

ملف از منزل الحاج







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
أحداث ومعارك  
الملف العسكري

المجلد ٢٧

# تحليلات عسكرية

الجزء الأول

إعداد: مركز المحروسة للمعلومات  
٣٧٥٢٠٣٣ ب المعادى ت ٤



## قائمة محتويات

- ١ خطة العمليات الأمريكية في الخليج ٩٠/٨/١٣ روز اليوسف لواء أ ح / أحمد عبد الحليم ١
- ٢ اللواء طلعت مسلم : ضربات جوية صاروخية للعراق من عدة جهات ٩٠/٨/١٣ روز اليوسف جمال الدين حسين ٨
- ٣ الحل العسكري وشيك بأساليب مختلفة ٩٠/٨/١٥ الأهرام أحمد عبد الحليم ٩
- ٤ فرص انقاذ الكويت عسكريا كما يراها الخبراء المختصون ٩٠/٨/١٦ الشرق الأوسط كريستوفر بلاسي ١٠
- ٥ المنطقة العربية تحت التشكيل ٩٠/٨/٢٠ روز اليوسف د. جهاد عودة ١١
- ٦ نكسة صدام ١٩٩٠ ٩٠/٨/٢٠ الأهرام لواء كمال عبد الحميد ١٣ الاقتصاد في
- ٧ متى تبدأ العمليات ؟ ٩٠/٨/٢٠ روز اليوسف لواء أحمد عبد الحليم ١٩
- ٨ في تقييم الخبراء للموقف العسكري ٩٠/٨/٢٣ الشرق الأوسط ٢٦
- ٩ ترجيح سيناريو الحرب لماذا وكيف ؟ ٩٠/٨/٢٤ المصور فؤاد حسام سليم ٢٨
- ١٠ العراق قد يخسر سلاحه الجوي خلال يومين أو ثلاثة اذا اندلعت الحرب ٩٠/٨/٢٥ أخبار اليوم ٤٣
- ١١ قصف صاروخي وبحري لكل المواقع ٩٠/٨/٢٥ المساء مختار عبد العال ٤٤
- ١٢ احتمالات المواجهة العسكرية في منطقة الخليج ٩٠/٨/٢٦ أكتوبر جمال حماد ٤٩
- ١٣ تجربة حرب النجوم في منطقة الخليج ٩٠/٨/٢٧ روز اليوسف لواء أحمد عبد الحليم ٥٣
- ١٤ المواجهة العسكرية ٥٠٠ خلال ساعات ٩٠/٨/٢٩ الأهرام عاصم حنفي ٦١



٦٣	لواء/حسام سليم	الأهالي	٩٠/٨/٢٩	١٥	المواجهة النورية قائمة وقد يبدأها أي طرف
٦٥	رياض سيف النصر	الأهالي	٩٠/٨/٢٩	١٦	المواجهة العسكرية بين أمريكا والمراق ٥٠٠ مستحيلة
٦٨	أحمد عبد الحليم	الأهراء	٩٠/٨/٢٩	١٧	استكمال " الفتح الاستراتيجي " للقوات الدولية
٦٩	د. محمد السيد السعيد	الأهراء	٩٠/٨/٢٩	١٨	احتمالات ونتائج المجابهة العسكرية
٧٠	جمال حماد	الوفد	٩٠/٨/٣٠	١٩	هل تشتمل الحرب في الخليج ؟
٧٥	جلال عبد الفتاح	الوفد	٩٠/٨/٣١	٢٠	ترتيب " مسرح العمليات " في الخليج قبل الانفجار العسكري
٧٨	حسن أبو سمدة	أكتوبر	٩٠/٩/٢	٢١	أزمة الخليج في الميزان الاستراتيجي
٨٤	أحمد عبد الحليم	روز اليوسف	٩٠/٩/٣	٢٢	الضربة
٩١		الشعب	٩٠/٩/٤	٢٣	الفريق الشاذلي : العراق قادر على تصف إسرائيل
٩٢	فيليب جلاي	الأهالي	٩٠/٩/٥	٢٤	ماهو الخطأ العسكري الذي وقع فيه العراق ؟
٩٤	جمال حماد	أكتوبر	٩٠/٩/٩	٢٥	في كلمتين
٩٥	نعمات الزهاوي	الأهراء الاقتصادي	٩٠/٩/١٠	٢٦	الخداع السياسي
١٠١	لواء/أحمد عبد الحليم	روز اليوسف	٩٠/٩/١٠	٢٧	هدوء ما قبل العاصفة انذار سوفيتي أمريكي لصد الانسحاب أو الحرب
١٠٨	باكينام صديق	صباح الخير	٩٠/٩/١٣	٢٨	الحرب قرار سياسي أيضا
١١١	جمال حماد	الوفد	٩٠/٩/١٣	٢٩	لماذا جاءت القوات الأمريكية الى الخليج



٣٠. الحرب في الخليج قادمة لا محالة سواء انسحب صدام أو لم ينسحب  
 ١١٦ ٩٠/٩/١٦ الأخبار أنور محمد
٣١. أزمة الخليج : سيناريو الجيود العسكري  
 ١١٧ ٩٠/٩/١٦ الأهرام راجية صدقي
٣٢. صدام في المصيدة هل يبدأ بالضربة الأولى ؟  
 ١١٨ ٩٠/٩/١٧ روز اليوسف أحمد عبد الحليم
٣٣. الشبح في الخليج  
 ١٢٥ ٩٠/٩/١٧ الأهرام د. كمال عبد الحميد  
 الاقتصاد
٣٤. فرص الحرب والسلام في الخليج  
 ١٣١ ٩٠/٩/١٩ الأهالي محمد فوزي
٣٥. الخيار العسكري ليس مستبعدا  
 ١٣٣ ٩٠/٩/٢٠ صباح الخير باكينام صدقي
٣٦. " صدام حسين ٥٥٥ حوار الارادات " المصور  
 ١٣٥ ٩٠/٩/٢١ د. ابراهيم شكيب
٣٧. زلزال الخليج ٥٥ في المنظور الاستراتيجي  
 ١٤٠ ٩٠/٩/٢٢ الأهرام د. ابراهيم شكيب
٣٨. مصر والأزمة والحاجة للأمن  
 ١٤١ ٩٠/٩/٢٤ روز اليوسف د. جهاد عودة
٣٩. " المشير الجسسي لصباح الخير " لن تبدأ العراق بالضربة الأولى  
 ١٤٣ ٩٠/٩/٢٧ صباح الخير باكينام صدقي
٤٠. هل سيتهاصد دوى الحرب قريبا في الخليج ؟  
 ١٤٥ ٩٠/٩/٢٧ الوفد جمال حماد
٤١. خبراء الاستراتيجية يضعون تصوراتهم حول / حرب ما بعد الأزمة  
 ١٥٠ ٩٠/٩/٢٧ الجمهورية جمال كمال
٤٢. الطريق الى ٥٥ ساعة الصفر  
 ١٥٥ ٩٠/٩/٢٧ صباح الخير عثمان كامل
٤٣. الضربة الجراحية هي الخطوة القادمة الى بغداد  
 ١٥٩ ٩٠/٩/٢٩ الاذاعة أحمد عبد الحليم  
 والتليفزيون



- ٤٤ فأر العراق في المصيدة ٩٠/٩/٣٠ أكتوبر صهنتد س/ سعد شعبان ١٦٦
- ٤٥ ٣ مواعيد للحرب في الخليج ٩٠/١٠/١ روز اليوسف عبد القادر شبيب ١٧٢
- ٤٦ لماذا تأخرت الضربة العسكرية ؟ ٩٠/١٠/١ روز اليوسف أحمد عبد الحليم ١٧٦
- ٤٧ نصر أكتوبر ونكسة صدام ٩٠/١٠/١ الأهرام أحمد عبد الحليم ١٨١  
الاقتصادى
- ٤٨ المشير الجيسى يتوقع الحرب قبل نهاية العام الحالى ٩٠/١٠/٣ الاتحاد ١٨٦
- ٤٩ سبعة أيام فقط ٥٠ زمن عملية دوع الصحراء ٩٠/١٠/٤ صباح الخير فاطمة سيد أحمد ١٨٧
- ٥٠ العراق سيهزم خلال أيام اذا نشبت الحرب بالخليج ٩٠/١٠/٥ الأهرام ١٩٠
- ٥١ الخليج بين الحصار الاقتصادى والخيار العسكري الصعب ٩٠ أكتوبر لواء/عبد الرحمن رشدى ١٩١
- ٥٢ الفرصة الأخيرة لـ صدام يرفع أسعار المساومات ٩٠/١٠/٨ روز اليوسف لواء/أحمد عبد الحليم ٢٠٦
- ٥٣ مصر والحرب في الخليج ٩٠/١٠/٨ روز اليوسف د. د جهاد عودة ٢١١
- ٥٤ كمال حسن على : أمريكا ستبدأ الضربة الأولى وتنتهي العراق بعد ذلك ٩٠/١٠/١٠ الأهالي مسعد نوار ٢١٣
- ٥٥ الجيسى : مشاركة القوات المصرية في الخليج حتمية ٩٠/١٠/١٠ الأهرام ٢١٤
- ٥٦ خرافة الحل السلمى ٩٠/١٠/١١ الوفد جمال حماد ٢١٥
- ٥٧ خريطة البشناجون للضربة الأولى ٩٠/١٠/١٥ روز اليوسف لواء/أحمد عبد الحليم ٢١٩
- ٥٨ الرباحون والخاسرون في أزمة الخليج على قمة الدول المنتفعة ٩٠/١٠/١٨ الوفد د. كمال عبد الحميد ٢٢٦



- ٥٩ الخيار العسكري مطروح بقوة ٥٠ والضربة المتوقعة مكثفة ومد مرة  
٩٠/١٠/٢٥ الوفد عماد الخزالي ٢٣٠
- ٦٠ بعد ٣٩ سنة سدام يكرر خدعة الانذار النهائي  
٩٠/١٠/٢٩ روز اليوسف لواء/أحمد عبد الحليم ٢٣٣





المصدر : دور الوثائق

التاريخ : ١٩٩٣ عيسيس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

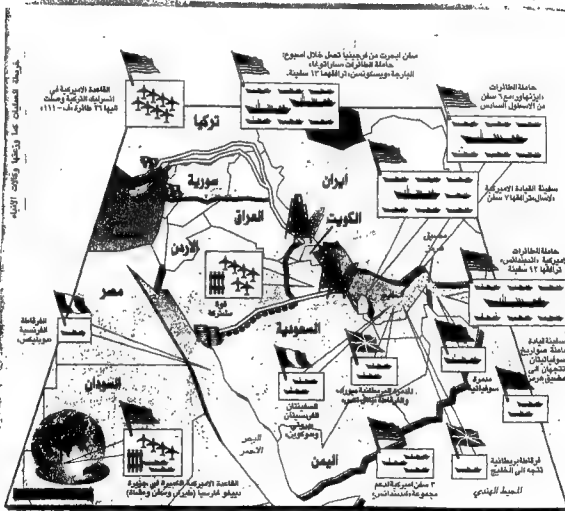
# تاريخ المكتبة الوطنية للمجلس الوطني



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**







المصدر: <http://www.alukah.net/bibliotheca/144366.html> روز اليوسف

199' and inc 1/2"

### التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## حجم القوات الأمريكية المحاصرة للعراق

● تفاصيل عمليات الخناع السياسى الاستراتيجى الأمريكى

دراسة ثلاثة عناصر رئيسية لازمة لنقل القوات الاستراتيجية الأمريكية : النقل الجوي الاستراتيجي ، والنقل البحري الاستراتيجي ، والتواجد المسبق

للسلحة والمعدات الأمريكية في مسرح العمليات المحتملة - وهي فكرة استراتيجية جديدة في هذا المجال ، وفي مؤتمر حكم الرئيس كلتر ، وفي عام ١٩٧٩ ، حدثت ازمستان رئيسيلان :

خروج الشاه من إيران، ودخول القوات السوفيتية إلى أفغانستان، وقد غير ذلك في الفكر الاستراتيجي الأمريكي من مبدأ: «سرعة الحركة للسرعة» إلى مبدأ: «سرعة الحركة في مناطق الاهتمام الاستراتيجي»، وأصبح الرار إضفاء قوة الانتشار السريع الذي اتخذ عام ١٩٧٧ ذي صعداته، وفي عام ١٩٨٣، وبعد تولي

كلاسيك وبينجرز وزارة الدفاع ، طور  
هذا الفكر ، وبدى في إنشاء فرق خاصة  
للتفكير الجوي ، لتتصف بصغر الحجم  
والمعدات ، وكثافة الذرائع المتصلبة  
لها ، وتبنى هذا في تلك الوقت الجنرال  
ويكهام رئيس اركان الجيش الامريكي في  
تلك الوقت .

وقد صلب لغزو، سرعة الحركة إلى متعلق الاعتماد الاستراتيجي، سعي الولايات المتحدة إلى عقد سلسلة من التفاعلات الدخول الاستراتيجي مع الدول المحلية في مناطق الاعتماد، لتأمين حركة القوات إلى مسرح عملياتها المنتظرة. وعلى رأسها منطقة البترول الهامة في الخليج العربي، وتأمين اتصال قتل القوات الانتشار السريع - التي أعيد تسميتها لتصبح الفيلدية المركزية. وقد أدى ضعف البيئة الأساسية في منطقة الخليج - وخساسة الطرق اللازمة للتحرك - إلى

عسكري سقته للعراق ، ذى اهداف  
سياسية وعسكرية ، تهدف الى  
القضاء على العراق وإسقاط النظام  
القائم فيه ، وسوف تتناول - من الزوايا  
الغنية - إمكانيات واساليب التدخل  
العسكري الأمريكي في الخليج -

### فكرة التدخل

نقذات فكرة ضرورة حرية الولايات المتحدة على الشكل العسكري في مناطق الاعتماد الاستراتيجي العالمية بنو. جيمس شلتون وزير الدفاع الامريكية ١٩٧٣. ١٩٧٣. في وقت من التنتظيم العسكرية لحرب فيتنام. وكان تصميم شلتون على زيادة حرية الولايات المتحدة على شكل قوتها إلى المخرج الاستراتيجي للبيعية لردع الاتحاد السوفيتي وحماية المصالح الامريكية. وفيما للخلل في الاتزان العالمي والاقليمية. وزاد من أهمية هذا

الشمسي، حبيب الكفوير ١٩٧٣ في الشرق الأوسط، وتعرض بشرف الخاليس للخليج. وتكثرت هذه الامية خلال حكم الرئيس عليان. وبعد ذلك في دوله العربيون وثورة الدفاع مع ائمة الرهائن (الامريكيين) في ايران. حيث وضعت - الاولى مرة - تعبئة الموارد الجوية للاستجابة لصالح عمليات النقل الاسرائيلي. ووضعت البراج - التتصيلية لتقوية وسائل النقل الاستراتيجي للعضوية للقوات المسلحة الامريكية، وحينما تولى بولف رامسندل وزارة الدفاع تم

غزت العراق الكويت. ونشأت اول أزمة إقليمية في إطار النظام العالمي الجديد. وسوف يرى العالم - ولأول مرة - كيف يفرض هذا النظام قواعد اللعبة الجديدة، التي تقوم أساسا على حل النزاعات بالأساليب السلمية، على بعض ممارسات القوة الإقليمية. ولسوء حظ المنطقة العربية. ستكون التجربة الأولى على أرضها.

إذا فستخدام القوة علياً - وعلى يد الولايات المتحدة الأمريكية بمعاونة بعض دولها الصديقة - هو امر حتمي . والتضيق لهذا الاستخدام عليا وإقليميا ومحليا قائم على قدم وساق . وفي خطوط متوازية : سياسيا ، واقتصاديا ، وعسكريا ، ولسوء حظ المنطقة العربية أيضا ، ان العمل العسكري الخطافي ضد الكويت قابل باستتار علي ، وإيجام لم يحدث من قبل .

وبناء على هذه الفرضيات ، سوف يبنى مقال  
على فرضية حتمية قيام الولايات المتحدة بإجراء

لواء أ.ح. أحمد عبد الحليم









المصدر : **مركز البحوث والدراسات**

التاريخ : **١٣ أغسطس ١٩٩٠**

## النشر والذمات الصحفية والمعلومات

للإقلال للتلاحم مع القوات العراقية، وتستعمل دبلا من ذلك على استخدام القوات الجوية، والطائرات بدون طيار، والأسلحة المتقدمة تكنولوجياً والموجودة في الترسانة الأمريكية ولم يسمي استخدامها من قبل (خليفة) النتائج التكنولوجية لميزة الدفاع الأمريكية).

هـ - هذا إضافة للعمل المخبرية: تصليح الإمداد، وإزالة المنطقة الكردية لأحداث التقسيم داخل العراق، إثارة الفتنة بين السنة والشيعة، محاولة إحداث انقلابات داخلية سواء عن طريق قوى المعارضة بشكل عام، أو القوى العسكرية بشكل خاص.

يبين هذا السيناريو على أساس: الاستخدام المتكامل لقوات القيادة المركزية (التي لم يستخدم جزء منها قط)، وفاته من الإحصاءات الرئيسية للولايات المتحدة الألية الحالية في منطقة الخليج، وإن لم يحدث يتطلب التدخل العسكري - وفتح قوات القيادة المركزية وإيفائها للمهمة في المنطقة (في الدولة الملتحق حليها)، استعداداً للتدخل العسكري الأمريكي لتأمين الصنع الأمريكي، خاصة ما يتعلق منها بكيبرول، بإشارة قوية لاهتمام الولايات المتحدة بالأحداث الجارية في الإقليم، وضرورة اتباع باقي الأقاليم لقواعد اللعبة الجديدة التي تصاغ على مستوى النظام العالمي.

والاعتبار الأول في هذا الشأن - من وجهة النظر الأمريكية - هو توازن الولاء المستخدمة مع الوقت اللازم لانتهازه من الفتح الاستراتيجي، والحاجة لتضيق عمليات الاستمواش وإعادة الإمداد، وكذا تحريك الإمداد والاعداد والوقوات. وليس هناك حل واضح بذلك، ولكن هناك عمليات مؤنزة بين: أولويات المسرح، وتعبئة وسائل القتال الاستراتيجي، وإجمال وحدات القوة التي تفتح خلال ٣٠ و ٦٠ أو يوماً أو أقل أو أكثر من ذلك، وملاحظة مخزونات التواجد المسبق في

٤ - هناك بديلان للعمل العسكري: إما من خلال تركيا، أو من خلال السعودية. والخلاصة على الاستخدام التركي سياسية بالدرجة الأولى، مما يتطلب موافقة السعودية. فقرة أمريكية، من الأراضي التركية، لضرب العراق، هو عنوان خارجي على الدول العربية.

إما القوة الأمريكية، من الأراضي السعودية - وقد تعاون من تركيا، لضرب العراق، هو تدعيم لدول الخليج ضد العدوان العراقي. والفرق السياسي واضح بين الحالتين، ومن هنا أهمية الموقف السعودي.

هـ - مصطنعة كل ذلك بعمليات خداع سياسي استراتيجي، تحصر أهمها في: تصريحات الرئيس بوش الذي دعمه وسائل الإعلام الأمريكية والعلمية، نزول مشاة الأسطول في ليبيا مما يعطي انطباعاً بانشغال أمريكا عسكرياً في منطقة أخرى، شغلتها لعل مهمة وزير الدفاع الأمريكي، شيني - في المنطقة وعدم موافقة بولها على إعطاء الموافقة على العمل العسكري الأمريكي، إضافة لإجراءات أخرى كثيرة.

## احتمالات العمل العسكري

١ - قصف جوي مركز ضد العاصمة العراقية، ويضرب المدن الرئيسية، والمناطق الصناعية والبروتية.

٢ - حصار القوة العسكرية في الكويت، ثم ضمها في مراحل، مع مراعاة تغطية العملية عسكرياً.

٣ - استخدام بعض المجموعات الخاصة، تحت غطاء جوي متعقب، للفصل ضد القيادات العسكرية العراقية، ويحضر الإمداد الاستراتيجي الأخرى في المعق.

٤ - لن تسمى القوات الأمريكية

القواعد الجوية (السعودية، تركيا)، أو القواعد الجوية في مسرح الألباني. وتقدم المعلومات الإخبارية بنفس النمط.

هـ - ويمسح هذه العمليات ويؤكد على عمليات استطلاع استراتيجي وتكتيكي مستمرة بأقواس مختلفة (إلحاق الصناعية، طائرات الاستطلاع الاستراتيجي، طائرات ووسائل استطلاع مسرح العمليات، القبال المخبريات مع دول المنطقة).

## التصديق للعمليات العسكرية

غزت العراق دولة الكويت. ولحدث تخيير جذري، في موازين القوى في منطقة الخليج، وقررت إمدادات البترول للشرق، وتأخر عمل قوات القيادة المركزية في هذا الموقف، حيث أن أساس عملها هو توقع مثل هذا الفزع، ويمنعه قبل حدوثه. وبإعلام الاستيلاء على الكويت، تصبح الدولة أخطر التهديد للحدود لحدود الكويتية هي السعودية - وهو ما تعمل الولايات المتحدة على تأميمه حالياً. وفي إطار المشهد السياسي / الاستراتيجي للعمليات العسكرية، تقوم الولايات المتحدة باتخاذ

١ - بناء الموقف السياسي - والعسكري - الأمريكي تصاعدياً (ويلاحظ في هذا الشأن التصاعد في تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش).

٢ - التنسيق السياسي، والحصول على موافقات دول المنطقة والدول بسعة عامة، والمنظمات الدولية، الشرعية العمل العسكري.

٣ - الحصول على موافقات دول المنطقة لتسهيل الحركة الاستراتيجية للقوات، والفتح الاستراتيجي بها، رغم وجود انكشافات تعاون استراتيجي مع هذه الدول (وهو مليون زيارة شيني وزير الدفاع الأمريكي للمنطقة أخيراً).









المصدر : **رسائل الجواسيس**

التاريخ : **١٣ أيلول ١٩٥٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخلاصة :

يعتبر النقل الاستراتيجي (جواً . بحراً) هو أساس إمكانيات عمل قوات اللقيطة المركزية ، وهو الصمومات الاساسية التي تنور حول طاقة النقل الاستراتيجي غير الكافية ، وصعوبة الحصول على مواظقت الدول الصديقة على تسهيل حركة نقل القوات ، وبكثاها عمليات النقل بامان ، لتمرکز القوات في اسكنها المحددة ، وتستمد لتفادي مهاها الاستراتيجية طبقاً لخطة العمليات الموضوعه .

المسرح الأوروبي ، أو القواعد الأمريكية بين إمكانيات النقل الجوي والنقل البحري ، ومن البيانات المتوافرة عن المسرح ، وطبقاً لإمكانيات النقل الاستراتيجي ، يمكن حساب الزمن اللازم لإتصاف نقل القوات واستعدادها على مسرح العمليات ، مع ملاحظة عدم ثبات موارد النقل الاستراتيجي المتغيرة (جواً . بحراً) طوال الوقت نتيجة للتضائل ، وتحويل اهتمامات النقل الاستراتيجي لهما أخرى ، وعمليات الإمداد بمواد الإغلاطة واستعواض الأسلحة والتضائل طبقاً لمسار العمليات على المسرح .

كما يمكن ملاحظة إمكانية المتوفرة بوسائل النقل الاستراتيجي الجوي والبحري طبقاً لحاجة القوات على المسرح ، وتلقى موقف العمليات فيه ، وتلعب معدلات الاستهلاك نتيجة لتصاعد العمليات العسكرية . ويستمر تفصيل وسائل النقل الاستراتيجي (الجوي . البحري) لعمليات إمداد الإمداد والاستعواض طوال فترة العملية الاستراتيجية . وطبقاً لهذه الاحتمالات يتم تهيئة الموارد الخفية طبقاً لخطة التهيئة (جواً . بحراً) :

(٧) من خلال كل هذه الاعتبارات ، يتم وضع البرنامج التفصيلي للتحقق الاستراتيجي الذي يحقق كافة مبادئ الاستراتيجية ، ويضمن تحقيق المهام الاستراتيجية للقوات الأمريكية ، يتم خلاله تامين متوفرة النقل البحري بين المحيطات والبحر ، والنقل الجوي بين القواعد والمحطات ، دون تغيير في خطة الفتح الاستراتيجي ، ومع الافتراض تواجد جميع الوحدات في مناطق تركزها الاسلحة .

النقل المتوفرة على القوات المخططة (جـ) ويتطلب من أي قائد امريكي عند تكليفه بالمهمة (على أي مستوى) :

- ١ - خطة عامة رئيسية .
- ٢ - من ٢-٤ خطة طوارئ (Contingency Plans) ، وتشمل هذه الخطة لمواجهة أية مواقف فريضة طارئة (على من الخطة العامة الرئيسية) .
- ٣ - ويتطلب المسرح تحديد :
  - ١ - قائمة بوحدات النقل المطلوب لها بالنقل الجوي .
  - ٢ - قائمة بوحدات النقل المطلوب لها بالنقل البحري .
  - ٣ - عناصر النقل الاستراتيجي (البحري) المطلوبة لنقل هذه القوات .
- ٤ - متبعة خطة النقل الاستراتيجي (بالجو . بالبحر) طبقاً للمخطط .

(٦) بيانات المسرح تتضمن بيانات المسرح المطلوبة : وصف المسرح ، والمسالك والأزمنة اللازمة للوصول إليه ، والوحدات والعمليات استهلاك القوات والمعدات ، وأي معونات تقدم من الدول الصديقة في المنطقة ، والمتوافرة بالفعل في مسرح العمليات لمحاولة القوات الأمريكية ، وبخصوص مسرح الخليج :

(١) مسافة المسرح بالبحر : ١٢ ألف ميل ، ذهباً فقط .  
(٢) الوقت اللازم بالبحر : ذهباً فقط : ٦ أسابيع .  
(٣) ذهباً بالجو : ١٠٥٠٠ ميل .  
(٤) ذهباً وعودة بالاسبوع : ١,٤ اسبوع .  
و يتم تقسيم احتمالات المسرح المتوفرة من أراضي الولايات المتحدة ، أو





المصدر : دورية اليوسف

التاريخ : ١٠٣٩٠١٠١٢٠١٩٩٠ للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## الواء طلعت مسلم مريت جوب طاروفا العراق من عدة جهات

د. جمال الدين حسين

يقول اللواء أركان حرب ، متقاعد ، طلعت مسلم الخير  
الإستراتيجي- ورئيس وحدة الجيوش العسكرية بمركز  
الدراسات بالأمرام

من الصعب استيعاب الحدام  
العسكري. وخصوصاً أن الولايات  
المتحدة تفر منذ فترة ليست  
بعيدة في وسيلة وجهش القوة  
العسكرية العراقية. المتشابهة  
واعتبرت الأحداث الأخيرة في المنطقة  
والتي بدأت بطرح القوات العراقية  
للكويت ضمن الولايات المتحدة المبرر  
والفرصة التي تبحث عنها

ورغم ذلك فإن الحدام العسكري  
بين العراق والولايات المتحدة يحمل  
بخطير جميعه لكل الأطراف العربية  
والاfrقية. والاولية: "حيث من  
التوقع أن يزد العراق على أي هجوم  
توجيهي ضريت ضرورية انتظامية  
إلى الأبنافر لخططة التي يمكن أن  
يجوز لها موزن. هذه الضربة التي  
ستوجه إليه. العراق، بطريق  
مباشر أو غير مباشر.

والشكل الأظلم والمخوف للتدخل  
الضريين الإريش هو الضريات  
الجوية المتتالية. وربما أيضاً  
الصاروخية - التي تستهدف عناصر  
القوة الإستراتيجية والبنية  
العسكرية في العراق سواء كانت  
مطارات وقواعد جوية وصاروخية أو  
مشتات للصنع العسكري. إضافة  
إلى هذا الضمن. ليعصرى ..

والضريات كما هو متوقع سوف تأتي  
من أكثر من اتجاه ..  
وتوقع أن تكون عمليات القوات  
البرية الإريكية عمليات قوات خاصة  
وأن تزيد على ذلك في الضريب  
المحلي. وأن القاب سوف تحتاج  
هذه القوات إلى وأمن للتخلاق  
والتوقع أن تكون نظام الانطلاق  
وقواعد من المنطقة العربية  
الشمالية.

لما القوات الجوية - والتي  
ستتطرح بإحسان البحر في  
العملية - صواب تتلقى من عدة  
قواعد .. من تركيا ومن اليونان ..  
ونتيجة ذلك تتوقف وبدرجة كبيرة  
على ره الفعل الشعبي والسياسي لهذه  
الضربة. من المعروف أن القصف  
الجوي لم يجبر في السابق أي قوات  
على الانسحاب .. والقوات العراقية  
أثناء الحرب مع إيران تعرضت  
لضربات جوية ومدمجة ولم تدخل  
عن موافقها. ويقتل فإن الأظلم أن  
هذه الضريات لن تؤدي إلى انسحاب  
القوات العراقية من الكويت .. وربما  
يدفعها لكث إلى التمسك بموافقها  
. بحيث تدخل في حرب طويلة الأمد  
يصعب الحكم على نتائجها من الآن

والتوقع أن ره الفعل العراقي  
سوف يتركز أساساً في الضريات  
الانتقامية الصاروخية. ولدى  
العراق درجات مختلفة من الصواريخ  
ويمكن أن تصل الضريات إلى إسرائيل  
والقواعد الأمريكية في تركيا  
واليونان  
إلا أنه غير معروف مدى قوة هذه  
الصواريخ .. وإن كان عدم الثقة  
يمكن أن يؤدي إلى حصول خسارة  
وكثير في الجانب الآخر.

ولا يمكن التنبؤ بواقعة نهاية  
العملية .. فمن الممكن أن تمتد إلى  
شهور. ومسلو. وهذا يتوقف  
بدرجة كبيرة على الموقف الداخلي  
داخل العراق .. والوضع الإقليمي  
ودور فعل العراق  
ومن الممكن أن يشع مسرح  
المواجهة والعمليات ليسل منطقة  
الشرق الأوسط كلها.





# الحل العسكري وشيك بأساليب مختلفة

إضافة للاتحاد السوفيتي، وتركيا. وقد تضمن بعض القوى الأخرى في المستقبل، وحتى تمام استعداد هذه القوة للعمل العسكري.

رابعا - ونتيجة للمدون العراقي على الكويت، دعا الرئيس مبارك أن اجتماع قمة عاجل في القاهرة، لمحاولة إيجاد حلول عربية - عربية للمشكلة، يكون أساسها الانسحاب العراقي من الكويت، وإحلال قوة طوارئ عربية محل القوات العراقية على الأراضي الكويتية. وكان مفتاح حل الأزمة في هذا الإطار، هو قبول العراق لقرارات القمة المطروحة، التي دعت بإقفال تكونين مثل هذه القوة. ونتيجة للرفض العراقي ابتداء هذا الحل، وابتعدت معه خيارات حل للمشكلة تحت المظلة العربية. ولم يمنع ذلك بعض الدول العربية (مصر، سوريا، المغرب) من الاستجابة لطلب المملكة السعودية هذه القوات، التي وصل بعضها بالفعل للأراضي السعودية. وقد أعطي هذا الموقف بعدا إيجابيا للقرارات الدولية في هذا الشأن. خامسا - من المتوقع أن تسعى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد اكتمال مواقف الدول المشتركة عسكريا في حل الأزمة، لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي، يضغط الإطار القانوني لتحركة هذه الدول، واعطائها صلاحيات العمل العسكري - في إطار القرارات الدولية والإقليمية - مالم يتراجع العراق عن موقفه. ويذا يعطي هذا التحرك صفته الدولية، وصفته الإقليمية، ويضعه في إطار آليات الأمم المتحدة التي تحكمها القواعد الدولية المتعارف عليها. ولن نفس القوات، تحقق مختلف الأطراف المشتركة - كل من وجهة نظرهما - أهدافها من هذا الاشتراك، وهو الأمر الذي أوجده العراق أصلا يستدعاه للقوة المسلحة.

والنتيجة الآن هو: أين يكون موضع القوات العربية - ويقتال المصرية - في هذا الإطار؟ في مد - الحالة يصعب للقوات العربية إظهار العمل.

• الإطار الأول: تحت مظلة قرار قمة القاهرة المطروحة، وبناء على الاتفاقات الثلاثية بين المملكة العربية السعودية وكل دولة عربية على حدة (مصر - سوريا - المغرب).

• الإطار الثاني: تحت مظلة الأمم المتحدة، وبناء على قرارات مجلس الأمن الدولي، التي صدرت بالفعل والقرار المتكثف صدوره، والذي يفتح ويضع القوات في المنطقة.

وأما كانت المظلة التي تحمل تحتها القوات العربية، فلها سوف تعمل من منطق قومي، ولتحقيق أهداف ومصالح قومية.

ولكن ليس من الأفضل، بدلا من كل ذلك، أن يستجيب العراق لنداء العقل ويسمح للعرب العربي المتكثف أن يعمل؟ أرجو من الله تخلصا إن يتم ذلك □

**أحمد عبد الحليم**  
لواء أركان حرب متقاعد

عن العراق الكويت. ونشأت أزمة إقليمية في إطار النظام العناني الجديد. وادى الغزو إلى حدوث تغيير جذري في موازين القوى الإقليمية في منطقة الخليج، عرض أمدادات البترول فيها للنظر، وأوجد موقفا إيجابيا جديدا لم يكن محسوبا من آليات النظام الدول. وسوف يرى العالم - ربما لأول مرة - كيف يفرض هذا النظام قواعد اللعبة الجديدة، على بعض ممارسات القوة الإقليمية، التي لاتضع في اعتبارها موازين القوى البيلغة، والمصالح العالمية في هذه المنطقة الحساسة.

ومع تصاعد حدة التوتر في الخليج، وتوقع الانفجار، الوشيك بين لحظة وأخرى - حيث تحتل هذه حرب هائلة في المنطقة - يلوح السقوط حول أسلوب التحرك العسكري لم يتم وفق مفهوم الاتحاد السوفيتي من خلال آليات الأمم المتحدة التي تحكمها القواعد الدولية المتعارف عليها؟ أم يتم بالأسلوب الأمريكي الذي يسهل في اعتبارها أولوية حماية المصالح الأمريكية تحت غطاء دول؟

والإجابة عندي أنه سيتم تطبيق خليط من الأسلوبين، طبقا للتصور التالي:

أولا - أن تحرك الولايات المتحدة يتم بالقوة لحماية المصالح البترولية الأمريكية في منطقة الخليج العربي، لإفهم المصالح الأمريكية - والغربية بصلة عامة - فلم يمكن للولايات المتحدة الاحتفاظ ببلدات من البترول المنتج من الأراضي الأمريكية، أو من مناطق أخرى خارج منطقة الخليج، وأصبحت تستورد أكثر من ٤٠٪ من احتياجاتها البترولية من الخليج، الأمر الذي أدى لأول مرة إلى حدوث عجز في الميزان التجاري الأمريكي يبلغ حوالي ٤٤٪ من إجمالي العجز، إضافة لاحتواء المنطقة على أكثر من ٦٠٪ من احتياطي البترول العالمي. وهذا يوضح أهمية بترول الخليج للولايات المتحدة، وبدرجة أكبر لمعينة الدول الصناعية في العالم.

ثانيا - لإطاحة الولايات المتحدة شرعية تحركاتها في المنطقة، فقد عملت بيقظة مع قرارات مجلس الأمن الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، الذي سارع بإصدار عدة قرارات بإدانة الغزو العراقي لأراضي الكويت، وفرض الحصار الاقتصادي على العراق للرجوع عن قراره بالحرب مع ضرورة الانسحاب من الأراضي الكويتية.

ثالثا - إيمان الولايات المتحدة بتجميع رأي علم عالمي مشد للفرق العراقي دعمه رفض القوى الإقليمية وغلبية الدول العربية، للتحركات العراقية الأخيرة. وقد استغلت الولايات المتحدة ذلك في إقناع مجموعة من الدول الكبرى، والدول ذات المصلحة، للاشتراك في القوة العسكرية التي تسعى الولايات المتحدة إلى إضمارها والتي مجوزها القوات الأمريكية. وحتى الآن اشتركت بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، وكندا،





المصدر: ..... الفتن رقم ٢٢٠٠٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

## تقرير عسكري خاص: الشرق الأوسط

# نصر من انتفاذ الكويت عسكريا كما يراها الخبراء المختصون

لندن: «الشرق الأوسط»  
من كرسستوفر بالاسي - خدمات  
«الإنديبنت»

استبعدت مصادر عسكرية غربية أن تتم عملية عسكرية دولية لاستعادة الكويت، إذ يرى خبراء أمريكيون وبريطانيون متخصصون بشؤون القتال البري والبرمائي أن هذا العمل مستبعد حاليا.

أد برون أنه إذا تم ذلك فإنه قد يؤدي إلى تعرض أرواح مئتين غربيين وغير غربيين - نصف سكان - الكويت إلى الخطر. كذلك فإن العمليات العسكرية مركزة على الشان الدفاعي.

ولا يستبعد أولئك الخبراء أن يتم هجوم برمائي وجوي من البحر عبر مجال ساحلي ضيق، ويقتل خبراء البنتلانجون أن القوات العراقية تمسح ١٥٠ ألف مقاتل كما يقدر أن هناك مئتين عسكريين (٢٠٠٠٠ جندي) تمركزان في مدينة الكويت ذاتها.

أما باقي القوات فموزع حول مدينة الكويت والولايات المجاورة الأخرى وفي منطقة الحدود الجنوبية.

يتضح مما تقدم أن عملية هجوم بحري على ساحل منبع الضفائر ربما هو من أعقد الحركات العسكرية أثناء الحرب، ذلك لأن مثل هذا الهجوم يتطلب تصفد قوة كبيرة جدا في البحر وبصورة سريعة. كما يقتضي الأمر هنا أن يتم الهجوم على مواقع متناثرة بعناية، يلي ذلك بذل جهد مضاعف مع أداءة زخمة لتكليف وجود القوات للهجوم على الساحل بشكل سريع لا يترك الفرصة للعدو لتعبئة قواته في محاولة لصد القوات المتمركزة على الساحل.

يتضح من ذلك أن أي محاولة للهجوم على الكويت يعني وجوب الانتفاع عبر خطوط لجيش البحر حريصا من القوات المتعددة شدة.

العسكريون أن استمرار المقاومة من داخل للبيئة ربما يجرّد القوات المهاجمة من تعزيز قواتها وبالتالي يهرمها من تثبيت أقدامها.

ويعتقد المحللون الأمريكيون أن الهجوم بمساعدة عسكرية برية كثيفة هو «الطريقة الوحيدة التي تحقق الهدف» حيث الموانع من التشيكان الرملية التي يمكن أن توفر غطاء دفاعيا وسيبر حول مدينة الكويت. هذا يعني أسر القوات العراقية داخل الكويت. ثم أن هجوم برمائي يمكن أن يكون مسجّر هجوم ترمويي لمسرف الانتباه عن هدف الهجوم الحقيقي.

وفي هذه الحالة يمكن أن تقوم بهند المهمة للتومويجية فرقة برمائية من القوات البحرية الاستطلاعية الأمريكية أو يمكن أن تقوم بقطع امتدادات للخطوط البراقية في الشان.

أن حصار القوات العراقية في الكويت يبدو من الخيارات المثلى، بيد أن تحقيق ذلك يقتضي القيام بهجوم بري.

يبقى أن مدينة الكويت تشكل المشكلة الكبرى، إذ أن الحرب في مدينة ما تتميز من الصارسات العربية الباطنة للتكليف. ذلك أن تدبير للبيئة يقبل نهراّن القوة الجوية والدفعية سيحولها إلى مدينة ذات خصوصية دفاعية أفضل كما حدث في مدينتي ستالينغراد وبراغ.

يبقى أن الخطة البرمائية الوحيدة التي يمكن أن تقدم بعض الأمل في النجاح تنطرح في قطع خطوط الأمداد لمدينة الكويت وأروبا السيطرة على جزيرة بوبيان التي تتحكم بممر مائي حيوي يجتهد العراقيين للسيطرة عليه. فإذا ما تحقق ذلك فقد يتم اقتناح القوات المتعددة في مدينة الكويت بالاستسلام.

ولكن أي هجوم من البحر يتبعه التالف حول الجزيرة (بوبيان) ويقطع خط الاتصال الفرنسي إلى مدينة الكويت قد يهجمه هزيمة وبالتالي إلى هجوم مضاد من قبل القوات العراقية المتمركزة في الشمال من جانب آخر يرى المرابسون









المصدر : دور النشر

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

النشر والخدشات الضخفية والمعلومات

#### أحداث التفتيت .

● رابعاً : الولايات المتحدة الأمريكية .  
أخرج أن أمريكا ليس عندها تصور شامل لإعادة صياغة المنطقة رغم ما يدعيه البعض بعكس ذلك . بل إنه أيضاً من المرجح ألا يكون العمل على التفتيت من المصالح الأمريكية حيث إن التفتيت سوف يترك أمريكا أكثر من طاقتها الاستراتيجية والمالية . للولايات المتحدة الأمريكية سوف تعمل على تفتيت بعض المناطق داخل المنطقة العربية بينما تعمل جامدة على الحفاظ في نفسها وتكامل مناطق أخرى .

● خامساً : الدول الأوروبية وخاصة فرنسا . من الملاحظ أن هناك إحياء للعلاقات الاستثمارية القديمة بالمنطقة . ويدعم ذلك ما سوف تحتاجه أوروبا ١٩٩٢ من بلاد قريبة منها لتكون

سوقاً خلفها لها . وتعتبر الدول العربية من الدول المرشحة لأن تكون هذه السوق . وتبرز فرنسا بتصوير استثماري للمنطقة ككل ، الأمر الذي يجعل ما يلقبه الرئيس ميتران من اهتمام خاص بالمنطقة بما فيها حالي اليمن ائراً طويلاً . سوف تحاول فرنسا الحفاظ على نفسها بعض المناطق في المنطقة العربية ولكن على أن يكون ذلك في إطار الهيمنة الفرنسية .

إن المنطقة العربية تشهد في التفتيت .. ويصبح السؤال ماذا عند مصر من تصورات وخطة لمواجهة ذلك ؟

إسرائيل بعض شروط هذا التفتيت . الأمر الذي قد يدفعها إلى الإجماع من المطالبة في تصحيح التفتت العربي وإعلان حيادها في مواجهة بعض الصراعات التي من المحتمل أن تحدث في المنطقة . وليس أدل على ذلك من الموقف الإسرائيلي الأخير من احتلال العراق للكويت حيث أعلنت أن هذا الاحتلال لا يمثل خطراً عليها وإنما ليست معنية بما يحدث في منطقة الخليج طالما لم يمتد إلى الأردن . بل إنها لن تشارك في الحملة الأمريكية المؤيدة بالمنطقة .  
● ثالثاً : الفلسطينيون والاقليات ، والجمع بينهما ليس بغريب وذلك من حيث ما معروف من تهر لتصويراتهم الوطنية في ظل النظام الإقليمي العربي القائم والأخذ في التفتت ، إلى جانب أن التفتت سوف يفتح الباب أمامهم وأسماء تصو احتمالات تصحيح استثمارهم وتصويراتهم . للفلسطينيين في ظل التفتت ربما أن يحصلوا على دولتهم حتى ولو ذهبت الدولة الأردنية شراج رياح التغيير .

والمرجح أن تشجع فئات عريضة منهم في التحريف وأعمال العنف من ثلجية . بينما تدفع فئات أخرى إلى الاندماج في الدول القائمة بها . أما الاقليات فهم سيصبحون دوراً مسانداً أو معيقاً في أي سيناريو يمكن تصوره ولكن ليس دوراً أساسياً في



المصدر : الألام والاقصادي



التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكسة  
صدام  
١٩٩٠

جاءت زيارة الملك حسين لواشنطن مبعوثاً للرئيس العراقي مترامنة مع المبادرة العراقية الأخيرة التي حملت معنى الاستسلام العراقي لايران الى قبول كل شروط ايران التي تمسكت بها اساساً للتفاوض وانهاء حالة الحرب وبذلك حرق العراق كل الاعلام التي رفعها رمزاً للانتصاره الذي ادعاه على ايران لمجرد قبولها تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. فكان قبول ايران لتلك المطالب الدولية اكرم كثيراً من قبول العراق لشروطها للتفاوض ..

وهكذا ذهبت سنوات الحرب هباءً بما تحمله العراق من نفقات زادت على ١٢٠ مليون دولار وتجاوزت خسائره ١٥٠٠٠٠ قتيل واكثر من ٢٠٠ مليون جريح ومعوق وأسير وكانت تلك الحرب اكبر الحروب غزاة فلم ينتصر فيها أحد انتصاراً عسكرياً وان كان الانتصار المغفوي السبيل الأخير كان لايران مؤخراً بعد المبادرة العراقية التي بررها الرئيس العراقي بحرصه على التفريط لحرب القوات الأجنبية .. العرب بالخليج .. وبذلك اضاف خطأ الى تراجع انتصاره السياسي امام ايران بعد أن رفع لعشر سنوات شعار الحماية عن العرب من الباب الشرقي لتأمين الخليج والشرق العربي ..

بعد المبادرة

العراقية مع إيران وزيارة الملك

حسين لواشنطن

• المواجهة المتشطرة تدميرية نأديبية وليست

قتالية المخاوف المحيطة بالخليج





المصدر : الأمل - ٢٢ أيلول ١٩٩٠

التاريخ : ٢٢ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • جدوى تشكيل قوة عربية للدخل

السريع !

لماذا طلب الملك حسين أن يكون لقبه "الشرفي حسين"؟

## • لماذا وقفت الأردن واليمن والمنظمة

### إلى جانب العراق؟

نواء كمال عبد الحميد

العراقية خط الحدود الكويتية السعودية خطوة واحدة إلى الجنوب !  
وهناك شاهد بوش نماذج للأهداف العراقية المختارة للقصف والتدمير « التاديبي » في حالة الانزلاق بقصفها بالصواريخ البحرية الطويلة المدى التي يبلغ مداها ٢٤٠٠ كيلو متر وبالصواريخ والقنابل الجوية الموجهة من قاذفات القنابل الاستراتيجية ب ٥٢٢ ب ١٢ التي تنطلق من قاعدة « ديجو جارسيا » بالمحيط الهندي ، ومن قواعد القاذفات في ولاية فرجينيا ( قرب واشنطن العاصمة ) وتبلغ الأهداف العراقية المختارة : سبعين هدفا .  
وتتضمن :

القواعد الجوية العراقية + مصافي تكرير

وذهب الملك حسين إلى واشنطن للقاء الرئيس بوش وفقا لموعد سبق تحديده .. وأعلن في آخر لحظة بعد وصول الملك للعاصمة الأمريكية تأجيل اللقاء بالبيت الأبيض رغم وجود الرئيس الأمريكي به بعد

أن عاد من مصيفه بولاية « مين » .. ويعد زيارته لوزارة الدفاع .. « البنتاجون » وإطلاعه هناك على أحدث أنباء الموقف في الجزيرة العربية ، والخليج العربي ويعد أن اطلع على اللوحة المجسمة بقرعة العمليات عن مخطط التحرك الاستراتيجي للقوات الأمريكية والدولية إلى المنطقة .. وعلى مخطط الاستعداد للعمل التعبوي والتكتيكي .. إذا تجاوزت القوات





المصدر: الأعرام الاقتصادية

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ومعها مجموعة العمل المعاونة من الطرادات  
والمعدات والفرقاطات .

ب - ساراتوجا ومعها البارجة الصاروخية ويسكونفس بالبحر المتوسط انتظارا لوصول الحاملة جون كندي

ح - **الفرزهاور بالبحر الاحمر وتستطيع طائرات**  
**قصف الاهداف العراقية والقوات المحشودة**  
**على الحدود وتبقى هي بمان من الطائرات**  
**العراقية الجبهة الصواريخ ايكوزيت والتي**  
**يحدد مدى طيرانها باقل من المسافة بين الحاملة**  
**والقواعد الجوية العراقية .**

د. جون كينيدي وستكون قوة عمل ودعم اضافي للقوات الدولية بالمنطقة وتبلغ قوة الطائرات المختلفة على متون تلك الحاملات اكثر من ٣٠٠ طائرة.

وهذا كله بخلاف القوات الجوية البريطانية من أسراب « جاجوار » وأخيرا « تورينيدو » الى جانب الحاملة الفرنسية « كليمنصو » التي تشق طريقها صوب قناة السويس لتعمل مع سفن معاونتها لمراقبة تنفيذ الحظر الاقتصادي البحري ضد العراق .

واشتركت مع هذه القوى .. وحذات من : كندا ، هولندا ، ويلجيا ، وايطانيا ، واستراليا ، وكانت المانيا قد توفعت قيام العراق « بتفيم الخليج فارسلت خمس فرقاطات كاسحة للالغام ..

● ورغم عدد المسافة بين القواعد الأمريكية عن ساحة العمليات بالخليج \* ٧٠٠٠ ميل \* إلا أن سرعة التحرك واللاء لما تم إرساله فعلا تعتبر أكثر العمليات انجازا في التاريخ بالنسبة لحجم القوات ولكن الدافع لهذا الحساس القوى هو الإجماع الدولي على قرار إرسالها مع تصاطف الرأي العام العالمي للقضية بدون معارضة واحدة \* فالأول مرة في تاريخ الحروب والحركات الدولية تقف دول الشرق والغرب والدول المحايدة على صف واحد للعمل من أجل هدف واحد صيرف النظر عما يمكن أن يستتر من هدف آخر (كما نرى) اشترك في هذا العمل

● ومع كل هذا الاستعداد فإن امريكا تشترك تماما .. وكذلك باقي الاطراف المشاركة في القوة الموجودة بالخليج بان القتال التكتيكي لقهر القوات العراقية و اخراجها من مواقعها الحالية يتطلب على الاقل ثلث مليون مقاتل وهذا يعني وجود مثل هذا العدد في خدمة القوات العراقية يخالف الخدمات الخفيفة في اعداد خطوط المواصلات .. لهذا نقول ان المواجهة

البيترول + مرافق نووية تحت التشطيب + خطوط انابيب البيترول ومحطات القوة الكهربائية + مصانع الأسلحة + النخائر + مصانع الأسلحة الكيميائية ( وهي تنتج بمطابقة سنوية ١٠٠٠ طن / مئري وبيع المخزون المؤكد أكثر من ١٢٠٠٠ طن ) والمسرعات والجسور ..

## المواجهة تاربية تدميرية وليست قتالية

وجاء الحشد العسكري « الدولي » بالخليج  
تعبيراً للاجماع العالمي على أعداده تحصيناً  
للمدانة الدولية وتأميناً للسلام العالمي

وتصديا للغزو المدمر ، وحفظا لحقوق الانسان بصورة عملية حيثما كان الا ان الملاحظ انتظام تدفق القوات الامريكية من :

● مشاة البحرية... وقد وصل منها ٤٦٠٠ من ١٧٠٠٠ يستكمال وصولهم خلال اسبوع ومعهم كل مستلزماتهم ومطالب معيشتهم واسلحتهم الثقيلة بدباباتهم وهدفها تأمين المطارات السعودية.

● القوات المحمولة جوا .. من الفرقة ٨٢  
والفرقة الميكانيكية ٢٤ ومن الفرقة الميكانيكية

١٠١ وسيكون هدف هذه القوة التصدي الفوري  
لأى تقدم عراقى عبر الأراضى السعودية .

● اسراب المقاتلات ف ١٥، ف ١٦ والتي وصلت الى الظهران بدون توقف من الولايات المتحدة مع تموينها بالوقود اثناء طيرانها فوق الاطلسم والبحر المتوسط.

● **طائرات أخرى ..** من الإواكس للانداز الميكرو كلكتف تحركات الطيران العراقي منذ اقلاعه وكذلك تحركات القوات الميكانيكية .. وطائرات « ١٠/٧ » المجهزة لقتال المدرعات بالذائف الخارقة للدروع وهذا كله بخلاف الطائرات المصممة على عمليات الطائرات

۱- آندیسنداس و تراپط علی مخرج مضیق هورمز





المصر : **الأمم المتحدة لا تقف دية**

التاريخ : **١٩٩٠** ط١٩٩٠

« السهم » من النوع المضاد للصواريخ وهو ثمرة لتكنولوجيا حرب النجوم التي اشتركت في برامجه رسمياً عام ١٩٨٦ بعد الدعوة التي وجهها اليها الرئيس السابق « ريجان » لها ولكل من كندا ، وبريطانيا ، والمانيا ، وإيطاليا واليابان .. وهكذا تجمع إنتاج أسلحة حرب النجوم في أمريكا تنفيذاً لاتفاقية الوفاق مع روسيا ( في ٢٠/٢/١٩٨٨ ) ولكن لتبدأ إسرائيل إنتاج ما في أمريكا من الأسلحة الاستراتيجية المضادة للصواريخ في مصانع إسرائيل ففي ٢٨/٦/٨٨ وقع اسحاق رابين اتفاقية إنتاج ذلك الصاروخ « السهم » مع البنتاجون وإن يكن اشترك الولايات المتحدة في التمويل بنسبة ٨٠ ٪ إلى جانب مشاركتها في التكنولوجيا التطبيقية لإنتاج

الصاروخ في إسرائيل ولايستبعد تزويد أمريكا بهذه الصواريخ للتعامل بها في الخليج ضد الصواريخ العراقية لو ظهرت ..

### المخاوف المحتملة

وبلغت الحشود العراقية على امتداد الحدود السعودية مع الكويت ( ١٧٠,٠٠٠ ) وإن دهر هذه الفترة المتمركزة والمربطة بخطوط مواصلاتها مع قواعدها الخلفية وخاصة بعد التسوية مع إيران يحتاج إلى ضعفها على الأقل لكي تنتهي المعركة لصالح الطرف الآخر وهذا ما لا تريده وتفكر فيه القيادة الأمريكية حتى لا تكون تكراراً للتورط في فائتنام لهذا قد تحاول العراق التظاهر بالاستعداد للانسحاب وسيطول هذا التظاهر ليزداد ارهاق القوات الأمريكية في حر الصحراء حتى تتصدع معنوياتها ويصل أفرادها وتتضاعف نفقاتها ولكن من ناحية أخرى فسوف تتعرض القوات العراقية لنفس الموقف في الوقت الذي ستتضاعف فيه متاعبها بسبب الحظر والحصار إذ لم يبق للعراق منافذ لإمدادها سوى الأردن (من ميناء العقبة) وإيران بعد أن تتم المصالحة وهو أمر محتمل ومتوقع وحصار التمهيد له من يونيو الماضي في اجتماعات الايوك عندما اقترح العراق من إيران بقرع التعاون المشترك لرفع أسعار البترول فكلاهما في حاجة عاجلة لزيادة عائداته وكان مكان من اتهام العراق للكويت والأمارات بالعمل على عدم زيادة الاسعار بانتاج ما يتجاوز المقرر من الحصص في منظمة الايوك للدول الاعضاء .. ورغم معارضة إيران لضم الكويت للعراق إلا أنها لتدرك حقوق أو مطالب العراق والتي يبدو أنه سيفوز بجانب

### للشعر والخدمات الذميرية والمسلومات

المحتلة ستكون تدميرية تاييبية أكثر منها قتالية بالاسلوب التقليدي خاصة أن قتال الصمراع في الجو العارز من اوراق القوات وتضاعف من حاجتها للخدمات وخصوصا للماء .. إذ أن معدل استهلاك الفرد الأمريكي .. في جو الصحراء من الماء ٢٢ لتراً يومياً وإذا جمعت القوة المحدد وجودها ( ٥٠,٠٠٠ ) حتى أخرا غسطس فهذا يعني أن استهلاك الماء فقط يحتاج إلى خدمات للنقل والتوزيع لكمية ٨ ملايين لتر اسبوعياً مع تأمين صلاحيتها وسلامة تخزينها .

ولاشك أن كل هذه الاعتبارات تمت دراستها للتصرف من منطلق حتمية تحقيق الهدف من وجود تلك الحشود .. إلى جانب القوات العربية .. الاسلامية ( من باكستان وبنجلاديش ) والتي تعتبر مشاركة معنوية لتأكيد التعاون الدول من أجل السلام ..

### أسلحة حرب النجوم والخليج

وتأكيداً لاستكمال التجهيز « الضارب » خصصت الولايات المتحدة خمسة اقماع لخدمة الانذار المبكر والاستكشاف المستمر لتقسيم المعلومات لمحطات أرضية .. ومطعات عائمة للاستقبال ببعض وحدات الاساطيل الموزعة من البحر الأبيض والبحر الأحمر وخليج عمان والخليج العربي

بالإضافة إلى الصواريخ الموجبة بأشعة الليزر من الاسطول ومن الطائرات ومنها بعض طائرات مجهزة لشل عمل وحدات الرادار العراقية المتعاونة مع وحدات للدفاع علماً بأن العراق كان قد حصل على ٢١٠ طائرات ميراج فرنسية وبعضها مجهزة فعلاً بالصواريخ إيكوزيت البالغة الدقة والتي استخدمها العراق عام ١٩٨٧ في قصف المدينة الأمريكية « ستارك » بالخليج وراح ضحية هذه الهجمة ٣٧ بحاراً أمريكياً .. وكانت الغارة بنوع الخطأ واعتذر العراق ودفن تعويضاً لعائلات الضحايا .. ومما لاشك فيه .. فإن إسرائيل رغم تظاهرها وتكرار إعلانها بعدم الاهتمام بما يجري في الخليج إلا أنها تعمل فعلاً للاستعداد للقيام بدورها .. لم يعلن ولم يعرف انتظاراً لتطوير الأحداث وما ستفرضه من خطوات جديدة في حينه بالإضافة إلى استقرارها معنوية وهي عكس الاستيطان « المرتاح » المهاجرين السوفيت .

ولقد أعلنت إسرائيل منذ أسبوع عن نجاح تجربة الصاروخ الإسرائيلي الإسرائيلي





المصدر : الأمل والانتفاضة

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشتركة بين فرنسا والمانيا كانت نواة مقترحة لبناء جيش اوروبي بعد تحقيق وحدة اوروبية سياسية عقب قيام وحدتها الاقتصادية وليكون ذلك مظهرا تبادليا لطف الاطلسي .

اثن مازالت الفرصة قائمة وضرورية لدراسة تشكيل قوة عربية للتدخل السريع وتتبع الامانة العسكرية للجامعة العربية وهذا يتطلب تعديلا جذريا في اللوائح التنظيمية للجامعة العربية ويمتثل الدفاع المشترك وغير ذلك .

### لماذا الاردن واليمن والمنظمة مع العراق ؟

والى جانب احداث الحرب والاستعداد لها والمحاولات لانتقامها والى جانب مقابلة الرئيس يوش لوزير الخارجية الكويتي وهو شقيق امير الكويت وارجاء لقاء الملك حسين ظهرت انباء موجزة لها دلالتها وابعادها الواسعة الاحتمال بما يضاعف من الاجتهاد في متابعتها وتحليلها .

فقد جاء من عمان نقلا عن وكالات الانباء ان الملك حسين طلب من المستوطنين الاردنيين الكبار في اجتهاد في متابعتها وتحليلها .

ومما يذكر ان الملك احد احفاد الشريف حسين الاول جد والده والذي قاد الثورة العربية ضد الاتراك يوم ان كان امير مكة المكرمة قبيل الحرب العالمية الاولى .

وتصور بعض المجتهدين ان الملك حسين يفكر في عرش الحجاز وعودة البيت الهاشمي الى الاراضي المقدسة ولعل ذلك في تزامن الخبر مع ادعاءات العراق بتعرض الاسماك المقدسة للفساد الاجنبي ما يوضح بعض اسباب الالتصاق الاردني بالعراق وعدم ادائه وذلك علاوة على ديون العراق للاردن بقيمة صادرات الاردن له وخدمات قواته بالنقل من العقبة والتي يحتاج الى المصنوع عليها لاتعاش من ضائقتها ولعل هذا ايضا سبب استمرار العقبة لاداء خدماتها للعراق بعد ان أصبحت المنفذ الوحيد الباقي امامه مع الخارج ولشعور الاردن بقدرته العراق لحمايته من اسرائيل التي اغلقت مرارا بمشروع الوطن البديل للفلسطين ليكون في الاردن حتى لاتقوم لهم دولة في الضفة ولان الاردن ايضا هو اول محطة على طريق اسرائيل الكبرى الامر الذي يخشى وقوعه في حياة الملك لذلك يقول المجتهدين انه يفكر بسرعة تدبير عرش الهاشميين ليكون في الحجاز بعد ان يحقق العراق امه في السيطرة على موارد البترول السعودي بالمنطقة الشرقية وايضا لتمكين اليمن من استرجاع جيزان ونجران وجانب من الربع الخالي

كبير منها حتى لو انسحب من الكويت فقد ظهرت بوادر تشير الى امكان تأجيله جزئيا : ورية يوبيان وامكان تسوية الحدود المتنازع عليها وبقاء حقولها الحدودية للعراق والتنازل عن ديون الكويت . وان نجاح العراق في هذه المقاصد السياسية ثمنا لانسحابه وعودة الشرعية الحاكمة للكويت سيعطى لايران سابقة لما قد

تدعي من حقوق في البحرين او في بعض جزر من دولة الامارات ؟

### اجدوى القوى العربية للتدخل السريع

ومن هذه المخاوف المحتملة تظهر ضرورة دراسة انشاء قوة عربية لانتشار والتدخل السريع على ضوء التجربة الهارية حاليا على الاراضي السعودية بل وتكون الدراسة موسعة ومثاقية ، فهناك حاليا اكثر من نموذج قائم من الله التشكيلات وكانت اصل الفكرة من اقتراح د. هنري كيسنجر عام ١٩٧٤ عندما عرض المشروع على الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله تامين مصالح امريكا والمملكة في الخليج ببقاء تلك القوة المقترحة بالاراضي السعودية لمواجهة اي اخطار من روسيا او من اسرائيل او من المنظمات الارهابية ورفض الملك متعهدا بتامين المنطقة من الارهاب وتشارك مسئولة لمواجهة روسيا لأمريكا من قواعدها في ايران وايضا لقدرتها على التحكم في سلوكيات اسرائيل ...

ويرفض الملك فيصل لم يبق امام واشنطن سوى اعداد قوة التدخل السريع وتوزيع وحداتها بين قاعدته الرئيسية في تانميا بولاية فلوريدا حيث مركز رئاستها وبين فرانكفورت وبين جزيرة ديجوجارسيا بجنوب المحيط الهندي لتكون هي مركز القيادة الارضي الاسمي القريب من الخليج .

وظهرت اهمية تشكيل هذه القوة اثناء حرب العراق وايران واصبح مركز القيادة الاسمي لها على متن سفينة القيادة في المحيط الهندي وبلغت قوات الانتشار السريع اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ على مدى السنوات العشر الماضية ومعها ماوصل اخيرا الى الاراضي السعودية ضمن قوات المعاونة الدولية .

وهناك تجربة اخرى وبأسلوب يختلف في التشكيل والتنظيم والتسليح اعتدتها فرنسا ايام ازمات نشاد وليبيا وهناك قوة خاصة اخرى





المصدر : ..... ١٩٨٥ - ١٩٨٦ لفتحها

التاريخ : ..... ١٩٩٠ ع ١٩٨٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسلح نهماء في هيمية تسويات الحدود التي بدأت بغزو العراق للكويت ولعل هذه الاجتهادات تقصر السر .

واخيرا نختم موضوعنا بتقديم بعض الاجتهادات التي بلغت المنظمة للتصرفات الاخيرة ابتداء من الهجوم المشترك على مصر من جانب ابوعمار وطارق عزيز في تونس وانتهاء بمواقفها من الاحداث حتى بعد مؤتمر قمة

**القاهرة**  
فالمنظمة تجاهلت دعم الكويت والسعودية لها وتناست ما قدمتته الدولتان لفلسطين حيث توجد بهما اكبر التجمعات الفلسطينية وما حظي به كل الفلسطينيين حتى اصبحوا مركز قوة فعلية واستمسانا من الصائدين من الكويت وكيف تعاونوا (الفلسطينيين) في تيسير مهمة السيطرة للقوات العراقية على العاصمة وحول هذه الظاهرة نرى البرقيات المؤيدة للغزو والهتافات والرفض المعبر عن الفرحة بوقوع تلك المأساة وما وصفها لبعض بانها ظاهرة التشفي التي يريجونها ليكون الوطن البديل بالخليج بدلا من الاردن الذي سيبقى في مهب الريح انتظارا لبدء زحف اسرائيل الى الفرات شرقا واحتواء نهر الاردن واليرموك وضغ الاردن بكاملها الى الكيان الاسرائيلي ولهذا كان التطلع من جانب المنظمة الى اكثر الانسلاخ

بعدا عن اسرائيل كما يقول المجتهدون واكثرها رخاء لضممان الاستقرار الفلسطيني بعد ان استحال السوفاق او الاتفاق على الارتكاز الفلسطيني ولو على شبر واحد من ارض فلسطين كما يقول ابوعمار لاستخراج جوازات السفر وبطاقات الهوية للفلسطينيين .

ولعل ابوعمار يذكر تعسا بجهة الرفض والصمود والتصدى بما جرى في مؤتمر بغداد وماظهر فيه من سلاح مع بعض قادة الصمود للرفض المقاطعة على مصر ولعله يذكر كيف اضاع عشر سنوات كاملة من مؤتمر بغداد وحتى يوم القياء مبادرته في جنيف في ١٣/١٢/١٩٨٨ ليعترف باسرائيل وقبول قرارات مجلس الامن

التي رفضها واتهم السادات بالخيانة يوم ان هيا له فرصة العمر للاجتماع دوليا مع مصر وامريكا وروسيا واسرائيل ومندوب مجلس الامن والامم المتحدة ودول المواجهة مع اسرائيل في مينيا هاوس ولعل ابوعمار يريد ان يكون للفلسطينيين حق التجنس بالجنسية العراقية ليكون مواطن اقامتهم في الكويت حيث الرخاء المنتظر بعد الرخاء الذي عاشه الفلسطينيون وانعشوا به حركة الحياة في الضفة وغزة واخيرا كانت هذه بعض تحليلات اجتهادية لتبرير او تفسير مواقف الملك حسين والرئيس اليميني ورئيس المنظمة الفلسطينية ولاشك ان الدرس المستفاد من كل هذه الاحداث والتي تكررت لاسلاف وحاول اصحاب النوايا الطيبة نسيانها لاشك ان الدرس المستفاد يفرض من جديد اعادة قراءة التاريخ العربي والسلوك العربي ومحاولة استخراج العبرة عن سبب تخلف العرب وتمزقهم وتكرانهم للحقائق فالاجيال القادمة هي التي تستطيع وحدها تصحيح التاريخ بعد تكرار الصدمات وبعد زوال ابطال اللعبة التي تكررت فصولها ولم يتعظ الشعب العربي ربما لمشاغله ومشاكله المعيشية والتي فرضتها الحروب والتضحيات وانتهى ثقلها على عاتق مصر وسوريا ولكن لن يضع العمل الطيب الذي ينفع الناس وسيزيل الزبد ويذهب جفاء . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . .

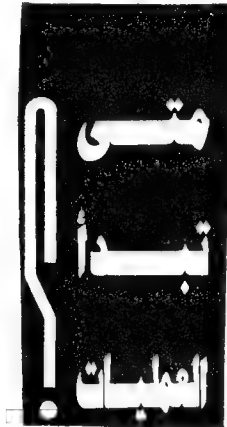




المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

الموقف الاستراتيجي العسكري



قدم صدام حسين مبادرته الجديدة مع إيران ، والتي اعلنها صباح ١٥ أغسطس ١٩٩٠ . وتضمنت المبادرة ثلاث نقاط رئيسية : العودة للاعتراف بـ ١٩٧٥ عام بين العراق وإيران ، وإرسال وفد عراقي لطهران لإعداد الاتفاقيات المطلوبة لإنهاء الصراع بين الدولتين ، وبدء العراق في سحب قواته العسكرية من حدوده مع إيران . وأصبح التساؤل الشائع هو : إذا كان الأمر كذلك ، فلماذا خاض الرئيس العراقي حرباً مريعة مع إيران استمرت ثماني سنوات ، خسر خلالها العراق سياسياً ، واقتصادياً ، ولم يحرز نجاحاً عسكرياً حاسماً ؟

لواء ا.ح أحمد عبد الحليم





المصدر : **دور الميراث**

التاريخ : **١٥ أغسطس ١٩٩٠**

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

وفي إطار تحليل لهذا الحدث ، وفي إطار الأحداث الحالية في منطقة الخليج ، يمكن تصور الأهداف الاستراتيجية للرئيس العراقي ، في إطار التصور التالي :

١ - الرئيس صدام حسين رجل طموح ، ذو طماع واحتلام القومية تتجاوز قدرات العراق الحالية ، فهو يطمح بإنتهاء امبراطورية صدامية ، عراقية ، وابتداء هذه الامبراطورية يعتمد على تقوية عنصرين رئيسيين :

● **المعصر الأول :** بناء قوات مسلحة قوية ، كبيرة العدد ، كاملة العدة بأحدث ما يمكن الحصول عليه من اسلحة قتل حديثة ، قادرة على تنفيذ المهام الاستراتيجية التي « د » تكلف بها .

● **المعصر الثاني :** بناء الاقتصاد قوى ، أساسه البترول والصناعات البترولية ، قادر على تحمل اعباء بناء هذه القوات المسلحة واستمرار وجودها ، وبالحجم الذي يريده ، وبالقدرات التي يتصورها .

٢ - وفي التفكير الاستراتيجي للرئيس صدام حسين ، فإن امبراطوريته المتصورة ، يجب ان تشمل الآتي :

● **العراق الحالي ، بحجمه وإسكاناته ، واحتمالاته المستقبلية .**

● **اجزاء من غرب وجنوب غرب إيران ، وهي المناطق الاستراتيجية اللازمة لتأمين الامبراطورية ، كما انها هي نفس المناطق التي تضم مناطق إنتاج البترول ، تلك المنطقة الاستراتيجية الهامة ، الضرورية لبناء الاستراتيجية المرجوة .**

● **الكويت ، بما تمتلكه من طاقات بترولية هائلة ، وموارد مالية ضخمة .**

● **اجزاء من شرق وشمال شرق المملكة العربية السعودية ، وهي المناطق التي تضم شريحة كبيرة من الإنتاج البترولي للسعودية ، والتي بعضها تكتل سيطرة الرئيس العراقي على هذه الكتلة الاستراتيجية الهامة ، ويصبح المسيطر الوحيد على البترول في الخليج .**

● **في مراحل تالية ، تمتد طماع الرئيس صدام إلى البحرين ، وقطر ، ودولة الإمارات العربية المتحدة . وهي أهداف استراتيجية سهلة إلى التحقيق .**

٣ - وقسم صدام حسين خطته العملية ، إلى ثلاث مراحل استراتيجية ، يتم تنفيذها بالتالي :

● **المرحلة الأولى :** إيران . وهو ماحولها بالفعل خلال ثمانين سنوات ، وأخفق في تحقيقه . ويحاول حاليًا بمباعراته ابتعادها عن الصراع الحالي ، ويره خطرها . حتى يمكن له مواجهة الأزمة الراهنة . على أن يتم العودة إلى إيران في ظروف مستقبلية أكثر ملاءمة .

● **المرحلة الثانية :** الكويت . وأمكن تحقيق هذه المرحلة في العملية العسكرية الأخيرة . ويحاول جاهدًا التمسك بهذا النجاح بأساليب مختلفة ، شرعية وغير شرعية ، أخلاقية وغير ذلك .

● **السعودية .** وهي المرحلة التي لم يتم وأمن بإطلاقها في اللحظة الأخيرة ، وكان يرجو أن تتيح بمفطرة المرحلة الثانية ، مما افقده الوثاقة الرابعة الكبرى نتيجة لعدم سيطرته كمالًا على الموارد البترولية في هذه المنطقة ، فلم يتمكن من توجيه تهديدات حقيقية تجاه الشركات الدولية ، والإقليمية .

٤ - من هنا ، كانت مبادرته الأخيرة تجاه إيران تحمل مدلولين :

● **المدلول الأول :** تمهيد إيران مرحليًا ، حتى يتمكن من تركيز جهوده تجاه الموقف الثاني في الجزيرة العربية . ولا يعني هذا تخليه نهائيًا عن اماله تجاه إيران .

● **المدلول الثاني :** هي رسالة موجهة للأطراف الإقليمية والدولية ، عن إصرار العراق على المضي قدما في الاحتفاظ بالمكاسب التي تحققت حتى الآن ، وإنه يمتد لاحتمالات لمواجهة سياسيا ، ثم عسكريا . وهكذا يبين حسين امبراطوريته الصدامية ، من « نيله » ، « فرائه » .

● **الموقف الآن !**  
وبصرف النظر عن هذه المفارقة ، إلى أي حد وصل الموقف الآن ؟

رغم الأحداث المتعاقبة التي تبدي على السطح ، سمات الأزمة في الخليج ، تتصاعد على منحنى الأزمة . وسمات القوة الأمريكية في تضم عمليات بناء متصاعدة لم تبلغ مداها بعد . ويعتقد الوقت اللازم لاستكمال بناء هذه القوة على عنصرين رئيسيين .

● **حجم القوة المطلوب لتحقيق الأهداف العسكرية والاستراتيجية المحددة .** إضافة للأهداف السياسية المطلوبة .

● **وسائط النقل الاستراتيجي ( الجوي . البحري )** المهيمنة لنقل هذا الحجم من القوة . وبناء على هذين









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥٠٠ سنة ١٩٩٠ ط ١٩٩٠

المصدر : دور النشر

٤ - الإعلان عن قيام الرئيس الأمريكي بولس بإجلاء طويلة في مسقط رأسه ، مما يعطي انطباعاً بنوع من الاسترخاء ، الذي قد يؤدي إلى نتيجة خاطئة مؤداها تفهيم للولايات المتحدة لاهل السياسى عن اهل الحى . وان ملك مساهمى دبلوماسىة جلوية لاهل الأزمه الحالية في منطقة الخليج .

٥ - الإعلان عن أن قوة الولايات المتحدة بالكامل لا تستطيع مواجهة القوة العسكرية العراقية المسلحة ، مما يعطي انطباعاً بعدم قدرة الولايات المتحدة على حسم الموقف عسكرياً باستخدام القوة المسلحة . والأخبار المنشورة في مجلة نيوزويك الأمريكية في عددها الأخير نموذج لذلك .

هذا إضافة لبعض القواعد الأخرى ، التي يمكن وضعها بسهولة في هذا الإطار .

والخط الثالث ، هو مواكبة عمليات التصعيد الختامية للموقف مع الشطين السلفين : استمرار الاستعداد العسكري ، وعمليات الضداع السيلسي / الاستراتيجى . وفي إطار هذا الخط ، نسمع عن حالة وصول طائرتين عراقيتين إلى منطقة الفلوران في السعودية ، وتعرض وسائل الدفاع الجوى السعودى لهما ، مما أجبرهما على الفرار . ثم تسرع أخيراً بيقام العراق ببث بعض الأفلام البحرية في مياه الخليج ، ثم تشكيك في ذلك ، ونسب أيضاً أخيراً عن لجوء طائرتين عراقيتين إلى المملكة العربية السعودية ، وعدم إعلان الحقة عن ذلك . وأخيراً توجه تصريحات الرئيس الأمريكى تعاليماً على دعوة الرئيس العراقى لشن الحرب المقدسة ، بأن العراق قتل مليون مسلم في حرب غير مقدسة . ثم ياتى الإعلان عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتجربة قوت الاحتياطى خلال اسبوع .

وتتلاق مثل هذه الأخبار يعطى دلالات استراتيجية واضحة بلفها : استمرار المخطط على عناصر تصعيد الموقف العسكرى ، بشكل مستمر وخلفات خلال هذه المرحلة ، وإمكانية تصعيد ذلك على سلم محد

لتصعيد الصراع ، والوصول إلى قمة التصعيد مع الاستعداد الأثنى للقوات ، والوصول إلى التوقيت المحد من قبل ايده العمليات العسكرية .

وستستمر هذه الخطوط الثلاثة متوازية ، وان تلقى إلا حد نقطة تمام الاستعداد العسكرية المطوية في المكان والتوقيت المناسب لبدء الصراع المسلح . وهنا سنرى استعداداً شاملاً للقوة . وتوقف عمليات الضداع السيلسي / الاستراتيجى لكسب الوقت ، ويبرز مطالب سياسية وعسكرية محددة بدلاً منها ، وتصعيد شامل للموقف ينتج عنه انفجار الموقف ويده العمليات العسكرية .

السؤال الملح !!

بعد هذا الاستعراض لخطوط التحرك المختلفة في الأزمة الحالية ، يصبح السؤال الهام هو : ماذا لو تبنى الرئيس صدام حسين ذلك ، وأسرع بتصعيد الموقف ، بإحداث مخرج جديد وخطر - قد يكون حرب إسرائيل بالصواريخ والأسلحة الكيميائية أو لغزو قوات الأردن وغلامها تحطير إسرائيل بطلية إعلان الحرب ضدها - وذلك قبل أن يكتمل استعداد القوات العسكرية الأمريكية ؟

إذا حدث هذا الموقف ، انظر البروز رقم (١) فسوف يحتمل على الولايات المتحدة أن تعتين أن تمام استعدادها العسكرى هو هذا الأخير الحد في الموقف الاستراتيجى العسكرى ( النقطة جـ ) . وفي هذه الحقة يكون خطورة التدخل الإسرائيلى المباشر لتشجيع بالى الحجم المطلوب ( المسألة جـ ب ) ، لتكتمل عناصر الاستعداد عند هذه النقطة (جـ) بدلاً من النقطة الأصلية اللازمة للاستعداد المشترك ( ب ) .

وخطورة ذلك ، أن الموقف الجديد ستكون له طبيعة خاصة ، أهم خصائصها : القوة السطحية في توجيه الشرية من اتجاهات متعددة ، والحسم النهائي بـتسرع . وسرعة تغير الأحداث المتصاعدة ، الأمر الذى يعطى الفرصة المناسبة لتجربة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ سنة مارس

المصدر:

روز اليوم

المصر الإقليمي - والقوة العربية - لتصرع بختير  
مواقفها، لمواجهة هذا الموقف الخطير.

### السؤال الأكثر إلحاحاً !!

والسؤال الأكثر إلحاحاً في هذا المجال هو: هل تم كل هذه الحركة الإستراتيجية والعسكرية الضخمة لمواجهة المواقف المتأزم الحائل فقط، أم إن هذه أهدافاً أخرى وراء ذلك؟ والإجابة عن هذا السؤال تتطلب التحرك على أكثر من مستوى تحليلي، أهمها: التنمية الخلفية، والواضحة في نفس الوقت، التي تتردد حالياً على استحياء في وسائل الإعلام المختلفة، من ضرورة استغلال الموقف السياسي والعسكري الجديد في المنطقة، في حل للمشاكل المزمّة فيها - وعلى لغة أولوياتها الصراع العربي الإسرائيلي - وإعادة ترتيب الأوضاع في هذه المنطقة طبقاً لمحتويات حركة النظام الدولي الجديد والبيئة. والمستوى الآخر هو تصور السيناريو الجديد لما بعد الانتهاء من الأزمة الراهنة، وتصور شكل القوى الإقليمية الجديدة في المنطقة.

في المستوى الأول، فبرز خطورة فرض حلول للصراع العربي الإسرائيلي طبقاً لوجهات النظر الإسرائيلية، التي تدعوها - بشكل أو بآخر - السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. فعمل الأزمة الحالية في الخليج، كانت الأمور قد وصلت إلى حضانة سيلى وديبلوماسى شبه كامل لسياسة إسرائيل - الأمر الذي يعطي شبهة مصداقية للخطورة التامة لدفع العراق لطيف الموقف الاستراتيجي في المنطقة لصرف النظر عن التركيز السابق على القضية الفلسطينية. وكان الضغط على الدولة اليهودية يتصاعد، ووصلت الأمور إلى طريق مسدود. وكانت هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل، والتغيرات الديموجرافية التي تجريها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة لمؤذن مؤلاء اليهود، هي موضوعات السامة، ومحو تركيز

الجهود العربية والمخاتبة في هذا الشأن. وقد انت حمة السياسة العراقية، وانذاع الرئيس صدام حسين - نتيجة لحسابات استراتيجية خاطئة - إلى الانسحاب وراء أطماعه إلى الخ المصوب له ولل قضية الفلسطينية، وجذب كافة الأنظار تجاه أزمة الخليج. فإذا كانت قد ظهرت مؤشراً هذه الخطة الخلفية لضرورة حل مشاكل المنطقة المزمّة، فمن الطبيعي أن يكون هذا الحل على حساب المصالح العربية، ولصالح الأهداف الاستراتيجية

الإسرائيلية، مهما تكن تبرير ذلك. ولاخرج في هذه الحالة، أن تبدو السياسة الخارجية الأمريكية المؤيدة لإسرائيل على حقيقتها. فالحرب ضعاء مقتتلون، يحاربون بعضهم البعض. كما أنهم السبب الحقيقي لاستمرار التهديد بأفكار المنطقة، وتدمير المصالح الأمريكية والغربية فيها، وليست إسرائيل. بل إن إسرائيل هي عنصر الثبات والاستقرار الوحيد في المنطقة، والحارس على مصالح الغرب فيها، ويجب تدعيمها وتقويتها، وحل الصراع لصالحها، فهي الأصل الاستراتيجي الثابت للسياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة، وهي القوة الحقيقية للمفاد على السلام فيها.

إذاً المنكنا إلى المستوى الثاني من التحليل، وهو شكل القوى الإقليمية الجديدة في المنطقة. وشكل الخريطة الإقليمية الجديدة، هنا تصبح السبابة خطرة في هذا المستنق الذي لاقرار له، فلاخوادم مزالمت غير كافية، والعالم بأسرنا من اختصاص الله وحده، والأزمة الحالية لم تحل بعد. على أية حال، يمكن تصور شكل خريطة المنطقة الجديدة بشكل عام كالآتي:

● برزق قوتين إقليميتين جديدتين في منتصف، خاص:روز اليوم





المصدر : **دور اليونسف**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى أطراف ، العالم العربي ، تحسنان حركته ، وتتقدمان تطوره ، وحمايتان على المصالح العليا في هذه المنطقة الحساسة من العالم قد تكون هاتان القرنين هما : إسرائيل ، وإيران . أو هذا على الأقل مسود سحبي لتحقيقه القوى العالمية .

● في إطار المنطقة العربية ، وبعد الانتهاء من القوة المثلثة فيها - وهي العراق ، قد تبرز مصر على قمة النظام الإقليمي العربي . ولهذا الاتجاه محاذيره السياسية والاستراتيجية - إذا تم في إطار هذه الظروف وما أود أن ألفت النظر إليه بشدة ، أن تصب القاهرة حساباتها الاستراتيجية مسبقاً ، للحفاظ على المصالح المصرية ، والعربية ، وهو ما أفن أن نبحثها الواحدة تقوم به بالفعل .

● سنحاول الولايات المتحدة ، وبالقوة القوي العالمية ، استمرار الحفاظ على توازن القوى الإقليمية في باقي مناطق العالم العربي ، الذي ضمن استمرار حماية مصالح الولايات المتحدة والغرب ، في المنطقة الاستراتيجية العالمية ذات الأهمية القصوى (البترول) حتى حوالي عام ٢٠٢٠ و ٢٠٢٥ . وهي الفترة المتوقعة لانتهاء الاعتماد على بترول المنطقة لاسباب متعددة . وهو نفس التوازن الذي حرصت الولايات المتحدة على إيجاده في منطقة الخليج العربي ، لفترة مديد انتهت الحرب العالمية الثانية ، واستعبد بريصاها من شرق السويس ، والذي أدت العمليات العسكرية الأخيرة إلى إخلاله .

هوماً ، فالتنبؤات لتجابه من هذا السؤال - الأكثر إلحاحاً - تضغط للعديد من عوامل الإهمام وعدم التأكد . ولكن الأحداث القادمة ستؤيد ، أو تعمل ، أو تغير مثل هذه التصورات . وهذا الرئيس من التعرض لمثل هذا الموضوع المفجر ، هو إصطاف

إشارة تحذير واضحة ، للاستعداد لمثل هذه التغيرات حتى لا نتألمنا بعد الانتهاء من الأزمة الحالية . الأضرار الاستراتيجية الناجمة عن تحرك صدام الأخير .

حدثت التغيرات في النظام الدولي نتيجة للأحداث السوفيتية التي شهدا الرئيس جورجيايفوف . وفلسات حركة التغيرات ثلاثة مستويات : ( انظر البرواز ، ٢٠ )

- مستوى القوتين العظميين .
  - المستوى العالمي - والأوروبي بصفة خاصة .
  - المستوى الإقليمي ، ومثل العالم الثالث .
- صحيح أن انعكاس الأحداث على قمة النظام الدولي لم يكن قد وصل تأثيرها إلى المستوى الإقليمي . إلا أن ذلك جانباً إيجابياً يتأمل في قدرة النظام الإقليمي على التواءم والتكيف مع تغيرات النظام الدولي بشكل هادئ ، يسمح بأفضل ظروف

مكنة لتكيف يمكن لمثل هذا المستوى تحديها . ومن هذا ، فإن الفاصل الزمني بين الخط الذي وصلت إليه الأحداث ، الخط ٢ ، والخط الذي كان من المتوقع أن تنتهي إليه هذه الحركة ، الخط ب ، كان هاما وضرورياً لإمكانية حدوث هذا التواءم وهذا التكيف في ظروف مائدة . وقد أدى العمل العسكري العراقي ضد الكويت إلى قطع الفاصل الزمني الذي يصل بين الخطين ، الفاصل جـ ، بسرعة ، الأمر الذي أدى إلى إلغاء المصلحة الزمنية اللازمة لتكيف الموقف الإقليمي في ظروف معينة مع تغير أليات النظام الدولي . وهو ما سيؤدي إلى فرض التغيرات المطلوبة في المستوى الإقليمي - خاصة منطقة الصراع العربي الإسرائيلي - من إعطاء الفرصة الكلية للتغير التدريجي . وهو امر خطير للغاية ، حيث يفرض على أطراف النظام ، تغيرات في الخريطة الإقليمية ، لا يرى لهم فيها . وهي إحدى النتائج السلبية للحركة العراقية غير المتوقعة وغير المحسوب ، الذي أدى إلى إضرار استراتيجية جسيمة في النظام العربي ، لم يكن مستعداً لها .

ومذا بعد ؟  
مازالت عناصر الموقف في المنطقة العربية تعمل نثر الخطر . ومازالت احتمالات المواجهة العسكرية ضد العراق قائمة على قدم وساق . ولا تعني أي تغيرات ظاهرة تراجعها للولايات المتحدة عن تنفيذ خطة العمليات الأمريكية في الخليج ، بل إن متنامية وصول القوات الأمريكية إلى المنطقة يشير إلى أن سيناريو العمليات الأمريكي سائر طبقاً لما هو مخطط .

فلماذا يفعل بنا صدام ؟ وأقبل هذا ويعد ، ماذا يفعل بشعب العراق ؟ ليس من مصلحة أحد - وبديهي ليس من مصلحة مصر - أن تغرب العراق ، حيث أن ذلك يعتبر خساراً من أصول القوة العربية الضالعة . وليس من مصلحة أحد ابتعاد العراق - بقلة الاستراتيجية - عن قضايا العرب الرئيسية . ولكن الأمر ليس بهذا ، ومن يملك الأمر لا يفي نتيجة تصريفاته الحمقاء ، وانسيقه للفخ المنصوب .

لواء /ح/ **الحمد عبد الحليم**

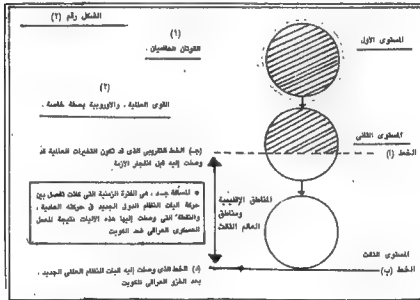
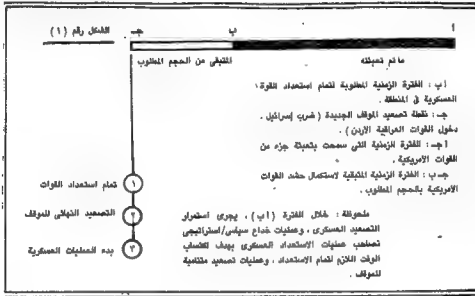




المصدر : دور الموسس

التاريخ : ١٩٩٠ عيساطس

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات







المصدر : الشؤون الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ عشرين طيس ١٩٩٠

## في تقييم الخبراء للموقف

### العسكري

# قبول الإمارات للقوات المساندة أضاف ميزة استراتيجية هائلة للدفاع عن الجزيرة العربية

سيسي ١٢٠٠٠٠ ومستترسل ٥٧٥  
العاملين في مجال الطيران ومن بينهم  
عمال صيانة ينقل بالإضافة إلى ١٨  
ملاحاً جواً.  
وهناك أكثر من ٤٥ سفينة حربية  
أمريكية و ١٠٠,٠٠٠ جندي في منطقة  
الخليج أو في طريقهم إليها.

#### مشاة البحرية

ويرايط عشرات الآلاف من الجنود  
ومشاة البحرية الأمريكيين ومئات من  
المقاتلات كقوة مساندة في المملكة  
العربية السعودية للاشتراك في الدفاع  
عن المملكة من أي خطر يشكله عليها  
أكثر من ١٢٠,٠٠٠ جندي عراقي  
مدعمن بالذبابات عبر حدودها مع  
الكويت المحتلة.  
وقد أرسلت الولايات المتحدة إلى  
السعودية أيضاً مقاتلات من طراز (ف)

الطائرات التابعة للبحرية والتي تصاب  
بأضرار أثناء العمليات على البر من أن  
تهبط على حاملات طائرات.

وقال ممثل عسكري آخر طلب  
أيضاً عدم نشر اسمه أن بإمكان  
المقاتلات الأمريكية التزود بالوقود  
بسرعة في الإمارات ثم معاودة الطيران  
مما يوفر الوقت الذي كان يضيع في  
التزود بالوقود في الجو أو في قطع  
مسافات طويلة للعودة إلى السفن  
المرابطة في البحر الأحمر أو خليج  
عمان أو البحر المتوسط.

وبمع توافر عدة أماكن لرسو السفن  
في مياه عميقة بالإمارات ووجود عدة  
موانئ على سواحلها الممتد لمسافة ٦٥٠  
كيلومتر توفّر الإمارات للاسطول  
الأمريكي التسهيلات التي يحتاجها  
لتنفيذ الخطر التجاري الذي فرضته  
الامم المتحدة على العراق بعد غزوه  
الكويت في الثاني من الشهر الجاري.  
وتعمل القوة البحرية البريطانية  
المؤهلة من ثلاث سفن حربية خارج  
قاعنتها بالإمارات منذ أكثر من عشر  
سنوات.

وكشفت الامارات قد أعلنت يوم  
الاحد الماضي موافقتها على أن تشارك  
قوات عربية ومن دول صديقة أخرى في  
الدفاع عن البلاد.

وقال ويتشار تشيني وزير الدفاع  
الأمريكي الذي زار الإمارات يوم الاثنين  
الماضي أن واشنطن ستسترسل للإمارات  
في الاسبدا ١٦ طائرة نقل من طراز

ديي ٠٠٠ قال ممثلون عسكريون  
ومصادر دفاعية في الخليج إن قرار  
دولة الامارات العربية المتحدة بتوفير  
قواعد للقوات العربية والعربية المساندة  
في المنطقة يعطي هذه القوات نقطة  
انطلاق لا تقدر بثمن للقيام بعمليات ضد  
العراق.

وقال الممثلون ان الامارات بساطها  
الذي يشرف على الطرف الجنوبي  
للخليج وعلى الطرق المؤدية لدخله في  
مضيق هرمز قد تصبح سريعاً قاعدة  
برية رئيسية للسفن الحربية والطائرات  
المقاتلة الأمريكية التي تبهر وقوم  
بدوريات فوق البحر الاستراتيجي.

وقالوا انه يمكن في حالة نشوب  
حرب أن تستخدم القواعد الجوية في  
الامارات في شن هجمات على أهداف  
عراقية وفي إعادة تزويد المقاتلات  
بالوقود وفي صيانة وأعمال الطائرات  
المشاركة في المعارك.

#### المكان التموذجي

وقال ممثل عسكري وقعد الامارات  
مكاناً نموذجياً للطائرات التابعة للقوات  
البحرية كما أن قواعدها الجوية تقصر  
المسافة على المقاتلات الأمريكية المرابطة  
على الحملات خارج الخليج.

واضاف الممثل وهو قائد طائرات  
هليكوبتر سابق كان يتابع بدقة أمر  
الحرب العراقية - الإيرانية قوله انه امر  
افضل وأكثر أماناً أيضاً أن تهبط





المصدر : المشرق ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ : ٢٤ ع ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلية لدعوة وجهتها الحكومة للمواطنين للمساعدة في القود من وطنهم. وكان لمصر مدبرين وخبراء عسكريين في عدة دول في الخليج من ضمنها الامارات قبل الغزو العراقي. وقد تدرب مئات من ضباط جيش الامارات في مصر. وقال مصدر بصناعة النفط في الامارات يوم الاثنين انه شاهد صواريخ مصيرية مفسدة للطائرات يجري اعدادها للتفاد عن حقل النفط. وقالت المصادر الدفاعية ان مصر ربما تنقل الى الامارات نظام دفاعها الجوي المتكامل المعروف باسم «امن». وكانت مصر قد باعت هذا النظام الذي تم تصنيعه بمساعدة ايطالية وسويسرية وأمريكية للكوييت في اواسط عام ١٩٨٨ وكان يجري تركيبه في نفس الوقت ونسور الفنز المراتي للكوييت تريباً.

وكانت الامارات تمسز قوتها العسكرية حتى قبل الاحتلال العراقي للكوييت. فقد قالت مصادر دفاعية ان فرنسا قد سلمت معظم طائرات اليراج ٢٠٠٠ التي طلبتها الامارات في اواسط الثمانينات وعددها ٢٢ طائرة. وقالت المصادر ان التسليم تضرر بسبب طلب تصديق الطائرات بصحت يمكنها حمل اسلحة امريكية. والقوات الجوية التابعة لدولة الامارات قوامها ١٥٠٠ رجل وتضم نحو ٨٠ مقاتلة من بينها طائرات «ميراج - ٥٥» وطائرات «هوك» البريطانية. كما تضم القوات الجوية ١٩ طائرة هليكوبتر مسلحة. ويمل للغيريين حوالى ثلث عدد المتطوعين في الامارات الذين يبلغ عددهم ٤٠,٠٠٠ رجل غير ان الوف المواطنين تقدموا لتلقي تدريبات عسكرية

(استجيات) التي لا ترميها اجهزة الرادار. وهذه المقاتلات مصممة بحيث يمكنها التفاد الى المجال الجوي للخصم دون كشفها استعداداً لضرب اهداف رئيسية هناك. وهناك ١٦ مقاتلة على الاقل من طراز (اف - ١١٧) في تركيا التي تقع على الحدود الشمالية للعراق وهي عضو في حلف شمال الاطلسي. وتوسعت مصادر دفاعية غربية وعربية ان ترسل مصر دبابات ومدفعية وصواريخ مفسدة للطائرات الى السعودية والى دول خليجية عربية اخرى من بينها الامارات عن طريق البحر. وقد ارسلت مصر بالفعل عدة الوف من الجنود كجزء من قوة عربية تشكلت بموجب قرار اتخذ في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة في العاشر من الشهر الحالي.





المصدر: **المسرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

# سيناريو الحرب لماذا وكيف؟

●● لا تتحرك قوات عسكرية دولية متعددة الجنسيات. وبهذا القدر من الضخامة والانتشار، دون أن يكون لها هدف ومهام عسكرية ذات صبغة استراتيجية يتحتم تنفيذها قبل أن تعود إلى مواقعها، وذلك من خلال عمل عسكري تم تهيئة المسرح الدولي والاقليمي لقبوله. الخبير العسكري المصري لواء أ. ح. متقاعد حسام سويلم المدير الأسبق لمركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة يرسم سيناريو دقيقاً للحرب المحتملة، ويرشح الحل العسكري بنسبة ٩٠٪، وهو الخيار الذي جهدت مصر - ولا تزال - في تجنبه. ويصل الخبير العسكري المصري إلى أن الحرب لا يبدل عنها، وأن هذه القوات لن تقف في انتظار عدوان عراقي على السعودية ثم ترد عليه، ويرسم الخبير العسكري سيناريو للحرب الذي يستغرق في رأيه من ٧ إلى ١٠ أيام ●●

لواء أ. ح. متقاعد:

**حسام سويلم**

المدير الأسبق لمركز  
الدراسات الاستراتيجية  
للقوات المسلحة









التاريخ : ١٩٤٤ عن سن ١٩٩٠

عسكرية واسعة من قبل قوات دولة  
متحددة الجيشتيات على رأسها الولايات  
المحدة ، لا قبل ولا قدرة للجيش العراقي  
على التصدي لها ، وما سوف تؤدي إليه من  
نتائج مدمرة للعراق ، فاعلم كما تشير به  
من الشواهد وخجل وعلم من عملي عز  
الكوث وما سادها ويومها من وحشية  
وموية وإجرامها جنوب صدام ضد أبناء  
الكويت والأجانب والعرب العقيمين فيها ،  
والتي تشهدها وسائل الإعلام العلمية على  
نطاق واسع ، ودلائل هذا الاصل تتضح  
من اعدام صدام حسين لـ ١٠ خبيطاً  
عراقياً من بداية الغزو ، وما تريد أخيراً من  
أنه إجماع عشرة من المسؤولين السنيين  
والعسكريين العراقيين على يوم ١٣ /٨  
الخاص ، تمتع من النشاط إلى بن

أخيرا في التجمعات المناهضة للنظام  
العراقي والموجودة في إيران وسوريا  
وبلاد أخرى، وانضوا إعلان زعيم  
المعارضة العراقية في إيران محمد باقر  
حكيم عن استعداده لحشد ١٠٠ ألف مقاتل  
عراقي للمساعدة في الإطاحة بهدام  
سعين.

لماذا فرشح الحل العسكري بنسبة ٩٠٪؟

إن قرجيحتنا لبروز الحل العسكري  
للأزمة بنسبة ٩٠٪ إنما ينهض على  
الأسس التالية :

أولاً : لابد من أن تكون في غاية الوضوح والدقة عندما نحدد الهدف الرئيسي من حملات القوة العسكرية متعددة الجنسيات والذي يجري في المنطقة حالياً بشكل لم يسبق له مثيل منذ حرب فيتنام ، فما الهدف الحقيقي ؟

لزعيم - بل تكفي لؤكدة - ان الهدف الرئيسي من حشد هذه (الارماة) بهذه القوة ، ليس في المقام الاول إرغام العراق على سحب قواته من الكويت وإعادة الشرعية إليها ، بل أهمية هذه الأهداف ، واعتبار تحقيقها نجاحا عظيما للمجتمع الدولي الذي يرفض أساليب الغزو وفرض الامر الواقع بقوة السلاح ، من اجل تحقيق

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ساقطها ، هذا بالإضافة إلى عدم توافر  
عناصر عراقية مقلصة وشبهة حوله  
تتمسك على ترشيده إقراره وتصحيح  
المسار الممك والمعمد الذي يقود قلبه  
ونشبهه من خلكه إلى الهلولة ، فجيع من  
حوله ويبسجون بعد الزعم الملمم الأود  
كئيل نهار ، ويؤيدون خطوته ، ولا يجز  
واحد منهم على إيذاء اللوعة والمضحين من  
الجسيم والخراب التي يسوق العراق  
إليه ، كما أن تراجعه وقبوله بشروط  
الولايات المتحدة إنما يعني فقدانته  
لهيبته ، وقوته محليا أمام شعبه وكذا  
عربيا ودنيا ، وهو أيضا مقلبة انتحل  
أدب ومعتوى له من الصنيع على شخص  
مطل مصادم حسين ثقيله ، غاصه أن شروبه  
واستنحل حتى في حقلة تراجع مصادم

حسين عن موقفه، أن قلبه عند  
الانتماء إلى الكويت وإبادة الفريعة  
إليها، ولكنها تستضيئ إلى بعد من ذلك.  
٢- كما نعتي احتمال % أخرى إمكان  
وقوع انقلاب سياسي عسكري في العراق  
يبلغ بصدام حسين وما يقفه من نظام،  
بأنه يفعل إرهاب بعض العناصر السياسية  
والعسكرية العراقية الواجبة لمعية  
(المردة) التي يقود صدام حسين  
العراق إليها، وفي هذا الصدد لا يمكن  
تجاهل حالة السخط التي تسود الشعب  
العراقي ضد النظام القائم، والذي لا بد  
انقلاب إلى صفوف المؤسسة العسكرية  
والتي بدأت عناصر كثيرة فيها تترك  
خطورة الموقف الذي يقفه العراق وهو  
معتزل دولياً، ويواجه احتمالات معالجة









المصدر : .....  
العدد : .....  
الورقة : .....

التاريخ : ١٩٤٤ سنة ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابتلأه لمنطقة الخليج تجلوبا مع  
اطمأعاه وطموحاته وتحقيقها  
لاحلامه .

وهكذا فقد اعطى صدام حسين الفرصة  
لاعداء الوطن العربي لتحقيق المرحلة  
الثالثة في مخطط تفتيت الوطن العربي  
( الأولى في لبنان والثانية في جنوب  
السودان ) .

ثانياً : أما الاساس الثاني الذي ينهض  
عليه ترجيحنا للحل العسكري ، فهو انه لم  
يحدث في التاريخ من قبل ان قامت قوات  
عسكرية دولية متعددة الجنسيات بهذا  
النشر من الضميمة بالانتشار والفتح  
الاستراتيجي على هذا النحو الذي يجري  
في الخليج ، دون ان يكون لها هدف ومهم  
عسكرية ذات صبغة استراتيجية يتحتم  
تنفيذها قبل ان تعود إلى موألمها وذلك من  
خلال عمل عسكري مضى له ومحددة  
ابعاده جيداً من قبل ، وتم تهيمه المسرح

الدولي والاقليمي لتقبله . وهي فرصة لن  
تتأخر مرة أخرى للاستلحة بهذا التنظيم  
الديكتاتوري اذا ما علت تلك القوات من  
ان تحلق هذا الهدف ، فقد اعطى صدام  
حسين الفرصة لإعداد المسرح الدولي  
والاقليمي لتوجيه ضربة قاصمة له ولتنظيمه  
بما يفوق اتمام كل اعدائه والذين كانوا  
سيبلون جهوداً ضخمة - فيما لو لم يغز  
الكويت - من اجل إعداد المسرح الدولي  
والاقليمي سياسياً من اجل ان يتقبل  
المجتمع الدولي علفه والعربي خاصة  
بتوجيه ضربة عسكرية تلحق بنظام صدام  
حسين ، كذلك فإن بقاء هذه القوات في  
المنطقة إلى ما لانهاية - حتى يعد انسحاب  
العراق من الكويت وعودة الشرعية إليها -  
من اجل استمرار تأمين المصالح الغربية  
والاستقرار في المنطقة ، يعد امراً غير  
مقبول حيث لا يمكن عسكرياً ان تظل قوات  
في حالة تأهب او مواقع هجوم لفترة  
طويلة ، لما تتكلمه مخيا وما يترتب عليه  
من إرهاق للقوات ، لذلك فهو مرهون لفترة  
زمنية محدودة خاصة بعد تعبئة الاحتياط  
الأمريكي . ومن ثم فإن الامر يتطلب بعد

استكمال الفتح الاستراتيجي لهذه القوات  
ان توجه ضربتها طبقة للخطوة الموضوعية ،  
وتحقق الهدف والمهام المناطة بها تنفيذها ،

لقد أصبح من الواضح للجميع ان  
الولايات المتحدة لكي تؤمن الاستقرار  
المنشود لدول المنطقة فإن عليها ان تجري

نقلاً استراتيجياً لقوات ضخمة بحرية  
وبحرية وجوية ، وتحرر حاملات طائرات  
وقطعا بحرية والافلات قتال من ولايات  
مختلفة في الولايات المتحدة ومن القواعد  
الأمريكية في أوروبا الغربية ومن قاعدة  
ديجوجارسيا في المحيط الهندي يستغرق  
حوالي ٤٥ يوماً ، وإن تطلب مساعدة دول  
حلف الناتو في استكمال حشد القوات  
اللازمة ، وهو وضع مكلف ومرهق من  
الصعب تكراره . لذلك فإنه - طبقاً للرؤية  
الأمريكية - فإن هناك امرين لا ثالث  
لهما حل لهذه المعضلة .

الامر الأول : السماح بوجود قواعد  
وتسهيلات عسكرية أمريكية مستديمة في  
المنطقة ، وهو الامر الذي تعارضه معظم  
الدول العربية .

الامر الثاني : ان تتولى اسرائيل -  
منذ الولايات المتحدة في المنطقة -  
الدفاع عن المصالح الأمريكية وتوفير  
الاستقرار لدول المنطقة ، وكلاهما ليس في  
مصلحة الأمة العربية ولا الأمن القومي  
العربي ، حيث يجب بل ويتحتم ان يتم  
الدفاع عن المنطقة واستقرارها وأمنها بما  
في ذلك المصالح الدولية ، بواسطة أبناء  
المنطقة فقط ، ولا تسمح بظهور تيارات  
مجنونة وهواج في التنظيم العربي تخلق  
تهديدات تتطلب استدعاء قوى أجنبية  
للمنطقة كما حدث اثر غزو العراق للكويت ،  
لقد كشف شلرون عن حقيقة هذا الامر منذ





المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٤٤ سنة ١٩٩٠ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الفرضية الأولى:** وهي أن تبدأ العراق بتوجيه ضربة ضد القوات متعددة الجنسيات، وهذه الفرضية احتمالاتها ضئيلة ولكن ليست مستبعدة، وينهض هذا الاحتمال على أساس إبراز صانع

القرار العراقي أنه لا محالة معرض لتوجيه ضربة عسكرية ضده من قبل القوات متعددة الجنسيات، وإن هذه الضربة المتوقعة، في ضوء حجم وتنوع القوات المحتملة في مواجهته ستكون قاتلة بل ومميتة له، وأنه لا سبيل أمامه للترافع، حتى وإن تراجع فعليا، وسحب قواته من الكويت، هذا سيتجنب صدام حسين ولا خيار أمامه أن يكرر الخطأ الذي وقع فيه الرئيس الراحل عبد الناصر في ١٩٦٧ برفضه توجيه الضربة الأولى وتقبله للضربة الأولى الإسرائيلية التي أعجزته، وترتب عليها ما جرى بعد ذلك من هزائم معروفة، ومن ثم فقد يعمد صدام حسين إلى توجيه ضربه الأولى حتى يقلل حجم الخسائر التي يجتلب أن تقع في قواته - خاصة الجوية - وسيكون ذلك مما لا شك فيه خطأ لآخر فاحش، ولكنه كما ذكرت لا خيار له حيث قطع على نفسه الخيارات الأخرى، وستكون ضربه (الانتحارية) هذه موجهة ضد التشكيلات البحرية للقوة متعددة الجنسيات المنتشرة في الخليج، وضد القواعد العسكرية والجوية لهذه القوات في السعودية خاصة في الرياض والقطيف وضد القوات المنتشرة في الجبلين السعوديين من المنطقة المحيطة مع الكويت

وستكون هدف الضربة الجوية العراقية أحداث أكبر خسائر ممكنة في محطات المطارات وسفن النقل الأجنبية بما تحمله من مقاتلات، وذلك باستخدام الصواريخ جو/سطح (أكوسبيت) ضد السفن والصواريخ جو/ارض ضد محطات الرادار ومواقع الصواريخ جو/جو، والمقاتل الإنزالية ضد معرقات المطارات لتعطيلها، والمقاتل الثقيلة والمحملة بغزات كيميوية ضد مناطق حشد القوات البرية ومنشآت القيادة والسيطرة والإمداد في المطارات والقواعد العسكرية، أما هدف

ثلاث سنوات عندما صرح عام ١٩٨٢ وكان وزيراً للدفاع بأنه «إذا كان على إسرائيل أن تدافع عن المصالح الغربية في المنطقة، فإنه من الواجب أن يكون لها نصيب في علاقات النفط العربي الذي تدافع عنه»، فهل كان يدرك صدام حسين عندما اتخذ قراره الطلش بغزو الكويت، عمق التريبات التي سيدري إليها الأمة العربية من جراء قراره هذا؟

**ثالثاً:** عمل آخر هام نلجأ من الجانب العراقي، والذي ما لبث أن يعلن عن تشكيل قوات عسكرية جديدة، ويلوح بتفجير أبر البرول في المنطقة عامة والكويت خاصة - ويستعد ويجهز قواته - ويؤيد من تحصين دفاعاتها ويجهز علامه وحق الأذهان والتفريب له في الخارج لتعطيل انشطتها الإخبارية في الدول الأجنبية والعربية التي تتلعش مخططاته، فهل يتوقع أن تكف القوة المتعددة الجنسيات إزاء ذلك موقف المتفرج في انتظار عنوان منه على السعودية لم ترد عليه كما يقال؟ إنه أمر يرفضه المتكلم ويتخطه قواعد الاستراتيجية العسكرية، من هذا يتضح أن الخيار العسكري لا يبدل عنه، فهو ليس لفظ مطروح، بل ومفروض أيضاً، ومن المتوقع أن يكون سريعاً وبمجرد استكمال الفتح الاستراتيجي للقوات المتعددة الجنسيات المضطد نشرها وحتى لا تصل الأمور إلى أن يفرض صدام حسين على المعلم سياسة الأمر الواقع أو الوصول إلى ما يسمى بحلول وسط.

**كيف سيمضي سيناريو الحل العسكري؟**

أما وقد توصلنا إلى حتمية فرض الحل العسكري لهذه الأزمة، ولقدنا الأهداف السياسية والاستراتيجية للصلبة العسكرية المتوقعة، فإن علينا أن ننضم في توقعاتنا حول كيفية مضي هذا السيناريو مسترشدين كما قلنا بالأسس الثلاثة التي بدلتها منها هذه الدراسة، والسؤال الأول: هو كيف سيتدهور هذا الحرب ومتى؟ هناك فرضيتان مطروحتان في هذا السيناريو لا ثالث لهما:





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الضربة الصاروخية العراقية مستوحاة من مناطق حشد القوات البرية وانتشارها، وضد المدن والمنشآت الحيوية الاستراتيجية خاصة منشآت النفط، وقد تكون تقليدية وفي هذه الحالة سيكون تأثيرها محدوداً، وقد تكون كيميائية (وهو الاحتمال الأغلب) فيكون تأثيرها قسداً وإمكانات العراق في التلويث الكيميائي يمكن أن تنبئ به في ضوء الاعتبارات الآتية:

يملك العراق ٣ اوابات صواريخ سكود - ب كل من ١٨ قاذفاً، وكل قاذف قادر على إطلاق من ٦-٨ صواريخ في اليوم الواحد، ويعتبر إلى ضرورة تلبية المبالغ باستمرار حتى لا يكتشف وإجراءات التجهيز والاحتلال). أي أن يعتبر هذه اللوابات الثلاثة أن تطلق في يوم واحد

(نظرياً) ٣ اواب ١٨ قاذف ٨ صواريخ = ٤٣٢ صاروخاً. ولما كان كل صاروخ قادر على تلويت ٥٠ هكتاراً فإن ٤٣٢ صاروخاً قادرة على تلويت ٢١٦٠٠ هكتار (نظرياً)، وذلك لمدة يومين فإذا ما تكررت الضربة في اليوم التالي ضد أهداف أخرى بنفس المعدل (مع اعتبار عدم تكبد خسائر) يكون قادراً على تلويت ٤٣٢٠٠ هكتار. (هذا بواسطة الصواريخ لرض/ أرض فقط، فإذا ما انخرطت الضربة الصاروخية بضربة جوية تحصل لتدمير كيميائية، فإن حجم التلوث سيتضاعف بلا شك، وهنا يتبين سؤال ينبغي هو: هل ستسمح قيادة القوات متعددة الجنسيات للعراق بتوجيه هذه الضربة بداية، والتي ستؤثر عليها تكييفها هذه الخسائر في الأرواح والمعدات والسفن والطائرات، والمنشآت العسكرية والمنشآت، دون توجيه ضربة إجهاد مسبقاً عندما يتبين ملامح إقدام العراق على توجيه هذه الضربة؟ أو عند توجيهها وذلك بالعمل على صدّها أولاً ثم توجيه ضربة انتقامية موجعة تستهدف توقيع علق جسم؟ هذه أسئلة ستجيب عنها الفرضية الثانية أو السيناريو الآخر. ولكن علينا ونحن مازالنا

المصدر:

الحدود

التاريخ:

١٩٩٠ عند مارس

يصعد هذا السيناريو أن حشد المشكلات التي سيواجهها العراق عند تخطيطه وإقدامه على هذه الضربة الأولى، تلك المشكلات التي تتمثل في الآتي:

١- صعوبة تحديد أهداف الضربة، وذلك بالنظر لمصوبية الانكشافات الاستطلاعية والمخابراتية التي تحت يده، وكذلك اجزم أن القيادة العراقية اليوم شبه (عمياء) وغير قادرة على التحديد الدقيق للأهداف المعادية التي توضعها، وما تتركها، وما تشتملها وانتشارها في أكثر من دولة وبحر وخامخ، حيث يصعب على القيادة العراقية حالياً، بل يكاد يستحيل عليها، أن تخرج أي طاعة استطلاع جوي لتحديد أماكن حاملات الطائرات والسفن الحربية في الخليج وما عليها من طائرات، أو أماكن انتشارها وسفن الدفاع الجوي والقوات البرية ومراكز القيادة والسيطرة وتوزيع أسراب الطائرات على المطارات... الخ. هذه المعلومات الحيوية والهامة لأعمال التخطيط الاستراتيجي والتعوي، وذلك بالنظر إلى المفاعلات الجوية الكثيفة والمحصنة (أرضية وجوية) التي تمتلكها القوة متعددة الجنسيات والتي ستحرم أي طائرة استطلاع عراقية من الاقتراب منها.

٢- كثرة وتعدد الأهداف وتنوعها، وتشتملها في أكثر من دولة وعلى أكثر من اتجاه يتوقع أن توجه منه ضربة ضد العراق، فإذا علمنا أن الطائرات اللازمة للتعامل مع كل هدف كالآتي:

حملة الطائرات تحتاج على الأقل من ١٥-٢٠ طائرة، السفينة المقاتلة ٦-٨ طائرات، المظفر ٦-٨ طائرات، موقع للصواريخ لرض/ أرض ٢-٤ طائرات، موقع رادار ٢-٣ طائرات، موقع صواريخ جو/ أرض ٤-٦ طائرات، وإذا ارتكنا أن التهديدات المؤكدة والمتصلة التي سيواجهها من ٥-٦ الهجمات كل بها أعداد ضخمة من هذه الأهداف، لإبركان الحجم الضخم اللازم من الطائرات العراقية اللازمة للتعامل معها، حيث سيقتصر بالآخر، وإذا تناولنا حجم القوات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### متعددة الجنسيات فسندجها لتمثل

في الآتي :

الولايات المتحدة : ٤ حاملات طائرات (نيتنيس ، اينهالور ، ساراتوجا ، جون كينيدي) وعلى كل منها حوالي ٧٠-٨٠ طائرة إى إجمالى ٣٠٠ طائرة معظمها ف-١٤ . هذا بالإضافة الى سفينة القتال (ويسكونسين) المسلحة بالصواريخ .

وحوالى ٤٠-٥٠ طرادا ومدمرة وفرقاطة وسفينة إمداد ، إجمالى متوقع بعد استكمال الفتح الاستراتيجي يصل إلى ١٠٠ سفينة حربية . أما القوات الجوية فتتألف من حوالى ١٥٠-٢٠٠ طائرة مقاتلة من طرازات ف-١٥ وف-١٦ وف-١١١ (تعمل من قواعد فى تركيا) واحتمال استخدام القاذفات ب-٥٢ المسلحة بالصواريخ كروز ، والطائرات (الشفيع) ف-١١٧ (التي تعمل بنظرية ستيلث التي تخفيها عن شاشات الرادار) .

مع قوة برية وبرية/جوية تضم الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية والفرقة ٨٢ والفرقة ١٠١ المحمولة جوا - ولواء فرسان جو ومعظمها مسلح بالذخائر (خاصة شريدان) والعزلات المدرعة والصواريخ المضادة للدبابات (تاو) والصواريخ المضادة للطائرات (ستينجر) وراجعات الصواريخ متعددة المواسير ، والمدافع ١٠٥ مم وجميعها يتم تدريبها فى اجواء صحراوية فى غرب الولايات المتحدة باستخدام مهمات التوقيعة الكيميائية ، هذا بالإضافة إلى احتمال وصول .. فرقة أخرى احدهما منقولة جوا ليصلوا إلى ٤ فرق . ويليغ حجم القوات الأمريكية حوالى ٢٥٠ ألف جندي بعد

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤ أغسطس ١٩٩٠

تعبئة الاحتياط منهم فى السعودية حاليا ١٥٠ ألف جندي ، حيث تصل طائرة نقل أمريكية إلى السعودية كل ١٠ دقائق تحمل جنودا . كما استنفرت عددا من طائرات النقل التجارية لخدمة المجهود الحربي فى نقل القوات الأمريكية فى عملية (دفع الصحراء) التي يقودها الجنرال (نورمان شوارسكوف) قائد القيادة المركزية الأمريكية التي تأسست سنة ١٩٨١ مستعينا بسفينة القيادة (لاسال) . كما وفرت الولايات المتحدة لهذه العمليات عددا من بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للصواريخ طراز (بيلترينوت) لمواجهة الطائرات والصواريخ لرض/ارض العراقية ، ويخدم هذه القوات ٥ من طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع والقيادة والسيطرة (لواكرس) وحوالى ٦-٧ إقلاع صناعية للجنس من طراز A-١١ - K يسمح العراق يوميا عدة مرات ويوفر معلومات عن لوائح وتحركات القوات العراقية بدرجة دقيقة لا يعلمها حتى صدام حسين نفسه وطائرات استطلاع ن . سي - ١٣٥ ، كما يتوافر لدى هذه القوات مخزون غير معروف من الأسلحة الكيميائية ، وبمن الجدير بالذكر أنه يوجد تحت تصرف

القيادة المركزية الأمريكية ٤٠٠,٠٠٠ رجل من إجمالى حجم القوات الأمريكية البالغ ٧٦٠,٠٠٠ رجل . تقريبا ٧٠٠ طائرة مقاتلة وإنظمة استطلاع ٢٨ لاقلة عملاقة ب-٥٢ من القيادة الاستراتيجية (سكا) ، وقاذفات ف-١١١ .

● بريطانيا : ٣ فرق طائرات ومدمرة و٣ كسحات الغم ، ٢ سرب جليوار ، ٢ سرب تورنمو تحت قيادة الجنرال سافندي ويلسون نائب قائد سلاح الجو البريطاني ، والذي كان يتولى قيادة العمليات الجوية فى حرب فوكلاند .

● فرنسا : حاملة الطائرات (كليماتسو) ، والطراد (كولبيد) ، وسفن قتال واعداد إجمالى ٧ سفن حربية تحمل ٣٨٠٠ جندي ، و٤٧ هليكوبتر ، جازيل مسلحة بصواريخ مضادة للدبابات ،





المصدر : ..... العام .....

التاريخ : ١٩٩٤ عيس طيس ١٩٩٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد استمدت فرنسا للولايات المتحدة بمعلومات كافية عن خصال الاسلحة التي استمدت بها العراق خاصة الرادار (تليجر) والصواريخ جو/جو - مقرا ٥٣٠ .

- كندا : مدرجتان وسفينة امداد .
- ألمانيا : ٦ كاسمات الغم .
- استراليا : فرقاطتان وسفينة امداد .

- هولندا : سفينتان حربيين .
- بلجيكا : سفينتان حربيين .
- إيطاليا وأستراليا : كل بحوالي سفينتان حربيين ( وتكلف اسلحا مهم تفهيم الموانئ العراقية وممراتها البحرية ) .

● الاتحاد السوفييتي : ثلاث قطع بحرية .

- باكستان : ٥٠٠٠ جندي من القوات الخاصة تتركز في السعودية .
- الدول العربية : قوات خاصة من مصر وسوريا والمغرب .
- كذلك قوات برية وخاصة من دول إسلامية أخرى مثل : بنجلاديش ومليزيا .

هذا الى جانب الاهداف العسكرية المختلفة التي يتحتم وضعها في الحسبان في السعودية من مطارات وقواعد جوية وبطاريات صواريخ دفاع جوي ومحطات رادار وامكن تتركز قوات برية ومواقع صواريخ أرض/أرض CSS2 الصينية ، كذلك نفس العدد من الاهداف تقريبا في اسرائيل وتركيا وايران وربما في سوريا ايضا . فهل حسب صدام حسين كل هذه الاهداف وكيفية التعامل معها ؟  
وانه بالطبع لن يستطيع ان يتعامل مع جميع هذه الاهداف في جميع هذه الاجتاهات ، وانه لو تعامل مع بعضها فقط

فسيبقى الفرصة لبقى الاهداف لتسحقه ؟ وهل يمر صدام حسين حجم الدخايل الجوية والأرضية المضادة للطائرات والصواريخ التي سيواجهها من جانب القوات متعددة الجنسيات ومن السعودية ومن تركيا اغلب الظن انه لم يحسب ولم يفر أي شيء ؟

**الفرضية الثانية :** وتنبه هذه الفرضية على اسس ان القوات متعددة الجنسيات ستبهر من جانبها بشن ضربة عسكرية ضد العراق ، وذلك لتنفيذ الهدف الاستراتيجي الذي سبق تقريره . وهذه المبصرة متبدا مرتكزة على احتمالين لا ثالث لهما : -

- الاحتمال الأول : يستغل أي خطأ يرتكبه صدام حسين ، وما تفر الاخطاء الذي يرتكبه مثل محاولة اختراق الحصار البحري المفروض عليه بالقوة ، أو قيامه باعمال ارهابية ضد الصالح الغربية في بعض مناطق العالم ( خاصة ان الاهلي ابو نضال قد اعد مركز تنظيمه في بغداد اخيرا ) . أو أحداث تحرش مع القوات العراقية الموجودة في منطقة الحدود الكويتية - السعودية تستدرج اليه . وما تفر الاحداث التي يمكن التقليل او تدميرها من اجل خلق التريمة او العبر لمن الضربة المضطلة .

- الاحتمال الثاني : ان توجه الضربة المضطلة على اسس كونها ضربة اتجاهات متبدا . لحشود عراقية تستعد وتستهدف غزو السعودية ، والقوات الموجودة الآن سواء في الخليج أو في السعودية ، تؤكد كلها انها جاءت لمنع أي اعتداء على السعودية ، والعراق يؤكد بل ويضع في حسابه انه لن يتعرض للسعودية بأي صورة من الصور حتى يستمر الوضع القائم حاليا على ما هو عليه . ولكن فاته ان هناك نظرية عسكرية تقول انه اذا شعرت دولة ما بان هناك نوايا عدوانية قد برزت من قبل دولة مجاورة ، فاته يتحتم عليها في هذه الحالة ان تبادر بشن عملية وقائية ضد هذا الجار الذي يستعد ويحشد قواته للعدوان ، لإجهاض وتدمير هذا العدوان قبل شنه ، وحتى تقضي على العدوان في مهده قبل ان يقع كما تسمى مشكلة الرمالين الأوربيين والأمريكيين الذين يحجزهم صدام حسين في العراق والكويت ، فرصة تزيد من احتمالات الضربة الإجهادية المسبقة التي ستوجه ضده من قبل القوات متعددة الجنسيات





لمواجهة معركته المقبلة أن يطلع في إصلاح الشرخ العميق القلم في نفوس الإيرانيين من صدام حسين . فبالقطع أن يجدوا فرصة سانحة لهم لتصفية حساباتهم معه مثل هذه الفرصة المتاحة للحصول على مطلقهم منه ولولها تصفية نفسه . وفي هذا الصدد يجب أن نذكر أن وجود تقارب أمريكي إيراني مستمر منذ فترة إغراء الفيتحية على الاستجابة للمطلب الأمريكية . ولا اشرت الجريمن في عهد بطون . ٨٦٦ إلى أن أمريكا طلبت

من إيران أن تحظر قواتها على الحدود مع العراق . كذلك إعلان إيران أنها لن تقبل بحدوث أي تغيير في الحدود الدولية للمنطقة . كما سعت إيران من خلال الوفود التي أرسلتها إلى إمارات الخليج لتقديم صليتها . وقد دعا راجسباني القوات

الإيرانية لتكون على أعية الاستعداد . وصرح بأن إيران لن تقبل مكتوفة الأيدي إزاء التغيير الجغرافي الذي يجريه صدام حسين في المنطقة . كما أنه ليس من المتوقع أن تكون للمبادرة العراقية الأخيرة إزاء إيران . صدى في جعل الإيرانيين لا يشركون في الحصول الدولي المفروض على العراق أو تطبيع علاقاتهم مع قيادة سياسية لا مصداقية لها .

#### اتجاه الضربة الرئيسية

يخطئ البعض إذا تصور أن اتجاه الضربة الرئيسية سيكون في اتجاه الكويت بهدف تحريرها من المحتل العراقي . ذلك أن الضربة الرئيسية يجب أن توجه إلى وحيث مصدر الخطر والتهديد الرئيسي والمتمثل في القيادة السياسية والعسكرية للعراق . والمدينة الاسمية للقوات المسلحة العراقية ومنشآت أسلحة التقدم الشامل والصناعات والعراق العسكرية الرئيسية الأخرى بهدف تدميرها وشلها وتعجزها عن القيام بأي رد فعل مؤثر . أما القوات العراقية المحتلة والمتحركة في الكويت فمن المتوقع أن تشكل مجيها ثانويا بالتمسك للقوات متعددة الجنسيات . ذلك أنه بمجرد قطع

#### الاتجاهات المتوقعة

شأن الضربات منها :

لم يعد هناك غموض يحيط بالتوقعات حول الاتجاهات التي ستوجه منها الضربة ضد العراق . فرغم أن عملية القيام الاستراتيجي وأجبة وهامة في مثل هذه الحالات . حيث عمدت القوات الأمريكية إلى اظهار أن التجمع الرئيسي للقوات متعددة الجنسيات يتركز في الخليج والسعودية . فإن جميع الأدلة تشير إلى أن الضربة القادمة ضد العراق ستوجه له من لوبع الاتجاهات استراتيجية كالآتي :

- الاتجاه الثاني : من السعودية . حيث توابض للافات القنابل والمقاتلات من طرازات : ف-١٥ وف-١٦ وف-١١١ . والفرق المحمودة جوا والفرق الميكانيكية .

- الاتجاه الثالث : من تركيا والتي استنصر رئيسها من البرلمان قرارا بإعلان حالة الحرب . وحيث نتمركز في القاعدة الأمريكية بها القنابل من طراز : ف-١٥ . ٥٢ وف-١١١ .

- الاتجاه الرابع : من إيران . حيث لن تطلع المحاولة المتوقعة التي أعلنها

صدام حسين يوم ٨/٥ بقوله العودة إلى اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥ وسحب قواته من الأراضي الإيرانية وتسريح الأسرى الإيرانيين . وإعادة الأوضاع بين البلدين لما كانت عليها قبل الحرب .

(وكان حرب الخليج التي دامت لثمان سنوات قتل و جرح وفقد وشرد فيها الملايين من البشر . وأهدرت فيها مئات المليارات من الدولارات . كلفت بلا هدف ولا دافع سوى نزوة من صدام حسين ) .

والذي إن كل هذا التوعد العراقي لإيران الأول يستهدف تسكين وتحييد الجار الإيراني من أجل تلويح صدام حسين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الطريق بين القوات العراقية في الكويت وقواعدها الرئيسية في العراق - مستلح هذه القوات متحركة وفريعة - صولة لأن مجهود عسكري بسيط يوجه ضدها**

### الشكل ونكوسين الضربة المفوغة

**- الاعتبار الأول :** إن هناك إستراتيجية لتدمير القوات العسكرية العراقية في مواجهة برية في الصحراء على خط الممرات التي دارت في الحرب العراقية العراقية. ذلك أن حجم القوات البرية الموجودة تحت إمرة القيادة المركزية الأمريكية لا يكفي لإخراج القوات العراقية الموجودة في الكويت بالقوة حيث سيصل حجم القوات العراقية في الكويت إلى حوالي ٣٠٠,٠٠٠ ألف جندي و٦٠٠٠ دبابة ومثلها من العربات المدرعة، كما أن صدام حسين يمتلك من الدبابات ما يفوق ما كان في حوزة جنرالات الحرب العراقية العراقية. أيزنهاور وروميل ومونتجومري في شمال إفريقيا، بل وأكثر مما أدى الاتحاد السوفيتي في أوروبا الغربية. لهذا السبب فإن تخط العرب القائمة - في الخليج سيختلف كثيراً عن النمط التقليدي حيث ستقدم القوات المتعددة الجنسيات في توجيه ضربتها للعراق في الأسس على تعاملها مع تلكه من قوة نيرانية جبارة مثقلة في الثقافات والمقالات والصواريخ المتنوعة والتي تتميز بإمكاناتها لضخامتيه "موجهة بدقة" وذات تأثيرات نيرانية ضخمة يمكن حشد وتتركيزه بغاطية ضد الأغراض العسكرية والمعنية الحيوية في العراق، ويكون له تأثير كبير من استخدام قوات برية مزودة بأسلحة تقليدية لا تتمتع بالتفوق على القوات العراقية المعاصرة - لما استخدام القوات البرية والمحمولة جوا سيتم في مراحل لاحقة بعد أن تكون الضربات الجوية "الجوية والصاروخية" قد حققت أهدافها في إحداث أكبر قدر من التدمير والتسلل والشلل في القوات

## المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩٠

### العسكرية العراقية

**- الاعتبار الثاني :** ستلعب الأنشطة المخبرية والاستطلاعية المكثفة ذات الكفاءة العالية التي تمتلكها القوات متعددة الجنسيات - خاصة الأتصال الصناعية وطلقات الأوكس الأمريكية - بجانب طائرات الاستطلاع ومسابر المخبرات الأخرى دوراً هاماً في إنتاج الضربات التي ستوجه ضد العراق، حيث يعتبر العراق في واقع الأمر "هوى" تماماً أمام وسائل الاستطلاع والمخبرات للقوة

متعددة الجنسيات، والتي لديها مسح كامل لأوضاع الأهداف العسكرية العراقية سواء في العراق أو في الكويت، ومتبعة جيدة لجميع تحركات قواته بصورة كاملة، بينما في المقابل لا يملك المخطط العسكري العراقي يدري شيئاً عما يجري حوله وفي جميع الاتجاهات المعادية له فهو يكد "يكون" تماماً لاختلاله للمعلومات اللازمة للتخطيط العملي، وذلك لعدم قدرته على إخراج طلائع استطلاع جوية لتكده من سرعة تدميرها فور عبورها

للأجواء العراقية، ويعتمد فقط في تخطيطه على المعلومات التي تتيجها له المصادر المحلية كما تتيجها للجميع، وبعض عملائه المنتشرين في منطقة الخليج خاصة من الفلسطينيين.

**- الاعتبار الثالث :** إن الخوف من تدمير المنشآت البترولية في أي بلد خليجي، إن يكون حقلاً بون سير العمليات الحربية طبقاً لما هو مخطط لها، قد سبق أن تولد تدمير المنشآت النفطية العراقية والإيرانية في حرب الخليج "الأولى" عدة مرات ثم استعادت نشاطها مرة أخرى.

**- الاعتبار الرابع :** إن التفوق النوعي في الأسلحة والمعدات والمخازن التي تمتلكها القوات المتعددة الجنسيات، وهو الأمر الذي لا تتمتع به القوات المسلحة العراقية لا تمتدحها بقدر كبير على أسلحة سوفيتية متقدمة سيكون عملاً حاسماً في سرعة تحقيق الضربة الموجهة للعراق لأهدافها وبأقل خسائر، ذلك لأن الصواريخ واللقائل الموجهة التي ستستخدمها القوات متعددة الجنسيات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتميز بدقة اعلى في التوجيه ومدى ابعده وقدره تدميرية اعلى من تلك التي في يد القوات العراقية بحيث يمكنها ان تضرب الاهداف العراقية على مدى ابعده من مدى الاسلحة العراقية ، وبفاعلية اكثر . هذا بالإضافة إلى أن ما تتمتع به القوات متعددة الجنسيات من قدرات عالية

ومتطورة في مجال الحرب الالكترونية وتهدف به أعمال الاعالة الالكترونية إلى إدارات الإنذار وبطاريات الصواريخ أرض/جو ، والاعلة والقنوصرة التامكية على أجهزة إرسال واستقبال مراكز القيادة للسيطرة العراقية . كل ذلك سيساعد في شل عناصر الدفاع الجوي والقيادة والسيطرة العراقية ، تاهيك عن التفوق الذوقي الرهيب في عنصر الطائرات ، وما تنتج به القذائف والمقاتلات الأمريكية من فائزات فـ ١٤ وفـ ١٥ وفـ ١٦ وفـ ١١١ وبـ ٥٦ من قنارات نترية والكروية عالية تجعلها قادرة على إصابة الطائرات العراقية كوز الاعاها من مطاراتها وقيل دخولها في معركة جوية Dog Fighting ، وذلك بما تملكه من صواريخ جو/جو متطورة خاصة طراز "سيكو" /الاعتدال الخامس : إن اقتصار العراق على ما يملكه من ترسعة صواريخ أرض/ أرض سكود - ب متطورة ومزودة برؤوس كيميائية في تهديد الاهداف المعقدة له ، أصبح هناك ما يحيد من حيث القدرة التي تملكها وسائل الاستطلاع الأمريكية في سرعة تحديد اماكن احتلالها وبالقناتى التحمل معها فوق إكتشافها وقيل إطلاقها بواسطة المقاتلات الفعالة . وفي حالة إطلاقها يتم تدميرها في الجو بواسطة الصواريخ المضادة للصواريخ - من طراز "باتريوت" هذا بالإضافة إلى أن هذه الصواريخ غير دقيقة التوجيه سيتم توجيهها ضد اهداف مسلحة مثل المنشآت البترولية والمدن وليس ضد اهداف عسكرية محددة يصعب توجيه الصواريخ سكود - ب عليها وإصابتها بدقة . تاهيك عن تحسب جميع القوات متعددة الجنسيات لاحتمالات استخدام غازات الحرب لتكميلية باستخدامها لمهمات الوقاية ومعدات التطهير .

## المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤ عن طـ ١٩٩٠

### سيناريو الضربة المتوقعة

١ - من المتوقع بعد استكمال وصول القوات المتعددة الجنسيات إلى المنطقة وتقييمها بالانتظار والفتح الاستراتيجي طبقاً للأوضاع المحددة في الخطة . واستكمال إعمال التنسيق والمطوى بين العناصر المختلفة المشكلة منها القوات المشبوبة . في الضربة . وإجراء عمليات الاستطلاع . لتأكيد آخر أوضاع القوات العراقية . واستكمال تنفيذ إعمال الخدام الاستراتيجي والتعموي ، وتلك القوات المشتركة لمهامها . لن تبدأ العملية في القوات المحد لها بلوجيه ضربة جوية

وسرعيه بما لا يقل عن ٤٠٠ طائرة من الاجهات التي سبق تصديقها بهذا تحقيق المهام القتالية الآتية :

١ - تدمير المنشآت المتعلقة بالنقل الجوي من مراكز إبعده وخلافه .  
٢ - تدمير مواقع الصواريخ أرض/ أرض . وتشمل القوافل ومركبات الصواريخ والقوافل والقيادة والسيطرة ومحطات للتوجيه والارسال الخ .  
٣ - تدمير مصنع إنتاج الصواريخ أرض/ أرض والمنشآت والمراكز البحثية المتعلقة بها .

٤ - تدمير مستودعات الصواريخ أرض/ أرض المحتفل تخزين الصواريخ فيها .

٥ - تدمير مصنع إنتاج اسلحة الحرب الكيميائية في العراق . والمخازن والمستودعات التي يتم تخزين هذه المواد فيها .

٦ - تدمير وشل محطات رادار الإنذار الجوي .

٧ - تدمير وسائل الدفاع الجوي الأرضية في العراق خاصة بطاريات الصواريخ أرض/جو المدافعة عن الطائرات والاهداف العسكرية الأخرى ، كذلك الاهداف المدنية الحيوية .

٨ - تدمير وشل القواعد الجوية والطائرات العراقية ، بتدمير الطائرات في حظائرهما وعلى المعمرات ، مع تدمير





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرات، والمنشآت الجوية الأخرى مثل محطات القيادة والسيطرة ومخازن الوقود، الخ.

● إجراء أعمال وشبورة إيجية وسلمية وإدارية وإستراتيجية على جميع محطات الرادار ومواقع الصواريخ لرضي/ جو ومراكز القيادة والسيطرة.

● تنمية مراكز القيادة والسيطرة الإستراتيجية والأستراتيجية والتضيقية (حيث يوجد صدام حسين في ملجأ نرى تحت الأرض خارج بغداد).

٧ - وستقوم طائرات الإنذار المبكر (الفاصل) والأفضل الصناعية طوال العملية بمراقبة تدمير المنشآت خاصة في الجانب العراقي، وتوليف المعلومات أولاً بأول عن تحركات القوات العراقية. وتنتج الضربات الجوية، وذلك لتصبح مسار العمليات طيقا لتطور الأوضاع على الجبلتين.

٢ - وخلال تنفيذ الضربة الجوية، أو قبلها بفترة قصيرة، قد توجه ضربات صاروخية بواسطة الصواريخ كروز التي تحملها القاذفات بـ ٥٧ أو الصلح بها بعض سفن القتال، ضد بعض الأهداف الحيوية العراقية مثل المنشآت النفطية والمراكز الصناعية الحيوية والسعود ومحطات الكهرباء، وقد تصلح هذه الصواريخ برؤوس تقطيعية أو كيميائية أو

نوية (طبقا لرأ الفصل العراقي للمواقع).

٤ - وفي حالة تشييد الملقومة العراقية من المحتمل أن تتيح القوات المهاجمة نفس أسلوب تدمير السلاح الجوي الأمريكي لعينة ترسمن في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وذلك من حيث تسميتها إلى مرمحات ويتولى كل اسم عدد من الأسراب يقوم بتمثيل القسم المكلف به تدميرها كلها.

٥ - وخلال أو عقب تنفيذ الضربة الجوية الصاروخية، وعنه التمكن من نجاحها من المحتمل أن تثن عمليات إيراد جوي بواسطة القوات المحمولة جوا خاصة قوات "بلتا" من أجل تدمير

المصدر:

العمد

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

إيراني ذات أهمية خاصة، أو القيام بعمليات قتل أو إفساد إدارات سياسية وعسكرية هامة عن مراكز القيادة والسيطرة.

٦ - وأبرز المشاكل التي ستواجهها القوات المتعددة الجنسيات في عملياتها القتالية المباشرة ضد العراق، هي صعوبة عمليات تنسيق المهام وأعمال القوات الجوية الموجودة في المنطقة من قبل حوالي ٢٠ دولة، وتحالف التعاون بينها سواء بالنسبة لإتجاهات العمل، أو القتال على الأهداف، وذلك حتى لا يحدث

تضارب وتعارض في أعمال القتال، وهو الأمر الذي سيتطلب تشكيل قيادة مركزية على الجميع هذه القوات تقوم بتخصيص مهام القتال للقوات وتنظيم التعاون بينها. وقد تشكل هذه القيادة تحت راية الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، كما كان الوضع في كوريا عام ١٩٥١.

٧ - وعند ظهور برؤوس شجاع للضربات الجوية والصاروخية، وهذه القدرات التكتيكية والعسكرية العراقية لسيطرتها على القوات، وحدث ارتباك وشغل في صفوفها نتيجة ما يستتبعه من خسائر من المؤكد أن تستغل القوات البرية هذا النجاح في شن هجمات برية ضد أوضاع القوات العراقية في الكويت بهدف تصفية وإنهاء لاحتلال القوات العراقية لها (هذا إذا لم تكن هذه القوات قد طُلبت للتصليد وهو أمر محتمل جدا وذلك لإعادة الأوضاع لما كانت عليه). وذلك بعد عزائها عن قواعدها في العراق وحصارها وعمل شفرات داخلها لتفكيكها وشغل قوتها على إبداء أي رد فعل تفريري داخل الكويت. أما القوات البرية العراقية فستتبع خطواتها في التصدياء بواسطة المقاتلات لأوضاعها فعليتها، وتدميرها ليلاتها أولا بأول بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات مع استمرار تدمير المطارات حتى تطلب القيادة السياسية العراقية القفزة (سواء كان صدام حسين أو غيره) وقد أطلق الذر والقول بضرورة الدول التي تحملها القوات المتعددة الجنسيات، ويكتظر أن تستغرق هذه العمليات حتى تحقق أهدافها مليون أسبوع وعشرة أيام.





المصدر : **المرور**

التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٠٠٠٩٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل يستند

### السلح النووي ؟

ترتبط الأجوبة عن هذا السؤال باعتبارين أساسيين :

#### ١- الاعتدال الأول : هل يملك العراق

سلاحاً نووياً ؟ فإذا كان العراق يملك بالفعل هذا السلاح النووي ( وهو لم يكشف عن ذلك بعد ) فمن المحتمل أن يكشف عنه في آخر لحظة باعتباره سلاح ( الملائم الأخير ) له ، ليهبط باستخدامه حتى يتم الاستجابة لشروطه . وقد يلجأ لاستخدامه عندما تقرب توافقه ولا يستعمل انتحاره الذاتي الذي بداه يفرضه للكويك . وهو أمر لا يمكن استبعاده . بل ونسبه في الاعتدال

٢- الاعتدال الثاني : ويتعلق بالاحتمال إصرار العراق على التوسع في استخدام الفرات للصكولة بواسطة صواريخه الأرض / أرض ومقاتلة بكثافة ضد القوات متعددة الجنسيات في الخليج والسعودية والكويك . بل وقد إمرات الخليج ، بحيث تشمل ضرباته كي هذا الشأن على متابع ومشتات البترول في هذه الدول . وتقوم طائراته بعمليات انتحارية

لحالات الطائرات والسفن الأمريكية والإنجليزية ، ويصر - كما أعلن صدام حسين ووزرائه ، على تحويل المنطقة إلى ( مقبره وإن يجعل عليها سلاحاً ) . فإذا اشتدت مقاومته ورفض التسليم ، هنا هل ستقبل الدول للمشاركة في العملية باستمرار هذا التخريب وتكبد الخسائر إلى ما لا نهاية ؟ لحظ الآن في هذا الحلقه أن يتم توجيه ضربات نووية تكفيك ضد العراق ومراكز المظومة العراقية الأخرى بحيث تجبر النظام العراقي على التسليم . وقد تستخدم مقابل نيوترونية شيد البشر دون المنشآت . وقد ترك ريتشارد شيني وزير الدفاع الأمريكي الباب مفتوحاً أمام احتمالات استخدام هذا الخيار عندما سأل عن الرد على استخدام العراق للأسلحة النووية حيث أجاب أن للجيش الأمريكي يملك كثيراً من الوسائل التي يمكن توظيفها إذا ما بلغ العتد بصدام حسين إلى حد استخدام هذا السلاح ضد الأمريكيين .

كم ماذا بعد اسقاط صدام حسين ؟

لقد لاقى صدام حسين مخططة منذ بداية توليه المنطة في العراق . وكان هدف للمخطط هو تحقيق سيطرة العراق على إمرات الخليج والمملكة السعودية ويسد هيئته على المنطقة مع تخويل إيران والاتفاق معه على تقسيم المنطقة بينهما . ولقد تكرر صدام حسين وخدع كثيراً من

أجل تحقيق هذا الهدف ، وبهذه الخطا الصواب عدة مرات . المرة الأولى عندما شن حربه ضد إيران في بداية الثمانينات . والمرة الثانية عندما إساء تغيير موقف مصر ، والمرة الثالثة عندما لم يعمل حسب التغيرات الدولية الجديدة والتي فرضت لوضعا جديدة في العالم لوصلة العزلة التي خلفتها اليوم وحده في مواجهة العالم كله باستثناء الصين والسودان والمنظمة الفلسطينية ، والمرة الرابعة والأخيرة عندما شن غزوه ضد الكويك بهدف إحلالها . ولم يفكر أنه بذلك قد وقع على الكرسي بنفسه . ووضع الحيل حول رايته . ولم يبق إلا أن يأتي من يلقى بالحكرسي بعيداً عن قدميه .

ومن المؤكد أن للمنطقة لقعة على حبة جديدة وخطيرة ، تفرض فيها الدول الصيني والكبرى وإسرائيل معادلات سياسية جديدة تماما على دول المنطقة ، حيث من المتوقع عودة جديدة للصراعات العربية ، وما يمثل ذلك من إسقاط للقضن العربي . وإنهيار للحلفات الإقليمية الهشة التي برزت مع بداية هذا العام وتراجع أهمية القضية الفلسطينية ، وحدثت فوضى في مقفلة لوبي ، وفرض جهود موايلة شديدة على تسليح وحجم الجيوش العربية خاصة في البلدان العربية الكبرى . وصعباً تتنهي إليه هذه الفوضى الإقليمية وما سيسودها من صراعات ، فسوف يؤدي الأمر إلى تزلج





المصدر : ..... الور

للتنشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦ أغسطس ١٩٩١

بملية خطيرة تكلف بقمقم العربي إلى  
عصر من القوضي طويل نسيما

من المستفيد من كل ذلك ؟

لأنه إن المستفيد الأبعد من كل ما  
يعتني وسيعتني منه العالم العربي حلقيا  
ومستقبلا ، هو - إسرائيل فهي - الدولة  
الوحيدة التي ستجني ثمار كل هذه  
الصراعات العربية - العربية ، وهي  
المستفيدة الأولى من العدوان العراقي على  
الكويت ، حيث يبرز العراق كعدو رقم (١) .  
في منطقة الخليج والعربية للبلد العربية  
الأخرى في المنطقة . وهي أيضا  
المستفيدة من الضربة المتوقع أن توجهها  
القوات متعددة الجنسيات إلى العراق ،  
وتقليص دوره العربي ، ولذاية وتفكيك أو  
تدمير قواه المسلحة . كذلك هي  
المستفيدة الأولى من التداخلات الدولية  
التي الحمها صدام حسين بظهور في  
المنطقة برفضه للحلول العربية . كما أنها  
المستفيدة الأولى من المعدادات السياسية  
الجديدة التي ستفرض في المنطقة  
وإحطارها تحجيم للقوات المسلحة العربية  
وفرض قيود دولية على نموها ، وهي  
المستفيدة أيضا من توارى القضية  
الافلسطينية إلى اسبقية متأخرة في  
الاهتمام الدولي . كذلك هي المستفيدة من  
الصراعات العربية - العربية التي نشبت  
لغويا بعد فترة قصيرة من التضايق  
للعربي عفتها الأمة العربية .













المصدر: المساءل

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قصص صاروخي وبجري لكل المواقع







المصدر: النشأ

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أكد الخبراء العسكريون أن صدام حسين وصل بالمنطقة إلى حافة الهاوية . وبكل الاسم والمرارة أوضح الخبراء أن فرصة العراق منعمة تماماً أمام الضربة العسكرية القاتلة التي تعد له من جانب القوات متعددة الجنسيات التي وجرى حشدتها في منطقة الخليج . أوضحوا أن هناك ثلاثة سيناريوهات للحرب المحتمل وقوعها بين لحظة وأخرى .

**خبراء الحرب .. يرون**

**صورة المعركة**

**ضربات جوية**

**ثلاثة**

تحقيق :

مختار عبد العال - أحمد الشريطي





المصدر :

المواكيل

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين مارس

### حرمين من الاسد

وعن السلاح الجوي لاورده في المعركة يرى لواء أركان حرب (سابق) يصرى كنديل - أن القطع البحرية القريبة لن تجد منافسا لها في الخليج حيث لا تتوافر لدى العراقي قوات بحرية بالمعنى المعلوم .. ويتوقع أن تقوم أكثر من ٨٠ قطعة حربية أمريكية وفرنسية وإنجليزية من بينها حاملات الطائرات والطرادات والمدمرات وغيرها بتكمير قوات العراق البحرية وسطفه ومنشاته الحيوية الساحلية مع حرمة من الحصول على أي إمداد أو دعم .

### ومستشاريو آخر !

أما اللواء طلعت مسلم الخير الاستراتيجي - فهو أن أقرب المصيريويلات حاليا هو دخول إسرائيل إلى الأرن للتحج جبهة جديدة للقوات العراقية على حدودها الغربية مما يشتد حد هذه القوات ويقتل من قوتها على الحدود مع السعودية .

ويتراف مع ذلك ضربات بالطيران واستخدام الصواريخ جو - أرض مع الصواريخ المحمولة على السفن - ولتقطع الحربية والصواريخ أرض - أرض المنطقة من قواعدهما بالسفينة العربية السعودية .

ويعتقد أن الضربة الجوية سوف تستمر يومين أو ثلاثة قبل دخول القوات البرية الأمريكية والمتعددة الجنسيات إلى العراق وذلك على ضوء نتائج الضربة الأولى والتي سيضعها ضربات جوية متتالية حتى تعطل

تتاجوها ويصبح الطريق منها تماما للقوات البرية ..

### وتكسور ثالث

ويشير اللواء أركان حرب محمد الفلاح كريم حامل وسام نجمة الشرف وقائد المنطقة الجنوبية (سابقا) - إلى أنه من الصبر على الإنسان أن ترى لك في الوطن العربي وقد انحاط نفسه بالافطار من كل جانب وأنت في الوقت نفسه غير قادر على تخليصه من تلك الوضعة التي يصر على التمايز فيها .

ويؤكد اللواء كريم أن انصراف

أما السلاح الجوي العراقي فلقوة ٥٠٠ طائرة .. وإذا طبقا عليه القواعد العسكرية قلنا نجد أن هذا السلاح ضئيل بمرقطة بعد لأن ما يصلح منه للقيام بالعمليات العسكرية اليوم لا يزيد عن ١٥٠ طائرة مقاتلة وبالتالي يبلغ من العمر أكثر من ١٥ عاما كما أنه يستخدم كثيرا في المعينات العسكرية أثناء الحرب مع إيران .

والدفاع الجوي العراقي ليس بحالة جيدة فقد تم اختراقه مرات عديدة أثناء الحرب مع إيران وإغترفته إسرائيل بضربها للمواقع الجوية عام ١٩٨١ .

والعراق لا يمتلك قوات بحرية كافية ويمضي أبق فهو ليس لديه قوات بحرية !!

وأضاف .. وبصفة عامة إذا نظرنا إلى أن العديد من القوات العراقية مجرد صفيح سمن وهناك وحدات من الصبية الذين لايزيد عمرهم عن ١٥ عاما بالإضافة إلى أن معدات الجيش غير صالحة للاستخدام في مناخ الصحراء الحديدة الحرارة إلى جانب أن لتمام الإمداد والتأمين العراقي ليس بالشكل الجيد فالتا منجد

أن هذه العوامل مجتمعة تشكل نقاطا سلبية تجعل المعركة في غير صالح العراقي بالمرء !!

### خمسائل !

□ وهل يمكن تحديد حجم الخسائر ؟  
□ لكي نحدد الخسائر يجب أن نعلم أن أصغر صاروخ حجه ٥٠ كيلو جراما ويحدث خسائر تتراوح من ١٠ إلى ١٢ قتلا ومن ٣٠ إلى ٦٥ جرحا والهجمة التكميلية بالطائرة خسرانها تتراوح من ألفين إلى خمسة آلاف قتيل وجريح وبصفة عامة فإن أسوأ الخسائر ستكون تدمير القوات العراقية بالكامل .

### □ والآثار الجانبية لذلك !!

□ المستفيد الوحيد هو إسرائيل حيث يتم القضاء على جزء من القوة العربية بما يتيح لها الإطمان لمدة لا تقل عن ١٥ عاما قائمة وتمرز داخل الأرن حتى ولو تم احتلاله وتشريد ٧٠٠ ألف فلسطيني يصلون في دول الخليج وإعادة رسم خريطة المنطقة بالكامل .

المصيريويلات إذا ما إلتفتت حرب بين العراق والقوات الأمريكية ومايساندفا من قوات أجنبية سيدنا بتوجيهه إندار من تلك الدول بلك سراح الرهائن المحتجزين من رعاياها لدى العراق فورا وخلال وقت وجيز ولا كانت القوة هي سبيل خلاصهم .. وبالطبع أن يستجيب الرئيس العراقي لهذا المعطى المعالج وسيد الفحل الأول يدفع قوات الانتشار السريع وضمنها القوات الخاصة وهم ما يسمون (بالكوماندوز) إلى أماكن التحفظ على هؤلاء الرعايا لرهائن بهنف تأمينهم .

ويطرح الفصل الثاني بمهاجمة الطائرات متعددة المزايا للمنشآت المهمة والحيوية بالعراق لتدميرها وأولها بالطبع مراكز القيادة وعري وجه الخصوص للقيادة العامة العسكرية العراقية .. مع التشويش والتعويق لأجهزة الأذار والعمل على إبطالها .

ويستطرد قائلا .. وبهذه ستكون للطائرات الأمريكية والغربية الميادة على الطائرات العراقية .

وأثناء الضربة الجوية المعادية للعراق وتحت ستارت وتشايات للمدفعية للصواريخ الحديثة .. سوف تندفع المدرعات والمشاة من الحدود السعودية لإدخال دولة الكويت لتطويقها في أيام قليلة حتى لو دخلت في معاركة مع القوات العراقية لأن النتيجة في النهاية محسومة .

ويرى أنه إذا ما وصلت القوات المهاجمة إلى الحدود العراقية بعد السيطرة على أرض الكويت سوف يصرع الجانب العراقي منظرنا لطلب إيقاف القتال وإذا لم يحدث ذلك فسوف تواصل القوات المهاجمة تقدمها لتدخل العراق وتفرش ماين لها من شروط القاب على المطلوب .

وعن رد فعل العراق عند اكتشافه قرب الهجوم بواسطة وسائل الاستطلاع المختلفة .





وحول احتمالات قيام العراق بشن هجوم بالأسلحة الكيميائية .

أكد الخبراء أن هذا السلاح الكيميائي قد تم تجميعه إلى حد كبير بعد الاجراء الذي قامت به القوات الاميركية والمشاركة بنشر صواريخ مضادة لصواريخ سكود السوفيتية التي تحمل الأسلحة الكيميائية العراقية على طول خط الحدود مع العراق .. وأوضحوا أن هذه الصواريخ المضادة قد تم نشرها وبمصلحة للعربية للصواريخ وقلت إلى حد كبير من تأثير هذا السلاح الكيميائي .

فأشاروا إلى أنه ربما كان هذا الاجراء هو السبب الذي جعل شرارة الحرب

لا تتلعق حتى اليوم لحول الغرب من استعمال السلاح الذي لم يستعمل من قبل .

ولذلك لم تخاطر أمريكا بالخلوع في حرب قبل أن تجد الوسيلة لتحييد هذا

السلاح . وفي هذا الاثر قال اللواء د . جمال مطلوب الخبير العسكري بمركز دراسات الشرق الاوسط ان المرد ما كان ينبغي ان يتحدث في مثل هذا الموضوع لانه يعلم في نفس ان يتحدث عن ضربة عسكرية توجه الى شيب شبيب وتؤثر على الوطن العربي بالكامل وهذا هو ما حاول ويحاول الرئيس صليبي مبارك ان يملغ وتوقعه بنشئ الطريق رغم اصرار قادة العراق

تلى دفع المنطقة بأكملها الى وضع خطير يضر بها أشد الضرر ويقضي على قوة العراق العسكرية التي كنا نطمح في أن تكون سفدا لنا لمواجهة التحديات والمخاطر الحقيقية التي تواجهها أممنا العربية .

وشرح مجموعة من الامسياب التي لم تجعل الصراع ينفجر حتى الان مؤكدا أنها في الوقت نفسه أسباب تحمل في داخلها عوامل الانفجار والدلاع الشرارة وأهمها :

إن الاستفلاق العسكري للعراق لم يتم بدرجة كافية حتى الان حيث تقوم الانفجار الصناعية الاميركية باستفلاق كافة المواقع العسكرية للعراق داخل العراق والكثوث وتحديد أماكن قواته حتى يمكن تحديد الاهداف التي

ستوجه إليها الضربة الأولى لشدة العراق .

وهذه المرحلة تأخذ فترة من الوقت لأن أمريكا لم تكن تضع في الحسبان ما فعله العراقي وأذلك بدأت هذه المرحلة مع بداية الغزو .

● أن تشديد الحصار الاقتصادي والبحري على العراق مع استمرار توقف السعودية وتركيا عن ضخ البنزين العراقي عن طريق خطوط الانابيب سيجعل قادة العراق أمام طريقين لا ثالث لهما : إما الاستحباب من الكوث أو إفتعال أية عملية عسكرية لتفخروا من هذا الوضع .. وهو ما تنتظره أمريكا والشول الغربية .

● أن محاولة العراق المستمرة لفرض الامر الواقع تجعل الصراع بالعملية العسكرية ضروريا ..

● تزايد القلق على مصير الرهائن الغربيين .

● أن التواجد الاجنبي في منطقة الخليج قد لا يبدد قبولاً لدى بعض الجماهير العربية لذا فإن أمريكا بهيها إنهاء هذا الوضع بشكل سريع حتى لا تأتي بنتيجة عكسية . وتتصالح الجماهير عن الفرض من وجود هذه القوات دون تأييدها لمهماتها المحددة في تحرير الكوث .

● أن الكوث مسرح عمليات محدود لمساحتها صغيرة لا تزيد عن ٢٤ ألف كم<sup>٢</sup> وأقصى عرض لها يتراوح ما بين ١٢٠ إلى ١٢٠٠ كم لذلك فهي لا تعتبر

مسرحاً مغالياً للعمليات العسكرية الكبيرة بالإضافة إلى أن أي صراع عسكري بداخلها ممنوع لوجود البنزين بها والخوف على تدميرها في حالة نشوب الصراع .

● أن الكتلة الباهظة لنقلات القوات الموجودة بالمنطقة لا تستطيع أمريكا أن تتحملها طويلاً بدون أي هدف أو مع إبقاء الوضع على ما هو عليه حالياً .

وأضاف : أن الشرارة الأولى يمكن أن تأتي من خلال اشتباك مفتعل على حدود العراق مع السعودية أو الكوث أو الابتزاز من أحد الامكن الاخرى مثل تركيا أو الخليج .

تصنف صاروخى !

□ وكيف ستكون الضربة .. ١٢

□ من المتوقع استخدام الطيران للصنف الصاروخى لتعديد من المواقع

داخل العراق بهدف تدمير المعطرات وقواعد الصواريخ والمنشآت البترولية والصناعية الاستراتيجية إلى جانب الهجوم على منطقة حدود العراقية المتواجدة الان بالكوث عن العراق والقيام بعمليات عسكرية محدودة داخل الكوث لتصلبها والسيطرة على المواقع الاستراتيجية بها .

ويدخل ضمن الاحتمالات أيضاً القصف الجوي للطريق البرى الذي يربط العراق بالاردن وهو طريق ضيق ومضيق ووحيد وضربه يضى إلتحاق الطريق أمام أية إمدادات تصل للعراق .

ومن الاحتمالات كذلك أن تأتي ضربة جوية متزامنة مع هذه الضربات من جانب تركيا وينتج عنها صدام عسكري مع العراق يقفه غزو كامل للعراق من هذه الجهة ..

كما سيتم قلب صاروخى للعراق من البحر بواسطة ٨٠ قطعة عربية غربية متواجدة بالخليج حتى الان ..

وهذه احتمال كبير لانجاح إسرائيلى للاردن لفتح جبهة أخرى على العراق .. ولو تم ذلك فسكون كارثة !!

وأوضح أن مسرح العمليات سيتم الكوث والسعودية والعراق ودول الخليج والاردن .

مقارنة ١

□ وماذا عن القوة العراقية ؟  
□ يمتلك العراق جيشاً قوامه مليون مقاتل من بينهم ٣٠٠ ألف تم سحبهم من الجبهة الإيرانية بعد مبادرة صدام الأخيرة لدفعهم على الحدود السعودية بالإضافة إلى ١٢٠ ألفاً متواجدين حالياً بالكوث .





المصدر : ..... المسألة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

قال مسؤول الجناح العراقي إحياء الهجوم بكل ما تيسر له من أدوات الحرب والدمار وأحدث أكبر قدر من الخسائر في صفوف القوات الجوية وصواريخه المضادة ..

ويرى أنه إذا ما تمكنت القوات العراقية من الصمد والإكلاف لسوف تقوم بالهجوم المضاد .. أما إذا عجزت عن ذلك فمن يكون لها إلا استخدام ما تلوح به حالياً وهو ( سلاح الغاز الكيماوي ) .. وهو سلاح رهيب وعلى استخدامه محاذير كثيرة وهو مجرم دولياً .. ثم إن هذا السلاح يتطلب أن تكون القوات المتحاربة بعيدة عن بعضها .. أما وإن تدخلت لسوف يكون التأثير لاحقاً بالقوتين المتضادتين ثم الريح وإتجاهه لا يجعل استخدام الغازات الكيماوية وسراً لمن يمتلكها للأسباب السابقة .

ويشير إلى أن الوفاة من الغازات أصبح في الجيوش الحديثة من الأمور السهلة إلى حد ما وذلك باستخدام القنعة الواقية للأفراد ثم محاولة التطوير للأسلحة والمعدات .. فإن وقعت خسائر لدى المحاربين فمن تكون يمثل هذا القدر الذي يرد في وسائل الإعلام طالما توفرت وسائل الإنذار والوعي والتدريب

ويرى اللواء محمد الفاتح أنه إذا حدثت هذه التصورات لسوف لا يقتصر أمر تلك الحرب على الولايات المتحدة كجانب والعراق من جانب آخر .. بل لابد أن يمتد لهما إلى غيرها فسرعان ما يكون لكل جانب أضرار ومعارفون بحكم المصالح المشتركة ، وعندئذ تشكل القوات المتحاربة والجهات الفاعلة في مجموعات حتى مجريات الأمور وما تفرضه الأحوال .. وساعتها سوف نقول إن الحرب العالمية الثالثة قد اندلعت !





المصدر : ٢٩ سبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

## تحليل عسكري

في إثر قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٧ أغسطس الجاري بإرسال قوة ردع عسكرية أمريكية إلى منطقة الخليج استجابة لنداء أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بطلب المساعدة الأمريكية لتحرير بلاده من الغزو العراقي ولطلب خادم الحرمين الملك فهد ملك السعودية من الدول العربية والدول الصديقة إرسال قواتها لمساعدته في الدفاع عن بلاده من خطر غزو عراقي محتمل ، أقامت الولايات المتحدة أكبر جسر جوي عسكري في تاريخها لتنفيذ عملية ( درع الصحراء ) التي تستهدف حشد تشكيلات من القوات البرية والجوية في شمال شرق السعودية قرب الحدود الكويتية وحشد وحدات من الأسطول الحربي الأمريكي في مياه الخليج . ومن المنتظر أن يزداد الجسر الجوي تضخما بعد قرار الادارة الأمريكية بإرسال قوات أمريكية إلى دولة الامارات العربية بعد اعلان دولة الامارات رسميا موافقتها على استقبال قوات عسكرية من الدول العربية والدول الأخرى الصديقة للمساهمة في الدفاع عن المنطقة .

# احتمالات المواجهة العسكرية في منطقة الخليج

وبالنسبة لظروف الغزو العراقي المخطط للكويت والتهديد العراقي للسعودية بعد وصول القوات العراقية قرب الحدود السعودية وحصد المنطقة المحاذية ، فقد استدعى الموقف ضرورة وصول طلائع من القوات الأمريكية إلى منطقة الحشد بالسعودية في أسرع وقت ممكن . وهذا ما دعا هيئة أركان القوات المشتركة الأمريكية إلى أن تقر إرسال تشكيلات قتالية من الفرق الأمريكية الموصولة جوا على وجه السرعة ، وتعتبر هذه الفرق دعامة قوات الانتشار السريع التي تعد خصيصا لمثل هذه المهام العاجلة . وكان قوام طلائع القوات الأمريكية التي وصلت إلى منطقة الحشد بالأراضي السعودية أوية من الفرقين ٨٢ و ١٠١ ، وتعتبر الفرقان من فرق النخبة الأمريكية ، وقد سبق اشتراكها في عملية غزو نورماندي في ٦ يونيو ١٩٤٤ وفي حرب فيتنام وفي الغزو الأمريكي الأخير لبنا ، وتشكل كل فرقة منها من ثلاثة أوية بخلاف وحدات المناوبة والوحدات الإدارية وهي مزودة بالذبابات والمدفعية الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات من طراز ( تلو ) وطائرات المليكوتر من طراز ( أباشي وكوبرا )

## جمال حماد

ومنذ صدور قرار الرئيس الأمريكي بوش كرس السلاح الجوي الأمريكي ما يعادل ٧٧٠ من طائراته وقدراته لنقل ما تقر إرساله من قوات وأسلحة ومعدات في رحلات يومية تقوم بها طائرات النقل الحربية المملوكة إلى منطقة الخليج . وقد أضيف إلى هذه الطائرات الحربية ٢٨ طائرة تابعة لعدة شركات طيران مدنية من طراز ( جاهير ) طليتها السلطات الأمريكية من هذه الشركات بحيث أصبح معدل النقل المنتظم هو وصول طائرة أمريكية إلى منطقة الخليج كل عشر دقائق . وتشترك في إقامة الجسر الجوي الأمريكي طائرات النقل من طراز جلاكسي ٥ ومن طراز ستار للترسي ١٤٠ ومن طراز هيريكليس سي ١٣٠ . ونظرا للبعد الشاسع الذي يفصل بين القواعد الجوية الأمريكية في الولايات المتحدة وأماكن انتشار القوات على الأراضي السعودية ، والتي تتجاوز ١٣ ألف كيلومتر ، فقد أصبح من الضروري تزويد هذه الطائرات بالوقود في الجو عن طريق أسطول من طائرات الامداد بالوقود في الجو من طراز بونينج

١٢٥ - كس





المصدر : كوكب الشرق

التاريخ : ٢٠٦٦ غسطس ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعرى ثلاثة هروك ) وتبلغ عدد هذه الطائرات ١٣٦ طائرة هليكوبتر في ( الفرقة ٨٧ ) و ٥٦ طائرة في ( الفرقة ١٠١ ) . هذا ويبلغ اجمالي عدد ( الفرقة ٨٧ )

من الأفراد ما يزيد على ١٢ ألف فرد بينما يصل عددهم في ( الفرقة ١٠١ ) ما يزيد على ١٥ ألف فرد . أما القوة البحرية الأمريكية المتحشدة من أجل عملية الخليج فهي عبارة عن ثلاث مجموعات من حاملات الطائرات ( التينيدس وسارانتوجا واينزهاور ) تحمل كل منها على ظهرها حوالي ٦٠ طائرة مقاتلة ثلاثة فضلا عن البارجة الصلافة ( ويسكي تين ) المزودة بصواريخ سطح سطح بعيدة المدى وما يزيد على ٥٠ قطعة حربية من الطرادات والمدمرات ، والغرفاطات وسفن المعاونة وسوف تلقى بها قريبا حاملات الطائرات جون كينيدي التي ترافقها ١٠ سفن معاونة .

وفضلا عن السفن الحربية الأمريكية التي أبحرت إلى منطقة الخليج من طريق قناة السويس والبحر الأحمر بدأت القيادة البحرية الأمريكية في إرسال سفن تابعة للأسطول السابع الأمريكي الذي يتركز في المحيط الهندي ، فقد غادرت خمس سفن حربية أمريكية تابعة لهذا الأسطول هونغ كونج وعلى ظهرها حوالي خمسة آلاف من البحارة ومشاة البحرية في طريقها إلى منطقة الخليج عبر المحيط الهندي وخليج عمان ، وتم تعيين الأميرال هنري مرس قائد الأسطول السابع قائدا لجميع القوات البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط .

هذا وقد قامت أسراب من القوات الجوية الأمريكية بالاشتراك في القواعد الجوية السعودية وخاصة في قاعدة الظهران شرق السعودية ، ويوجد حاليا بالمنطقة في هذه القواعد ما يزيد على مائة طائرة مقاتلة أمريكية من طراز F15 و F16 فضلا عن حوالي ٣٠٠ طائرة قاذفة ومقاتلة على ظهر حاملات الطائرات الأربع وكلها طائرات الاستطلاع المجهز من طراز ( أراكس ) . وقد وصل منذ أيام إلى السعودية سرب من الطائرات للقاذفة الاستطلاعية من طراز ( F117 ) ستيلث المروفة باسم ( الشبح ) يبلغ عدده ٢٢ طائرة وسوف يلتحق به في القريب العاجل سرب آخر يبلغ عددها الإجمالي ٤٤ طائرة وهي طائرات يصعب جدا على أجهزة الرادار اكتشافها . وليس هناك أدل على مقدار ما تطلقه الولايات المتحدة

على حشدتها العسكري في منطقة الخليج من أهمية من إرسال هذا العدد الكبير من طائرات الشبح إلى السعودية خاصة إذا علمنا أن كل ما تملكه الولايات المتحدة من هذه الطائرات ٥٩ طائرة وأن الطائرة الواحدة منها قد تكلف صنعها ١٠٦ ملايين دولار . ويدخل ضمن خطة الانتشار الأمريكية نشر ثلاثة ألوية من قوات مشاة البحرية ( حوالي ٤٥ ألف جندي ) بجميع أسلحتهم

ومعداتهم لتدعيم القوات المحمولة جوا من الفرقتين ٨٢ و ١٠١ المحمولة جوا . ويواجه هذه القوات الأمريكية على الأراضي الكويتية ١٧٠ ألف جندي عراقي وحوالي ٥٠٠ دبابة من أحدث طراز فضلا عن بطاريات الصواريخ بعيدة المدى المضادة للسفن التي وضعها العراقيون على طول الساحل الكويتي على الخليج . وبالإضافة إلى هذه القوات قررت الولايات المتحدة بعد اتفاتها مع دولة الامارات العربية في إثر المحادثات التي أجراها ريتشارد شمسي وزير الحرية الأمريكي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ، إرسال قوة تتكون من ١٦ طائرة من طراز سي ١٣٠ وسرب من الفرقة ٣١٤ من القاعدة الجوية الأمريكية في ولاية أركنساس يبلغ عدد أفرادها حوالي ٥٠٠ فرد . وسوف تعمل القوات الأمريكية للرباطة في دولة الامارات كوحدة معاونة وامتداد للقوات الأمريكية في السعودية ، وقد قررت فرنسا كذلك إرسال قوات فرنسية إلى دولة الإمارات .

## هل يمكن تجنب تحويل المواجهة إلى حرب استنزاف ؟

تشهد منطقة الخليج حاليا حشد أضخم قوة حربية متعددة الجنسيات شهدها العالم منذ حشد الحلفاء لقواتهم الحربية ( البرية والبحوية والجوية ) في جنوب شرق بريطانيا في خلال الحرب العالمية الثانية استعدادا لعملية غزو نورماندي التي جرت في ٦ يونيو ١٩٤٤ والتي انتهت باستسلام ألمانيا في ٧ مايو ١٩٤٥ دون قيد أو شرط . هذا وتشترك في عملية الحشد البحري في الخليج العربي وبالتحديد من مياهه قطع بحرية من الاسطولين الفرنسي والبريطاني ، أهمها حاملات الطائرات الفرنسية ( كليمتور ) التي تحمل على ظهرها ٤٢ طائرة هليكوبتر ، ويمكن أن تلحق بها اذا تطور الموقف حاملات الطائرات الفرنسية ( فوش ) التي ترسو حاليا في ميناء طولون على البحر المتوسط . ولم ترسل بريطانيا حتى الآن أية حاملات طائرات بريطانية من طراز الحملات التي أرسلتها في حرب جزر الفوكلاند مع الأرجنتين ، ولذا فإن أهم القطع البريطانية الموجودة في المنطقة هي المدمرة ( جوييت ) المزودة بصواريخ أرض جو من طراز ( أكروسيت ) فضلا عن الصواريخ جو-جوي .



لصوت البعل وقرر أن يتحدى العالم بأسره - على سحب قواته من الكويت دون الحاجة إلى الاشتباك مع القوات العراقية في معارك حربية ؟ وعلى ضوء هذه العوامل الأربعة يمكن بحث دراسة الخيارات العسكرية المتاحة التي يمكن أن تندرج وفقا للتصعيد التالي :

● الخيار الأول : الاكتفاء بنشر القوات العسكرية البرية والبحرية والجوية في منطقة الخليج وأن يكون دورها مقصوراً على فرض الحصار الاقتصادي وتأمين سلامة بلدان الخليج من أي تهديد عراقي والانتظار لحين توفى عملية الحصار الاقتصادي ثأرها إما بتسليم القيادة العراقية وخضوعها للقرارات العربية والدولية بانسحاب قواتها من الكويت ، وإما بقيام حركة انقلابية مضادة لتنظيم العراقي من الداخل تحت تأثير المجرع والحمران والمهانة والشعور بالهزيمة الدولية والأخطار الجسيمة التي باتت تهدد الشعب العراقي .

● الخيار الثاني : تكليف القوات الغربية المحتشدة بتنفيذ عمليات هجومية محدودة ضد الأهداف الاستراتيجية والقوات العراقية مثل القيام بغارات جوية على أهداف في الصق أو هجمات بحرية على أهداف عامة قريبة من السواحل العراقية أو الكويتية بهدف تشديد الضغوط على القيادة العراقية وعلى الشعب العراقي ( لدفعه إلى الثورة ضد نظام الحكم الصدامي ) ورغم أن القوات الغربية للمحتشدة يمكنها بفضل إمكاناتها الضخمة تنفيذ هذا الخيار دون صعوبة فإن هناك خشية من أن يكون رد الفعل العراقي عنيفاً إلى الحد الذي يجرل هذا الخيار إلى حرب شاملة .

● الخيار الثالث : محاولة اخراج القوات العراقية من الكويت بعملية حربية مشتركة ( برية وبحرية وجوية ) على غرار غزو الحلفاء لتورماندي أثناء الحرب العالمية الثانية ، هنا بأن عملية غزو الكويت ستكون أسهل بكثير من عملية غزو تورماندي نظراً لوجود قوات برية ضخمة على الحدود المشتركة مع السعودية مما لا يحتاج الأمر معه إلى القيام بعملية إزلال بحري كما حدث في تورماندي . ويتحاشى هذا الخيار بالطبع إلى إبعاد جيش غزو متكامل قادر على تنفيذ هذه العملية .

● الخيار الرابع : وهو أصعب الخيارات المطروحة واشدّها تكلفة من جميع النواحي العسكرية والاقتصادية ، ويعني بتحويل المواجهة الدولية إلى عملية غزو شاملة للأراضي العراقية ذاتها بهدف إسقاط نظام

وتشارك القوات البرية الأمريكية في الدفاع عن الأراضي السعودية قوات برية من ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب تنفيذاً للقرارات التي صدرت من مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي انعقد بالقاهرة في ١٠ أغسطس الجاري ، ومن المنتظر أن تنضم إليها قوات برية من بعض الدول الإسلامية استجابة لطلب السعودية .

ولا يستطيع أحد حتى الآن في ظروف وجوه هذه الحشود الضخمة من القوات البرية والبحرية والجوية وخاصة القوات الأمريكية ، أن يهيب عن السؤال الذي يلح على أذهان الجميع وهو : ما هي احتمالات المواجهة بين هذه القوات والقوات العراقية الموجودة في الكويت والتي يبلغ عددها حوالي ١٧٠ ألف مقاتل والموجودة في العراق والتي يبلغ عددها حوالي مليون مقاتل ، إن الخيارات الخاصة أمام الولايات المتحدة وحلفائها متعددة لكن كلا منها سيكون محكوماً بالعوامل الأساسية هي :

١ - القدرة على تنفيذ الخطة التي تم اختيارها ومدى توافر القوات المطلوبة لتنفيذها من حيث الحجم والنوعية .

٢ - رد الفعل العراقي المتوقع على أية ضربة موجهة ضد وقدرة العراق على التنفيذ .

٣ - كيفية التعامل مع الأهداف الاستراتيجية والمنشآت الحيوية العراقية سواء باستخدام القصف الجوي أو البحري أو البري رغم توزيع آلاف من الزهائن الغربيين ( معظمهم من رعايا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ) على هذه الأهداف والمنشآت ، وإلى أي مدى يمكن التضحية بهذه الأعداد الضخمة من الأرواح البشرية في سبيل تحقيق أهداف حربية ، ومدى تأثير ذلك على الرأي العام العالمي والرأي العام الداخلي في الدول التي لها رهائن بالكويت والعراق .

٤ - مدى إحكام عملية فرض العقوبات والمقاطعة الشاملة على العراق التي قررها مجلس الأمن والتي أوشكت الآن أن تتحول إلى عملية ضرب حصار كامل على العراق بواسطة الأساطيل البحرية للقوى العظمى الثلاث الغربية ( الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ) وإلى أي مدى سوف يتأثر العراق بهذا الحصار ؟ وإلى أي مدى يمكن لقيادته وشعبه تحمل وطأة هذا الحصار الممتد ؟ وهل تتيج عملية الحصار الدقيق في إرغام الرئيس العراقي صدام حسين - الذي رفض الاستجابة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

ت. ٩

التاريخ:

١٩٩٠ غسطس ٢٦

الرئيس العراقي صدام حسين بالقوة وذلك اذا ما فشلت كل الوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي أشرنا اليها من قبل .. في حله على سحب قواته من الكويت . ويحتاج تنفيذ هذا الخيار إلى استعدادات ضخمة وإعداد قوات كافية برية وبحرية وجوية ، ويمكن أن تستمر العمليات الحربية في هذه الحالة لفترة طويلة لا يمكن تحديدها .

ويبدو من تحليل مواقف الولايات المتحدة بصفة عامة ، ومع استمرار حشدتها لقواتها في منطقة الخليج بصورة تلحق كثيرا مستلزمات المهام الدفاعية ، ومع تصعيداتها المستمر للموقف بتحويلها عملية المقاطعة الاقتصادية إلى عملية حصار اقتصادي كامل للعراق والكويت ، ومع اتساع عمل قواتها لتشمل الأراضي السعودية وأراضي دولة الامارات العربية في وقت واحد ، فإن ذلك كله يوضح أن الإدارة الاميركية قد استقر رأيا على ضرورة حسم الموقف عسكريا ، وهكذا لم تعد التساؤلات عن هذا الموضوع تركز على إمكانيات وقوع المواجهة العسكرية واحتمالاتها بل تحولت إلى التساؤل عن توقيت بدء العمليات الحربية والصور التي ستتخذها هذه العمليات والأهداف التي تتوخاها . إن الوسيلة في رأي المحللين الخبراء العسكريين التي يمكن عن طريقها للولايات المتحدة تحقيق أهدافها ( وهي القضاء على القوة العسكرية العراقية وشل قدرتها على تنفيذ أي عمليات هجومية في المستقبل ) هي شن هجوم شامل وكاسح على العراق بحيث يكلل بتعطيل أي قدرة عراقية على الرد ، وأن يتم ذلك في شكل حاسم وسريع حتى لا تتورط الولايات المتحدة في حرب استنزاف طويلة مشابهة لتلك التي خاضتها في فيتنام خلال فترة الستينات .

ولتنفيذ هذا الهدف العسكري الشامل أخذت القيادة العسكرية الاميركية في حشد قواتها إلى المستوى الذي ترى أنه سيتيح لهذه القوات حسم الموقف بسرعة ، ولذا فمن المقرر أن يصل حجم القوات في وقت قريب إلى ٢٥٠ ألف مقاتل ( تشمل القوات الثلاث البرية والبحرية والجوية ) فضلا عن أربع مجموعات حاملات طائرات تضم ما لا يقل عن ٣٠٠ طائرة قتالية ونحو ١٠٠ سفينة

حربية ووحدات جوية تضم نحو ٢٥٠ طائرة قتالية أخرى . إلى جانب مئات من طائرات النقل والميكروير والوحدات الالكترونية والوحدات المعادية ، وتتكون القوات البرية من وحدات مشتركة من المشاة والدبابات والدفعية والهربات المدرعة والصواريخ بكافة أنواعها مما يجعل القوات الاميركية في منطقة الخليج قوة ضاربة رهبة لا يدرى أحد كيف يمكن سحقها من هذه المنطقة بعد انتهاء الأزمة . وهذا ما يدور الاتحاد السوفيتي وفرنسا إلى محاولة وضع كافة القوات المحشدة في منطقة الخليج تحت راية الأمم المتحدة مما يحوطها من قوات متعددة الجنسيات إلى قوات دولية تأثر بأوامر الأمم المتحدة ، وبالتالي يمكن اصدار الأوامر لها من الأمم المتحدة ، وبالنسحاب في الوقت المناسب . وبما يبدو ملاحظته أن أهداف المواجهة العسكرية بين الطرفين ستكون شديدة الاختلاف ، ففي الوقت الذي ستحرص فيه الولايات المتحدة على محاولة حصر الصراع في المنطقة ومنعه من الانتشار لحصر الأضرار الناتجة عنه استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا عن طريق العمل على سرعة حسمه ، فإن اهداف العراقي سوف تختلف تماما عن الأهداف الاميركية إذ سيكون أهم هدف لها هو توسيع رقعة المواجهة ونشر الأضرار الناتجة عنها إلى أكبر مساحة جغرافية واستراتيجية ممكنة تمهيدا لتحويل الصراع إلى صراع شامل يغطي منطقة الشرق الأوسط بأسرها .





المصدر : وزير الدفاع

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مركز القيادة في البيت الأبيض جاهز للعمل ،  
ومستعد لاستقبال الرئيس الأمريكي بوش ،

ومجموعة معاونيه ، استعداداً لإدارة الصراع  
المسلح الناشئ في منطقة الخليج . فعلى هذا المقعد  
الوثق سوف يجلس الرئيس ، وأمامه وعلى أجنابه  
الأمكن المعدة لهيئة كاملة من المستشارين السياسيين

والاستراتيجيين والعسكريين . وعلى هذه الشاشة  
الكبيرة التي تتوسط المكان ، ومن خلال أجهزة  
اتصال متقدمة للغاية ، سيتمكن رؤية وسماع كل  
مايجرى على مسرح قتال يبعد مئات الأميال عن البيت  
الأبيض . ولاغربة في ذلك ، فمن هنا - من البيت  
الأبيض - سوف تدار أضخم عملية عسكرية تشهدها  
منطقتنا لأول مرة في التاريخ .





المصدر : دور اليسار

التاريخ : ١٩٨٧ عشرين مارس ١٩٩٠

## النشر والذمات الصحفية والمعلومات

وفي مكان آخر، وعلى مسافة ليست بعيدة عن البيت الأبيض، هناك مركز قيادة آخر جاهز للعمل. فعل ضفاف نهر «البوتانيك»، يقع مبنى آخر خاضع للإصلاح، تملكه وزارة الدفاع الأمريكية (البنتلجون). وفي أحد أروار البنتلجون تمت الأرض، نجد أحدث مركز قيادة استراتيجي/عسكري في العالم. وهذه المرة، سوف يحتل هذا المركز هيئة القيادة العسكرية. وهيئة الأركان للقيادة الأمريكية، التي يمكن لها الاتصال - صوتا وصورة - بكل جندي أمريكي خارج أراضي الولايات المتحدة الأمريكية. وبداخلها بالطبع، والمركز مجهز بكافة وسائل الاتصال والقيادة المتطورة، يستخدم كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة - بما في ذلك الأقمار الصناعية، ومحطات الاتصال المختلفة الموجودة في كافة أنحاء العالم، وفي الفضاء الخارجي، الأمر الذي يمكن به إدارة كافة العمليات الحربية - بشكل مباشر في بعض الأحيان - من هذا المركز. وقد يتقل الرئيس الأمريكي - إذا رأى ذلك - إلى مركز قيادة

البنتلجون. أو قد يبقى في مركز قيادته في البيت الأبيض لأفراق، فالرئيس مرتبطان تماما بكافة وسائل الاتصال. إذا فالآنفسج - وشبهه. ولكن رغم حرج الملاحظات العملية، فلا زال لدينا الوقت الكافي للتعرف بشكل أوضح على الموقف الذي وضعت إليه الأحداث في المنطقة، وبراسه وتفهمه، وهو الأمر المطلوب من القارئ العزيز، حتى يمكن له متابعة سرعة الأحداث، إذا قدر الله، حيثما تعرض لها في وقتها.

### إلى أين وصلت الأحداث؟

خطر لمواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق مازال في تصاعد مستمر. وفي واشنطن، حدد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد شيلبي أن القوات الأمريكية في منطقة الخليج «قوية» بما فيه الكفاية، لدرجة أنه يمكنها أن تتجول العراق «يدع الشن». وفي بغداد، مازال الرئيس صدام

صحيح «يركب رأسه»، ويتصاعد بناووق من جانبته.

وخلال الأيام القليلة الماضية، قطع الرئيس الأمريكي يوش اجنلته وعد إلى واشنطن، كما شهدت منطقة الخليج سلسلة من الأحداث المتلاحقة، وسط تزايد احتمالات وقوع الصدام العسكري المسلح. وكما توقعنا من قبل، استدعى الرئيس الأمريكي يوش صفره لدى الأمم المتحدة لبحث إصدار قرار جديد من مجلس الأمن بإحكام الحصار الاقتصادي على العراق. وقد يتضمن القرار أيضا إضفاء الشرعية الدولية على القوة المسلحة الموجودة حاليا في الخليج.

وفي هذا المقام، جاء تصريح وزير الدفاع الأمريكي، بأن واشنطن لديها القطر الذي يمكنها منه لإشراج القوات العراقية من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها. وأوضح مسؤولون عسكريون، أن الولايات المتحدة دفعت بغوات ضاربة ذات قدرات هجومية، إلى مواقع قريبة من

الحدود الكويتية. يمكن من خلالها شن هجوم على الأراضي الكويتية. كما تم تدعيم تلك الأسطول السابغ في المحيط الهادي - الأميرال هنري فون - قلندا للقوات البحرية في الشرق الأوسط، واستمرت القوات الأمريكية تتدفق على المنطقة من كافة أرجاء المعمورة، بعدما أحدث موفصلت إليه التكنولوجيا من أسلحة متطورة. وكان أبرز عمليات النظر في هذه الأحداث، هو تصريح الرئيس الأمريكي، تمهد أمريكا بأنها لن تكرر الخطأ الذي وقع فيه العالم، عندما سكت على الحوان الكلازي، وسبح له بالاستمرار في طغيانه.

### التطورات الجديدة

على أية حال، لقد برز في المخاوف الاستراتيجية عدة متغيرات جديدة، أهمها:

- احتلال العراق جميع أراضي الدول الغربية، واحتجازهم في المنشآت والقواعد العسكرية والمنشآت الاستراتيجية في كافة مدن العراق، وأن يستمر احتلالهم على هذا النحو إلى أن يزول، جميع الحرب، تماما.

- إعلان العراق أنه يعتبر أن الحصار البحري الأمريكي هو «عمل من أعمال الحرب».
- إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتلجون) تعبئة الطائرات التجارية العاملة في ٢٩ شركة أمريكية، للمساعدة في نقل القوات والمعدات والإمدادات العسكرية إلى منطقة الخليج خلال ٢٤





المصدر : **دور يوسف**

التاريخ : **١٩٧٧ ع ١٩٩٠**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساعة، ودعوة الاحيائي الأمريكي للخدمة في القوات المسلحة، وإعلان وزير الدفاع الأمريكي إن التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن السعودية طويل الأمد وقد يمتد لأربع سنوات.

● سبب العراق لتفكيكه ووحده - الأحسن لتفكيكه وتكريها - من حربه مع إيران، ودعم قواته المسلحة التي تعمل بإجلاء الدول الخليجية بهذه القوات.

● تدعيم القوات البحرية الأمريكية العاملة في منطقة الأزقة بالجزير من الخليج البحرية، وتدعيم القوات الجوية بسرب جديد من الطائرات ف- ١١٧ ( الشبح ) التي يمكنها تدمير جميع أنواع رادارات الدفاع الجوي المعادي، إضافة لتدعيمات برية أخرى.

### ماذا يعني ذلك؟

تحليل هذه المخططات الاستراتيجية الجديدة، يعني لنا أن نخرج بملفولات التالية:

● يعني ذلك أول مايعني استمرار تصعيد العراق للأزمة، وتصميمه على تصعيد الموقف العسكري، وتضمينا في ذلك جميع الإلوات - العربية وغير العربية - لتدعيم موقفه العسكري، بما في ذلك توريمة الرهائن الأجانب على متفاته الصربية العسكرية والمدنية، بما فيها مصانع الأسلحة الكيميائية، معتقداً بذلك أنه يشكل رادعا لقواته المتحدة حتى لا تبدأ في استخدام القوة المسلحة.

لتحقيق الأهداف السياسية والاستراتيجية المعلن عنها.

وإن هذا الجدل، لايعن لنا إلا أن نقول إن هذه خلفاً بين الأمور العسكرية والاستعدادات العسكرية وبين الأمور الإنسانية والأخلاقية.

● ومن جانب الولايات المتحدة، فإن حالة الدلائ تشير، ليس فقط لاستمرار الاستعداد العسكري بل أيضا زيادة معدلات هذا الاستعداد. وقد سبق لنا أن أشرنا إلى أن هذه خطة أمريكية لتحيية وسائل القتال الحديثة - جوية وبحرية - وبانتظار الولايات المتحدة إلى تطبيق هذه الخطة، فإن ذلك يشير إلى تغيير المفهوم، وبالتالي يتطلب ذلك انتقالها إلى مرحلة أخرى من مراحل التحيية، تتسارع من إمكانات نقل قواتها المسلحة، وبالتالي إلى قرب نقطة الصدام الموقوفة. ● ومن الملفت للنظر، دعوة هنري كيسنجر - المؤيد الرئيس لإسرائيل - إلى ضرورة أن تبدأ الولايات المتحدة في شن حرب على العراق، دون انتظار أو تبادل، وإن الولايات المتحدة لا تعدد الآن نقطة

اللا عودة، وإن عليها أن تكمل ذلك بشمعة القوات العراقية، لأن الحرب هي السياسة الوحيدة التي تؤدي مع نظام صدام حسين. كما أشرنا إلى أنه إذا لم تتخذ الولايات المتحدة إجراء عسكريا سريعا ضد الرئيس العراقي، فإن ذلك سيهدد الحكومات

الترابية المعتمدة في المنطقة، ويؤثر في مصداقية أمريكا على المستوى العالمي، وعلى مستوى السلام في منطقة الشرق الأوسط. والعبرة الأخيرة هي مبرك الرئيس في هذا الموضوع.

ولمضى الواضح، أن حرب العراق - الذي أصبح حاليا في حكم الحتم - هو مجرد خطوة أولية لتصعيد العراق، أو تصعيده إلى عدة دوليات صغيرة، حتى يبتلى هذا الخطر الدائم على إسرائيل من هذا الاتجاه. وإن الخطوة الرئيسية هي التأكيد على حماية أمن وسلامة إسرائيل. وهذا يعني أيضا وجود مسقط يلقب لشكل المنطقة، وأسلوب حل نزاعها الدائمة، ضمن الشروط الإسرائيلية لحل الصراع العربي الإسرائيلي. ودون الفوص في أية تقصيدات، فإننا نرسل تحذيرا وإفسا لنمك صبح، بأن هناك الجزء من الأون شكل في شطخ الصور الجيوبوليتيكي الجديد للموقف السياسي المنطقة، ومن هنا تأتي خطوة تدعيمه المطلق للرئيس العراقي.

● من الملاحظ أيضا، أن القوات الأمريكية التي تحشد في الخليج - إضافة للقوات الدولية الأخرى - قد تجاوزت القوة المسلحة المخصصة للعمل في هذه المنطقة، حيث يلاحظ دعم هذه القوات من احتسبي مسرح العمليات الأخرى المخصصة للعمل في جنوب وجنوب شرق وجنوب غرب آسيا. فوات ممنة الأسطول المكونة من اليابان - على سبيل المثال - هي من المخصصة أصلا للعمل في مسرح العمليات الكبرى، إضافة لدعم القوة البحرية العاملة في منطقة الأزقة بمضلة طائرات وإمبار، إضافة، ثم بالأسطول السابع الأمريكي الذي يعمل تحت قيادة الباسيفيك الأمريكية. وتضمن قلل هذا الأسطول قلندا عا للقوات البحرية في المنطقة، كذلك دعم القوات الجوية المخصصة للعمل في مسرح العمليات الخليجية بطائرات إنذار مبكر ( فواكس ) إضافية، ولقلاقل قليل استراتيجية ثقيلة طراز ب- ٥٢، إضافة لإسراب إضافية من الطائرات الحديثة طراز ف- ١١٧ ( الشبح )، ومدونات كل ذلك، أن القوة المسلحة الأمريكية التي تحشد في المنطقة، تتجاوز أهدافها السياسية والاستراتيجية مجرد حل الأزمة الراحة التي تلحق من غزو العراق لدولة الكويت.



التاريخ : ١٩٧٩ من ط١٩٩

● **العنصر الأول :** هو **الرهائن الأمريكية والإجنبية**  
لدى العراق .

● **العنصر الثاني :** هو التهديد بتقجير أيار البترول الكويتية . وبعض الأيار السعودية إذا أمكن ذلك بوسائل التدمير بحية إمدى ، أو ببعض العمليات العراقية الخاصة .

وقبل ان نتحدث تفصيلاً عن هذين التصرّين،  
نلفت هناك مصاعب فنية واستراتيجية وسياسية  
لإرسال القوات الأمريكية للمنطقة . وإلقاء الضوء  
على هذه المصاعب ، نبيّنها كثيراً في تحليل الأحداث  
الحالية ، وانغمست لذلك على الرؤية الاستراتيجية  
العربية . وأختمها ، لمواجهة أي أحداث أو أزمات  
مستقبلية . وإهم هذه المصاعب هي :

● عدم كفاية الوسائل الاستراتيجية اللازمة للنقل  
الاستراتيجي للقوات .

● عدم استبعاد الحلفاء الأوروبيين في حلف الأطلسي للعمل خارج نطاق مسئولية الحلف ، إضافة لتعرض الكثير من المصالح الأوروبية مع نظيرتها الأمريكية .

● رفض دول المنطقة لفكرة إعطاء الولايات المتحدة قواعد عسكرية لتسهيل الحركة الاستراتيجية للقوات .

● ورغم وجود الخلافات تتعلق إسرائيليين بين الولايات المتحدة وكثير من دول المنطقة، إلا أن استخدام التسييلات الممنوحة للولايات المتحدة في إطار هذه الاتفاقيات ظل خاضعا لصعوبات سياسية، وتنفيذية، يأتي على رأسها ضرورة الحصول على الموافقة السياسية لهذه الدول، قبل استخدام التسييلات الممنوعة لأمريكا طبقا للاتفاقيات التعاون الإسرائيلي.

والصور وسائر النكال الإستراتيجية الأمريكية عن  
إمكانات نقل القوات العسكرية اللازمة، بالهجوم  
المطلوب، في المكان المناسب، وفي التوقيت المحدد،  
موضوع ليس بجديد، فالاضطراب الموجودة في منطقة  
الخليج، من وجهة النظر الأمريكية - كلية  
ومتعددة، وتحتاج حتماً كثير من أبحاثها، خاصة

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ولأن هذا الإصرار، يجب التنبه إلى مليوني حمارٍ تحلق منتقلة الأثمة، وإن استعند لمواجهة الأذى الفلجاجة عنها. وإن عنت لا أعلم كيف نستمكن من فعل ذلك بعد هذا التمرقق البشع في صفوف الدول العربية. وبشمل عام، فإن أساس إعادة جميع الموقف العربي، هو نقل مصر، والموقف المتوازن والمشمعل للرئيس مبارك في أسلوب قيادته للأثمة. وهذا يجربنا للموقف المصري.

### الموقف المصري.

أُرسلت مصر قواتها إلى دول الخليج تحت مظلة

هجومه الدول العربية ، وبناءه هي القرارات مؤخر  
العربي الطارئ الذي وصف بالثائرة ، وبناء  
دعوة لتسوية الصراع العربي - وحده تجزير مصر  
إسرائيل في ذلك الشأن ، وقد ربح الشعب المصري  
بقرار القيادة السياسية بإرسال هذه القوات - تحت  
مظلة العمل العربي - لإداء المهمة القومية المطلوبة  
منها ، والطبع تستعمل هذه القوات المصرية تحت  
القيادة العسكرية السعودية ، وسوف تنقل المهام  
منها ، والتي هي في الإنسان قوات دفاعية للتعاطي مع  
الدولة السعودية ضد أي اضطراب توجه إليها من  
أهل الكويت .

صحيح أن مصر كانت تعاني - قبل الغزو العراقي - من الكثير - من مشاكل الاقتصادية - واد الفلاحين اشتباكها في القوات العراقية إلى مزيد من التكاليف الاقتصادية والمالية، ولكن ماذا لو نحن محبة الأمرين القومي، للمصري والعربي، والطبيب المصري يستثمر الجهود الاقتصادية ضد دول الخليج والتي قد تصيب مصر بفشل مبطر أو غير مبطر، وهنا ما كان يتبادر إلى ذهن دول القوات، وبالمقابل، عندما يرى الشعب المصري التخليق الإيجابية له، المحلل السياسي، المستعري في دفع الاضطراب من منطقة الخليج، يستحكه له صواب القرار السياسي، المصري بإرسال دول الخليج.

والدرس الرئيسي في هذا الشأن ، هو أهمية القوة في دعم العمل العربي . وعلى العرب ألا يقعون في نفس أخطائهم السابقة بعدم المساهمة في حل مشاكل مصر الداخلية . ولا تغفل بذلك أن تعطل مصر إحسانا ، ولكن مجرد الاحتفاظ بوسائل الجاذبية في السياسة في البؤنة العربية . والمساهمة الإيجابية الفعالة في إقامة مشروعات اقتصادية مشتركة مع الإراض المصرية ، هو القى ما يقدم لمصر .

**طبيعة العمليات المتظورة:**

يحد من حركة القوات الأمريكية في المنطقة ،  
عنصران رئيسيان :





المصدر: روبرت ألين

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كان الخصم في هذه الحلقة قوات مسلحة قوامها مليون مقاتل، مسلحة بأحدث ما أمكن الوصول إليه من أسلحة ومعدات. كما أن مسرح العمليات المنتظر يقع على مسافة آلاف الأميال، والمعدات المطلوبة كلها كبيرة الحجم، كثيرة العدد. وقد عملت الولايات المتحدة في اتجاهات متعددة للتحلب على هذه الصعوبة. من أبرزها: البناء المثلثي المستمر لإمكانيات النقل الجوي والبحري الإسرائيلي، وتطبيق مبدأ استراتيجي جديد يدعو إلى التواجد الحقيق للمسلح والمعدات في مسرح العمليات المختطف، وبهذا ترسل المعدات مسبقاً، وتقوم طائرات النقل المختلفة بنقل الأفراد أساساً، إضافة لبعض المعدات الأخرى. ورغم ذلك بقيت هذه المسألة قائمة، الأمر الذي أدى بالولايات المتحدة لتعبئة طائرات النقل المدني الأمريكية للصناعة في نقل الأفراد والمعدات.

فلذا انتقلنا إلى الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين تجاه الأهداف السياسية والاقتصادية والإستراتيجية في منطقة الخليج، فالأمر أيضاً ليس بسيطاً. فمن إنشاء حلف الاطمان، تحاول الولايات المتحدة مع نطاق مسئوليتها من مسرح الأوروبي إلى بعض المناطق الأخرى ذات الأهمية الإستراتيجية للولايات المتحدة ومنع الحلف.

ومنذ البداية أيضاً تقوم الدول الأوروبية هذا الاتجاه. فمفصل الدفاع عن المسرح الأوروبي كافي لامتصاص طاقات دول الحلف، كما أن صلاتها مع دول منطقة الخليج الاقتصادية في المقام الأول، ولعبت عسكرية أو إستراتيجية. ومن هنا، فإن طبيعة علاقات الدول الأوروبية بالدول العربية، تختلف في النمط والأسلوب والأهداف عن نظيرتها الأمريكية، إلا أن موقف الدول الأوروبية أقرب من الموقف الأمريكي، خلال الأزمة الراهنة، نتيجة للتقيد المباشر لآثار بترول المنطقة، مما قد يؤدي إلى تآكل

تسبب حركة قواتها العسكرية إلى المنطقة، عند حدوث أي أزمة تتطلب ذلك، ويدعو دول المنطقة. وعان القيد الرئيس في هذه الاتجاهات، هو ضرورة المحافظة السياسية لهذه الدول - رغم وجود الطاقات التحصيل الإستراتيجي - على استخدام هذه التسهيلات في كل أزمة على حدة. وفي الأزمة الحالية، اعتمدت الولايات المتحدة على دعوة الملكة العربية السعودية لها للاشتراك في إطلاق هذه المنطقة من التهديدات العربية - لاسبب الشد - في استخدام التسهيلات المثلثي عليها لاستمرار دفع القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج.

### التضامن الرئيسيان:

وننتقل الآن إلى تحليل التضامين الرئيسيين اللذين يحدان من حركة القوات الأمريكية في المنطقة، وهما: ورقة استخدام الرهائن، وورقة التهديد بتفجير أبراج البيروك في المنطقة.

واستخدمت العراق بالفعل ورقة الرهائن، فاعان عن اعتقالهم، واحتجازهم في المخيمات والمقاعد العسكرية والمدنية الإسرائيلية. واضطرت بعض التقارير الواردة من بغداد، إلى نقل بعض الرهائن -

الأمريكيين من فئاتهم إلى المنشآت العسكرية العراقية، وهي: مصنع حوض التصريف في القيم، ومصنع المدفعية والأسلحة الكيميائية الموزعة على عدة مناطق، ومصنع الذخيرة الموجودة في محسكر، للتجسس، بالقرب من بغداد. وأعلنت العراق أنها ستستسلم في الاحتفاظ هؤلاء الرهائن، واستخدام رهائن آخرين في أهداف إستراتيجية أخرى، إلى أن يتبدل «شيخ الحرب» تماماً.

والموقف العراقي في هذا الشأن واضح، ولكن الموقف الخبي للنشلال هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذا الوضع، وحل سيؤدي استخدام الرهائن بهذا الشكل إلى إفلال، أو تآكل، أو تحصيل أسلوب استخدام القوة لسلطة الأمريكية ضد العراق.

بإلحاق الإجابة القاطعة عن هذا السؤال ليست عدى، ولكن يمكن القول إجمالاً، ونتيجة لرافقة الموقف الأمريكي، والرئيس الأمريكي بصفة خاصة وتحركاته في الكونجرس الأمريكي ومع وسائل الإعلام المختلفة، أن الرئيس يمدح الشعب الأمريكي لامتلاكه بشرونة من هذه الحرب، وبأهميتها القصوى للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين. ومن هذا المنطلق، قد يعتبر الرهائن في بغداد

كعبث البيروك التي تصل أوروبا، وبالقابل تآكل النظم الاقتصادية والحضارى لهذه الدول. ولم تتوقف الإشغال الإستراتيجية والغنية الأمريكية عند هذا الحد، بل أصعب أيضاً لتفصيل دول المنطقة العربية، والخليجية. فقد رفضت هذه الدول بمستمرار، ومن مناطق الصيغة القومية والاستقلال الوطني، أن تحصى الولايات المتحدة القواعد العسكرية اللازمة لتسهيل التحصيل الحركة الإستراتيجية للقوات. وكل ما أمكن الولايات المتحدة أن تحصل إليه هو عك مجموعة من التفتتات المتعاون الإستراتيجي مع بعض دول المنطقة، تضم بين ما تضم إعطاء الولايات المتحدة تسهيلات معينة،





المصدر : دور النورس

التاريخ : ١٩٧٧ ع ١٩٩٠ ط ١

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

خس الجميع الاستراتيجي للقوة الأمريكية في المنطقة. وبالتالي فإن خسائرهم حسب خسائر الخسائر الأمريكية العامة في هذا الصراع المسلح. فإذا كان الأمر كذلك، فسوف تكل أهمية هذه الورقة التي يلعب بها العراق، وستركز الولايات المتحدة على مسؤولية العراق عن هذه الخسائر. مخالفة للاتفاقيات جنيف، مما يعطيا الحق بعد ذلك في استمرار تنفيذ مخططاتها لتغيير شكل الوجود العراقي. وهذا سوف يقلل التعليم ذلك. من هنا، فإن دولة استخدام الزمان في العراق هي سلاح ذو حدين، أحدهما، قد يكون تحقيق الهدف العراقي من تقليل فرصة استخدام القوة المسلحة ضد العراق. والآخر والأكثر ترجيحاً، قد يكون الغير التنازل للولايات المتحدة في زيادة قوة الضربة الموجهة، ثم الاستمرار في تنفيذ أي "مخططات سياسية واستراتيجية أخرى، لا تكون في ذهن الرئيس بوش، والمخطط الاستراتيجي الأمريكي.

تبقى ورقة احتمالات شمع أبار البيروني في المنطقة. وهي ورقة اند خطورة من الورقة الأولى. فشمع الأبار سوف يكون له بالقطع لآثار شديدة الخطورة على القدرات والولايات المتحدة، والدول الصناعات الأخرى في العالم - الدول الأوروبية واليابان، إلا أن تأثيره السلبي سيصعب، أول ما يصعب، الدول العربية نفسها. فالفكر العراقي لتكريت، أكد الدول العربية للواء، ونفى جليلاً قضيتها الرئيسية: قضية فلسطين، أما تدمير أبار البيروني فسوف يعني انتزاع السلاح الوحيد في يد العرب، الذي يمكنهم من التعامل مع وحوش القبة الكبيرة. وأن استيفاش في تحليل هذا الموضوع،

حيث إن احتمالاته وتأثيراته مفرقة إلى حد رهيب، أرى أن إن يلهم القيادة العراقية عدم الإقدام على ذلك، ولعل الأخير الواردة شمع إلى إهدام العراق لهذه الأبار للتفجير، وإنها قد تلجأ إلى ذلك في مرحلة مقبلة.

وما يزيد من خطورة الموقف في المنطقة، تحذير العراق - عن طريق جريدة، إقليمية، المنطقة باسم القوات المسلحة - للولايات المتحدة ومخططاتها من أنه سيستخدم، لخدمة التجمع الشامل والردع الاستراتيجي، رداً على أي هجوم. والعراق هذا يشير إلى احتمالات استخدامه للأسلحة الكيميائية الخطيرة، وتأتي خطورة ذلك من إلقاء مبدأ الحصول استخدام أسلحة التجمع الشامل في المنطقة ولا يخفى علينا أن العراق ليس، لحد، للطفة في هذا الشأن. فالمعكشات النووية الموجودة لدى إسرائيل معطومة للجميع، والتفوق التكميلى لديها يلوغ ما لدى العراق. فإذا استخدم العراق هذا السلاح، فقد

أصل إسرائيل الغير التنازل لإعادة استقلاله. في المنطقة لتصلح أهدافها الاستراتيجية، ولغير مصالح أهداف العرب.

### التناحية الحائرة

وتلجأ الأزمة الراحة قتالية: التطور العسكرية، في مقال، التطور التكنولوجي. وتأتي هذه التذكرة من حقيقة تنفق للجسم العدى للقوات المسلحة العراقية على تطويعها الأمريكية. وتنفق التطور التكنولوجي الأمريكي على تطويعها العراقي. وانعكس ذلك على طبيعة الصراع المسلح المتوقع.

ومن المذكرة الأولى نقول: إن التقدم التكنولوجي أثر بالقطع على العديد من مبادئ الحرب المتعارف عليها، وعلى أساسها مبدأ حشد القوات. ففي الماضي كان الحشد من المبادئ الرئيسية لحملات المعارك، وكانت القيمة العديدة للقوات من الأمور الهامة التي يشعروا أي قائد عسكري في احتياجه قبل الإقدام على الاشتباك مع خصمه. أما في الوقت الحاضر، فقد أصبح، الحشد، يمثل، هدفاً استراتيجياً، لأسلحة التدمير الشامل، والأسلحة عالية الدقة بأكمل عالم. كما على التقدم التكنولوجي الآثار السلبية لثة حجم القوة المسلحة. ومن التأثيرات التكنولوجية الجديدة، الآتي:

● القدرة العالية على الاستطلاع وجمع، وبالتالي المواقف. وهو عنصر هام للغاية في العمل العسكري للمسلح. وقد قلل كل من كلاً من كلاً من مؤسس النظريات الاستراتيجية الحديثة - كتبه الشهير، من الحرب، - إلى أن نقص المعلومات عن الخصم يعتبر سبباً كافياً لإيقاف العمليات العسكرية. فإذا طبقنا ذلك في المواقف الحالية، فهذه الإمكانيات عالية للغاية لدى الطرف الأمريكي، ومناخية للغاية لدى الطرف العراقي، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار تعدد الاتجاهات الاستراتيجية المتوقعة إن ثلثي منها (من البر والبحر والجو).

● القدرة العالية لإغلاقات الحرب الإلكترونية. والحرب الإلكترونية بالخصص هي: القدرة العالية على التوسع على الخصم (حتى في غزب النوم، كما لفر الرئيس العراقي أكثر من مرة). والقدرة على التدخل في شبكات الاتصالات ومخالفات الاتصالات والتفويض عليها بأكمل ما يلزم إلى تلك التأثيرات القوية المعنة، والمفادات الميدانية، على تلك التأثيرات وودادتهم. ويصل ذلك إلى "الآن" مستوى: فلا يستطيع الطائرة الدخلة في تشكيل جوى إن

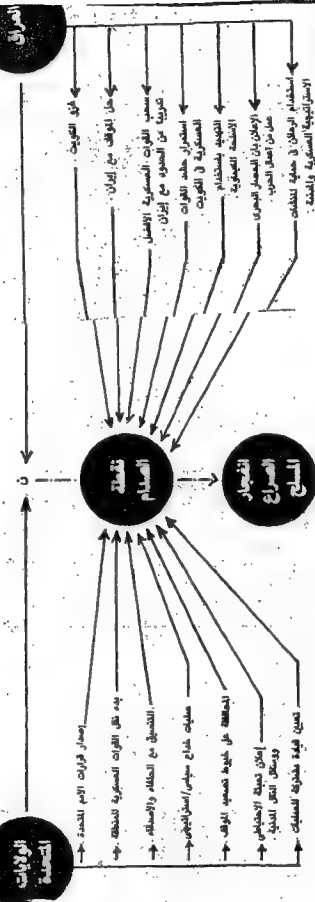


رؤس التسوسفا

١٩٩٠ عس ١٩٩٧



النشر والافتح



خطوات تصعيد الموقف السياسي والعسكري في أزمة الخليج





المصدر : دور اليوسف

التاريخ : ١٩٧٧ عصف عيس ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وللتكنولوجيا أكثر لثرى طعة ، تكفي بما ذكرناه  
بالفعل ، حتى نعود إلى التساؤل الأصل عن ثنائية :  
الخصوه العسكرية ، في مقابل ، التطور التكنولوجي .  
والأيام القادمة ستطعن الإجابة الضمنية عن هذا  
التساؤل ، ولكن يبقى تساؤل آخر عما يمكن أن تسفر  
عنه هذه الأيام ، للعراق أولاً ، ولنا جميعاً ثانياً .  
لم يشر الرئيس العراقي - ولا يشر حتى الآن -  
بمعية هذا العمل الذي قام به في غلة من الزمن ؟  
وأي كلاس حتى الآن نتائج استمراره في تصعيد

لتصل بقطار الأخرى الموجودة معها في نفس  
التشكيل ، ولا تستطيع العيلة أن تصل بإيديها  
الأخرى التي حل مسألة امتار قليلة منها . وهذا نتاج  
لوحى شاملة ، وحال كامل في السيطرة ، وإمكانيات  
هشمة لتدمير القوات على أجزاء . وللحرب  
الالكترونية تأثيرات أضخم من ذلك بكثير ، خاصة إذا  
عشنا أنها تستقدم من الأجهزة الأربعة مسرح  
العمليات : من البر ، والبحر ، والجو . . ثم  
الفضاء .

● القدرة العالية للأسلحة الحديثة على التدمير .  
ولا يجب أن تكون هذه الأسلحة بالضرورة من أسلحة  
التدمير الشامل . ولكنها قد تكون من الأسلحة  
التقليدية ذات القدرات العالية التي تقرب بها من  
إمكانيات أسلحة التدمير الشامل . يجرى نتاجها  
أثنوية والتكيفية والجراومية . وينتج من ذلك  
خصائص أخرى لهذه الأسلحة قتال في : الصواريخ  
بعيدة المدى ( أرض/أرض وجو/أرض وبحر/أرض ،  
والطائرات بدون طيار ، والطائرات الأسرع  
الحديثة ف ١١٧٠ ( الشيخ ) التي لا تلتقط بأى  
نوع من أجهزة الرادار المختلفة والمتعددة . والكلام  
عن القدرات العالية للأسلحة الحديثة على التدمير .  
كلية جد ، تكفي منه بالاعطة السابقة . إلا أن  
الولايات المتحدة قد تستقدم الحوافر الحاصل في تجربة  
بعض الأنظمة الجديدة لمساعدة الطلاع الاستراتيجي  
المعروفة باسم « حرب النجوم » .

● القدرة العالية لإمكانيات القيادة الاستراتيجية .  
فكما ذكرنا في أول مقال ، يستطيع الرئيس الأمريكي  
من مقره في البيت الأبيض ، متابعة العمليات  
العسكرية التي تتم في الخليج بكلفة تفصيلها ، مما  
يسرع سرعة الوصول إلى قرارات عسكرية وسياسية ،  
تتخذ فوراً ، وتؤثر على سير العمليات الحربية  
المستقبلية . ويصلح ذلك قدرات تكنولوجية عالية  
في أجهزة الاتصال والواصلات ، بالصوت والصورة ،  
والقدرة على التدخل المباشر في الصراع المسلح القائم  
على مسرح العمليات البعيد . كما يصلح أيضاً  
مفاهيم استراتيجية على نفس المستوى من  
الكتابة ، الأمر الذي يؤدي في النهاية لتواثر كافة  
البيانات والمعلومات ، وكلفة البدائل المتغيرة . أمام  
القيادات السياسية والعسكرية الأمريكية .

لواء أ. ح. / أحمد عبد الحليم



## ● اللواء أحمد عبد الحليم المواجهة العسكرية ... خلال ساعات ..



**العراق يحارب بالأسلوب  
التقني ... والتكنولوجيا  
العسكرية ... تضم البعثة ..**

حوار : عاصم جنتي

— والاقتراض الآخر ... أن لا يذعن صدام حسين للشروط  
الأمريكية ... وأن لا يتراجع معنا تستمر عملية التصعيد ...  
وتأتي نقطة الانحدار لتتحقق نفس الأدهاء ... مع وجود العبر  
للقرى الدولية في هذه الحالة لتتخذ أية مخططات برحمن اليها ...  
تضمن إعادة البناء الجيوپوليتيكي للنظم السياسية في المنطقة ...  
بالشكل الذي يؤكد أمن وسلامة إسرائيل وتحقيق المصالح  
العالمية في البترول ...

### ● خريطة جديدة ●

— سيادة اللواء ... ماذا تعني بالضبط بإعادة البناء  
الجيوپوليتيكي للنظم السياسية في المنطقة ؟  
— يعني إحداث متغيرات ما في شكل السجلات الاستراتيجية ...  
الموجودة بالمنطقة ... لإعادة التوازن الدقيق الذي كان يتأرجح  
مخاطفة قبل الغزو العراقي للكويت ... وأن يؤمن هذا التوازن  
بمواهب أخرى جديدة حتى لا تتكرر عمليات غزول لدول أخرى  
بالخطوة ...

— بمعنى أن القوى الدولية قد تستغل منطق العراق الذي أعلنه  
الرئيس صدام حسين بأن الكويت جزء من « قضاء » البصرة ...  
تقتسم البصرة إلى الكويت ... وتصبح الكويت الجديدة ... هي  
قضاء البصرة الذي أشار إليه صدام حسين ...  
وقد يتم تسليم الأكراد لإدارة القلاقل والعمل على إنشاء دولة  
كردية تقطع جزءاً من شمال العراق ... وإذا تصورت أن ذلك يمكن  
أن يحدث ... لنا أن نصور الضعف الذي يمكن أن يتأهب للكيان  
العراقي الحالي ... وهو ما القصد به بالضوابط الجديدة في

لواء أركان حرب أحمد عبد الحليم ... هو أحد خبراء  
الاستراتيجية العسكرية في مصر ... يؤكد أن المواجهة  
العسكرية سوف تحدث خلال ساعات قليلة ... وأن القرار  
الأخير لمجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية ... يعني  
بداية العد التنازلي للصراع المسلح ...  
وحذر اللواء أحمد عبد الحليم ... من أن هناك خريطة  
جديدة للمنطقة ... تعد الآن ويرصد لنا ملامحها ...  
ويطلب بالابتعاد عن التجمعات الإقليمية التي تساعد  
على ترسيخ الانقسام داخل المنطقة العربية ... والعودة إلى  
صيغة الجامعة العربية المسلحة بأفضل رسم جميع  
السلبيات ...

ويرى أن العراق يحارب بأساليب الماضي ... ولا يفتح في  
اعتباره المتغيرات الجديدة التي تطلعت في أسلوب إدارة  
الصراع المسلح وغيرت تقاليد من طبيعة الحرب ... ذلك أن  
القوات الأجنبية سوف تستخدم أسلحة حديثة لم يعلن عنها  
حتى الآن ... أعتد أصلاً لاستخدامها في حرب النجوم  
... ومع ذلك فإن الخبر الاستراتيجي ... يؤكد أنه ليس  
مستبعداً ... وأن هناك قوة أمل ... لتجاوز الأزمة ...

### ● ساعات حاسمة ●

● بصنوبر القرار الأخير لمجلس الأمن ... باستخدام القوة  
العسكرية لتنفيذ العقوبات الاقتصادية المفروضة على  
العراق ... فهل يعني هذا إعطاء الشرعية للعمل العسكري  
في المنطقة ؟

— هذا القرار هو نتاج العمل الأمريكي الذي بدأ يوم ٧  
أغسطس ... وكان متوقفاً منذ البداية ... بحيث تحشد الولايات  
المتحدة قواتها في المنطقة ... وأن تدعو أكبر عدد من دول العالم  
لكي تشارك ولو مشاركة رمزية ... وأن تلجأ أمريكا للأمم المتحدة  
لإعطاء الشرعية لقواتها ... ولهذا فإن هذا القرار ... في رأيي ...  
يعني بداية العد التنازلي للصراع المسلح في المنطقة ... وهو العد  
الذي يصعب الآن بالساعات ... والمناصب ... فحين الأسبوع  
١٦٨ ساعة ...

هذا يعني أن الحرب على العراق مغلقة ... الأثر في  
الوقت ... بوضوح مفكراً وخبيراً استراتيجياً ... ثمة بوادر  
للحل السلمي أو السيلولسي لازمة ... وعلى سبيل  
المثال ... ألا تظن مبادرة بامر عرفات التي تطلب  
بإسحاب العراقي ثم انسحاب القوات الأجنبية وحل قوات  
عربية محلها ... ألا تظن تلك المبادرة حلاً لازمة ؟  
— للأسف الشديد ... لا أرى مثل هذا الحل ... وأعد لأكر  
الأسف ... لأنني كنت أتمنى أن تمل الأزمة سلباً ... ولكن  
مطبات الأمور تشير إلى عكس ذلك ... وسوف افترض أمين ...  
— والاقتراض الأول ... أن الرئيس صدام حسين قد أذعن  
للشروط العالمية ... وبسبب قوات من الكويت ... وأعاد الشرعية  
هناك ... فهل لو فعل ذلك ... ينتهي التهديد الذي يمسك لدول  
المنطقة بحيث تتسبب القوات الأجنبية ١٤ ...

والجواب بوضوح بالنفي ... لأن القوات العراقية تستطيع العودة  
خلال ساعات لتصل الكويت أو أية دولة مرة أخرى ... أي أن  
التهديد باق طالما بقي صدام حسين يحزن وأفكاره وأطماعه ...  
وهذه ليست وجهة نظري ... ولكن الغرب يفكر بهذه الطريقة ...  
ولهذا فهو يشدد قواه ... من أجل إزالة هذا التهديد من  
جذوره ...





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ٥٤٢ ر ٣

التاريخ : ٢٩٩٩ غسطس ١٩٩٠

المنطقة ... وعدم السماح للعراق مرة أخرى بأن يشكل تهديدا للمصالح العالمية في الخليج ، ولا يفرطنا هذا المكاسب التي تكسبها إسرائيل من خلال إعادة صياغة النظم والوحدات السياسية في المشرق العربي ...

● وهذا يعني أن هناك خريطة جديدة للمنطقة ...

بالضبط ما حدث يجب أن ينبذ أنظار الدول العربية إلى خطورة التجمعات الإقليمية التي اعتقدنا أنها ستقسم وحدتنا عربية صغيرة ... ففتشنا تجمعات إقليمية يسول ضمها فيما بعد

للإشهاد وحدة عربية شاملة ... ولإدراكي ... فغالب رغم كثرة الدول العربية يجب أن يكون مديها مرجعها للجامعة العربية التي يمكن أن تلعب دورا فعالا في تحقيق التضامن العربي ...

ولإبراز خطورة هذه التجمعات الإقليمية ... نذكر الاتحاد العربي كمثل ... فتكوين هذا الاتحاد يسول فصل المغرب العربي بالكامل من الإطار الإقليمي العربي وضمه إلى إطار جديد ... وروبوته مثلا بأوروبا الموحدة ١٩٩٢ ... وأوروبا ترغب في ذلك وسوف تسميها بالخطوط الجوية على هذا الاتحاد ... من أجل هذا الهدف ... وإذا كانت السوق الآن يده قد رفضت في الماضي إنضمام المغرب إليها ... فإنه في ظل التغيرات الخطيرة التي تحدث الآن ... فإن دول المغرب العربي سوف تذهب إلى الاتجاه الأوروبي ...

● نعود إلى موضوع المواجهة العسكرية ... إلاعتقد أن صدام حسين يملك بعض الأوراق الهامة التي تتيح له شكلا من أشكال التوازن في المواجهة العسكرية ... العهد ورفقة الرهائن ... وورقة الأسلحة الكيميائية ... وورقة التهديد بتفجير أبار البترول ... ؟

... اعتقد أن الرئيس الأمريكي يعتبر الرهائن ضمن التجميع الاستراتيجي للقوة الأمريكية في المنطقة ... وبالتالي فإن خسائرهم تصيب ضمن الضحايا الأمريكية ... أما السلاح الكيميائي فلا نعتقد أنه يسول إستخدامه ... لأن تجهيز المصاروخ العمل بالسلاح الكيميائي ... يحتاج إلى حوالي ٨ ساعات لإعداده للانطلاق مما يسول ضربه قبل الانطلاق ... وبالنسبة لتفجير أبار البترول ... فهو سلاح لن يستطيع العراق إستخدامه ... لأن أول المتضررين به هم العراقيون أنفسهم الذين سوف يفتقون سلاحا هاما ل أيديهم

● من المعروف أن صدام حسين يملك أسلحة متطورة ... فهل تتيح له تلك الأسلحة الضعوف في وجهه القوات الأجنبية ؟

... لأجد أن التكنولوجيا تغير من طبيعة الحرب واسلوب قتال القوات في مسرح العمليات ... وشكل المعركة الذي يتصوره الرئيس صدام حسين لن يتحقق إذا جدد الجدد ... وسيطاعها بأسلوب جديد لإدارة الممارك ... أساسه أسلحة لم يمان عنها حتى الآن وهي نتائج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكي المعروفة باسم حرب النجوم ... التي يمكن لنسأ التصرف على عصيرين منها حاليا

... العنصر الأول هو الطائرة ف ١١٧ المعروفة باسم الشبح التي تفتقر لأجهزة الرادار ...

... العنصر الثاني هو الصاروخ « باتريوت » الجديد المضاد للصواريخ ... بالأسلحة التي أنظم تسليح لفرس إذا بدأ الاشتباك ...

بإختصار شديد ... غزن صدام حسين يحارب بأساليب الماضي ولا يضع في اعتباره المتغيرات الجديدة ... التي دخلت في أسلوب إدارة الصراع المسلح وبغيره بالتأثر من طبيعة الحرب

● الأ يوجد حله عربي لمواجهة الأزمة ؟

... كان يمكن للحل العربي النجاش في حالة عدم قيام العراق أصلا بغزو الكويت ... وأن يحل مشاكله بالأسلوب الدبلوماسي في إطار

المظلة العربية ... كما كان مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي دعا إليه الرئيس مبارك ... مغربا عربيا للعراق من وروطه خاصة بعد أن رئيس الرئيس صدام بدايات رد الفعل العربي والدولي المعاكسة لتوقعاته الاستراتيجية ...

● كيف ترى المخرج الآن من تلك المبرطة ؟

... أنني دائما متفائل ... وأتضمن أن يدرك الرئيس صدام في اللحظة قبل الأخيرة ... أبعاد الموقف الحقيقية ... والاشارة الضيارة على العراق وعلى دول الجزيرة والدول العربية كلها من جراء غزوه للكويت ... وأن يحاول قدر طاقته أن يبعد الموقف إلى ماكان عليه ... ورغم خطورة ذلك ... كما ذكرنا من قبل ... لكن الاختلاف هنا أن الدول العربية بالكامل ستؤيده وهو الأمر الذي سيردح عمل القوة الدولية





# المواجهة النووية قائمة وقد يبدأها أي طرف

- أمريكا ستهاجم حتى لو انسحب العراق
- سيخطفىء العراق اذا لم يبادر بالضربة الأولى
- العراق يمتلك بعض الأسلحة النووية البدائية

## اللواء حسام سويلم :

الخبير العسكري ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية السابق بالقوات المسلحة اللواء حسام سويلم توقع حدوث مواجهة عسكرية بين العراق والقوات المتعددة الجنسية المتمركزة بالسعودية والخليج العربي . وقال أن المواجهة العسكرية مرشحة بنسبة ٩٠ ٪ بعد تدهور الأوضاع بالمنطقة ولكنه استبعد المواجهة العسكرية في الوقت الحاضر حيث لم تكتمل القوات الأمريكية للحد الذي يؤهلها لهذه المواجهة .

وأكد اللواء سويلم على أن القوات المتعددة الجنسية لن تخرج من المنطقة بنصر ساحق مطلق وستواجه خصائص على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية رغم ما تمتلكه من وسائل تكنولوجية متطورة .

أجرت « الأهال » مع اللواء حسام سويلم حديثاً شاملاً حول احتمالات المواجهة العسكرية وابعادها والمشاركين فيها وكيفية خروج العراق من حرب شاملة .

مصطفى السعيد  
محمود الحضري

وأكد اللواء علي نسطولة الاسرار العربية .  
لعملا فظهر العراق بقوة القلبية بارزة ؟  
التي جعلها النفط وبلدية عسكرية  
... يمتلك العراق بعض المقومات الهامة  
ليكن قوة القلبية بارزة فلهذا ايدولوجية  
حزب البعث ذات البعد القومي ولديه  
الثروة التي جعلها النفط وبلدية عسكرية  
ضخمة وبهذه العوامل يمكن أن يكون قوة  
القلبية عظمى ولهذا فلا بد من الهممنة  
على القوى الإقليمية الضعيفة وهذا هو  
الحدى الاكبر للمصالح الأمريكية .  
لعملا فضلت السعودية القوات  
الأمريكية بعلاقات ؟

على ضوء امكانياتها الحالية سواء كانت  
مصرية أو سورية أو عربية أو إسلامية عن  
التصدي للتهديدات التي تواجهها  
السعودية من العراق .  
● لماذا عجزت السعودية ودول  
الخليج الأخرى عن اعداد جيش قوى  
كثا حدث في العراق - رغم توفر الثروة  
والتصليح ، والتقارب السكافي ؟  
- الفارق الأساسي هو البنية الحضارية  
ومدى انتشار التنظيم والاستعداد  
الحضارى للدفاع ودول الخليج تقتصر الى  
هذه الأسس الحضارية رغم املاكها  
للثروة والسلاح ولكن ليس مستعبدا أن  
تعهد دول الخليج النظم في سياستها  
والتفكير في بناء قوة عسكرية وإعادة اليات  
التعاون .. ومن المتوقع أن تظهر دولة

● هل نتوقع أن يكون العالم مقبلا على  
حرب عالمية جديدة ؟  
- هذا احتمال وارد فلا استبعد أننا على  
وشك حرب عالمية تمتد لأطراف متعددة  
في العالم مثل الأردن وسوريا ، ومصر  
مهدة أيضا بان تكون مسرحا للنزوة  
الغربي الأمريكي وكذلك تركيا وقبرص .  
وتشوب حرب في الخليج يعنى تأخير العالم  
العربي قربا من الزمان .

● لعملا طلبت السعودية قوات  
أجنبية ؟  
- لأن السعودية عجزت ممن أن تواجه  
التهديدات العراقية ودعوة صدام حسين  
الى الدالة الاجتماعية تنهجه على الأسرة  
الملكاة يتضمن تهديدا جديا للسعودية  
والامارات ، واعتماد السعودية على أمريكا  
في حمايتها يرجع الى ضعف القوات العربية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩ - ٩٩٩٩

المصدر :

٢٠٠٢

الوجود الأمريكي في الخليج جاء نتيجة التوافق بين حاجتي فلسطين المحتلة والولايات المتحدة لهامصالح حيوية وأهداف كونية وتريد أن تتولى عملية

مضاجها بنفسها . خاصة بعد ضعف الليرة السورية . إن ما هو الدور الحقيقي للقوات العربية وهل هناك احتمال لمواجبة عربية عربية ؟

أولا السعودية رأيت غطاء عربي إسلامي لتطلي الشرعية لوجود تلك القوات فليت دعما عسكريا عربيا وإسلاميا لتكون تحت قيادتها ولا تتصور أن تهجم السعودية والقوات العربية العراق خاصة أنها من القوات الخاصة ويستكون مهمتها حماية المنشآت الحيوية وليس لديها الإمكانات التي تهجم بها . ولكننا لنعلم استنكارا إذا ما حدث مجرم على السعودية .

لماذا تآخر الهجوم الأمريكي على العراق ؟ لم يتأخر الهجوم فلولويات المتحدة لتدرونة العراق ، ولا تريد حربا تدرجية ، وإنما تريد مهوما عربيا واسمها يقل من حجم خسائرها ، وفي مازالت تتحدث في فواتها حتى تصل إلى الحجم الذي يعطس الهدف .. وهذا العنصر ليس له نظير في

التاريخ

من الذي سيبدأ الضربة الأولى ؟ سيخطي العراق إذا انتشر الضربة الأولى من الولايات المتحدة ، ويكون قد كرس خطا مصر في حرب ٦٧ وخشا إسرائيل في ٧٣ ومن الأفضل أن يحال على بالشرية الأولى حتى يلق أكبر خسائر ممكنة بالقوات الأمريكية . وحتى يعيق الهجوم الخاطف والقوي ، ليجعل أمد الحرب ، ويحقق هدفه الذي لا يريد من إلحاق خسائر أكبر بالقوات المعادية .. لأن العراق أن يحقق نصر عسكري

أما الاحتمال الثاني فهو أن تبادر أمريكا بهجوم ، وبعد أن تستكمل استعدادها ، ستقل ذريعة أما عن طريق احتكاك بطائرة ، أو مشاويك على الحدود ، والفرصة الأمريكية أن تقصد باتجاه لكريت ، وإنما يأتها بعدد .

هل تتوقع إتمام الحرب ؟ وما هي الخسائر المتوقعة للجانيين ؟ هناك احتمال كبير لاستخدام الأسلحة النووية ، وتشير الدلائل إلى احتمال العراق لما يتراوح بين ١٦ إلى ٢٠ قنابل نووية بدائية .

وقد يلجأ إلى هذا السلاح كملاذ لغير ، ومن المرجح أن هذه هي الورقة الأخيرة في يد صدام ، التي لم يكشف عنها حتى الآن ، وربما لجأ العراق إلى استخدامها إذا اقتضت الضرورة ، ومن الممكن أن تبادر الولايات المتحدة باستخدام الأسلحة النووية ضد العراق إذا اشتدت خسائرها

أما عن الخسائر المتوقعة ، فبإلحاك ستنتهي الحرب بهزيمة العراق ، وربما تفكر في الولايات ، وأمريكا لاتهدف إلى تحرير الكويت ، وإنما هدفها هو تصفية القوة العسكرية العراقية التي تسبب لها قلقا دائما ، ولعالمين متعلقين بالقوات الأمريكية خسائر جسيمة ، فالقوة العسكرية العراقية لا يستهان بها ، وسوف تخسر الولايات المتحدة على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري ، وعلى صعيد الرأي العام العالمي ، ولكنها ستبقى على العراق .

ما هي احتمالات إشراك إسرائيل في الضربة ضد العراق ؟ لا تقل عن ٩٠ ٪ ، فهي ذات مصلحة رئيسية في تصفية القوة العسكرية العراقية التي تشكل أكبر تهديد لإسرائيل ، بالإضافة إلى أن الفرصة أصبحت سانحة لتصفية حساباتها مع الأردن ، وطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية اليه وفي المرحلة الأولى في مخطط إسرائيل الكبرى

من هي القوى الجديدة التي تتوقع بروزها بعد الحرب ؟ تأتي مصر في مقدمة القوى الجديدة التي ستظهر على الساحة في المنطقة ، وخاصة بعد أن أثبتت مصداقيتها ، أما الاتحاد السوفيتي فزعم أنه تصرف

وكأنه رغبة لدى الولايات المتحدة ، فمن الممكن أن يحدث نزاع بين وبين الولايات المتحدة على أسلوب الحرب ، أما إيران فلهذا مشاكل داخلية قوية تحول بين بروزها كقوة القوية ذات شأن ، وإن كانت مؤهلة لهذا الدور بعد فترة من الوقت .

يقول البعض أن القوات الأمريكية ستبقى في المنطقة حتى عام ٩٢ لما رأيا ؟ ، هذا الاحتمال غير وارد .. فحجم الاتفاق عليها ضخم جدا يصل لعدة مليارات ، وأمريكا ليس لديها الاستعداد

أن تبقى على قواتها الخليج مدة طويلة .. وستسارع بالخرب ، لتنتشر الحرب أياها متعددة ، لتحقيق هدفها الأساسي للقضاء على دولة العراق ، وإعادة تقسيم المنطقة من جديد .. وربما تصبح العراق ثلاث دولات

وملأ عن إسرائيل ؟ ستفرض الولايات المتحدة بعد تسيرها العراق واقعا سياسيا جديدا ، وسيكون أمام دول الخليج لمدخارين ، أما بقاء قوات أمريكية في أراضيهم وتقسيم تسهيلات وقوا دع لها ، أو أن يتفلق مع إسرائيل لتحميم من أية تهديدات .

تؤكد عن أن الحل العسكري وارد بنسبة ٩٠ ٪ ، حتى لو تم الانسحاب العراقي من الكويت .. لأن لصدام عسا الرئيس مبارك الرئيس صدام للانسحاب الفوري ، لكفادي حرب دموية ؟

أرى أن الرئيس مبارك قصد من رسالته إلى صدام تقوية الفرصة على أمريكا ، لضرب العراق ونزع قبيل الحرب .. ولكن اغتلف من الرئيس مبارك إذا تصور أن الانسحاب سيوقف استخدام القوة العسكرية نهائيا ضد العراق ، ليعمد استكمال الفتح الاستراتيجي الأمريكي ، تنتقل أمريكا ذراع الحرب .

وما هو دور الحصار الاقتصادي في الإقلال من فرض المواجهة العسكرية . الحصار الاقتصادي لن يكن مجعيا .. والتهريب مستمر .. والحصار لا يصلح مع شخصية مثل صدام

ولكن ما هي الخسائر العربية المتوقعة من نشوب حرب بالمنطقة ؟ الخسائر عديدة يأتي على رأسها تراجع التقارب العربي وفهر إسرائيل كقوة كبيرة لها إحصاء واسعة ثروا النفسية الفلسطينية وفي الدعم الخليجي للفلسطينيين واعتبار دول الخليج دعوما الاوئل العراق وليست إسرائيل ، وسيفقد الأردن في أيدي إسرائيل ، يفرض قيود عسكرية أكبر على قيام أية قوة عسكرية عربية ، وتفتت العراق وذاتها . سيطرة الدول الأجنبية والدولية على المنطقة ويزود عدائيات عربية عري .. بالإضافة لآلاف بل الملايين من الخسائر البشرية .





الفريق أول محمد فوزي في حوار صريح مع « الاهالي »

## المواجهة العسكرية بين أمريكا والعراق .. مستحيلة !

الغطة الأمريكية للتواجد في الخليج اعدت في مارس الماضي القوات الأمريكية عاجزة عن تحرير الكويت الهجوم العراقي على الكويت خطأ .. واحتجاز الرهائن « ضربة معلم » !

- قال .. العراق صامد ضد خطوات الغدور الاستراتيجي والحرب النفسية التي تشنها أمريكا منذ بداية الأزمة . كما أنه يتحمل الحصار وإثاره على أمل أن يتم حوار مع أي طرف عالمي له وزنه للبيعت عن حل سلمي بعيداً عن القتال .
- قلت .. من هو الطرف المرشح للعبع هذا الدور ؟
- قال .. أعتقد ان الاتحاد السوفيتي

أمامه فرصة كبيرة للتوسط

من يحزن الكويت ؟

● سألت وزير الحربية الاسبق : من يحزن الكويت ؟

● قال .. اؤكد لك ان القوات الأمريكية غير قادرة على تحرير الكويت ، ذلك بسبب بساطة وهي عدم توافر قوات برية

قادرة على القيام بهذه المهمة

● سألت .. لماذا تجزم بوجود خطة أمريكية مسيكة للتواجد الدائم في الخليج ؟

● قال .. الامرياس مجرد اجتهد .. لقد اصدرت امريكا ورقة في مارس الماضي تحتوي على اهدافها في الشرق الاوسط ، وهي تأمين بتقول الخليج ودفع لصالح الدول الصناعية الكبرى ، ودعم النظام

الحاكمة في الخليج ، وبعد الأزمة اضيف هدف ثالث وهو تأمين السبعيا الاجانب وامريكا تدرك ان العراق هو الذي يقف

بالمرصاد ضد تحقيق مطالبها بالاستيلاء على البترول العربي

● قلت .. اي معارك ؟

يقعد الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق ، ان المواجهة العسكرية بين أمريكا والعراق لن تحدث رغم كل مقاهير الحشد التي تنفج الى الاعتقاد بان الحروب ستندب بين لحظة وأخرى ، ويرجع ذلك الى القدرات التدميرية التي يمتلكها كل طرف .. بحيث تعني الحرب القضاء على الطرفين معاً

ويرى وزير الحربية الاسبق : ان امريكا لا تريد مواجهة مباشرة مع العراق ، وإنما تسعى الى تحقيق اهدافها عن طريق التأثير على عزيمة الخصم ( العراق ) كي يراجع عن الخطوات التي اتخذها ، وهو سيطلق عليه في المعلم العسكري أسلوب الخداع الاستراتيجي .

وقال الفريق فوزي في الحوار الذي أجرته معه « الاهالي » بمنزله بسلاسلكونية واستمر ثلاث ساعات قدم خلالها رؤية جديدة تستحق النقاش . قال : ان الخطة الأمريكية لتحقيق التواجد العسكري في الخليج تم اعدادها في مارس الماضي بعد ان اكتشفت امريكا نوايا العراق وطموحاته في الخليج ، وقد تم الاستعداد لمواجهة هذه الطموحات مبكراً .. والدليل هو التحرك الأمريكي السريع الذي تم عقب الهجوم على الكويت مباشرة . اما الاستدعاء السعودي للقوات الأمريكية فهي في رأي وزير الحربية الاسبق - مجرد شكليات تغطي الحدث .

يعلن انه لن يهاجم السعودية مما يعني ان المواجهة المباشرة ( بين القتال ) بين القوات العراقية والأمريكية لن تتم « وسيبقى الوضع كما هو عليه تنفيذ الخطة الخداع الاستراتيجية التي بدأتها امريكا وهدفت استغلال تفوقها الجوي والبحري لأجساد العراق على التراجع دون قتال

واسباب أخرى منها ان الحرب ستدور الطرفين . وان الشعب الاسريكي بعد حروب عديدة لا يرغب في مواجهات عسكرية مباشرة تحق خسائر في افرادة . قلت .. ما هو أثر هذه الوضع المتجدد على العراق ؟

ويؤكد الفريق محمد فوزي ان القوات العربية والاجنبية التي تتواجد في منطقة الخليج تعمل تحت القيادة العسكرية الأمريكية .

● سألت وزير الحربية الاسبق : متى تشب الحرب ؟

● قال : لن تشب أبداً

● قلت .. جميع الخبراء اكدوا انه لا يوجد طريق آخر سواها ؟

اجاب : أنا أعتقد .. ولدى مبرراتي ..

● سألت .. وماهي هذه المبررات التي تدعو لاستبعاد الحرب ؟

● قال .. امريكا تذل دالسا انها جاءت للدفاع عن السعودية وان تحارب الا اذا تعرضت السعودية للخطر والعراق





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ سنة ١٢٠٠

### اجري الحوار:

#### رياض سيف النصر

- إمكانية تدمير ابرار النشرون في المنطقة بآلية وسيلة ممكنة
- القضاء على السرياء الاجانب وعددهم اكثر من سبعة الالف فرد
- قلت... ولكن هذا الاستعداد للرهائن الارسط العالم اجمع
- قلت... اذا كنت تتحدث عن القانون فهو عمل منك للقواعد القانونية، أما بالنسبة للعمل العسكري فهو يعتبر غربة معلم، لانه يحد من تصرف العدو ويوقف امتداد وتعميق الازمة، وبخصوصها ان الولايات المتحدة لا تستطيع التدخلية بالرهائن

● سالت... لو ان الحرب تلتفت فما هي المحاور التي تهدد القوات العراقية ؟  
 ● المحور الرئيسي يأتي من الجنوب سواء السعودية أو الخليج، أما المحور الثاني فمن تركيا، وهي محاور تستخدم القوات الجوية لان القوات البرية لا تتوافر للقوات الاميركية

● سالت... ما هو تقييمك لمدى الكفاءة القتالية للطرفين المتصارعين ؟  
 ● قلت... القوات البرية الاميركية لا تتمتع بكفاءة قتالية في حرب الصحراء، فيما عدا الفترة ٨٢ جو جوي التي تدرت مع القوات المصرية لما حدث في مشرع النجم الساطع ومع مصر، كما ان درجة الحرارة التي تصل الى ٤٥ درجة في الظل امر جديد لم يعهده الجندى الاميركي الذي يشترك في مسرح عمليات درع الصحراء، وكذلك تصعب القوات الاميركية عموما غير متوازنة تنظيميا، ولا توجد قوات غير اميركية يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هذا الغرض

● قلت... وماذا عن القوات العراقية ؟  
 ● قلت... الكفاءة القتالية متوافرة لدى قوات البرية ووحدات السفاح الجوي والصواريخ، أما القوات البحرية فهي لا تتشعب مع باقي القوات كسلاح وسلاح، ولا يجب ان تغفل الخبرة القتالية التي اكتسبها العراقي من ٨ سنوات قتال شارك فيها ثلاثة اجيال من المجندين، وقد حصلت القيادة العسكرية العراقية على خبرات واسعة في ميدان حرب سمته ١٢٠٠ كم

#### من يكسب الحرب ؟

● سالت... ما هي النتائج التي توقعوها لو حدثت مواجهة عسكرية ؟  
 ● قلت... وزير الحربية الاسبق لو حدث

اما القوات الجوية فهي ٤٤ طائرة فائقة واستطلاع وتمركزها في قاعدة حلف الاسلي في تركيا، ٥٠٠ طائرة اخرى بريطانية واميركية تتمركز في السعودية والامارات والبحرين بالإضافة الى اسراب (ب ٥٧) الطائرة وهي تنقل الاحتياطي الاستراتيجي للقوات الجوية المشاركة في عملية درع الصحراء وهي تتمركز في امريكا

#### القوات العربية

● سالت... وشذا عن القوات العربية ؟  
 ● شارك هذه القوات في المعارة غير المباشرة وهي قوات رمزية، من مصر يشترك ٥٠٠٠ مقاتل ومن سوريا ١٢٠٠ مقاتل و ٦٠٠ مقاتل من المغرب وقد تمركزت هذه القوات في السعودية كسفاه سياسي

#### بعد انتهاء مهامها ؟

● قلت... ان تقديرى ان هذه القوات ستبقى في السعودية والخليج حتى لو تم انسحاب القوات العراقية من الكويت  
 ● قلت... تحت اية قيادة تعمل القوات المشاركة في عملية درع الصحراء ؟  
 ● قلت... تحت القيادة الاميركية  
 ● قلت... قد دفعت هذه القيادة من مقرها في الكويت كي تقود وتسيطر على ادارة عمليات القتال، وقيادة القوات البريطانية والفرنسية والعربية، جميع هذه القوات تعمل تحت الراية الاميركية

#### خبرات قتالية

● قلت... دعنا ننتقل الى الجانب الاخر واقدد القوات العراقية... ما هو تقييمك للمعاليق ؟  
 ● يجب ان نقر ان لدى العراق قوات مسلحة لها تجربة قتالية لمدة ثمانين سنوات يعاينها قوى طيران لا يستهان بها بالإضافة الى ثلاثة لواءات حصاراير متوسطة المدى لديها قدرة فائقة في استخدام المواد الكيميائية وقد حشدت ١٧٠ ألف مقاتل على محور السويس في الجنوب، الكويت  
 ● ويعتبر العراق قويا من الناحية السياسية بسبب امتلاكه مقبوضين اساسيين هما :

● يكمن ان الصناعات العسكرية الاميركية التي تربط العراق في الحرب الابدية كما راهنت اميركية ان تقسم العراق الحرب وهو ما لم يحدث، ويعد وقف الحلال الثار بين ايران والعراق دخلت امريكا بتقلها السياسي والعسكري وراء ايران بحجة التوازن الاقليمي بين الكويت، مصر النظر عن انهم ايران وانتصار العراق، كما اتلفت مع السعودية والامارات والصكوت على زيادة لتساح البترول معيا وراء خفض سعره مما اثر على خطة التنمية في العراق وتطور الامر الى العمل العالمية ضد العراق بعد اعدام الجاسوس البريطاني وحملات اخرى بحدسية التطور العلمي في انتاج الصواريخ الكيميائية، وقد اكتشف العراق مؤامرات امريكا التي ساعدت دول الخليج غشده وقد دفعت كل هذه المقدمات العراق للاستيلاء على الكويت لانه يعتقد ان بترول الكويت هو حقه تاريخيا

● قلت... ما هو تقييمك للفرز العراقي للكويت ؟  
 ● اجاب قائلا... لا اوافق على هذا الأسلوب مطلقا بل واعتبره اجراء خاطئا تماما، وقد كان يوسع العراق ان يحصل على ما يريد من البترول دون اتباع اسلوب الفرز

#### مسرح العمليات

● قلت... دعنا ننقل الى مسرح العمليات لتعرف على الموقف العسكري...  
 ● قال الفريق فوزي... بالنسبة لأمريكا قواتها التي اشتركت في عملية... درع الصحراء، تكونت من قوة الانتشار السريع وتسمى بقاعدة الظهران وهي القاعدة الرئيسية لتتمركز القوات الاميركية وتشمل الفترة ٨٢ جنود جو ولديها ١٢٠ طائرة ميلوكير، الاباشي بالإضافة الى فرقتين مشاة ميكانيكي وعدد هذه القوات ٤٠ ألف مقاتل أما مشاة البحرية فقد قدموا من قواعد بحرية داخل وخارج امريكا ويبلغ حجم القوات ٦٠ ألف مقاتل، وذلك بالإضافة الى قوات الاحتياط وقد قدم أسدءاء ٥٠ ألفا منهم وهناك ايضا قوات معسنة من طائرات الاراض، توفرت المعلومات الاستراتيجية المستمرة للقيادة مسرح العمليات

وبالإضافة لقوات الانتشار السريع هناك قوات بحرية الاسطول السابع ويشمل ٤ حاملات طائرات بها ٣٠٠ طائرة مقاتلة وكل بقيادة البحرية في المحيط الهندي والخليج والبحر الأحمر، كما يشتمل على ٥٠ سفينة حربية مختلفة الانواع من ١٧ دولة مشتركة في عملية درع الصحراء





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أغسطس ١٩٩٠

الأمم

المصدر :

قتال بين الطرفين سيكون مدمرا لكليهما .  
العراق قادر على تدمير أغلب الأبار  
البيرونية الموجودة في دول الخليج .

● كيف ؟

● قال .. الامر لا يتطلب سوى  
تخصيص مهمة قتالية لبعدين من  
وحدات اسواء صواريخ أرض - أرض  
متوسط المدى بالإضافة إلى سرب واحد من  
طائرات ميغ ٢٩ ، لتنفيذ مهمة واحدة فقط  
هي تدمير بيروت السعودية والأمارات .  
واحتمالات النجاح لا تقل عن ١٠٠ ٪  
وستكون النتيجة الدمار للطرفين  
المتقابلين .

● قلت .. ربما تتجاهل كثافة القوات  
الموجودة في السعودية من حساباتك !  
● قال ايديا .. ولكن مهما كانت كثافة  
القوات المدافعة عن هدف غسال ، إلا أن  
هذه الكثافة لا تمنع من اختراق طائرة  
واحدة أو صواريخ واحد من أي منفذ .

● سألت .. ما موقف إسرائيل ؟  
● قال .. تم استبعادها تماما ..  
والعملية أمريكية ليس لإسرائيل دخل  
فيها .

### موقف مصر

● سألت وزير الحربية الأسبق .. من  
تقييمك للموقف المصري من الأزمة ؟

● قال .. لقد اضاعت مصر الفرصة  
وصلحها التاريخ العسكري المجيد والقوى  
البشرية الواعية والمركز الاستراتيجي  
المناس فوضت القرار المناسب  
للشعب المصري في توقيته المناسب .

● قلت .. وما هو هذا القرار ؟

● قال .. أن تدفع ٥٠ ألف مقاتل من  
قواتها المسلحة إلى مسرح القتال دفاعا عن  
البيداء العربية وتطبيقا لميثاق الجامعة  
العربية ( منع الاعتداء بين العرب )  
وبذلك تصبح مصر هي القوة السائدة على  
المرشح ، والعديلة للقوة الأمريكية التي  
أسرعت ووصلت مقدمتها إلى السعودية .  
والنتيجة الآن أنه من الصعب على مصر أن  
تصل على أية مكاسب بعد انتهاء الأزمة .  
سألت .. ألم يكن يتوقع الأمر مصر سوى  
طريق واحد هو إرسال هذا العدد

الضخم من المقاتلين إلى مسرح  
العمليات ؟

● كان ينبغي الإعلان مبكرا في بداية  
الأزمة معارضة مصر لتواجد القوات  
الأمريكية في المنطقة لأول مرة بعد خروج  
الاحتلال الإنجليزي .

● سألت .. ما هو نصيحتك لتأخر مصر  
في اتخاذ هذا الموقف ؟

● قال .. في رأيي أن مصر فقدت  
قرارها وسط العالم العربي يوم أن سلم  
الرئيس السادات هذا القرار إلى أمريكا يوم  
٢٠ أكتوبر ٧٢ وأعلن أن حرب أكتوبر هي  
نهاية الحروب المصرية ، وأكد ذلك يوم ٧  
نوفمبر ٧٢ مع هنري كيسنجر ، وتم توثيق  
الواقع الجديد بعد فترة من موافق كاسب  
بيفيد .

### الأسمن القومي ؟

● سألت .. ما هو تأثير المواجهة  
العسكرية القائمة في الخليج على الأمن  
القومي العربي ؟

● قال وزير الحربية الأسبق :

● لاتسائلني عن الأمن القومي العربي ..  
لأنه لا يمكن أن يتحقق في غياب الوحدة  
العربية ، ولاتسائلني عن المكاسب القومية  
التي حققتها مصر منذ عام ١٩٥٢ ، ولا  
تسائلني عن التضامن العربي الذي تحقق  
منذ الستينيات .. ولا عن التجمعات  
العربية التي قامت في الفترة الأخيرة ، فلك  
أصبح الشرق الأمريكي انتكاسة حقيقية  
للجميع العربي .

● سألت .. ما رأيك لمستقبل المنطقة  
العربية بعد انتهاء الأزمة سواء  
حررا .. أم سلفا ؟

● قال .. بصرف النظر عن العرب  
والسلم .. القوات الأمريكية ستبقى في  
الخليج ، وستستعيد إلى ذاكرتنا قوة  
الاستعمار البريطاني في القرن الماضي  
وأوائل القرن الحالي ، السؤال الذي كان  
يفرض نفسه على الأبناء والأجداد عاد يظهر  
من جديد .. ماذا ستفعل في مواجهة  
الاستعمار الجديد ؟

والفكر الثاقب اليوم يجب أن يضع  
مصابيح شعبي مصر في الحل المعقيل ، وإذا  
كان من الصعب التنبيه والتفكير  
المستقبلية ، إلا أن البوصلة التي توصلنا  
إلى طريق السلامة هي أن نطلب مصالحة  
الشعب المصري على أي تفكير آخر .





المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٩ أغسطس ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استكمال «الفتح الاستراتيجي» للقوات الدولية

استكملت القوات الأمريكية في منطقة الخليج، والتي أعطيت صفة للشرعية الدولية بقرار مجلس الأمن الدولي استبعادها العسكرية في المنطقة، أو مطلق عليه العسكريون استكمال «الفتح الاستراتيجي» للقوات المخصصة للعملية الاستراتيجية، وأصبحت منذ الآن، جاهزة للقيام بالأعمال العسكرية المطلوبة منها.

وحتى تثبتين مظاهر استكمال هذا «الفتح الاستراتيجي» من المنصب استعراض العمليات الاستراتيجية المختلفة التي أجريت في المنطقة حتى الآن.

يمكن وضع الإجراء الأخير في مكانه المناسب.

الاستراتيجي، الذي هو في مجمله مجموعة الإجراءات الاستراتيجية اللازمة لنقل القوات من أماكن وجودها الأصلية وحتى استعدادها للقتال.

٣ - تدعيم مسرح العمليات ببعض الأسلحة الجديدة وأساسها أنواع معينة من أسراب القوات الجوية وإطلاق الصاروخات الصناعية جديدة في الفضاء الخارجي.

إدارة العمليات العسكرية، حيث أن الأوامر الحالية مهمتها جمع المعلومات، بينما الأوامر الجديدة مهمتها توفير الاتصالات اللازمة لإدارة العملية الاستراتيجية وتوجيه العديد من نظم التسليح المتقدمة تكنولوجياً.

وهكذا تستكمل القوات الأمريكية عمليات «الفتح الاستراتيجي»، وبموازاة وتوزيع المنطقة على فوجتين بركان، وبموازاة العراق ليستعرض مايراه على الساحة الدولية، والساحة الإقليمية، ومسرح العمليات المنتظر.

**أحمد عبد الحليم**

لواء أ. ح - متقاعد

• أكدت معظم الأطراف أن القضية الأساسية ليست، الوجود، الأجنبي فهو نتيجة قلعة للفرق. كما استطلعت الولايات المتحدة أن تستصدر قرار مجلس الأمن لغرض قراراته الداعية لخصاص العراق اقتصادياً.

وطبقاً لما كُتبت من قبل على هذه الصلصة، فقد استصدرت الولايات المتحدة قرار مجلس الأمن بعد انتهاء جميع القوة العسكرية المطلوبة وبعد استكمال انضمام دول أخرى أعضاء في هيئة الأمم المتحدة، لاكتساب الحركة صفة الدعاية.

والآن تستكمل الولايات المتحدة «فتحها الاستراتيجي» وهو نشر القوات في التشكيل الذي قد تبدأ منه العمليات العسكرية - والذي لا يتطابق البقاء فيه لفترة طويلة بعد انتهائه - استعداداً لأي تطورات قد تتطلب سرعة التدخل العسكري. وأهم ملامح هذا الاستكمال الإجراءات التالية:

١ - نقل القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية من قاعدتها بالكويت، إلى السعودية استعداداً لقيادة العمليات العسكرية. وتلاحظ هنا أن هذا الإعلان يعني انتقال قائد القيادة المركزية ومهمة قيادة المباشرة، حيث أن انتقال وحدات القيادة نفسها قد تم على مدى الفترة الماضية وبالتالي خلال عملية تراكمية.

٢ - إعادة «التوزيع الاستراتيجي» لبعض القوات الأمريكية في مسرح العمليات حيث وصلت هذه القوات إلى مناطق خلاف لوضعها القتالية نظراً عليها اسم مناطق «التجميع الاستراتيجي»... وتبدأ عمليات «الفتح الاستراتيجي» وهي وضع القوات في المناطق التي تبدأ منها أعمال القتال، فنصل إلى نهاية «التخطيط

قامت العراق بغزو الكويت وشهدا، في عملية هجومية استراتيجية مفاجئة حلفت أهدافها في عدة ساعات.

• قررت الولايات المتحدة منذ الأيام الأولى أعمال أحد السيناريوهات العسكرية المعدة من قبل، والذي يتضمن نقل قوات القيادة المركزية الأمريكية إلى المنطقة مقربة بذلك استخدام الأداة العسكرية لحل الموقف.

حكمت عملية استعداد قوات القيادة المركزية عدة اعتبارات أهمها: حجم القوات المطلوب نقلها إلى المنطقة، ومدى توفرها وسائل النقل الاستراتيجي.

• الجوية - البحرية - وبالصواب الاستراتيجي الدقيق، كانت هذه العملية تحتاج لفترة زمنية تتراوح بين ٣٠ - ٤٥ يوماً. فالحقيقة تحتاج إلى حجم معين من القوات في مكان محدد من مسرح العمليات، وفي توقيت زمني مناسب. وخلال الفترة الماضية لم تكن القوات العسكرية الأمريكية قد حلفت هذه الشريحة.

• خلال هذه الفترة عملت القوات الأمريكية على عدة خطوط متوازية: استمرار الاستعداد العسكري، وأجراء العديد من العمليات السياسية والاستراتيجية الهدف منها كسب الوقت اللازم ثم استمرار الحفاظ على خط التصعيد في مستوى منخفض يمكن زيادته عند استكمال الاستعداد العسكري.

• وخلال هذه الفترة أيضاً استمر العراق في رفض جميع المبادرات السلمية، وتضاعف بالمواقف سياسياً وعسكرياً. وكان الفكر الاستراتيجي العراقي يقصد من جانبه، كسب الوقت أيضاً، لتفكيك الموقف الدولي للعراق، لضعف الكويت، وإبعاد عمليات التفاوض السياسية السلمية. ولدى هذا الأثر أبرز الموقف العراقي موضوع الوجود الأجنبي في المنطقة ودعا إلى الكفاح الشعبي لحماية الأماكن المقدسة في السعودية من هذا الوجود.





# احتمالات ونتائج المجابهة العسكرية

## موازين استراتيجية القومية الجديدة

لا يزال من المبكر توقع الانتفاخ المحددة للواقع الاقليمي في الخليج وفي الوطن العربي عموماً اذا استعملت المواجهة الحاصلة بين العراق والكويت في نهائيتها المنطقية.

غير ان هناك اربع نتائج عامة يتوقع ان تصفر عنها المواجهة في الامد القريب .  
• النتيجة الاولى : هي حدوث اختلال استراتيجي خطير في منطقة الخليج لصالح ايران ومنطقة الشرق الاوسط لصالح اسرائيل وذلك اذا ابدت المواجهة الى «تحطيم» القوة العسكرية العراقية.

• النتيجة الثانية : تتفرع عن الاولى ، فالغرب ان يقلل ان يترك منطقة الخليج رهينة لايران بالاضبط كما لم يقلل ان تكون تحت هيمنة العراق . وفي نفس الوقت فانه ان يستطيع ان يحتل بقية الحشود العسكرية الكبيرة الصالحة في الخليج لفترة طويلة ، ولا يبدو في حل لهذه المحصلة في الامد القريب سوى اعلان انخراط واضح للولايات المتحدة في امن الخليج وربما يتخذ ذلك صورة اتفاق أو معاهدة أمنية أو على الاقل اعلان سياسي من طرف واحد يجهل الاعتداء على دول الخليج عملاً حربياً موجهاً ضد الولايات المتحدة . ول القائل فانه سيكون للولايات المتحدة هيمنة تامة على كل ما يتصل بدفاعات دول الخليج وسيكون على هذه الأخيرة دفع كل التكاليف .

• النتيجة الثالثة : هي ضرورة ايجاد رابطة اوثق بين الدول الصغيرة في الخليج من ناحية والسعودية من ناحية اخرى . وبدلاً من توقعات انهيار مجلس التعاون الخليجي فانه سوف يقطع شوطاً ابعد في ترسيخ الارتباط وان يكون من المحتم نطق بتوقيع الاتفاقية الأمنية الموحدة التي عارضتها الكويت بل وتعميق الالتزامات المتضمنة في هذه الاتفاقية ايضاً ، الى الدرجة التي قد تجعل دول الخليج الصغيرة تتراجع سياسة السعودية .

وسرحت بتفصيل ارادات مختلف الاطراف المؤثرة ، بما فيها الارادة العربية ، أو غياب هذه الارادة ، فالصراع الخطي - من الآن - في الدبلوماسية الدولية والاقليمية يتم في الحقيقة حول «صعود المستقبل» لمنطقة الخليج ونوع ارتباطها بقرى العرب أو تمزيق هذا الارتباط .

والواقع انه يتوقع على مصر مهمة تعبئة كل الطاقات والقوى لمنع انهيار النظام

الاقليمي العربي - وهو انهيار لا يحق مصالحة احد سوى اسرائيل . كما انه يتوقع على مصر مهمة تعبئة كل الطاقات والقوى لمنع انهيار العراق كامة دولة في اعقاب المجابهة العسكرية ومساعدتها على اعادة البناء السريع : سياسياً والنظام العراقي سيناريو العرب شبه

حتم .

د . محمد السيد سعيد

وعلى نقيض رأي الغالبية في الصحافة العربية فانه ليس من المتوقع ان تحدث تغييرات كبيرة في «الجغرافيا السياسية» للمنطقة خاصة اذا تحقق نصر عسكري سريع للغرب . أي أننا نستبعد فكرة تفكيك العراق وإنشاء دولة كردية في شماله كما نستبعد ان يقوم الغرب على تشجيع اسرائيل على تطبيق ما يسمى بسيئنايريو الترانسفير : أو اعلان دولة فلسطينية في الارض وبقل السكان العرب في الضفة البها .

وسوف تعارض كل القوى الاقليمية فكرة إنشاء دولة كردية كما ان ليس من مصلحة حتى العرب نفسه تفكيك العراق أو ابقاءه ضعيفاً لفترة طويلة مقبلة . حتى لا يستمر الاختلال الاستراتيجي لصالح ايران فترة اطول مما يتحملها الوضع السياسي في الخليج . كما ان العالم كله ان يقلل من العرب تشجيع اسرائيل على التنازل الفرمصة والحدود على الاثر . فإذا كان تبرير كل الحشد والتعبئة العراقيين في الخليج هو الدفاع عن استقلال دولة عضو في الأمم المتحدة ، فلن يكون مقبولاً ان تزال دولة اخرى بواسطة قوة اقليمية اخرى ، مهما كان ارتباطها مع الغرب . ومع ذلك فلن يخطئ الاحتشاد تظل مفتوحة





المصدر : **الوفد**

التاريخ : **١٣٠١٣٠١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل تستعل الحرب في الخليج

على حافة الحرب . وليس باستطاعة أحد في الظروف الحالية أن يتنبأ بما وسوف يستجد من أحداث في الأيام

أو الأسابيع القليلة القادمة . فقد يصحو العالم ذات صباح على صوت انفجار مروع في منطقة الخليج يحيل هذه الأرض الفنية المزدهرة والمثالية بآبار النفط والتي تحفظ للعالم مخزونه الاحتياطي من البترول ... إلى

قطعة ملتهبة من الجحيم وإلى نار مشتعلة تلتهم في طريقها الأخضر واليابس وتزيد في زحفها معكم

الحضارة والعمران ويسقط في مراكبها للحضبة عشرات الآلاف من الضحايا الأبرياء وتنعكس ألقافا المدمرة لا على الأطراف المشتركة فيها فحسب بل على الشرق الأوسط إن لم يكن العالم بأسره .

ليس هناك من شك في أن الأزمة العنيفة التي استحكمت حلقاتها في منطقة الخليج العربي . نتيجة

للغزو العراقي للكويت وبسبب إصرار الرئيس العراقي صدام حسين على تحدي قرارات مجلس الأمن . قد تلاحقت وللمها بسرعة مذهلة إلى الحد الذي وجد العالم نفسه - قبل أن ينقضي شهر واحد على نشوبها -





إن اتفاقية الكويت التي حلت بالأمه العربية من جراء الغزو العراقي للكويت قد أدت لا إلى تسلسل الصف العربي وتضمين دوله وشعوبه بلعقد هذا الخطر الداهم ومواجهة ذلك الموقف العصيب كما كان متوقفاً، ولكن إلى نشأت العرب وتطهرهم وتكريس التضامن بينهم وما تبع ذلك من شن الحملات ونشر الشذذعات والاشذذعات والاشذذعات، مما جعل التكتلات والباس والتدخل في زواجر الضياع. إن تكتلي بعض للغرضين لوجود القوات الأجنبية على الأراضي العربية في السعودية ودول الخليج هو محاولات لجره لتشكيل الجحافل وخداع الشعوب بتجاهل السبب الحقيقي الذي أدى إلى هذه التفتتج. فكلوا الغزو العراقي للكويت لما وهأت القاء القوات الأجنبية الأراضي العربية وأولا التهديدات العراقية للسعودية، لما تجرا لحد على طلب المساعدة والعون من دول أجنبية وما عليها بأن ترسل قواتها إلى بلاده.

لقد بلغت أزمة الخليج - بعد مرور شهر على اندلاعها - مرحلتها الحاسمة، وهذه المرحلة لا تستغرق عدة وقتاً طويلاً وإنما يتحدد عمرها بالأسابيع أو الأيام وأحياناً بالساعات والدقائق. ويدخل الأزمة هذه المرحلة أصبح من المحدث أن تسلك أحد طريقين لا ثالث لهما، لأن بقاء الحال على ما هو عليه الآن من المحال، فأما أن تتوصل الأطراف إلى حل سلمي يحمل البسمة إلى الشفاء، ويتزجج الأمل في قلوب الناس، ويحدد السلام إلى هذه الأرض الطيبة التي كانت إلى وقت قريب منطقة هدنة سائلة، وإما أن تفتعل مروع وحرب شاملة ومهارة ملتهمة سيصطلح الشرق الأوسط كله بظيراتها ويشقى بتشتاتها.

المختدة وبريطانيا وفرنسا.

وه أدى صدور القرار إلى وقوع أزمة سياسية حادة بين العراق والاتحاد السوفيتي فقد طلب موسكو من بغداد المباشرة بإجراءات - حساسة - للاستعاضة من الكويت قبل الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٢٤ أغسطس، وألا فإنها ستضطر لصالح مشروع القرار الأمريكي المقدم لمجلس الأمن. ونظراً لأن الهيئة التي أعطيت للحزب لدره على طلب الاتحاد السوفيتي كانت عبارة عن ٩٠ دقيقة فقط فقد أتهم العراق الاتحاد السوفيتي بقتلهم بقتلهم الولايات المتحدة إصدار قرار مجلس الأمن واتهم المتحدث بسعيه عزالي موسكو وبواقي أعضاء مجلس الأمن بإدوات الرئيس الأمريكي جورج بوش في التعامل مع أخطر أزمة واجهتها الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام، والسياسات بتجاهل نام. وبغنى أن السباسة التي يتبعها قد حظيت بتأييد كل دول العالم، مما عدا مجموعة قليلة لا يعتد بها. وفي ظل هذا التأييد الدولي غير المسوق منذ نشأة المنظمة الدولية عام ١٩٤٥ تجتهد ضد العراق في مختدة في محل مجلس الأمن على إصدار خمسة قرارات خطيرة ضد العراق في الفترة ما بين يوم ١ أغسطس ويوم ٢٥ أغسطس، أي في حوال ثلاثة أسابيع فقط. ومما يستحق النظر إلى هذه القرارات الخمسة صحت على التأييد الإجماعي للدول العظمى الخمس دافعة العشوية. مما يعد سابقة لم تحدث من قبل ويثير في نفس الوقت إلى مقدار الحفريات التي جثت على الساحة الدولية نتيجة لانتهاز الحرب الباردة بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ففي الرغم من الصلات الوثيقة والقدية التي تربط الاتحاد السوفيتي بعراقاً منذ أصبح الاتحاد السوفيتي هو المورد الأول لأسلحته ومعداته، فقد أدان قادة الكرملين العدوان العراقي على الكويت ووافقوا بلا تردد على فرض العقوبات والمخاطبة الاقتصادية عليه وقرروا منذ البداية حظر تصدير الأسلحة إليه كما وافقوا في آخر الأمر على القرار رقم ٦٦٥ الذي يمنح الأساطيل البحرية للغزو الحصص استخدام القوة لغرض الحصار الاقتصادي على العراق. وبهذا الموقف

كانت تنص على تفويض (جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حق استعمال الل قدر من القوة) وبعد مشاورات مكثفة مع الأعضاء الدائمين بالمجلس، استغرقت عدة أيام استجابات الولايات المتحدة لوجهة نظر الأعضاء المؤثرين وجعلت حق التنفيذ في القرار مقصوراً على الدول المتحالوة مع حكومة الكويت والتي لها قوات بحرية في منطقة الخليج استمداها لا يشغل في هذا الشأن من جانب إسرائيل وقد تمت الموافقة على القرار بأغلبية ١٢ صوتاً وامتناع دولتين عن التصويت هما الصين وكوبا. وعلى الرغم من أن القرار - كما يصرح على صراحة - لم يستخدم القوة العسكرية لتطبيق المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تمنح مجلس الأمن أن يخطأ ما يلزم لحفظ السلام والأمن الدوليين عن طريق تشكيل قوات جوية وبحرية وبرية كافية لتؤمخ المختدة كما حدث في يونيو ١٩٥٠ عندما قامت كوريا الشمالية بغزو كوريا الجنوبية فإن الأمر المؤكد أن القرار يمنح الأساطيل البحرية الموجودة في الخليج الحق في استخدام القوة - في الحقيق الحدود - لتنفيذ العقوبات الدولية التي فرضها مجلس الأمن على العراق لقرعها على صوب قواته من الكويت.

ويصدر القرار رقم ٦٦٥ بدا فرض أكبر حصار بحري عرفه التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية لتسترد فيه وحدات بحرية من اثنتي عشرة دولة أهمها أساطيل القوى الخمس الثلاث (الولايات

إن الأمل الأخير أصبح معلوماً اليوم على جبهة بيرز دي كويلا العسكرية العام للأمم المتحدة الذي سوف يجتمع مع طاقم عزيز وزير الخارجية العراقي في عمان يوم الخميس ٣٠ أغسطس، وإن كانت طواجر الأمور أصبحت لا تدعو إلى التفاؤل ولا تشير بتفجاف بقاء أطلت حكومة العراق قبل يومين فقط من موعد الاجتماع بأن الكويت أصبحت المخالفة للسلمة عشرة من المخالفة العراقية. وكانها الرئيس العراقي صدام حسين أريد إغراق البئر بهذا القرار في وجه مبادرة السلام التي يقوم بها السكوتري العام وإن يصرده قبل وصوله إلى عمان أنه لن يتزحزح عن قراره بعدم الكويت إلى العراق ويلاه

فأته بما تحديداً بذلك قرارات مجلس الأمن. وإن نفس الوقت أن المجردة التي يقوم بها دي كويلا هي مبادرة شخصية منه كما أعلن ذلك بنفسه ولم يصدر له بها تعليق رسمي من مجلس الأمن ما يلزم مهمته مقدرة ومحسورة في إطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي أكد الرئيس العراقي بما لا يقلل الله أنه لم يلزم بتنفيذها. ولا يمكن لأحد إزاء هذه الأوضاع المتضاربة أن يامل في إمكان توصيل الطرفين إلى أي تسوية سلمية في أثناء الاجتماع الذي سيعقد بينهما يوم ٣٠ أغسطس في عمان.

### ماذا يعني قرار

مجلس الأمن رقم ٦٦٥ ؟  
منذ أسبوعين من نوعها منذ إنشاء الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥ أصدر مجلس الأمن في يوم السبت ٢٥ أغسطس بتواقيت نيويورك قراره رقم ٦٦٥ الذي يلزم الدول الأعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي لها قوات بحرية في منطقة الخليج اتخاذ الإجراءات المناسبة للأزمة وفقا للشروط المفرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية التي على المجلس أن سبق له إقرارها في قراره رقم ٦٦١ الصادر يوم الاثنين ١٩٩٠ أغسطس والذي يستهدف إرغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وكان مشروع القرار الأمريكي الذي تقدمت به الولايات المتحدة قد قوبل في بادئ الأمر باعتراض من الاتحاد السوفيتي والصين ودول عدم الانحياز المعلقة في المجلس نظرا لاحتوائه على فقرة

### يلكم المؤرخ العسكري :



جمال حماد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التاريخ:

١٩٩٠ عند ١٣٠

الذريعة الأمريكية المعللة (ويستون) وهي من فئة البورغاب دايا، ومزودة بصواريخ تتوابعها الموجبة وبالذراع من عيار ٤٢٠ ملم. وقيل أنها ٦ يبلغ قتالية ٤٥ سفن معولة.

وقد زودت السفن الحربية القتالية الأمريكية بصواريخ سطح سطح موجهة (كروز) التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا وصواريخ سطح سطح مضادة للسفن يبلغ مداها ٩٠ كيلومترا وصواريخ سطح جو من طراز (استاندارد) ويترجم اجمال عدد الخلق القتالية الأمريكية في الخلق بما يزيد على ٥٠ سفينة تعمل على ظهرها حوالي ٢٠٠ طائرة تضم مقاتلات اعتراضية F14 (توكات) ومقاتلات متعددة الأغراض F18 (موت) ولقائات هجومية A6 (التيترود) A7 (كوتريج) A8 (المرين).

● القوات الجوية: يبلغ عددها الاجمال حاليا ٢٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وتتكون اسرابها القتالية من مقاتلات اعتراضية من طراز F16 (ايجل) و F19 (فلكون) المقاتلة الملم. ومن مقاتلات هجومية من طراز F4 (فلكون) المخصصة ضد أهداف البراءة ومن طراز F17 (سكلك) المخصصة بقمس الجيب، والتي يفتخر اقتصاديا بأجهزة الرادار. ومن طائرات الهجوم الأرضي A10 (لندربولت) المخصصة للتحل الأرضي ضد الأهداف والأهداف بصواريخ جو-جو (مافريك) ومن مقاتلات هجومية بعيدة المدى من طراز F111 التي تحمل من قاعدة (انجربل) الخلية التحل الانشطاني في تركيا. ومن طائرات القاذف الاستراتيجية العميدة لدى B52 التي تحمل من قاعدة (مينجو جرابس) بلمسبة الهندى. وقد زودت معظم الطائرات القتالية والقاذفة الأمريكية بصواريخ من طراز سيكو وسيد وينش.

وبيرم وجود كل هذه القوات الامريكى الضخمة في منطقة الخليج لسوف يتم تعزيزها قريبا ببعثات من القوات الاحتياطية الأمريكية. قد أصدر الرئيس الأمريكى بوش: بعد اجتماع عقده مع ريتشارد نيكسون وزير الدفاع والجنرال بول رئيس هيئة الأركان للعمليات اقره بصفحة حوال ٥٠ ألف جندي من القوات الاحتياطية لثاء الخدمات الانشطانية المطلوبة مثل الخدمات الطبية وإسعى الاتصالات والمواصلات وتقديم المعونة الانسانية في اعمل المدن والتفريق والنقل والامداد بالتموين. ومن ضمن هؤلاء المستمر بعض الطيارين المخصصة على استمرار قاعدة الجوى الأمريكى الذي يعمل بلا توقف بين القواعد الجوية الأمريكية والقواعد الجوية السعودية وخاصة قاعدة الظهران.

ضابط وجندي من بينهم ٦٠ ألفا من القوات البرية ومئات الاسطول (المارينز) وحوالي ٥٠ ألفا من القوات البحرية وعشرة الاف من القوات الجوية.

● القوات البرية: تتكون لساناس من فرق هي الفرقة ٨٢ المحمولة جوا وفرقة الميكانيكية ٢١ والفرقة المدرعة الثانية وفرقة الخيالة المدرعة. وتعتبر هذه الفرق من فرق الخشنة بالجيش الأمريكى هذا فضلا عن فرقة مضادة البحرية الأولى (المارينز) ومجموعات من القوات الخاصة (السينجرز) المتخصصة في حرب العصابات وعمليات الصل والشرطي. وتتمثل أسلحة ومعدات القوات البرية ببنليت قتال من طراز M٢ و M٦٠٠ وديكات قتال خفيفة وعربات قتال مدرعة وثلاث جنود مدرعة وعربات للزال برمتي مدرعة ومدافع ميدان بعيدة المدى وذاتية الحركة من عيار ٢٠٣ و ١٧٥ ملم و ٥٥ ملم ومدافع ميدان مجهزة من عيار ٢٠٣ و ١٥٥ ملم وصواريخ أرض-أرض من طراز ستينج جورد. أى وهوو وتشالبارل وستيرتوت وصواريخ مضادة للدبابات من طراز ثلو وراجون. ويتم نقل الأسلحة الثقيلة من الولايات المتحدة إلى الموانئ السعودية عن طريق النقل البحري ومن الموانئ إلى أماكن تركز القوات عن طريق النقل البرى (عن طريق حملات الدبابات وخبرات القطن موصولة ه ظن والمطورات).

● القوات البحرية: تتولى القوات البحرية منطقة الخليج مجموعة عمليات الشرق الأوسط التابعة للأسطول السادس الأمريكى بالجيش المتوسط والتي تراكب بصمة دائمة في منطقة الخليج وتتكون من سفينة القيادة (الاسل) وبرفلتها ١٠ سفن قتالية ما بين طرادات ومدمرات وفرقاطات وغواصات أصلا عن ٤ سفن معولة. وتتكون القوة الرئيسية لتحريره الأمريكية من ٤ مجموعات حملات طائرات يرافق كل منها ٦ سفن قتالية وحوالي ٦ سفن معولة وهي عبارة عن مجموعة حملة الطائرات (لندربنس) التي تراكب عند مضيق هرمز وبحر العرب ومجموعة حملة الطائرات (اسلوتجا) التي عبرت قناة السويس منذ أيام وتنجح ومن المنتظر أن تصل قريبا من الولايات المتحدة مجموعة حملة الطائرات (جوت كيندى) وقد عادت حملة الطائرات (ايزنهاور) من منطقة الخليج بشكل مفاجيء إلى الحوض الشرقي للبحر المتوسط لتراكب هناك لتكون قوة ضرب جوية ضد شمال العراق عن طريق تركيا. وقد صيرت الأوامر إلى حملة الطائرات «ميدواى» منذ بضعة أيام بالقوة من قاعدتها في يوتوهاما بالبحر في منطقة الخليج عن طريق المحيط الهندى وبحر العرب. وبالإضافة إلى حملات الطائرات وصلت إلى مياه الخليج أيضا مجموعة

اصبح واضحا أن الإلحاح السوفياتي قد تفل من الدور القتليدى الذى كان يلعبه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية باعتباره القوة العظمى الثالثة التي تواجه قوة الولايات المتحدة في العالم. مما كان علنا رئيسيا في تحقيق التوازن السيسى والعسكرى بين المعسكرين الشرقى والغربى. وقد جرى ذلك التحول الخطير نتيجة لحاجة الاتحاد السوفياتي الخاصة إلى العودة الاقتصادية من الغرب من جيت ويسبب الانهيار السريع وفكر المتوقع للظلم الشيوعية في دول أوروبا الشرقية من جهة أخرى. وقد انعكس نجاح السياسة الأمريكية، بوضوح على رأى العام الداخل في الولايات المتحدة. وهذا اصبح الرئيس الأمريكى بوش يحظى بتأييد شعبي واسع النطاق في بلاده وتحول من مجرد رئيس الولايات المتحدة إلى زعيم قومي له وزنه السيسى ومكانته البروقية في بلاده.

**الحشد العسكرى الأمريكى فى الخليج**

في الوقت الذى كان فيه الرئيس بوش يوجه بيته إلى الشعب الأمريكى يوم الثامن من أغسطس ١٩٩٠ مطالبا بتأييده بالقتية للقرار الذى اتخذه في اليوم الأسبق على مسئولية الخاصة والذي يقضى بإرسال قوات أمريكية إلى الأراضي السعودية استجابة لطلب حكومتها كانت وحدان من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا بالإضافة إلى وحدات رئيسية من السلاح الجوى الأمريكى تفتد مواقعها الدفاعية على طرف من الحدود الشمالية الشرقية للسعودية لصد أى عدوان عراقى متسلل ضدها.

ومنذ ذلك التوقيت حتى الآن أى في خلال ثلاثة أسابيع لاحظت رئاسة الأركان الأمريكية المشتركة التي يرأسها الجنرال جون بول (اول) زنجى أمريكى يتولى هذا المنصب) من حشد أقصى قوة ضاربة برية وبحرية وجوية منذ حرب فيتنام في منطقة الخليج بصفة رئيسية فضلا عن منطقتي البحر الأحمر وشرق البحر المتوسط. وولغا لتوجيهات الرئيس بوش كان الخبر من هذا الحشد العسكرى تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:

- ١ - السعى إلى الانسحاب القوى وغلق الشريط والتمثل لجميع القوات العراقية من الكويت.
- ٢ - إعادة حكومة الكويت الشرعية إلى مكانها.
- ٣ - الحفاظ على أمن واستقرار دول الخليج (بما في ذلك المحافظة على المصالح الأمريكية في هذه المنطقة والتي أهمها أبار البترول).
- ٤ - حماية أرواح المواطنين الأمريكىين في المنطقة.

هذا وتكون الحشد العسكرى المتروك والتمثل لجميع القوات العراقية الأمريكى - بعد استكماله في الأسابيع القليلة المقبلة - من حوال ٢٠ ألف





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وقد

التاريخ :

١٩٩٠ أغسطس ١٣

### بقية مقال حماد حماد

المنشور ص ١٢

هذا ويتمتع الرئيس الأمريكي طيفا للديستور بسلطة تعينة ما يصل إلى ٢٠٠ ألف جندي احتياطي لفترة لا تتجاوز ستة اشهر دون الحاجة إلى موافقة الكونجرس ولكن يمكن تجاوز هذا الحد في حالة إعلان الحرب أو إعلان حالة الطوارئ على مستوى البلاد .

وقد انضمت إلى القوات الأمريكية في منطقة الخليج قوات بحرية وجوية من بريطانيا وفرنسا والاحد السوفيتي والفلينا الغربية وهولندا واسبانيا وايطاليا وبلجيكا واليونان فضلا عن وحدات بحرية من كندا واستراليا . ولكن معظم هذه الدول - فيما عدا بريطانيا وفرنسا - لم ترسل سوى وحدات ومزيرة لائتبات تضامن مع الولايات المتحدة .

### من الذي سيضعل ثقل الحروب ؟

اصبح من المؤكد في ظل الأوضاع الحالية ألا يتجه تفكير الرئيس العراقي صدام حسين إلى البدء بإشغال ثلث العرب في الخليج إذ أن جميع الكويف في الوقت الحاضر قد أصبحت ضده إلى الحد الذي جعله يقدم على خطوة يكتسب في متوقعه بإعلان اعتزافه بالثاقفة الجزائر عام

١٩٧٥ وسحب قواته من الأراضي الإيرانية التي تمكن من احتلالها قبل وقف إطلاق النار مع إيران والتي تبلغ مساحتها ٣٦٠٠ كيلومتر مربع وقيل بتقسيم السيفه على من سقط العرب وتراجع تراجعها ثما عن كل موافقة السيفه . التي تسببت في اشغال العرب مع إيران . ويعتقد أنه قل في رسالة الإسلام التي بعث بها آل السيفيس الإيراني برافسنتاني : (الصديق العزيز . لك حظت كل ما تريونه وإن هذه المعيرة تستهدف مواجهة قوى الشر التي تسعى للإضرار بالمسلمين وبالأمة العربية) !! ولا شك أن هذه الخطوة هي خطوة يأس الدم عليها الرئيس العراقي محاولا تهديد إيران وتوجيهها لتسهم في الدفاع عن العراق . كما أن إقامته على احتجاز الرعايا الغربيين الأجانب وإعلانه أنه سيوفد بوزيهم على الأهداف الاستراتيجية والمواقع الحيوية العراقية فيه الدليل الواضح على أنه يعد العراق لتلقي الضربة المتتالية من القوات الغربية المستنشرة في منطقة الخليج والتي امتد نطاق عملها من الأراضي السعودية ليشمل دول الخليج بأكملها وليس فيه الدليل على أنه يعد العراق للقيام بهجوم على القوات الغربية التي تواجه قواته في

العراق وفي الكويت المحتلة أن الحشد العسكري الغربي في منطقة الخليج من القوات البرية والبحرية والجوية يعد من القوى الضخمة التي جرت منذ الحرب العالمية الثانية . وبرغم أن القوات العراقية - التي يبلغ عددها حوالي المليون جندي والتي تمتلك حوالي ٥٠٠ دبابة و٥٠٠ طائرة ومئات من الصواريخ بعيدة المدى - تعتبر متفوقة من حيث العدد على القوات الغربية التي تواجهها فإن هذه القوات شديدة التفوق على القوات العراقية من حيث تزويدها بأحدث ما تلجته التكنولوجيا الغربية من أسلحة ومعدات ولديها التفوق التام في الحرب الإلكترونية وامكانيات الضوئيات على أجهزة الرادار . وقد تمكن للقوات الأمريكية إقامة شبكة نصت على الأراضي السعودية تغطي منطقة الشرق الأوسط بأكملها . وقد تمكنت طائرات الأوكس التي تملكها السعودية ، من تجميع كم هائل من المعلومات عن القواعد الجوية وأجهزة الرادار العراقية ولديها القدرة على إعطاء معلومات فورية في أي إطلاق للصواريخ أو إطلاق الطائرات الأمريكية . هذا وتعمل أجهزة المظفرات الأمريكية منذ تاجر الأزمة لرصد كافة الأهداف الاستراتيجية والحيوية وتم برجعتها في صواريخ (كروز) الموجهة وأجهزة الكمبيوتر في الطائرات الأمريكية . وتقرا



وبرغم ما يلافت تشاكته هائلة في المنطقة للحدود من اوضاع اسوأ منها في باقي بحرية الخليج مع ما افوض اليها من قوات بحرية وجوية وفيلق مدفعية وتخصص في الجيوش العراقية وفرنسا والاردن واليمن حالي اولا في العراق وليس من يفسد عمل دورها في اولا في مواجهة عسكريه شاملة مع القوات العراقية حرصا على النجاح الهائل في هذه العملية العراقية مع ما وعدنا من القوات العراقية في حالة نشوب القتال مع سوف ينفذ من خطا في جسيمه على المنطقة بأسرها ، ولذا فهو لا يزال يذبح الضحية الفصول الى سبني واثن وعشرون في كل مرة في بصرته فتيدي العراق العراقي مجلس الانا يصعب اقله من الذي وعدت وعودته النظام العربي الاسلامي والتمسك اديعا الى الاجنبية بمعارضة الكويت والعراق بسلام على ان تذهب كل مرحلة من المفوضات بين العراق والكويت على المصلحة العامة فتمتلكا اذ ان مجلس الانا رقم ٦٦ ان الذي يدعو الى الفرقة الثالثة من ١٠ الى الكويت والكويت الى الفرقة الى في طوافات ضحلة كوال تسوية اخلافاً وما وافق جميع الجهود في هذا الصدد وخاصة تلك التي تذلها جامعة الدول العربية ، وبالإضافة الى الجهود التي يقولون بيزيد في الكويت المستعرة في الامم المتحدة من اجل السلام والازدياد التي يقوم بها الحسن بن علي التميمي العراقي وليس الدول العربية من اجل الحصول على تابعها لفرقة السلام التي يتركها في القام في طوافات ضحلة كوال في الكويت حتى يتركها في الكويت الى الكويت بغير اشراف من صواب الخلل ١٩٨٢) انصاف من مصر فقام به دون ان يلاحظ ان ذلك هو عمل الدول العربية وسفاح الى رؤساء دول عدم الانحياز واقضاء المؤتمر الاسلامي رؤساء الدول الافريقية ، كما ان الدولتين عسكرا عسكرا نائب الرئيس الوزراء وزير الخارجية الى الرئيس السوفيتي جوزيف جوتشوفيتش وفي رسالة الى الرئيس الفرنسي ميشال ديغول الدكتور بطرس علي وزير الشؤون الخارجية وقال الرئيس مبارك ان مصر تحترق في حالة السلام بل على الرغم من ذلك ان يستند كل السبل السلمية

لقد عذ العلاء داخل العراق في غضون المخابرات ذات الصلة بتطوير التكنولوجيا القتال في نفس التجسس الأمريكي. لذلك التقى العلاء (RKH) (وكبري) والعراق الصناعي (RKH) (وكبري) في منطقة القوقاز الأوسط بالعراق ويصدق أن ذلك داخله

العثمانيين في العراق في كل صغيرة وكبيرة. وقد تمكن العراق في خلال حربه مع إيران من إزاحة عدد من الاستراتيجيات الصورية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والروسية والتي تم تزويد القادة العرب بها. وفي الوضع في الوقت الذي أُلغى فيه المخابرات العربية ومخابراتها الأجنبية أصبحت تتعاون حاليا مع المخابرات السوفيتية في نفس التجسس الأمريكي: العراق مع مصر، نجد من الصالح الحكم الذي تشرى الولايات العربية في مياه الخليج على دول والبحر والخطوط الجوية وصول إلى إمدادات سوختها و ٦٢٥ مليون دولار في العراق من قبل المخابرات العربية. ولتأخر السلف والعلوم بالقبض على شعثها لذلك من قبل تجميعها للعراق ولا شك أن ذلك قد وطء العراق الاقتصادي مع القوة العربية التي أصبح يعطينها العراق في كل المجتمع الدولي وقد وتصور الوضع الاقتصادي بسبب عدم الحصول على أي عوائد النفط الخوف من المستقبل المجهول ستكون من ضمن العوامل الرئيسية التي ستؤدي إلى تطور الحرب العراقية سواء في أفراد الشعب العراقي الخوف على (أمره) من قبل القادة السليمة الذين استلمتهم حربية متونة مسلحة من حينما أقام الرئيس العراقي استسلاما لجميع التطورات العراقية وبدأ شعاع القوات العراقية كضاح ثنائي سنوات من القتال بدأت يفتح العراق والدماء وسفوت من قتلت الآلاف من القتل والمصابين والأسرى وأطلق في العراق التي المخابرات التي أصبحت خزائنه خائبة واضمح ممينا بعد عام ١٩٩٠ في ١٠ مليارات دولار ما كان من العوامل في غزو الكويت للاستيلاء على العراق ودمها.





المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٦١٠٩٩٠١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ترتيب «مروح العمليات» في الخليج هيل الانفجار العسكري

تحالفات واتفاقات مشبوهة

تثير تحدياً خطيراً

لأمن القوس

المصري

العراق يسعى  
إلى توسيع  
دائرة  
المواجهة  
العسكرية

٧٢ منطقة إدارية تركية ، بالتحقق من تنفيذ حالة الاستعداد لحرب شاملة ، محتلة مع العراق . في نفس الوقت الذي يتوالى فيه الحشد العسكري البري والبحري للقوات المتعددة الجنسيات ، والتي تشكل القوات الأمريكية القوة الرئيسية فيها ، في المنطقة الشرقية للمملكة السعودية (أساساً) ، انتظارا للخطوة الحاسمة . وحينما تقتل الأزمة بالأحداث المتتالية والمتصاعدة ، يحتاج الزعماء الغربيين وحصل السفارات في الكويت وغيرها ، فضلاً عن المشكلة الأساسية باحتلال الكويت وتهديد حقول البترول في الخليج ، فلا بد اللازمة في النهاية أن تنفجر وبصورة مروعة .

حرصت الولايات المتحدة على أن تكون كافة تحركاتها لمواجهة أزمة الخليج - ومنذ البداية - تحت مظلة الأمم المتحدة ، وهكذا صدرت خمسة قرارات متوالية من مجلس الأمن خلال أربعة أسابيع فقط ، كان آخرها القرار ٦٦٥ يوم السبت الماضي ٢٥ أغسطس باستخدام الإجراءات المناسبة وفقاً للظروف لتنفيذ العقوبات الاقتصادية التي قررها المجلس ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الأراضي الكويتية . وهو قرار هام لهيئة مسرحة العمليات في الخليج للقيام بعمليات عسكرية ، ضمن إجراءات أخرى يجري تنفيذها حالياً . كما أرسل الرئيس التركي ، توجوجت أوزال ، مذكرة إلى مديري





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

## تحليل يكتبه جلال عبد الفتاح

له التحريك في تدارك التهديدات المحتملة. ولم يكن الموقف قد أصبح مرجعاً، حتى هذه اللحظة، ولكنه كان لوجياً ومقايلاً بلا ريب. وتخصّصت الأحداث بعد ذلك وحتى الآن، عن مواقف وتحالفات وانفصالات ضد كل منطق وحزب. لجولات الملك حسين في اليمن والسودان وليبيا والجزائر تلمح التحية، وتزيّنات التوقيع عبر السبيل. رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان في اليمن الشمالي والأرلين والعراق يرفقه مندوب ليبي تعلق فكر من علامة استسلام.

ويبدو أن الأزمة جعلت الجميع يتشبهون إلى الامام ويتخفون من الهم يجب أن يفكروا على نطاق واسع. وهذه الكثير من الاحتمالات الداعية إلى العفص والآن يجب أن نوسع جميعها على الاعتراف، فالتنظيم القوي المصري يولجبه تحدياً خطيراً خلال هذه المرحلة الحرجة، سواء بالطابع العراقي في الشرق، أو في التحالفات الخليجية في الجنوب والغرب. وقد اكدت وزارة الدفاع الأمريكية يوم الاثنين الماضي ٢٧ أغسطس - وبماه على صور العام الاستطلاع العسكري من طراز كينغ القوي ١١١ - وجود بعض الصواريخ العراقية من طراز سكود - بين العراقية الجنوبية من المجموعة على عريات متجيزة في المناطق الساحلية الشمالية العراقية للسودان، وخاصة في منطقة دونجودج، القليلة لكانه جده السعدي. ويبلغ عرض البحر الأحمر في هذه المنطقة حوالي ٢٢٠ كيلومتراً، بينما يبلغ مدى الصاروخ سكود - بين المعدل حوالي ٦٠٠ كيلومتر. كما أن بلدة دونجودج، الواقعة الشمالية الساحلية تبعد جواً عن سد لسوان بحوالي ٥٥٠ كيلومتراً.

## توسيع المواجهة العسكرية

في حال العراق بغربي الموصل من توسيع دائرية مسرح العمليات حتى لا تنحصر على حدوده أو داخل أراضيها، بهدف تشتيت الجهود العربية للقوات المتعددة الضخيمة والقوات البحرية الإسلامية المتفرقة. وتزيد دول أخرى بالمنطقة في العمليات العسكرية ويشغل مدينتي. فضلاً عن دول منطقة الخليج بأسرها كما يحاول العراق استرجاع إسرائيل للاشتراك في الشككة. يأتي عن باطريق العراق القوات العراقية في غلق باب الجنوب بإغراق الناقلات فيه. أو بإطريق صواريخ تحمل رؤوساً كيميائية أو بغلق جوية انتحارية. حيث خربت الولايات المتحدة على عدم اشتراك إسرائيل في دول الأزمة أي حال من الأحوال. إذ سوف تتجه القامع العربية مباشرة ضد إسرائيل والولايات المتحدة معاً. كما أن غلق باب الجنوب بعد غلق عائدات شيا مصر والعالم أيضاً. إذ سوف يؤدي إلى

إلى ٢٢ كيلومتراً ولكن جزيرة بريد، تقسم المضيق إلى ممرين، ولا يستخدم البحر الغربي لوجود الشعب الجرجانية. أما البحر الشرقي لغرضه ٢ كيلومترات ويمنع غلقه بإغراق الناقلات العراقية العملاقة الثلاث في ميناء عن بعد تفريغ حمولتها من البترول. كما أن الناقلات حوالاً نصف مليون طن. كما أن الناقلات العراقية في السودان واليمن يمكنها القيام بغارات عنيفة والقيام الكيميائية على المناطق السعودية الشرقية حيث تبعد جده عن صنعاء بحوالي ٩٥٠ كيلومتراً، فضلاً عن التهديد الذي تشكله لخصر لأممها القومي، رغم أن العدوان على مصر لا يشكل أي ميزة استراتيجية للعراق أو يغير مسار العمليات لأزمة الخليج، ولتأثيرها تتعامل مع أحداث متتالية لا يصعبها الخلق أو ظروف القتل. كما يمكن لهذه الناقلات أيضاً القيام بغارات عنيفة على جميع الدول الخليجية عند مدخل الخليج. إنطلاقاً من قاعدة التهديد الجوية التي تقع في اليمن الجنوبي على الساحل قرب الحدود مع سلطنة عمان. وهذه القاعدة الجوية تستخدمها طائرات الاستطلاع السوفيتية من طراز توبولوف ٩٥٠. مع العديدة التي أوقى الخليج والمحيط الهندي منذ مدة.

## تحالفات مشبوهة

ولم تكن فترة الأزمات الأولى التي اعطيت لجزء العراق للكوييت في ٢ أغسطس - وقتاً مناسباً للقيام بأي عمل عسكري منفر. وانحصرت الجهود في العمل الدبلوماسي لوقف تدفق الموقوف لا أكثر. لقد كانت المعلومات المتداولة ضئيلة بدرجة مذهلة. كما كان اندفاع الأمن مغبها. وخاصة بالنسبة للسعودية والدول الخليجية الأخرى وأرسلت الولايات المتحدة على عجل ٣٥٠ جندي تمركزوا في المنطقة الشرقية السعودية. حيث ولكن وجودهم لم يكن له أي تأثير في التكتية العسكرية. وكانت أيام العشرة

التالية من لخطر العمليات حالية حيث لا يمكن لهذه القوات بأسلحتها الخفيفة وقف أي هجوم مدرع عراقي تكلف إنطلاقاً من الحدود الكويتية لاحتلال مثلث حول البترول السعودية ما بين الظهران والرياض والتي تمثل وجهاً ٥٠٪ من احتياطي البترول العالمي. حيث لا يمكن إخراج هذه القوات دون تمسك شامل لهذه الحقول. ولكن لابد في هذه الحالة من الوصول إلى تسوية بالمفاوضات وضمان المصالح مهما كانت مؤلمة. دون المخاطرة بالحرب والمعار. ومع ذلك الحاضر الأمريكي تضاعفت هذه المخاوف تماماً. وإن كانت مائة بصر أخرى كعمليات التخريب أو الهجوم الانتحاري بالناقلات القتال كما تهدد العراق الآن. كما أن الحرب النفسية التي جرت خلال هذه الفترة، وتضخيم المخطويع العسكرية كان

لقد أصبح من المصور أن العمليات العسكرية. ولو بدأت - لن تقتصر على وضع عشرات الكيلومترات على الحدود بين السعودية والكويت. وإنما سوف تمتد لتشمل منطقة الخليج بأسرها ودولاً أخرى بالمنطقة. وهذا ما يسعى إليه العراق ويعمل على تحفيزه وفهرته. المقاتلات سوية وتحالفات مرتبة لترتيب الأوضاع. لفساد عن الانهيار والإعصام غير المنطقية المزيد من التشتيت والتضخيم في العالم العربي والإسلامي. والمباريات والوشايطات لحل الأزمة سياسياً. حيث ظهر في الحال أن ذلك كان لثلاً ولا سيما أكثر من اللازم. وكان ذلك كله يمثل نوعاً من التزييت والخرق لامة العربية كلها. لأن حجم القضية المتداولة ما يوجب أن ترفض الأدلة والبراهين وليس العكس. وتظهر من ذلك، أن إيران لا تريد أن أزمة الخليج لا تولد بطريق الصدفة. بل كان على إيران أن وعظمتا به منذ فترة طويلة. حين أن العراق أمد الحكومة العسكرية في السودان منذ حوالي سبعة أشهر. بإبريق الناقلات قتال من طراز توبولوف ١١٠. ليحصد ومداها ١٨٠٠ كيلومتر بمسافة ٩٨٠ كيلومتراً في الشككة. ولتمشي الناقلات قتال من طراز توبولوف - ٢٨. ببيل وحوالي ٢٠ مقاتلة من طراز ميج - ٢١. فيشهر لحماية الناقلات في

العمل. حيث تحترق هذه الطائرات في قاعدة. وادى سببها قرب العاصمة القطرية. لاستخدامها في كل مشكلة الجنوب مثل كلفها. يضرب مواقع المتدربين في الجنوب بالقتل الكيميائية. وذلك بعد استهداف الحمول الأخرى وضل المعلومات الجارية في التوجيب بين الحكومة السعودية والمصريين. وما زالت هذه التحالفات موجودة رغم نفى الحكومة السودانية في نهاية الأسبوع الماضي. وفي نفس الوقت أرسل العراق إلى اليمن حوالي أربع ناقلات قتال ثلاثة من طراز توبولوف - ٢٢. بقدر التي يصل مداها إلى أربعة آلاف كيلومتر وسرعها القصوى ١٨٠٠ كيلومتر في الساعة أي أسرع من الصوت مرة ونصف المرة. مع مقادير لحملاتها وبعض القوات الخاصة. والغريب أن الأسر في البعثة الدبلوماسية الأمريكية التي كانت تراقب وزير الدفاع الأمريكي بريثلر، تشير إلى أن المنطقة الأسبوع للفتي اذاعت هذا التباين في يوم الثلاثاء ٢١ أغسطس. ووجدته بعض الأعلام. أنه سحب الخبر وأن يشير بعد ذلك. ولكن وزير الدفاع الإسرائيلي يوشيه أريئيل - أعلن يوم الجمعة الماضي ٢٢ أغسطس. أنه لو قامت القوات العراقية في اليمن بخلق مضيق باب الخلد، عند الدخول الجنوبي للبحر الأحمر سوف يعد ذلك بمثابة إرهاب مجيء. ويصل عرض مضيق باب الخلد





١٩٩٠ ع ٣١٠

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وتعتبر العراق الى ان العراقي سوف يقيم الى دولتين بعد ذلك، القوة الكردية العراقية في الشمال وعاصمتها كركوك حيث اهم حقول البترول العراقية، ودولة العراق الجنوبية وعاصمتها البصرة، بعد ان تتحول بغداد الى مدينة الشياح، تماما كما كانت ارض الرافدين، منذ الفي سنة قبل الميلاد، دولة آشور في الشمال وعاصمتها نينوى، على نهر دجلة، ودولة بابل في الجنوب وعاصمتها بابل على نهر الفرات وان تقوم للعراق بعد ذلك قائمة لسنوات طويلة قادمة

البحرية بعد ذلك بعدداتهم وحتى منتصف شهر سبتمبر القادم، ليصل عدد القوات الأمريكية الى حوالي ١٠٠ الف جندي يكمل معداتهم، بالإضافة الى ٢٥ الف جندي من مشاة البحرية الأمريكية، فوق حملات الطائرات الأمريكية الأربع في الخليج وفريق الموقست. واكتشفت بعض الوحدات الأمريكية في الإمارات المتحدة وفقر حصول البترول والامكان الاستراتيجية من اساعدة قوات مالتين الدولتين على حماية حقول البترول والامكان الاستراتيجية من اعمال الحفر في الإغارة. كما أرسلت فرنسا بعض قواتها الى الإمارات وفقر وكذلك أرسلت بريطانيا وحدات لاجراء الاتصالات والاستطلاع بالإضافة الى سربين من طائرات شوكو، المقاتلة وسرب من طائرات جايواك، القاذفة تحت قيادة الملازم ساندوا ويلسون، والذي كان قادراً لطاوت الجوية البريطانية التي اشتركت في حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ ضد

الارجنتين

كما وضعت جميع القطع البحرية

المواجدة في الخليج وشقيق الموقست من

١٢ دولة تحت قيادة الاميرال مفرى

مور، وذلك في منصب قائد القوات

البحرية الأمريكية في الشرق الأوسط،

بجانب قيادته للاستطلاع السبع الأمريكي

في غرب المحيط الهادئ، وهو منصبه

الاصلي، ويقوم الاميرال مفرى مور،

حاليا بتشغيل قيادة خاصة بقوة

الاعتراض البحرية لتفكيك الخطر الذي

فرضته الامم المتحدة في العراق بالقوة.

وفي نهاية الشهر الجاري - أغسطس -

سوف يتم نقل القيادة المركزية الأمريكية

من قاعدة ماكليد بولاية فلوريدا الى

الرياض بقيادة الجنرال نورمان سفلترز

كوف، الذي سوف يباشر العمليات البرية

والجوية بنفسه يهاجمه الجنرال جون

ولسون، وهذه القيادة منذ انشائها عام

١٩٨٢ تتبع مباشرة وكيل الأركان

المشتركة الجنرال كولن بول.

## انتحان دولة

وإذا سارت الأزمة في مسارها الاعمقول بهذه الصورة، فمن المحتمل ان يحدث الصدام المروع عند اكتمال الحشد العسكري الأمريكي بالكامل اعتباراً من منتصف شهر سبتمبر القادم وما زالت اتجاهات التحليلات العسكرية المعترضة قائمة حتى الآن، وتتلخص كما نذكر من قبل في ضربات جوية قاسية على الاهداف الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية العراقية، يليها غزو بري كليل في أقصى الشمال من الحدود التركية وصولاً الى كركوك وربما أيضاً بمساعدة القوات الأكراد في المنطقة وهم أغلبية السكان لغرض السيطرة على خطوط تموينها براً عبر طريق البصرة. وبحراً بعمليات الحصار الساحلية وعمليات الإنزال البرمائية

والعمل بقيادة النوسين، وسوف يؤثر ذلك على حركة التجارة والاقتصاد المحلي والعالي بشكل خطير. وقد تقوم ليبيا بعمل عسكري - عند اندلاع العمليات العسكرية ضد العراق - بالاغارة على بعض المصالح الأمريكية في شرق البحر المتوسط أو البحرية الأمريكية، انطلاقاً من الاحتمالات التي حدثت في مارس ٨٦ في خليج سرت، والاغارة الأمريكية على طرابلس وبنغازي في ١٥ ابريل ١٩٨٦. وهذا يقترن عودة حملة الطائرات «اينزهاور» من البحر الأحمر الى شرق البحر المتوسط لتزويدها ٩ صمدرات وفرقاطات تعاونها قطع بحرية اخرى من ألمانيا الغربية وإيطاليا، والنشاط الحاد للقواعد الأمريكية في اسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا.

- وقد دأب العراق على إثارة مشاعر المسلمين في كل انحاء العالم بزعيم ان القوات الأجنبية قد جاءت الى السعودية لهم واحتلال الأماكن المقدسة في مكة والمدينة التي تقع في المنطقة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر. وتبع ذلك نداءات متطرفة في بعض الدول العربية بإطلاق الامكن المقدسة من الغزاة الأجانب، ووضعتها تحت إشراف لجنة

تمثل كافة الدول الإسلامية. ثم التحت اليمن السعودية منذ حوالي اسبوعين بضرع قوات أمريكية جوية في قاعدة مخيم مشيط الجوية السعودية التي تقع على بعد ١١٠ كيلومتراً من الحدود الشمالية لليمن، واكدت السعودية ان القوات المتحدة انضمت في المنطقة الشمالية السعودية وعن بعد ١٥٠٠ كيلومتر من الامكن المقدسة. والغريب انه بعد هذه الاتهامات والادعاءات بايام كتبت وزارة الدفاع الأمريكية وجود القاذبات والمقاتلات والصواريخ العراقية في اليمن والسودان. وهذا كله يشعير ان شيئاً ما يدور في الخفاء في هذه المنطقة وبالتالي هذه الدول الثلاث. وقد تصل المسألة الى مداها بالتحمل معركة جوية فوق الامكن المقدسة في المنطقة الغربية السعودية، لإثارة ١٢٠٠ مليون مسلم في العالم كله ضد الغزاة الأجانب من امريكيين وغيرهم، فعل شيء ممكن

## استمرار الحشد الأمريكي

- لما على الجانب الآخر فقد استمر الحشد العسكري الأمريكي بصورة اسرع بعد تكليف ٥٠ طائرة مدنية أمريكية بالاشتراك في عمليات نقل الجنود بجانب طائرات النقل العسكرية المخصصة من طراز سي-٥، جاكاسي التي يمكنها حمل ١٥٠ طن، ومن طراز سي-١٤١، حمولة ٥٠ طن، وكذا الجنرال هينسفورد جونسون، قائد قوات الإمداد والنقل الأمريكية انه بحلول نهاية شهر أغسطس الجاري تكون جملة القوات الأمريكية التي تصل الى شرق السعودية حوالي ٤٥ الف جندي بالطائرات، اما كافة المعدات والأسلحة والمعدات الثقيلة فتصل بحراً كما يتوالى وصول ٥٠ الف جندي من مشاة





المصدر: ..... كـ تـ و

التاريخ: ..... ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حسن أبو سعد

# أزمة الخليج في الميزان الاستراتيجي





المصدر :

٢٠٠٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠



انتهت الحرب الباردة بين الشرق والغرب وبدأ عهد جديد من الرفاق يسود العالم في النصف الأول من عامنا هذا ١٩٩٠ .. وقد حدثت خلال هذه الفترة تحولات وتغيرات كثيرة كان لها نتائج خطيرة .. لس البعض جزءا منها ولكن لم يلمس الكثيرون الجزء الآخر .

□ تفكك كتلة حلف وارسو وتحول دوجا سياسيا إلى الأخذ بنظام تعدد الأحزاب ، واقتصاديا ... يحاول بذل كل ما يمكن من جهود للانتقال إلى اقتصاد السوق ( النظام الغربي ) .

□ بدأت الجمهوريات السوفيتية داخل الاتحاد السوفيتي في محاولات متعددة ومختلفة للاستقلال ستكون نتيجتها إضعاف الاتحاد السوفيتي نفسه . في الوقت الذي تم فيه انضمام ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية وقبول الاتحاد السوفيتي انضمام ألمانيا الموحدة إلى حلف الأطلسي مع بقاء قواته بألمانيا الشرقية لمدة ٤ سنوات مقابل معونات اقتصادية وقروض ضخمة من ألمانيا الغربية .

ومع كل هذه التغيرات كان طبيعيا أن تكون هناك تغيرات ضخمة في الحسابات الاستراتيجية نتيجة لزوال آثار التهديد السوفيتي وتحول العالم من عالم ثنائي القوة إلى عالم أحادي القوة تراجع فيه الاتحاد السوفيتي عن مكانته كقوة عظمى ولم تبق على قمته سوى الولايات المتحدة . ورغم أن التغيير الذي حدث لم يتم على أثر أزمة أو حرب على مستوى العالم فإنه يشابه في نتائجه مع التغيرات التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية . إذ تحول كل من بريطانيا وفرنسا إلى قوة من الصف الثاني مع اختلاف التفاصيل ...

اجه المفكرون الاستراتيجيون في العالم لبحث موضوع أساسي وجوهي .. هو من هي القوة المرشحة للمنافسة على زعامة العالم .. في المرحلة القادمة وشرح الكثيرون ألمانيا واليابان وجمهورية دول الشرق الأوسط والولايات المتحدة .. والصين ورغم إمكاناتها المحدودة .. والاتحاد السوفيتي نفسه مرة أخرى إذا حل مشاكله الاقتصادية والتكنولوجية .. وتصور البعض أن هناك فترة انتقالية حتى يحدث هذا تصل إلى عشرين عاما . وكان الخطر المتوقع خلال هذه الفترة الانتقالية هي المناطق الأقليمية . مثل الشرق الأوسط .. وما قد يحدث فيه من محاولة إحدى القوى المحلية المهيمنة على المنطقة أو أحداث اضطراب بها : وكان من أهم الحسابات التي درستها

الولايات المتحدة وقد أصبحت الدولة الكبرى في هذا العالم وعليها المحافظة على التوازن الاستراتيجي أن الخطورة في هذا العالم تكمن في النزاعات الإقليمية أو في المحاولات الطائفة التي تقوم بها إحدى القوى التي تريد الصعود والبروز وبالتالي لا بد من الاستعداد للدور القوي لأول محاولة من هذا النوع والويل لأول الخاطئين .

ولأسف تقدم الرئيس صدام حسين دون روية أو دراسة أو فكر أو مشورة ليهزو الكويت ويغني في الخليج .. ويكون أول الخاطئين . ولم يكن أمام الولايات المتحدة إلا سبيلتيه والرئيس برش إلا أن يفتت أمام

العالم كله أن أمريكا قادرة على أداء دورها بكل القوة والكفاءة والسرعة والخسب .. وكان هذا هو الدافع الأول في ذهن الرئيس الأمريكي لاختلال هذا الموقف المتشدد الذي يظهره بالاصرار والجراس بالإضافة إلى الأسباب الأخرى المعروفة .. مثل مصالح أمريكا في المنطقة وأثر البترول والأزمات الاقتصادية التي يمكن أن يسببها على مستوى العالم ، كما أنه كان من الصعب أن تترك دولة واحدة لتسيطر على ٢٠٪ من احتياطي البترول في العالم كما أنه كان من الأهمية بكان طائلة دول الخليج الأخرى المائلة للكويت والتي تملك ثروات

في هذا العالم ، بقدره أمريكا على حاجتها . وهذا يجيب بكل وضوح عن التساؤلات التي دارت : لماذا كل هذا الغضب الضخم الذي الامكانات التكنولوجية العالية بكل هذه السرعة ؟ ولماذا هذا الاصرار من جانب أمريكا والرئيس الأمريكي على جلاء القوات العراقية عن الكويت وعودة الشرعية إليها ... وقد أبدت كل دول العالم بما فيها الاتحاد السوفيتي أمريكا في هذا الموقف .

ومن الغريب أن يتمكن الرئيس صدام حسين من تحويل موقف العراق من دولة محارِب إيران من أجل هدف وصالح للعراق ساندتها فيه كل الدول العربية وأبدتها معظم بلاد العالم ، إلى دولة مفروض عليها عقوبات اقتصادية قوية ، محاصرة بقرار

دولي من مجلس الأمن وتقف ضدها معظم الدول العربية وكل دول العالم وذلك كله خلال أيام قليلة .

والمرام منذ البداية له حدود طولية تشترك معه فيها ٦ دول منها ٤ دول عربية ، كانت ترتبط معها بعلاقات سياسية فيها عدا إيران وسوريا فقط ، وتحول هذا الموقف بعد غزوها للكويت إلى أن أصبحت محاطة بنفس دول معادية تشترك معها في أكثر من ٩٥٪ من حدودها ولم يبق إلا الأردن مؤيدا يتحفظ ويقرود بين طلب المعونات الاقتصادية من هيئة الأمم المتحدة وبين الحصار الاقتصادي المفروض على ميناء العقبة ( الميناء الأردني الوحيد ) كان غزو العراق للكويت عملا عسكريا محمدا ولكنه عمل له آثار استراتيجية بالغة لم يدركها العراقي أهله ولم يلمس فيها بل لم يجر أي دراسات لآثار هذا الغزو ونتائجه ، واعتقد أن التفكير الذي سبق هذا الموضوع أن على المستوى المحلي في حدود نطاق الأمة العربية وردود أفعالها ، كما أن قرار العراق بغزو الكويت وإلها وتلك التبعات التي لم يتطلها أحد كانت مخالفة للقانون الدولي في وقت خطير لم تكن لتقبل مثل هذه المخالفات ، لم كان القرار الاغريب وهو









المصدر: ...

١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الكواكب باتت من خد الصواريخ وقد أعلن عن ذلك أخيراً ولكن لا اعتقد صحة ذلك لأنها صواريخ تستخدم خد الصواريخ حاملة الرميح النووية أو أي صواريخ أرض أرض طويلة أو متوسطة المدى هذا في الوقت الذي تستخدم فيه العراق صواريخ دفاع جوي ليس كلها من طراز حيت وصواريخ سكود - ب وهي صواريخ أرض أرض غير دقيقة التصويب تستخدم ضد المدن ( حاولت لها في يوليو ٧٧ عند حدوث تصادم عسكري مع مصر ( معركة مساعد ) وضع أعداد منها في منطقة جيبوب لضرب مدينة القاهرة ولكنها عذبت عن ذلك وسحبها ) ( د ) القنابل سيكون في منطقة صراوية مفترقة سواء داخل الكويت أو العراق أو السعودية ، وهذا يسمح للقوات الجوية بأن تلعب دوراً رئيسياً في القتال

وهذا يختلف تماماً عن الأراضي المبنية بالغايات مثلاً حدث في فيتنام أو داخل المدن في حرب عصابات مثلاً حدث في لبنان .

( هـ ) القوات البحرية ولا وجه للمقارنة بين القوات الأمريكية البحرية وحلفائها مثل بريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الغربية الأخرى والقوات البحرية العراقية على الإطلاق . أمريكا وحلفائها لها في المنطقة ٩٢ سفينة حربية منها ٥ حاملات طائرات والعراق لها ١٧ سفينة حربية فقط .

٥ - القدرة على المناورة أن قدرة العراق على المناورة طبيعة الحرب في الجنوب والغرب ضد قوات أمريكية ، وفي الشمال من الحدود التركية ضد قوات أمريكية أو أوروبية تركية . ووجود تهديد عسكري في الشرق من إيران وفي الغرب من سوريا بل أن حجم الدول المعادية حولها وموقفها الذي أخلته لا يسمح للعراق بالمناورة سواء على المستوى السياسي أو العسكري .

٦ - العقوبات الاقتصادية يعتبر قرار فرض عقوبات اقتصادية على العراق هو من أقوى القرارات ولكنه يحتاج لفترة

يحق كفاءة هذه التشكيلات في تشكيل مثل فرقة لا يمكن أن تصل إلى كفاءة الفرق العاملة في أي جيش في العالم إلا بعد عامين على الأقل .. ( الفرقة حوالي ١٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠ جندي ) وفي تشكيل قتال يحتاج إلى هيكل أساسي من الضباط وضباط الصف لتدريبهم ثم يقومون هم بتدريب الجنود ثم القيام بتدريبات مشتركة كوحات متكاملة إلى أن يصلوا إلى مستوى التشكيل وهذا يحتاج إلى فترة عامين وهناك أسلوب المزج بين التشكيلات بأن يؤخذ نصف أو ثلث لانشاء أي تشكيل جديد وهذا يحقق اختصار التشكيل القديم ولا يؤدي إلى زيادة كفاءة التشكيل الجديد بصورة مناسبة .

٤ - الفارق التكنولوجي : أن الفارق التكنولوجي بين الأسلحة التي لدى القوتين كبير ، وهناك مفهوم واضح حول هذا الموضوع إنه إذا تحقق فارق تكنولوجي بمرحلة واحدة بين أسلحة دولة ودولة أخرى حاربها ، فإن هذا يحقق النصر .. وقد كان الفارق التكنولوجي هو أحد سببين رئيسيين لانتصار القوات الإسرائيلية على القوات العربية في بعض مراحل حربها مع العرب ، ولكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك إيجابياً أو سلباً في حرب أكتوبر ٧٣ ، ولهذا انتصرت مصر في هذه الحرب . وهذا الفارق واضح في فلاح متعددة على الجانب الأمريكي .

( أ ) الطائرة أف ١١٧ ( السلت ) ووجد منها سربان ( حوالي ٣٦ طائرة ) التي يمكن أن تدخل إلى داخل العراق وتعمل ما تريد وتعود دون أن يشعر بها أو يراها أي رادار على الأرض . ( ب ) الطائرة أف ١٥ ووجد منها حوالي ٥٠ طائرة يمكن أن تطلق صواريخها الموجهة ذاتها لتقذف ٣ طائرات معادية في وقت واحد من خارج مدى رؤية هذه الطائرات أي بدون أن تراها هذه الطائرات . ( جـ ) استخدام الصواريخ المخصصة

لتطبيق قرار مجلس الأمن بتطبيق العقوبات الاقتصادية بل أبهى استعداداً للمشاركة بالقوات في الحصار المفروض على العراق ، كما فقد العراق المصادر العربية لا مداده بالذخيرة والسلاح بعد مؤثر القلة وهي مصر كما أن الحصار الأمريكي سيحول دون أي إمداد بحري أو جوي .

٢ - الحيرة العسكرية للجيش العراقي وهي القتال الطويل البطيء مع الجيش الإيراني الذي طالت مدته ما يزيد على ٨ سنوات وانتهت بتوقف إيران عن القتال وليس بانتصار الجيش العراقي أو الاستيلاء على الأهداف الاستراتيجية لها الفوز وأن الجيش الإيراني كان في معظمه من المتطوعين والحرس الثوري الإيراني وهم ليسوا على كفاءة قتالية . وقد قامت الثورة الإيرانية في بدايتها بقتل معظم القيادات العسكرية كما أنها لم تتمكن من تحديث أسلحتها أو استعراض خسائرها أو الحصول على أي إمدادات عسكرية خلال حربها مع العراق نظراً لحرق دول الغرب منها ومنعها من ذلك إلا بالتهريب وبسر باهظ وعن طريق دول مجاورة صديقة كانت تعتبر نفرة في الحصار مثل باكستان .

٣ - زيادة حجم القوات العراقية بهذا الحجم في هذا الوقت القصير لا يمكن أن

### كاتب هذا المقال

الفرق متقاعد حسن أبو سعد وصل إلى منصب نائب رئيس الأركان في القوات المسلحة وعمل بعد ذلك سفيراً لمصر في لندن .





المصدر: **أس نويز**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٠ أغسطس ١٩٩٠

التركية في الشمال ، وإلى طائرات أخرى يمكن حشدنا في اليونان وأوروبا الغربية وإسرائيل .

أما عن العراق فهي مستعدة للحرب منذ ان بدأت حرب الكويت وقد عبأت العراق عددا من القوات ( ذكرت الصحف أنه ١٤ فرقة ) كما استعدت العراق أسراها من إيران ولا يستبعد ان يستخدم الرئيس العراقي خلال فترة قصيرة والعراق لا يتحفظ الا معلومات من حجم وأماكن تركز القوات الأمريكية في السعودية وأماكن السفن الحربية في الخليج .

### من سيقوم بالضربة الأولى

من المؤكد أن أمريكا وحلفائها هي التي ستقوم بالضربة الأولى لأن العراق بعد غزوه للكويت ليس في مقدوره مهاجمة السعودية والدخول في الأراضي المتسعة للسعودية لمسافات طويلة لا تسمح له بالسيطرة على القوات أو التمسك بالأرض أو الاحتفاظ بالقوة على المتأخرة .

### إسرائيل وأزمة الخليج

من الواضح أن أمريكا قد طلبت من إسرائيل ان تبقى بعيدا عن أزمة الخليج وأنها لن تسمح لإسرائيل بالاشتراك في الأزمة بأي جزء من قواتها ومع كل التصريحات التي صدرت من إسرائيل وأخرها تصريح السيد شامير باستعداد إسرائيل للقيام بضربة وقائية ، كل ذلك يتم بطريقة نحن نعلمها .. وإسرائيل على استعداد لاستغلال أي فرصة متاحة ولكن ليس بدون إذن أمريكا .

ذكر ستر / بريجنسكي مستشار الأمن الأمريكي للرئيس كلتر رئيس الولايات المتحدة الأسبق وهو واحد من المفكرين الاستراتيجيين الدوليين أن العراق قد تدخل قواتها داخل حدود الأردن حتى تدفع بإسرائيل إلى الاشتراك في المعركة لتسبب إلى الولايات المتحدة وتضعها في موقف سياسي مخرج وتعطي للمعركة شكلا مختلفا

للتدابير المناسبة وفقا للظروف لتنفيذ العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق » وهذا يعني من وجهة النظر الدبلوماسية والتي اجمع عليها المختصون استخدام القوة في فرض الحصار البحري ، وقد أعلن الرئيس بوش والسيد ميجريت تاتشر والرئيس ميتران بأنه قد توافقتم على الشرعية الدولية لاستخدام القوة بل أعلن الاتحاد السوفيتي بأنه سيشارك في فرض الحصار وتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

وإلى هذه الأمور هو توافر المعلومات العسكرية الفنية والجغرافية اللازمة لتحديد أهداف والقوات العمل العسكري المتوقع ، وإلى اعتقد أن الفترة من الغزو وحتى اليوم كانت مدة كافية لتوافر المعلومات اللازمة بواسطة الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الزاخرة والالكترونية « الأوكس » وغيرها ، هذا بالإضافة إلى المعلومات المتوافرة من أهل الكويت أنفسهم الموجهين بالسعودية وعدد من الأجانب الذين خرجوا من العراق والشركات التي كانت تعمل بالعراق .

وإلى هذه الأمور هو قلم حشد القوات وهذا يعني وصول جميع القوات الأمريكية المخصصة للغزو وجميع الأسلحة والمعدات المطلوبة وما يلزمها من ذخيرة وامتدادات وما يلزم لتجهيز مسرح العمليات وأن كان هذا المسرح لا يحتاج إلى تجهيز كبير نظرا لأنها منطقة صحراوية مفتوحة .

وإلى اعتقد أنه بوصول حاملات الطائرات سارتجيا وباقي قوات اللين المتحركة بحرا وانتقال القيادة الأمريكية من أمريكا إلى السعودية الذي سيتم خلال الأسابيع الأخيرة من أغسطس كل هذا يحقق قلم حشد القوات التي بلغت ١٣٠ ألف جندي و ٦٥٠ طائرة وحوالي ٨٠ سفينة حربية هذا ضد القوات والطائرات الموجودة بالقواعد

طويلة لمعطى آثاره وهي فترة لا تقل عن ٦ شهور ولكنها حالة مثالية من حالات نجاح تأثير العقوبات الاقتصادية على أي دولة في ظروف العراق .

٧ - الأسلحة الكيميائية ان هذه الأسلحة محرمه دوليا .. والمشكلة ان العراق أعلن عن وجود هذه الأسلحة لديه ورغم أن العراق أعلن انه لن يستخدمها الا إذا استخدمتها أمريكا ضده .. فإن ذلك لا يمنع أبدا أن تكون مخازن هذه الأسلحة هي الهدف الأول للضربة الجوية الأولى للقوات الأمريكية ومن السهل طبعاً عن طريق الأقمار الصناعية معرفة مكانها . والمطلوبة هنا أن هذه الغزوات تحزن جاهزة للاستخدام وهذا يختلف عن الأسلحة النووية التي لا تجميع أجزاءها الا قبل الاستخدام مباشرة .

ولنا ان تصدور حجم الحشائر التي تصيب أعالى المنطقة المرجوة بها اذا نجحت طائرة أمريكية في إصابة أحد هذه المخازن .. ( كان الله مع شعب العراق ) .

### متى ستبدأ الحرب ؟ وما هي الأهداف الاستراتيجية للجائين ؟

ولقد وجه الكثيرون هذا السؤال ، وهو سؤال يتم عن قلق الناس وترقبهم للتحرك وعن اهتمام جميعا بأن الحرب قادمة وأود هنا ان اجيب بأنه لا يمكن لأي انسان ان يتنبأ بمرور هذه الحرب ولكن لاذا كان السؤال عن الوقت الذي يمكن أن تحدث

فيه الحرب ، فإني أقول ان الحرب قد بدأت فعلا فكلما الجائين قد اتم استعدادهم للقتال إما القتال الفعلي فيمكن ان يحدث في أي لحظة ويمكن أن يحدث قبل نشر هذا المقال أو بعد نشره بمساعات أو أيام . فالولايات المتحدة الأمريكية كانت تنتظر ثلاثة أمور حتى تكون مستعدة لهذه الحرب أولاً توافر مظلة الشرعية الدولية وقد توافر ذلك بصدر قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ يوم ٢٥ أغسطس « بالقلا





المصدر : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

## ماهى نتائج ؟ هذه الحرب

وما هى التفجيرات التى ستحدث نتيجة هذه الحرب ؟ ومن ستفجر القوات الأمريكية من المنطقة ؟ كل هذه الأسئلة يصعب التنبؤ بإجابتها الآن ولكن من المؤكد أن هناك تفجيرات ضخمة فى المنطقة بعد هذه الحرب ونتائج سيئة للجميع والمستفيد الوحيد هو إسرائيل التى وجدت الفرصة لتستوعب المهاجرين السوفيت وأرض فلسطين بالكامل فى هدوء ودون أزعاج لتستعد بعد ذلك لتحقيق المرحلة الثالثة من حلم إسرائيل الكبرى وتسالون عن السبب اسألوا ذلك الرجل القابع فى بغداد الذى غزا الكويت دون أن يفكر وإن يدرس ودون أن يحسب للأيام القادمة وأسألوا من أبنوه .

كان الله فى عون العرب ... وكان الله مع شعب العراق وأبناء مصر بالعراق .

## كيف ستبدأ الحرب

إن الحرب فى الخليج لا تحتاج إلى أزمة أو محاولة مقصدة لكى تبدأ فالحوادث متواصلة فى كل يوم .. مثلا اعتراض سفينة بحملة فى القامحة للعراق وأغرقها يمكن أن يكون بداية للقتال الفعلى وأى تصادم بين طائرات المقاتلين فوق الخليج أو على حدود السعودية يمكن أن يشعل فعيل الحرب ومع ذلك فإن المتوقع أن تتم أولا الضربة الجوية بواسطة الطائرات الأمريكية ضد الأهداف الاستراتيجية للعراق ومنها مخازن المواد الكيميائية ومصانع الأسلحة والذخيرة العراقية ومراكز القيادة العراقية ( أماكن اتقاء وتواجد الرئيس العراقى ) المنشآت الحيوية مناطق وتركز الوحدات والكبارى الحيوية وعقد المواصلات ومراكز الانتاج وخاصة العسكرية ، الموانىء والمطارات الحربية والمذنية ومن المؤكد أن هذه الطائرات ستحاول عدم التعرض للبعث قدر الإمكان تفاديا لاحتداث أى خسائر بالرحايا الأجانب إذا وضعوا فى هذه المبانى وإن كان موضوع الرحايا الأجانب لن يكون قهيدا على حرية الحركة العسكرية فى الحرب .

وقد تقوم القوات العسكرية الأمريكية بالتقدم فى اتجاه بغداد مباشرة من الحدود الشمالية للسعودية مع نقل القوات العراقية الموجودة بالكويت فى العراق وتدمير القوات العراقية بالكويت بواسطة الطائرات والسفن الحربية فى وقت لاحق ... صور الحرب كثيرة ومتعددة ولكنها جميعا ستساوى فى النتائج . وأن هذه الحرب لا تتوقع طأ أن تستمر لفترة طويلة فهى ستستمر ما بين أسبوع وبلاحة أسابيع .





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لواء ١ ح / أحمد عبد الحليم

في الساعات الأخيرة من الاستعداد العسكري الأمريكي في الخليج ، أطلقت الولايات المتحدة عدداً جديداً من الأقمار الصناعية . وهي من نوعية خلاف ما أطلقت في بداية الأزمة . ففي الوقت الذي كانت فيه مجموعة الأقمار الأولى تختص بجمع المعلومات ، وإجراء كافة عمليات الاستطلاع ، وتحديد الأهداف الاستراتيجية ، وأوضاع القوات المسلحة العراقية ، وجمع كافة البيانات المطلوبة لتنفيذ الخطة

الاستراتيجية الأمريكية ، كانت مجموعة الأقمار الثانية تختص بإدارة العملية الهجومية الاستراتيجية وتحقيق كافة وسائل الاتصالات والمواصلات بين القيادات الاستراتيجية ، والعملياتية ، والتكتيكية على مسرح العمليات ، كما تختص أيضاً بإدارة وتوجيه العديد من نظم السلاح المتقدمة تكنولوجياً ، والتي تم التوصل إلى العديد منها خلال أبحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية - المعروفة باسم « حرب النجوم » .

### ● الموقف الاستراتيجي العسكري ●



إدارة النيران من الفضاء !





المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : **٣٠ أغسطس ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا تعمل القوات الأمريكية على كافة الجبهات المختلفة لإدارة الحرب : البحر ، والجو .. والفضاء ، وقبل أن تنقل إلى إيران الشواهد الدالة على قرب إجراء الضربة العسكرية للعراق ، ستتعرف بسرعة على النظام الفضائي الأمريكي ، التي تعتبر الأضرار الصناعية جزءاً منها .

### النظام الفضائي :

النظم الصناعية ، هو جزء من أربعة أجزاء تشكل النظام الفضائي ، والأجزاء الأخرى من النظام هي : نظم إطلاق الأقمار ، وشبكات التوجيه والسيطرة ، ونظم الاتصال التي توفر ربط كافة أجزاء النظام الفضائي ، ويربط هذا النظام بكافة القدرات على كل المستويات .

وتقسم مدارات الأقمار الصناعية بحسب عامة إلى ثلاثة ارتفاعات : مدارات أرضية منخفضة ( من ١٥٠ كيلو متر إلى ١٥٠٠ كيلو متر من سطح الأرض ) ، ومدارات متوسطة الارتفاع ( من ١٥٠٠ كيلو متر إلى ٣٥٨٠٠ كيلو متر ) ، ومدارات عالية الارتفاع ( أكثر من ٣٥٨٠٠ كيلو متر ) . ولكل مدار استخدامات مختلفة تناسب الهدف منه .

وتؤدي نظم إطلاق الأقمار وتفعيلين رئيسيين : إطلاق الأقمار الصناعية في الفضاء الخارجي لأول مرة ، أو إعادة إطلاق أقمار صناعية جديدة في نفس مدارات الأقمار الصناعية التي انتهت صيرها الافتراضي ( تصمم بعض الأقمار الصناعية ذات المدارات المنخفضة لتكون قصيرة العمر نسبياً ) . وقد تصمم نظم الإطلاق من وسائل إطلاق مرة واحدة ( الصواريخ ) ، أو لعدة مرات ( مكوك الفضاء ) . ويعبر تواجده القمر الصناعي في مداره ، لقوده وسيطري عليه شبكات القيادة والسيطرة المختلفة . وتطلب بعض أنواع الأقمار الصناعية مراقبة

وتدخل مستمر لتفح وإقل أجهزة لها ، وتوجيه مناوراتها ، والمطابقة عليها في أوضاع معينة . وعلى النقيض من ذلك ، هناك أمار صناعية أخرى تؤدي مهامها بشكل مستقل لغترات طويلة نسبياً . والأقمار التي أطلقت فوق العراق تضم لأنوعين وتنتشر شبكات القيادة والسيطرة على إمدادها للقلم . والهدف الرئيس للنظام الفضائي هو إمداد المتقدم بالمعلومات المطلوبة ، وفي الوقت المحدد . ويستفيد لهذا الهدف نظم الاتصالات المختلفة ، التي قد يحصل المستخدم على للمعلومات مباشرة منها ، أو عن طريق شبكات القيادة والسيطرة عند

المعلية إلى تفسير وتحليل وتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها .

والأضرار الجديدة ، التي أطلقتها الولايات المتحدة أخيراً ، تدخل في إطار هذا النظام الفضائي المقيد ، وتعمل بكفاءة لصالح القوات الأمريكية - والدولية - في الخليج .

### المتغيرات الجديدة :

هناك متغيرات جديدة ، جديدة بالواقع والأقسام ، يبرز على مسرح عمليات الخليج ، شرمها فيما يلي :

● بدء حقلية جديدة من الأعمال السياسية والدبلوماسية ، أبرزها لقاء سكرتري عام الأمم المتحدة بوزير خارجية العراق في عمان ، عاصمة الأردن .

● الإعلان عن نقل القيادة الاستراتيجية للقوة المركزية الأمريكية ، من قاعدة « ماكديل » ، بولاية فلوريدا ، إلى أراضي المملكة العربية السعودية .

● إضافة « التوزيع الاستراتيجي » للقوات الأمريكية في الخليج ، وبدء عمليات « الفتح الاستراتيجي » ، الكاملة لهذه القوات .

● تدعيم مسرح العمليات - في الساعات الأخيرة - ببعض نظم الأسلحة ، وإعادة تركيزها على أراضي السعودية .

● يمكن لنا أن نخرج بالمدلولات التالية .

● تتم على عملية استراتيجية في إطار ما يعرف باسم « التخطيط الاستراتيجي » ، التي هي إجمال الإجراءات الاستراتيجية اللازمة لتنظيم وإدارة عمل القوة المسلحة ، منذ لحظة تخصيص المهام لها في مناطق تواجدها الأصلية ، وحتى إتمام وضعها في المناطق المخططة لبدء العملية الاستراتيجية . وفي إطار « التخطيط الاستراتيجي » ، تتم عدة عمليات متتالية ، أو متوازية . منها : التجمع الاستراتيجي والنقل الاستراتيجي ، والتوزيع الاستراتيجي ، ثم أخيراً « الفتح الاستراتيجي » .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٦٠

المصدر :

روز اليوسف

إننا نطبق ذلك على أزمة الخليج ، نجد أن الولايات المتحدة حدثت « التجميع الاستراتيجي » اللازم للتحامل مع الأزمة ، وهي قوات القيادة المركزية ، فضلاً إيلها احتياطيات أمريكية مختلفة . وبعض القوى العسكرية النوايا الأخرى . ثم قامت بحملات « ذل استراتيجي » واسعة النطاق استهدفت خلالها كافة وسائل النقل الإسرائيلية المختلفة ( جوية وبحرية ) ، إضافة لعملية بعض وسائل النقل المدني ، وفي العملية التي حدثت بعد الأمان من الوقت اللازم لاستعداد الولايات المتحدة في منطقة « الأزمة » . ويوصل هذه القوات إلى منطقة الخليج . قامت بعملية « التوزيع الاستراتيجي » لها ، وهي توزيع القوة المسلحة في مناطق أولية تقوم فيها بإعادة التجميع واختبار خطط العمليات المختلفة . للتفكير للوصول بالي القوة للمصعدة .

وتبقى القوات في مناطق « التوزيع الاستراتيجي » إل أن يلقى توجيهات بدء « الضربة » . وهنا تتم العملية الاستراتيجية النهائية وهي ما يعرف باسم « الفتح الاستراتيجي » . وهي مرتبط للفرض في تحديد موعد

بدء الضربة ، نظراً لأن القوات لا تستطيع البقاء في الوضع ، الفتح الاستراتيجي ، لفترات طويلة . بل لفترات محدودة تبدأ بعدها العمليات العسكرية مباشرة .

● والذي تم رسده في الأوتة الأخيرة ، هو بدء قيام القوة الأمريكية المسلحة بعملية « الفتح الاستراتيجي » . قد تمت القيادة الأمريكية بعد الأهداف الاستراتيجية داخل العراق ، وفي الكويت ، كما تواصل الطائرات الأمريكية طيرانها على مدى ٢٤ ساعة يومياً في مهام إستراتيجية ، وتوزيعية طبقاً لأهداف المصعدة لها ، ووصلت الدبابات الأمريكية الحديثة ( M-٦٠ ) إلى مسرح العمليات . كما وصلت أسراب من الطائرات ( F-١١١ ) من قواعدنا في بريطانيا إلى أماكن فتحها الاستراتيجي في كل من السعودية وتركيا ، إضافة لآسراب من الطائرات ( F-١٥ ) و ( F-١٦ ) في القواعد المصعدة لبدء العمليات ، كما تم توفير أسراب من الطائرات ( A-١ ) للمصعدة للقتل الطوابع المدركة ، إضافة لأسلحة أخرى جديدة لم يعلن عنها . واستكمالاً لهذا الفتح الاستراتيجي ، أطلقت الولايات المتحدة صاعراً الصناعية الأخيرة . منبهة بذلك شبكة كاملة متصلة من عناصر جمع البيانات والمعلومات ، وإبدا شبكة قيادة على أحدث مستوى وصلت إليه التكنولوجيا الحالية ، وشبكة إدارة نظم الصليح الجديدة ، موفرة بذلك للقيادة الأمريكية

كافة إمكانات إدارة العملية الهجومية الاستراتيجية . وعلى من القول ، إنه إضافة لأصول هذه القوات إلى أماكن فتحها الاستراتيجي ، فإن القيادة الأمريكية تقوم في نفس الوقت بإعادة « فتح » القوات الموجودة بالفعل إلى أماكن بدء العمليات ، التي - كما سبق القول - لا تستطيع القوات البقاء بها لفترة طويلة .

● واستكمالاً لهذه الحركات الاستراتيجية الجديدة ، فإن لخبر نقل القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية الأمريكية دلالة استراتيجية واضحة . لاختلال القيادة ، هو كتلة الحجر الأخيرة التي توضع فوق الهرم لاستكمال بذلك ، وبالشهيم الاستراتيجي ، هو الخطوة الأخيرة ، التخطيط الاستراتيجي ، في مرحلة إعداد القوات للهجوم ، وقبل الهجوم الفعلي ، وتلاحظ هنا ، أن هذا الإعلان يعني تحرك « تلك » القيادة المركزية ومجموعة معاونيها المباشرين فقط ، حيث إن اختلال باقي عناصر القيادة - وبعدها التخصصية المختلفة - قد بدأ في توجيه زمني يواكب بدء الحركة الاستراتيجية للقوات تجاه الخليج ، واستمر في خط متوازي مع هذه الحركة . فللعلوم أن أي قوات تحركها إلى مناطق بعيدة من أماكن تواجدنا الأصلية ، يتحرك معها بالقتال ، وفي عملية تفاعلية ، لجزء من قيادتها ، تحتال القيادة بالتكامل بعد تمام استعداد القوات في مسرح عملياتها المختلفة .

من هنا ، فإن انتقال القيادة الأمريكية إلى الأراضي السعودية ، يعني بوضوح استكمال استعداد القوات الأمريكية ، واستكمالها لعملية « الفتح الاستراتيجي » .

● وختماً لأسلحة « الفتح الاستراتيجي » ، دعت القيادة الأمريكية مسرح العمليات بالزبد « من حروب من قبل ، ولغزوت للوجود نتيجة أحداث حرب النجوم » ، والتي هي في أساسها أنواع حديثة من نظم الطائرات الحديثة ( F-١١٧ ) ، والطائرات الثقيلة ( B-٥٧ ) ، إضافة لوسائل إعداد هذه الطائرات في الجو . ولغزوت لأول مرة الصواريخ ، باترويت ، المضد للصواريخ ، والذي سيوضع في مواجهة الصواريخ العراقية بكافة أنواعها ، وبكافة الرؤوس الحربية والذخائر التي تستخدمها . بما في ذلك الأسلحة الترميدية - وإبدا من منصات إطلاقها . وبزبد من شراسة هذا الدعم ، الترميدية البحرية الجديدة ، وزبد القوة الطارئة النيرانية لجميع القوات الأمريكية : برأ ، وبحراً ، وجوا ... لغشاء . وقد تكون بعض أنواع هذه الأسلحة موجودة الآن بالفعل في الفضاء الخارجي ، وهي





المصدر : **شبكة الأنباء**

التاريخ : **١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنواع من الأسلحة ترغب الولايات المتحدة في اختبارها في عمليات قتال حقيقية، وفرها لهم صدام حسين. وبهذا الشكل، الدلالات الاستراتيجية لهذه المفردات الجديدة تغطي: استكمال، الفتح الاستراتيجي، للقوات الأمريكية، ووجود القوات في الأماكن المخصصة لها لبدء الصراع المسلح، واستعدادها التام لبدء توجيهه، الضربة، وهي أوضاع لا يمكن لأي قوة مسلحة أن تتواجد بها لقدرات طويلة.

أما بدء الحلقة الجديدة من الأعمال السياسية والدبلوماسية، فيمكن أن توضع تحت بند عمليات الطابع السياسي / الاستراتيجي المخصصة للعملية الاستراتيجية.

### لوقوف الحرج:

منذ الأيام الأولى للآزمة، وبالتحديد منذ ٧ أغسطس ١٩٩٠، قررت الولايات المتحدة استخدام الإبرة العسكرية لمواجهة التحركات العسكرية للعراق في الجزيرة العربية.. وكلفت المشكلة، المعضلة التي تواجه تنفيذ هذا القرار، هي مشكلة، انتقال الاستراتيجي، للقوات إلى مسرح عمليات الخليج، والتي تناولناها بالتفصيل من قبل. وقد مر العالم بمرحلة غلبة في الفطرية والحرج، لم يستطعها سوى المتخصصين. وهذه المرحلة، وبالتحديد هي: منذ بدء تحرك القوات، إلى لحظة شمل استعدادها.

ونبعت أسباب حرج هذه المرحلة من حقيقة أن تطور الأحداث العسكرية في المنطقة، مع عدم وجود القوة المسلحة الكافية لسرعة التمثل وإيقاف أي امتدادات للعملية الاستراتيجية العراقية، كان سيضعف الولايات المتحدة أمام خيارين، كلاهما:

١- إما التمثل التام، وعدم القدرة على العمل العسكري - ومن باب أول السياسي - الأمر الذي كان يمكن أن يؤدي إلى تعريض أهداف يثربولية أخرى في السعودية لاضطرابات استيلاء القوات العراقية عليها، وبدا تصبح للعراق أوراق ضغط جديدة. يمكن استخدامها لفرض شروطه على العالم. ولتوضيح هذه الفكرة، فإن فكرة العمل العسكري الأمريكي في الخليج تبنى أساساً على توافر المعلومات السليقة، والتقدير الاستراتيجي المسبق، لأي صل عدائي في المنطقة. وإن تنقلت القوات الأمريكية المخصصة لقتال هذه الآزمة، إلى مسرح عملياتها قبل وقوع الحدث نفسه. ومن هنا جاءت مفاجأة العمل العسكري العراقي تجاه الكويت، مما تطلب إرتداد

الفكرة الاستراتيجية الأمريكية من ضرورة تحركها بسرعة للأراضي الكويتية، إلى منطقة بديلة هي أراضي السعودية. فلو كانت القوات العراقية دخلت السعودية خلال هذه الفترة الحرجة، لكان على الولايات المتحدة أن تختار أماكن أخرى لعمل قواتها المسلحة، وإن تكون في ظل الأحوال على نفس كثافة موانعها الحالية.

• وإذا اللجوء إلى وسائل عسكرية استراتيجية بديلة، تحلق من أراضي الولايات المتحدة، أو من المسرح الأوروبي، أو من القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة على امتداد العالم، أو من الطيران الاستراتيجي، أو الغواصات من البهار والمحيطات، أو أي فوساط أخرى بديلة. ويكون أسس هذه الوسائل العسكرية: الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات، أو الأسلحة الفضائية المتبصرة في الفضاء الخارجي، والتي وضعت هناك أساساً لمواجهة الاتحاد السوفييتي، قبل التفوق الدول الأخير، ولا يخفى علينا أن هذه الحقبة، عمية الاضرار البالغة

التي كانت سوف لا تصيب منطقة الخليج فقط، بل من حول المنطقة بشكل عام. ولتوضيح هذه الفكرة، فإن اضطرابات العمل العسكري الحالي، وبعد إتمام استعداد القوة الأمريكية في الخليج، سوف تكون في صلبية استراتيجية محددة، تقصر أهدافها على تحقيق الهدف السياسي والاستراتيجي في مواجهة العراق. أما احتمالات العمل بالأسلوب السابق فمرح، فكانت سوف تصبح، عشوائية، تصيب الصالح والمفاج، وتغطي على الأخضر واليابس، وتؤدي إلى خراب المنطقة لفترة طويلة قادمة. على أية حال، لقد مرت هذه الفترة بسلام، وإمكان للقوات الأمريكية في النهاية - والتي منبتت أعمالها بالقضية بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٥ - أن تصل إلى المنطقة، وإن تصل أيضاً إلى درجة الاستعداد العسكري المطلوبة، التي تمكنها من القيام بعملياتها العسكرية في إطار مسرح العمليات المحدد، وطبقاً للأهداف السياسية والاستراتيجية المحددة، دون الاضطراب للجوء لأي من الخيارين السابقين.

### احتمالات توجيه الضربة

تطقت خرائط وزارة الدفاع الأمريكية: البنتاجون، عن خططها لضرب أهداف حيوية داخل العراق. بعد اطمئنانها بأن استعداداتها القتالية أصبحت قادرة على تنفيذ مهامها الاستراتيجية. وأعلن مستشار الرئيس الأمريكي لكان القوم،





المصدر : روزن اليوم سبت

التاريخ : ٣ سبتغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن الرئيس الأمريكي لديه استراتيجية وخطة عملية لمواجهة الموقف . وهذا جدير الإشارة إلى أن صدور قرار مجلس الأمن الدولي ، الذي يحمي الحرية لعمل القوة العسكرية الأمريكية ، وإتمام عملية الفتح الاستراتيجي ، هو إشارة واضحة لبدء العد التنازلي لنقطة الصدام المتوقعة ، التي يتلجر بعضها الموقف العسكري .

ومن المتوقع أن تكون شكل الحرية المتوقعة : حرية شاملة ضد جميع الأهداف الاستراتيجية العراقية المرصودة ، تتم بشكل حاسم ، وفي أقل وقت ممكن - لتلاين لجوء العراق لأي أسلحة تدمير شامل ، وللقيام على مقاومتها تماماً ، وإلغاء السلطة السياسية والعسكرية سيطرتها على مجرى الأحداث . والتنفيذ الحرية بهذا الشكل ، ستكون طبيعة العملية : حرباً حديثة منظمة ، شديدة التعقيد تكنولوجياً ، وبأسلوب لم يحدث من قبل ، وباستخدام أحدث نظم التسليح التي توصل إليها العلم البشري ، وبكثافة نيرانية شديدة .

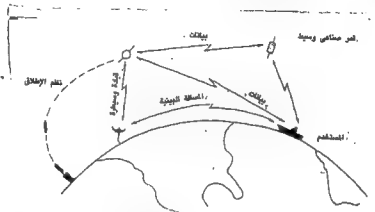
باختصار ، ستدور العمليات العسكرية بأساليب وطرق جديدة تختلف لأول مرة ، وبأسلحة ومعدات جديدة أيضاً تجرب في هذا المسرح ، وتخرج منها الولايات المتحدة بدروس مستفادة ، يتم بناء عليها تعديل الفكر الاستراتيجي الأمريكي لإدارة الحروب .

لواء أ. ح / أحمد عبد الحليم

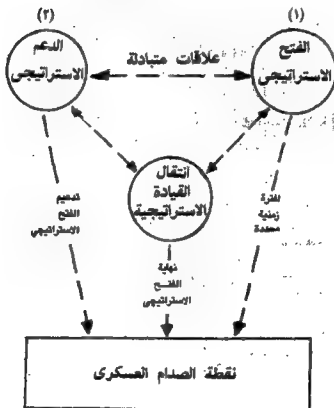


المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أجزاء نظام الأقمار الصناعية

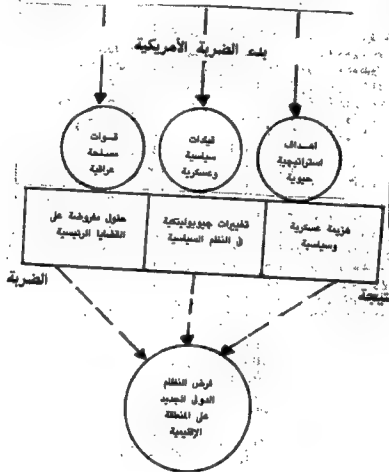






المصدر: د. يوسف

التاريخ: ٢٠٠٩



الموقف الاستراتيجي العسكري واحتمالات تطوره



- ١ - مدار أرض متخلف بزاوية ميل ٩٨ في دلت جفران مواجه للشمس
- ٢ - مدار متوسط الارتفاع في شبه دلت جفران
- ٣ - مدارات - مولينا
- ٤ - مدار دلت جفران استوائي





المصدر: ..... الش.ج.ع

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفريق الشلالى

العراق قنادر  
على قصف اسرائيل



أكد الفريق معمد السنين الشلالى رئيس أركان الجيش المصرى الأسبق قدرة العراق على قصف اسرائيل بالصواريخ . وامتنع عن الضربة الأولى من أمريكا وتوجهه ضربة مضادة لغاراتها في الخليج . وقال الشلالى في حديث لإذاعة لندن ان العراق لديه القدرة على الردع حتى ولو بلغ لديه ٢٥٪ فقط من قدراته القتالية . وهي نسبة كافية لردع

المعدى . وأضاف ان المسألة بين العراق واسرائيل لا تتعدى ٥٠٠ كيلو متر بينما يمتلك العراق صواريخ جو أرض البعيدة المدى والتي تصل الى ٦٠٠ كيلو متر . بالإضافة للقاذفات الثقيلة القادرة على ضرب اهداف داخل اسرائيل والسعودية . وصواريخ أرض أرض ( الحسين والعبياسى ) التي تصل مداها بين ٦٥٠ و ٨٥٠ كيلو متر . والعليد الذي يعتقد ان صده ٢٠٠٠ كيلو متر . وأشار الفريق الشلالى الى امتلاك العراق لـ ٥٥٠ طائرة قتال منها ٢٠٠ قاذفة ثقيلة . وصواريخ أرض - جو تي يو ١٦٠ و تي يو ٢٢ ويصل مداها الى ٣٠٠ كيلو متر .





المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماهو الخطأ العسكري الذي وقع فيه العراق ؟

■ هل الحرب اتية لاربيب فيها ؟

● قال : اجتماعات الحرب تصل الى ٦٠ / للتحشد الامريكىين حوالي ٢٠٠ الف جندي ، إضافة الى العدد الهائل المعلن من القوات الجوية والبحرية والتحصينات السياسية المحصنة للتقسيم مع أوروبا واليابان للعدالة .

■ فهل ينتهي كل هذا الى شيء ؟ لابد ان تستخدم القوات بصورة أو أخرى .

■ ومتى تبدأ الحرب ؟

● بعد استنفاد كل الوسائل ووصول المحاولات الدبلوماسية الى طريق مسدود ، ومازال الأمريكيون في حليجة الى أربعة أسابيع لتحشد بقية قواتهم .. وهناك فرقان لم تصل بعد وهاهنا مدرسة وأخرى ميكانيكية لأحداث التوازن في القوات البرية لمساوات القوات العراقية متفوقة عدديا .. ولأكثر من يكون الجوئ منطقة الخليج ملائمة للأمريكيين وهذه أهم أسباب تأخير الحرب .

■ لكل حرب هدف أساسي ماذا يريد الأمريكيون ؟ هل هي الأسباب المعلنه عن تحرير الكويت والدفاع عن السعودية وحماية مصادر البترول ؟

● هذه أسباب ثانوية . الهدف الأساسي للولايات المتحدة الأمريكية بعد التغيير المذهل في العلاقات الدولية بتخسار دور الاتحاد السوفيتي هو أن لا تظهر قوة جديدة من حقها أن تقول نعم ولا . فكيف يسمحون في رأيهم بظهور قوة أخرى بعد انحصار الاتحاد السوفيتي ؟

■ وماذا لو فاجأنا صدام حسين بالانسحاب من الكويت عن طريق حل سلمي وتسوية سياسية ؟

● الحد الأدنى الذي يريده الأمريكيون هو

هذا رجل مسئول . تولى أرفع المناصب السياسية والعسكرية .. وتلقى العلوم العسكرية نظريا في أرق المعاهد المصرية والسوفيتية والأمريكية ومارسها عمليا كمشارك وليس كمراقب ، في كل ميادين الحرب التي فرض علينا فيها القتل ابتداء من ١٩٤٨ حتى ١٩٧٣ .

يختلف الناس في السياسة مثل اختلاف الليل والنهار . لكن من الصعب أن يختلف أحد حول قوانين الحرب أو المذمبات التي لابد أن نقصد الى الحرب . ومنذ استيلاء الناس على أخطر حدث عربي في السنوات الأخيرة وهو الغزو أو الاجتياح العراقي للكويت لم يعد في مصر من يتحدث عن شيء سوى احتمالات الحرب والسلام .

كل الناس حتى أبعدهم عن السياسة يتحدثون حربا ويأكلون حربا ويثامون ويستيقظون حربا . ولم يعد هناك من يتحدث ليصمت الجميع هذه الأيام إلا العسكريين ذوي الخبرة . والعسكريون الخبراء ليسوا كثرة وهم أول من يعرفون حجم الكارثة على كل شعوب الأمة العربية دون استثناء إذا اشتعلت ، حرب الخليج ، لانهم يدركون كما قال الرئيس حسني مبارك : معنى التيمم والتمرل والخراب الاقتصادي العاجل إذا انطلق الوحش العسكري من عقاله .. ولذلك ينظر العسكريون الخبراء بدهشة يشوبها بعض الازدراء للجنرالات الجدد الذين يتعجلون المنقذ ، جورج بوش ، والمخلص ، مارجريت ثاتشر ، إعلان ساعة الصفر لضرب العراق فهذا يهم جنرالات الصحافة إذا انتهت الحرب ببقايا عراق وكويت وسعودية وأشلاء أمة كانت تسمى الأمة العربية .

ليس المهم عندهم تحرير الكويت أو طمأنينة الذين يستجرون من الرمضاء العراقية بالقتار الأمريكية الاسرائيلية المهم هو الخلاص من ، صدام حسين ، الذي لم يعرفوا قبل أول أغسطس ١٩٩٠ أنه كان حاكما مستبدا خدح صحفيين ، والكتاب ، فتغنوا بديمقراطيته وعدله وبطولاته ..

في بيته المتواضع في إحدى ضواحي القاهرة حتى بمقاييس الطبقة الوسطى قلنا للخبير العسكري الكبير الذي يفضل عدم ذكر اسمه :





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠

■ لكن الأمور تبدو كأنها تسير في هذا الخط المرسوم سلفاً ؟  
● ● ● ولذلك أقول أنه من الضروري أن نبذل أقصى جهد ممكن لاجتثاث حل سلمي . علينا أن نتحدث مع بقية العرب في هذا المعنى للضغط على صدام حسين حتى لا يضيع العراق أو يفتقر .

■ هل تعتقد بجسدي اقتراح الرئيس حسني مبارك في مؤتمر القمة الطارئ بالانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأجنبية ؟

● ● الانسحاب المتزامن مع توفير قوات عربية قوية لحل محل الأمريكيين والعراقيين هو الحل النموذجي . لكن أمريكا ترفض مثل هذا الحل .. لأن الهدف كما قلنا هو تصفية القوة العراقية والظلم العراقي .

■ سؤال أخير : يردد البعض همساً أو على استحياء فكرة التوزيع العادل للأعباء بين الدول العربية . وتخرج مصر دائماً من إشارة القضية ..

● ● دعنا نتحدث بصراحة . إن بعض العرب ينتظرون دائماً إلى اللحظة الأخيرة التي يصرخ فيها المحتاج طلباً للحد الأدنى من الضروريات . وكل الناس عربياً وأجنبياً يتسلمون مقدماً ثمن موقوفهم ماعداً مصر . وإذا لم تخرج مصر من هذه العملية بحل حقيقي لمشاكلها الاقتصادية الخطيرة وإفبات دورها المؤثر على الصعيد العربي سيكون البديل مخيفاً على كل الأصعدة .

■ كرجل عسكري ذي خبرة كبيرة ، ويصرف النظر عن رأيكم السياسي هل ارتكب صدام حسين خطأ واضحاً من الناحية العسكرية ؟

● ● نحن ضد غزو العراق للكويت . لكن من الناحية العسكرية المجردة ارتكب صدام حسين خطأ فادحاً لأنه لم يكمل الزحف إلى الإمارات والسعودية . ولو كان فعل فيما أصبح في موقف يساهم فيه على الانسحاب من السعودية والإمارات ويحتفظ بالكويت !

نتحدث مع السعودية عن كيفية ملء الفراغ عريبياً . إن العراق الأقصر من السعودية بملك جيفاً حوال عشرين ضعف القوات السعودية . والسعودية لديها المال والقوى البشرية فلماذا لا تنشئ جيشاً حديثاً قادراً على الدفاع عنها ؟  
■ إن الدفاع الحقيقي يجب أن يكون من داخل المنطقة .

■ نعود مرة أخرى إلى « سيناريو » الحرب . ما الذي يمنع الرئيس العراقي في هذه الحالة من أن يبدأ هو بالضرورة الأولى ؟

● ● الاحتمال الأكبر هو أن تهدأ الولايات المتحدة الأمريكية . لكن إذا لم يجد صدام حسين مخرجاً يحفظ ماء الوجه أو اعتقد أنه سيتلقى مع نظامه فسيبدأ هو بالضرورة الأولى أو ربما يستتير إسرائيل لكي تضرب هي

فيقلب العالم العربي كله ومعهم دول غير عربية ضد الولايات المتحدة . يبرر البعض القبول بتدخل أجنبي على أساس أن العرب عاجزين عن الحل بمفردهم ..

● ● لو أجمع العرب على الضغط على الرئيس العراقي لما وجد مخرجاً من الرضوخ للإرادة العربية خاصة إذا توافر مع الإجماع إعلامي وغير ذي . وليس متدنياً . فمثل هذا الإعلام يكسب الشعب العراقي نفسه إلى جانب الإجماع العربي . ويستحيل أن يتجاهل صدام حسين كل الرأي العام العربي والعراقي .

■ أما الآن فالإتجاه الغالب في إعلامنا هو دق طبول الحرب . وهذا لايفيد قضيتنا

وعلى الجميع أن يعرفوا أنه لو تم تدمير الجيش العراقي والمصناعات العراقية فسيظهر عملاق جديد في المنطقة وهو إيران بعد أن يضيع العراق قوة عربية . وسؤددى هذا إلى تقسيم العراق إلى دويلات كردية وشيعية وسنية . وقد يكون هذا هو الهدف الأمريكي .

● خروج القوات العراقية من الكويت وعودة . أسرة الصباح . إلى الحكم حفاظاً على هيبة الولايات المتحدة قوة عظمى أمام العالم وأمام نفسها . لكن تحقيق الحد الأدنى لا يرضي الأمريكيين . فالهدف الأساسي هو نظام صدام حسين . حتى أو انسحب من الكويت براءته أو بالقوة . الهدف هو القضاء على صدام حسين .

حوار :

### فيليب جلاب

■ الأيعنى ادراك صدام حسين لهذا الهدف اتخاذ موقف متشدداً وانتحارياً ؟

■ هذا هو سر عدم تنازله حتى الآن . ولن يغير موقفه إلا إذا شعر بالأمين ووقوف ضمانات محددة .  
■ هل تعتقد أن لدى الولايات المتحدة الأمريكية بديلاً جاهزاً للرئيس العراقي ؟

■ هذه مشكلة الولايات المتحدة الأمريكية الدائمة . وهو محدث لهم في إيران عندما اتخذوا قراراً بالقضاء على آية الله خميني . فقد تشكلت مجموعة عمل في ذلك الوقت لتبحث عن خليفة . وقبل يومين هل سيكون الخليفة معتدلاً أو متشدداً ؟ هل يقرب ذلك أو يبعد بين موسكو وطهران ؟

■ لكن ظروف العراق تختلف عن إيران وهم يحلون اليوم عن بديل .. رامبو ( ٢ ) أو رامبو ( ٣ ) سواء عن طريق الجيش أو الشعب ولم يصلوا أيضاً بيدو إلى نتيجة حاسمة سوى شطب صدام من القائمة .

■ لو وقعت الكارثة ونشبت الحرب كيف تتصورون شكل المنطقة العربية بعد ذلك ؟

● ● يكذب من يظن أنه لديه تصوراً كاملاً لكن كل شيء سيتغير . وستختلج وتتكشف قوة عربية كبيرة . وسيحدث خلل خطير في منطقة الخليج . وسيعاود الأمريكيون ملء الفراغ . لكن الرأي العام الأمريكي لن يقبل استمرار القوات الأمريكية إلى أجل غير مسمى . ومن هنا علينا أن نأخذ





### في كلمتين

تبدأ محادثات القمة بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف صباح الأحد ٩ سبتمبر بالعاصمة الفنلندية هلسنكي ، وسوف يجري المحادثات في اجتماعين يتخللها غداء عمل ويعقد الرئيسان في ختام المحادثات مؤتمرا صحفيا وسوف تكون قمة هلسنكي هي الثالثة بين بوش وجورباتشوف . ومن المتوقع أن أزمة الخليج ستكون من أهم الموضوعات التي ستتركز حولها هذه المحادثات . ولقيل ساعات من لقاء القمة تدور تساؤلات وملاحظات عديدة أهمها مايلي :

● توجد حاليا اختلافات واضحة بين الموقعين الأمريكي والسوفيتي بشأن أزمة الخليج . ففي الوقت الذي تظهر فيه الإدارة الأمريكية تشاؤمها من فرص التسوية السلمية خاصة بعد فشل محادثات دي كويار - طارق عزيز في عمان وبينما تندفق الحشود العسكرية الأمريكية ( البرية والبحرية والجوية ) على منطقة الخليج بضخامة تزيد كثيرا على حدود المستلزمات الدفاعية مما يوحى بأن التدخل العسكري أمر وارد في حسابات الإدارة الأمريكية تجد أن موسكو تبدو غير مستعدة إلا لقبول خيار التسوية السلمية . ورغم موافقة الاتحاد السوفيتي على القرار رقم ٦٦٥ الذي يسمح باستخدام القوة في أخيق الحدود لإحكام الحصار الاقتصادي على العراق فإن المسؤولين السوفيت أعلنوا أنهم لا يرغبون في استخدام القوة ويتمسكون بهذا حل الأزمة سياسيا في إطار الأمم المتحدة . وقد دعا جورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده أخيرا إلى البحث عن حلول للتسوية في إطار حل عربي ولكن الحل العربي للأسف لم يصبح حتى الآن من ضمن العوامل المؤثرة في الموقف بسبب التصدر الذي جرى في الجدار العربي وعجز الدول العربية نتيجة لاتقساماتها عن تبني الحل المطلوب داخل نطاق الجامعة العربية .

● بدأت الدوائر العسكرية والسياسية السوفيتية تهذر من العواقب الاستراتيجية الناجمة عن الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج فقد انتقد الجنرال السوفيتي فلاديمير لوبوف رئيس أركان قوات حلف وارسو الحشود العسكرية الأمريكية الضخمة في منطقة الخليج مما يخل بالتوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط بشكل جدي . كما أعرب الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيت عن قلقه تجاه هذه الحشود وقال إنه لا توجد أدلة على أن القوات الأمريكية ستسحب من المنطقة بعد انتهاء الأزمة .

● من المنتظر أن يطلب الرئيس الأمريكي بوش من الرئيس السوفيتي جورباتشوف سرعة سحب الخبراء والمستشارين السوفيت الدنيين والعسكريين الموجودين حاليا في العراق والذين يقدر عددهم بحوالي ٢٠٠ غير ومستشار خاصة بعد أن تعرضت طائرات الإنذار المبكر الأمريكية من طراز ( أوكس ) لعملية تشويش من محطات أرضية عراقية مزودة بمعدات وأجهزة تشويش سوفيتية مما جعل الشكوك تحرم حول وجود خبراء سوفيت من بين الفنيين العاملين بهذه المحطات ، كما أن عددا من الخبراء السوفيت يعملون حاليا في مصنع لإنتاج الدبابات المتطورة من طرازات ٧٢ .

جمال حماد



المصدر : ..... المراسم والاقتصاد



التاريخ : ..... ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محاولة للمساهمة في الحوار الدائر حول أزمة الخليج وفي سبيل الوصول الى  
أكبر قدر من الحقيقة الموضوعية نظمت شعبة العلوم السياسية ببنكبة التجاريين  
ندوة علمية عن ابعاد أزمة الخليج والفاق المستقبل تحدث فيها كل من الدكتور أحمد  
يوسف استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة واللواء حسام سويلم الخبير  
العسكري والمدير السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية بوزارة الدفاع وأدار  
الندوة الدكتور فاروق يوسف

# ثم الضربة العسكرية المكسب الخسارة في المواجهة المقبلة

نعمان الزياتي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وفي البداية تحدث الدكتور أحمد مرسوف  
مقارنا الجانب السياسى للمشكلة من خلال  
أربع نقاط تتعلق بالنقطة الأولى بمحاولة  
تفسير ما حدث ليس بتفسير الأسباب ولكن محاولة تفسير  
الإرضاع البنيوية التي أفرزت هذه الأحداث ، والثانية  
تتعلق بالآثار أى آثار ما حدث وما سوف يحدث والثالثة  
تقويمنا لما حدث ليس لأن نمسح الحكما ولكن من أجل  
صناعة المستقبل ثم أخيرا ما هو العمل المطلوب الآن ؟

### تفسير ما حدث

وأوضح الدكتور أحمد مرسوف أن ما بهما هنا هو أهمية  
الإرضاع البنيوية التي أفرزت ما حدث وهي تتركز حول  
ثلاثة أبعاد الأولى يتعلق بتوزيع الثروة والسكان ، والثانية  
خاصة بطموحات القيادة العراقية والثالثة بأهمية دول  
الخليج .

ونحن في النظام العربى ننظر بظاهرة لميت الصندفة  
دورا كبيرا فيها حيث ركزت مصادر الثروة في دولة قليلة  
السكان وبالتالي فإن مراكز الثروة لا تتواكب مع الأعداد  
السكانية مثل هذا الوضع خلق دولة عالية القدرات مثل  
العراق (بترول) - تلقى عسكري - وبين دول مهما فعلت  
فليس بمقدورها أن تمتلك إلا قدرا ضئيلا من القوة لذلك  
أفرز هذا الوضع خلافا .

في المستقبل لابد لهذه الكيانات الصغيرة أن تبحث عن  
صيلة تلاصقها ولكن صيلة الفيدرالية مثلا حيث اثبتت  
الأحداث أن الكيانات الصغيرة لاتصمد أمام الأخطار  
المحتملة مستقبلا .

ثانيا : وهو موضوع الدور القيادى العراقى فمضت تولي  
هدام حسين السلطة عام ١٩٦٨ وهو له طمسوح ورواية  
لقيادة كبرى وقد انفرذ هذا الدور في تجميد الدور المصرى  
في أعقاب كامب ديفيد وتزعّم العرب في حصار مصر ثم  
تصعيد الصراع مع إيران ولكن يستمر في القتال طرق أبواب  
مصر من أجل السلام - وعندما فشل في التوجه نحو إيران  
اتجه إلى الكويت واستطاع صراعه مع إيران بفلس الشرطة  
التي استطاعها نظامه مع مصر .

ثالثا : والنقطة الثالثة التي تفسر ما حدث هو البترول  
وهو يمثل البعد الدولى لما حدث ، فالقضية ليست كسا  
يتصورها البعض في غزو قوة إقليمية لدولة صغيرة فلا يمكن  
أن يترك العالم العربى قوة إقليمية تتحكم في خمس  
أحياض البترول العالمى ، فالولايات المتحدة تستورد  
ربع وارداتها من البترول من السعودية والكويت ثم حدثت  
التطورات التي نعرفها .

### حل سلمى أم عسكري

القضية في السياسة عبارة عن متصل واحد ومن الناحية  
الرشيده أن نحدد الأهداف ثم نوظف كل الجهود  
ومن الواضح أن احتمالات التسوية السياسية السلمية  
الآن مستحيلة ولكن لم تصبح كذلك بعد ثلاثة أو أربعة

## التاريخ : ١٩٩٠

شهر ف نحن أمام أزمة تبدأ بطلبات مستحقة للعراق بدأ  
بغزو ثم احتجاز للرهائن ثم تهديد بالانسلطة الكيميائية  
وأمرىكا وانجلترا صمرا على الانسحاب والشرعية  
وتقليص القوة العسكرية . ولكن الصورة الآن نجد أن  
الحصار الاقتصادي أكثر أيلاما له لأنه يعتمد على ٩٠ ٪ من  
دخله من صادرات البترول - وإن حجم السيولة ثابت ويظل  
مع الزمن كذلك الحصار البرى والجوى أكثر أيلاما وأيضا  
أكثر أيلاما للغرب بسبب نقص البترول ومن الملاحظ أن

الحصار الاقتصادي سيؤدى بالقيادة العراقية إلى مزيد من  
المرونة أو تغيير المناخ ومن ثم نستطيع أن نقادى الضربة  
العسكرية ، والضربة العسكرية شديتة إذا ما استندت  
الوسائل الأخرى .  
وربما قد تحدث الضربة العسكرية إذا ما استند أحد  
الطرفين .

### أثار ما حدث

- ١ - انهيار تحالفات وبداة تحالفات أخرى لعل  
مناظرنا من انهيار التحالف العراقي  
المصرى
- ٢ - الانقضاض التام لمجلس التعاون العربى  
ومجلس التعاون الخليجي .
- ٣ - تحالف العراق بطريق مباشرة أو غير  
مباشرة مع الأردن واليمن والتحالف المصرى  
السورى السعودى .

انفا الآن أمام ظاهرة صراع عربى عربى وهي ظاهرة  
مرئنة منذ نشأة جامعة الدول العربية . وهذا الصراع  
أخطر صراع عربى عربى عرفته العلاقات العربية لأنه  
لم يحدث أن تغزو دولة عربية دولة عربية أخرى  
وتضعها اليها . كذلك أفرز هذا الصراع أن العراق لن  
يتصلح مع الدول التي ولقت ضده وكذلك الخليج لن  
يتصلح مع الدول أيضا التي تناصر العراق .

### انقسام الجماهير العربية

كذلك لأول مرة بعد الانقسام العربى إلى الجماهير للى  
الستينات كانت الجماهير العربية يد واحدة ضد الاستعمار  
ثم أصبحت بالسليبة إبان غزو إسرائيل للبنان وإبان  
الانقضاض أما الآن نجد اننا أزاء انقسام يصل للمرة الأولى  
للجماهير العربية  
وأي كانت النهاية ستصاحب الأمة العربية بضريلغ وإن  
أى نهاية لهذه الأوضاع في صالح إيران وإسرائيل وحسن  
القضية الفلسطينية إذا ما وجدت نوعا من الدفاق فسكن  
في وضع سئ عما كان قبل العزو العراقى .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الاصرام الاقتصادية**

التاريخ : **١٩٩٠**

### الاثار المحتملة

ويرى الدكتور احمد يوسف ان هناك اثارا محتملا حدوثها في المنطقة ككل مثل اعادة تغيير الخريطة العربية فهناك دول مرشحة للتلاعب في خريمتها وكذلك بعض النظم العربية .

### ضد الغزو

نحن جميعا مع المبدأ ولا يمكن تحت أي ظروف ان نفقد مبدأ الغزو والضم او تحت أي دعاوى مثل توزيع الثروة او العدالة الاجتماعية . أوروبا رفضته . الجامعة العربية ايضا رفضته والامم المتحدة رفضته ايضا وهذا المسلك سيؤدي الى الفوضى العربية كذلك من الناحية الاسلامية فالمبدأ مرغوض ومبدأ تغيير الملم سالفة مرغوض .

### ابن عد التكت باصدام

وفيما يتحدث صدام حسين عن العدالة الاجتماعية هذا الشعار الذي طرخته القيادة لشواحه الحلل الذي اصابها وادان كان المبدأ حق فالاستغناء لا يمكن ان تكون عسكرية واذا كانت المطالب التي يدعى بها العراق تشمل ساعدة

توزيع الثروة فهذا غير صحيح لان ثروته جاء مشاعرا لان صدام انفق اموال البترول بسعة كذلك ليس له الحق في العدالة الاجتماعية . اي عدالة اجتماعية وشرذمة الاف المواطنين العرب في الصحراء . اي عدالة وهو يبيد عشرات الآلاف من العراقيين . واذا وافقت بعض الدول على هذا المبدأ فاي عدالة توافق عليها وتصورها معلومة بالذهب والفضة وشعوبها مسخرة . لا تشريد ان نستبدل وصفا خاطئا بوضع خطأ . فالعدالة الاجتماعية التي يريدوها هو وبغيره لا بد وان يحققها داخلها أولا ثم يطرحها عربيا ثانيا . اما قوله بأنه يحاول ترتيب الاوضاع عربيا لمواجهة العدو ثانيا وهذا مساحارته مصر وكانت النتيجة العديد من الضربات فهو يصرف الى ترتيب البيت العربي باستنزاف امواله وشبابه ونسحقه قوات اجنبية ام الغرور كان ايجاد صيغة افضل للتضامن لانعزله ماذا يحدث بالصليب الافراح شقق صمد الاستيلاء على شط العرب وعند التنازل عنه تدق ايضا كذلك مرة نقول ميشيل عين شوكة في قلب اسرائيل ومرة اخرى عكس ذلك

### التسوية

واكد الدكتور احمد يوسف على ان الانحياز العسكري ليس في صالح الدول العربية وسيكلف العرب كثيرا . العراق مطالب اليوم بايجاد تصور واقعي للتسوية ونحس كذلك مطالبون بالبحث عن محرج له . ويمكن ان يعلن العراق انه اكتشف ثامرا اجنبيا ضد العرب وان يعلن عن انسحابه ومطلب التزاما من كافة الدول العربية عن تصفية الوجود الاجمسي

### د احمد يوسف

#### • ضرورة المصت عن صيغة

#### للدول الصغيرة لهمايتها

#### • استبعاد احتمالات التسوية

#### العلمية

#### • اعادة تفسير الخريطة

#### العربية

#### • هناك دول مرشحة للتلاعب في

#### خريمتها .

#### • على العالم العربي ان يصرخ

#### صدام من مأزقه .

ويمكن البدء بتكتيكيات بترك الرغائب مقاب مع الحصار والانسحاب المتزامن مع وجود قوات عربية توافق عبيها الكويت والعراق اذ ما عطلت القوات الاجنبية مع عودة للشريعة الكويتية على ان يلتزم آل الصباح باعلان ميثاق وطني يحدد نظام الحكم الجديد لتسوية الفرص على العراق وان يطلب الكويت عرض القضية على التحكيم وان يبرز الكويت مرونة من الدحية الاقتصادية ثم مناقشة قضية الحدود ونسح مطالبون ايضا باعادة النظر في الدول الصغيرة بان توجده في كيانها اكبر وتقتصر عريسي فعال كذلك مطالبون بان يحدث تنمية عربية في اطار التكامل واهم من ذلك نحن مطالبون بالسعي من اجل مزيد من الديمقراطية

### الجانب العسكري

وحول الجانب العسكري واحتمالات المروجة وانشار ذلك على الامم القومية العرسى قال اللواء حسام سوييم ان اري ان الدل العسكري يمثل ٩٠ / ١٠ للبحر السلمي وانطلق من ثلاث حقائق

١ - الحقيقة الاولى ان هناك دولا عربية في الخليج تمتلك ثروات طائلة وان هذه الثروات مطمع لدول مجاورة وعلى راسهم العراق وان دول الخليج اصبحت غير قادرة على الدفاع عن نفسها مهما كانت القرسنة العسكرية الموجودة بها فهي غير قادرة على الدفاع عن نفسها

٢ - ان هناك مصالح اقتصادية واستراتيجية عالمية للدول العظمى في هذه المنطقة





المصدر : **الاصحاح الثاني لانتصاحي**

التاريخ : **١٠ - ١١ - ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتوقف عليها النظام الدول والولايات المتحدة في التسعينيات تستورد مبالغ ٥٠ ٪ من بثرونها من هذه المنطقة ولها مصالح كثيرة في هذه المنطقة ولن تغفل العبث الدائر في هذه المنطقة وبالتالي يحتم عليها ان تدخل بكافة قواها ولهذا اتحدت جميع الدول شرقا وغربا لاسقاط هذا النظام المنسوب في هذا العبث

٢ - هناك دول اخرى في المنطقة منها العراق ويران تطمع لسبب أو لآخر للثروات وارضى هذه البلاد ، واصبحت تلك الاصطاع اهم الفجوات واخطرها بالنسبة للعراق ويران وتعلو فوق الاهداف القومية وان العراق او ايران تسعى بعد ابتلاع الكويت في ان تتوسع في بقية دول الخليج . وهذا من واقع النظام العراقي الذي يشهر بانتظمة هذه الدول ويطلب باعادة الثروة .

ومن هذه الحقائق نطلق الى دلائل .

١ - ان ارادة الدول العربية في الخليج التي تخاف ان تبنت اتحاد اراضيها وانحصت مصالحها مع مصالح الدول الكبرى وضع النظام الدولي لازالة العدوان .

وبينهم ان تستند الدول الضعيفة بالدول الكبرى لروح العدوان خاصة ان المد العراقي ان يخفي التمهيد بالدول الصغرى حول دعاوى اعادة الثروة .

٢ - نفترض ان العراق استجاب وانسحب من الكويت وعادت الشرعية فلو نسفطنا الى دول الخليج هل التهديد ليزل وهل اجثت المطمع العراقية من جنورها ببالانسحاب واعادة الشرعية واستمرار حكم صدام حسين ؟

الذي يرتكز على دماري جيوليتيكية وايدولوجية فهدل اجثت تلك التهديدات مع بقاء القوات العسكرية العراقية على مستواها الحالي .

٣ - دعوى ان التهديد مستمر وقائم باستمرار المؤسسة العسكرية بوجود نقطة صدام حسين وهو غير متعارض مع مصالح الدول الكبرى ولايد له من حل ! لان استمرار هذه الوضع سيعرض المنطقة لحالة عدم استقرار كل ذلك يؤدي الى ثلاثة احتمالات . المجتمع الدولي يفرض ارادته على صدام حسين بان يكون الحل السلمي كالآتي : انسحاب العراق واعادة الشرعية ولكن سنقرض شروط .

١ - تقليل المؤسسة العسكرية حتى لاتمكن من تنفيذ أو تكرار ذلك .

ب - اعادة كافة الأسلحة الكيميائية

ج - تقليص الأسلحة الهجومية الى ادنى حد  
د - ان تفرض شروط وتعهودات دولية على الانشطة النووية وتفتيش دول مستمر على نشاط المؤسسة العسكرية .

هـ - فرض حد سلفي على انتاجه من النفط حتى لاتمكن من التوسع مستقبلا .

وهذا الحل السلمي المشروط لكي يعطي نوعا من الطمانينة

### هل صدام سيقبل هذه الشروط ؟

يرى اللواء حسام استبعاد قبول صدام هذه الشروط ، والحل يظل صدام حسين مشتل الكويت والحصار الدولي قائم ويرى الى حصار جري ولاتشن أي عملية عسكرية تستمر لسنوات وتطل الكويت المحافظة رقم ١٩ وبهذا يتحقق نوع من الردع للعراق ضد مهاجمة السعودية وايضا هذا الحل غير ممكن لماذا ؟

- لعدم اعطاء صدام حسين الفرصة لفرض الامر الواقع - لعدم امكانية استمرار الانتشار العسكري الكبير بهذا الحجم الذي يتكلف ٣٠ مليون دولار يوميا الى ما لا نهاية ولكن الاحتمال الثالث والاخير هو ان تسجبه صرية عسكرية جوية صاروخية على بغداد وابيست للقوات العراقية في الكويت بهدف تدمير القوات المسلحة والقضاء نهائيا على العراق والتهديد العراقي وتهديد المصالح الغربية وفرض حالة الاستقرار بالقوة العسكرية وهذا يفرض سيناريو جديد لماذا ؟

لانه لم يحدث في التاريخ العسكري ان قوة عسكرية انتشرت بهذه الضخامة دون ما يكون لها هدف استراتيجي وخاصة منذ الحرب الصينية المرتبطة بالول انتشار عسكري ، فالهدف الحقيقي اسقاط النظام الحاكم في العراق وهذا ما اكده بوش وامرجريت تانتشر في اكثر من تصريح .

### متي تحدث الضربة العسكرية ؟

وعن توقيت الضربة العسكرية اشار اللواء حسام الى انها مرتبطة باعتبارات معينة مثل استكمال الانتشار العسكري وتدريب تلك القوات على الاحوال المتغيرة وقد تصل الى شهر ، ويرى العسكريون الغربيون انه كلما تقدم الوقت كلما كان ذلك في صالح الضربة العسكرية الغربية حتى تستكمل عملية الدخاا السياسي والاستراتيجي المتمثلة في الحلول السلمية ، وتنازلات من الجانبين حتى يتم استرخاء تام للقوات العراقية والاشارة الى نغمة بلس





المصدر : **الأصنام الاقتصادية**

التاريخ : **الجمعة ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخصائر ستراوح بين ٢٠ - ٢٠٠ ألفا بين قتيل وجريح وحتى يتم توزيع الادوار بالكامل داخل أمريكا حيث يتبادى البعض بصعوبة الحرب وأن أمريكا ستخسر وأن التكلفة عالية ، وأن الكونجرس معترض كل ذلك لايوازيه الاسترخاء من جانب العراق واضعاف الثقة في الجانب العراقي .  
والضربة ستكون ضد بغداد ، ضد القواعد الجوية

والطائرات ووسائل الدفاع الجوي ومصانع الاسلحة الكيميائية ويستتبع ذلك ضربات صاروخية وجوية يتبعها انزال جوي ويحرق باستخدام الذخائر الذكية الموجهة ويواجه العراق الآن مشكلة هي صعوبة تحديد القوات وامكانها لعدم استطاعة اجهزته رصد تلك القوات ولعدم امكانية عمل استطلاع جوي على عكس القوات المتعددة التي تبلغها الاقمار كل لحظة باى جديد عن القوات العراقية . فهناك اربعة اقمار صناعية وخمس طائرات اوكس

### الامن القومي العربي

لقد تسبب الغزو العراقي في انهيار الامن القومي العربي حيث علت القطرية على الاهداف القومية واصبحت العدائيات العربية تحتل المرتبة الاولى بينما احتلت اسرائيل المرتبة الثانية والهامشية . بالإضافة الى اصدار الامكانيات العسكرية العربية وفرض قيود من الدول الكبرى على التسليح العسكري في المنطقة مستغلا وبرز اللواء حسام ان هناك دورا لاسرائيل في كل مايجري وأن كان غير ظاهر للعيان فكانت في ١٩٥٦ ليست طرفا ولسكانها احتلت سيناء ولها الآن اطماع في شرق وغرب الارض تنوي احتواها حيث قرر شارون في سنة ١٩٨٢ بأن له اهدافا في شرق وغرب الارض  
كذلك ايران ترى ان الوقت مناسب لاحتياها مطالعها في العراق ومنطقة الخليج ، كذلك تمويزات الحرب ممازالت قائمة بالنسبة لايران .

ويمكن ان نقول ان العراق قد يواجه تغييرا في الخريطة حيث هناك الاكوار ٤ ملايين كروى . والشعبة في الجنوب والسنة حول بغداد وهذا ماحصر به جون كيلي على العرب ان ينسوا لبنان التي كانت يفكر في لبنان القائمة .  
كذلك سنجد ان الدول الخليجية سيقبلون قواعد غربية حتى لايتكرر هذا الانتشار مرة أخرى عن طريق اتفاقيات

تتضمنها قواعد عسكرية . بالإضافة الى اعتبار اسرائيل موافقة عن الامن الغربي في المنطقة وأشار الى ذلك كثير من المعلقين على بعض المسؤولين العرب لعلنا لم نطلبوا معانوه اسرائيل في مواجهة الغزو العراقي ، بل أكثر من ذلك ان هناك اشارات حول حق اسرائيل في الثروات النفطية طالما انهم يدافعون عن المصالح الغربية .

### الغوغائية

وقد اعقب ذلك مناقشة مثمرة بدأها الدكتور جمال زهران . بأن الازمة كشفت ضعف بناءات القوة في منطقة الخليج وهذا يقود الى التفكير في بناء قوة عسكرية في المستقبل ، بالإضافة الى عجز النظام العربي عن استيعاب ماحدث ولايستطيع ان يستوعب الا بعد عشر سنوات كما ان

### مستلم بتونس

- **هتية الضربة العسكرية ضد العراق**
- **تقليص القوة العسكرية العراقية امر وارد في جميع الاحتمالات**
- **تقليص القوة العسكرية العربية**
- **الضربة العسكرية ستكون على بغداد**
- **نحن نحيش الآن فترة الكفاح السياسي الذي يسبق الضربة العسكرية**
- **انهيار الامن القومي العربي**





المصدر : الاصحاح الرابع والاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الجمامير العربية كشفت حقيقة الشعارات التي رفعها  
صدام حسين ، وتساءل حول امكانية قيام العراق بتوجيه  
ضربة مضادة في اعقاب الضربة الاولى واشارة الى استبعاد  
الحل العسكري لان فيه دمارا لكل الاطراف .

#### قرار الحرب

واشار الدكتور محمد حسين الى ان قرار الحرب في  
واشنطن لا يتخذ العسكريون وان يوشن لن يسلخ قرار  
الحرب الا بعد الرجوع الى الراى العام ول استطلاع للراى  
العام الامريكى انخفضت نسبة المؤيدين  
للحل العسكري من ٨٧ ٪ الى ٦٢ ٪ كما ان هذا الغفال  
لتكلفة الضربة العسكرية في وجود وقوات امريكية لم  
تتفر على القتال في الصحراء ، ول مواجهة قوات عراقية  
تمرس على القتال لمدة ثمانى سنوات .

#### الشرعية الحقيقية

وتحدث الدكتور احمد عبدالرازق عن الشرعية الحقيقية  
وهي شرعية صناديق الاقتراع هؤلاء الحكم لايحكمون  
بالشرعية وان الامة العربية يستدفع الثمن لانه انفراد احد  
الحكم بغزو دولة اخرى فالشعب هس التي تدلع  
القاتورة ، فالعصريين هم الذين شرعوا في الصحراء  
والشعب الاسلامى التي يدالع عنها شرعوا وماتوا في  
الصحراء وسلطت ممتلكاتهم وضاعت مستحقاتهم نحن  
ضد الحرب وضد تدمير العراق ، وان هذه الثروات التي  
تستندف ملك للشعب وليست للعروش .

ثم علق اللواء حسام سويلم عن حتمية الحل العسكري  
حتى لو اتسبب صدام حسين بان العشود تدل على ذلك  
وان تاتشر نهبت الى ان صدام لن يفلت بالغنمية ولم يفلت  
وعلى وجهه ابشامة ، ولكن لاشك ان تقليص المؤسسة  
العسكرية العراقية سيحدث خلا في التوازن العسكري  
لصالح اسرائيل ، كذلك ايران وتدمير الثورة الاسلامية  
ويروز اسرائيل كقوة عظمى وفرض ليسود على القوة  
العسكرية العربية كل ذلك سيسببكل نجدة في التوازن  
العسكري العربي على اسرائيل بالاضافة الى تفاسعاف  
القوة التكنولوجية .

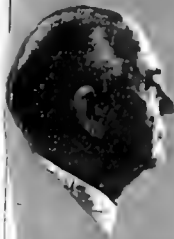
وختم اللواء حسام سويلم تعليقه بعدم استبعاد البعد النووي  
فالعراق منذ عام ١٩٧٩ لديه مايقرب من ٢١٠٠ كيلوجرام  
يورانيوم منضب ونشطيف المفاعل النووي فلدبي الان من  
٦ - ٧ قنابل نووية ويحتمل ان يكن السلام الاخير وهو  
يراهن بهذه الورقة ، وقد لجسا السلايات المتحدة الى  
استخدامه اذا تكبدت خسائر او اذا استخدم السلاح  
الكيميائى .





• المؤلف الأستاذ محمد العاصفة •

# هدوء ما قبل العاصفة



الاذار  
بوثيتي أمريكى  
لمدام  
الانساب أو الحرب



نواة ١ ج / أحمد عبد الحليم

« اننى من صميم فؤادى .. ومن كل قلبي .. العنى الانصل إلى  
المواجهة العسكرية باستخدام القوة المسلحة ، اننى اكره  
الحرب . وكرجل عسكري ، فاننى اترك اننا نتجه إلى الحرب ، ..  
كانت تلك إجابة الرئيس حسنى مبارك عن المؤلف الحاق لحظة  
« تكلم » الأمريكية . وانا من جانبى ، وكرجل عسكري ايضا ،  
الزيد الرئيس تساما في هذا الراى . وما نراه على الساحة الآن هو  
هدوء ملال العاصفة ، هذه العاصفة التى - كما قال الرئيس  
مبارك ايضا - سوف تجتاح الأخضر واليابس .  
والسؤال الذى يسيطر على الناس الآن هو : إلى اى مدى وصل  
الاستعداد للعمل العسكرى .. وهل تم استبعاد خيار الحرب ؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

لقد بدأ الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس، وبدأ التحرك الاستراتيجي للقوات الولايات المتحدة التي خصصت للعمل في ترميز الخليج في الصباح من نفس الشهر. وبحسب الاستراتيجي، كان المتوقع أن يتم استكمال الخطى العسكري في المنطقة في حدود مدة من ٣٠ إلى ٤٥ يوماً. أي أن ينتهي حوالاً يوم ٧ في ٢٢ سبتمبر الجاري. وبحسب التقدير العام، ينبغي شهر سبتمبر. ملاحظة أخرى: أن تاريخ ٧ أكتوبر القادم، يمثل نهاية فترة الستين يوماً الخوف لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية لكي يعمل بقرار منه، دون الشروط موافقة الكونجرس

الأمريكي على هذا العمل. وذلك رغم التنديد الجارف الذي حصل عليه الرئيس الأمريكي بوش من الكونجرس الأمريكي بمجلسيه، وهو الأمر الذي لم يحدث في الحياة السياسية الأمريكية منذ رئاسة الرئيس الأمريكي روزفلت خلال الحرب العالمية الثانية، والذي يزيد من تعهد المسئولين الاستراتيجية في هذا الموضوع، بعض الاعتبارات، التي من أهمها:

١ - إصرار الولايات المتحدة أن يكون للعمل صفة «العولية»، وأن يقدم إليه أكبر عدد ممكن من دول العالم، التي تعارض الاحتلال العراقي للكويت، ومعلومات صدام حسين للتقيد بالسيطرة على آخر

لواء الاستراتيجية أهمية في العالم: البترول.

٢ - إصرار الولايات المتحدة على أن يوازي استعدادها السياسي والعسكري لمواجهة المنطقة مع سلطات الاحتلال العراقي في الخليج، إدارة عملية الأمم المتحدة، واستغلال كافة إمكانياتها المتاحة، طبقاً لخططها، وتوازي عملها السياسي والعسكري مع قرارات مجلس الأمن الدولي، التي توجب المخالفات المتعلقة في الموقف وتضمن للقوات الدولية شرعية العمل في الأزمة، طبقاً للتطورات.

٣ - إصرار الولايات المتحدة على مشاركة الاتحاد السوفياتي في حل الأزمة، على الأقل في جانب التدخل القرار المتبني للموقف، والمشاركة الروسية في القوة الدولية. وفي هذا الإطار كان استمرار اطلاع الاتحاد السوفياتي بالتطورات السياسية والعسكرية التي تتم، وكان أبرزها الاتفاق على لقاء الرئيسين بوش وجورج بوش في واشنطن يوم الأحد ٩ سبتمبر.

٤ - إصرار الولايات المتحدة على تجميع القوة العسكرية المناسبة لتطورات الموقف، الأمر الذي أدى بها إلى بدء نقل جزء من قواتها الرئيسية من

الشرق الأوسط لدعم القوات الأمريكية في منطقة الأزمة، وهو أمر لم يكن متصوراً من قبل، إضافة للقوات الدولية لمواجهة في المنطقة، فإن القوات الأمريكية بمفردها تتصل: قوات القيادة المركزية الأمريكية (قوات الإنقاذ السريع)، والاحتياطيات العسكرية المتمصرة لها، والاحتياطيات

الاستراتيجية التي كانت مستعدة لمصرح عمليات الغزو وتقرر ضمها للقوة السابعة. والآن، تترك القوات الخاصة جزءاً من قواتها الرئيسية من أراضي أوروبا الغربية، وهو ما يتطلب وقتاً إضافياً لإتمام ذلك.

٥ - إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على السيطرة، المخابراتية، الخاصة على الموقف قبل بدء أي أعمال قتال مسلحة. وتكتسب هذه السيطرة: الرصد المستمر لقوات صدام حسين، واختصار العملاء في كافة أرجاء العراق، واستمرار لزمته المصالح لكافة الأهداف الاستراتيجية، والإعداد السري لفترة ما بعد صدام، حتى لا يتفقد من السلطة مفكر آخر من المحيطين بالرئيس العراقي عالياً، إضافة للحد من الأعمال السرية الأخرى.

٦ - إصرار الولايات المتحدة على توفير أقصى درجات حماية الأجانب في العراق والكويت، سواء تم ذلك بالعمل السياسي والمعلوماتي، أو بالعمل السري، أو بأي أسلوب آخر. وبعد استئثار كافة الوسائل التي تحقق هذا الغرض، لن يكون هذا الموضوع حلاً أمام استخدام القوة المسلحة لإعلاء صدام حسين إلى حجمه الحقيقي.

### العمل السياسي والدبلوماسي.

والآن، ومع استكمال الاستعداد الاستراتيجي للعمل العسكري، تبيع الولايات المتحدة على خط





المصدر: **روز اليوسف**

التاريخ: **١٩٩٠**

## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

موازي في مجموعة من الأصص السياسية والإستراتيجية بهدف تسبب مزيد من الفوات . اللازم لاستكمال القوة المضعة إلى الحد الجديد الذي قوته وزارة الدفاع وهيئة الأركان المشتركة الأمريكية ، ورائق عليه الرئيس بوش . كما يتم الجديد من الأعمال السياسية ، والمبادئ مفسدة ، فرصد أهمها في التالي :-

١ - استكمال الحصيل البحري حول العراق ، طيلة ليل مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٥ ، ويده القوات العراقية في ممارسة إجراءات هذا الحصيل بظفرين الكسب للفرصة إلى العراق ، سواء هي آلية ، أو تحت اسم دول أخرى وتشمل أي عواد إستراتيجية للعراق . ويلاحظ في هذا الشأن ، تراجع سلطات الاحتلال العراقي عن تجميعها البيانات بعدم الخروج لهذا التخليص ، ويعتبره بمثابة المسئلة إذا أقيم الأمر . فقد استعرت كاهنوتها العراقية لتطمينت نفسها في المنة بتفشيخ لإجراء الحصيل البحري الذي تفرسه الآثار للبرية الدولية .

٢ - التمتع على إصدار قرار ، يوم مجلس الأمن الدولي ، قد يكون القرار رقم ٦٦٦ ، والذي يسمح بإعادة العمل للمعطل إلى المجال الجوي العراقي ، وهذا يقتض العمل المصاندي ، ويعبر أي جزء ، الأمر الذي يؤدي إلى العمل الكفاحي الجوهري بتعطيلات أيران مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦١ ، الذي يفرش عتسفا كعلا حل الفصل مع العراق ، بكتلة أنواع هذا

للتعطل . كما يرى بعض المحللين مثل هذا القرار فيردا .. إلى امتداد على تدهيله ، إلى التماسك بالآليات العسكرية إلى قتلة كاصدام للرئيس ، التي تؤدي إلى قدم أصلا لتخليص النتائج في الأغنيح .

٣ - استكمال لتسليح العراق ، بعد إتمام التفتتة بيزو دي تروبي ، بديرة شمسية منه ، مع طابق عزيزة فزيرة خفيفة العراق ، في جلسات مطولة في صان لمحاولة الوصول إلى مفرج سلسي دبلوماسي اللازمة ، لإزاح كليل للتخفيف في الخائب العسكرية والعمل في استمرار عتده القوات الدوائية ، واستمرار كصطب كزوك السيسى والعسكري لتسليح كياه عملية لاحتلال الكويت عتسفا . قد فشل هذه المفاوضات ، وحصيل المستخرج للكم التكم للقتلة العراق مستولية فظها ، والحمية تتأخر ذلك .

٤ - لفتة الدولية المطالتي التي اعطتها الولايات المتحدة فجاة ، والتي عابدة في طعنات ، بين الرئيس الأمريكي بوش ، والرئيس السوفياتي جورباتشوف ، والتي لم تحد لها اجتهدة محددة

خاتمة بالفرق الأوسط . والمتصور أن تكون هذه الفسة ، هي فسة : اتخاذ القرار . فقيم فيها الرئيس الأمريكي يعرض لآخر تطورات المواقف السيسى ، والمواقف الإستراتيجية العسكرية ، وخطة العمل الضرورية . وأن تلتقي هذه الفسة إلا بقي الوعود إلى هذا التيار المسد . ومن المتوقع أن يكون مضمون هذا القرار هو : ضرورة الصرب ، ما لم يتراجع الرئيس العراقي عن موضفه . وقد يوجه الرئيس الأمريكي والسوفياتي ، إنذارا أخيرا للرئيس العراقي بالامتثال للقرارات الدولية ، وإلا فسي الحرب .

٥ - استمرار الاجتهد للعدو في محاولة استيصال الأمانة تحت إبطا لفتة العربية ، والذي شكل أهمها في دولة مجلس جامعة الدول العربية في دورته شهر العتية التي التقت مساء الجمعة ٣١ أغسطس الماضي في القاهرة ، والتي أعلن عن استمرارها كالحمة المواقف ، والتي قرارها بضرورة استيصال القوات العراقية من الكويت . وعادة للبرية إليها . والتي اكتت أيضا أن أي حل عربي لأزمة الخليج المتجمدة من الاحتلال العراقي لدولة الكويت ، ويلغو أن يكون مبنيا على موقف جامعة الدول العربية ، واستندة إلى قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ ، وصافيا من مؤلفات الفسة أو مجلس الجامعة . ولا لحل المنة بأي شكل من الأشكال خارج هذا الإطار . أو عن طريق مبادرات قريبة كقوة الاحتلال العراقي للكويت .

٦ - قيام حكومة الولايات المتحدة ، بفتح ملف خاص لجرام الحرب التي ارتكبتها صدام حسين ، في محاولة لعل الرئيس العراقي ، وإفكده تصديقاته كريس دولة ، وكلف حياطة نظامه . ويتضمن ملف صدام حسين كهما متعددة من أبرزها : استخدام الأسلحة الكيميائية المحرمة بوليا ، وشن هوان على دولة أخرى دون أي سند دولي أو مبرر قانوني .

واحتجاز رهائن وخطف دبلوماسيين اجانب خلافا لفتة القوانين والأعراف المتعارفين عليها ، والإعتداء على السفارات الأجنبية في الكويت ، واحتجاز اجانب في القنصات الإستراتيجية والعسكرية العراقية معرضين حياتهم بذلك للخطر . ودلالات هذا الإجراء ، هي إعلان التمسيم على التخلص من الرئيس العراقي ونقله ، وتجريم الإجراءات العراقية في إطار القوانين الدولية ، وإفكاح حكمه الفصل الدولية في لادى - وهي إحدى البات الأمم المتحدة - طرأ في النزاع القائم حاليا في الخليج .

ثوابت استراتيجية .





المصدر : روث اليونسف

التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على المستوى الاستراتيجي العسكري ، يمكن رصد عدة ثوابت تميز الموقف الاستراتيجي العسكري الراهن من أهمها :

١ - الوضع الحالي غير قابل للاستمرار ، ويصلح الوضع الحالي : الوضع العراقي ، وموقف الشوايخ الدولية الموجودة حالياً في الخليج . فلا يمكن إبقاء القوة العراقية على ما هي عليه . بما شقته من استمرار دائم للتهديد ، في منطقة عالية المسؤولية والأهمية لكافة دول العالم ، ومن المتواتر ان يكون أحد الأهداف الرئيسية لاصطوب إنهاء أزمة الخليج الحالية هو تهجير العراقي عسكرياً ، وبالقنات سياسياً ، لإزالة التهديد الحالي .

كما لا يمكن إبقاء استمرار الجهد العسكري الضخم للقوات الدولية بهذا الحجم ، في منطقة تمتد آلاف الأميال من طولها الأصلي ، وأن تستمر في البقاء لفترة طويلة بهذا الشكل .

وبذلك كله هل عدم إمكانية الوضع الحالي على الاستمرار ، ويشير إلى حقيقة العمل العسكري المتواتر ، ولتؤكد هذا الوضع ، سوى مسبق أن كونه أكثر ، وهو رجوع الرئيس العراقي من أسفله غير الشرعية ، وأعادة الوضع إلى ما كان عليه .

٢ - عدم إمكان تكرار هذه العمل مرة أخرى . والمحدد الحالي ، هو تكرار حدث استراتيجي عسكري يتم في إطار اليات النظام الدولي الجديد ، وأيضا منذ فترة طويلة . ولا يتصور إمكان إجراؤه في أي مناطق إقليمية أخرى ، بنفس الشكل ، وبنفس الحجم من القوات . لتتكاثر بالضرورة ، والإجماع الدولي الحالي غير ممكن تحريكه في أزمة أخرى . فالتخليع ملقحي أعداد الجميع ، والقوات موجودة بالفعل ويجري استكمالها إلى الحد المقرر . ويتبع من هذه الحقيقة الاستراتيجية نتيجة عامة للحياة وهي أنه طالما أن هذا العمل غير ممكن تكراره بهذه الصورة ، فالحصم مطلوب . ويتطلب الحصم عناصر معينة توافر على أسلوب القتال ، وعلى طبيعة الحرب المتوالية ، من أهمها : القدرة المجددة ، والذخائر الثقيلة ، واستغلال أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة . وسرعة اعتماد الخبرة في كل وقت ممكن . وهو يشتمل على خبرة كبيرة على العراق ، والمخاطة بأكملها ، ما لم يتراجع صدام حسين عن غير .

٣ - الأهداف الاستراتيجية للقوات الدولية . ويحكم الواقع الحالي في الخليج ، الأهداف الاستراتيجية للقوات الدولية ، وتزهد هذا لفظ الأهداف الاستراتيجية الواسعة ، أما الفكر الاستراتيجي لأهداف هذه القوى لما بعد انتهاء الأزمة ، فهو واضح الآن . وتتركز الأهداف

الاستراتيجية للقوات الدولية في هدفين : الأول ، وهو إخماد التوترات الاستراتيجية في المنطقة بأكملها ، الذي كانت عليه قبل الغزو العراقي للكويت . والثاني ، هو وضع مجموعة من الشوايخ الاستراتيجية - بمختلف أشكالها ومستوياتها - لمصلحة حل هذا التوتر الدقيق ، وعدم السماح بالإفراط به مرة أخرى ، من أي طرف من الأطراف ، ولتصلح ضمان المصالح الدولية في المنطقة . وبالطبع سيأتي حل رأس هذه الشوايخ ضرورة تهجير العراقي سياسياً وعسكرياً ، وضمان عدم تشكيله لأي نوع من التهديدات مستقبلية .

٤ - تباين الأهداف ، وتطابق الأنوار . فربما تباين أهداف الأطراف الداخلة في هذه الأزمة ، لأن أنوار تطبيق هذه الأهداف متطابقة . فلو تصورنا حل سبيل المثال ، أن للولايات المتحدة مصالح أمنية في المنطقة ترتبط بلجنة الاستراتيجية الرئيسية بها وهي البترول ، فإن لباقي الأطراف الدولية مصالح اقتصادية وتجارية وثقافية مع دول المنطقة وترتبط أيضاً بالبترول . كما أن هدف المملكة السعودية هو تأمين الدولة ضد أي تهديد في نظام الحكم وتأمين النفط السعودي ، وأهداف باقي الأطراف العربية المعارضة للغزو العراقي هو ضمان أمن النظام الإقليمي العربي - أي ما تبقى منه ، ويصعب هدف مصر حل مشكلاتها الاقتصادية من خلال بعد سياسي يتوافق مع هدف تأمين المصالح الحالية في نطق الخليج من طريق دعم نظم الحكم القائمة بأكملها . وهم إحداهن أي تهديد لها بتأثيرات خارجية حيث إن ذلك من حق كل شعب من شعوب هذه الأنظمة فقط .

ويخرج عن نطاق شرعية الأهداف : الأهداف العراقية وأهداف الأطراف المؤيدة لها . فبالإضافة استبعاد أهداف هذه المجموعة الأخيرة - نجد أن مصحف الأنوار ، التي تحقق هذه الأهداف الحقيقية ، هي : ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .. وإعادة الشرعية إليها ، وتهجير القوة العراقية .. وإحياء توازنات سياسية استراتيجية تعيد استقرار المنطقة كما كانت عليه قبل الغزو وإيجاد ترتيبات لمن جديدة لحافة الخليج ، ويحت موضوعات العمل الاجتماعي وتوزيع القوة في إطار من العمل الدبلوماسي الهادئ وعلى أساس التقاطع ، والتعاون ، والاستقرار ، وهو ما يتشابه مع أسس النظام الدولي الجديد ، أو المفترض أن يكون . وسوف يترتب على ذلك أوضاع مختلفة للأطراف المختلفة :

الولايات المتحدة . سيتربط على الموقف بقلوما .





المصدر : وزير المواصلات

التاريخ : (١٠ جمادى الأولى ١٩٩٠)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد القول : إن الخيار العسكري لم يستبعد من الأزمة الحالية في الخليج ، فمزال تدفق القوات الدولية بالآلاف والأسلحة والمعدات مستمرا في المنطقة . وتخطت الاستعدادات العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج ، العتبة الأولى ، كما أبان بذلك

الرئيس الأمريكي من هيئة الأركان المشتركة . ومعنى ذلك ، إن موقف القوات الدولية في الخليج قد أصبح عاليا لئلا تلامه المهام الرئيسية لها في الدفاع عن المصالح الدولية ، مع قدرة غير قليلة لشن ضربات عقابية . وإن نفس القوات ، مازالت هذه القوات في حلبة إلى المزيد من الوقت لاستكمال حشد مجموعة أخرى من الأسلحة والمعدات ، أسامها الأسلحة الثقيلة التي تدعم أعمال القوات البرية .

ولا تتوقف الأعمال العسكرية في مجال حشد القوات فقط ، بل يمتد عملها في بعض المجالات الإيجابية ، استعداداً لبدء الصراع المسلح ، وإن هذا الإبط يمكن الإشارة إلى الآتي :

١ - الدخول الإلكتروني المتكامل ، على كافة عناصر الاتصالات والمواصلات العراقية . بما في ذلك الشبكات اللاسلكية التي تربط كافة مستويات قيادة القوات المسلحة ببعضها ، والتربيزات اللاسلكية المختلفة التي تسهل على عمل نظم الأسلحة المتفرعة - وبصفة خاصة الصواريخ الاستراتيجية والعملياتية والمقاتلات ، وإقامة بأعمال الصنعت السكنى واللاسلكي لتخفيف الحوافر والسيطرة عليه ، والاستعداد للقيام بكافة عمليات التطوير الإلكتروني على الأسلحة والمعدات بهدف تحسين عمل أجهزة الرادار . وأجهزة التوجيه ، بحيث تصبح الصواريخ العراقية عمياء لا جدوى منها ، ولا يستطيع العراقيون توجيه المقاتلات إلى أهدافها .

٢ - استمرار جمع المعلومات عن العراق وقواته المسلحة بكافة جوانبها . وإن هذا الإبط ، وإضافة لوصول جمع المعلومات المختلفة الخارجية ، تشير المعلومات إلى بدء تفتيش القوات الخاصة الأمريكية داخل الأراضي الكويتية ، والعراقية أيضاً . وتستخدم الولايات المتحدة في هذا الأمر القوات البحرية الخاصة ، وهي قوات جبهة معدات خاصة ، وأجهزة اتصالات متقدمة تعمل بكفاءة تحت مغطيات للتزييف ، وأجهزة أخرى متطورة للتحكم من بعد في زرع البؤى والتجسس ، إضافة لتفكك البنية الحالية والتدريب على هذه القوات ، مما يمكنها من أداء مهامها . كما يتميز أفراد هذه المجموعة بمهارات خاصة في التسلل وراء خطوط العدو عن طريق البحر ، في الإضرار الجوى بطائرات الهليكوبتر ، كما أنهم يتميزون بمهارات عالية في

أو بلاء فلوذما في المنطقة ، وضمن هذا الفلذوذ ستواجه نسبة ما من القوة المسلحة ، قد تكون بنفس الترتيبات أسلحة من جنود خلال التوازن الحالى في المنطقة بعد مواصلة هذه الترتيبات لتغطية أى تصور برز خلال الحركة الاستراتيجية ، أو بترتيبات أخرى يتطلبها تحقيق الأهداف والمصالح الأمريكية في المنطقة . إن كلفة الأحوال ، ستتوقف هذه النسبة على موافقة الاتحاد السوفياتي ، حتى لا تترتب أوضاع أمنية جديدة قد تهدد المناطق السوفياتية الجنوبية ، بالمثل الذي يضر بالمصالح السوفياتية .

● بالى الأطراف الدولية . سيسير الموقف الحالي عن تدعيم بعض مصالح وأهداف بالى الأطراف الدولية في الأزمة ، حيث ستمحاول تحقيق أهدافها الاقتصادية ، والتجارية ، والثقافية ، في إطار المفهوم الأمريكي ، والملاحظ أن مواقف الأطراف الدولية - والأوروبية بصفة خاصة - كانت تختلف عن الموقف الأمريكي قبل إعادة ترتيب النظام الدولي الجديد ، فقد كان مدخل الولايات المتحدة للمنطقة هو مدخل امنى ، بينما كان مدخل الدول الأوروبية مدخلا اقتصاديا براغماتيا . وترتب على تغير النظام الدولى والأزمة الأخيرة ، توحيد المفهوم الأمنى لهذه الأطراف ، مع بقاء المصالح الاقتصادية المتنوعة

● الموقف السعوى ، والعربى بشكل عام . سيحاول هذا الموقف إعادة تقييم النظام الأمنى القائم ، وتحديده ، لمواجهة مثل هذه التهديدات في المستقبل . مع تماثل أهداف كل طرف في إطار الأهداف العامة لكافة الدول العربية .

### أين وصل العمل العسكري ؟

والآن لنا أن نساأل ، إلى أى مدى وصل العمل العسكري ؟ . وهل استبعد الخيار العسكري من أزمة الخليج الحالية ؟ . وهل سيتمكن لصدام للفرار بفنيدته المميتة ؟ .





طبقاً لخطط الحرب الأمريكية وعطية الحرب الصليبية. قد يتضمن أسلوب العمل العسكري للقوات الدولية في المنطقة الإصمالية - بشكل أو بآخر.

١ - قبل بدء العمل العسكري الإسرائيلي، تبدأ عملية تلوين القوتون واسعة النطاق، باستخدام كافة الوسائل الممكنة فضاء وجو، وبحراً، ورياً. وذلك بهدف السيطرة الكاملة على الاتصالات العراقية، وتحديد استخدام الصواريخ المختلفة، وإزالة القواعد السياسية العراقية والقيادة العسكرية العراقية سيطرتها على مجريات الأمور. الأمر الذي يؤدي إلى الطل التام، والأرتباك الكامل للقوات المسلحة، بحيث لا تتمكن من تنفيذ مهامها الاستراتيجية. مع عزل القوات العراقية في الكويت بصلة خاصة، عن باقي القوات المسلحة العراقية على أرض العراق، مما يؤدي إلى سرعة استسلامها، وخرجها من المعركة بسرعة.

٢ - تقوم الطائرات الأمريكية، التي تنطلق من فوق عمليات الطائرات بالبحرية، ومن قواعدها الجوية بالسعودية وتركيا، بتوجيه ضربات جوية مؤثرة ضد المطارات والطائرات، ومواقع الصواريخ في كل من الكويت والعراق، وتهدف هذه الضربة الجوية بوسائل تيرانية أخرى، سواء من الأسطول

البحرية المجمعة فوق مياه الخليج، أو الصواريخ الاستراتيجية والعنصرية من كافة الأبعاد المختلفة، أو الطائرات الاستراتيجية من قواعد جوية خارج المنطقة، أو من نظم الأسلحة الجديدة التي تعتمد على الصم ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة، وسوف تكم هذه الضربة التيرانية البريحية، من كافة الوسائل للتدمير والسباق الإشرية إليها، في توقيت متزامن، لإحداث الأثر المدمر والمعنوية المستوية. ولتسهيل أعمال القوات البرية في المراحل التالية من العملية الاستراتيجية.

٣ - ينجح الضربة التيرانية، تبدأ أعمال القوات البرية لاستغلال النجاح. وفي هذه المرحلة، قد يتم إجراء بعض العمليات الخاصة مثل: عمليات إزلال برية بحرية، وإبرار جوى مكثفة، وتقوم قوات مشاة الأسطول بتأمين المناطق المستولى عليها - وخاصة مدينة الكويت، على أن تقوم باقي مجموعات القوات الخاصة برصد الأماكن المتواجدين بها الرعايا الأجانب ومحاولة تدميرهم، وفي إطار هذه العمليات الخاصة، قد يتم توجيه ضربة محددة للقضاء على الرئيس العراقي بصفة خاصة، ومجموعة معنوية المقيمين، وإنتاج كافة هذه العمليات، قد تستخدم القوات البرية الرئيسية

مجال الاستطلاع وعمليات التخريب والإغتيالات. ولإعداد المصدر العسكرية الأمريكية أن هذه المجموعة قد تمكنت بالفعل من الفصل عن عمق الأراضي العراقية، ويوانطين على إرسال تقارير الاستطلاع الدقيقة من هناك.

٤ - استمرار حشد القوات العسكرية في المنطقة، وهذه المرة من القوات الرئيسية الموجودة بالسرح الأروبي، ومن المعلوم، أن الولايات المتحدة قد تمكنت بالفعل من حشد القوات البحرية، والقوات الجوية، وإزالة بعض الأسلحة الفضائية، في منطقة الأزمة. ولكن يظل هناك بعض القصور في استكمال القوة القتالية البرية، والتي أساسها البياد، والفرجات للبرية، وطفية ليدان الثقيلة والمتوسطة، فإن كان استكمال هذه القوات

يتطلب تأخير الموعد النهائي للاستعداد العسكري، إلا أنه يشير من زاوية أخرى لرغبة القوات الدولية في استكمال كافة جوانب العناصر القتالية للقوة المسلحة، كما يشير أيضاً، إلى أن العمليات المتوقعة لن تستند فقط على ضرب الأهداف الاستراتيجية بلقران فقط - سواء تهاان القوة الجوية أو القوة البحرية أو نظم الأسلحة الصليبية الأخرى - بل سوف تستكمل هذه الضربة التيرانية المكثفة بعمليات قتال متوازية من القوة البرية، وهو ما يشير بوضوح إلى حجم الضربة المتوقعة، التي تحاول القيادة العسكرية للقوات الدولية - بقر إحتياطات العنصر الإنساني - ضمان نجاحها بأكبر نسبة من التأكيد.

١ - يتنام ذلك، فإن التهود الذي يشوب الموقف حالياً، لا يعني بالضرورة استنفاد الخيار العسكري، بل يشير بشكل أكثر وضوحاً إلى الإصرار على استكمال جميع الاستراتيجيات المطلوبة، لتوجيه ضربة حاسمة، وسريعة، وفي أقل وقت ممكن، لتحقيق المهام الاستراتيجية لهذه القوات الدولية.

من كل ما سبق، يستحيل علينا الآن الإجابة على الأسئلة المطروحة، فالعمل العسكري مستمر وقام على أنه وساق، والخيار العسكري لم يستبعد لعل الأزمة بل تزيد فرصه، وأن يستتبع الرئيس العراقي القرار بتجنيدته للتصدي، واستعدو الكويت إلى أهلها.

## أسلوب العمل العسكري :

طبقاً لما أعلنته مصادر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، وطبقاً لتصميم شكل العمل الأمريكي





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الدينيات نفسها - في تطوير المناطق المستول عليها واستكمال شمع أي قوات عراقية متبقية .  
٤ - خلال كافة هذه العمليات ، تعمل القوات الجوية تحت سيادة جوية أمريكية كاملة ، لكل قدرة القوات العراقية على توجيه ضربات أو هجمات مضاعفة ، ومع القوات الجوية العراقية من التدخل المباشر في المعركة . ويعملون السيادة الجوية الأمريكية في شمع القوات الجوية العراقية على الأرض وخلال طرائقها وتنفيذها لهاها الفعالية ، وتدمير الصواريخ الإسرائيلية والاسلحة الكيميائية العراقية . ويقدر قوة الصدمة التي يمكن للقوات الجوية تحقيقها ، بالقر احتمالات تحقيق النجاح ، والأكثر من ذلك أهمية احتمالات تقليل الخسائر المتوقعة إلى أقل حد ممكن . وهو الأمر الذي تضمنه هذه القوات في اعتبارها كإحدى الأولويات المتقدمة لها .

٥ - سيتم التعامل مع أي محاولة عراقية لتعزيز قواتها في الكويت ، بوقتها عن طريق شن هجمات جوية / صواريخية عليها ، وهجمات القوات البرية والقوات الخاصة التي ستكون قد اشغلت أوضاعها في أماكن حاسمة على أرض المعركة .

#### وماذا بعد ؟

الموقف جد خطير .. وتطوراته لخطر .. والخطر . وسلطات الاحتلال العراقي في الكويت مزلات متمسكة بموقفها ، والرئيس العراقي يماند الحكم بالجمعة . وظلنا أن هذا الموقف لم يتغير ، لتخزين العسكرة ليس لقط قديماً ، بل أيضاً محضاً ■

لواء أ. ح / أحمد عبدالحليم





المصدر : مباح المسير

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« رؤية عسكرية للمشير الجمسى »

# الحرب قرار سياسي أيضاً!

صارت انباء الغزو العراقي للكويت وما ترتب عليها من أحداث وتداعيات هي حديث كل بيت في العالم الآن !! ولا يحتاج « المشير محمد عبد الفتاح الجمسى » إلى تعريف أو تقديم .. حتى تذهب إليه صباح الخير وتحاوره فيما يجري .

الرجل من أبطال العسكرية المصرية المشهود لهم بالكفاءة والافتدال والفكر الاستراتيجي العميق .

● قلت : كيف ترى حلاً لهذه المشكلة وسيادة الخليج !!  
قال المشير الجمسى : إن هناك بعدين لحل هذه المشكلة البعدين الأول : هو الحل بالطرق السياسية والدبلوماسية . والبعدين الآخر : هو الحل العسكري !!  
ونفسى للمشير الجمسى يقدم رؤيته لما جرى ويجري الآن كالتالي :  
حل شبه تطورات الأحداث منذ بدء الغزو ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى اليوم أبعد أن هناك تصاعداً كاملاً بين الحلف السياسي العراقي والحلف السياسي للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائهما .  
العراق يصمم على استمرار احتلاله للكويت والغرب الآخر حصوله .  
وأهم شيء في هذه المرحلة هو حشد القوات في المنطقة العربية ونصحها استعداداً لبدء القتال ، فالفترة الماضية كانت في صالح الولايات المتحدة

□ حصوله : « باكستان » عسكري





المصدر: جريدة المواكيل

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكية وحلفائها وفي صالح العراق من ناحية أخرى

وقرار الحرب كما تعلم هو أولاً وأخيراً قرار سياسي لأن الحرب إذا لم تكن لها ابتداء للسياسة يواصل الثيران.

### ● ياسر عرفات لم يوفق!

● سبست: ما توقعاتكم فيما لو فشلت الحرب بالفعل ١٩٩٠ قال: إذا لم تكن الحرب وهذا ما لا أعتقد لأن الوطن العربي سيخضع لمعامل كثيرة وسيحصل خسائر لفترة

زمنية طويلة قائمة وسيكون من ضمن نتائج الحرب أربع نقاط سأذكرها فيما

● أولاً: نهاية القضية الفلسطينية وهي ليست في صالح الفلسطينيين أو العرب بل ستكون النتيجة في صالح إسرائيل لأن الحرب العراقية الكويتية طغت أحداثها على قضية فلسطين الأمر

الذي يطمح لإسرائيل الوقت الكافي لاستعاب المهاجرين السوفيت وتكبيهم في الضفة الغربية.

ومن أسوأ ما عرضت له القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر أن تصرفات القضية الفلسطينية (ياسر عرفات) بالقضية لحرب الخليج لم يكن موفقاً.

بل كان موقف ياسر عرفات ضد الأهداف السياسية للقضية الفلسطينية.

لأن: أتوقع أيضاً أنه سيكون هناك وجود أمريكي غربي في منطقة الخليج بصفة خاصة وعلى أيدي أتوقع أن تكون هناك قواعد أمريكية وإنجليزية هائلة في المملكة العربية السعودية.

والإمارات - قطر - البحرين وقد تكون هذه القواعد إما قواعد جوية أو بحرية بصفة أساسية ولا تظهر هذه القواعد في صورة قوات برية كبيرة الحجم تؤثر ممتدداً وسياسياً على الشعوب العربية. وسيكون الهدف من هذه القواعد تحقيق هدف رئيسي للولايات المتحدة الأمريكية أحده الرئيس يوش ريسماً على الشعب الأمريكي يوم ٨ أغسطس سنة ١٩٩٠. وفيه بأن أمريكا تلتزم بأن واستقرار منطقة الخليج وهي السياسة المقررة منذ عهد الرئيس روزفلت إلى الرئيس ريجان.

وولد صرح جيمس بيكر أن القوات الأمريكية قد تبني في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد أن تنتهي أزمة الخليج كجزء من نظام أمن عالمي جديد. وقال إن إقامة بنية جديدة للأمن في الشرق الأوسط قد تصبح هي السبيل الوحيد لردع أعمال العدوان المحتملة في المستقبل على طراز الغزو العراقي للكويت.

ثالثاً: أتوقع أن التشكك العربي سيكون سمة بارزة نتيجة هذه الحرب الأمر الذي يؤثر على الأمن القومي العربي تأثيراً خطيراً أو شديداً لأن أحداث حرب الخليج أثبتت أن الجامعة العربية والاتحادات العربية الثلاثية (مجلس تعاون الخليج - مجلس التعاون العربي - مجلس التعاون للفر) وهذه المجالس الثلاثية أثبتت فشلها في معالجة هذه الأزمة وهي أزمة خطيرة جداً. دولتين حريتين إسلاميتين داخل الجامعة العربية كما أن التاريخ يحدنا منذ إنشاء الجامعة العربية ١٩٤٥ أنها لم تتمكن من وضع خطط سياسية للأمن القومي العربي كما لم تضع أي خطط

لتنفيذ التعاون العسكري بين الدول العربية كما نص عليه ميثاق الجامعة وأضحى بذلك أن مجلس الدفاع العربي فشل في تحقيق مهامه ولم يكن مؤثراً في أي حرب نشبت بين الدول العربية وإسرائيل منذ إنشاء الجامعة حتى اليوم.

رابعاً: أتصور أن الحريضة السياسية للشرق الأوسط بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة مستترة تقريباً شاملاً وبصفة خاصة من ناحية

الحكم وعلمة الديمقراطية التي يجب أن تسود في الدول العربية.

والسياسة الاقتصادية لهذه الدول حيث إن الدول الضعيفة ستواجه مطالباً أساسياً للولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا واليابان بتأمين إنتاج البترول بالكميات التي تحتاجها هذه الدول وتأمين مواصلات البترول من مراكز انتاجها إلى استهلاكها. وهناك إيجاد سعر مناسب لصالح المستهلك





المصدر : جبال الخبز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

## ١ صدام أخطأ الحسابات ! لو نشبت الحرب، هذه تصوراتي !

وإذا كانت تمت مقارنة بين الرئيس / جمال عبد الناصر فلتقول إنه لا وجه للمقارنة على الإطلاق لجمال عبد الناصر محرر كما قال الرئيس مبارك أما صدام حسين فليحل ليس هناك وجه للمقارنة .

وفي النهاية أعتقد أن صدام حسين ليس زعيماً بالصفات التي يجب أن يصف بها الزعيم . □

مسئولية مثلاً فعل صدام حسين في غزوه للكويت لم يكن عملاً حكيماً بل أخطأ في الحساب والتقدير ، الأمر الذي عرضه وعرض العراق لمخاطر سيحمل الرئيس صدام مسئولية نتائجها .

وأعتقد أنه أقدم على هذه الخطوة مقدرًا تقديراً خاطئاً أن رد الفعل العربي سيكون ضعيفاً وغير مؤثر وأن يكون رد الفعل الدولي قوياً وحاسماً بالدرجة التي ظهرت .

ومن للمعنى أنه حارب ثلث سنوات ضد إيران وكانت النتيجة أنه لم يحقق هدفاً سياسياً واحداً من هذه الحرب رغم الجسائر الفادحة التي

تكبدها العراق سواء في الأرواح أو التكاليف حتى أصبحت العراق مدينة بحوالي ٦٠٠ مليار دولار .

ولذلك أعتقد أنه أقدم على غزو الكويت للاستفادة بترول الكويت الأمر الذي يحقق له بيع بترول العراق التحكم في نسبة ٢٠٪ من إنتاج بترول العالم . ولو كان أقدم على خطوة تالية بالاستيلاء على آبار بترول السعودية يكون قد سحكم في ١٠٠٪ من بترول العالم .

ولو كان يسبح في ذلك كما يتصور أصبح زعيماً في الوطن العربي بقدرة الاقتصادية أولاً والتحكم في البترول ، وبالتالي يؤثر على اقتصاديات العالم . والتصور أن الإعلام العراقي والعربي ضخم في شخصية الرئيس صدام حسين وتلكه الضرور فاعتقد أنه قادر على تحقيق أمور ليست في قدراته أن يفعلها .

بل أن يكون في صالحه نتيج . وأخيراً أن يكون هدف السياسة الأمريكية والأوروبية أن تعود لسمار البترول في الانخفاض مما هي عليه

● لم يحقق هدف سياسي  
● هات : مفهوم كزعامة في الوطن العربي كيف تراه ؟

قال : الزعامة من وجهة نظري تعطي بعد النظر وتقدير الأمور وتقدير سلباً والحكمة في التصرف وليس معنى الزعيم أن يكون ( ميكتاتورا ) وبالتالي لأن القرار إذا كان يؤخذ بواسطة شخص واحد دون حكمة وتقدير





المصدر: الوقف

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ شعبان ١٩٩٠

# لماذا جاءت القوات الأمريكية إلى الخليج

واحدة . وهي أن الغزاة قد سلبوا ونهبوا كل ما أمكنهم

تلقه وأرسوله إلى بغداد . وحتى الجدران لم تسلم من أيديهم فقد اغتصبوا الفئاق والبنايا القضة وجعلوها مقرا لقيادتهم وسكن كبار ضباطهم دون اكرثار باصحابها الذين قتلوا بهم إن عرض الطريق دون رحمة أو شفقة

ومما يزيد من هول الموقف وخطورته أن القوات العراقية قلمت بتعليم ووضع المتفجرات في كافة المنشآت والأبار النفطية وكذا في المرافق الحيوية والبنية الأساسية في كل أرجاء الكويت وأعدوها للنفس

والشعب عند أول بشرة للهجوم عليهم . مما يعني استهدافهم - في سبيل الدفاع عن أنفسهم - إلى تحويل الكويت العارة المزدهرة إلى حطام وخرائب وصحراء مقفرة غير قابلة للاستقامة والسكنى بها إلا بعد سنوات طويلة لا يعلم مداها إلا الله سبحانه وتعالى .

إن الجرائم التي ارتكبتها صدام حسين ضد دولة الكويت تتضائل أمامها جرائمه وللخلف التتالي في القرن الوسطي . ولم يسطع لها لديه مواقفها المشرفة بالنسبة لختلف القضايا العربية كما تناسى مؤازرتها له أثناء حربه مع إيران والتي سبقت غالبا قروضا تجاوزت العشرين مليارا من الدولارات مما ساعده على الصمود والاستمرار في القتال لمدة ثماني سنوات . وإذا كان الرئيس العراقي قد اخذته العزة بالآلوم وبقي وتكرر خذل نفسه الجليل المستطير فليذكر في التاريخ ويلتذكر صغر أماله من الطفلة والجيعة ويلتذكر قوله سبحانه وتعالى « يعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون »

## هل نوبت الكويتيين للتعطيل بالقرى العراقية ؟

كان امرا مستغربا بلا شك أن تتطهر الدولتان المتطهرتان - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - بأن الغزو العراقي للكويت قد اخذهما على حين غرة وأنه كان ملجأ تامة بالنسبة لهما . . . وهذا الكلام لا يمكننا قبوله أو تصديقه لأنه يتعارض

اليوم . وبعد انقضاء ستة أسابيع على ذلك العدوان العراقي الفظيع على شعب الكويت المسلم ، يحق للعرب والمسلمين في كل أرجاء العالم أن يوجهوا سؤالا واحدا إلى الرئيس العراقي صدام حسين وهو : لماذا فعلت يا صدام ، وإن ينتظر أحد يقطع أية أجابة منه عن هذا السؤال . فإن جنون العظمة واحكام الزعامة وشهوة التوسع لا تترك للدكتاتور عادة حجلا للاكترثار بأي أسئلة أو استفسارات . ما هو حال الكويت اليوم الذي ادعى صدام حسين أن جيشه قد دُحِف عليها لتحريرها وجاء إلى أرضها تحت شعار الوحدة وتمت راية القومية العربية ؟ كم يحزن الآلم في نفوسنا جميعا عندما نتطلع اليوم إلى هذه الدولة التي كانت مرة دول الخليج ثراء وإنتاجا وازدهارا ، فجدد لها لا تحولت إلى خرابة مقفرة تخلو من كل مظاهر الحركة والحياة وإن ساكنيها من المواطنين والأجانب إما أنهم نجحوا في الهروب منها للنجاة بأنفسهم من ذلك الجميم ، فمضين في سبيل ذلك بكل ما يمكنونه من مال ومناخ ، أو أن الظروف قد أجبرتهم على البقاء فمكثوا في

مكائهم يعانون ويلات الجوع والحرمان ومراة القهر والعسف والاذلال تحت وطأة الاحتلال العراقي

القيصري . أما منشآت النفط التي كانت تعمل ليل نهار وتزود بالعركة والنشاط فقد توقفت تماما عن العمل بعد فرض الحصار الاقتصادي وأصبحت آتية بمدينة الأشباح ولا يرى داخلها سوى دبابات الغزاة وجنودهم . وأما

موانئه الكويت على الخليج التي كانت غاصة بالسفن ومزدحمة بنقلات البترول ولا تهدأ الحركة داخلها أثناء الليل وأطراف النهار ، فقد غدت خاوية مهجورة لا يرى فيها إلا الضائيق والدبابات والمدافع والمنصات الصاروخية . وإذا ما سالنا : أين ثروة الكويت من ذهب وأموال وودائع في البنوك ، وأين ممتلكات الأفراد من أموال وسيارات وأمتعة ثابتة ومتحركة ؟ وأين محتويات المتاجر الضخمة ومعارض الأثاث ومخازن الحبوب والغلال والأغذية والأدوية ؟ فإن الأجابة ستكون





## بقلم : المؤرخ العسكري جمال حماد

خضبة إن تظلمه إدعائها الأخرى بحرية نوية ساطعة عن طريق الطائرات في الجو، أو الغواصات في البحر أو منصات الصواريخ المنتشرة في البر ما يؤدي إلى دمارها وزوالها من الوجود. ولذا قلنا في نهجنا للقائمة نظم متكامل من منظومات وميكات وأجهزة للاستطلاع والرصد والتجسس الإلكتروني، علاوة على نشر الصواريخ القادرة للصواريخ على خطوط المواجهة الحتمية بحيث لا تترك لفرقة واحدة في هذا الخط الحسم يمكن أن تظل منها الصواريخ المخصصة أو البعيدة المدى التي تحمل الرؤوس النووية. ورغم انتهاء الحرب الباردة فإن النظم الاستيعابية والوقائية التي أشرنا إليها لا تزال قائمة بمعناها نحن أن نؤمن الدولتان استقرار لوقوف العسكريين بصورة نهائية، وهذا ما يجعلنا نؤكد - من ذلك - أن كل ما كان يجري على الحدود العراقية الكويتية الممتدة من حدود وتحركات كان معروفا وسجلا بصورت والصورة لدى المراقبين في موسكو وواشنطن. ولذا فليس من المعلوم أن يتجاهل رئيس الدولة العربي الأول في العالم وهو الرئيس بوش، تقارير مخبراته الموثوق بصحتها عن الهجوم العراقي المخطط على الكويت قبل وقوعه بعدة أيام. فبمقتضى علم وجود أية رئيس العراق عديم حياء حين نلتى سألها للرئيس الأمريكي نفسه وبمضي الموعد والرؤساء العرب والقي في فيها وجود أي حشد عسكري عراقي على الحدود العراقية كما نرى من خلالها وجود أية نوايا عوانية من العراق تجاه الكويت.

### لماذا سكوت أمريكا ١٩

يبقى بعد ذلك السؤال المهم، الذي لا يمر من طرجه بعد أن أوضحنا هذه الحقائق، وهو : ما من سكوت الإدارة الأمريكية عن القدر العراقي للكويت رغم تأيدها من وقوعه قبل أن يحدث بعدة أيام ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال يمكن معرفتها من تصرفات الإدارة الأمريكية سواء قبل أو بعد وقوع القدر العراقي للكويت. فبقدر اهتمام الولايات المتحدة أن ترضى الطرف كما يجري على الحدود الكويتية، وإن كانت من باب الشك وسعياً لآثار الشكوك حولها في المستقبل العراقي لكل من الكويت والسعودية والحد للأول الأمر ينشر من سلطان في مؤثره المصطنع في واشنطن ولكنها لم تحاول إتخاذ أي إجراءات عملية لردع العراق وعطف المخطط المرسوم من جانبته لفرق الكويت، مما كان يقتضيه مذهب عدم تدخل حين في تنافس مخططة ما دام أمره قد اكتشف علنياً، وبدون من ذلك فطفت الإدارة الأمريكية التزام الصمت انتظاراً

على الرصد - وفلسا عن ذلك توجد في السعودية منذ عدة سنوات مجموعة من طائرات الإنذار المبكر (الوكس) التي من خصائصها - قدرتها على رصد أي تحركات عسكرية بريّة أو بحرية أو جوية على مسافات بعيدة تبلغ حوالى ٣٠٠ كيلومتر وليس لديها مجال للحد من أي جميع التحركات العسكرية للقوات العراقية منذ بدء تحركها من معسكراتها الخلفية لحد إلى ثم احتشادها على الحدود الكويتية فقد تم لأجهزة الأمريكية الإلكترونية رصدتها وتصويرها بدقة ووضوح تامين. كما أن جميع الاتصالات الهاتفية واللاسلكية المتدفقة بين الوحدات والتمكينات والقيادات العراقية على كافة المستويات قد تم لتتبعات التتبعات الأمريكية التي تطل من منطقة الشقيق الأوسط بأكملها للتقاطها وتسجيلها عن طريق أجهزتها الإلكترونية ولا يقلل أن منطقة

استراتيجية لها مثل هذه الأهمية الحيوية والعسكرية للصحاح الأمريكية والغربية كمنطقة الخليج يمكن أن تتهاون عليها المخطط في أحكام رافقتها لمعلم لتستفيد فقط على الفرز العراقي للكويت كما لا يمكن أن تكون أجهزة المخابرات في واشنطن التي يصيب عندما كل هذا السيل الخلف من المعلومات والصور من مختلف المصادر قد بلغت بها السداجة إلى الحد الذي يجعلها عند تقييمها لوقوف قدر أن تلك الحشود العسكرية الضخمة على الحدود الكويتية هي مجرد تهديدات عراقية للضغط على الكويت كي تستجيب للمطالب العراقية.

وما تكررته من الولايات المتحدة وما تهرزه من أجهزة ووسائل متقدمة كانت تهيئ لها السبيل لاكتشاف الحشود العراقية على حدود الكويت وإدراك حقيقة أهدافها ونواياها.. ينطبق تماما على الدولة العربي الثانية وهي الاتحاد السوفييتي لأن لديه نفس الإمكانيات والأجهزة والوسائل وأدبه نفس الاهتمامات بمنطقة الخليج الاستراتيجية والتي لا يملكها عن حدوده الجنوبية سوى بضع مئات من الأميال. وفلسا عن ذلك فإن الاتحاد السوفييتي كلف لديه ميزة أخرى لا توجد لدى الولايات المتحدة وهي وجود حوال مائتي خيخ عسكري ومستشار سوفييتي يعملون في الجيش العراقي. وقد اكتت المصالح الأمريكية أنهم منتشرون في قواعد العسكرية والمصالح الحربية وأسهموا مع العراقيين في تطوير القوات مختلفة من الأسلحة والعتاد والصواريخ بعيدة المدى، مما أتاح لهم الفرصة بلا شك لمراقبة كل ما يتقدم بالحدود المصرية العراقية على حدود الكويت قبل وقوع القدر.

لقد ظلت كل من الدولتين العظيمتين طوال سنوات الحرب الباردة التي استمرت بينهما أكثر من ٤٠ عاماً. في حالة تائب واستعداد لمدة ٢٤ ساعة يوميا

تصام مع الحقائق العسكرية المروعة فضلا عن تعارفه مع العقل والمنطق. وإن مؤثره صغر على هذه في المصاحبة الأمريكية الأمر بفر من سلطان على المملكة السعودية في واشنطن وخصمه للمصاحبة العربية، كشف الصلح السعودي عن بعض الأسرار المتعلقة بالأيام القليلة التي سبق القدر : فقد ذكر أن السلطات الأمريكية قد اضطرت كما اضطرت السلطات الكويتية في واشنطن قبل أسبوع من القدر بأن هناك حشودا عسكرية عراقية على مقربة من الحدود الكويتية. وكان تحليل الصلح الكويتي - بعد اتصاله بالسلطان في بلاده - أن هذه أضرار أمريكية كي يتدور لها مظهرهم في إرساء قوات والقوة فواحد عسكرية عربية في المنطقة. وقبل القدر بيلادته أيام اضطرت الولايات المتحدة كل من السعودية والكويت أن تتسلحوا بالعراقية المحددة على طول الحدود الكويتية إذ حاولت أن تتسلحوا المقاتل أو بعضي أشر (أنها اختلت الأوضاع الهجوم) وجاء نفس الجواب من الكويت بأن (الأمريكان) يتفقدون الإصدار ويريدون أن يثارة التمايل بين العرب ويضعهم في بمصالح على يديهم وهي إرسال أوامهم إلى المنطقة.

إن ما كشف عنه الأمر ينشر من سلطان في المعلومات الدقيقة التي كانت في حوزة السلطات الأمريكية عن الطراد العراقية على حدود الكويت قبل أسبوع واحد من القدر هو أمر طبيعي لا يقع أية عظمة بالاشتباه للولايات المتحدة التي لديها أضخم والوسى شبكات المخابرات والاستطلاع في العالم. إن لدى الولايات المتحدة ثلاثة أجهزة للمخابرات في وكالة المخابرات المركزية المشهورة CIA ومخابرات البنتون (وزارة الدفاع) ومخابرات وزارة الخارجية وفلسا عن شبكات التجسس الشاملة لأجهزة المخابرات والتي تخدم على نشاط المخابرات في العالم المختبرين في كل البلدان. وإن لدى الولايات المتحدة أحدث ما أنتجته التكنولوجيا الغربية من المعدات والأجهزة الإلكترونية التي يمكن أن طريقها معرفة كل ما يجري على سطح الأرض. إن الأقمار الصناعية الضخمة التي تدور في الفضاء الخارجي تصوير الجبال المراد تصويره من الكرة الأرضية والقياسات الجيولوجية التي تدور في مدارات معينة فوق المناطق المطلوب استطلاعها، كلها مزودة بألات تصويرية يمكنها التقاط أدق وأدق الصور بسهولة تامة إلى الحد الذي يجعلها للتفحص صور الأشياء لا يتجاوز حجمها بضعة سنتيمترات حتى في ظلام الليل الدامس.

كما أن طائرات الاستطلاع الاستراتيجية التي تطير على ارتفاعات شاهقة تصل إلى ثلاثين كيلومترا وتدار بسرعة ثلاثة أضعاف سرعة الصوت مزودة بألات تصوير متناهية في الدقة ال الحد الذي يجعلها تصور آثار الدبليات





# النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ محرم ١٩٩٠

المصدر :

لوازم الغزو المتخلف بالفعل حتى يمكنها استغلال الوقت الوفير الجديد في التحليل تلك الاحكام التي كانت تراود خيالها منذ عشر سنوات سابقة على الالاء وهي لغرض سيطرتها العسكرية على منطقة الخليج.

لقد قامت هيئة اركان الحرب المشتركة الاميركية ولقاء ليد الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالانشاء قوة الانتشار السريع في ابريل ١٩٨١ لحماية المصالح الاميركية في الخارج خاصة في منطقة الخليج خشيته ولوج مناطق النفط في ايدى قوى معادية للولايات المتحدة ولغوب ، مما هو كعمل يشوق الصناعة العربية وتهدد الحضارة الغربية ذاتها بقرصان ، وكان الاتحاد السوفييتي لا يزال في ذلك الوقت وفي ايدى الحرب الباردة هو القوة المعادية التي يخشى خطرها ، ولم تلبث قوة الانتشار السريع عام ١٩٨٢ وفي عهد الرئيس ريغان ان قدمت قوتها فاشنت لها كقوة استراتيجية وزاد تعدادها على نصف مليون اكر وكزت تدرجتها على خريطة النقل والانتشار السريع في حالة تعرض ابر النفط بمنطقة الخليج لاي تهديد سواء من جانب السوفييت او من جانب العراق وايران خاصة بعد اشغال الحرب بينهما .

## تدبيرات السعودية

وقد اير ولوازم الغزو العراقي للكويت ثلثت الادارة الاميركية مهمة اضعاف الضغوط السعودية لإبلاغها ان القوات العراقية لن تقدم صوب الحدود السعودية ، وان هدفها هو الاستيلاء على مناطق البترول الغنية في شرق السعودية والمنطقة الحادية . وعندما لم تقم السعودية بالاستجابة السريعة لهذه التحذيرات قام ريتشارد نيكسون وزير الدبلوماسية بالتحضير بنفسه يوم ٦ أغسطس ان السعودية واذا عتذرت الانباء ولتلت ان الوزير الاميركي وصل الى السعودية في زيارة تستهدف إقناع المسؤولين السعوديين بالمصالح يتضرر قوات اميركية في السعودية .

ولم تكن هناك أدلة مقبولة تشير الى إمكان حدوث مثل صراحي جديد ضد السعودية في هذا الوقت ، ولا فلماذا تأخر هذا الغزو بينما كانت هناك فرصة سانحة امام العراق مدتها خمسة ايام كاملة (مابين الغزو العراقي للكويت يوم ٢ أغسطس ووصول طلائع القوات الاميركية الى طهران يوم ٨ أغسطس) ؟

وكان لدى القوات العراقية من الإمكانيات ما يكفيها ذلك تحقيق تلك الهدف الذي صوره الادارة الاميركية للمسؤولين السعوديين ، وكان من الطبيعي - بعدما رأى المسؤولون السعوديون رأس الخشب النازل في الكويت وما صوروه لهم وزير الدفاع الاميركي بما يتهدد بلادهم من اخطار - ان يسارعوا بطلب المساعدة من الدول الصديقة والدول العربية الشقيقة .

وحالت اللحظة التي انتقلت فيها الادارة الاميركية لكثير من عشر سنوات ، لقد هيا لهم الرئيس العراقي صدام حسين بمغفرتها الطائفة في الكويت ، فرصة العصر ، لها هي ذي القوات الاميركية يتم رجعها بطريقة شرعية لاحتلال القواعد العسكرية في منطقة الخليج والانتشار فيولتها البرية وشلل انائها واساطيلها البحرية في ادم منطقة استراتيجية في العالم بالنسبة للمصالح الاميركية . ولم امر سوى ساعات معدودة في طلب المساعدة التي شتمت السعودية حتى كانت طلائع القوة ٨٢ المتقاربة جوا (راس الحربة لقوة الانتشار السريع) بالاضافة الى وحدات رئيسية من السلاح الجوي الاميركي لهبط في قاعدة المظفران الجوية مؤلفة بيده اقلية اكبر جسر عسكري جوي عرفه التاريخ وبدائية تشكيل اضمح هشد عسكري (بري وبحري وجوي) في تاريخ الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام . واعلن قائد عمليات النقل الجوي الاميركي بعد اسبوعين من بدايتها ان هذه العملية ، التي تم خلالها نقل هذا العدد الضخم من القوات الاميركية من الولايات المتحدة الى شرق السعودية (حوال ١٣ ألف كيلومتر) في مثل هذا الوقت القصير ، تعتبر معجزة عسكرية كبرى . ولما ذلك ان انجاز هذه العملية الضخمة من طريق الجسر الجوي في هذا الزمن القصير لمو الدليل القاطع على ان قيادات قوة الانتشار السريع لم تقلما بفعلهمات التي صدرت اليها بالانتقال قواتها الى منطقة الخليج ، فمن المؤكد - ولما للأصول والمخاطبات العسكرية - ان هذه التيارات قد تلت اوامر إنذارية مسبقة بإعداد قواتها للحركة بمجرد اكتشاف وسائل الاستطلاع والاذنار الاميركية الحشد العراقي على الحدود الكويتية قبل اسبوع على الاقل من وقوع الغزو . وفي الوقت الذي كانت فيه عملية النقل الجوي مضنية في طريقها بسرعة خارقة ، كانت عملية النقل البحري جوي بطارد عن طريق سفن النقل الاميركية المصغلة لنقل الاسلحة والذخائر والذخائر بحرا من الموانئ الاميركية الى الموانئ السعودية ، ومن هناك يتم نقلها برا بواسطة حافلات الديزل والقطار الضخمة حمولة - طن والمظفرات الى اماكن تركز القوات في شرق السعودية . وعندما اوشك الحشد العسكري الاميركي في السعودية على الاستكمال قام ريتشارد نيكسون وزير الدفاع الاميركي بزيارة لبعض بلدان الخليج . وفي إثر اللقاء الذي تم بينه وبين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية ، تم الاتفاق بينهما على إرسال قوات اميركية برية وجوية الى دولة الامارات لتعمل كجنداء معونة وامداد للقوات الاميركية

في السعودية . وكان قبول دولة الامارات استضافة القوات الاميركية - كما أعلن الشيخ زايد - بداية لانطلاق اميركية اخرى معقدة مع بقى دول الخليج . بحيث تحول انتشار القوات الاميركية في الأراضي السعودية لكي تشمل الانتشار جميع دول الخليج على الرغم من عدم وجود حدود مشتركة بين الكويت - حيث تتمركز القوات العراقية - وبين اية دولة خليجية فيما عدا السعودية التي تلتصق فيها القوات الاميركية باغتم قوة وإذا علمنا ان المسألة بين الكويت واوبوطني عاصمة دولة الامارات تزيد على ١٢٠٠ كيلومتر بالطريق البري - أي تزيد كثيرا من المسافة بين القاهرة واسوان - فإن الشك لا بد ان يسطر الى تونس في سر انتشار القوات الاميركية على طول دول الخليج بهذه السورة . ويانه على طلب المساعدة التي قد قدمها السعودية الى الدول الصديقة والى الدول العربية لخطفت على منطقة الخليج قوات عسكرية برية وبحرية وجوية من دول شتى يبلغ عددها حوال ٢٢ دولة معظمها من الدول الاوروبية بخلاف اسبانيا وقندا . ولا يلاحظ ان بريطانيا وفارسا هما الدولتان اللتان لهما بعد الولايات المتحدة اكبر قوات عسكرية وجوية في الخليج كما ان لخطمها الاميركية دول مؤثر في إكحام الحصار التجاري على العراق ولما لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ - اما بقاى الدول العربية فإن ما ترسبته حتى الان بعد ان قبول المشاركة البرزية في لقوة المقدمة الجنسية .

وتشتري في عملية الدفاع عن السعودية قوات برية من ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب لتفديا للقوات التي صدرت من مؤثر القوة العربي الطرية الذي اتفقت بالقاهرة في ١٠ أغسطس الماضي . وقد انضمت اليها لقوات اسبانية إسلامية من المكسيك واليونان وكندا . وليس من المستبعد زيادة حجم القوات العربية للقاهرة مع القوات السعودية ويخشى قوات من الدول الخليج والولايات المتحدة في اخطار الواقع الدخايب الاميركية ولما لطب السعودية حتى يكون الامم المتحدة الرئيس في الدفاع عن أراضيها متوكلا الى قوات العربية والاسلامية . ومما يسترعى الانتباه ان الولايات المتحدة حريصة على ان تظل القوات الاميركية في الخليج - رغم تزايد حجمها يوما بعد يوم - معشوقة بصيغة القوات المتقدمة الجنسية وانها متفرقة في الخليج يتنام على طلب المساعدة التي تقدمت به السعودية وبقي دول الخليج . ولم تحال سفلا ان تشمل مجلس الأمن - رغم قولها العاطفي في المجلس - على إصدار قرار بابتشار هذه القوات قوت دولة تكملة مجلس الأمن ولما للقاء ٢٢ من ميثاق الامم المتحدة التي تدين المجلس لتفكيك قوات برية





المصدر : ..... الوفاء

التاريخ : ..... ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والأعلامات

وبحرية وجوية لاستخدامها لحفظ السلام  
والأمن الدوليين ، إذ أن صدور مثل هذا  
القرار يمنة أن جميع القوات العسكرية  
الموجودة في الخليج أصبحت قوات دولية  
تعمل تحت راية الأمم المتحدة ، وبالتالي  
يكون للجنة أركان الحرب التابعة لمجلس

الأمن (وهي لجنة مصغرة حتى الآن  
وتتأهل من قادة عسكريين يمثلون الدول  
الخمس العظمى) حق الإشراف عليها  
والد إيدى كل من الإتحاد السوفيتي  
والصين وجهة نظره في وجوب صدور مذ

القرار من مجلس الأمن . وأعلن الإتحاد  
السوفيتي استعداده في هذه الحالة  
لإرسال قوات سوفيتية إلى منطقة  
الخليج . ويرجع الس في منطقة الإتحاد

السوفيتي والصين بتحويل صفحة  
القوات الموجودة في الخليج من متعددة  
الجنسية، إلى حولية، إلى أن عملها تحت  
راية الأمم المتحدة سوف يعطى مجلس  
الأمن سلطة تحديد مدة استبقائها وكذا

سلطة إعلان انتهاء مهمتها وإصدار الأمر  
بسحبها . وهو موقف يختلف بالطبع عن  
موقف القوات للخدمة الجنسية  
والوجودية بناء على اتفاقيات ثنائية بين



الدول المضيفة، والدول التي اشتركت في هذه القوات.

**جناية صدام حسين على الأمة العربية :**

إذا كان هناك أحد يتعامل مع سورية  
وإذا كانت القوات الأمريكية والألمانية  
والبريطانية والجوية في منطقة الخليج  
فقد لفتت كل هذه القوات العراقية صدام  
حين، فهو الذي أثار الحرس المكون من  
المخندة في أو شرقه، والمخندة في العراق  
التي انضمت إلى منطقة الخليج  
ويتميز قائد من يطلب من الرئيس  
الأمريكي بوش أو من أحد معاونيه  
أن يزعم أن العراق انضمت في العراق  
تحتفل بالبرية وأنها في أجوبة  
والطبيعة البرية، من أجل  
التمسكي بغيره وهو الدفاع عن حدود  
السورية في العراق من الأتار العربية  
ويبداءه الدفاع والحق والمثل العليا.  
إن سياسات دولة واحدة العمل  
العلمي لا تترسم ولا للمواظف أو  
المستمرات وإنما هي تترسم بخصائص  
ثقافية وأستراتيجية موضوعية، وأهداف  
مبررة على أجهزة الكمبيوتر. ستهدف  
في الدرجة الأولى إلى التخلص من  
البحرية وتحطيم أهدافها الاستراتيجية.  
ولذلك فمن حق أحد أن يولم  
الولايات المتحدة بسبب استغلالها  
القوة الذميمة التي أياها لها الرئيس  
العراقي صدام حسين، في نشر الرعب  
فيها في منطقة الخليج الاستراتيجية  
للتخلص من مصالحها الاستراتيجية  
في الخليج، من مصلح الحياة في  
خضية من وقوعها في يد التكنولوجيا  
التي تمكن (يقطع) المساعدات المالية  
العربية، خاصة، وبشكل استراتيجي  
وأصبح، الخطوة التي انتهت عليه،  
سواء من الولايات المتحدة أو من الدول  
التي عينت إبان الحرب مع إيران) من  
الدور في إزالة الحرس في العراق  
المكون الكتيبة في أو معاهدة.  
السلم الأمريكية المكونة باليمن  
البريطانية، والفرنسية، لها استراتيجيات  
في وجود مثل هذه القوة

الأمم المتحدة، وهي منظمة عالمية  
التي تتجسّد حاليا بربع انتاج الطاقة  
التي تنتجها، وتحتلّ في بلدنا ٧٠٪ من  
الاحتياثات الاحتياطية العالمية. إن سيطرة  
عامة حسين على هذه الطاقة، إنما تعيّن  
سيطرته على الطاقة التي تحتاجها الصناعات  
الغربية والصناعة اليابانية وحملتي  
الكملة إلى عدد بعيد من أسلحة البترول في  
البحر الأبيض وبعثات ذلك في نفوذه  
السيلسي والسياسي الاستراتيجي في العالم  
وتحتلها الآن وضع الولايات المتحدة  
والولايات المتحدة في إيران التي أرسلت  
المسبب إلى الرئيس للخليج، بل والقنصل  
من لديهم من قوات سريته عدد ما  
الخطوط إلى أيدي صناعته وتجاههم  
وغيرهم وسيتسلمهم

وإذا كان ذلك في الوطن العربي من  
يتحدى الصناعات، انضمت القوات الأمريكية  
في الأراضي العربية من الواسع من  
يوجهه هذا الشتاء إلى الرئيس العراقي  
عامة حسين. إنهم سيبذلون قواته من  
الكويت استجابة لقرارات مجلس الأمن  
وقرارات الجمعية العربية. هو الحل  
الحل خطية القوات الأمريكية وحلفائها  
العربيين بإسباني من الخليج بعد  
انتهاجهم منها. وهذا نزول الجمعية التي  
تدعوها للعودة والعودة إلى المنطقة،  
وتتبعها بالعلوم بعد ذلك وللجنة  
الدولية بوضوح. حقيقة، نوابهم وهي  
هم يغيثون إلى إبقاء عدد عسكري أقل  
في الخليج؛ وإلا أنهم سوف يسيرون  
بمجرد انتهاء الأزمة كما كان  
الرئيس الأمريكي يقول في مؤتمر  
هلسنكي. وإذا كان ذلك الذي  
يعتبرون على أنهم صدام حسين ملطيين بين  
القوات الأمريكية بل أنهم لا يزالون  
في القوات على الأراضي اللبنانية  
والعراقية والخليج، فإنهم  
يتأيدون، لأن الدول ويشيرون إلى عدم  
إيمانها إلى الحرب العربية حاليا والتي تهدد كيانها  
وبلادها وسيتسلم الأجيال القادمة  
لا تتصلح لأن هؤلاء الذين يربكهم، موجة  
الوطنية والقومية العربية والقنصل  
بعض الدول الأخلاقية وبمقتضى  
الدواء والمخدرات بالحلل القومية.  
كلنا بل أصعب الحرب العربية من

[illegible]





# الحرب في الخليج قادمة لا محالة سواء انسحب صدام أو لم ينسحب!

## سحب الخبراء السوفيت رسالة رفض للتفاوض مع العراقي

كتب أنور محمد  
أكد الخبير محمد عبد الله  
الجزبي في الخليج للامية لا محالة  
الاجرام صدام حسين على احتلال  
الكويت - قال:  
ان منظمة الخليج تم حاليًا بمرحلة  
الاستعداد للحرب من عمليات  
استعداد وتجهيز وإدارة عمليات  
التحضير يتم فيها الحصار البحري  
والثباتات المتصلة وبحارها. فكل  
الزوارق والغارات البحرية وحشد وتل  
وقتها القوات الأمريكية وأمدقتها  
وحثاتها والقوات العربية. بحيث يتم  
هذا الحشد والتجهيز



الخبير الجزي

بالعنف الكفلة المادية للصبي اذا  
لعل العمل السلمي  
قال: ان عدم هذه اسرار من

صدام حسين على ان يطلق محالة  
للكويت ولم يتراجع إطلاقاً بل انه يأخذ  
خطوات أخرى في الاتجاه الى الحرب  
وقال: ان الحرب سواء انسحب  
صدام حسين أو لم ينسحب حيث ان  
صدام حسين لم يتنحل للقرارات  
المجتمع الدولي في إطار مجلس الأمن  
وانه لم يتناقض على مبادرة الانسحاب  
من الكويت. واعتقد ان أمريكا لديها  
الخطة في القضاء على صدام حسين  
وتنظيمه. أما عن طريق الحرب أو عن  
طريق انقلاب عسكري في العراق  
تخطئه الخيارات المزدوجة الأمريكية  
والخيارات العربية للقضاء على صدام  
حتى لا يجد أن تهديد الخطة مرة  
أخرى  
وقال للخبير الجزي ان مصر ولقد

موقف التأييد السياسي والماليات  
بإسحاب القوات العراقية من الكويت  
وهذه العربية للكويت وكان الخسائر  
هذا الوقت المعزى في مؤتمر القمة  
العربية ولا كل ما تفتد به الحركات  
السياسية العربية كانت تتفق مع  
النقل العربي والتعاون العربي  
والأخوة العربية وقال ان إسرائيل توالي  
عسكرياً معززة في إسرائيل توالي  
والإدارات هو قرار سياسي. يجب  
لعبت مصر الدور السياسي. يجب  
البيروني والصكوري في حل الأزمة  
وقال ان سحب الاتحاد السوفياتي  
العبرانه من العراق عامل من عوامل  
الضغط على صدام حسين ليرى رسالة  
بأن الاجرام السوفياتي ليس متعاوناً  
معه في احتلال الكويت.





## أزمة الخليج : سيناريو الجيود العسكري

مع تصاعد حدة التوتر في أزمة الخليج، تظهر غالبية الآراء في تزايد احتمالات المواجهة العسكرية في المنطقة كحل للخروج من هذه الأزمة. وتلحظ بصفة خاصة انقساماً في الرأي حول الأسلوب الذي سيتم من خلاله التحرك العسكري المرتقب. الاتجاه الأول يرجح أن يتم ذلك الحل العسكري ضمن أليات الأمم المتحدة أما الاتجاه الثاني فيتوقع أن يتم سيناريو المواجهة العسكرية وفق الأسلوب الأمريكي بمصاحبة غطاء دولي. ومابين هذين الاتجاهين يتوزع رأي ثالث يتوقع

أن يتم تحقيق مزيج من التصورين السابقين معاً. وعلى الأحوال فإن المشاركة الأمريكية سوف تكون عنصراً حاسماً وعاملاً رئيسياً في إطار أي من السيناريوهات العسكرية المرتقبة خلال الأيام القادمة ومن ثم يفسى ضرورياً أن تأخذ في الاعتبار أهم عناصر ومكونات الاستراتيجية الأمريكية الخاصة باستخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط.

على أن الجانب الأهم الذي يتوزع في المرحلة الحالية يصل بمناخه وحجم القبول المرفوضة على إمكانية استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية في المنطقة فواضح حتى الآن أن الهدف من انشغال تلك القوات هو في المقام الأول الدفاع عن أي غزو محتمل من قبل العراق للاراضي السعودية وليس محاولة تغيير الأسس الواقع الذي فرضته القوات العراقية داخل الاراضي الكويتية منذ اللغز من أغسطس الحالى. أما الهدف الآخر والمعلن لنشر القوات الأمريكية في منطقة الخليج العربي فهو تأمين فعالية تنفيذ إجراءات حظر الاقتصادى الدول المخروسة في العراق وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٦ بما يسمح بإيجاد حل سريع لإحتواء الأزمة.

كذلك فإن التحلية الموضوعية التي تؤكد نفسها يوماً بعد الآخر ليست سيناريو المواجهة العسكرية المرتقبة في الخليج العربي وإنما هي سيناريو الجيود العسكري والمؤلف من أسس يدور على الأسس خلال الشهور القليلة القادمة تراهن خلالها الولايات المتحدة والدول الغربية على فاعلية خيفى الحظر الاقتصادى والانشغال العسكري المكثف في المنطقة بهدف إحتواء الأزمة وتصاعدها.

وأزمة مجموعة من الظروف والعوامل التي تبرز في تلك الرؤية وترتبط بميلولة بلجيات القبول التي تحد من قدرة الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية ضمن استراتيجيتها للعمل الهجومي في المرحلة الحالية. ويمكن إجمال تلك الشروط فيما يلي :

أولاً : أن الولايات المتحدة ينبغي أن يكون في قدرتها التمييز بدقة وعلى نحو محدد عن مصلحة قوية واضحة في مجال تأمين الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه من خلال استخدام القوة العسكرية. وإذا تصورنا أن هذا الهدف هو تأمين احتياطياتها البترولية من الخليج فضلاً عن احتياطيات بنية الدول الصناعية فإن إجراءات الحصار الاقتصادي والبحري الحالية التي تقوم بها واشنطن تبدو كافية على الأقل في المرحلة الرابعة.

ثانياً : أن أحد الصراخ وادعية الضرورة التي قد تقدم على توجيهها الولايات المتحدة ينبغي أن تكون سرية وإدانة ويجب أن تظل بالإنجاح. وهي ضرورية غير مشروعة وفقاً للمرحلة الحالية وفقاً لما أوردته بعض التحليلات العسكرية الغربية.

ثالثاً : أن مستوى المخاطرة وحجم الخسائر في الأرواح ينبغي أن يتم بإسقاط بمركز الدراسات الحفاظ عليها عند الحد الأدنى في حالة الأمام

الولايات المتحدة على القيام بضرورة عسكرية مباشرة. مقدراً كان ذلك العمل العسكري أو مشتركاً مع بقية الدول الغربية.

ورابعاً : أن تصاعد احتمالات ضرب أزمة الرهائن في المنطقة تحد من قدرة الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية المباشرة وأيسر العكس. فلهذا يحاول حالياً وأراد داخل المجتمع الأمريكى اقتراحها تجربة أزمة الرهائن الأمريكين في إيران عام ١٩٨٠ وعلوها أن التهديد باستخدام القوة العسكرية يقود في كثير من الأحيان إلى العمل على تعظيم حجم التهديد الذي يتعرض له أرواح الرهائن بدلاً من العمل على خفض تلك التهديدات. وهو ما يؤكد بدوره حرص واشنطن على تنظيم عملية انتشار القوات الأمريكية على مسرح العمليات في الخليج العربي بما يقدم الهدف الدفعاى المرجو منها إلى الوقت نفسه يؤكد حرص على عدم المبادرة بالقيام بأى عمل عسكري من جانب حتى وإن كان ذلك بمصاحبة غطاء دولي واقتصادى.

ومن جانب ثلث فإن حشد ذلك الكم الهائل من القوات العسكرية الغربية والأمريكية دون مشاركتها في مواجهة عسكرية واسعة المدى لا يتفق بالضرورة من جدواها أو فاعلية الدور النشط بها إحتلاله.

وهكذا فإنه على المدى القريب تبدو الاستراتيجية الدفاعية العسكرية الوقائية هي أنها أكثر الوسائل ملائمة من المنظر الأمريكى. مع تزايد احتمالات نجاح تلك الاستراتيجية بالتزامن مع إجراءات فرض الحصار الاقتصادى والبحرى في دواع العراق مع الأمد الطويل في حال استمرار فشل الإقدام على غزو الاراضي السعودية. يبدو أننا أزاء مرحلة مؤقتة من الجيود العسكري المرتقب والذي لا يمكن تجاهله.

وتتباين على ما سبق علينا أن نعد الانكساعات وتتأخر الجيود العسكري الطويل المدى. ومن هذه الآثار نستطيع أن نركز على ثلاث نتائج أساسية النتيجة الأولى : أن هناك احتمالات لتناقص الإجماع الدولى الراهن مع الأمد الطويل في حالة امتداد فترة الجيود العسكري. والنتيجة الثانية أن لمدة الطويلة التي قد يستغرقها حل الأزمة بسبب الجيود العسكري من شأنه أن يسبب زيادة كبيرة في الخسائر الاقتصادية للجانب العربي بسبب تعطيل عمل ثروات العرب وعلى النقط الكويتى والعراقى. وسوف تكون خسارة مصر وبالات الفصحى جميعاً لا مهيبة عديدة أهمها مايتسبب بنهب ممتلكات المصيريين العاملين في العراق والكويت.





المصدر : دورتي اليونسكو

التاريخ : اللاس بيس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء اح / احمد عبد العظيم

**صدام**

**فسي**

**المصيدة**

**هل جئنا بالضرورة الاولى ؟**

في معسكر « التلجى » .

القريب من بغداد ، وفي علجا قليل يمتد لعدد من الادوار تحت الارض ، يخفي صدام حسين . ورغم وجود العديد من الامكن والملاجئ السرية التي يتنقل بينها الرئيس العراقي ، إلا ان ملجأه في « التلجى » هو المفضل ، وبعد « قصر الاحلام » الذي كان يبنيه صدام حسين في بغداد ، والذي بدأ إقامته على مسافة ١٥ ألف متر مربع ، من ستة طوابق تكلفت ١٥ ألف متر مربع من أجود أنواع الرخام في العالم ، ويحيط به حديقة غناء يلفها سور من الفخيل ، وفيه حوض فنش للمسباحة وعدد من الشلالات الصناعية ، أصبحت إقامته المفضلة لـ « ملجأ أبي عام » ، ففي « التلجى » تحرسه فرقة كاملة من الحرس الجمهوري ، وتتمركز فرقة أخرى بالقرب منه ، ويحيط به عدد لا يحصى له من الحراس الأشداء ، الذين يستبدلهم بصفة دورية ، وعن طريق أقل عدد كبير منهم في معظم الأحيان .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **روز النور**

التاريخ : **١٤٩٠ هـ - يونيو ١٩٦٩**

وزاده تحسك عدام حسين بهذا الحق؟ بعد فشل مؤثراته لإفلاق مؤثر لمة هلسكي بين الرئيس بوش والرئيس جوبالطوف ، الذي دعوا فيه إلى انصحب عراقى وتم غير مشروط من الكويت ، وكذا إن التكوين المصطنع لن تلبا باكل من تنفيذ قرارات مجلس الأمن الذي يشكل كامل وعودة التوقيع إلى مكان عليه في الكويت قبل الثلثي من شهر أغسطس الماضي ، كما لكما انهما عازمان على إنهاء هذه الأزمة حتى إذا اضطر إلى إعادة النظر في اتخاذ إجراءات

إشغالية تكمشي مع ميثاق الأمم المتحدة وذلك إذا ما فشلت الخطوات الحالية في إنهاء الأزمة ، مشيرين بذلك إلى خيار استخدام القوة المسلحة ، إذا ما اضطرهم الظروف لذلك ، ويكب عدام رأيت ولم يملك تلبية المجتمع الدولي .  
**الوضع السياسي .**

الوضع الذي خالته العراقى غير متحول حاليا ، ويوصف بخطر العراق في النهاية إلى التفتي

من الكويت ، للعراق الذي يقوم برحلة المصاهرة الهائلة يمثل في حقيقة الأمر اقتصادا عزليا وجهلنا إكتنجا ممدودا ، زابت الحرب الطويلة مع إيران ، والمخاض الحالية في الكويت من الإصاء التي القيت عليه حتى كانت أن تزد بهتاهله . للعراق قد يكون قوة عسكرية مائة طرادى على الأقل - في امة القصيرة ، ولكن في المدى الطويل فهي قوة متكافئة . وحتى في الوقت الحالي فلكوة العراقية بدأت غزوها للكويت متكافئة . لقد أوفضعت بعض صور الأضرار الصناعية مدى انخفاض النشاطات لشبه اللديجات والديرات المتكررة ، خاصة تلك التي تحركت مسافات طويلة ، فهي امتداد محور الطريق من بغداد إلى رتلا طويلا من الدييات والمركبات المحطلة فنيا ، حتى قبل الطول في أى نوع من المهربة ، والذي لم يتكاف هذا هو عدم وجود قوات مسلحة كويتية بحجم متعجب للدفاع عن دولتها ، نلنا لعدم تسودها وجود تهديد من هذا الاتجاه .

كسيتطيع العراق أيضا ، أن يخلق أمرا ونعما يشغل مريع وجارف ، على أمل أن يثبت هذا الوضع

بمحاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من الوقت لتكريسه ، ولكن المرة العراقية على الإحتفاظ بهذا الواقع على المدى البعيد محدودة ، بل مستحيلة بعد قيوت خطأ الحسابات الإستراتيجية العراقية بخصوص ريد فعل الدول العربية والقوى الحالية ، وبكافار إلى ضبطة الاقتصادى العكن ، والذي يزداد ضعفا بالمصالح الاقتصادية الحال الذي تلمرسه القوة الدولية ، تطبيقا لقرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص .

وعلى المستوى السياسي ، يمكن رصد الفوارق التالية :

١ - استمرار عمل الآليات الدولية ، التي توجت بمؤثر لمة الذي عقد في ملسكي بين رئيس التكوين المصطنع في العالم ، وهو ما أطلق عليه اسم لمة اليوم الواحد ، والتي لم يستجدها فيها احتمالات استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة ( وجهة النظر

الأمريكية ) ، بعد استطلاع كافة التوسل السياسية والدبلوماسية ( وجهة النظر السوفيتية ) وعلى أساس استجابة العراق للمطالب الدبلوماسية في شروية الانصعاب من الكويت ، وإعادة التفرعية إليها ، وعدم خريصة ضمها للعراق ، وتخليد كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ، في إطار ميثاق الأمم المتحدة .

٢ - وضوح المواقف السوفيتي لعلنا في تأييده للشرعية الدولية ، بعد فترة من الموضه أدت بتكافير من المطلاع إلى الاعتقاد بتضارب المواقف الأمريكية مع المواقف السوفيتية . كما ظهر الشاؤون الكفل بين

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في التعامل مع الأزمات الإقتصادية في إطار ليات النظام الدولي الجديد لفترة مابعد انتهاء الحرب الباردة . وبعد أن كانت الولايات المتحدة تعارض في المضي اشراك الاتحاد السوفيتي في مشاكل الشرق الأوسط ، أصبحت حاليا ترحب بدور سوفيتي في هذه المسائل

٣ - إحياء فكرة المؤثر الدولي ، الخاص بمنعقة الشرق الأوسط ، حيث اتفق المعلقان على أن المؤثر الدولي للمصالح في الشرق الأوسط هو الإطار الطبيعي والشرعي لإنهاء كل الصراعات الإقليمية . بما في ذلك للصراع العربي الإسرائيلي . وفي هذا الإطار أكد الرئيس الأمريكى على أن القضية العنقاية حاليا هي الانصعاب العراقى ، إلا أنه من الضروري أيضا الاعتناء بالقضية الفلسطينية ، ولا تعارض الولايات المتحدة اهتمام مؤثر دولي لتسليم بهذا الخصوص . ومن الضروري تخليد قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاص بالاستحسان من الأراضي المحتلة ، وأن الولايات المتحدة لا تسكت عن أي عنوان .

٤ - استسلمت الولايات المتحدة للتحية العلنية عند الفرز العراقي للتكوين ، وتحملها عبء المواجهة العسكرية ، وإن سلمها هذه القوة المسلحة الضخمة على نحو لم يحدث منذ حرب فيتنام . وفي هذا الإطار ، فإن الأمر يتجلى رفض الأمر الواقع ، إلى احتمالات المواجهة المباشرة مع العراق . وفي إطار هذا الحدث ، يصعب على الولايات المتحدة وبمها المول التحلية الكبرى لتلقي هزيمة عسكرية على يد إحدى دول العالم الثالث ، مما يشير بوضوح إلى الاستعداد الجاد من جانب القوة الدولية في المنطقة للوصول إلى حد الصراع المسلح ، مع ضمان أقصى حد ممكن من

عوامل نجاح الضربة : يشغل حاضراً ، وفي أقل وقت ممكن ، وبأقل خسائر ممكنة . من هنا ، فإن الأرباب إلى الاحتمال ، أن ينتهي الوضع الحالي بهزيمة النظام العراقي الحالي ، ويستمر الرئيس العراقي ، وإذاعة العراق إلى حقه الطبيعي ، مع ضمان عدم تشكيكه لأي نوع من التهديد لدول المنطقة في المستقبل .

٥ - فشل المصالح الميولوسية العراقية ، المتحددة والمتوقعة ، في استقطاب تأكيد أي طرف يولي أو إقليمي جديد - خلافاً لخصم دول عربية المؤيدة له منذ البداية - وعدم تلبية أي شهاده حتى الآن لتأكيد احتمال تراجع النظام العراقي عن موافقة المثلث . وعلى العكس من ذلك ، قد أعلن الإنحد المصليقي والصيني وهما دولتا مجلس الأمن دولتا الحق في استخدام القوت - ضرورة انسحاب العراق من الكويت ، والعودة إلى توازن المنطقة بالشكل الذي عكست عليه قبل الغارة العراقية . ويقترح العراق هذا الانتباه ، حيث إنه يقول أنه سيبدأ في مواجهة مقلات داخلية مع بشولة مرحلة تراجع مستمرة ، مما يخلق هدف الولايات المتحدة تجاه الرئيس العراقي المفضل في ضرورة التخلص النهائي منه .

٦ - انتقال الحوار حالياً من الجدل الجاهل عن الأزمة إلى مباحث انتهكتها بمعنى مؤشراً جديداً وواضحاً ، واستقرار القرار السياسي والعسكري في أسلوب التعامل مع الأزمة ، وبدء التحول للتفكير الاستراتيجي إلى شغل التوازنات الجديدة في المنطقة . ولتقوى الدولية عملاق في هذا الإطار : إعادة التوازنات الدولية إلى المنطقة ، وإيجاد مجموعة من الضوابط المحسنة لعدم الإغراق بهذه التوازنات مستقبلاً . واليات تنفيذ هذين النهجين مفتوحة ومتعددة ، قد يكون الكلام عنها حالياً سطفاً لاوثة . وأي تصورات تطرح في هذا الإطار يمكن اعتبارها كـ جالونات اختبار ، لهذه الأفكار الجديدة التي قد

## المصدر : هذا الميوسف

## التاريخ : ١٧ - ١٩٩٠

تطويع في المنطقة . ويلاحظ في هذا الإطار ، أن تفهد الرئيس بوش بسبب القوات الأمريكية من منطقة الخليج بعد حل الأزمة . قد حرم الرئيس العراقي من أداة دعاية كبيرة ، كان يمكن استخدامها لصالحه .

٧ - كانت الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج ، التي تعتمد من تحلية على القيمة الاقتصادية لأوارب النفط الكسنة فيها ، وعلى الدور القتال والروحي الذي تتيحه دول المنطقة في التآزر مع جماهير غليظة من المسلمين في كل مكان . وفي هذا الإطار يمكن النظر بعين فحصة للظاهرة العلمية ، قد تفسر الحماس الشديد الذي واجهت به الولايات المتحدة الأزمة الحالية . وحفظ ضروري في البداية ، هو الذي لا الأيد النظرية الثامرية التي يقول بها الجميع . وإنما القهد هو حرجه استعراض هذه الظاهرة ، التي يجب أن نصليها مرموساً مستدامة خلال إعادة صياغة التوازنات الاستراتيجية الجديدة في المنطقة . وتنعقد هذه الظاهرة على عدة عناصر : تلح عن خط المنطقة فواش عالمية كبيرة ، وهم قدرة المنطقة على استيعاب المنتجات المربعة ، من الدول الصناعية

بنفس قدر هذه الفواش ، مما ترتب عليه خلل في ميزان الفواش والميزان التجاري للولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى ، ترتب عليه الصمات المزالمة الذي رأيناه في مواجهة الأزمة . فلهذه هو : استهلاك هذه الفواش الحالية لإصلاح خلل الميزان التجاري وميزان الفواش . الأمر الذي يترتب عليه إحداث التوازن الاقتصادي المطلوب . وهنا يمكن لنا أن نتنبأ باحتمالات حدوث تعديلات في النظام القديم ، العالمي تبعاً لذلك ، الأمر الذي يتكلم العالم إلى نظام القصدي دول جديد - يواكب مع النظام السياسي الدول الجديد - بالمثل الذي لايسمح باحتمالات تكرار هذه الظاهرة الاقتصادية التي أثرتنا إليها في المستقبل .

٨ - التأكيد على أن الفرز العراقي للتكوين قد مثل همة لكثير من الغرض التي قام عليها النظام الدولي السابق ، والتي تلح عنها التوازنات التي كانت موجودة في المنطقة قبل الفرز العراقي للتكوين ، ممايفرض إلى أن التوازنات السابقة في المنطقة لم تعد صالحة لتطبيقها مرة أخرى عند صياغة نظام الأمن الإقليمي الجديد في المنطقة . وبدأت تلك انتهاء عصر الحرب الباردة ، ورموداتها الصنفية على مناطق الصراعات الإقليمية ، وبدء تلحق البات النظام الدول الجديد على المناطق الإقليمية .

٩ - سوف تكل قضية ابن الخليج مطروحة بنفس القوة طلاً وجبت الثروة النفطية ، وعصر النظر عن السبيل التوافق أو التوتر الدول ، ولأنه في هذا





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اللاسم : ١٩٩٠

يلقى أهواء باهقة الإثارة على مصانير الطاقة الأخرى - غير البترولية - التي يتجاهلها العالم حالياً بدعوى ارتفاع تكلفتها . فالولايات المتحدة على سبيل المثال تنتج وقوداً صناعياً في أحد مشروعاتها الصناعية المتقدمة لا يتكلف برميل الواحد منه سوى ٤٠ دولاراً . وهذا يعطى مؤشراً واضحاً إلى إمكانية التوسع في إنتاج الوقود الصناعي خاصة مع توقع وصول ثمن البترول الطبيعي الحاقق ما بين ٤٠ إلى ٥٠ دولاراً للبترول . والذي يدفع سعراً لبرميل البترول الطبيعي هو التكاليف العسكرية وغير العسكرية الباهظة ، التي يتفهمها الغرب لضمان استمرار تدفق بترول الشرق الأوسط . فإذا وضعت هذه التكاليف إضافة لتكاليف اقتصادية وإمنية أخرى ، في الحساب فإن ثمن البترول في هذه المنطقة لن يكون رخيصاً ، حتى في زمن السلم . بل إن ثمن البترول حينئذ سيكون أكثر تكلفة من كثير من مصادر الطاقة البديلة التي يمكن إنتاجها في الغرب نفسه . لذلك فقد ارتفعت أصوات كثيرة في الغرب تنادي بضرورة زيادة الميزانية الخاصة بالبحث مصادر الطاقة البديلة ، تحسباً لاحتمالات المستقبل ، واستعداداً له . وفيما يخص قضية أمن الخليج ، فعلمنا ظل الانتكاش بين ثورة الخليج السكية وبين ضعفه السياسي والعسكري ، فإن أسباب التهديد ستظل قائمة .

١٠ - اتفاق الجميع - شرقاً وغرباً - أن النظام الاستبدادي والتكنوقراطية بصفة عامة تعزل باستمرار إلى القيام بالمخاطر السياسية ، والعسكرية ، التي تكفل شعوبها بظلمات باهظة لتمويل هذه المخاطر . وإن الضوابط لعدم القيام بمثل هذه المخاطر هي الديمقراطية ، ثم المزيد منها ، فالنظم الشمولية في حاجة مستمرة لتتصارت - حقيقياً أو وهمية - تعطي مبررات وجودها ، وتغطي على كافة أوجه القصور في العمل الداخلي ، وعلى الآلام البشرية التي تترتب على ممارستها . ولا تعطي هذه النظم أدنى تفرغ لتكثيف الباطلة ، نظراً لعدم وجود جهات دستورية مسئولة يقدم لها الحساب . وقد أعطى صدام المثل الواضح لهذا .

### الوضع الاستراتيجي العسكري .

أعرب المصباحين ، وروبرت دول ، رئيس اللجنة الأمريكية للجمهوريات في مجلس الشيوخ الأمريكي ، عن أمله في أن يكون الرئيس جورج بوش ومخاضيه جيري فلتولف قد بحثا خلال لقاء القمة بينهما في علمسكي الخيار العسكري المحتمل لحل أزمة الخليج ، وقال إنه يصعب عليه أن يصدق أن الرئيسين لم يبحثا هذا الأمر ، رغم أنهما أعلنوا أنه لم

يُطرح لتبحث خلال محادثتهما . كما أعلن النائب الديموقراطي جيس إسبن - رئيس لجنة الشؤون العسكرية بمجلس النواب الأمريكي ، أنه رغم اعتقاده بأن الولايات المتحدة تريد أولاً أن تفتح الفرصة كاملة ، والوقت الكافي ، لكي تحدث إجراءات الحظر التي فرضتها الأمم المتحدة تاليفاً للمطوب ، فقد يرتكب صدام حسين نفسه عملاً من شأنه إطلاق الخيار العسكري من عقده ، واستعجال شن عملية عسكرية ضده قبل التوقيت المخطط لذلك ، كذلك لم يستبعد أن يقوم أي طرف آخر بعمل يؤدي - بشكل أو بآخر - إلى إشعال الموقف .

ويقطع هناك العديد من التصورات لأسلوب قيام الصراع المبلغ في المنطقة ، يحدد أي متواليات هدمية بهذا الشأن ، ولكننا سنكتفي بإلقاء الضوء على أهم احتمالات هذه التصورات .

وهناك ثلاثة تصورات محتملة : الأولى : أن تبدأ الولايات المتحدة الضربة الأولى ضد العراق . والثاني : أن يبدأ العراق بتوجيه هذه الضربة ، والثالث : أن يبدأ طرف ثالث الضربة أو يحدث من الجيران ميلودى إلى توجيهها من أي من طرفي الصراع .

أولاً : الضربة ، من الجانب الأمريكي . ويبنى هذا التصور على أساس عقيدة كارتر ، والتي أعلنها الرئيس الأمريكي جيمي كارتر عام ١٩٧٩ نتيجة للخزف السوفيتي لأفغانستان ، وظهور يراعي الخطر الحالي والجدد لخطقة الخليج الفنية بالبحر . وعقد العقيدة هو : « ستدافع الولايات المتحدة عن مصالحها الحيوية في منطقة الخليج بكافة الوسائل المتيسرة لديها ، بما في ذلك استخدام القوة المسلحة . وبناء على هذا الإعلان ، انشلت

القيادة المركزية - قوات الانتكاش السريع - ووضعت تحت قيادتها القوات الكافية لتحقيق التزام الرئيس كارتر تجاه الخليج ، ثم أعدت خطط العمليات المختلفة ، وتم الشرب عليها خلال عقد الثمانينيات .

وحيثما بدأت أزمة الخليج الحالية ، بعد أن غزت العراق دولة الكويت ، بدأ تطبيق أحد التصورات المقدمه من قبل بهذا الخصوص ، وبدأت الولايات المتحدة العمل على محورين رئيسيين :

● تعزيز التجميع الاستراتيجي اللازم للعمليات ، ثم بدء نقله بواسطة النقل الاستراتيجي إلى منطقة الأزمة ، ثم توزيع القوات استراتيجياً في المنطقة ، ثم





المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

القيام بتلك القيادة الاستراتيجية للقيادة المركزية الأمريكية إلى أراضي السعودية ، ثم الفتح الاستراتيجي النهائي للقوات ، وكلها عمليات استراتيجية تنجر بوضوح إلى جدية الولايات المتحدة في استخدام الخيار العسكري في حل الأزمة ، إذا مهدت الظروف إلى ذلك .

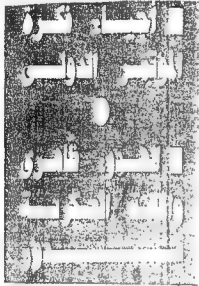
● توجيه السياسة الخارجية الأمريكية تجاه جميع أكبر عدد من دول العالم في إطار القوات الدولية في المنطقة ، مع اعطاء ، الشرعية الدولية ، لعمل هذه القوات ، عن طريق استخدام كافة البات الأمم المتحدة في خطط مواز للإجراءات الاستراتيجية التي تتم طيلة للتصور .

وأتمت الولايات المتحدة استخدامها عسكريا في المنطقة ، وحصلت على تاييد عالمي شبه كامل لتفاعة إجراءاتها وحرركاتها في هذا الميثل . واستمر العراق على موقفه المتصلب في رفضه الإعلان للمطلب الدولية : في الانسحاب من الكويت ، وإعادة الشرعية إليها ، ويطالب بقرار ضمني إليه . وفي إطار هذا التصور يطرأ استنفاد كافة الوسائل السياسية والدبلوماسية من جانب المجتمع الدولي ، مع تسك العراق بموقفه ، وبذا يبرز احتمال قيام الولايات المتحدة بهذه توجيه الضربة المضادة للعراق المحتل أن تبدأ الضربة التالية :

● الاستخدام الموسع لكافة أساليب الحرب الإلكترونية ، للسيطرة على شبكات الاتصالات والمواصلات العراقية ، خاصة شبكات القيادة والسيطرة السياسية والعسكرية ، لإحداث شلل وإرباك في إصدار الأوامر ، وصولها إلى العناصر المخدفة ، الأمر الذي يؤدي إلى غرض سياسية وعسكرية شاملة . إضافة للسيطرة على أجهزة إطلاق وتوجيه الصواريخ الاستراتيجية والطائرات ، لتجميع استخدامها لمهددات لتدميرها .

● استخدام جميع الوسائل السرية ، وعناصر المخابرات ، في الاستمرار في الحصول على المعلومات أولا بأول ، لضمان توجيه القوات المهلجة طيلة لأهداف استراتيجية حلقية ومؤكدة لضمان حدوث أكبر نسبة من الحسائر ، وإبطال هذه الأهداف من أداء مهامها الوقائية . مع دفع القوات الخاصة داخل الأراضي العراقية وأراضي الكويت ، للقيام ببعض العمليات الخاصة وتدمير القواعد العسكرية العراقية في العمق .

● توجيه ضربة ذرية مركزة بواسطة الطائرات ، والصواريخ ، وبمعدية الاستطلاع ، وبعض النظم الحديثة ، لمنطقة الدفاعات العراقية ، وإزالة القيادتين السياسية والعسكرية لسيطرتها على الموقف ، وذلك عن طريق إجراء ضربة حاسمة ،



وسريعة ، وإن أفل وأتم ممكن . وقد توجه هذه الضربة ضد بعض الأهداف الاقتصادية الاستراتيجية ، لتأكيد جدية الطرف الأمريكي في تحقيق المطالب الدولية من العراق ● يتنازع الضربة الشراعية ضد القوات الجوية ، استغلال التنازع ، وتطهير المناطق المحتل عليها ، تحت سيادة جوية مطلقة . واستكمال تدمير أي قوات عراقية متبقية في الكويت .

ومن المحتمل أن تفتح الضربة بهذا الشكل ، إذا أمكن للولايات المتحدة إحراز ميداء الملقاة الاستراتيجية ، في توقيتاتها ، ويتوقف درجة نجاحها ، ومداء ، على قدرة القدرات السياسية والعسكرية على التواء مع الموقف ، وقدر القوات العراقية على تلبية مثل هذه الضربة . ويعتبر هذا السيناريو الأكثر احتمالا للحدوث .

تلخيا : الضربة من الجانب العراقي ، ينبغي هذا التصور على أساس استمرار الرئيس العراقي على موقفه الحالي ، وعدم رغبته في التخل عن مكسبه في الكويت ، مع استمرار ضمه لها . وإن كان توقيت هذا السيناريو قد فات أوانه ، حيث كان من الممكن حدوث يتنازع خلال الفترة الحرجة . وفي الفترة منذ بدء تحريك الولايات المتحدة لقواتها استراتيجيا من خارج المنطقة وحتى وقت استخدام هذه القوات على الأرض العربية . هذا كان يمكن الرئيس العراقي أن يستمر في هجومه على مناطق إنتاج البترول في السعودية ، دون وجود أي قوات فعالة تعترض طريقه . على أية حال ، لقد بدأ هذا





المصدر : روزنامه النصر

التاريخ : ١٤٨٠ هـ / ١٩٩٠ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- سيطرة على الحركة على الخطوط الجوية :

● استيلاء القوات المسلحة العراقية على دولة الكويت واحتلالها ، في عملية هجومية استراتيجية استغرقت عدة ساعات ، لعدم توقع الكويت هذا الموقف ، وعدم وجود قوات مسلحة كوفية كافية لمواجهة .

● إعلان العراق عيادته تجاه إيران ، والتي انضمت بها حلة الحرب معها ، واستجلب لتلك المطلب الإيرانية في الصراع . وقد أمكن له بناء على هذه المبادرة ، سحب القوات المسلحة العراقية من الحدود الإيرانية ، وفي القوات أحدث تسليحا والأفضل تريبا ، وتوجيهها تجاه منطقة الأزمة .

● توجيه السياسة الخارجية العراقية تجاه معلومات مستقيمة لتسبب الوقت ، فلم خلالها بالاتصال بكافة الأطراف الخارجية التي كان يعتقد أمكن حصوله على دعمها ، ولم تسر هذه الاتصالات عن أمور إيجابية . وفي نفس الوقت ، استغل العراق كافة الأوراق الموجودة لديه في محاولة لدعم الموقف السياسي العراقي ، مثل : وثيقة الزعمان ، ووثيقة التهديد باستخدام الأسلحة الكيميائية ، ووثيقة التهديد بدمج أبار بنزول المنطقة .

● إذا طبق الموقف العراقي (أدله) ، ولكن من كسب الوقت اللازم لتفكيك الموقف الدولي ، وتعلن من إصرار بعض الفئات السياسية والعسكرية ، مع إحساسه بوجاهة الحصول الاقتصادي عليه فقد يبدأ بتوجيه ضربة لتفكيك الموقف العسكري ، وبالتالي الموقف السياسي . وقد يكون تصور العراقي لأسلوب توجيه الضربة كالآتي .

● إطلاق بعض الصواريخ الاستراتيجية ، مع استخدام القوة الجوية ، لتوجيه ضربات لبرانية ضد حشود القوات العراقية في أماكن تجمعها ، إذا أمكن له ذلك .

● القيام ببعض العمليات البحرية الانتحارية ضد بعض طبع الأسطول الأمريكي ، أو استغلال الدول الأخرى ، وإغراق بعضها ، لإثارة الرأي العام داخل الولايات المتحدة وهذه الدول ضد قيامها السياسية . لمعارضة استمرار توجيه هذه الهجمات تجاه استخدام « التدمير العسكري » لحل الأزمة .

● القيام ببعض العمليات الشاذة البحرية . باستخدام القوات الخاصة ، ضد القواعد اللبنانية الأمريكية في دعم أراضي السعودية . بهدف أحداث بعض التأثير على كفاءة هذه القوات للقيام بعمليات مختلفة بها . وقد توجه بعض هذه العمليات لكافة ضد بعض القوات المتزايدة . في بعض الأسلحة الاستراتيجية الهامة .

٢- إذا نجحت الإجراءات السابقة ، فما لتخذ القيادة

السياسية قرارا جديدا بتكليف القيادة العسكرية بالقيام بعملية هجومية استراتيجية محدودة داخل الأراضي السعودية . بهدف الوصول إلى مناطق إنتاج البترول والسيطرة عليها ، لدعم الموقف السياسي والاستراتيجي للخلوفا العراقي ، لحل الأزمة طبقا لتوجه نظر القيادة السياسية العراقية ، واحتمالات نجاح مثل هذا السيناريو محدودة للغاية ، بل أنه

تكون محدودة . نظرا لعدم القوة الدولية القادرة . واستعدادها لحدوث مثل هذا التصور . والأفضل من ذلك ، أن تنجح القوات المسلحة العراقية في دفاعها الاستراتيجي الحالي ، والقيام بكافة الإجراءات المطلوبة لعدم تمكن القوة الدولية من توجيه ضربةها المتوقعة بنجاح .

ثالثا : الضربة من أطراف أخرى .

وإن استفيض في طرح احتمالات هذا التصور لمعسسية ليلتفت ، واستطاعت بإعطاء الملاح الرئيسيه له . عموما ، يبني هذا التصور على أسس احتمال توجيه طرف ثالث لضربة ضد العراق ، أو يحدث من المبررات مايلجئ إلى توجيهها من أي من طرف الصراع . وخاصة طرف القوات الدولية .

وهكذا عدة أطراف يمكن لها القيام بذلك ، ويبني موقف كل طرف على أسس أدله السياسية والاستراتيجية ، التي تختلف من طرف إلى آخر .. وتتراوح هذه الأهداف بين استغلال الموقف الواسع في الخليج في توجيه ضربة انتقامية ضد العراق ، وإزالة التهديد العراقي الموجه لها مع إنشاء موقف جديد في المنطقة بصراف الانتباه عن مواقف جوهريه أخرى ، إضافة لدواعي التصفية ترمي إلى إبعاد مكافة التصفية جديدة ومطردة بعد إزالة المخالصة العراقية ، ومحاولة استعادة أوضاع استراتيجية قديمة في منطقة الشرق الأوسط . وفي حالة الأحوال ، لم يتم هذا التصور في إطار أهداف دولية ترمي إلى تدمير الموقف العسكري ، وإيجاد المبررات الكلية لبدء توجيه الضربة العسكرية .

واحتمالات العمل طبقا لهذا التصور - الذي قد يتم في صورة ضربات جوية / صاروخية ضد بعض الأهداف السياسية والاستراتيجية الحيوية على أراضي العراق - ضعيفة إلى أبعد حد . فطابع أي طرف نشأ بتوجيه ضربة ضد العراق سيطلب الموقف السياسي والعسكري في المنطقة ويلجئ إلى تدمير التوازنات الحالية في مواجهة الأزمة حيث ستجده الدول العربية لمواجهة هذا العدوان الجديد ، بدلا





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مواجهة موقف العراق الحالي . ويمكن للعراق  
أيضا استغلال هذا الموقف في نقل مركز اهتمام العالم  
من موقف معارضة العراق إلى موقف استراتيجي  
جديد تماما ، بما يفتنه من تثبيت الأوضاع الحالية ،  
واستمرار شمه للتكوير كجزء من الدولة العراقية .  
نتيجة لذلك ، فمن المستبعد تماما إعمال هذا  
المبتدأ .

وملأ بحد ؟

مازال الموقف خطرا للغاية . وما يبدو على السطح  
من هوء ، هو موقف ظاهري . فعجلة الآلة  
العسكرية ما زالت تدور . والعراق ما زال على موقفه  
المتصلب . والعالم كله يراقب ما يحدث على الساحة  
بقلق بالغ .

وصدام حسين لا يخفيه شيء من ذلك ، ويصور له  
خلفه أنه يحقق أحلام امبراطوريته ، وإن العالم كله  
لا يستطيع مواجهته .

لواء ح . ا / أحمد عبد الحكيم





المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• يبدو أن ساعة الحسم أو... ساعات الجسر قد اقتربت بعد أن  
بسرعة فاققت تصور المتشككين وأن الديمقراطية أتت  
فمن واقع تتابع الأنباء بما حملته من إعلانات  
دولي جامع. كانت عندك بعض الأنباء التي كانت تتحدث  
للتحليل وكلها تشير أن يحدث من استيفاء  
حليمة لا يمكن أن يكون لحرب أو حصار أو  
ولعل من أهم تلك الأنباء أنت إلى حالة  
غير عادية. ما تقدمه بأن يكون

# الشعب في الخليج

• لماذا أرسلت أمريكا طائراتها  
« الخفية » لأول مرة خارج حدودها ؟

• قوة « عجل البحر » تستعد لانتقاد  
الرهائن .

لواء متقاعد أركان حرب

د. جمال عبد الحميد



### معنى وصول الطائرات

الشبح ، الخلد ؟

● أولا .. أذيع نيا وصول حرب من طائرات  
.. الشيخ - الى قاعدة جوية سرية خاصة  
بالمملكة السعودية : ( ونضيف الى الخبر  
انها من الطائرات المقاتلة من طراز ( ف /  
١١٧ - ١ )

● ومعنى هذا الخبر هو .. أن هذه الجائزات هي أول إنتاج من الطائرات الخفيفة القادرة على اختراق الأجواء المحيطة دون أن تلتفتها أو تقتطفها واستغلال الأذى أو العجزه لنفاذ الموجي إلى الورادارات الأرضية أو رادارات الطائرات والسفن. وهذا يعني قدرتها على الوصول إلى الهدف المراد تكتيك تغيير المعبدة وسلام. وقد أثبتت تلك الطائرات أول مرة في إسرائيل عام ٢٠٠٢ الميلادي، فعندما هدمته هذه هي الموجات التي تشتغل عليها تلك الطائرات يحمل كاس خرا الإبراهيمي الأمريكية. ونضيف أن هذا الخبر أيضا أن هناك سراج آخر من ٢٢ مليون دولار، المملعة التي قبلها عده الموضوع ليكون

مجموع تلك القوة، الخفية، ٤٤ طائرة تمثل ٦٦٪ من  
عملة ماتملكه أمريكا منها.

● روناك نوح آخر أحدث ظهوراً واضحاً للجها وهي (الطائرات - ٢٠٠) القاذفة الاستراتيجية التي تسد في شوارعها عام ١٩٨٨ وتطيرت عام ١٩٨٨ وتم تسليح تلك طائرات منها للتحارب في ابرامع التحارب في اواخر عام ١٩٨٨ كوسيلة ١٩٨٨ بعد الويلف الامريكي (سوفيتي) ومنازات التحارب مقدمة الى اقويبر القادم .. وتضمين اول هذه القاذفات الى جزيرة ريجو - جارسيا في المحيط الهندي الى جانب ٥ - طائرة من القاذفات الاستراتيجية القنبلة ( ٥٢ ) لكي تقوم القاذفة الشيع بالمرح من الفصاير المبدئية بالارتفاع عمليا .. وذلك تحصد نهائيا المصروف الامريكي ازاء انتاجها وتعميم استخدامها في ازال الافرار ، التعميم ، محققا ، في نفس الفصل في العدد الرابع تمضيعة نحو ارب زات كاتيف النضاج من ٢٨٥ مليون دولار للطفرة ) بتقديرات عام ١٩٨١ الى ٨٧٥ مليون دولار بتقديرات التعميم وعلى اساس الانكشاف ٢٨٥ مليون .. ١٩٨٨ كما في اقل

● **واهم ميزة للطلّفات الشّبح – بفروعها – ان تصممها وصناعتها وكلاهما قد درست ونفذت على اساس**

استعاض مويجات الرادار .. وعلى أساس تمكين الطائفة من اختراق الاجواء المعادية واختيار الاهداف التي تعدد لها نقصها في البقايايل اوي البقايايل البخرقة للخراسانات المسجلة كالممرات الارضية المعطرات والعماني ومراكز القيادات .. لإتصالات وغرف العمليات تحت الأرض ( كما موشاع بالاتحاد السوفيتي والعراق وسان ابراهيل ) والصوامع الصاروخية والمصنوعات الخراسانية الفخمين والوقود تحت الأرض والتي يفصل تصيرها البقايايل المباشرة بدلا من فصلها بالمورايخ الموجهة اليها من مساجد بعيدة والتي تنخفض نسبة القوة لها .. **الغافل .**

وهذا يعني أن هناك أهدافاً معلومة من الآن معرضة للقصف المباشر من الطائرات الخفية إذ يمكن للمقاتلات الشبح أن تقوم بالقصف بالقبائل كذلك كما حدث في بناما.

وهذا يفسر خطورة ادخال طلقات الشبح ، لأول مرة في منطقة المواجهة تأكيداً للجدية على القيام .. بعمل كبير جداً وخاصة ضد مراض الصواريخ وضد مراكز القيادة المحصنة تحت الأرض !!

لاول مرة عجول البحر في الخليج ؟ ؟

● **تلفيا** : ولأول مرة يذاع فيه ما عن قوة «عبريل الجرح» وهو مسمى تتخبر حروفه باللغة الإنجليزية (SEALS) من بداية كلمات الباغية البحرية والجوية الهالكة إلى الأرض وفي أكثر المنابر القتالية الاسبركية شرسة إلى القتال ولإتاحة صريحة وقدرة فنية للقيام بمهام الخاصة الالهية والتعذيب وإفرادها متخصصون للقيام بمهام فنية وتكنولوجياية كإحداث خطوط الهبوط والجزء الانذار وتزويج أجهزة التتبع ونسب إلى سراققات أفعية خاصة والقيام بعملية خطف من مراكز القيادة المعقدة والقيام بالزحف والهرب. الأمرى : وهو فرق قوات ماهر من الصلابة والقوات الخاصة ... وان إرسالها لأول مرة أيضا إلى المنطقة بغرض عملها بأهية مستمرة به هناك داخل الأرض العرابة.

ثالثاً: نحث الولايات المتحدة لطفائها وللمجلس الامن لاتخاذ قرار باستخدام القوة -ولو بالحد الأدنى في تنفيذ الحظر الملاحي والعقوبات الاقتصادية ضد العراق حتى يكون ذلك وحده بمثابة اجماع دولي على ممارسة القوة وحتى يتسدد دم القوات العراقية - بين القاتل - الدولة ولا تكون الولايات المتحدة هي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحيدة التي يسبب لها استخدام القوة وبذلك لا تكون الصورة هي مجرد معاداة من أمريكا للعراق بل هي تاديب دول ... وليكون ذلك وحده كافيًا لتقوم الولايات المتحدة بعد ذلك بأي عمل تراه محققًا للراداة الدولية ولحساب المجتمع الدولي وليس مجرد تسوية لحساب خاص بين واشنطن وبغداد !!

### ومعنى الوجود الأمريكي بالإمارات ؟

رابعا .. إن إرسال قوات أمريكية إلى دولة الإمارات وبينما على اتفاق علني وشرعي إنما يؤكد تصميم الولايات أن تبقى إلى جانب الدول التي شملتها منطقة الانهزام العراقية بالتجاوز في استراتيجيتها انتاج البترول والخروج عن حوصص الأوبك وذلك لتدمير الاقتصاد العراقي ( وهي الكويت والإمارات ) ● وإن وجود قوات الولايات المتحدة يعني أن هناك رؤية ، بعيدة .. في العيون الأمريكية للبقاء بصورة ما بمنطقة الخليج حتى بعد انتهاء الأزمة على أي صورة .. وسبب هذا التصور هو :

( أ ) إن الولايات المتحدة لاتضمن مآل يحدث لو انسحبت قواتها لأي سبب وإن المنطقة بالخليج تعتبر احتمالا قاتما .. وأنها لاتريد أن تكون المعساجة على حساب الاستقرار البترولي أو لا وأخيرا ولهذا تنوعف أن تعمل ليكون لها خلا قريبيا بالخليج أو بالقرب منه

( ب ) وإن الولايات المتحدة أصبحت أشد حرصا وأعلى صوتا للمطالبة بالتواجد بصورة ما بالمنطقة سواء وحدها أو ضمن قوة دولية ولو خرج الخليج وذلك لحد بوجود قواعد أو أحلاف ترتكز عليها بالمنطقة بعد انقراط الحلف المركزي بقيام الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٩ وبعد تفكك حلف جنوب شرق آسيا .. وأيضا بعد تحول حلف شمال الأطلسي إلى منظمة سياسية بعد أن تقرر حل حلف وارسو وبعد تسورات أوروبا التي وقعت خلال العام المنصرم ..

ولذلك فإن تعاون واشنطن مع دول الخليج العربي في هذه الأزمة يعتبر خطو لما قد يتوقع عليه من تعاون موسع يغطي لمنطقة الخليج سياسيتها ويضمن توازن التعاون الأمني مع القوا الدولية ومن بينها الولايات المتحدة ... وقد يكون ذلك فرصة تساعد على الضغط العربي على أمريكا للاهتمام بالقضية الفلسطينية .

### دوام الوجود المكثف بالمحيط الهندي

خامسا : الدعم المريح المعساجة من الولايات المتحدة للقاعدة البريطانية والمؤجرة لأمريكا في

جزيرة وييجو - جاريسا لتكون مقرًا آمليًا للقيادة المركزية الأمريكية التي شطت علم ١٩٨٠ بعد حل الحلف المركزي والتي جرى تجهيزها والعمل منها طوال الحرب العراقية الإيرانية الآن أصبحت قاعدة كاملة التجهيز لتبقى قاعدة ثابتة للقوات الأمريكية في المحيط الهندي بعد أن كانت تلك المنطقة تتبع قيادة الأسطول السابع بالمحيط الهادي . وقد ضوعف تجهيز القاعدة لوصول ٥٠ طائرة من القاذفات ( ب - ٥٢ ) المجهزة بالصواريخ ضد الأهداف الكبيرة حتى مسافة ٢٤٠٠ كم كالمسحركات والموانئ ومحطات القوى وغيرها .

### استدعاء القوات الاحتياطية وتعبئة وسائل النقل

سادسا : أعلن الرئيس بوش استدعاء القوات الاحتياطية والتعبئة العامة للسفن والطائرات المدنية لتساعد في سرعة نقل باقي القوات إلى الخليج ليوصل مجموعها إلى ١٢٥,٠٠٠ بطل لسوارنها وليصل في نفس الوقت كل ما تحتاجه من معدات الدعم البحري والجوي والمقدرة لتكون ..

● ٦٠٠ طائرة ، ٤ مجموعات حاملات طائرات ، ٧٢ سفينة مختلفة الفضائص خلاف سفن الدول الأخرى وهي : كندا ، وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا وأستراليا والدانمارك والنرويج .. ومعنى ذلك كله .. هو الإصرار على التدخل المسلح وتأمين بشروا وأراضي المنطقة

### اهمية كسب الرأي العام .. مسبقا !!

سابعا .. وتظهر بادرة هامة من جانب مراكز

الدراسات الاستراتيجية .. الدولية .. لتعطيل تعدد جهود مراكز الاحصاء والاستفتاء المتخصصة لقياس الرأي العام في القضايا المثيرة والخفيفة وكانت نتيجة متوسط حميية تلك المراكز في ٦٧ ٪ إلى جانب قرارات مجلس الأمن والمواقفة على استخدام القوة

ومعنى ذلك .. هو كسب التأييد المسبق من الشرعية الجماهيرية إلى جانب الشرعية الدولية السياسية ( مجلس الأمن ) وكل هذا يشير إلى التوقع من حدوث أمورا وأخطار تنقش الرضا بمواجهتها بكل اندلاعا .. وأيضا تنقش الموافقة المسبقة من الرأي العام الدول على أي تدابير تاديبية .. أو اتفاقية .. أو ردعية ووقائية حسيما تراه الدول والقيادات المعنية .

### اتحاد دول غرب أوروبا ..

ثامنا .. ربما هذه أول مرة يسمع العالم بصوت مسموع قوى عن اجماع اتحاد دول غرب أوروبا في لقاء وزراء الخارجية لدراسة الموقف من التحاذية السياسية والأمنية إن أن المعروف عن هذا الاتحاد اهتمامه الأساسي





المصر : ٢٢ مارس

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## مستقبل الوجود الأمريكي بالخليج بعد انتهاء الأزمة .. كيف ؟

### بعض الاحتمالات المفتوحة أمام العراق وأمريكا ؟

الحظر الاقتصادي والعقوبات وذلك أصلاً في تخفيف قيود الحصار ولإسالة عواطف المجتمع الدولي من أجل الرهائن ؟ - تقريب عمليات إرهابية في أوروبا ضد الدول التي شاركت في القوات الموجودة بالخليج

٥ - نصب القواعد الجوية حيث تسيطر القوات الأمريكية بصواريخ سكود وتهددها بإمكان استخدام رؤوس كيميائية ومعلوم أن طائرة الميج ٢١ يمكنها من الصولاة من الغازات تهبط إلى مستوى ٣٠ ٪ من قدرته ٦ - التوسع في زراعة الغام بحرية لإعادة حركة الأساطيل والإعلان عن تحريك الصواريخ والرؤوس الكيميائية

#### والاحتمالات المفتوحة أمام أمريكا

باعتبارها صاحبة الجانب الأكبر للقوات الموجودة ويعتبارها هي التي تقود المعركة أمام العراق وأمنها :-

١ - أن لا تبدأ أي عمل قتالي أمام القوات العراقية لأكثر عدداً والمركز على أرض متصلة بقواعدها الخلفية الغربية وأن تقصد جدياً في حصار العراق بأمل الضغط على جبهته الداخلية لإلزامها في قبولتها وبذلك تقرب من الانتصار دون قتال

٢ - أمام بوش ٧٠ هدف هدفها تحديثها قيادات البنتاجون لضربها في العراق وتحدث اختصاصات القوات المختارة لكل هدف منها ولأنك أن الولايات المتحدة قادرة باستخباراتها وأمرها وعملياتها في المنطقة معرفة الأهداف الأكثر أهمية والتي يتركز فيها تواجد رهائن لتفصلها دون المساس بأي خطر للرهائن كخطوط الاتصالات وسراير الصواريخ والقواعد الجوية

بالاعتبارات الاقتصادية استعداداً لقيام الوحدة الاقتصادية الأوروبية في أول يناير سنة ١٩٩٢ وعلى أساس أن الأمور الأمنية والعسكرية والسياسية هي من أهتمامات حلف شمال الأطلسي والذي لا يزال قائماً أنسا ماحدث بالأمس من اجتماع وزراء دفاع غرب أوروبا هو سرعة اتخاذ القرار التابع من الصولاة الجماعية على مشاركة مجلس الأمن وكل الدول غير الأوروبية على حتمية التنسيق الإيجابي لردع أي اعتداء وممارسة القوة لفرض العقوبات لضمان فاعليتها لعل يكون في هذا التشدد مايمول دون الانتحار

#### الاحتمالات المفتوحة للعراق

٥ مفروض أن مايجري على الساحة الدولية بالنسبة لأحداث الخليج تحظى باهتمام خاص جداً من القيادات العراقية لكي تقدر الموقف ولأنك أن هذا امر مضمين ولكن في حدود ما نراه أن هناك عدة احتمالات أمام العراق وهو الأكثر قدرة على اختيار أفضلها بالنسبة له حتى لايفسر الجولة وستكون الخسارة جسيمة لو وقعت المواجهة على كل الأطراف فهو يرى :

١ - الهجوم على اعداد خط الحدود قبل أن يزداد عدد القوات أمامه وإن يشغل القوات المنتشرة أمامه بهذا الهجوم لكي يركز ضربته الرئيسية على الساحل الشرقي للسعودية ليصل بسرعة إلى جيبيل . ثم إلى الظهران فإن هذه المنطقة من أهم مايعنيه من تهسيده للمملكة

٢ - ممارسة الحرب النفسية من خلال مسلسل المبادرات المتتالية لانفصال الرأي العام الدولي بها وتحويله تدريجياً بعيداً عن لب المشكلة . قضية الرهائن . والتي تكون مادة تصلح للمقاصد والسياسة

٣ - إعلان - تعرض - الرهائن للتفشي الحرمان كما يتعرض الشعب العراقي بسبب





المصدر : الأهرام ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - تحريك قضية العراق ضد الليادة العراقية  
٤ - تعمير مصانع الاسلحة الكيميائية الثلاثة

### الاستراتيجية الأمريكية الجديدة

من يتابع تحركات وإقرارات الرئيس الأمريكي يرى بوضوح أنه يتحرك وفقاً لنظام مدروس ، مسبقاً ، وكأنه ينفذ مرحلة خطوة فخطوة وكأنما كان ينتظر الفرصة لتنفيذ مايريده ويخطط . ولاشك أن هناك استراتيجية جديدة وأخمة للولايات المتحدة تتحرك على أساسها وقد كان لها استراتيجيات معقدة منذ انتهاء الحرب العالمية وهي .. مواجهة الشيوعية الدولية ومنع زحفها غرباً ولهذا أحاطت القوى الشيوعية بنطاقات من القواعد العسكرية ، والتحالف الجماعية منذ عام ١٩٤٥ وحتى تم

الوفاق مع موسكو وبدأ التحول الديمقراطي بفتح شرق أوروبا وإنهارت الشيوعية في دارها .. وكان لابد من وضع الاستراتيجية الجديدة التي تتحرك بها الولايات المتحدة وتحديد أدوار الحلفاء الممكن الاعتماد عليهم للتعاون معها

وتحدثت بوضوح - دون إصلاص عنها - معالم الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة وأيضاً للمسلم العربي واليابان وهي تقوم على ضمان بقاء السيادة لتلك القوى على الساحة البترولية العالمية والمعتمدة بمنطقة الخليج

فالعراق ومنه الكويت بسيطران حالياً على ٢٠ ٪ من المخزون الاحتياطي المؤكد للبترول العالمي والمملكة العربية تمثلت ٢٥ ٪ من المخزون العالمي أيضاً ولو تحقق حلم الرئيس العراقي بالسيطرة على مواردها فسيكون تحت سيطرته ٤٥ ٪ من جملة المخزون ويبقى بالشرق الأوسط بايران غيرها حوالي ٢١ ٪ من باقي المخزون والذي يبلغ مجموعه ٦٦ ٪ وهذا ماتطمه أمريكا والعالم الصناعي كله علماً بأننا نستورد ٥٠ ٪ من حاجتها البترولية وأن معدل انتاج الطاقة بأمريكا ٤٠ ٪ من جملة الطاقة الدولية وأنها تواجه أزمة في استخدام المفاعلات التي تجاوزت أعمالها الاقتصادية ويعد توقف ٢٢ مفاعلاً سيؤدي إلى الطلب على البترول بما يزيد من تمسكها بضرورة العمل على الاحتفاظ بالزيادة في هذا المجال وهذا هو السر الحقيقي لاهتمامات أمريكا وتأتي قبل وبعد ما أعلنته عن حرصها لعودة الأمور إلى طبيعتها وصحيح أن عودة الأمور إلى طبيعتها هو مجرد أول خطوة تضمن لها تحقيق استراتيجية الجديدة والتي من أجلها أولا وأخيراً قامت بتلك الجهود غير العادية لحشد أكبر مقامات به ولأسرع وقت بعد حشد الرأي العام الدولي إلى جانبها .. ويبقى لنا الدروس المستفادة من الأزمة ومازلنا في أول مراحلها





## نق الأمارات العربية من شوب حرب كيمالوية

في عدة لوكندات في دبي ، ابو ظبي ، البحرين والرياض .  
وتحول عرب الخليج من شعب لا يهتم بكنواحي السياسة الى خبراء عسكريين . فلجارت لا تخفي عن قارئها أي تفاصيل عسكرية . ويعرض التلفزيون صورة حية للوجود البحري الأمريكي والبريطاني والفرنسي في الخليج وبحر عمان .  
وفي استطلاع للرأي العام في أبو ظبي كانت الأغلبية تؤيد مهاجمة الولايات المتحدة للعراق . وأن تشرب مقر الرئيس العراقي أسوة بما حدث مع الرئيس الليبي . معمر القذافي . منذ عدة سنوات وحتى ان تدخلت إسرائيل . فهو لا يؤمنهم لأن لغزو الكويت مؤش خطير يدل على امكانية حدوثه في الإمارات فلم تخذلهم الولايات المتحدة . وأرسلت قوات ومعدات حربية . للتعاض عنهم . ووصل : لابي ظبي . الخبراء الفرنسيون يحملون معهم عشرات الآلاف من غطاء الوقاية من الغازات السامة والإمارات المتحدة بها جيش من ٥٠٠٠٠ جندي أغلبهم من الباكستان واليمن وموريتانيا . ولقد أعلنت السلطات فيها عن فتح باب التطوع لمواطني الخليج .

المجلة :  
OLIVIER . DA . LAGE

ترجمة وتلخيص : مرفت زكريا طه

منذ بداية الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس يمسود منطقة الخليج العربي جو من التوتر والقلق تجسما لى هجوم عراقي جديد . فلجارت لا تهذب المعلقة العربية السعودية فقط . بل تشكل تهديداً على منطقة الخليج كله . فسان اندلعت الحرب ستهلك دول الخليج التي كانت تعيش حتى فترة قريبة في أمان ورخاء . على دولة الإمارات العربية يسود داخلها احساس بالقلق وعدم الأمان . والحديث لا يتطلع فيها عن احتمال نشوب حرب كيمالوية مما يسبب لسكانها ذعرا شديداً .

خاصة عندما أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش . أن العراق استخدمت عند غزوها للكويت صواريخ أرض أرض . فتفسيرات الإكسويل داخل الإمارات العربية في امكانية أن تحصل تلك الصواريخ الى دبي .  
فيعضهم يؤكد على مدى قوة الأسلحة العراقية . والبيض الآخر قلق بشأن استخدام العراق لتلأسلحة الكيمالوية . لكن يجمعهم رأى واحد أن الرئيس العراقي . صدام حسين . لن يتراجع عن استخدام كافة الأسلحة المتاحة لديه سواء صواريخ أو أسلحة كيمالوية وفي ظل هذا المناخ المملوء بالقلق . يقوم خبراء الأسلحة الكيمالوية الغربيون بشرح وسائل الحماية المختلفة ضد الغازات السامة





المصدر : ١٩٨٢ هـ

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فـرـص الحـرب والسـلام في الخليج

# حلف امريكي عربي مركزه الرياض والقيادة امريكية سعودية

فريق اول / محمد فوزي

هذه الحالة يطبق مبادئ وقِيم مرجعها معاريفه الاكيدة باهداف التخطيط الامريكي السابق للفرزى الامريكي للمنطقة العربية .  
وبدا من الثلاثين التي تنتهي اليها ازمة الخليج بعد انقام الحشد العسكري الضخم الذي لم يبق له مليل منذ الحرب العالمية الثانية سواء وقع الصدام المصلح ام يطبق الحل السلمي طبقا للمنطق الذي يقول هل امريكا هي التي تحكم العرب ام ان العرب قادرون على حكم انفسهم

ان التناقس العربي مع غياب الرؤية التاريخية للصراع العربي مع الاستعمار منذ عهد محمد علي باشا مع غياب مراكز المتابعة والتحركات الاستعمارية في العلم مع الفسور في ادارة الصراع للازمات العربية مع الفسور في بعض مواقف الدول العربية على ذلك اعطى الفرصة للقوات الامريكية لدفع قوا انها المعدة من قبل بسرعة بداية من الفرقة ٨٢ المتولدة جوا لتسديدها وحدات بحرية ووحدات جوية مع جميع اكبر اسطول نقل لاقامة طول جسر بحري يغطي نصف محيط الكرة الارضية من امريكا الى مسرح عمليات السعودية ودول الخليج اعتبارا من ١٩٩٠ / ٨ / ٨ وكانت بلسائر هذا الفرز قد ظهرت على سطح العلم العربي عندما اسيرت امريكا اجراء مناورات بحرية وجوية مع الاسمارات العربية في شهر يوليو ١٩٩٠ ان اهداف الولايات المتحدة الامريكية المغلفة بعد مؤتمر فلسطيني الذي جعل الوصول الى حل سلمي امرا ممكنا هي :  
١ - اعادة ترتيب العالم العربي والانفراد به  
٢ - العمل على استقرار المنطقة العربية على ماضي عليه من ضعف في مواجهة اسرائيل  
٣ - العمل على استقرار سعر النفط العربي ولسو على حساب اصحابه ومنتهجه

من الصعب ان يصدق اى انسان عربي يقول تاريخ الصراع العربي مع الاستعمار ان الرئيس صدام حسين يمكن ان يتراجع امام الغزو الامريكي للسعودية والخليج المدير في امريكا منذ عشر سنوات هذا الفرز الذي من صميم المقيسفات الاسلامية والهپ شعور المسلمين كلفة خوفا ورهبة عندما يتم الجمع بين اصوات القنابل والمدافع والصواريخ وتاثير الغازات الكيميائية وبين حرمة المقدسات الاسلامية على ارض السعودية التي تحسوت الان الى مسرح عمليات جرية تسيل فيها دماء العرب بجسائب دماء الامريكيين وبالرغم من تحذير القيادة السعودية للامريكيين بعدم استخدام النخيرة الحية والقنابل والمتفجرات على الارض المقدسة لاراكها يرد الفعل السييء لدى المسلمين الا ان الاجراءات العسكرية الروتينية تحتم تدريب الجنود بالنخيرة الحية في جو المسرح الجديد استعدادا للمعركة فما ادراك عندما تبدأ المعركة نفسها .

وكلن من الممكن تراجع الرئيس صدام حسين عن الكويت او ان المواجهة السياسية والعسكرية كانت مع العرب انتقلت الى العربية والاسلام كما حدث في سبتمبر ١٩٩١ ولكن العرب اضاعوا الفرصة الذهبية في ايديهم عندما انتظروا ثم تقاسوا لم يختلفوا باصداق القرار بالموالجة العربية العربية في الوقت المناسب وكلن من الممكن في هذه الحالة ملء العرب للفرع الاسنى الذي كانت السعودية في اشد الحاجة اليه قبل يوم ٩٠ / ٨ / ٩٠ يوم ان اسرع وزير الدفاع الامريكي في الحصول على التصريح التسلقي بالفرزى الامريكي الجديد .

ان المواجهة العربية بين العرب والعراق تصطبى املا كبيرا في الحل السلمي مع استخالة القتال على اساس ان العربي لا يقابل عربيا ولكن المواجهة الامريكية المخططة بغوات رمزية من العرب لا يمكن ان تصل الى سلام مع العراقي ان الرئيس صدام حسين في





المصدر : وكالة الصحافة

التاريخ : ١٩ نيسان ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - منع أي تطور للقوة العربية حتى لا يمكنها تحدي إسرائيل  
٢ - منع قيام أي زعيم عربي يستخدم أسلحته المتقدمة ضد المصالح الأمريكية والعالمية ، ووضع من تصريحات الرئيس الأمريكي بوش ووزير خارجيته بيدر عزمهما على عدم ترك المنطقة العربية إلا بعد تحقيق أهدافهم المباشرة وأن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على تجهيز ترينيتات أمن سياسية وعسكرية لضمان استقرار المنطقة العربية بعد الانتهاء من أزمة الخليج

وإن هذه الترتيبات الأمنية سيكون لها صفة الدوام كدليل للحشد الأمريكي في السعودية والخليج وهي تدخل في إطار حلف أمريكي عربي مركزة السرياض ويشمل قيادة أمريكية سعودية وقوات بحرية وجوية ووحدات استطلاع أمريكية تعتمد على قواعد بحرية وجوية مغلقة طبقاً لتقاليد أهل الخليج ويستكمل معلومات الحلف من قوات برية عربية وإسلامية وربما تركية أيضاً على أن يأخذ هذا الحلف مركزه السياسي والاقتصادي والعسكري أشبه بالاحلاف الأمريكية في الأطلسي وجنوب شرق آسيا والشرطة الوحيد المتميز لهذا الحلف الإبتواحد أي جندي أمريكي على الأرض المقدسة في السعودية ولكن جميعها تكون في المياه الإقليمية للشرق الأوسط والخليج والمحيط الهندي ، بالإضافة إلى القواعد البحرية والجوية الكثيره المؤجرة للحلف والتي سوف تملأ المنطقة في الخليج وفي بحر العرب وفي البحر الأحمر وأن يكون عنصر القوات البرية من العرب والمسلمين وهم وحدهم القائلون على الأرض المقدسة ومن هنا انطلقت التآكيدات الأمريكية للمسؤولين السوفييت والسعوديين . إن قوة الحشد العسكري الأمريكي سوف تملأ الأرض المقدسة عقب انتهاء أزمة الخليج



٩٥ المثير الجهمي لصباح الخير

## الخيار السكني ليس مضموناً

هل اقتربت ساعة الصفر لحسم المواقف المعقدة التي تترتب عليها سرقة النظام العراقي لدولة الكويت؟

هنا يطرح المثير محمد عبد الفنى الجسمى آخر تصوراته  
لما بحرى !

التي صدرت ضد العراق . ومن المهم أن نلاحظ أن المؤتمر قرر أنه في حالة إغراق الخطوات الحالية في إبعائه فإن القوتين العظميين على استبعاد للتضخيم في خطوات إضافية تمتشى وميثاق الأمم المتحدة .

● يتردد أن الولايات المتحدة الأمريكية طلبت من رعاياها مغادرة الأردن. هل معنى هذا أنه إذا قامت الحرب ستهاجم إسرائيل على الأردن؟

٣ - لا أهم إذا كانت الولايات المتحدة طلبت ذلك من عدمه. وإذا كانت  
أخبارنا صحيحة فإدراك أن هناك  
أسبابا لذلك. واعتقد أنه إذا نشبت  
الحرب بسبب أزمة الخليج فإن استبعاد  
قيام إسرائيل بالمحرم على الأردن، لأن  
الوضع الطبيعي أن الولايات المتحدة  
يضعها أن تظل إسرائيل بعيدة من  
أزمات أزمة الخليج لأن تدخل  
إسرائيل في الحرب يجعل الدول العربية  
وعلا أخرى كثيرة تتجه نحو الحرب  
والعربية الأردنية بدلًا من التركيز  
على حرب الخليج.

● على ضوء لقاء قمة هلسنكي ما هو تصوُّرك لسيناريو الأحداث خلال الفترة القادمة مرتبطاً بالمبعد الزمني؟

التفت البتران العظميان - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - في مؤتمر هلسنكي على ضرورة إسحاب العراق من الكويت دون قيد أو شرط واضح، كما يعود الحكومة الشرعية للكويت، وبعيداً عن أي تدخلات خارجية. الأمر

ومعنى ذلك أن الجهاد العسكري ليس مستبعداً إذا فشلت الجهود السياسية لحل الأزمة. ومن هنا فإن حشد القوات الأمريكية وحلفائها وأصدقائها لازال مستمراً في منطقة الخليج استعداداً للحرب كعامل رئيسي للحفاظ على العراق.

ولكن أتصور أن الوقت الكافي سيحل للحصار الاقتصادي على العراق حتى يكون مؤثراً على الجبهة الداخلية للعراق وبالتالي قد يرى صدام حسين مظهراً ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب، وأعتقد أن تأثير الحصار سيظهر - إنجباراً أو سلباً - خلال الثلاثة شهور القادمة.

وإذا لم يرضخ صدام حسين لقرارات المجتمع الدولي ، فإن الحرب ستشب لإرغامه على قبولها . ورغم أن القوات الأمريكية وحلفاءها استعملت الكثير من إجراءات الفتح الاستراتيجي استعداداً للحرب ، إلا أن قائد القوات الأمريكية بالملكة



الحرية السعودية صرح أسس ٩/١٣  
أنه بعد شهرين سيكون لديه بالتأكيد  
السلطات المالية اللازمة وأن قرائه الخيرية  
ستتبع من رفع وحدها الفتاوى المحلية  
الأسبوعين القادمين . ومضى تلك  
في التقدير الأمريكي المعلن أنه لا بد من  
مرور شهرين ، أي حتى منتصف  
نوفمبر ١٩٩٠ ، قبل بدء العمليات  
الخيرية . وهذا يعني الانطباع أن  
خلال الشهرين القادمين ستنتج  
الحصار الاقتصادي - سلباً أو إيجاباً -  
وبالتالي سيصدر قرار بخطوة التالية في  
دعوات الحرب .

● تصورك لتصعيد حجم القوات المسلحة المصرية بالخليج ؟ ودورها المنتظر هناك ؟

— لقد أعلنت مصر عن وصول بعض قواتها إلى منطقة الخليج ، كما أعلنت أنه يتظر إرسال قوات أخرى . وأن المهام المعلقة أن هذه القوات أرسلت

---





المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

منطقة الخليج للذراع عن المملكة  
الحرية السعودية كجزء من القوات  
الحرية - مصر وسوريا والغرب - ومن  
الطبيعي أن يتأثر حجم القوة بالمهام  
الموكلة لها وهذا متروك للقيادة  
المسكينة في كل من مصر والسعودية  
لتحديد المهام وبالتالي تحديد حجم  
القوات .

● بعد ختام مؤتمر القمة لكد بوش  
عدم بقاء القوات الأمريكية في  
المنطقة يوماً واحداً أكثر مما هو  
مطلوب .

وفي تصريح لفر الرئيس  
الأمريكي لكد فيه بقاء القوات  
الأمريكية في المنطقة حتى تطفئ  
والشحن إلى تطبيق الاحتياجات  
الأممية للمنطقة فهناك ثغرة بين  
البعثتين .

— لقد أعلن الرئيس الأمريكي رسمياً  
يوم ٨ أغسطس أربعة أهداف للسياسة  
الأمريكية يريد تحقيقها بالنسبة لحرب  
الخليج أي الاحتلال السراي  
للكويت . وأحد هذه الأهداف هو  
حماية أمن واستقرار منطقة الخليج وهي  
السياسة المقررة منذ عهد روزفلت حتى  
عهد ريجان .

وأعتقد أن الولايات المتحدة لديها  
تصور سياسي واستراتيجي عسكري  
لتطبيق هذا المذهب . ومن السابق  
لأوانه الخوض في بحث هذا الموضوع  
الذي لم يملن من إجهاداته بصفة  
رسمية . وأرى أن تصريحات بوش  
يكملان بعضها في مجال أمن واستقرار  
منطقة الخليج من وجهة النظر  
الأمريكية .

حساوته

باكشام صديق





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● أزمة الخليج تدخل أسبوعها الثامن

# « صدام حسين ..

# وحش وارث الارادات »

### بقلم اللواء دكتور: (إبراهيم شكيب)

●● في الخامس عشر من أكتوبر عام ١٩٧٣ .. أي بعد اندلاع حرب رمضان بستة أيام كان سعر برميل النفط المستخرج من كل دول الخليج دون استثناء لا يتجاوز ٢,٨٩٨ دولار تحصل الحكومات منها في أحسن الحالات على ١,٧٠٢ دولار عن كل برميل .

وبحلول يوم ١٧ من أكتوبر استخدم العرب لأول مرة البترول كسلاح اقتصادي ، فأثبت أنه سلاح قد يكون أقوى من القنبلة النووية كسلاح حربي .. وهذا ما أكدته صحيفة الصنداي تايمز عندما اعترفت بعد مضي أكثر من ستة أشهر على انتهاء الحرب بأن المعركة قد أثبتت أن البترول سلاح لا يعادله سوى القنبلة الهيدروجينية ، ثم أضافت أنه إذا كان ماوتسي تونغ قد قال "إن القوة السياسية تنبع من قوة البندقية" ، فقد أظهرت حرب أكتوبر أنها تنبع من برميل البترول ●●

ولقد شعرت الدول المنتجة للبترول لأول مرة في تاريخها بقوتها وتأكدت من قدرتها على ضمان حقوقها في ثرواتها بعد أن تيقنت من أن الأسعار التي كان يبيع بها بترولها هي أدنى مراحل ما يعتبر سعرا عادلا له ، وهكذا أعلنت الدول الست المنتجة للبترول في الخليج في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٧٣ وبلغاتها المنفردة رفع السعر المعان للبترول إلى ١١,٦٥٣ دولار للبرميل الواحد كي تأخذ الحكومات في كل برميل مبلغ ٧ دولارات كاملة ، وهذا تضاعف عقد البترول للحكومات العربية بأكثر من أربعة أضعاف دفعة واحدة عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ . وصلت حصيلتها في نهاية عام ١٩٧٤ إلى ٩٧ مليار دولار بالمعقارنة بمبلغ ٢٢ مليار دولار عام ١٩٧٣ .

ولقد شعرت الدول المنتجة للبترول لأول مرة في تاريخها بقوتها وتأكدت من قدرتها على ضمان حقوقها في ثرواتها بعد أن تيقنت من أن الأسعار التي كان يبيع بها بترولها هي أدنى مراحل ما يعتبر سعرا عادلا له ، وهكذا أعلنت الدول الست المنتجة للبترول في الخليج في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٧٣ وبلغاتها المنفردة رفع السعر





المصدر :

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخنازير شملت أكثر من ٥٠ دولة في الإمداد بها .  
- وكلفت مراجع عديدة قد ذكرت ان الأسباب الرئيسية لهذه الحرب انما تتجسد في ثلاثة عوامل رئيسية :  
- أولها خلافات ايدولوجية . لها جذور تاريخية ذات علاقة بالصراع بين العراق وإيران  
- والعمل الثاني سياسي ، له جذور بمشكلة الحدود عند شط العرب والتي نظمتها ١٨ اتفاقية كانت أولها عام ١٦٣٩ م وآخرها عام ١٩٧٥ م نظمت جميعها .

- أما العامل الثالث والأخير فهو شخصي ، يعود للعلاقة السيئة بين الامام الحسيني من ناحية والرئيس صدام حسين من ناحية أخرى لدرجة ان بعض الدراسات قد ذهبت الى ان حرب الخليج يمكن ان تضع أوزارها فور اختفاء إحدى الزعمتين من مسرح الأحداث .  
- وكما هو متوقع .. ظلن الأمة العربية بأسرها وكلفت في خندق واحد مع العراق ، عن منطلق بسيط مفاده ان الأمن القومي لدول الخط الأول المواجه لإسرائيل مرتبط ارتباطا عضويا بالأمن القومي لدول الخط الثاني في الخليج ، بمعنى ان سقوط البصرة كان يعني سقوط باقي الدول الخليجية التي ستتحاذق قاعدة لاستغلال النجاح ومتابعة التقدم في اتجاه الرياض وبإبقاء دول المشرق العربي .

من هنا .. فإن التاريخ قد سجل بالفعل - ودونما تنسيق وقفة عربية علاقة قدمت فيها كل دولة عربية طبعا لامتلاكها وقدراتها دعما للعراق مما أدى في النهاية الى طلب إيران وقف إطلاق النار وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ . وهو امر اعتبر وقتها انتصارا جديدا للقومية العربية .

ويحضرني - تاريخيا - في هذا المقام واقتان :

- أولها انه كان لمصر في يوم ما داخل العراق عشرات الطيوليين ، كانوا مسؤولين عن حماية مجالها الجوي الداخلي ، بالإضافة الي مئات من المهندسين

ومع الزيادات المتتالية في سعر البترول الذي وصل في وقت ما الى ٤٠ دولارا فيما أطلقت عليه المراجع بحفلة النفط ١٩٧٤ - ١٩٨٦ حققت الدول النفطية عائدات ضخما استغلته في الاستثمارات الداخلية والخارجية . وهو امر أغرى مخططين الفلاح الى اشغال إيران الحرب بين العراق وإيران اعتبارا من ٢٣ سبتمبر عام ١٩٨٠ .  
وبقينا فإن المتتبع لأمر هذه الحرب لم يكن في حاجة الى بذل الكثير من العناء كي يلف على الأصبع الخفية التي جرت المولتين الإسلاميتين الى هذا الصراع الدامي وتصميمه . فالمستفيدين من استمرار الحرب وألغى في أجهتها كانوا

كثيرين ، يأتي في مقدمتهم شركات البترول العلمية وشركات الأسلحة والتسلح . ثم يكن خفيلا على أحد ان حوار الصراع كان يدور داخل دائرة واضحة المعالم .. تبدأ بتلقي الدول النفطية للنم البترول المستخرج من أراضيها باليد اليمنى كي تتلقاه شركات الأسلحة باليد اليسرى . وكان التساؤل آنذاك .. هل هناك تنسيق ما بين كل المستفيدين بعدم السماح لأي من طرفي النزاع بحسم الحرب في وقت بلغت فيه الاسعار العالمية للأسلحة ومعدات القتال أرقاما فلكية بفضل ما حاروا عليها من تطور وتطورين بتزويدهما بلجهزة هي التعقيد بعينه .

من هنا .. يمكن القول إن استراتيجية المولتين العلميتين أثناء حرب الخليج لم تكن محصورة في استنزاف فروات الدول النفطية فحسب بل وتحقيق مكاسب سياسية أيضا في هذه المنطقة الفاتكة الحساسية من العالم . ولم يكن تقديم السلاح لهذا الطرف ومنعه عن الطرف الآخر الا لمحاولة التأثير على القرار السياسي والعسكري لكل منهما . ويؤكد ما ذهبت اليه تقرير المسح الاستراتيجي لعلم ١٩٨٩ والذي ذكر ان سوق الخنازير العلمية شهد في العام نفسه حالة من الكساد في اعقاب وقف إطلاق النار بين العراق وإيران اعتبارا من النصف من اغسطس عام ١٩٨٨ . وان حرب السنوات الثماني بينهما قد استهلكت ما قيمته ٥٠ مليار دولار من الأسلحة والمعدات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوستر دالاس وزير الخارجية الأمريكي .. وانتهت مع مطلع التسعينيات بتقديم الرئيس السوفيتي جورباتشوف لروايته الكاملة لدور الاتحاد السوفيتي في الحقبة الجديدة الذي تمحور في المصالحة وإعادة البناء والذي أدى بدوره إلى تحولات جذرية من قرارات قمة يالطا في فبراير عام ١٩٤٥ إلى مقررات قمة ملطا في ديسمبر عام ١٩٨٩ أثرت بالضرورة على أوروبا الشرقية وانعكست بالتالي على العالم والشرق الأوسط وكان من أبرزها بروز

الكتلات الدولية الكبرى ذات الطابع الإقليمى، وضم الكويت للعراق سوف يدخل - بالقطع - بشكل العالم اقتصاديا في عصر البريسترريكا، شلتاج الدولة الجديدة من النفط يشكل خسر إنتاج منظمة الوبك أى حوالى ٥ ملايين برميل يوميا فمنها حوالى ١٠٠ مليون دولار مع طفلة نهل كل يوم، وتلك ٢٥٪ من الاحتياطيات العالمية النفطية الثابت وجودها فعلا مما يمنحها قوة ضخمة فى تحديد أسعار البترول - صعودا وهبوطا .. وحجم انتاجه على المستوى العالمى .. أما عن المستوى الإقليمى فإن الدول العربية وخاصة النفطية قد أصبحت بالصدمة لما حدث فى الكويت . واختلفت التقديرات بين الدول العربية فى تفسير ما حدث بين رأى مؤيد لتحقيق الوحدة بالقوة وبين رأى معارض يرى تحقيق هذه الوحدة بالقتال والتفاوض بين كل الأطراف . ونظرا لأن الدول الخليجية تعاني من محدودية واضحة فى قواها البشرية الأمر الذى ينعكس بالضرورة على قدراتها العسكرية فإن الخيارات المفتوحة أمامها قد انحصرت - بالتسلسل - فى الآتى :  
١ - إقناع القيادة السياسية العراقية بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية والتفاوض على نقاط الخلاف لحلها بالمفاوضات بين البلدين .

المختصين الذين شاركوا - يعلمهم وخبراتهم - فى رفع كفاءة تصنيعها العسكرية .

- أما الواقعة الثانية وقد عايشتها بنفسى .. فكانت قرار مصر - بالرغم من تعرضها لحشد خطير يمس أمنها الداخلى أبين أحداث الأمن المركزى - بأن تعمل مصالحها الحربية بكل طاقاتها وعلى مدار ٢٤ ساعة فى اليوم كى تؤمن كمية الذخيرة التى طلبتها العراق بصفة عاجلة عقب اجتياح القوات الإيرانية للفلو يوم الأحد الذى وافق ٩ فبراير عام ١٩٨٦ .

ولقد كان من مباحث الأمور .. أن تكون المعركة الفلسفة التالية لأمة العرب مع إسرائيل التى قدمت دعمها لإيران - بلا حدود - إبان سنوات الحرب - ولذلك اعتبر العرب تهديده بحرق نصف إسرائيل - الثنى من أبريل الماضى باستقدام الكيمائى المزودج خطوة استراتيجية هائلة على الطريق الصحيح .

### تغيير الاستراتيجية

ويبدو .. أن العراق فى توقيت ما بين أغسطس عام ١٩٨٨ وأغسطس عام ١٩٩٠ قد غير استراتيجية من العمل على حشد القدرة العربية الذاتية إلى تحقيق الوحدة مع الدول النفطية "بالقوة" لتحقيق الأساس الاقتصادى "القوى" الذى يضمن للعراق

### هيمنة على دول الخليج

وبالتفعل .. وقع الاختيار على الكويت باعتبارها الدولة الأقرب والأصغر لتكون أول دولة خليجية تتم للوحدة معها بالقوة . فكان اجتياحها فجر الخميس الثانى من أغسطس الحالى . بعد أربعة أشهر بالضبط من تهديد الرئيس العراقى بحرق نصف إسرائيل بالكيمائى المزودج . واختلت قواعد اللعبة فى العالم والشرق الأوسط لفتلا خطيرا . فمن المعلوم أن التوازن الإستراتيجى العالمى بين المعالفين قد مر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ بعدة مراحل بدأت فى مطلع الخمسينات بسياسة حيلة الحرب وفكرة الهداء للأفكار الشرق فى المعسكر الغربى والتى كان استكلاما جون





الموقف : العدد ٢٠٩

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - تحقيق البند الأول تحت مظلة عربية .

٣ - طلب التدخل الأجنبي .

وواضح من تحليل سيناريو الأحداث أن العمل لتحقيق البند الأول قد بدأ من أسفل إلى أعلى .. بمعنى أن - الفرنجة - كانوا الأسرع في تقدير الموقف ، فجددوا إزمدة العراق والكویت كخطوة عاجلة ثم عرضوا بسط مظلهم كخطوة آجلة .. وذلك قبل أن يقرر مؤتمر الجامعة العربية الطارئ الذي عقد بالقاهرة يوم العاشر من أغسطس الجاري الاستجابة لطلب السعودية وبالقى نول الخليج بإرسال قوات عربية لمساندتها في الدفاع عن أراضيها .

### سيناريو الأحداث

وتأسيسا على ما تقدم .. يمكن تصور سيناريو الأحداث فيما هو قادم من الأيام على النحو التالي :

١ - تصعيد الحصار البحري للعراق بمنح حاملات النفط من دخول موانئه الشمن أو الخروج منها ..

٢ - استعمار المقاطعة الاقتصادية حين انعام القوات الأجنبية المختلفة من الفتح الاستراتيجي وإعداد مسرح العمليات .. والتي من المتوقع الانتهاء منها خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر القادم .

٣ - خلق الظروف لنفخ العراق إلى محاولة لاختبار القوة يستغلها الفرنجة كتزجئة للتدخل عسكريا بأسلوب الرد المرن .

٤ - إذا لم تتفعل العراق نتيجة تأثرها من إحكام حلقة الحصار حولها وتصرحت بحكمة وحزم طوال الأسابيع الثمانية الماضية فلا يأس من علم اجتراح لمجلس الأمن ليقرر - بالأغلبية - التدخل عسكريا . وتحسبا لهذه الخطوة .. أعلن الرئيس العراقي في ١٥ أغسطس الجاري عن قبوله لاتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥ . وبذلك يمكن القول أن العراق قد كتب حربه مع إيران عسكريا .. وخسرها سياسيا .

والتدخل العسكري - في تقديري - سوف يتم في إطار خطة عامة مشتركة

لحلف الإقليمي ، حتى تستفيد الدول المهلجمة من القواعد العسكرية الأقرب إلى العراق . وسوف يعتمد سيناريو الحروب على الاستخدام المركز لمفاهيم الحرب الإلكترونية وباستخدام طائرات الإنذار المبكر والطائرات بدون طيار لتدمير كتائب الصواريخ أرض/جو العراقية كما حدث من قبل لكتائب الصواريخ السورية في سهل البقاع . مع التركيز المتزامن كاستراتيجية أولى على إخراج الطيران العراقي من المعركة .. وتدمير منشآت العراق الحيوية باستخدام موجات ميكانيكية من الفلاشات الميكانيكية وسوف تكون استراتيجية المعركة "الصلف حتى الموت" التي اتبعت في المراحل الأخيرة من الحرب العلمية الثانية هي الاستراتيجية المثلى خلال هذه المرحلة ، وذلك حتى تتحمل القوات الأجنبية القتال المتلاحم مع القوات البرية العراقية ذات المليون مقاتل .

وسوف تعتمد العراق - في حالة نجحها في الحفاظ على قواعدها الجوية سليمة من الدمار - إلى التركيز على استخدام قواتها الجوية وهنا ستتعاظم معها العلاقات الرابضة على حملات الطائرات إسقاطها ، علاوة على الصواريخ بحر/جو ، وأرض/جو .

### التمساح الكيميائي والصواريخ

على أن هناك نقطة بالغة الأهمية في هذا المقام ، فامتلاك العراق للأسلحة الكيميائية والصواريخ أرض/أرض/أرض يوفر لها ما يعرف بالردع .. والردع في حقلنا هذه ردة مبادل .. بمعنى أن من يستخدم أسلحة

الردع في ضربة أولى عليه أن يتوقع ردا وادعا في ضربة ثانية . وكان الدرس البليغ من الحربين العالميتين أن المانيا عندما استخدمت غاز الخردل عام ١٩١٥ أبان الحرب العلمية الأولى كانت متفردة بتملك هذا السلاح ، ولكن عندما نظمت الحرب العلمية الثانية لم تستخدم الأسلحة الكيميائية طوال سني الحرب لمعرفة كلا الخصمين أن الطرف الآخر قادر على معالجته بالمثل .





المصدر : ..... الفصل ..... ور

التاريخ : ..... أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبة ومنه كبريلؤه من التراجع فاعطى  
التربعة للولايات المتحدة كي تلقى بلقها  
كلا خلف اسرائيل .  
في لزمنا الحالية في الخليج عام ١٩٩٠  
العالم كله بشرة وغريه يقف متحفزا ضد  
العراق تحت مظلة الشرعية الدولية  
المتملة في قرارات مجلس الأمن في اول  
ظاهرة من نوعها منذ موافقة المجتمع  
الدولى على ميثاق الأمم المتحدة في ٢٦  
يونيو عام ١٩٤٥ وبشوله دور التنفيذ في  
٢٤ أكتوبر من نفس العام .  
فاى من هذه الدروس سيعيد الترخي  
فيها نفسه ؟

د . إبراهيم شكيب

.. ويخروج الطيران العراقي من  
المعركة .. تحرم القوات العراقية المنتشرة  
من الحدود التركية شمالا الى الحدود  
السعودية جنوبا من غطائها الجوى ..  
وهو امر يسهل الى حد بعيد اصطيد  
القوات المعركة العراقية باستخدام  
الاحتياطيات الطائرة المضادة للمبيلات من  
الجو .. وبعمليات اغارة وكسلف في البر ..  
وبذلك يتم تدمير آلة الحرب العراقية  
فتحرم الأمة العربية من رصيدها العسكري  
الضخم الذى كان يجب ان يوظف للتوظيف  
الصحيح لمحاربة خصومها الثقيليين من  
ناحية وتعد نفسها لدفع فلقوة الحبيب  
"للفرجة" الذين احتمت بهم واستقلت  
بمقتلهم من ناحية اخرى .

.. يبقى درس التاريخ في هذه الازمة ..  
فعندما امم الرئيس الراحل جمال  
عبدالناصر قناة السويس عام ١٩٥٦ كانت  
المبراة الاثيرة في اجتماعات مجلس الأمن  
القوى في الغرب انه يجب العمل على ان  
يتقيا عبدالناصر القناة قبل ان يهضمها ..  
وعندما اريت دولتا الاستعمار القديم  
واعنى بهما بريطانيا وفرنسا محاربتة  
استغلت اسرائيل الفرصة وتواطلت  
معهما . ولقد كانت الاستراتيجية المصرية  
المفيلة لذلك هي استيعابا عميقا لاحوال  
العالم وتوازنته وما اعتراه من تطورات  
تاريخية تلاحت بسرعة عقب انتهاء  
الحرب العالمية الثانية وبشول الشرق  
الوسط مجال نفوذ الدولتين العظميين  
اللاتين سمنا الى ملى الفراغ الذى خلفه  
البريطانيون والفرنسيون .

بحلول عام ١٩٦٧ اختلف الوضع ..  
عندما سحب الرئيس عبدالناصر قوة  
الطوارئ الدولية من سيناء ثم اغلق خليج





## « زلزال الخليج .. في المنظور الاستراتيجي »

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام ١٩٤٥، سجل التاريخ أن الولايات المتحدة كانت قد مارست دوراً نشيطاً وفعالاً للتخطيط لدور أكبر لها في ثوب النفوذ البريطاني والفرنسي بما، فقبل احتلالها - لذلك - منطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص لوضعها الاستراتيجي المتميز في النزاع بين الكتلتين، ولأهميتها الاستراتيجية الحربية الممتدة في الفضاء من الفضاء من غرب أوروبا، ولأحتوائها على موارد ثلغية هائلة تجتمع حول شواطئه الخليج العربي التي تحتوي على ٦٠٪ من احتياطي البترول العالمي الثابت وجوده فيها والذي يستخدم في تزيت آلات الإنتاج الاقتصادي في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، ولعل هذا يفسر لنا السبب في سر اهتمام الغرب ببريد دول المنطقة في حلف للدفاع عن الشرق الأوسط ضد الخطر السوفيتي.

ولقد من التوازن الاستراتيجي العالمي بين الكتلتين في مرحلة ما بعد عام ١٩٤٥ بعدة مراحل بدأت في مطلع الخمسينات بمسيرة حافة الحرب وإنشأت مع مطلع الستينيات بتقديم الرئيس السوفيتي لرويته القليلة لمور الاتحاد السوفيتي في الحافة الجديدة والتي تمحورت في المصارعة وإعادة البناء والتي امتدت بنورها إلى تحولات جذرية من قرارات قمة يalta عام ١٩٤٥ إلى قرارات مطلع عام ١٩٨٨ التي بالضرورة على أوروبا الشرقية وانعكست وفاقاً على العلم والشرق الأوسط وكان من أبرزها بروز التكتلات الدولية الكبرى ذات الطابع الاقتصادي والتي تطل على واقعها اجتياح العراق للكويت من الذي من أغسطس من العلم الحالي ١٩٩٠.

وكانت معظم مراكز البحوث والدراسات في العالم العربي قد ركزت جل اهتمامها عندما وقع الزلزال السوفيتي في مطلع هذا العلم على تحليل مظاهر هذا الزلزال وآثاره الاستراتيجية على الشرق الأوسط عامة، والعالم العربي بخاصة، وخلص الباحثون إلى أن العلم سوف يشهد زلزالاً أفريقيا بعد الزلزال السوفيتي سيبلغ لا محالة في نادي المنظور، إلا أن تحليل واقع الأحداث أكد أن زلزالاً عربياً كان يتم التحضير والشهين له - محتاجة فلتة - منذ أمد بعيد، من خلال علاقة تحتية طرغها شركات عالمية كبرى، بترولي، وشعبية - لها مصالح الاقتصادية واسعة ومراكز صنع القرار في دول علمي، ويقطن عدة على هذه العلاقة المتغيرة اسم الحكومة الخليجية.

وعقب انتهاء حرب الخليج الأول عام ١٩٨٨، تولى العاملون الاستراتيجيون طويلاً أمام تساؤل سديد: ١٠٠ أن سوق السلاح العالمية سوف تفتحي - يفتت - من حالة كساد واضعة، كعاري الساسة الخارجية أكثر من غيرها لاستعدادات أزمة سوريا، وتصدير العراق التيها ١٩٠، هل هي إذن أم لجوب حرب بين العراق وإيران، واشعلت الزمات المشتعل تحت الصلح بينهما مرة أخرى ١١، وكان الجرم لثة ما من بحث أو دارس تصور أن زلزالاً عربياً يمكن أن تبدأ شرارته في الخليج باجتياح العراق للكويت والذي سيؤدي إلى إعادة صياغة (التوازن الدولي في الشرق الأوسط) والمتمرد وأغني به الشرق الأوسط، وصرف فوافر البترول العربية المستمرة بالغرب به أصغر الحرب والابحثة والتمسح، والهيمنة على منابع البترول الخليجية للتأثير على اليابان وأوروبا بعد توحدها عام ١٩٩٢، وإتاحة الفرصة لإسرائيل لاجتياح الانتفاضة وإنهاء عملية توطين المهاجرين السوفيت مؤن فجدة، وتسيخ حافة التمزق والانشقاق في العلم العربي، وتجميد القدرة القتالية للجيش العراقي.

### وبعد أن نقرأ العمل المبرق في الخليج: د. إبراهيم شكيب انتقل مخطوط

السلام إلى، من، المرحح أكثر من غيره للقيام بعملية العمل وبسقوط، لعبة الأمم، ثم دراسة مالح ومطعم شخصية الرئيس العراقي حتى النضاح الدرجة تحليل حروف كتابته والمسلة بين الكلمات والسقوط، وبعد الظهور له إنتقال المجتمع إلى « كيب، يتم إخراج السيناريو، ويمكن من تحليل واقع الأحداث تصور عملية إجتياح العراق الرئيس العراقي للقرار بغزو الكويت من خلال واحد من سيناريوهات ثلاثة، يمكن ترتيبها - تصليها - أي: السيناريو الأول وفيه قدم نقاش تحلفي بين مشوب، من الحكومة الخليجية ومشوب من الحكومة العراقية ضمن توزيع الأدوار وحصة كل طرف من الأرباح والخسائر، والسيناريو الثاني وفيه تم تسريب تقرير فاصل أعدته الحكومة الخليجية لإشعل على تصور كامل للآزمة بدءاً من مسيبتاتها والتي ستبلغ الرئيس العراقي - منفعة إلى انتهاز الفرصة على صلي - دفعة واحدة - بكافة حساباته مع الكويت ذات العلاقة بعلمية والحدود والاقتصاد، ولم ينس واضعو التقرير الخافض للذماعات الاستراتيجيية الخليجية والعربية والعلمية نتيجة غزو العراق للكويت والتي من أهمها احتمال استخدام الرئيس العراقي للآليات الفعليين في العراق والكويت عرتهن لأخفهم في إطار إدارة الأزمة كقوة ضغط سياسي على الغرب، والسيناريو الثالث تخطيط الرئيس العراقي لعملية اجتياح الكويت عام ١٩٩٠ بناس الطريقة والأسلوب التي إجتاحتها مصر من قبل في تأميم قناة السويس عام ١٩٦٧، مع إرفاقه على الموقف المصري والسوفيتي.

تجلى نقطة أخيرة.. وهي أنه سواء تم تسريب التقرير - القديم - في السيناريو الثاني الرئيس العراقي بعد محاولات مضنية من قبل المخابرات العراقية ودفعها مبلغاً فلكياً من أجل الحصول عليه، أو كتيته - بمكرية شخصية - لسيناريو الثالث، وهو ما سوف تظفر خلفاء بعد حواف، ٣٠٠ علماً من الآن، فإن التقرير - الذي ليهم - سوف يسجل بأن تقدير الموقف الاستراتيجي من قبل القيادة العراقية قد جاتبه الصواب في كلا الحالتين.

وفي النهاية.. أقول أن مستقبل الأمة العربية بأسرها في الأفق، ومن ثم يجب على حكاه العربية العرب استكشاف كافة طرائق الحوار السياسي لهذه الأمة الخلفقة قبل التفتير في الجوء - اعتباراً من نوفمبر القادم - إلى طور الدافع والمصارعة، والذي نعم - كسكسين - حول نتائجه وادعائه الأثر □



# مصر والأزمة والحاجة للأمن

السعى لفتح أي دولة عربية من استخدام لدرائها العسكرية والمالية في إجبار دول عربية أخرى على انتهاج سلوكيات لا ترقى إليها . بعبارة محددة فحصر المشائين سعت لتحقيق أمنها في ظل بناء إجماع عربي يقوم على التوازن والحلول الدبلوماسية .  
والآن بعد احتلال العراق للكويت وتكثف الوجود الاجلبي العسكري والاستراتيجي للمنطقة ومع الاضمالات المتزايدة للثقت العربي وللدولة

مذ أربعة اسابيع مضت بدأت هذه الصفحة الحوار او التحليل حول الآليات التي تساهم في إعادة تشكيل المنطقة بعد أزمة الخليج . وقد تم تحديد خمس قوى رئيسية من المنتظر لها أن تلعب دوراً هاماً في إعادة تشكيل العلاقات في المنطقة في المستقبل القريب وهي الحركة الإسلامية ، والفلسطينيون والاقليات ، وإسرائيل ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا .  
والآن يبرز قوتان من هذه القوى الخمس بمشاريع محددة للتعامل مع عدم الاستقرار في المنطقة .



جمال نعل



جيس يكر

## ١. جهاد عوده

العربية يصبح السؤال ماذا يجب على مصر ان تفعله للحفاظ على أمنها ؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابد من تحديد الحاجات الأساسية المصرية التي نشأت نتيجة للأزمة . ويمكن تحديد هذه الحاجات في خمس حاجات ، وهي :  
١ - منع القويط المسلح لإسرائيل في الصراع الدائر في الخليج . أو في أي صراعات عربية . حيث إن قويط إسرائيل العسكري سوف يزع وبشدة المفهوم الجوهري للاستراتيجية المصرية والقليل يربط الاستقرار الداخلي بالاستقرار الإقليمي .

فرض العراق كسبر للسياسة وصنع أهداف المنطقة .  
٢ - خلق البيئة الإقليمية اللازمة لتفجير كافة الصراعات الإقليمية الأمر الذي يخلص مع الشوجه العالمي في نسوية الصراعات الإقليمية .  
في ضوء هذه المعاني الثلاثة للأزمة يمكن القول بأن سياسة الأمن المصرية تتعرض لحمة شديدة . فمصر قد بنيت سياستها في المنطقة على احترام السيادة والاستئاضع عن التدخل في شئون الآخرين . وهي لعب دور وسيط فعال بين الأطراف العربية المختلفة ، وعلى

قدمت الولايات المتحدة تلميحات حول النية لإنشاء بيئة إقليمية للأمن . وتحركات القوى الإسلامية المختلفة حول شؤلات الإخوان المسلمين في العالم العربي للمخرج تصورات أولية حول إنهاء الأزمة بشكل يسمح لها بتفوذ كبير فيما بعد الأزمة .  
والمنطقة هذه التصورات لابد في البداية تحديد ومثقلة ما يمكن أن يكون عليه التصور المصري للمنطقة . وذلك لأن وضوح أهداف الأمن القومي المصري منذ البداية هو المعيار السليم والصحيح الذي يسمح لنا بتقدير إسهام هذه التصورات في دفع المنطقة للتواءم مع الصليجات الاستراتيجية للأمن بالمنطقة .

للتحديد الصليجات الاستراتيجية المصرية للأمن لابد من تعريف معنى الأزمة التي تحيها المنطقة فهذه أزمة في المنطقة بأكلاعة معان مترابطة ألا وهي :

- ١ - احتلال العراقي للكويت وما يتضمنه ذلك من انتهاك لمفهوم السيادة القومية .
- ٢ - التمسك في القيم الأساسية لتوازن القوى في المنطقة وذلك من حيث أن احتلال العراق للكويت يسمح ببناءا للفرات في متناول العراق يؤدي إلى





المصدر : لندن اليوم

التاريخ : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - الحفاظ على القوى العسكرية المصرية الضاربة داخل حدود مصر . حيث إن استيلاء هذه الحلة يسمح للقادة السياسية بتعزيز سياستهم في الحصول الديمقراطي والإصلاح الاقتصادي .

٣ - تأمين جنوب مصر من الاختراق .  
٤ - تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية ، لما في ذلك من فوائد تتعلق بالإصلاح الاقتصادي وبتعليم مكثف مضر كزعيم للمعتدلين العرب .

٥ - الحفاظ على مقومات الدولة في دول الخليج العربي . وهذه الحلة لها أهمية في تدعيم مقومات الشوازن الإقليمي وخاصة في مواجهة إيران . في هذا السياق لابد من المحافظة على مقومات الدولة - الأمة للعراق رغم الصلح بشروط إعدة لتكامل الدولة .

النظام في العراق يشهد بتلازم مع السلام في المنطقة .

في ضوء هذه الحلات الخمس هناك ترتيبات معينة للأمن تكون في صالح إشباع هذه الحلات بصورة أفضل من غيرها . ويمكن تحديد هذه الترتيبات في أربع مجموعات كبرى :

١ - إصلاخ منطقة الشرق الأوسط

كمنطقة خلفية من سلاح الدمار الشامل .

٢ - ضمان الأمم المتحدة لديمية الحدود في المنطقة .

٣ - إنشاء تعاون إقليمي شرق أوسطي

قادر على إيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي ويشتمل أمن الخليج .

٤ - إنشاء آلية اقتصادية ذات طبيعة إقليمية - دولية لضمان الطرق

الاستراتيجية للمواطن في هذه المنطقة .

إن مصر في مشرق طرق . ولكن من

المخاض أن هناك بمصر تقليد عريقة

للحفاظ على الدولة والوطن ■



والمشير الجبى لصباح الخير

## لن تبدأ العراق بالضربة الأولى!



المشقة بالسلام وهل ستقطن  
الحرم الـ، هل لـو...؟

لا اعتقد أن إيران تساعد العراق  
لنك الحصار الاقتصادي ، لأن إيران لم  
تس الحرب الذي دارت مع العراق  
لمدة ثماني سنوات والتي لأزال لها آثار  
سياسية واقتصادية ومعنوية لدى  
الشعب الإيراني والقادة الإيرانية .  
ويجب ألا تنس أن الخلف السياسي  
للحرب أحلت ثورة الخميني عندما تثبت

الحرب هو ضرورة إسقاط حكم صدام حسين وهو لم يتحقق حتى الآن. وأرى أن مصلحة إيران تقتضي بإضعا ل العراق كحزبها الاقتصادي وسياسي في المرحلة الأولى الأمر بجعل إيران لبنان تعال رسمياً أنها مستهدفة بتطبيق قرارات مجلس الأمن ومما قرار الحصار ضد العراق. والتاريخ يثبت أن هناك صراعاً سياسياً مستمراً بين إيران والعراق وكل منهما يهدف إلى إضعاف الطرف الآخر منذ عهد الشاه.

● استطاع العراق ان يستميل كل من الاردن واليمن والمودان والاحه إيران . هل سيكون ذلك في الحسبان في حالة قيام حرب . هل سيفكر ذلك من استراتيجيه العرب في حال اشتراكهم أو عدم اشتراكهم في الحرب ؟

لا شك أن التخطيط للحرب لابد أن يضع في اعتباره جميع العوامل التي تؤثر على تنهلهما. وإذا كان تردده أن العراق استهال كل من الأردن واليهما والسودان إلى جالته، فإن أرى أ

لا يزال المشير الجسدي يتابع  
باهتمام تطورات الموقف ، ويعيد  
قراءة الوقائع والأحداث  
والمستحقات ؛

● هل تستعيد الحرب الآن ؟  
مرحلة  
مرحلة  
الاستعداد للحرب . وتطلب هذه  
المرحلة بذل الجهود السياسية لحل  
المشكلة وإطعام الجحش الاقتصادي  
الجهل للانس يكون مؤثرا  
الجهود الداخلية المراقبة والقيام بحرب  
نفسية بين الطرفين المتخاصمين  
بالإضافة إلى استكمال حشد وتجميع  
القوات الأمريكية وحلفائها وأصدقائها  
التنفيذية الحظوة المرشحة إلى هدف إلى  
إزحام حديد صلب على سحب قوته  
من الكويت . ونظرا لأنه مر ٤٥ يوما  
منذ احتلال العراق للكويت في وقت  
يحدث به الثورات طوفان هذه الدنيا مع  
حشد صدور قرار من مؤتمر  
مستعنى باستخدام القوة ، فقد أضى  
ذلك انطباعا لقطاع كبير من الرأي  
عام أن الحرب قد استعبدت .

وطالما أن الخلف السياس لصدام حسين هو استمرار احتلال الكويت وهو حليف يتعارض فيما مع قرارات المجتمع الدولي مثقلة في مجلس الأمن ، فإن الرأي مندى أن اخبار العسكرية لم يستبعد ، وهتما عين القوت للناسب لبه الحرب سجداً الغرب بعد فشل الجبهة السياسية للبلونة حاليا لحل

● هل إذا ساعدت إيران العراق  
سيكون هذا الحصار الاقتصادي لحل

هذه الاستقالة تمت على المستوى السياسي خلال المرحلة الحالية وعلى الجانب الأمريكي وحلفائه وأصدقائه إن يتأكدوا أن هذه الدول الثلاث تقوم بتطبيق قرارات مجلس الأمن وبصفة خاصة قرار الحصار على بغداد .

أما في حالة الحرب فإن التخطيط لها لا بد أن يشمل مواجهة هذه الدول عسكرياً في حالة تقديمها المساعدة العسكرية للعراق على ضوء المعلومات الكثيرة لدى القيادة العسكرية التي تدبر العمليات. وأعتقد أن هذه الدول الثلاث تقرر الموقف بحرص تام حتى لا تقع نفسها في الحرب بجانب العراق. أما عن موقف إيران فإن سيد معاشقته في إجابة السؤال السابق.

● استطاعت المخابرات الأمريكية إلى الوصول إلى اتق تفاصيل التي يحياها الآن صدام حسين ... فهل لا تستطيع ان تطيح بهذا الرجل في

- اعتقد أن الولايات المتحدة تبذل جهودها في المرحلة الحالية للإطاحة به





المصدر : مجلة الخليج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ سبتمبر ١٩٩٠

بالعمل السري الذي تقوم به المخابرات المركزية الأمريكية بالتعاون مع أجهزة المخابرات الدول الأوروبية .  
يضاف لذلك أن الحصار البحري والضغط العسكري أخالي قد يخلق بعض العناصر العراقية للقيام بأعمال ضد الجبهة العراقية الداخلية وبالتالي تنشأ رأي عام عراقي ضد صدام حسين بدرجة خطيرة تهدد أو تهدد نظام حكمه بطريقة فعالة . وعند الحديث عن هذا الموضوع يجب أن نضع في اعتبارنا إن صدام حسين يسيطر على الشعب العراقي سيطرة مركزية صارمة الأمر الذي يجعل الإطاحة به ليس أمراً سهلاً .

● كيف تبدأ الحرب أو من الذي سيبدأ الحرب أولاً .

- بدء الحرب بواسطة الجانب العراقي ليس محتملاً لأنها لا تحقق له هدفاً سياسياً في ظروف المشكلة التي نحن بصدد حلها ، ونتيجة لهذا الاحتمال فإن عناصر العراق تكون كبيرة فضلاً عن أنها تصبح القضية السياسية والقانونية والعسكرية لشن الحرب بحركة الجانب الأمريكي وحلفائه وأصدقائه براً وجواً وبحراً .

والاحتمال الأخرى أن يستمر الجانب العراقي في موقف الدفاع الحالي ويدير حملته الدفاعية بالقوى طاقته ممكنة .  
وأعتقد أن الجانب الأمريكي وحلفائه وأصدقائه هو الذي سيبدأ الحرب عندما تفشل الجهود السياسية .  
وللأسف هذه الحالة من الممكن أن تجعل المبررات السياسية والعسكرية لبدء الحرب بحيث تتأخر قبولاً من المجتمع الدولي .  
وبهذا الأسلوب تكون المبادأة في جانب المهاجم وبالتالي يمكنه أن يعمل عسكرياً بتأثير شديد .

• حاورته باكينام صليق •





المصدر : .....  
الوفد

التاريخ : .....  
٢٧ من يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدم المؤرخ العسكري :



جمال حماد



# سيتصاعد دوى الحرب قريبا في الخليج ؟

انتقال مواثيقها الدفاعية قرب الحدود الكويتية إلى جانب القوات السعودية في الوقت الذي أخذ يتوالى فيه وصول وحدات بحرية وجوية من شتى دول المعسكر - خاصة بريطانيا وألمانيا - إلى جانب القوات الأمريكية حتى بلغ عدد الجنسيات التي تنفصل منها هذه القوات ما يزيد على ٢٠ جنسية ، وهو الأمر الذي لم يسبق حدوثه في أي تجمع حربي في التاريخ حتى في أثناء الحرب الكورية عام ١٩٥٠ التي تجمعت فيها قوات بولندية من دول متعددة على أرض كوريا الجنوبية بغرض من الأمم المتحدة وقلقت خلالها هذه القوات بأوامر المنظمة الدولية ونحت راياتها . أما التطور الثاني الذي جد على الموقف فهو أن القوات الأمريكية وإلى جانبها وحدات بريطانية وألمانية قد امتد انتشارها ليشمل باقي دول الخليج من حدود الكويت شمالا حتى العمى خليج عمان جنوبا .

تشهد منطقة الخليج منذ بداية شهر أغسطس ١٩٩٠ أحداثا التي جرت في تاريخ هذه المنطقة التي تموت منذ اكتشاف البترول تحت قراها من صحاري لاهلة مفرقة إلى أشهر منطقة في العالم من حيث الثراء والأممية الاستراتيجية . وقد أدى الحرق العراني للكويت في ٢ أغسطس الماضي إلى أن تصبح هذه المنطقة مسرحا لظهور وبؤرة انعدام سواء بين الدول الخمس المعطى أم بين دول المنظمة العربية أم داخل المنظمة الدولية في نيويورك . ولم تسبب أية أزمة سابقة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ملهما سببته أزمة الخليج من تأثيرات عسكرية وسياسية واقتصادية واتخذت أثرها يشغل واضح لا على منطقة الخليج ولا على منطقة الشرق الأوسط فحسب بل على العالم أجمع .

وكان أول تدخل عسكري في المنطقة بعد الغزو العراقي هو التدخل الأمريكي منذ الثامن من أغسطس الماضي لتشتت على المنطقة - بناء على طلب من السعودية - صفوف أمريكية هائلة عن طريق الجو والبحر من تشكيلات برية وأسطراب جوية وأساطيل بحرية مزودة بأحدث ما تنتجه التكنولوجيا الغربية من تجهيزات وأسلحة ومعدات فيما عرف باسم عملية جرح الصحراء . وتم انتشار القوات البرية والجوية في المنطقة المجاورة للحدود الكويتية بينما امتلأت مياه الخليج

خليج عمان وبحر العرب بعشرات من سفن الأدميرال الأمريكية ، ولم تم بضعه أيام على هذا الانتشار الأمريكي حتى حدث تطوران في الموقف كانت لهما أهمية بالغة فقد بدأت قوات برية من ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والمغرب في





تألف الذي قد يبدو غريباً لبعض الناس لأنه يرجع إلى الاستراتيجية التي رسمتها الإدارة الأمريكية للتعامل مع أزمة الخليج والتي بنيت في الواقع على أساس مجموعة من العوامل الحيوية.

استكمال بناء الحشد

لا تزال رئاسة هيئة أركان الحرب الأمريكية تبذل كل اهتماماتها من أجل استكمال بناء الحشد العسكري في المنطقة بحيث يصل إلى المستوى الذي يتيح للقوات الأمريكية سرعة حسم الموقف في حالة الحاجة إلى العمل العسكري عن طريق توجيه ضربات ساحقة مركزة يتم خلالها احتلال قراقرم الصحراوية، والعمارة وحرباتها من مصغر أهدافها وتحويلها وهي إلى يتم إحراز النصر بالكلية.

قد برهن من الحشود، ولذا فمن المألوف تستمر عملية نقل القوات والأسلحة والمعدات من الولايات المتحدة إلى السعودية حتى يصل حجم القوات البرية إلى ١٥٠ ألف مقاتل فضلاً عن حوالي ٦٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وحوالي ٥٠ سفينة.

حربية، فضلاً عن ذلك أصدر الرئيس الأمريكي موش أومره باستدعاء ٥٠ ألف جندي من القوات الاحتياطية لأداء الخدمات الإضافية والإدارية. وتحرص القيادة الأمريكية بالسعودية على رفع مستوى كفاءتها فوافقت على طريق تدريب الأفراد على استخدام أسلحتهم وعلو مختلف واجباتهم الميدانية وقد أجريت عدة تجارب على استخدام الذخيرة الحية - بعد الحصول على موافقة القيادة السعودية - وعلى أسلوب مقاومة الحرب الكيميائية. وقد صرح الجنرال نورمان شوارزكواف القائد العام للقوات الأمريكية في الخليج أن استكمال بناء الحشد المطلوب لوقاؤه قد يستغرق وقتاً أكثر من المتوقع إذا ظل الوضع لا يزال مستحاجاً إلى التوسع وكذا حق اختيار القوات الذي سيؤمنه الأمريكي في حال وجودهم في الخليج. إن الحشد الأمريكي قد جدد بالفعل المشكوك في مصداقية تقرير سر ذلك الأخير في بدء العمليات الحربية الذي دعش له الكثيرون.

لماذا كل هذه القوات المتعددة الجنسية؟

حرصت القيادة الأمريكية على تحضار أكبر عدد ممكن من القوات المتعددة الجنسية إلى الخليج إلى الحد الذي جعلها تحضر قوات من كندا وإسرائيل.

منذ أوائل الخمسينيات الماضي كان الرأي العام العالمي وخاصة في مصر إذ لم يشهد من طريق أجهزة الإعلام من وإذاعة وتلفزيون وبرقيات لا تنصب من تحقيقات وتعليقات ومقالات ومصور وإتباعه عن الحشود والأساطيل والطائرات بأعدادها الضخمة وجيشياتها المتعددة التي تقف على أهبة الاستعداد على حدود الكويت في انتظار الأمر الذي سيصدر إليها بشن الهجوم من أجل غلب الناس بتصورون أن الحرب سوف تنشب لا محالة في خلال عدة أيام أو بضعة أسابيع في الأثر وأنه لن ينتهي شهر الخريف. فبعد أغسطس - على أكثر تقدير حتى تكون أزمة الخليج قد تم حسمها إلى ميدان القتال وتكون الكويت قد تحررت وقد إليها حكمها الجمهوريون وكان السؤال الذي يتسلسل عنه البعض هو هل ستكون القيادة الأمريكية بتحرير الكويت أو ستخفيها لها في عملياتها الحربية صوب العاصمة العراقية لاسلط نظام حكم صدام حسين؟ ولكن هذه التوقعات صارت ما تبيئت وأصاب أصلها الكثير من الأخطاء فقد انطوى حتى الآن شهران على العمل العربي على الكويت دون أن تنتشب الحرب المتوقعة ولم تبد أية بادرة

التي أدل على أن القوات الأمريكية وحلفاءهم يرمعون القمام بآية عمليات حربية على مدى القريب. وعلى العكس فإن تصريحات كل المسؤولين الأمريكيين، والافعال عليه من الرئيس بوش تردد ما تم: الإنشائي في مؤتمر القمة الذي عقد في هلسنكي في ٩ سبتمبر الجاري وهو تصميم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على حل الأزمة سلمياً وعلى إيجاد نهاية لهذا الصراع.

وكان من الطبيعي بعدما أصيب به الكثيرون من إحباط أن قناتهم الربيب والشعوب في خليفة الدور الذي تقبته الولايات المتحدة في أزمة الخليج وأن تردده بعض المتحدثين عن المؤامرة أو اللبغ الأمريكية الكبرى والتي اسم فيها صدام حسين - سواء بقصد أم بدون قصد - من أجل تحقيق الوجود العسكري الأمريكي في الخليج وأن مسألة الحرب ليست سوى خدعة وقع فيها الكثيرون من حلفاء دول أن صدام حسين أن يتنازل عن ضم الكويت إلى العراق وأن قواته بالية فيها إلى الأبد دون أي قلق في الانسحاب. وفي الواقع إن مشاعر الجماهير كانت خائفة في الحالتين سواء من جهة توقع نشوب الحرب بهذه السرعة أم جهة التباس من إمكان تشويها فلا القوات الأمريكية كانت على استعداد لخوض معارك معركة بعد أسابيع لآلاف من انتظرها على أرض السعودية ولا هي لم تخطت قطي جادة تنظر إلى صدام حسين وهو يلتم حشيدته دون أن تحرك ساكناً. أما السر الحقيقي الذي يمكن وراء هذا

والاقتصادي والشجر وقد انتخب أن بعضها ليس إلا قوات برية ولا قيمة حربية لها في الواقع. ولم تصل إلى الخليج أية قوات من دول عربية بأحجام كبيرة وبعدادات عسكرية عالية سوى من بريطانيا وفرنسا اللتين قصرت قواتهما في بدء الأمر على وحدات برية وجوية ولكن بريطانيا أرسلت أخيراً لواء مدرعاً يتكون من ٦٠٠٠ مقاتل و١٢٠ دبابة من فرقة جردان الصحراء التي نشرت في معارك الصحراء الغربية المصرية في بداية الأربعينات أثناء الحرب العالمية الثانية كما أمر الرئيس الفرنسي ميتران بإرسال قوة برية مكونة من ٤٠٠٠ مقاتل ومزودة بمجموعة من طائرات الميگوبير المزودة بالصواريخ أو أرض.

ولا يعني الاعتماد الأمريكي باشتراك هذا العدد الكبير من القوات المتعددة الجنسية والتي تضم حالياً ما يزيد على عشرين جنسية أن القوات الأمريكية المنتشرة في الخليج في حالة إن إمدادات عسكرية من الخارج فإن القوات العربية والمملكة المتحدة لها بقدرة تامة وعلى الرغم من أن القوات العربية تتلقى قسماً من حيث الحجم بما يزيد على عشرة أضعافها فإن قوة أدريان الأمريكية وهي العامل الرئيس في حسم الأزمة الحربية عند مقارعة القوات بعضها تتلقى على قوة أدريان العربية والتي من خلال شمسها. ولذا فإن الأمر الطبيعي في حرص الولايات المتحدة على جلب قواتها من شتى بقاع الأرض لا يرجع إلى أسباب عسكرية وإنما يعود إلى عوامل سياسية ومعنوية إذ أن الإدارة الأمريكية تحرس على ألا يبدو الصراع بين الولايات المتحدة والعراق أنه مواجهة بين الولايات المتحدة ودولة ويهمن أن تتوافر لقواتها تقوية دولية ونظراً لأن استراتيجيتها قلقة على عدم انشقاقها تحت راية الأمم المتحدة كما كان الحال خلال الحرب الكورية عام ١٩٥٠ ليعون لها وحدها حق البقاء في المنطقة وكذا حق اختيار القوات الذي تحدد لتسليم قواتها دون أن يكون ذلك خلعاً لقوا الأمن لذا فإن التوجه الوحيد لتحقيق هدفها مع صديق الحشد العسكري بالصعيد الدولية هو أن تحشد في منطقة الخليج إلى جانب قواتها من أكثر عدد ممكن من الجناسيات المختلفة فضلاً عن ذلك تستهف الولايات المتحدة إشعار العراق ببدء المعركة الدولية التي أصبح عليها عندما يرى أن مواجهته كل ذلك أكبر من أن تتحمل. وفيما يتنقل بالقوات العربية المنتشرة في الخليج، والتي تتكون أساساً من القوات السعودية وقوات برية من دول الخليج فقد انتشرت إليها في الشهرين القوات العربية من ثلاث دول وهي مصر وسوريا والمغرب. وقوات أصوية إسلامية في باكستان وبنجلاديش. وقد صحت تشير جوهري بالتنبؤ للقوات المصرية والسورية في









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠

الانتخابات التشريعية على الابواب لابد ان يؤدي الى شرد الإدارة الأمريكية طويلا في اصدار أي امر يبدد القتل في الخليج ولا يوجد استثناء واحد لهذا الموقف الا في حالة واحدة فقط وهي ان ينفذ الرئيس العراقي التوجيهات الأخيرة التي اعطاها وهي ضرب أبار البترول في الخليج وتعرض القوات الأمريكية تبعاً لذلك للاندفاع الخلفي والطيران والصواريخ العراقية بعيدة المدى . على هذه الحالة فقط يكون الجنرال شوارزكويف الحق في اريد على مصادر الشرائن والعمل على اسكانها وتدميرها ويبدد الجواحه العسكرية فوراً تطبيقاً للمبدأ العسكري الاساسي الذي يعرفه كل العسكريين منذ بداية خدمتهم العسكرية وهي ان تقلد كل قوة مسئول عن وفاء قوته في جميع الاوقات ومن جميع الاتجاهات . ولئن جحد الموقف بهذه الصورة وتاريخ قرار الحرب وان كان يعلق للولايات المتحدة كثيراً من المزايا ويحجب الخطأ في قرار الحرب وأموالها وما سوف تحصله من دعم مطلق فإن استعراض هذا الوضع للمخمس لا بد ان يؤدي الى بعض النتائج السلبية من جميع النواحي وعلى كافة المستويات .

فن النتيجة الدولية سوف يحدث المثل والتاريخي فيما يتعلق بالتزام الدول الصلح بأجرامات الصغار الاقتصادي مما سوف يقلل حتماً من تأثير هذا الصغار على العراق ومن النتيجة العسكرية سوف يصاب الضغط والجنود بالمثل والسام والفجر بسبب بقاءهم الطويل في هذه الصحراء القفر والبعيدة عن بلادهم بالابل الأبيض وذات الجو القوي

باحتساب القوات العراقية من الكويت . ويبدو أي شوط عملياً ينص للمدة ١٢ من مطلق الخطة الدولية . والقرار الوحيد الذي يسمح باستخدام القوة وهو القرار ٦٦٥ الذي أصدره مجلس الأمن في ٢٥ أغسطس الماضي قد جعل حق استخداماً مقصراً على الدول المتحالفة مع الكويت ولها أساطيل في الخليج ولديها واحد فقط وهو تنفيذ القرار رقم ٦٦١ الخاص بغيره المعلومات الاقتصادية على العراق مع مراعاة أن المجلس قد قيد حق استخدام القوة فمحله في أضيق الحدود .

نقلاً - أن القرار يدخل دولة عظمى كإيران في المدة الحرب وهي المرفوع أنها تتمتع بأكبر قدر من الديمقراطية ولها مجلس تشريعي له سلطة تفحص قرارات

رئيس الجمهورية وهو الفونجيس لا بد ان يرتبط هذا القرار أمام الرأي العام الأمريكي بدينامية من مصلحة قومية عليا . ولا شك في أن عملية أبار النفط في الخليج وتأمين وصوله الى الولايات المتحدة وإلى الدول الصناعية الكبرى يعد من المصالح القومية العليا بالنسبة للولايات المتحدة ولكن ما دامت القوات الأمريكية قد تمكنت بفضل انتصاراتها السريعة في منطقة الخليج من تحقيق هذا الهدف فليس إذن التفكير في شن الحرب وحصل مخاطرهما وخسائرها الجسيمة خاصة ان تجربة حرب فيتنام لا تزال ماثلة في الأذهان ؟

ربما - ليس يخاف على أحد مقدار القيمة الرفيعة للانسان الأمريكي لدى بولته ولذا فإن الإدارة الأمريكية لا بد لها قبل الإقدام على اصدار قرار الحرب من تقدير العواقب الخطيرة التي ستجتم على وأمرها بلا شك وقوع مصرع وأصابع مشرقات الآلاف من الجنود الأمريكيين فضلاً عن تعرض بضعة آلاف من الرعايا الأمريكيين وربما الدول الغربية وخاصة البريطانيين والفرنسيين لقموت والأصابع بصل الأسلحة الأمريكية ذاتها وهم الرعايا الذين اعطت السلطات العراقية توزيعهم على الأهداف الاستراتيجية في العراق . إن تقدير هذه العواقب فضلاً عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية ومطاعر المجتمع الأمريكي لنفسه لزاد الحروب وتآكل كل ذلك على الرأي العام الأمريكي في الوقت الذي أصبحت فيه

لا يعد ذلك وقد صدر في كل من طهران ودمشق يوم ٢٥ سبتمبر الجاري بيان مشترك ويد فيه ان وجهات نظر التحالف متطابقة في كل القضايا .

### بأذا تأخر الحل العسكري ؟

لا شك في أن الاستراتيجية الأمريكية الخفية حالياً في الخليج والتي تقوم على المبدأ العربي المعروف وهو الدفاع الوقائي ضد أفضل الاستراتيجيات ملامة بالنسبة لإرضاع القوات الأمريكية المختلطة في غمر الصحراء الشاسعة في شمال شرق السعودية والغربية من حدود الكويت . ومن المؤكد ان اتباع مبدأ الدفاع الوقائي في هذه المرحلة التي يتك فيها الجمل الاقتصادي شديد الوخاة قوي

الشعب العراقي وشراته التي يدخل فئسها قواته العسكرية يعتبر طبيعياً ثلجها الجديء الاستراتيجية الدفاعية فإن العراق في ظل الظروف العسكرية والاقتصادية والسياسية التي يجتازها أصبح من المستحيل عليه الإقدام على أية عملية عسكرية هجومية قد تلحق بدميته الشمية وفي الكويت التي يتحمل الشعب العراقي في سبيل الحلفاء عليها أهوالاً ومخاطر تفوق طاقة البشر . وما دما قد استبعدنا احتمال قيام القوات العراقية حالياً بأي هجوم ضد السعودية لذا فإن احتمالات الجواحه العسكرية باتت مرفوثة بإرادة الولايات المتحدة وبعدها أي أنها هي التي تحدد زمانها ومكانها وأعدادها وإن يكون في وسع العراق سوى القليل يبرود لأفعال لمسب .

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة هي التي في يدها وحدها مفتاح الحرب والسلام بعد أن أصبحت القوة المعنوي الأول في العالم فلا ليس في مقدورها في ظل الظروف الحالية اصدار الأمر الى الجنرال نورمان شوارزكويف القائد العام للقوات الأمريكية في الطمع ببدء العمليات الحربية ضد العراق فإن هناك عوامل وحسابات ومخاطر لابد من مراعاتها وتقدير تأثيرها وتكلفتها قبل الإقدام على هذه الخطوة وهي كالتلخيص فيما يلي :

أولاً - أن وجود الولايات المتحدة في الخليج قد تم بناءه على طلب من الحكومة السعودية بهدف وأصبح وحسد وهو الدفاع عن الأراضي السعودية ضد أي غزو عراقي محتمل ولم يتفهم مطلب السعودية استخدام أراضيها كقاعدة انطلاق للهجوم على الكويت لطرد قوات الاحتلال العراقية منها .

ثانياً - أن قرارات مجلس الأمن السبعة التي صدرت منذ الغزو العراقي للكويت في اليوم الثاني من أغسطس لا تضمن أي بند يسمح للولايات المتحدة باستخدام قواتها العسكرية لتنفيذ القرار الخاص





المصدر : ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س ٤٧ بتجنس ١٩٩٠

والربطية العالية وفي ظروف معيشية  
قاسية دون عمل حقلي انتظارا لأمر  
مجهول لا يعلم أحد منهم متى يتم  
صدوره

ومن الناحية الاقتصادية فسوف يسبب  
ارتفاع أسعار البترول بهذه الصورة التي  
تتوقع الخيال أحد أنواع التضخم المالي  
والتكسب التجاري وانخفاض قيمة الأسهم  
وهبوط معدلات التنمية والعجز الشطر في  
الميزان التجاري للدول بما فيها الدول  
الصناعية الكبرى . ومن الخوف ان  
تواجه الدول الأوروبية واليابان شتاء  
باردا قاسيا بسبب نقص إنتاج البترول في  
المناطق في الوقت الذي تكثر فيه أسعاره  
لفترات رهيبية ويصل إلى سعر برميل  
البترول قد تضاعف قبل مرور شهرين على  
بداية أزمة الخليج فقد وصل سعره اليوم  
إلى ٤٠ دولارا .

ويضاف إلى كل ذلك التكلفة المادية  
الضخمة لتفكك القوات متعددة الجنسية  
الموجودة في منطقة الخليج وليس أمرا  
يدعو إلى العجب أن تقلس معظم دول  
المعظم هذه الآلام والتعبات وتواجه الفقر  
والخراب والافلاس ويتشرد مئات الآلاف  
من اللاجئين والمهاجرين والمكويين من  
الكويت والعراق بسبب عقد شخص  
واحد وأصراره على تحدي العالم أجمع  
وهو صدام حسين . ألا يوجد رجل أو  
جماعة في العراق يهدد الله القوة والأيمان  
والتواقيع لتخلص العالم من شره وتنتقل  
الشعب العراقي المغلوب على أمره ما  
يعانيه من ويلات الحصار وحرارة الجوع  
والفاقة والحرمان والعزلة الدولية .  
وما ظلمتهم ولكن كانوا هم الظالمين .  
صلى الله العظيم





الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ س. ٤٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**خبراء الاستراتيجية**

**يضعون تصوراتهم حول :**

# عرب ما بعد الازمة

**كيف يكون شكل ترتيبات**

**الامن القادمة في المنطقة**

طرح العدد الاسبوعي «للجمهورية» الاسبوع الماضي  
تصورات خبراء السياسة حول فكرة جيمس بيكر وزير  
الخارجية الامريكية عن ترتيبات امن المنطقة بعد ازمة الخليج  
وشكل المنطقة العربية بعد الازمة .. تحدثت واختلقت الاراء

فهناك رأى يقول ان الازمة اسقطت ورقة التوت العربية وان  
ادعاءات الوحدة العربية ومنظمتها اصبحت غير قادرة على  
حماية الامة العربية وتقديم تصور لهذه الحماية .. وهناك رأى  
بان تشكيل قوة عربية دولية هو القرب الحلول ووقفها

لترتيبات امن المنطقة بينما رأى ثالث يقول ان الترتيبات يجب  
ان تكون عربية وعربية .  
واليوم تستكمل الجمهورية الحوار مع خبراء الاستراتيجية  
المصريين .. فى الموضوع نفسه وهو شكل ترتيبات الامن  
المتصور للمنطقة بعد الازمة .





المصدر: الجريدة

١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللواء أحمد شوقي

# رسم خريطة إعادة المنطقة

اللواء أحمد عبد الحميد

## قوة عسكرية محددة وأعادة توازنات المنطقة

تحقيق  
جمال كمال

السياسية في المنطقة وكذلك إعادة صياغة علاقات القوى بين دول المنطقة وبعضها البعض من ناحية وكذلك علاقاتها بالبيئة الإقليمية والدولية من ناحية أخرى وستضمن عمليات دمج وتقسيم جديدة ولكن ليست بشكل انقلابي . وستحل المشكلة الفلسطينية ولكن بما لا يضر الحليف الاستراتيجي وعودة بالنسبة بسيطة لشكل الترتيبات القديمة مع الوضع في الاعتبار ان الاتحاد السوفيتي وأوروبا الغربية ستشارك في هذه الترتيبات وستدو وكالتها تحت مظلة الامريكية .

### الأمن الذاتي سيختلف

لكن الترتيبات بهذا الشكل تتجاهل التصور العرس ؟

● بداية لابد ان ندرك كما قلت من قبل ان الترتيبات الاسنوية ترتبط بالكيان بالدرجة الاولى .. فأوروبا لم تتحدث عن الأمن الأوروبي الا بعد اقتتال ونضوح فكرة أوروبا الموحدة لكيون ومن قبل كان هناك أمن لكل دولة أوروبية .. ولكن بالنسبة للسودول العربية الأمر مختلف تماماً فمن قبل كان هناك قصور تصور لدى معظم البلدان العربية حول مفهوم الأمن

اللواء شبيب

مبدأ

بشوش

ان يعمل

المشكلة

### تغيير شكل المنطقة

هذا يعني ان القوات الامريكية والغربية ستدرك مماناة الترتيبات لبلدان المنطقة ؟

● غير صحيح إطلاقاً فبلدان المنطقة غير مؤهلة في المنظور الامريكي للقيام بمثل هذه الترتيبات وحدها ولكن هذه الترتيبات ستأخذ شكلاً مختلفاً عما هو مألوف من وجود تحالف أو محاور أو تحالفات أو وجود عسكري مكثف ولكنها في المرحلة الاولى ستأخذ شكل تغيير للمنطقة وإعادة رسم خريطةها من جديد .. وهذا التغيير سيضمن في فضاء إعادة رسم الحدود الجغرافية أو

● اللواء دكتور أحمد شوقي الحظي استاذ الاستراتيجية بالأكاديمية ناصر العسكرية العليا يرى ان من الصعوبة في الوقت الحالي طرح تصور كامل عن ترتيبات امن بالمنطقة لضمان عدم تكرار ماحدث مرة أخرى على الاقل على المستوى العربي والافريقي وإن كان الأمر يختلف على المستوى الدولي وأيضاً للدول الكبرى التي أصبحت طرفاً في صراع المنطقة وإلصقتها .

والحديث عن تصور ترتيبات امن وفترض بدايةً نوافر عنصرين أساسيين :

١ وجود كيان كامل متكامل يرتبط بمسائل جغرافية واجتماعية وتاريخية .

٢ حدوث تهديد لهذا الكيان وفي الحقيقة فإن الفرض العراقي للتكوين أحدث تحديات دامية في الكيان العربي وطبيعة التهديد الذي يتعرض له هذا الكيان وأوجد المبرر للدول الكبرى للحديث عن ترتيبات امن أو ضمانات لحماية مصالحها الاقتصادية المتمثلة في البترول .

ومما أضاع ضمانات الحماية للمصالح الاقتصادية والاستراتيجية للدول الكبرى ليست بالامر الجديد فمجرد مراجعة صلب التنظيم للأمن للقوى الامريكية نجد ان مسألة ترتيبات الامن موجودة منذ مبدأ ايزنهاور « سد الفراغ » في كارتز وريهان ولكن هذه الترتيبات في المنظور الامريكي تنقسم بصحة النظميكية وعدم الثبات وتستوعب باستمرار المتغيرات المحلية والإقليمية والتجساعل المتغيرات الدولية ونثبت لقط عند ضمان المصالح والأهداف الاستراتيجية .

ولهذا فمجرد وقوع الغزو العراقي للتكوين ووصول القوات الامريكية للأراضي السورية ومياه الخليج خرج من الإدارة الامريكية من يحدث عن ان القوات الامريكية جاءت لتتلقى وبعد أيام طرح تصور آخر ان القوات الامريكية ستقطن بمجرود اتسحاب العراقي ثم تصور ثالث عن ان أمريكا ستشارك في ترتيبات أمنية مع بعض الدول العربية .. وأخيراً يتبدد ان هذه الترتيبات ستكون عربية مع ضمان للمصالح الامريكية والغربية في المنطقة .





١٩٩٠ م - ٢٠٠٧ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدواء كمال عبد الحميد :

## الترتيبات العربية صعبة

## وليس مستحيلة

الدواء نبيل ابراهيم

## القوة العسكرية العربية ستكون الضخمة

مرتبط باعتبارات قانونية وقبائية واقتصادية وسياسية ومعنوية ولأن لم تتوافر كل الضمانات التي تمن تلك القوات في القيام بالمهام الكاملة على الوجه المطلوب لهذا فإن أي ترتيبات أمنية تتضمن تمركز قوات أو وجود قوات التشنار سريع وهي أمر ضروري في المنظور الأمريكي لا تلائم المنطق وإن تحصى المصالح الأمريكية أو الغربية ولا حتى العربية

## قوات عربية ضد من

الحصن الثاني يتطرق بالمنظور العربي كما نص عليه بميثاق جامعة الدول العربية حول هذه الترتيبات فحين لا تكون لفاعلين إذا قلنا أن الالتزامات والمؤسسات الأمنية التي نصت عليها واتسالتها معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية كانت تعبر عن وعي قوي شامل من جانب النخبين صاغوها فهي المعاهدة التي تكررت لأول مرة في العمل العربي المشترك مصطلح «الامن» صراحة في المادة الأولى وهو مالم يرد في ميثاق الجامعة نفسه كما أنها إذا كانت ركزت على الجوانب الدفاعية والعسكرية فإنها لم تغفل الأبعاد الاقتصادية لأمنية الأمن القومي

لكن المشكلة أن المادة التاسعة المتعلقة بالتعاون الدفاعية، والتي نصت على ضرورة إنشاء قوات الأمن العربية واستخدامها لتنفيذ المهام الدفاعية التي نصت عليها لم توضع موضع التنفيذ منذ الموافقة عليها حتى عندما طرحت فكرة وجود قوات التشنار عريضة مثل قوات درع الجزيرة الفلجية كانت معدة لمواجهة مؤلف طائرة محدودة الأثر محدودة المجال محدودة الأبعاد بخلاف القوات الدفاعية المشتركة التي تجمعها استراتيجياً واحدة مستمرة

لكن الحديث الآن عن ترتيبات أمنية عربية أو قوات عربية دفاعية حديثة غير واقعي .. فقوات عربية من ؟ هل من المسموحين والأردن والسودان والجزائر ؟ أم قوات ضد من ؟ ثم كيف يتم التنسيق بين هذه القوات والتعاون فيما بينها وهي مختلفة في أنواع العائد والصلاخ والتخالف ونظم التدريب ؟

ويرى أن الحديث عن ترتيبات أمن في المنطقة أو نظام لمنى لمواجهة ماحداث نتيجة للغزو العراقي للكويت لاوجب أن يسدا من فراغ بل هناك عنصران أساسيان يحكمان تلك الترتيبات الأمنية مع الوضع في الاعتبار المتغيرات الجديدة الإقليمية والدولية - الحصن الأول الفكر الأمريكي لسماتة ترتيبات الامن من خلال مطرحة هنري كيسنجر وذيس الخارجية الأمريكي السابق في عهد الرئيس نيكسون بتشكيل قوات تشنار وانتشار سريع امريكية وتمرکزها بالمنطقة لحماية المصالح المشتركة لدول المنطقة من جانب والولايات المتحدة من جانب اخر باعتبارها تمثل الدول الغربية الصناعية التي تعتمد على حد كبير على البترول العربي

وبومها رفضت الدول العربية الفلجية الفكرة من الأساس على اعتبار أن هناك وجوداً عسكرياً أمريكياً بالمحيط الهندي قرب الخليج العربي بالإضافة لوجود تصالف بين واشنطن ودول الحلف المركزي الثلاث باكستان وتركيا وإيران مما يتيح لدول الحلف الأبرح التصدي على دول كما طرحت فرنسا تشكيل قوة خاصة للتدخل السريع بعد أن طلبت تشنار المساعدة لمواجهة التهديدات اللببية

ويعني ذلك أن فكرة قوات التشنار سريع ترتبط بالدرجة الأولى بمحدودية الأبور الممنصة لها كما أظهرت الأحداث أن شروط الصلاحية المطلقة لتشكيل قوة مستخدمة كاملة للتجهيز والتسليح للتدخل والانتشار السريع

القومي العربي وحلائقه بالامن الذاتي ولايس التفرع العراقي للكويت حسم المسألة لصالح الامن الذاتي ولهذا من المتصور في الوقت الحالي أن تسمى كل دولة لاضعاف لدولة المجاورة أو أن تعمل البلدان العربية في سباق جديد للتسلح ومع ذلك لابد أن نذكر بعض النقاط الأساسية عند الحديث عن تصور ترتيبات أمنية عربية وهي :

- أن تاريخ البلدان العربية يؤكد قبول البلدان العربية للصحة الكهربائية في التفاعل فيما بينها وغذا يمثل حالة خطر وليس علامات صمة - ان نصوص اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية تمثل أفضل نظام هيكل لترتيبات امن عربية تتناسب الأزمة ولكن التجربة تؤكد أن التفاعل العربي في مثل هذه المصالح ليس في خطين متوازيين خط استوري وقانوني وهيكل وهو لأن حبر على ورق وخط حركي هو ما يحدث بالفعل وإن الخططين لم يلتقيا أبدا طوال تاريخ العمل العربي .. ولهذا فإن الحديث عن ترتيبات امن عربية يجب أن يسبقه أولا إثبات وشهادة ميدان للكويت العربي وثانيا تحديد الاخطار التي تهدد هذا التفاعل مع الوضع في الاعتبار أن الغزو العراقي هو أمر غير طبيعي وإن كان لابد من التفتك على عدم تكراره

## فكرة كيسنجر

● ● ● الدواء مفقود تختور محمد كمال عبدالحميد عضو مركز الدراسات الاستراتيجية والعسكرية ببلن شارك بالمشورة بالدرای في فكرة مجلس التعاون الخليجي وقوة درع الجزيرة





مسئلة كثيرة تثير بالفضول والاستغالة مسلما زاء وجنود الصمصامات والعقد بين الدول العربية

### اعداد قومي جديد

هل يعني ذلك ان تترك الآخرين يضعون ترتيبات امن وحماية المنطقة ؟

● بصرامة على الرغم من انني كنت من اشد المتحمسين للدعوة لكلمام العرب بتشكيل قوة امنية لهم قادرة على وضع ترتيبات حمايتهم الا ان الامر صعب للغاية .. ومع ذلك فهو ليس مستحيلا ولكن لابد ان تبدأ من الان باعداد الانسان العربي اعداد قويا جنديا يقوم على التوعية العظيمة ببطءه الالتزام الشرعي والقومي وتنمية القدرة التي تستطيع الموزنة بين الحقوق وحب المعادلة فيها وبين الواجبات دين اي تفرط فيها لتورث الرعاية القومية المشتركة

### بالوفات اختبار

● التواء احمد عبدالحليم الخبير الامراتيجي بالمعهد القوي للدراسات الشرق الاوسط يرى ان تصريحات بكر وما تفرحه الاثارة الامريكية في الوقت الحالي هو بالوفات اختبار وتمثل الحد الاقصى في شكل ترتيبات الامن وبعد رد اللغ العربي والدولي جاء تصريح بوش ليعيد الاوضاع الي حيث مايدت في ان الوفات الامريكية متبلى لحل الازمة

● بداية لايفسور ان تكون ترتيبات الامن المقترحة في صورة ائتلاف كما كان في الماضي في سياسة الحصر والاحتواء التي نادى بها دالاس وزير الخارجية الامريكية الاسبق في اواخر الخمسينات لتغير المناخ العالمي وتغير آليات النظام الدولي

ولهذا اعتقد ان هذه الترتيبات مستحيل في الاساس - ترتيبات سياسية مع وجود نسب من القوة العسكرية التي ستبقى عليها بين مختلف الاطراف وهذه النسبة ستكون في حدها الاقصى لا اعتبارين

● اول : عدم المماس بامن الاتحاد السوفيتي نتيجة لوجود قوات عسكرية كبيرة بالقرب من الحدود السوفيتية ومن هنا فان حجم القوة سيتم الاتفاق عليه مسبقا مع الاتحاد السوفيتي

التقى : ان هذه الترتيبات على المستوى الاقليمي مستنضم موافقة الدول العربية صليحية للمصلحة واطراف النزاع وستكون تحت مظلة الامم المتحدة

### نموذج للامم القادمة

والهدف الاساسي من ترتيبات الامن سيتركز على محورين :

- ١ - اعادة التوزينات لهذه المنطقة الصصامة من العالم بالشكل التي كانت عليه قبل بدء الغزو العراقي عن طريق نفس الاليات القديمة او من خلال اليات جديدة قد يتفق عليها
  - ٢ - ايجاد مجموعة من الضوابط الحاكمة والدقيقة للمخلف على هذه التوزينات الجديدة حتى لا تشكل اي قوة القيدية اي نوع من التهديد لمصادر انتاج البترول في المستقبل
- لكن ماهو الجديد الذي وجس الترتيبات المقترحة لتتزم بالشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة بينما اعضاها لم يتغيروا ولم يتغير النظام من الاساسي

● لاجب ان نتجاهل المناخ والوفاق الدولي الذي اعطى الاسم للامم المتحدة امكانات ان تعمل الياتها بالكامل في حل مشكلة القيمة تؤثر في المصالح الدولية وخاصة بعد ازالة التناقص بين القوى الكبرى في الاسم للامم المتحدة والاتفاق على مصالح مشتركة على الاقل لتولي العالم الثالث

لذا فانه من المتصور ان يكون شكل الترتيبات بالمنطقة نموذجا يطبق في اي ازمة قائمة وخاصة ان الصراع العربي الاسرائيلي سيكون جزءا من اسلوب وشكل التصالح الدولي والرتيبات الامنية بغض النظر عن شكل هذا التعامل والرتيبات

اين التصور العربي ؟

● التصور المطروح لابد ان يتم من خلال جامعة الدول العربية وفي حقيقة الامر جامعة الدول العربية تمثل الامم

للمتحدة في عصر الحرب الباردة والتناقص وشل الفاعلية ولهذا ان تكون هناك فعالية لجامعة الدول العربية الا عندما يصل احتضارها لمرحلة تضج وتلهم لطبيعة المرحلة

### تطور تاريخي

● اللواء الدكتور ابراهيم سالم شكيب ينظر الى ترتيبات الامن المقترحة من منظور تاريخي او على انها مرحلة من مراحل التطور التاريخي بغض النظر عن المتغيرات الاقليمية والدولية فكل مرحلة تاريخية تضمنت من المتغيرات التي تعتبر بمثابة قيد عليها

منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي جزء منها شهدت منذ عام ٤٠ حتى الان كثيرا من الترتيبات الامنية فبعد ميذا ترمان عام ٤٧ والذي نص على مساندة الولايات المتحدة الامريكية للدول والصهي العرة التي تتعرض لضغوط داخلية وخارجية وفي نظر هذا التناقص بين القوى الكبرى والعبء الامريكي بدأت في الاقتر حركة الوحدة والائماج العربي مشثلة في جامعة الدول العربية لمواجهة كل ذلك

وعندما بدأت الولايات المتحدة واروپيا الغربية محاولات تاسيس منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط وحلف بغداد واتراحات كرويفر باعلان القوى الاربع كان رد الفعل العربي هو التوقيع على معاهدة الدفاع المشترك

وحتى عندما طرح جونسون مبداه اثناء ازمة جمهورية الدومينيكان وهو المبدأ الذي قطع الشط الحاصل بين الحرب الاهلية والحرب الدولية واجوت الدول العربية ذلك باقرار ميذا الحواد واعطاء مؤتمرات القمة العربية سلطة في المسؤوليات الدفاعية والامنية

وعندما طرح كارتر فكرة قوة الانتشار السريع في الخليج طرحت دول مجلس التعاون الخليجي شكل قوة درع الجزيرة العربية

وعندما طرح ريجون ميذا الاجماع الاستراتيجي طرحت البلدان العربية منظومة التجمعات الاقليمية

وهذا الاساس التاريخي يظهر ان ترتيبات الامن العربية لم تلحق في ضمان المصالح الاقتصادية وكانت الترتيبات العربية بمثابة محاولة لتقليل تاثير الترتيبات الغربية وتواجه الازمة التي اجمت من اجلها

لهذا فان الترتيبات الغربية او الامريكية المقترحة او التي يمكن ان





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطلق عليها «مبدأ بوش» لن تحل المشكلة .. والموقف الآن في انتظار ترتيبات عربية بغض النظر عن شكلها لمواجهة ذلك

### ضد القوة العربية

● ● ● اللواء متقاعد دكتور نسيب ابراهيم يرى ان الامة جاءت نتيجة طبيعية لتنامي قوة عسكرية من خلال الحصول على توصيات متقدمة من السلاح وسوء تفكير استخدام السلاح

لهذا فمن المصور ان ترتيبات الامن او النظام الامني المقترح سوتنمن في جزله الامامي مبالاة القوة العسكرية بالتحديد السلاح وهو ماميزثر في قوة الدول العربية بشكل اساسي

فالمعروف ان القدرة العسكرية للدول العربية تعتمد في شكلها الاساسي على مصدرين رئيسيين السلاح هما الدول الكبرى والصناعة الحربية العربية

واحدث الغزو تؤكد ان ترتيبات الامن ستضمن في بنودها فرض قيود على مبيعات السلاح للدول العربية وفرض قيود على حصول البلدان العربية حتى على التكنولوجيا المحدودة وقصر متحصل عليه على الاسلحة الدفاعية ومحاولاة اضعاف المحاولات العربية لاقامة صناعة حربية

لهذا فان الترتيبات في شكلها العسكري ستضعف في اي صورة لها القدرة العسكرية العربية . الا ان هناك كثيرا من التساؤلات حول هذا التصور

١ - هل الاقتصاد العربي والاروبي يمكنه الاستغناء عن موارده من سببات السلاح للدول العربية ودول المنطقة ؟

٢ - هل الدول الكبرى على استعداد للاستغناء عن حقول تجارب اسلحتها في المنطقة ؟

اعتقد ان ترتيبات الامن ستحاول ايجاد توازن بين المصالح الاقتصادية والمصالح الاستراتيجية والامنية

لكن هناك قضية اساسية وهي قضية الموقف العربي لمواجهة مثل هذه الترتيبات في شكلها العسكري وبالتحديد ذلك امتلاك الدول العربية لاحد مصادر القوة وهي الصناعة الحربية العربية واعتقد ان الامة واثرا ستنتظر لهذه القضية بصق مع الوضع في الاعتبار ان القوات المسلحة العربية ستكون المستفعدة الترتيبات لهذا السلاح وضرورة بناء وتنمية القدرة الحربية على تصميم وتصنيع السلاح دون معونة فنية خارجية وارتباط تخطيط الانتاج باستراتيجيات التصنيع المستقلة للدول العربية ..





المصدر: صحيفة الميزان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

((أسبوع تصاعد إنباء العرب))

# الطريق إلى ..

## ساعة الميزان

لواء أ.ح. متقاعد عثمان كامل

● زميل كلية الحرب العليا  
رئيس كرسى الاستراتيجية العسكرية  
سليفاً باأكاديمية ناصر العسكرية العليا  
رئيس هيئة البحوث العسكرية سابقاً  
محدث استراتيجي بمركز الدراسات  
الاستراتيجية حالياً

الحرب بذلك ولكن بوسائل وآليات أخرى  
الخيار العسكري، الأمر الذي يتطلب  
والصمود وعدم فقد الأمل في التوصل إلى  
سلي. يجب المجتمع الدولي ويلات حرب مدمرة .  
والحقيقة أن الصراع المسلح باستخدام فعل للقوة  
العسكرية هو الذي لم يبدأ، ولكن التلويح  
والتهديد باستخدام القوة العسكرية في إطار  
استراتيجية الردع، قائم بما لحقه الحشود العسكرية  
الأمريكية والمتحدة الجنسيات ذات الطغاة العالمية  
على المستوى الدولي والنفوذ العربية الضاحية  
الحجة على المستوى الإقليمي.

■ يجدر بي أن أقول أيضاً أن أزمة الخليج بما تتميز  
به من بعد دولي وإقليمي، لابد أن تكون إدراجها  
خلال مراحل متتالية لكل مرحلة أبعادها، وفي  
تصورى أن أزمة الخليج حالياً تمر بمرحلة حاسمة لن

يكون بعدها إذا لم يتم التوصل إلى حل سلمي،  
سوى اتخاذ قرار الخيار العسكري تطبيقاً لاستراتيجية  
العمل لحسم الصراع، الأمر الذي يتطلب لسمعة  
من الوقت لإتاحة الفرصة أمام النظام العراقي أن  
يتراجع عن موقفه المتشدد ويقبل تنفيذ القرارات  
الدولية التي أيدتها الرئاسة الأمريكية والسوفيت في  
مؤتمر هلسنكي والتي شكلت أولى التجمعات  
لإيجاد أية محبات تترض الوفاق، في الوقت الذي

■ بداية أقول إن أزمة الخليج  
تعتبر اختباراً حقيقياً وعملياً لقدرة  
المجتمع الدولي بصفة عامة والقوتين  
العظميين بصفة خاصة على إدارة أزمة  
لها بُعدها «الدولي»، ويعدّها  
«الإقليمي»، تدار في عصر الوفاق، في  
ظل نظرية جديدة تأخذ «بتوازن  
المصالح»، وليس «توازن القوى». بما  
يعنى اختباراً لأساليب ومعالج جديدة  
تختلف تماماً عن تلك الأساليب والمعالج  
في إدارة الأزمات في عصر الحرب  
الباردة، التي انتهت تماماً ودفنت في  
مؤتمر هلسنكي.

لذا فإن التوصل في استخدام القوة العسكرية  
بتتال تماماً مع مفاهيم الوفاق، وقد يرى البعض أن  
الوقت يمضي وثاني فترات جود عمل معها الرئيس من  
التوصل إلى حل حاسم، بل قد تصاعد المخاوف  
من أن إرجاء الحل العسكري يزيد من احتمالات  
الانفجار، ولكن الحقيقة التي يجب ألا ننسى ملياً أن





الاقتصادية حتى تؤدي إلى انهيار النظام تحت ضغط شديد ناجم عن نقص المواد الغذائية والطبية ، حتى مع توفر خزون حالي فإن إجراءات التفتيش وتنظيم توزيعه بالبطاقات لن يستمر طويلا ، ولا زال هناك إجراءات أخرى تتمثل في تطبيق المعوقات الاقتصادية بمنع الطيران المدني العراقي والكوفي حتى تتغلل فعما كالة التالذ للمخارج أو للوذية للدخل . هذا بجانب والحرب النفسية ، أو وحرب الأعصاب ، لحركة الضغوط النفسية الشديدة على النظام العراقي لمحاولة إسقاطه في الداخل .

ولا يمكن أن نخفل عن « الحرب الإعلامية » ووسائلها المتعددة وأحدها وليس آخرها إرسال شريط الكاسيت الذي يخاطب فيه الرئيس الأمريكي الشعب العراقي . والذي كانت ترى الولايات المتحدة أنه إذا لم يلح في العراق فسيلاح في الولايات المتحدة الأمريكية على إزاعات العالم وبكافة . وسائل الإعلام الأخرى . في ظل هذه الأنواع المتعددة للحروب الدبلوماسية والاقتصادية والنفسية والإعلامية تبرز السيناريوهات المطروحة للخروج من حالة اللاسلم أو اللاحرب التالية :

● يقول العراق لطواعية تنفيذ القرارات الدولية الغاضبة بالانسحاب من الكويت وعودة حكومة الكويت والأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي .. هو احتمال قائم في حالة نجاح الجهود السياسية والدبلوماسية تحت مظلة الحرب الاقتصادية ولا يمكن استبعاده نهائياً حتى مع استمرار النظام

العراقي في تشده الحائل والفاقم .. ولكن قد يراجع النظام العراقي نفسه وعندما تكتمل أمامه صورة التجمعات والحشود العسكرية وقدرتها على توجيه الضربات الجوية ، والبحرية ، والصاروخية ، وحتى الجوية في اتجاهات متعددة ويشعر أن تأثيرها وفقاً للحسابات الاستراتيجية سيكون مدمراً فعماً ، عندها قد يفكر بالعقل والمنطق . هذا مع تأثير نقص المواد الغذائية والطبية على قدرة القوات المسلحة العراقية على الصمود بجانب ما قد يترتب من مصائب لنقطع الخبر وإنباء المعنويات وتزايد محاولات الإسقاط في الداخل بين صفوف القادة العسكريين ، مع تزايد شعور النظام العراقي بالحالة المأساوية التي يحس بها النظام خارج داخل العراق .

كل هذا سيتم تحت مراقبة حذرة لدى جبهة

التي فيه حل استمرار تكثيف الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ، والاستمرار في تنفيذ الإجراءات للتنحية للفرص المعنويات الاقتصادية دون هوان ، حتى ولو أدى الأمر إلى استخدام القوة العسكرية لتفليها . في الوقت الذي يتاح فيه استكمال حشد القوة العسكرية وبالأخص في مجال القوات البرية اللازمة ، وهذا ما نשמع به الآن من تزايد في حجم الحشود العسكرية وإجراء التدريبات العسكرية ، بما يتبع رفع الكفاءة القتالية والاستعداد القتالي ، في الوقت الذي تعمل فيه وسائل المخابرات الحديثة منذ البداية على الحصول على المعلومات الدقيقة عن القوات المسلحة العراقية وحشودها وحجمها واستعدادها ، وعن الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية واختيار أبنيا ستكون أهدافاً للضربات العسكرية المخططة بدقة ، وما زالت القائمة مستمرة وبدقة باستخدام الأنوار الصناعية وطائرات الاستطلاع الاستراتيجي ، وعند الزود مستخدم أجهزة الإحالة والموشرة في إطار ما تطلق عليه « حرب المخابرات » و « الحرب الإلكترونية » ، فالوقت لا يضع حياه وعن التوازي تشن الأنواع الأخرى في الحروب .

■ في فترة كسب الوقت والسباح نلدار والحرب الدبلوماسية ، وتدارس ضغوطها السياسية وتحقق اتصالاتها الدبلوماسية من خلال مؤتمرات القمة وشرح الجاهات وأعلان القرارات وتبادل التصريحات ولقاءات وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ، وإجراء الاتصالات من أجل حياة الرهائن ولك أضرارهم ، مع حدوث تصعيد في الموقف السياسي والدبلوماسي بما يمكن أن تطلق عليه « حرب السفارات » مع إجراء الاتصالات الدولية

من أجل لتساحة في توزيع سبل الراحة للرعايا النازحين من العراق والكويت وتوفير وسائل النقل والغذاء والمأوى وإقامة معسكرات الاستقبال وتوفير الرعاية الصحية مع تسهيل الإجراءات الجمركية .

في الوقت نفسه يظل النظام العراقي يستخدم الرهائن كرهق وقائي يشرى يوزعه على الأهداف الحيوية المتظر توجيه الضربات لتعديمها ، بما يتناقض مع الأعراف والقيم الدولية والإنسانية . في هذه الفترة أيضاً تمارس « الحرب الاقتصادية » لتشكل ضغوطاً اقتصادية قوية وفعالة على النظام العراقي باطلاً ويحرب البترول ، في إطار منع العراق والكويت من تصدير بترولها للأسواق وحصار الموانئ بما لا يسمح بالمشحن والتفعل ووقف تدفق غير خطوط الأنابيب ، ومنع أهبال الاستيراد والتصدير وحظر وصول السلم الغذائية بما تطلق عليه « حرب الغذاء » إنما تحتل أقصى أنواع الحروب



عسكرية من شأنها أن تشمل الحرب ، ولقد يصاحب ذلك تصعيد من جانب العراق بالتلويح باستخدام الأسلحة الكيميائية وتشر أخبار عن امتلاك أسلحة

نوعية تكتيكية بدائية فتعتمد إلى  
حالة حرب شاملة ، وبما يمكن أن  
يشكل أجلى صور «حرب  
الاستنزاف» .

قد يكون القيام بأعمال عسكرية  
عمودية من جانب القوات الخاصة  
للعمل مستعدة الجيوش سيطلب  
الحصول على تلاميذ التدريب  
ووضع العراق وقواته المسلحة تحت  
والة التهديد وعدم الاستقرار الأمن.  
قد تكون بداية تفتين الأهداف  
الاقتصادية والتربوية في وقت تزامن  
مع توجيه الضربة الجوية/  
الضاربة/ البحرية أو لفك سراح  
الرهائن تحت توجيه ضربات إيرانية  
للمعق العراقي مع التركيز على مقر  
النظام العراقي بهدف أن يهدد الأهل  
المسكية المستعدة الرأي العام العالمي  
لتفعيل التعاون للحرب والمواقفة على  
قرار الحرب بعد فشل السلمي لحل  
سلمي، أو يسعى للجانب السوري  
بهدف قناته فشل الحل السلمي أن  
يسحب عيادته العسكرية، ويكون  
مستعدا للمشاركة تحت علم الأمم  
المتحدة.

● في رأي أن السبيل الأمثل وأفضل قيام الصراع المسلح واختيار الحرب العسكرية في إطار تطبيق استراتيجية الرد المرن أمر قائم لا على استعداد بعد فشل الجهود السلمية، فلهذا ينبغي تجنب التصلات بين الفاعل والمتأثرين في الصراع العسكري يكون قرار الحرب واختيار العسكرية أمراً لا يبدل له تسعّد لكل الدول والمجتمعات في الظروف الحالية التي تشهد لها القوات العسكرية حدثت مشاورات للسلطات المدنية في قطعت الاستعدادات العسكرية والتي تفتت لها؛ مما يتطلب توفير المساعدات المالية لمواجهة تزايد نفقات الدفاع، كما سيكون التسبب العسكري والتأثرين من قبل القادتين العسكريتين

**للنشر والتوزيع: الصحافة والمعلومات**

الاستجابة وتنفيذ القرارات وعدم قبول أية حلول  
وسطية في البداية إلا بعد تنفيذ الانسحاب غير  
المشروط.

لكن قد يحدث أيضاً عندما تظهر بوادر مهدد ليران  
لانتقام .

● نجاح الإسقاط من الداخل بعد أن استعمل الحصار الاقتصادي وأصبح لا مفر للشعب العراقي من هذا التصير الحثيث سوى الإسقاط من الداخل، ولا يمكن استيعابه حدوثه بعد أن شعر الشعب العراقي بمنى الكرامة الدولية لهذا النظام الشمولي الديكتاتوري، وعدم تقبله دولياً حتى بعد الحار الأمام، والذي يفكر المرجع الدولي بارتفاع المحارل والنزاهة إلى أشبل درجة الحرب العظمى كاتية. لا تستمد حدوثه من حيث وجود مؤشرات

دلائل لمحاولات في ضبط أعداءنا لرفضهم ما يحدث وتزايد المعارضة للنظام وتطبيق سياساتها بشكل في النهاية حكومة واحدة وما يمكن أن تكونه هذه الضغوط على الموقف الداخلي وعلى الحالة العامة من أجل احتمال الموقف في شمال العراق في الأكراد والمساكنة مع أكراد إيران. إن شعير الشعب العراقي بدى التفتيد الحبيب في إيران، العراق، الخليج، تركيا التي التي يطلب انتصار القوات العراقية لمواجهة هذه الجهات والحشد الآن للإبادة في القوات العراقية المسلحة ضد المفسدين والفساد الكون ما يصفى فدرات الخشد

والواجبة ولا يمكن أن يؤدي إلى نصر عسكري بل سيؤدي إلى تدمير كامل للعراق والكويت . يبقى التسبب مرهقاً بمدى القدرة على تنفيذ هذا الحل .  
بإصرار وعزيمة حيث تظل جهود الاستراتيجية الفن  
القطري لإدارة الحوار ولرفض الإراقة على الطرف  
الأخرى .

● القيام بأعمال عسكرية محدودة قد تشبب أثناء إجراء التفتيش والمراقبة الدولية ويكون الرد لفرض النظام استخدام محدود للقوة العسكرية الأمريكية أو التمتدة اجنئيات تازم الموقف وتؤدي إلى تشوب الصرام السطح . ولا يمكن استبعاد أن تبدأ

التحركات المرالية بالقوات العربية المرافضة على حدود السعودية أو القوات التركية على حدود شمال العراق أو بالقوات البحرية الأجنبية في منطقة الخليج والتوسع في أعمال التنظيم البحري والتخطيط لشن عمليات إرهابية في دول أجنبية عربية أو غير عربية بقصد توسيع المواجهة دون التورط في أعمال





المصدر : مباحث المير

التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية وقدراته الذاتية التي يجب أن  
تسعى من أجل تحقيق الاستقرار  
والأمان ، وبما يحقق استعادة مصداقية  
استراتيجية السلام العربية التي أهلها  
الغزو العراقي للكويت .  
يظل أخطر القرارات هو قرار  
الحرب لذا فإن المجتمع الدولي والعرب  
لا يزالان متمسكين بفتح السلام ولن يلقوه  
من يده رغياً عن تناحيات الموقف □

للمتحدة الجنسيات قد تم حتى يمكن  
القيام بالعمليات العسكرية المشتركة في  
إطار الحلقة العامة التي ستعقب فيه  
القوات الجوية دوراً رئيساً على الأقل  
في المراحل الأولى لحسم النتائج ، وفي  
تصوري أن احتمال استخدام الأسلحة  
الكيميائية سيظل مرموئاً من الذي  
سيبدأ ؟ وعليه فقد يظل سلاح روع  
لفظ دون استخدام لعل طلالاً أن  
العراق لم يستعمله لأن استخدامه  
بالقائل القوات المتحدة الجنسيات .  
هذا أيضاً ينطبق على الدخائل النووية  
التكتيكية ليظل سلاح روع إذا كانت  
هناك مصداقية ومعلومات صحيحة أن  
العراق يملكه ، فالرودع للتبادل ، ويتع  
استخدامه الفعل أما إذا لم يكن العراق  
يملكه فإن هذا ادعى يعلم استخدامه  
من جانب القوات المتحدة الجنسيات ،  
فإن لديها من الدخائل التقليدية شديدة  
الانفجار التي تحدث ضغوطاً عالية  
كثيفة بأحداث التدمير المطلوب دون  
الحاجة لاستخدام نووي تكتيكي ،  
ويظل في إطار استراتيجية « الرودع  
الجسيم » لصالح القوات متعددة  
الجنسيات . تقلل صحت صفر سرا غير  
معين ومن اختيار القاعة السياسية  
والعسكرية الأمريكية ويتسق مع  
قواعد الدول المتحدة الجنسيات . أن  
احتمال توقيت الاستعداد بداية من أول  
أكتوبر ولكن هذا لا يعني وقت تشوب  
الحرب .

■ إن وجود هذه السيناريوهات  
المطروحة للأزمة لا يتعارض مطلقاً مع  
الجهود العربية للعمل السلمي ، والتي  
يجب أن تستمر ليقنع النظام العراقي  
ببطل « الحرب للمرة » ، وتجنب ويلات  
« حرب الجوع » القاسية على النفس  
البشرية عامة وعلى نفوس الدول  
العربية خاصة في جميع الأحوال يجب  
تكتيف الجهود العربية من أجل تطوير  
الآليات العربية لتكون قادرة على وضع  
نظام دفاعي حربي إقليمي له استقلالته





المصدر : ..... الخدعة والتلفزيون

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠ ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الضربة البرائية

● للشيغل الشاغل لكل وسائل الاعلام في العالم كله هو أزمة الخليج بكل تداعياتها .. الاستعدادات رهيبية .. الاسلحة والجيش على أهبة الاستعداد لكن وسط هذا الضجيج في البر والبحر والجو تجيء تساؤلات عدة :  
لماذا تلخر الخيار العسكري ؟  
ومن سيبدأ الضربة الاولى ؟  
هل يستطيع العراق ضرب حقول البترول في السعودية ؟ وماهو حجم قدرة العراق على شن حرب كيمائية ؟  
المواجهة كيف ستكون في ظل استراتيجية صدام العسكرية ؟ وفي ضوء كل هذا .. ملهى حقيقة الامبراطورية العراقية المزعومة والمطروحات الصدامية ؟ ●●

## من الخطوة القادمة الى بغداد

في ضوء التطورات المتسارعة في المنطقة الخليجية ..

□ قدرة العراق على ادارة حرب كيمائية .. مبلغ فيها

□ انقلا بيلر البترول الكويتية من التدمير يمكن .. وينجبل على العراق تدمير ابار الكويتية

غبرة العراق العربية مع ايران لا تفيد مع القوات الدولية في الخليج

الخطر الجوي سيعجل بالضربة العسكرية







المصدر : الأمانة والليلفزيون

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

حول كل هذه الخدعات

الاستراتيجية يصفها اللواء

أركان حرب أحمد عبد الحليم . وكنت

لقحة الحوار معه بالسؤال التالي :

□ الاستعدادات الأمريكية في

الخليج .. استعدادات رسمية كان

امريكا ستتنازل دولة عظمى . وسألي

لماذا هذا الحشد الهائل ؟

.. حشد القوات الدولية ليس بالحشد

الكبير كما يبدو .. ولا تنسى ان العراق

وجيشه قوة كبيرة ولته يكتل على ارضه

وقريب من قواعد إمداده . من هنا يجب على

القوات الدولية ان تنقل القوات الثقيلة

التي تمكنها من نجاح الفورية العسكرية

إذا قررت ذلك .

القوات الدولية ليست بالحجم الكبير

ولكن حجمها متناسب الاضرار السيلس

العراقي .

العراقي حشد ٦ فرق في الكويت و ٦

فرق حول الكويت معنى ذلك انه إذا لم يكن

هناك دولي كاف فلا يمكن بقلبي انقلاب

على هذه القوات .. للحشد متنسب طبعا

لعملية تسمى في العسكرية عملية مظارة

تسمى في العسكرية عملية مظارة القوات

والوسائل .. وعلى ضوء هذا المتكوير يجب

ان يتم هذا الحشد .

### الضربة

□ البعض يتساءل تشرت الضربة

الدولية وهل معنى ذلك تحين الفرصة

لالتحاق أكبر انتصار ممكن ؟

.. الضربة لم تتأخر .. وانيس سراً انه

بعد القرار السياسي الأمريكي ينقل القوات

الى المنطقة ليرى بعض أوجه القصور فيما

ينطبق عليه وسائل النقل الاستراتيجية ..

هذه المشكلة كانت موجودة من الاصل

وتمتصورة . ولكن منتج عنها كفن كبير ما

كان متصوراً . لم تكن القلعة العسكرية

الأمريكية لتصور اتخاف قرار سياسي بهذا

الحجم ولما اتخذ القرار ظهرت أوجه

القصور . لتأخر الخبر . العسكري جاء

نتيجة لاستكمال نقل القوات المطلوبة الى

المنطقة ولأجل هذا نجد ان تحرك القوات

المتحدة لمعالجة الأزمة يمر عبر ثلاثة

خطوط .. الأول : الاستعداد العسكري

وهذا يبدأ منذ ٧ أغسطس ويستمر بعمل

ثابت لم يتغير .. والخط الثاني : توجيه

السياسة الأمريكية لحشد التأييد الدولي

لعمل القوات الدولية وانخراط كثير عدد من

دول العالم للانضمام لهذه القوات ولتحريك

ليات الأمم المتحدة لكي تتوكل مع

قوات السياسة الأمريكية .. أما الخط

الثالث فهو :

احتلال أمريكا بخط التصعيد اللازمة

ويظهر هذا على المستوى الدولي سواء في

تدرج صدور القرارات الدولية طبعا

للسياسة الأمريكية او بمجموعة من

الأحداث الصغيرة التي يمكن تصميدها

عند التزم عندما يتخذ القرار العسكري .

وكما تلاحظ فإن الخطين الثاني والثالث

مجددان لخدمة الخط الأول بمعنى ان

السياسة الخارجية وخط التصعيد يهتلف

لتصعيد القوات حتى يتم الاستعداد

العسكري مستكشف تكتلي الخطوط الثلاثة

ويقتلي يصير القرار النهائي .

وسجل السلمي يمكن في قول العراقي

لهذا الحل .. إذا لم ياتل العراق هذا الحل

ستتصاعد العملية وتزيد احتمالات الضربة

العسكرية اما إذا قبل العراقي الحل .. فهو

بهذا قد انتقد الأمة العربية لليس .. فهو

مصلحة مصر ولا العرب ضرب العراقي

وجيشه .

ولذلك على ان الضربة العسكرية لم

تتأخر ولكن هناك اجراءات وتصعيدا .

والذي يبدو على السطح مجرد مجموعة

اجراءات تسمى بإجراءات الضربة

أولا .. حتى تكتمل استعدادات هذه الضربة

العسكرية .

□ معنى ذلك ان الوقت في صالح

الخيار العسكري ؟

.. مالم يتراجع القرار العراقي عن

تعمته .. إذا ترواح ستزيد فرص الحل

السلمي .. والا ستزيد احتمالات الضربة

العسكرية

### الضربة الأولى

□ صدام يتوقع مجوما امريكي

وشيكاً خلال شهر . ويؤكد ان العراق

سيرد يضرب طحول البترول في

السعودية . سألي لو البترضنا توجيه

ضربة أولى للعراق . هل سيقر العراقي

على تحملها ؟

وكيف يمكن حماية ابار البترول أثناء

توجيه الضربة الأولى او رد فعلها ؟





المصدر : الأذاعة والتلفزيون

التاريخ : ٩٤ من شهر أغسطس ١٩٩٠

العراق لابر الكويت ويقتلي سقوط ضرب  
أباريه وهذا معناه الانتفاضة العراقية  
لمضرات السنين ان لم يكن مئات السنين .  
وفيما يختص بالآثار العراقية يقول  
اللواء أركان حرب أحمد عبدالحليم من  
المحتفل ان يكون قد قام بتجهيز هذه  
الآثار ، وكما تعرف لعملية إطلاق الحرائق  
في أبر البترول عملية تكنولوجية ، ولا  
تستطيع ان تقوم بها أجهزة محددة  
تكنولوجية متخصصة ولطعم معينة تقوم  
بهذه العملية بالإضافة الى التكلفة العالية  
جدا لها ولنا تصور انه موجود حاليا مع  
القوات الدولية هذه الأجهزة لإطلاق  
الحرائق والإطعم المتخصصة لها مع قبول  
القوة الدولية لحدوث بعض الخسائر التي  
قد تستعوض بزيادة الضخ من مناطق  
أخرى للبترول سواء داخل منطقة الخليج  
أو خارجها أو الاستمرار بتخصيص مبلغ  
عالية لمصادر الطاقة البديلة .  
لكن القوات الدولية في المقابل ستهدد  
أبر البترول العراقية والذي لو تمت ستكون  
حربا على العراق والحرب .  
□ وكيف يمكن حماية الأبر  
الكويتية ؟

— إذا كانت القوات الدولية صاحبة  
الضربة الأولى .. فلهذه يمكن حماية هذه  
الأبر ، فالمعاملات العسكرية ستبدأ بضربة  
نيرانية قوية للغاية تلت انتباه القوات  
العسكرية وفي نفس الوقت تتم مجموعة من  
العمليات الخاصة للوصول بسرعة الى هذه  
الأبر وتأمينها قبل ان يستطيع العراق  
تدميرها .

□ وماذا عن حماية أبر البترول  
وحوافها في السعودية ؟

— يقول اللواء أركان حرب أحمد عبد  
الحليم أبر السعودية لا يمكن ان تصاب  
بضرر في الوقت الحالي ، لأنه لا يملكها  
يجب ان تكون هناك وسيلة تصل الى هذه  
الأبر إما بالصواريخ أرض - أرض أو  
بالمطارات .. الصواريخ أرض - أرض  
للعراقية بديلة إلا أنه يمكن السيطرة  
الإلكترونية الكاملة عليها كما يمكن التأثير  
على عمليات إطلاقها ، بقدرة القوات  
الجوية يستعد عليها نفس الشيء عن  
طريق التشويش على مراكزها الأرضية ..  
نضيف الى هذا الإمكانيات الجوية المتوفرة  
للقوات الدولية في المنطقة والتي تستطيع  
ان تعترض أية طائرات عراقية .. والذي  
نسمعه اليوم عن ضرب العراق وتهديده

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

— إذا كانت القوات الدولية هي صاحبة  
الضربة الأولى ، فلماذا لا تصور ان العراق  
سيستطيع عمل أي شيء ؟

□ كيف ؟  
— لأن القوات الدولية ستكون بالحجم  
الكافي . القوة للنيرانية ستكون بأكبر حجم  
سكن سواء كانت من صواريخ أرض - أرض  
أو قوات جوية أو بحرية والأسلحة  
الموجودة في منطقة الخليج أو كانت نظم  
تصليح جديدة موجودة في الفضاء نتيجة  
لإمساك مفرقة المطاع الإسرائيلي  
المعروفة باسم حرب النجوم .  
والكلام في أمريكا اليوم عن اصطلاح  
جديد في الاستراتيجية العسكرية وهو  
الضربة الجراحية . فهم يرون ان الجراح  
عندما يلتصق بطن المريض يفتح في مكان  
محدد ليصل الى جزء معين ليستصله دون  
ان يضر باقي أجزاء جسم المريض .  
فلتستطيع الاستراتيجية الجديدة -  
الضربة الجراحية - يعني ان القوات  
موجودة بالمعجم الكافي ومستعدة  
الاستعداد الكافي لكي تضرب اذا تفتح  
الهدف الى المكان المطلوب لتحقيق الهدف  
الاستراتيجي العسكري والاستراتيجي  
المطلوب إذا كانت الضربة الأولى للقوات  
الدولية فلتنتج انه كثيرا ، في ان تستطيع  
العراق تحمل هذه الضربة . قوة لطيران  
الموجودة أكبر من قوة العراق على  
التحمل .

وحتى ولو بدأ العراق بالضربة الأولى  
فلهذه يمكنه سيعمل بتوقيت إجراء الضربة  
من قبل القوات الدولية . والموجود منها  
الآن كان لأحداث نفس النتائج السلبية  
والعسكرية في العراق ولكن قد يكون ذلك  
على حساب زيادة نسبة الخسائر في جانب  
القوات الدولية ولكن كيف يمكن تجنبها  
أيضا ، بأعمال الحرب الإلكترونية وبأعمال  
المخابرات وتجميع المعلومات عن القدرات  
المتمركزة بالأعمال القتالية الخاصة التي تتم  
بقوات خاصة .. مثلاً .. أو أبر أرض  
أو جوي تم أخيراً بعمل العسكري  
المبني .

وهذا تستطيع ان تقول ان أحد أسباب  
تأخر الضربة العسكرية يرجع لعدم  
استكمال القوات البرية والتي تكن  
وتفتلها في تطوير ما ينتج عن هذه  
الضربة .

□ ولقدسية لحماية أبر البترول ؟

— الأبر الوحيدة الموجودة تحت  
السيطرة العراقية على الأبر الكويتية ولا  
تصور ان العراق سيضرب أبره ولكن  
القوات الدولية قد تهدد هذا إذا ضرب





المصدر : الأهرام والثلثين جنة

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● محمد عبد الحفيظ ●

### استراتيجية صدام

□ فم تكن استراتيجية صدام

المسكينة ؟

- اعتقد ان الموضوع الخت ان يد صدام حسين ، ولا استطع ان اقول ان هذه الاستراتيجية عسكرية واضحة يتبعها حتى يمكن له تحقيق نصر نهائي . صدام بدأ بعوقف ولخطا في حقيقته الاستراتيجية وكانت يعود للعل الاقليمية العربية وغير العربية ويبدو الفعل الدولية غير متوقعة .

والفهم يسير صدام في الشوط إلى لخرة لأنه لا يمكنه خيرا اخر . الاخبار تقول انه يقوم بدفع في الكويت ويحفر الخندق ويضع الاسلحة تحت الأرض ، كل هذا مدفوع من خبرته في حربه مع ايران . هذه الخبرة لتفيد لأن طبيعة الحرب واسطوب القتال مع القوات الدولية المتقدمة تكنولوجيا ان يفيد ولذي يفعله وصرح به صدام هو في حقيقة الامر نوع من الذووش .

ومن ناحية الحسابات فإن صدام يعلم انه إذا انكسر فقد كتبت نهايته فمن الأفضل له ان ينتهي وهو واقف على قدميه ولا ينتهي بإرادة منه وينسحب وعرض نفسه لمعالجة داخلية ودولية . صدام له ملف للجرائم التي ارتكبها وموجود صورة منه في محكمة العدل الدولية في لاهاي .. وهو في النهاية لا يستطيع أن يتخذ سوى هذا الموقف .

□ هل هذا الموقف يخضع لحسابات

استراتيجية أو استراتيجية عسكرية ؟

لا .. لأن التخطيط الاستراتيجي لصدام الحساب .. والحصل هذا غير لقم .

### مجرد دعائية

□ بعض المحللين يقولون : ان

صدام يعتقد في مواجهته مع امريكا على ان يرفهه تحمل ١٠ ايلي جندى كضلع في حين لا يستطيع امريكا تحمل هذا العدد .. اين موضع هذا الرأي في ضوء سياسة الردع الامريكية ؟

- هذا يدخل ضمن الدعائية العراقية .. لأن الولايات المتحدة يرجع سبب تشرها في الاستعداد العسكري الى محاولة ان تكون الضربة بالكر قدر ممكن من القوة ويسرع وقت ممكن مع

لحقول الليترول للصعوبة هو بمثابة يروجها لأي نوع من الدعائية والتخفيف ان العراق لا يستطيع تنفيذ هذه الضربة عسكريا .

□ هناك اخبار عن تشويش عراقى

حاصل على بعض طائرات الواكس ؟

- الذي يرصد العراق ليست طائرات الواكس وحدها .. وإذا حدث هذا فاعتقد ان هذه المشكلة تم حلها عن طريق الاتصال الامريكي الفرنسي . فلذا يرصد العراق مجموعة كبيرة من الاعمال الصناعية للمتعهد والمتنوعة التي لا يستطيع العراق الحصول على ترديتها بالتشويش وهذا هو الاساس في المعلومات . أيضا هناك مجموعات خلف الخطوط وهي المجموعات الخاصة التي تتصل الى الأراضي ثم تقوم بإرسال تقارير المعلومات من الداخل . فلا يمكن لصدام التشويش على جزء من معدات الواكس فله ان يستطيع التشويش على الكل وحتى هذا الجزء لتصور ان هذه المشكلة قد حلت . وهناك وكالة من وكالات سفارات الأمن القومي الامريكي وهي معروفة بعملها مع أجهزة تكنولوجيا عالية الدقة والاتصالات يمكن بها كسر أى شفرة ومعرفة أى ترديد حتى ولو لم تتصل الولايات المتحدة برئيسا لمخابرات هذه الوكالة الهائلة تكنولوجيا يمكن لها ان تصل الى هذا الترديد وان تفي هذا التشويش فلا يمكن لما ان تلقين امكانيات تكنولوجيا لدولة من دول العالم الثالث - العراق - بمكثبات أكثر

الدول تقعا من الناحية التكنولوجيا ولا يتسنى ان المصناعة الوحيدة في الولايات المتحدة التي تحتكرها والى الآن هي الصناعة التكنولوجيا

□ هناك تقارير تتحدث عن ان رادارات فرنسية استطاعت كشف الطائرة الشبح الامريكية ؟

- هذه الطائرة ال ١١٧ لا يمكن اكتشافها كونها مصنعة من خلع لا ترد الانبضات الرادارية ومتجنبتها وزواياها أيضا لا تسمح بإرصاد النخبة ولا بفشل الظلمة عليه نظرية الرادار .





المصدر: الدفاع والنقل فيون

التاريخ: ٩٩ سبتمبر ١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما أخذ الكويت كان عليه ان يتخلص بسرعة ويفض الاشتباك على جبهة ايران حتى يتمكن من سحب افضل قوائمه والموجودة على جبهة ايران ويتركها في اتجاه الكويت حتى يفلت بمنيمته . والمبكرة العراقية تجاه ايران طبيعية لكن صدام لم يتمكن من الاستيلاء على المناطق الايرانية ذات القيمة ولكن يتمكن من تركيز جهوده في اتجاه استراتيجي واحد هو اتجاه الكويت والذي يتصور انه بهذا حقق نجاحا استراتيجيا . اضف الى ذلك العراق اذا كان قوة عسكرية كبيرة فهو قوة اقتصادية اقل ، واي حرب حدثت في الخليج من هائل الى صدام حسين كان هناك حكم سوري واداة عسكرية تتلوق وتتجاوز القدرة الاقتصادية ورغبة الميكاتور في هذا الحكم السوي ان تستخدم الاداة العسكرية لزيادة القدرة الاقتصادية .. هكذا فعل هذا .. ويعمل هذا صدام اليوم .. الاول فعل والثاني ايضا سيشمل ..

### طلقة واحدة

□ هل تعتقد ان الجيوش والاساطيل التي جاءت للخليج ستخرج بدون طلقة نار واحدة ؟

.. اذا قبل صدام الحل السلمي .. وخضع لقرارات الأمم المتحدة ورغبة المجتمع الدولي .. يمكن بعد ذلك استكمال حل الأزمة بالوسائل الدبلوماسية وقد يحدث هذا ضروا داخليا بصدام .

□ لكن امريكا تطالب بتخفيض القوات العراقية في حالة قبول صدام الحل السلمي ؟

.. لاحداث الهدف الاستراتيجي للعالم كله .. لعدة توازنات هذه المنطقة الحساسة .. والتي تحتوي على هذه القوة الاستراتيجية .. المتروك .. ما كلفت عليه

الزمن حتى يمكن تكويل الخسائر .. ومن قرأوية الأخرى فإن الخسائر تكفي نتيجة لطبيعة حرب معينة تقليدية لكن الحرب التي تدور في المنطقة غير تقليدية .. فلن تستخدم القوات البرية على سبيل المثال في بدء الهجوم لكن تحدث خسائر .. فالتكنولوجيا وتلكها على تنكم التسليح كقلب الكثير من ويديء الحرب .. على سبيل المثال نأخذ ميذا النجاح في المعركة .

وفي المعسكر يمكن تحقيق هذا الميذا عن طريق وحدات صغيرة تقوم بهدراخ نجاح واحدة تكبر فتشغل هذا النجاح وتنفذ وحدة أخرى ثم يتكلى دفع الوحدات لاستغلال النجاح في ان يصل الى المستوى الاستراتيجي الذي يقوم بالاستغلال الكامل لهذا النجاح . هذا الميذا مع التكنولوجيا المتطورة مطلوب لأن صلاية النجاح تكلم اساسا من المستوى الاستراتيجي عن طريق توجيه ضربة رهيبة من النيران ثم تقوم الوحدات الاصلية باستغلال نجاح هذه الضربة .. فالمعسكر في هذه الحلقة غير موجودة لأن الضربة كلها نيران ووسائل متقدمة .. بعدما تقوم القوات البرية بتطهير المنطقة فقط .

### امبراطورية العراق العظمى

□ من خلال استقراءك للنواحي العسكرية ، بماذا تحلل خروج صدام من حرب ايران ليحتل دولة عربية ويواجه قوات دولية متحمدا ارادة المجتمع الدولي ؟

.. صدام حسين لديه طموح كبير جدا ، وفي ذهنه انشاء امبراطورية العراق العظمى ، هذه الامبراطورية من وجهة نظره تشمل الاجزاء الآتية .. العراق .. الاجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية من ايران ، ثم الكويت ثم الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من السعودية .

وعندما بدأ حربه مع ايران لم يكن ليتوقع بانها ستستمر الى ٨ سنوات ولم ينتج في مخططة فانتقل الى الجزء الثاني وهو ضم الكويت ونجح في ذلك ثم توقف وهذا خطأ استراتيجي لو استمر لكن من الممكن له الاستيلاء على ابل السعودية . والحمد لله انه توقف عنه هذا الحد .





المصدر: ...الأذاعة والتليفزيون

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

تضرب عند بدء تنفيذ الميكرينو. أيضا  
هناك مجموعة من العمليات الخاصة التي  
ستتم لتنفيذ مهام محددة والاسف في كل  
هذا هو الضربة النيرانية الشديدة ثم  
لا يبقى للقوات البرية الا ان تستغل هذا في  
تطهير الكويت وأخراج العراق منها .. هذا  
هو الشكل العام للميكرينو المقترح.

### والحرب الكيميائية

#### □ الحرب الكيميائية والتحويل في

أخطرها .. كيف تراها ولذا نثبت  
الحرب لماذا تتوقع حيلها ؟  
- الحرب الكيميائية أيضا مبالغ فيها ..  
فالعراق ليس متلقيا في مجال الأسلحة  
الكيميائية كما يزعم اليوم ولكن تصل هذه  
الأسلحة الى اعدائها يجب ان تكون هناك  
وسائل ليصل اما صواريخ او طائرات  
وتجلى مفعولها الميدان وإذا ضربت لمجملها  
محدود وفي نفس الوقت ان تحدث اية  
تكاليف اللهم بالبنسبة للمدنيين فقط.  
واعتقد ان سر نجاح استخدام السلاح  
الكيميائي هو مفاجأة الخصم به .. اليوم  
القوات الموالية مستعدة تماما لهذا الاحتمال  
بوسائل التطهير وبكل عناصر الوقاية  
الكيميائية وبالتالي لن تكون هناك مفاجأة  
وطعنا ليست هناك مفاجأة فكلنا نرى محدود  
النفعة ولا يجب الا للموجود تحت الهدف  
مباشرة.

#### هناك فرق !!

□ الذين يطمحون من قوة العراق  
المسكية اليوم .. فتسائل أين كانت  
هذه القوة أثناء الحرب الإيرانية ؟  
وملأ حقيقته ؟  
- قوات العراق عرقية مهما كانت ..  
لكنني أقول لو كان تعدادها مليون جندي  
كما يقولون فلان ٥٠٪ منها وحدات  
إدارية وعناصر امداد إنضمت الى ان الخبرة  
المكتسبة من حرب إيران لاتزيد في حرب مع  
قوات دولية .. أيضا الخصم إيران ليس هو  
الخصم كقوات دولية من بينها الولايات  
المتحدة التي دول العالم .. استطاع ان  
أقول إن الموقف ليس في صالح العراق في  
جميع الأحوال.

وان تضع ضوابط لضمان بقاء هذا  
التوازن .. المهم هو حدوث توازن سياسي  
استراتيجي عسكري يضمن ان تكون الدول  
في حالة اتزان ولا تسمح بتهديدات أخرى  
مستقبلية.

### الكلام صحيح

□ التكرير تشير الى استعداد  
واشنطن لنش هجوم برى من جهات  
عدة وانزال مشاة بحرية على سواحل  
الكويت .. ما هو تحليلك لهذا الوضع ؟  
- قد يكون هذا الكلام صحيحا وهو  
مقبول استراتيجيا وقد يكون بغرض الا  
يركز صدام حسين على اتجاه استراتيجي  
واحد ولكن هنا يجب ان نثير الموقف  
السعودي الواضح منذ البداية وهو عدم  
السماح بتوجيه ضربة ضد العراق من  
الأراضي السعودية لكن يمكن ذلك من مياه  
الخليج ومن حملات الطائرات ومن قواعد  
جوية أخرى .. فالضرب من أكثر من جهة  
هذه سرعة حسم المعركة وقد يكون هذا  
الكلام هدفه تفكيك الاتجاه الاستراتيجي  
العراقي.  
□ الحجم الهائل للقوات العراقية  
في الكويت هل يعتبر من التفخيم  
الاستراتيجي موقفا سليما ؟  
- أبدا .. لأنه من السهولة قطع خطوط  
الإمداد عن هذه القوات وفي هذه الحالة  
ستستسلم هذه القوات بدون قتال.

### السيكاريو

□ جرائد ومجلات العالم تنشر  
العديد من السيناريوهات المتوقعة إذا  
نشب الحرب في الخليج .. أيها الرب  
الى مخطئتك وفي شهود بعض  
التصريحات لقادة مصريين سباعين  
صبرت أخيرا حول هذا الموضوع ؟  
- يمكن ان تكون العمليات في الاطر  
التي .. عمليات الكترونية وحرب مفكرة  
للحسنة والتشويش واعمال قنوات  
الاتصال بين القيادة السياسية والقوات  
المسلحة وبين القوات المسلحة  
والثكنات والوحدات وعناصر القتال  
المختلفة .. الحرب الالكترونية بداية  
حتمية .. في نفس هذا الاطار هناك عمليات  
تجميع معلومات مخبرانية لتحديد ميطاق  
عليه بقلعة الأهداف الاستراتيجية التي





## المصدر: الأمانة العامة للأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٠ م - ١٩٩٠ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد - فالصراعات العربية - مع الدول  
الحالي ومع تشييد دور الجامعة العربية  
والتي بها كل آليات الانضباط العربي ولكن  
أي اتفاق بين مجموعة من الدول سر نجاحه  
يمكن في رغبة هذه الدول في انجازه فعلي  
سبيل المثال لم تعمل الأمم المتحدة من قبل  
بإلحاحها وبكامل إلا عندما خلفت أمريكا  
والاتحاد السوفيتي.

□ ماذا عن النزاع العربي -  
الإسرائيلي؟

- اليوم نرى أن آليات النظام الدولي  
الجديد تطبق على المناطق الإقليمية ..  
العراق أدى إلى أن تبدأ منطقة الشرق  
الأوسط في أعمال البنا النظام الدولي  
الجديد في أولى المناطق الإقليمية والتي  
ستصبح إنونجا لأمكن أخرى ، ومن هنا  
لتصور أن القوتين العظميين ستعلن باقي  
مشكل المنطقة بما فيها الصراع العربي -  
الإسرائيلي.

□ وهل تعتقد أن الأمم المتحدة  
ستلجأ إلى المادة رقم ١٩٤٢  
- نعم .. إذا تكرر انتهاك الضربة  
العسكرية فلن تتم إلا بعد قرار يطبق  
المادة ٤٢.

□ ونظرت لمعالجة الخطر الجوي  
على العراق؟

- لا أشعر أن له فاعلية كبيرة .. وبالجملة  
الجوي ستلجأ مسألة الضربة العسكرية  
بشكل الذي يضعها في التوقيت المناسب  
إذا لم يتراجع العراق.

□ إن تعتقد أن المنطقة سائرة إلى  
سياسة التحالفات؟

- لا جدال .. لكن تحقق التوازن وأبعد  
مجموعة من الضوابط للحفاظ على هذا  
التوازن ، ستكون هناك مجموعة من  
التوازنات السياسية والعسكرية وإعادة  
التحالفات في المنطقة بشكل الذي يحقق  
هذين الهدفين وواضح أن هناك تعاوننا  
مصريا وسوريا سوريا .

□ لكان هلستكي ماذا يعني بالقضية  
لأستراتيجية للمنطقة؟

- استطيع أن أقول أن هناك تقاسما  
وتكاملا بين الولايات والاتحاد السوفيتي  
ويكفي أن الاتحاد السوفيتي موجود على

قمة القرار السياسي الدولي .. إن مؤتمرا  
هلستكي مازال يطرح الخيار السري في  
الحيثيات وهذه هي وجهة النظر  
الإسرائيلية .. لكن بعد استنفاد الوسائل  
السياسية والاقتصادية وهذه هي وجهة  
النظر السوفيتية .. هناك تكامل تام بين  
القوتين العظميين .

### الصراع العربي

□ الصراع العربي - العربي فم  
تكن مدالاته في الشرق وعلى رؤيته  
المستقبلية للنزاع العربي -  
الإسرائيلي؟

- لا جدال في إعادة الناصر بالقضية  
للصراع العربي - العربي بناء على أزمة  
الخليج واعتقد أن دور الجامعة العربية  
سينشط ، وإن الـ ١٧ دولة العربية يمكن  
أن تشكل نواة لبنة عمل عربي مشترك  
بحيث يستلزم باقي الأطراف العربية فيما

### لواء أركان حرب أحمد عبد الحليم

في سطور

- تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٥٩ .
- ماجستير علوم عسكرية عام ١٩٧٠ .
- زمالة كلية الحرب العليا - أكاديمية ناصر العسكرية العليا ١٩٨٢
- ماجستير إدارة أعمال - الجامعة الأمريكية ١٩٨٣ .
- الزمالة الدولية لجمعية الدفاع الوطني .. واشنطن .
- خدم بالقوات المسلحة بسوريا والعراق واليمن .
- عمل ملحقا عسكريا لمصر في الصومال في الفترة من ٧٥ - ١٩٧٩ .
- خدم بالقوات المسلحة في القواعد المختلفة في القوات المدرعة وأحيل  
للتقاعد في يوليو ١٩٨٩ .
- له العديد من الأبحاث العسكرية داخل القوات المسلحة وخارجها .
- له العديد من الكتب والمؤامرات أخرى Five War Zones أو خمس  
مناطق للحرب .
- من مطبوعات دار نشر برجسون - براس العالمية





المصدر: ٢٩ ثوبان

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ سبتمبر ١٩٩٠

# فأر العراق في المصيدة



لواء مهندس  
أ. ع. / متقاعد  
سعد شمسان

□ أعمار الشمس فوق العراق تصور ما في بطن الأرض !

□ منصر الخبايا في الحرب لا يتجاوز بضع ثوان

□ الأسلحة الكيميائية لا يمكن أن تهم معركة

قبل نكسة ١٩٦٧ بعدة سنوات ، كان الغرور والجبل والصف سيطر على عقول بعض السادة في مصر ، فزيت لم أوامهم مواقف وانتصارات ، حشدوا لما الطبل والأزر ، ويشروا بها الناس مقدما وكنهم كانوا واقفين من حولها ، حتى طلعت شمس الحاسن من يونيو سنة ١٩٦٧ فتبرخت كل هذه الأوهام خلال ساعات وبدا للناس جهلهم وكنهم ،

وأعداد أسلحة إسرائيل . وكان الهدف الوحيد من هذه التشرعات هو توضيح التفوق العددي في كلفتنا من طائرات ودبابات وآليات وجنود . وكان يميل لفرق هذه التشرعات أن الكارثة ستحل بإسرائيل بمجرد إعلان الحرب ، وأن إسرائيل ستحمي من الرجود بعد ساعات حيث ستكتسبها الدبابات وتدمرها

وأغلامهم أهم مبادئ الحرب . وعندما دلت طول الحرب ، وأطلق خلوج العقبة ، وليل و إلى مش عليه يشرب من البحر الأحمر ، يروح يشرب من البحر الأبيض . كان أهم الأول والشغل المشاغل لإدارة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة ، هو أن تصدر نشرات حزيلة تضم جدولاً توضح المقارنات بين أعداد أسلحتنا

الطائرات ، وحشود الجنود ، لم يكن في هذه التشرعات كذب فاضح ، بل كانت المقارنات شبه صادقة . لكن عوربا أظفروا أهم عناصر النصر في الحرب ، لأن النصر ليس معطوفا بالكثرة ، ولكن بالجودة . والقوم قد ظفروا عن قوله تعالى « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله » والله مع الصابرين . وبدا أن القتل العاصي الذي يقول و العدد

توبان





المصدر :

٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣١ ديسمبر ١٩٩٠

## إن قمر التجسس الأمريكي يمكن أن يوضح المسلمين التي تربط الاكواج الخشبية في كشك صغير، أو التي تربط مفصلة الباب بالحدود أو حروف كتاب مفتوح الصفحات !

مبادئ من مبادئ أحرار النصر التي تعارف  
بها أساطين الفكر العسكري . وهذه  
المبادئ هي :  
• المفاجأة  
• الحشد  
• الروح المعنوية

### المفاجأة من الجو :

يتصدر عنصر « المفاجأة » كل مبادئ  
أحرار النصر في الحرب سواء كان فيها أو  
خلفها ، وفي ظل الصواريخ القصيرة  
والبعيدة المدى ، والعابرة للقارات ،

والطائرات الأسرع من الصوت ، وتلك  
التي لا يكتشفها الرادار . وفي ظل ثورة  
الاتصالات الإلكترونية ووضع الحواسيب  
وتوجيه رعي الحرب بواسطة الحواسيب  
الإلكترونية ، والتقدم المذهل في استغلال  
الأقمار الصناعية في نقل المعلومات عن  
الجهات وقهرات الجيوش والحشود ،  
أصبح لمبدأ المفاجأة قصب السبق على كل  
مبادئ الانتصار في الحرب ، وأصبحت له  
أبعاد جديدة .

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية ، كان  
المحللون العسكريون يبحثون في حسابات  
عدد الدقائق التي يمكن أن تحقق عنصر  
المفاجأة لأحرار النصر . وطولوا لسنوات  
عديدة يحسبون المدة اللازمة لتحقيق  
المفاجأة في خلال التلويح النووي والتقدم  
الصاروخي ، فبهطوا بهذه الدقائق إلى  
عشرين دقيقة ، حتى تقلصت المدة إلى  
ثلاث دقائق فقط . واليوم لا أحسب أن  
الامر يحتاج إلى أكثر من بضع ثوان  
معدودة .. لتحقيق هذا العنصر ، وهكذا  
ستكون الحرب ضد العراق ، عندما  
تقوم .

إن السيناريو الذي رسمه المحللون  
العسكريون ، للحركة المقبلة في الخليج  
يبدأ بالاستطلاع اللازم لنقل المعلومات  
عن الجهات وتوزيع الأسلحة وهزوتها  
تنقل طائرات الاستطلاع الاستراتيجي

اجتهادات متعددة لفتت فيها حكمة  
الإدارة بشجاعة الرجال ، وتلوث فيها  
مهارة الجنى مع كلمة السلاح . وتتحكم  
الروح المعنوية للقاتل في سرعة الأداء  
والوصول إلى تحقيق النصر . ورغم ما  
تذخر به ترسانات الأسلحة من تنوع في  
العتاد ، ورغم ما يفتحه التكنولوجيا  
الحديثة من تقدم ، فما زال العنصر البشري  
إلى يومنا هذا ، سيد الموقف ، وخاصة في  
الحروب التقليدية ، والتي مازالت الأدوار  
فيها تلعبها الصواريخ إلى جانب المدافع  
والجنود إلى جوار الكنايات والمدفوعات .  
والطائرات إلى جوار القنابلات  
والإلكترونيات إلى جوار الاشارات  
الضوئية . فالحروب مازالت عملية  
وعسيرة ، ومهما امتلك المتصارعون من  
قتال ذرية ونووية وغارات كيميائية  
وبهجومية ، فإن هناك عناصر حاكمية تحد  
من استخدام هذه الهللكات .  
إن توجهات السلاح الجديد ، تقتطع في  
الحروب للحلقة المحدودة بالسلاح القديم .  
ولقد وضع أساطين الفكر العسكري عدة

مبادئ لأحرار النصر في الحرب ، وقد  
عددها تاليفون مثلاً في مائة مبدأ . لكن  
نصراها مفكر الفروسة العسكرية الحديثة  
وعلى رأسهم أبو الاستراتيجية المعاصرة  
« كلاوزفيتز » في خمسة مبادئ فقط .  
والوقوف المتطير في الخليج العربي اليوم ،  
بعد غزو العراق للكويت تحمكه أصول  
الحرب وقواعده ، والنتائج المتوقعة  
للشرد للكتكة للقوات في هذه المنطقة  
ليست بعيدة التصور في ضوء أهم ثلاثة

في الليون « هو التي تسميه الكثيرون ،  
وأن شرد الجنود لم يكونوا يبنون في  
تصرفاتهم على ربط من المتطاعين ،  
فسرعان ما تركوا الدبابات والمعدات بعد  
أن بدأت الحرب بساعات . وظلت  
الأكاذيب تتوالى عن « إزالة آثار  
العدوان » بينا العدوان تسمه جاثم على  
الصدور . حتى أتى القائد الذي عبر في قوله  
قصير وبلغ ، عن البدء والبدء . وهو  
المرحوم للشير أحمد اساميل وقال :  
« السلاح بالرجل وليس الرجل  
بالسلاح » .

إن السلاح مهما كان عده ، في يدي  
الجندي غير الحرب لا يزيد على قطعة من  
الحديد ، لا قيمة لها . والنصر لا يهبط من  
السياء على غير المحتكين ، لأن أسلحة  
الحرب ليست كخصائد الشعر الهلينة ،  
فيمتها في رصانة قوطا ، إذ تتوقف جودة  
الأسلحة على كفاءة مستخدميها .

واليوم .. الموقف في العراق ... وفي  
الخليج ... يكاد يشبه ما قبل نكسة  
١٩٩٧ . ومع اختلاف الزمان والمكان  
والسلاح .. فإن الصلف والغرور والجمل  
يراغفل أهم مبادئ الحرب من قبل إلقاء  
العراقيين ... أمر متكرر .

هذه ذكريات أليمة تتوارى إلى ذاكرتي  
كضابط متقاعد ، وبني نفسه وشبابه العلم  
وتسجيله ، والحرب علم له قواعد  
وأصوله .

### مبادئ النصر

لقد تعارف المفكرون العسكريون على أن  
المفاهيم العسكرية ليست تعاليم صماء .  
ولا تروايس ثابتة بل هي مزيج من





المصدر : **كوكب**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

العراق على كتفيه . والتي منحها لنفسه في غفلة من الزمن . والتي لم يسبقه إليها جنرال ولا فريق ولا مشير ولا فيلدمارشال والتي أبجتها لتلائم ما يخل في داخله من رجسية وخيلاء واستعلاء . دون ما علم ولا دراسة . وهي رتبة « المهيوب » ، التي لم تدر في أي قاموس عسكري من قبل والتي لم يعرفها كبار القادة العسكريين الذين انخرطوا في سلك المجتعية منذ ضمهم كروميل ومونتجيري وديجويل .

إن مهابة القادة لا تصنعها الشوارب التي تستطيع أن تثق عليها الصقور ، ولا تصنعها قدراتهم على السلب والابتزاز والمفاطلة والصفاء ولي خالق التاريخ . ولكن تصنعها قدراتهم على إدارة الرجال في معارك شريرة .

### الحشود من ٢٥ دولة :

أما المبدأ الثالث لتحقيق النصر فهو « الحشد » . وعلى الجانب العراقي نجد أن الحشد قد تحقق ، ولكن أي حشد هذا الذي يتألف من « مليون جندي » يطن صاحبهم أن لديهم خبرة حرب إيران التي استمرت ثلثي سنوات . إن الحقيقة الغائبة أن حرب العراق مع إيران لم تكن حرباً بالمشي الشامل للحروب الحديثة ، بل كانت حرب الحروب التقليدية بكثير . لأن بصورة « المشايخ » في إيران تعاملت مع بعض الأسلمة وكانها ريس من عمل الشيطان . وكانت العوامل الطبوغرافية من أهم عناصر تهاوى الحركة وطول مددها . فهي تكاد تكون حرباً من طرف واحد . تصل إليه الامدادات على دفعات بعد أن تنقطع أنفاسه فتدفع بعض الدم في عروقه ليواصل الصمود مدداً أخرى . إن وجود مليون جندي شيء يدير الرأس فعلاً . فيعيش الولايات الامريكية كله لا يتجاوز هذا العدد حالياً ... ؟ ولكن كما قلنا من قبل أن الأمر ليس بالكتابة . ولكن

كشك صغير . أولئك تربط مفصلة الباب بالجنرال . ويستطيع أن يوضح كذلك أرقام لوحة سيارة قابعة على الأرض . أو حروف كتاب مفتوح الصلحات نحو السماء .

لذلك ليس هناك مفالة فيها تنقله الأنياب ، من البحر الذي يحيش فيه « قار العراق » اليوم وهو متابع بواسطة أقيار التجسس كل دقيقة . فهم يلمحون بالتلفزيون في الولايات المتحدة على المشاهدين صورة القار وهو في خندق تحت الأرض . وهو يجتسى فجائنا من القرة . وهو يحرك داخل سرداب ، بل وهو يطلع ملايسه . وحيث يظهر « نيكيت » فالتفتة الامريكية الصنع .

والخطوة التالية في سيناريو حرب الخليج ستكون حتى القار العراقي في المصيدة . لحصنة تصنعها الطائرات في قواعد خاطف . سواء تلك المتحركة في قواعد أرحية قريبة من العراق . أو تلك التي يحملها حاملات الطائرات فوق سطحها .

إن الصف والفور ، أصاب رئيس العراق حتى وهو في المصيدة . فهو يقول معبراً عن جهله « وعلى حسم الطيور معركة ؟ » هذا أن الفرور يري بصاحبه موارد الخلافة ويحمله ينسى دروس التاريخ . إن الضربات الجوية المركزة والمخاطبة هي التي جعلت الأمة العربية تترنح في صباح ٥ يونيو ١٩٦٧ . وهي بالمثل التي شلت القدرات المتفوقة للجيش الإسرائيلي بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ . ولا يشفع هذا التهمون من القدرات الجوية التي تطوق العراق حالياً من كل الاتجاهات ، إلا أن المعلومات العسكرية لحاكم العراق قد توفقت عند رسوه في السنة الثانية بكلية حقوق القاهرة . وطرده منها ، ولا يقل من شأن هذه القوة الجوية الضاربة المحيطة به حالياً والتي يمكن أن تجعل العراق مكتوف الأيدي خلال دقائق معدودة . هذه الرتبة العسكرية الفريدة التي يحملها حاكم

المدينة الذي . على غرار الطائرة الامريكية (SR71) التي ترقى في السماء على ارتفاعات شاهقة بسرعة يمكن أن تتجاوز ثلاثة أمثال سرعة الصوت وتصل حتى (٢,٢) ماخ .

إن عنصر المفاجأة يمكن أن يحققه الأجهزة الالكترونية الدقيقة ، التي تبدأ عملها بالتفريش على أجهزة الجانب الآخر ، لإصابة أجهزته بالشلل . وأن التقدم الإلكتروني الذي أحرزته الدول الغربية في هذا المجال يصعب على الخيال تصور مداه . فعل سبيل المثال فإن « محطات الانذار المبكر » التي تقام على الأرض ، يكتفيا التصنت إلى ديب ليل من الجنود على بعد آلاف الكيلو مترات . والآليات الصناعية يكتفيا التصنع إلى المحاذات التلفزيونية التي على الأرض . رغم أنها تدور في الفضاء على علو آلاف الكيلو مترات .

إنما اليوم نعيش عصر ثورة المعلومات ، التي تصنع تسبيحاً الحساسب الالكترونية . والآليات الصناعية باقتدار .

وحسبنا أن أقيار التجسس تستطيع أن تتجسس كل أسرار الأرض . نهارة وليلا . فهي بالنهار تصور كل شيء في ضوء الشمس . وبالليل تقوم بنفس الآداء بواسطة الأشعة تحت الحمراء . ومهما اخفت العالم داخل التصنينات فهي مفضوحة وحتى لو كانت تحت الأرض فهي مرصودة . أو تحت الماء فهي متابعه إلى حد كبير . إن عباد ذلك يقوم على استخدام حسنات بصرية دقيقة . ذات أبعاد بؤرية قصيرة للغاية . تجعل أسرار الأرض منها صفر حجبها أو دقت تفاصيلها . واضحة المعالم . لأن الصور يلتقطها بعد التظلم إلى أجهزة تكبير هائل . ويستطيع . ثم إلى أجهزة تضخيم . الأول فيها . هو الحاسب الإلكتروني . ولكن يمكن تصور ذلك . فإن قرر التجسس يمكن أن يوضح المسامير التي تربط الألواح الخشبية في





المصدر: **تقرير**

التاريخ: **٣٠ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إن القروور يؤدي يصابه موارد الهلاك ، ويجعله يشي دروس التاريخ ، والصلف والقروور للذان اصبا صدام حسين جعله يقول « متى حسم الطمران معركة ١٢ ، متناسيا الضربات الجوية التي جعلت الامة العربية تترنح صباح ٥ يونيو ٩٧

الأغراض ، يكتمل الحشد العراقي في مواجهة حشد أمريكي - أوروبي ياباني قوامه أضعاف أضعاف هذا العدد . فلذا أضفنا إلى ذلك التفوق في الخواص - والتفوق في الالاء ، بتكنولوجيا لم يمتلكها أحد في الشرق الأوسط ، تكتمل الصورة أمامنا لتعرف أن هذه الحشود التي مازالت تتدفق إلى منطقة الخليج من ( ٢٥ ) دولة لم تحضر لتشكّل مظاهرة أو حلقة ذكر ، بل لتتحكم الحصار حول « دار العراق » . ولتتأمل في خواص هذه الحشود لتدرك أن قوتها الضاربة ليست من أجل التخوف . فكل سبيل المثال فإن حامله الطائرات الأمريكية « جون كينيدي » ومدها تحمل فوق سطحها ( ٨٥ ) طائرة مقاتلة من طراز ( إف - ١٤ ) التي تزيد سرعتها القصوى على ضعف سرعة الصوت ، إذ تبلغ ( ٢,٢٤ ) ماخ . وهي مزودة بصواريخ جو - جو من طراز « سايد وندر » التي يبلغ مداها ( ٩٠ ) كيلو متراً ، وصواريخ « سبارو » التي يزيد مداها على ( ١٠٠ ) كيلو متر هذا

صواريخ « اكسوست » الفرنسية من النوع جو - أرض التي تحملها طائرات الفوج أو المحفزة والتي يبلغ مداها ٧٢٥ كيلو متراً .

أما الصواريخ القصيرة المدى من طراز « أبابيل » وهي من نوع سطح - سطح فلا يزيد مداها على ٥٠٠ كيلو متر .

وإذا ما أضفنا النظر في قوة هذه الصواريخ وبده استيعاها تجد أن العراق قد حصل على أغلبيها من كوريا الشمالية وأطلق الكثير منها على المدن الإيرانية ويقتدر عددها بحوالي ( ٦٢٠ ) صاروخاً .

وإذا ما دققنا النظر في خواصها نجد أنها - بالنسبة للألواح الأخرى - غير عالية الدقة ولا يهدى استخدامها إلا بالنسبة للمناطق المعزولة بكثافة سكانية غريبة .

وهكذا أن توضع عليها رموز كيميائية . ولكن خبرة العراق في استخدامها لم تتجاوز بضع سنوات قليلة منذ بدأت عمليات تبادل قصف المدن بينه وبين إيران في منتصف مرحلة الحرب بينها .

أما القوة الجوية العراقية فمما حدا ( ٥١٣ ) طائرة قتال و ( ٨ ) قاذفات سوفيتية من طراز « تيرولوف - ٢٢ » التي يبلغ مداها ٤٠٠٠ كيلو متر و ( ١٢ ) قاذفة سوفيتية من طراز « تسوبولوف - ١٦ » ومداها ٥٠٠٠ كيلو متر و ( ١٧ ) قاذفة سوفيتية من طراز « سوخوي - ٢٤ » ذات الأجنحة المتحركة .

أما المدرعات العراقية فيبلغ عددها ( ٥٥٠٠ ) دبابة ، أنساب أكثر من نصفها لأحتلال الكويت . وإذا أضفنا إلى ذلك ما يقرب من ( ٣٠٠٠ ) مدفع متنوع

بالمجودة . وجودة مدائن ، الجبهة هي حسن تدريبهم وليست احصائهم كالعند « القتل » . وإذا ما أضفنا النظر في نسج هؤلاء الجنود العراقيين نجد أن عددا لا يستهان به منهم دون سن العشرين ، بلا خبرة ولا لثافة ولا دواعي . وإن كان بعضهم قد خاض الحرب على الجبهة الإيرانية ، فشتان بين الجبهة الإيرانية والجبهة الشقيقة في الخليج . إن التوصل فيها ليس للبشرية ولكن للالات ، لتطبيقات البنادق والمدافع وزحف أرتال الجنود لم تعد لها قيمة كبيرة في الحركة الحديثة .

أما حشد الألواح والمدرعات والصواريخ فحدث عنها بلا حرج . فهل لدى العراق العدد والعدة والحجوة كمثل ما لدى الآخرين ... إن جداول المقارنة بين الجانبين هنا لا تعطينا بالدرجة الأولى ، ولكن علينا أن نتأملها حتى لاتتير المفاططات العراقية رؤوسنا .

إن عباد الحشد العراقي يقوم على أعداد من صواريخ « الحسين » التي هي في الأصل صواريخ « سكودوري » السوفيتية من النوع أرض - أرض والتي طوّر مداها إلى ٥٥٠ كيلو متراً . وصواريخ « العباس » من نفس النوع السابق والتي مازالت تحت التطوير ليصل مداها إلى ٩٠٠ كيلو متر . وصواريخ « الرشيد » التي تم تجربتها منذ شهور قليلة . وبعض

ما حملته حاملة واحدة ، لها باتنا وأن لها ثلاث شقيقات أخريات هي « انيفينس » و « يسارترجا » ، و « ليزتارو » . إن مجموعة العمليات التابعة لحاملة الطائرات





المصدر: ...

٣٠ نيسان ١٩٩٠

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا هدد الرئيس العراقي بإحراق نصف إسرائيل وليس كلها؟!

وإذا كان قادرا على حرق النصف، فلماذا لا يحرق الكل؟ ومن أين عبطت هذه القدرة على الردع، والعراق لم يحرق ساكنا بعد أن دمرت إسرائيل مفاعله النووي عام ١٩٨١ وانصرفت بعدها إلى صناعة الأسلحة الكيميائية فهل أترضى أن يستبدل السلاح النووي ما هو أدنى.

إن قصة امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية بواسطة بعض الشركات الألمانية الغربية بدأت عام ١٩٨٣. (انظر مقالة في «الكبريت» العدد (٧٥) بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٩ عبر الأسلحة الكيميائية والتكنولوجيا). ولا داعي لسرد أنواع هذه الغازات المهلكة وأثارها لأنها معروفة للكافة. ولكن هل غاب أن

تجاوز بعض سنوات وقدراتها وأنواعها محدودة للغاية، فكيف طا أن تصمد أمام الحجة العريضة وهذا التقدم المذهل؟

حقا... «رسم الله أمرا عرف لنفسه».

إن برنامج «حرب النجوم» الذي إبطت خطراته في الشهر الأخير، أصعبت إسرائيل من ميزانيته أموالا طائلة، حتى ترصلت إلى صناعة «الصواريخ المضادة للصواريخ» والمسمى «أيو» الذي نجحت تجربته منذ أسابيع قليلة.

«إنجيتنس» تضم (١٧) سفينة، أما الحاملة «إيزيباور» فيها ٦٥ سفن قتالية بينها طراد «وسميرة» (٤) فرقاطات.

إن يصور ما على هذه الحملات من طائرات بمضاد أمامه سلاح الطيران العراقي كله ليسو قاذف شتل. ويتضمن أمام قوة نيرانه التي يمكن أن تسقط خلال دقائق، فلذا أحسنا إلى ذلك القدرات الضاربة للطائرة الحاملة التي لا يكشفها الرادار (أف - ١١٧) أو «الشبح» بأن حامل الماخطة يمكن أن يحرق المضرة الجوية المركبة بسهولة. ويمكن أن تصنع ملسستها الطائرات الأمريكية وطائرات الدول الأخرى المتحركة في الدول الحليفة بالعراق سواء في السعودية أو تركيا أو عُمان.

ورفعها سيدرك الرئيس العراقي أن الحركة الجوية هي التي يمكن أن تبدأ الحرب.. وهي التي يمكن أيضا أن تنتهي. نابعك من مديات وقدرات الصواريخ الأمريكية والأوروبية التي تتضلل أمامها قدرات صواريخ «الرشيد» والعباس وأبابل. إن خبرة صناعة هذه الصواريخ بدأت في الولايات المتحدة منذ أكثر من نصف قرن. وبقلت في دقة وصوغها لأهدافها بضعة أمتار على مدى آلاف الكيلو مترات وأصبحت ترسانات الصواريخ الغربية بين عابرة للقارات ودون القارات. حتى أصبح بعضها يطلق من فوق الماء كصواريخ «بولاريس» ومن باطن القراصات كصواريخ «بوسيدون». وبلغ مدى العابرة للقارات منها أكثر من (٢٠,٠٠٠) كيلو متر. بينما خيرة العراقيين بحرب الصواريخ في

قليلة. ولأنك أن هذا الدعم الأمريكي لإسرائيل لا يعني أن إسرائيل تنقل سر هذا التقدم الإلكتروني وحدها. بل يعني أن الولايات المتحدة تحوز أيضا. فلذا ما استخدم في الحركة العراقية فستفرض الصواريخ العراقية ذات التكنولوجيا المعقدة - وهي قلعة على الأرض، أو على أكثر تقدير على ارتفاع أمتار قليلة من الأرض.

### الغروب بالفازات السامة

لقد اسكر الغروب حكام العراق بما يتكونه من أسلحة كيميائية أهلكوا بها الأكراد في غفلة من الجميع المتضرر، واستخدموها فوق بعض المدن الإيرانية. ولقد بلغ الغروب منه بالرتب العراقية عندما هدد بإحراق نصف إسرائيل بهذه الغازات أو بالأسلحة التي أمتلكها في غفلة من الزمن فأدريت رأسه كالكسركان. وهل من الحكمة أن يكشف أروائه فيلشى رئيس محته مثله أسرار دولته على وجوه الأعداء ويقول أنه يمتلك غازات محرمة دوليا؟

إن المضحك في الأمر هو تعمد حرق نصف إسرائيل. فلذا النصف بالتحديد؟

«بعد التوازن» هو العنصر الحاكم في توقف كل الحروب. إن لدى دول أخرى كثيرة آلاي الأخطان من هذه الغازات، بل أن بعض الدول الغربية يمتلك كثيرا من هذه الغازات، ولم يقل أي منها بأنه سحرق رعبا أو جزءا من إسرائيل، لأن إسرائيل تستطيع أن ترد بالمثل. وكذلك ستكون الحرب في الخليج لو اندلعت.. فإن لدى الآخرين القدرة على الرد بالمثل بل بما هو أقوى. كمثل القنبلة النووية التي تقفل البشر في صمت رهيب، دون تعمير المنشآت والمعدات. ولقد أجمع كل المصلين والعسكريين على أن الحرب الكيميائية لا يمكن أن تحسم معركة.

فضلا من أن الجوانب المتصارعة في الخليج باتت مدبرة على الزبالة من أخطار هذه الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وأن لديها الملايين والكيمات التي تقفل من أثارها بل تكاد تمنعها. ولذلك إذا كان الخيار في حرب الخليج سيكون هو الاعتقاد عليها فإن أول المتضررين سيكون العراقيين المدنيين المقهورين تحت ظلام حكم رجس غاشم.

### الروح المعنوية في الحضيض

إن المبدأ الثالث لاراز النصر الذي نصير إليه هو توازن «الروح المعنوية العالية»





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

والقصة الثالثة رواها كويتي آخر، وأقسم أن جنود العراق بعد أن فرغوا من تهب للتاجر والدور والمنازل، تفرغوا لجمع السيارات وأعمدة التور ولم يستطعوا من ذلك « صناديق الإلهام » التي أمام المنازل، ليروحوها إلى العراق.

والقصة الرابعة عن تتاول جنود العراق اغتصاب النساء في ساحات القنادق أم بعضهم البعض وأمام الآخرين تحت تهديد السلاح.

أي روح معنوية هذه التي يمكن أن تكون «العا الجنى كل عه أن يكون لصا أو مرتشيا أو مفتصبا ؟ إن البرية لا يمكن أن تكون بنديلا عن القيم الرفيعة أو المثل العليا في أي يوم من الأيام ونحت أي طرف من الظروف.

### على ضوء هذا التحليل

لا يمكن أن أتصور أن تكون المعركة في الخليج، إلا حربا خاطفة لا تبقى ولا تتر ولا تمنح لشعب العراق العربي المسلم، أن تقوم هذه الحرب لأنها بعد أن تطيح برأس الفساد ستجعل العالم العربي أمام خريطة جديدة تفرضها الدول التي فرضت لهاية على المنطقة، ولابد أن تخلف لها حدودا جغرافية جديدة مثل كردستان - وعربستان، لأن القاعدة التاريخية السائدة منذ فجر التاريخ هي « الزيل للمغلوب » و« انتها سيرف » فار العراق » أن هناك فرقاً بين « التكنوسلوجيا » و« التكنولوبيا ». وأن المصيدة قد أحكمت الاخلاص على رأسه ولا بد أن تقطعه.

□

الذي الجنود، وأي روح معنوية هذه هي التي حركت وجدان الجندي العراقي الذي غزا الكويت، وأي روح معنوية هذه التي جعلته يتلفع من بلد لا يحل بلد إسلامي عربيا شقيق ؟ دعونا من الشعارات والأشعار، ولننظر إلى الدوافع الداخلية لحولاء الجنود. لقد قامت هذه الدوافع من أكاذيب تاريخية لا يمكن أن يصدقها طفل صغير. بأسطورة « الحق التاريخي » في أرض الكويت أكلوه كبرى. وحكاية « عدالة توزيع الثروات » اختراع حل على خاطر حاكم العراق بعد الفوز بأكثر من أسبوع. مثل هذه الدوافع لا يمكن أن

تشكل روحا معنوية عالية لدى أي نوع من الجنود. وإن كان لابد « من دوافع » حركت جنود العراق فأنا لم تزد على كونها قرع الطبول وصلي « شيل الخ » السائدة في العراق منذ عدة سنوات. وأني تعبر من ترجسية حاكم أرواح أصبح بعد نفسه شائنا بنفسه أنه كان المنفذ للأمة العربية من رجس « الفرس »، الذين سرعان ما أرقى في احضانهم بعد أيام قليلة من حسم في المصيدة.

أن إستقراء الحقائق عن الروح المعنوية لحولاء الجنود البؤساء الذين ساقهم المقادير لغزو الكويت، يمكن أن ترسم أبعادها القصص التالية التي سمعتها من بعض الكويتيين الذين استظاعوا اللالات من نيران القدر، بعد غزو الكويت.

القصة الأولى أقسم رواها على صحتها وقرأته سالم جنديا عراقيا على أن يترك له دبابته التي كانت قائمة على رأس المشرع قريبا من داره. ورضى هذا الجندي أن يترك الدبابه نظير ٥٠ دينار وتوارى بعيدا حتى أخرج الكويتي الدبابه. وأكد من كانوا يبيعون الجنود أنهم كانوا يرشون الجنود العراقيين بساعاتهم وتقودهم يسبحوا لهم بالصبر.





المصدر: دور الميراث

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٣ مؤاميد للحرب في الخليج

عبد القادر شبيب

اعتبارات تحدد اختيار التوقيت :

- استكمال الحشد العسكري
- ظهور نتائج الحصار الاقتصادي
- حجم مشكلة قيادة القوات
- تحسن المناخ
- تحقيق المفاجأة
- العثور على بديل لصدام





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٠

طويلة في الخليج حتى لا تصطب بالبلل .. وحتى لا يتأكل التآكل الداخل والدول الذي تالة الرئيس بوش في هذا الصدد . ويتعاط بذلك عقد الإجماع الدول ، فتلقي العملية العسكرية معارضة . وهو ما يمكن استنطه من الجدارة الفرنسية التي قدمها مؤخر الرئيس الفرنسي ميتران من على منبر الأمم المتحدة والتي طالب فيها العراق بمجره إعلان نية في الإنسحاب من الكويت لتبدأ عملية الحل السلمي .

● وأخيراً ضمن تحقيق المفاجأة للقوات الهاجمة التي ستقوم بالعملية العسكرية لأنها ستتم في وقت يعلو فيه الحديث الآن عن مصور في عمليات

نقل القوات الأمريكية إلى الخليج ونادر في الإجراءات الاستعدادات . ولعمه مؤشرات عديدة يمكن التكلها تعزز لدى البعض احتمال حدوث الحرب في هذا الموعد .. فما هو وزير الخارجية السوفيتي شيرينازة يجدر في مجلس الأمن من أن (الحرب) قد تدلج في الخليج في أي يوم وأي لحظة) .. وهاهو بيكر وزير الخارجية الأمريكي يعرب عن توفقه من تزايد احتمالات هجوم عراقي للهك الحصار المفروض على العراق .

وهاهي بعض المصادر الشرقية تتحدث عن بدء العد التنازل للحرب بعد ٣ أسابيع . وتشير توقعات بعض مصادر وزارة الدفاع الأمريكية إلى أن العراق نفسه يتوقع الحرب في هذا الموعد ، أو يتوقع هجوما وشيقا عليه .. ولذلك دفع بتعزيزات جديدة إلى الكويت بلغ قوامها ٧٠ ألف جندي و ٧٠٠٠ دبابة لتبلغ قواته ٤٣٠ ألف جندي معهم ٣٥٠٠ دبابة كما قام بتغيير أوضاعه الدفاعية حينما دفع باللقاة للامام وسحب المدرعات إلى الخلف وإيضاً حينما أولف ترجيل الأجناس ، واقتست تصريحات الرئيس العراقي بلهجة أكثر حدة .

### الموعد الثاني

اما الموعد الثاني المقترح للحرب فهو

في اليوم الأول لاجتياح الجيش العراقي الكويت حلت في سماء المنطقة توقعات وتنبؤات تحدث عن عملية عسكرية تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية في غضون ساعات قليلة أو أيام على الأكثر ، لاستعادة الكويت من العراق !

ولذلك .. حينما مرت الأيام والأسابيع ونخنت أزمة الخليج في شهرها الثالث شعر المتحمسون للحرب بخيبة أمل ، وزاد تفاؤل المتحسمين لحلح السلمي .. وتوقع الناس العاديون أن الأزمة دخلت في مرحلة البليات الشنوى الطويل ، مثل غيرها من أزمات المنطقة !

وتشير معلومات مؤلدة إلى أن هناك ٣ مواعيد مقترحة للقيام بعملية عسكرية ضد العراق لإجباره على الإنسحاب من الكويت وتحرير الرهائن . وإن القيادة الأمريكية لتفائل الآن بينها ، إذا لم تتحقق مطالبها في الأزمة

### الموعد الأول

والموعد الأول هو النصف الثاني من أكتوبر ، بتحديد أكثر الأسبوع الأخير من هذا الشهر .. ويرجح هذا الموعد عدة أمور :

- اكتمال الحشد الأمريكي في الخليج ، وبالتالى اكتمال الاستعدادات الأمريكية للقيام بعملية عسكرية ضد العراق . وهذا هو ما أعلنه للقيادة العسكرية في الخليج منذ بداية الحشد . حينما حددوا نصف أكتوبر للانتهاء من استعدادات قواتهم هناك .. وحتى إذا اضيف إليها أسبوع من التأخير كما قلوا أيضاً تكون القوات جاهزة في الأسبوع الأخير من أكتوبر .
- استنفاد كل إجراءات الحصار المفروض على العراق بالحصار الجوي الذي قرره مجلس الأمن منذ أيام . بل نعل إحكام الحصار على الرئيس العراقي يدفعه لعمل أي شيء لكسره . حتى لو اتسم باللمهارة .
- عدم جلاء القوات الأمريكية لفترة

وعلى اثر ذلك استبدل الحديث الدائر في المنطقة عن شكل ونطاق الحرب الكلمة بعديد آخر عن اسباب تأخر هذه الحرب ، واجتهدت التحليلات في تعداد هذه الأسباب . حتى خال البعض أن خيار الحرب قد استبعد تماماً وأنه تم المساح الطريق تماماً أمام الحلول السلمية والسياسية .

وربما لهذا السبب يستقبل الناس أي أنباء حول دعم الحشود العسكرية في المنطقة بنفسه مزجزة بالشك في إعتدبه .

ولكن المراهقين انصحب الخبرة والمصادر القريبة من دوائر اتخاذ القرار في عواصم شتى هم وحدهم الذين كانوا على يقين أن احتمال الحرب مازال قائما ، رغم التراجع والتصاعد في موجات التفاؤل والتشاؤم . لأن الإعداد لها لم يتوقف ، في مس الوات الذي تستمر فيه أيضاً محاولات البحث عن الحل السلمي .

وهؤلاء يعتقدون أن احتمال الحرب خلال الشهر الخمسة القادمة سوف يظل قائما بل سوف يتصاعد أسبوعاً وراء الآخر . طالما لم يتسحب العراق من الكويت . ولم يتم الإفراج عن الرهائن . وجانب في العراق وهو الحد الأدنى الذي يمكن أن تقبل به أمريكا . كما يعتقد ذلك ولهم عوائت مستشقر الأمر الغربي الصالح فيها . اما عدا ذلك من فضايها لأن تتصمد به بشكل متعلق ونهائي





المصدر: روز اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

● التاكيد من ضمان حشد مناسب، وخاصة ان القيادة الامريكية منذ البداية اعطت ان الفترة اللازمة لانضمام هذا الحشد قد تمتد من ١٧ اسبوعاً إلى ١٨ اسبوعاً أي في شهر ديسمبر.. وربما يرجع ذلك الحاجة إلى تعزيزات امريكية

جديدة، خاصة بعد دفع العراق بقوات جديدة للكويت.

● الحاجة لبعض الوقت لحسم مشكلة القيادة الموحدة للقوات المشتركة الموجودة في الخليج أثناء العمليات، وصياغة خطط التعاون بين هذه القوات.

● الحاجة أيضاً لوقت للبحث عن بديل للرئيس العراقي صدام حسين، وكثيرون يعتقدون ان إزاحته من السلطة اسهل من العثور على بديل له، على ضوء الضعف الذي يعانيه القوى المعارضة العراقية.

● وفي غضون ذلك يمكن أيضاً الالتحاق، ولو بشكل مبني على صياغة شكل الترتيبات الأمنية التي تسعى امريكا لوضعها في المنطقة يمكن أن ترحل قواتها من الخليج وهي مطمئنة.

● وأخيراً فإن شهر فبراير يعد مثالياً هو افضل لثاني توليت مناسب للقوات الامريكية للقيام بعمليات عسكرية في الخليج.. وربما لذلك ان القوات الامريكية كانت تختار عادة شهرى فبراير والغسطس للقيام بالعمليات العسكرية المشتركة في الصحراء مع بعض الجيوش العربية.

للكونجرس الأمريكي، الامر الذي يضمن لحزبه تقييداً واسعاً من النخبين الأمريكيين.

والإشارات التي يلتقطها البعض لتأكيد احتمال تطويع الحزب في الاسبوع الأخير من شهر أكتوبر يمكن استخدامها أيضاً في التخليد على ان الحزب قد تخطى في نوفمبر للحزب الموحد.

### الموعد الثالث

ويبقى الموعد الثالث المقترح، وهو شهر فبراير.. ويرجع هذا الموعد اعتبارات أبرزها:

● مرور فترة علفية من الوقت يمكن التاكيد بعدها من فعالية الحصار الاقتصادي.. فجميع يتفقون منذ

الهداية هل ان هذا الحصار لن تظهر اثره على العراق قبل نهاية العام الحال او بداية العام القادم. كما ان مرور بعض الوقت قد يفتح البعض بالتدخل من تردهم ليسلكوا بطريقة أكثر فعالية في هذا الحصار، وهو الامر الذي بدأت تظهر بوادره حينما وافقت اليمين لأول مرة على قرار مجلس الأمن بخصوص الغزو العراقي.

● إعطاء فترة من الوقت لحل الأزمة بدون حرب أو بطرق السليبية، وخاصة ان الاتحاد السوفييتي وبعض الدول الأوروبية مازالت تتحسس أكثر المآل في العسكرية.. فإذا مضى الوقت ولم يتم العثور على الحل المتشدد قد يسحب هؤلاء تحفظهم على قيام امريكا بعمليات عسكرية.

● بقاء القوات الامريكية وقتاً أطول في الخليج حتى تتكيف بشكل افضل مع ظروف الصحراء، وحتى تتأقلم من إجراء مناورات عسكرية هي بمثابة التسخين، الذي يسبق، بالمعنى العسكرية القديمة

النصف الثاني من شهر نوفمبر ويرجع هذا الموعد مجموعة أخرى من الاعتبارات:

● إعطاء الفرصة لحالات الحل السلمي، وللحصار الاقتصادي المفروض على العراق حتى تظهر بشائر نتائجها. وفي النصف الثاني من نوفمبر تتكاثف تقريباً مهلة الثلاثة شهور التي قيل إنه تم الاتفاق عليها في مفاوضات بين بوش وجورباتشوف للبحث خلالها عن حل سلمي، وهو ما ألجأ إليه بيكر في بداية شهر سبتمبر أمام الكونجرس حينما قال: «إن عملية الهجوم الأمريكي القريب لإزالة العراق من الكويت قد أرجئت بعض الوقت لإمكانية استخدام وسائل أخرى أكثر فعالية».

● تحسن المناخ في منطقة الخليج.. مسرح العمليات العسكرية.. حيث تكون درجة الحرارة قد انخفضت بما يلائم الجنود الأمريكيين، واستكمال هؤلاء تكيفهم مع ظروف الصحراء، وهو الامر الذي اشارت صحيفة نيويورك الفرنسية أنه يتم الآن بنجاح، بعد أن انخفض ما يشربه الجيش الأمريكي إلى ٨ لترات مياه في اليوم بعد أن كان يشرب لترًا كل ساعة.

● ضمان استكمال الحشد المناسب للقوات الامريكية، وهذا ما أكدته مؤخرًا لعدد القوات الامريكية في الخليج الجنرال شوارتسكوف حينما اعتبر شهر

نوفمبر موعداً مناسباً لذلك، بعد التاخير الذي اصعب عمليات نقل الجنود والمعدات، وبعد قرار واشنطن استدعاء مزيد من الاحتياط، ٥٠ ألفاً وقوات الحرس الوطني، ٢٢ ألفاً.. ومنذ البداية اعلن في العاصمة الامريكية ان إتمام الحشد العسكري سوف يحتاج لفترة لا تقل عن ١٢ اسبوعاً.

● كما ان شهر نوفمبر سوف يكون أيضاً موعداً مناسباً للرئيس بوش نفسه وحزبه، لأن قيامه بعمل عسكري ناجح في هذا التوقيت سيكون له بالغرض تأثير إيجابي على انتخابات التجديد النصفى





المصدر : دون الموصف

التاريخ : ١٩٩٠ تشرين الثاني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خمسة شهور

والآن ..  
أي المواعيد سوف يفشل الرئيس  
بوش ليتخذ قراره ببدء الحرب ؟  
قد يكون من الصعب رسم إجابة  
محددة لهذا السؤال ، وخاصة انه  
سيظل من الأسرار العسكرية حتى تبدأ  
الحرب . وإن يقلل من هذه الصعوبة  
الآن نجد مصادر أمريكية عديدة تدل  
للموعد الثالث ، شهر فبراير .. وربما  
كان الأمر لا يحدد سوى نوع من  
التصويه على الموعد الحقيقي !  
وبمع ذلك فإن الشهور الخمسة  
القادمة سوف تشهد سقوطاً متزايداً في  
اتجاه الحل العسكري للأزمة .. وخلال  
هذه الفترة سوف يظل الباب مفتوحاً  
لحل سلمي .. مفتوحاً بنفس الدرجة  
للعمل العسكري .. والذي سوف يرجع  
أخيراً على الآخر هو تراجع الرئيس  
العراقي والموافقة بالانسحاب من  
الكويت .. ومن يواجهونه يعرفون انه  
إن يتراجع إلا إذا لحس فعلاً أن الحرب  
قادمة .

ولأن خيار الحرب ليس مفتوحاً إل  
ما لا نهاية أمام بوش والد تتناقل  
فرصة بعد انتهاء الشتاء القادم .  
فاغلب الظن أن الأزمة سوف تجد حلاً  
لها إن سلمت أو حوياً قبل رحيل الشتاء .





المصدر : دور اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

# لماذا تأخرت الضربة العسكرية؟

منذ اشتعلت أزمة الخليج ، واللواء احمد عبد الحليم يرصد لروزاليوسف اسبوعيا كل مؤشرات ومؤثرات الواقع الاستراتيجي والعسكري ، وقد الفت تحليلاته وتوقعاته انتباه جهات عديدة في الغرب ، تساهم بصورة او باخرى في اتخاذ القرارات ، فترجمتها واعتبرت ببراعتها ومصادقتها .. وكان ان دُعي اللواء احمد عبد الحليم ، إلى مؤتمر امريكي عاجل لمناقشة أزمة الخليج ، شارك فيه بالمناقشة والاستماع ، وعاد إلى روزاليوسف بالتقرير التالي عن اول ثمار هذه الرحلة الخاطفة .

والاستعداد العسكري للقوات الدولية يسير على وتيرة ثابتة ، لم تقهر على وجه الإطلاق منذ أعلن الرئيس بوش في ٧ أغسطس الماضي ، قرار الولايات المتحدة بالتحلل عسكريا في منطقة الخليج لإيقاف

الغزو العراقي تجاه السعودية ، ومطالبة صدام حسين بالامتناع للقرارات الدولية بالانسحاب من الكويت .. وإعادة الشرعية إليها ، وإبطال قرارهما للعراق . ولتفسير التأخير الحالي في الاستعداد

في واشنطن .. وفي التوقيت الذي حددته الرئيس الأمريكي .. سيخيل الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة ، إلى الحظب البيضاوي الذي يحتل صدارته الرئيس بوش ، حيث يؤدي التحية العسكرية لرئيس الولايات المتحدة ، ويعطيه « تسامبا » باستخدام المصنف الاستراتيجي العسكري للقوات الدولية في منطقة الخليج ، ويعرض عليه « خطة العمليات » العسكرية التي قد تنفذ في المنطقة ، إذا لم تؤد المساعي السياسية والدبلوماسية التي تبذل حاليا إلى حل الأزمة سلميا ، واتخذ القرار السياسي بالهجوم له « الخبير العسكري » .





المصرى : روزنامه

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول هذه المخططة لتوصل الفئتين الإستراتيجيتين الأمريكيتين إلى ضرورة الخطأ قرار سيئ، ينتقل إلى القيادة العسكرية لإجراء بعض الإجراءات

الإستراتيجية. ويحتوى القرار السياسى على عنصرين رئيسيين:

تجديد الفكر، والقيادة، التى تقوم العملية العسكرية.

تجديد الدول، لاختتمته فى القوة الدولية، التى ستنتشره فى العالم بالقرية العسكرية، إذا تقرر إجرائها. فالفقرات الدولية الحالية، فنتشره فى هذا

المشهد الإستراتيجى فى إطار قرارات مجلس الأمن الدولى، الذى أسسه الملاح عن السعودية ضد أى

تقدم عسكري عراقي جديد.. بينما القوى الدولية التى ستقبل الإضرارة فى إجراء القرية، لا تكون

بالضرورة كل الدول المشتركة حالياً فى هذا المشهد. ويتخلل القرار السياسى، الذى يتضمن هذين

العنصرين يمكن للقيادة العسكرية المعينة أن تبدأ فى اتخاذ إجراءات التخطيط الإستراتيجى الجديد،

والذى أسسه عمليات الحلفاء والتقسيم بين الدول المشتركة. وهو إجراء عسكري يسر. يمكن إجراؤه

بسهولة إذا اتخذ القرار السياسى الخاص بذلك. وفى هذا الإطار لا تكون العمليات العسكرية للقوة

الدولية المشتركة، فى إحدى الصور التالية:

● عمليات مشتركة، لتنتشر فيها القوات الدولية فى كافة المهام للمخططة. بمعنى، أن تعتبر هذه القوات

كانها قوات من دولة واحدة، وتخصص لها المهام على هذا الأسس. فتنشر على القوات فى تحقيق إحدى

المهام، ثم تنتقل كلها إلى تحقيق المهام التالية لذلك. تقسيم المسرح إلى قطاعات، تكلف كل قوة دولية

بتنفيذ المهام فى قطاعاتها المحددة. بمعنى: يخصص للقوات الأمريكية قطاع، وإبلى القوات المشتركة

لقطاعات أخرى، مع مراعاة توازى المهام لتنفيذها فى توقيت متزامن، يكفل نجاح فكرة العملية

الإستراتيجية.

● تقسيم المهمة الكلية إلى مهام فرعية، تكلف كل قوة دولية بتنفيذ إحداها. بمعنى: تنفذ القوات

الأمريكية المهام الأولى، أو مطلقاً على العسكريون المهمة المشتركة، ثم تتبادل بألى القوات تنفيذ

المهام التالية. ويستكمل تنفيذ هذه المهام الفرعية، يتم تحقيق الهدف التهنلى للمهمة

الإستراتيجية.

العسكري، والذي أدى إلى تضارب الآراء واختلاف الأفكار فى أسلوب حل أزمة الخليج. تقول: إن الولايات المتحدة وأجهت عدة مواقف اعترضت سرعة الخطأ القرار، كل على رأسها الأساليب الثلاثة التالية:

● حينما اتخذ الرئيس الأمريكى بوش قرار تحريك القوات الإستراتيجية الأمريكية إلى المنطقة، ظهر

قصور وسائل النقل الإستراتيجى الأمريكى، وخاصة وسائل النقل البحري الإستراتيجى، الأمر الذى أدى

إلى إبطاء زمن الاستعداد العسكري التهنلى فى الخليج، ورغم وجود سيناريو الأحداث فى المنطقة،

وتدريب القوات العسكرية على عمليات حربية أجريت باستخدام أجهزة الكمبيوتر، لم تكن القيادة

العسكرية تمتلك إمكان الخطأ أى رئيس أمريكى لمل هذا القرار السياسى، الذى تكلف بعض أوجه

القصور العسكري، وأساس الأزمة هو نقل بعض استعدادات القوات البحرية لصالح القوات الجوية،

التي تقوم بتطوير الصواريخ المضادة للصواريخ طبقاً لتتبع أحدث، حرب النجوم. وفى داخل

القوات البحرية، نقل قيادة القوات الاعتمادات الخاصة بتجديد وسائل النقل الإستراتيجى

البحري لصالح القطاع البحري العسكري، الخاصة بقصر التخصصى للقوات البحرية، وحجم إحصاء

عناية كلية للصنيع الصناع الخاص بالنقل الإستراتيجى البحري، حيث إن مثل هذه السفن

لا تقيده القوات البحرية بأى فائدة مباشرة. واتكلام دور فى السفن عن تحقيقات تجرى بسرية بالغة

لإستكشاف كل جوانب الموضوع، ومسئوليات ستوضع على عاتق بعض المسؤولين العسكريين بهذا

الخصوص، وذلك بعد انتهاء الأزمة.

والذى لم يتكف قصور وسائل النقل الإستراتيجى الجوى: تحتل جزء من الأسطول الجوى المضى

للمساحة فى عمليات النقل الإستراتيجى، إضافة لعدم وجود طلائع استخبار جوى كبيرة فى القواعد

والطائرات الجوية فى السعودية لإستقبال هذا المشهد الهائل، الأمر الذى أدى إلى ظهور عتلة النقل

الجوى، الذى كان يمكن أن يدخل فى مشكل مماثلة إذا توازن القواعد والطائرات الجوية بأعداد أكبر

على أراضي السعودية.

● مشكلة القيادة الموحدة:

وحول هذا الموضوع تدر مناقشات كثيرة وعظيمة لمن الذى سيؤثر العملية العسكرية؟ وكيف يمكن له إدارتها بكفاءة مع تعدد وتنوع القوات المشتركة فى

المشهد الدولى وعلى أى أسس سيتم تخصيص المهام؟





المصدر : روز اليوسف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ولما كانت الصورة التي تتجلى

النهائية للعملية هو إخراج العراق من

الكويت ، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه . ثم

يلتزم : إعادة التوازنات في المنطقة إلى الشكل الذي

سبق النزق العراقي للكويت ، ووضع مجموعة من

الشواهد التي تكفل استمرار هذه التوازنات وعدم

إحباط الفرصة لأي قوة إقليمية أخرى بتشكيل عنصر

تهديد لها في المستقبل .

● الآثار السياسية التي تنتج عن التمازج

العسكري .

وبهذا الخصوص ، تطبق الولايات المتحدة أن

تجلب لهذا الخيار بغيرها ، حتى لا تحدث آثار

سياسية سلبية للسياسة الخارجية الأمريكية في

المنطقة العربية . ومن هنا - إصرار الولايات المتحدة

أن تكون القوة ، دولية ، وأن تلتزم فيها الدول

العربية بتكثيف قدر ممكن من القوات العسكرية . وهذا

يصبح صورة الولايات المتحدة ، كعدم للعمليات

العسكرية ، وأصبحت مسببا لها .

ويشكل هذا الموضوع قلما بالمشا للوزارة

## تحقيقات سرية

## حول عجز

## سفن

## النقل الاستراتيجي

الأمريكية . وللتأكد من الإستراتيجية بمجلسه ، وكذلك  
مراكز الجيوش الأمريكية .. وإضافة للمراكز

الاستراتيجية . تقوم مراكز بحوث علم النفس ، وعلم  
الاجتماع ، بدراسة هذا الموضوع بكافة تفاصيله ،  
حتى لا تقدم الولايات المتحدة على أية خطوة  
سياسية ، أو عسكرية ، قد تدمر عليها في المستقبل .

### القيود السياسية

في إطار المفهوم الأمريكي والدور لحل الأزمة ،  
تضع الولايات المتحدة قيودا سياسية ، تحكمه في  
إظهارها إستراتيجيا ، ويتوقف عليها قرار الرئيس  
الأمريكي . حينما يستقبل رئيس إيران الجديدة  
المشاركة الأمريكية . ويتأكد من تضم لتفقد القوات  
الدولية لأوضاعها في مسرح العمليات . ولتتم إعداد  
خطط العمليات العسكرية بهذا الخصوص . وأهم  
هذه القيود السياسية ، الآتي :

١ - عدم قدرة الولايات المتحدة على  
القتال عسكريا :

إذا قررت اختيار ، الحل العسكري ، فبعد قرار  
الرئيس يوافق السياسي بالقوة العسكرية . وبعد  
إعطاء كليات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن  
الدول . وبعد الدعاية السياسية الكبيرة التي تمت في  
هذا الإطار . وتحدد القدرة العراقية على التصديك  
بمقيمتها في الكويت ونتيجة لعمليات الولايات  
المتحدة في مسارح عمليات أخرى ، لا تستطيع  
الولايات المتحدة أن تسمح بأي فشل عسكري .  
وسوف يتربط على مثل هذا الفشل ، انهيار البات  
النظام الدولي الجديد ، الذي تسعى الولايات  
المتحدة - بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي - إلى فرضه  
على النظام الإقليمي في العالم . كما سوف تترك  
الولايات المتحدة ثقة اصطفاها العرب ، الذين سوف  
يتنبهون إليها حينئذ على أنها « نمر من ورق » .

٢ - عدم إقدام الولايات المتحدة على  
اتباع الخيار العسكري :

ما لم تتوفر له كافة ضمانات النجاح .. وفي هذا  
الإطار ، تستكمل القوات الدولية استعدادها . بنقل  
للمزيد من المعدات والأسلحة الثقيلة ، التي سوف  
تدعم أصلا القوات البرية ، وسوف تمكنها من  
تحقيق مهمتها الإستراتيجية بنجاح .. والقوات  
الدولية الحالية كافية لإيقاف عجلة الجهود  
العسكرية العراقية . إذا قررت القيادة السياسية





المصدر : دور السياسة

التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٣ صور للمعاملات العسكرية القادمة

سحار النظم بأي أعمال عسكرية تجاه السعودية . ولكن إخراج العراق من التكوين فيه لشر . سوف لن تسعى إليه القوات الدولية . ما لم تستعد استعدادا تاما لذلك . حتى لو أدى ذلك إلى تلحق الخلل بالقرار باستخدام السبيل للقوة المسلحة .

٣ - ضمان نقل الاشتراك العربي في الحل العسكري :

وفي هذا الإطار ترغب القوات الدولية في أعمال اليات جامعة الدول العربية . في حدود الدول العربية التي قبلت الاشتراك العسكري في العملية الاستراتيجية . وليس من الضروري أن توجه هذه الدول العربية الضربات الأولى للعراق . ولكن يمكن - من وجهة النظر الأمريكية - تواجدها مثل هذه القوات على مسرح العمليات المتناظر .

٤ - ضرورة اختيار التوقيت المناسب للعمل العسكري :

لتقيام بهذا العمل مبكرا . قد يؤدي إلى احتمالات فاشلة . كما أن القيام به متأخرا . قد يؤدي إلى خسر المصالح السياسية والعسكرية . المؤيد حلقيا للجهود

الدولية لحل الأزمة . وفي هذا الإطار . حدد الرئيس الأمريكي موعدا لرئيس أركان القيادة المشتركة . يبلغ فيه بتمام استعداد القوة العسكرية لتنفيذ مهامها الاستراتيجية . حتى يمكن للرئيس الأمريكي اتخاذ القرار باستخدام القوة العسكرية في هذا التوقيت المناسب .

٥ - استنفاد طاقات الحاصل الاقتصادي على العراق :

وفي هذا الإطار . تقرر الإدارة الأمريكية أن

الحاصل الاقتصادي لن يؤدي لملء على المدى القصير . كما أن التأخير في العمل العسكري خطر للغاية . ورغم ذلك . تعمل القوات الدولية على إكمال حيلة الحاصل الاقتصادي على العراق . حتى أن يقوم ذلك بالعمل المطلوب . فيتراجم الرئيس العراقي عن موقفه المتشدد في الأزمة . وقد وصلت الإدارة الأمريكية إلى قرار في هذا الشأن مؤداه : لا مانع من تلحية الجبدا استخدام القوة العسكرية . ولكن الأس الهل هذا هو أسلوب استخدام مثل هذه القوة . حتى لا تحدث أضرارا لمصلحة الخارجية الأمريكية للفترة ما بعد الأزمة .

٦ - الهدف الاستراتيجي العسكري المبدئي هو :

لك الآلة العسكرية العراقية . حتى تجبر القيادة السياسية على الامتثال لقرارات المجتمع الدولي في إعادة الأوضاع إلى مكانتها عليه . وفي هذا الإطار .





المصدر : دفتر المراسلة

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعد القوات الدولية قلعة بالأهداف الاستراتيجية العراقية . أساسها تحقيق هذا الجهد . مع عدم الإضرار بالشعب العراقي ذاته . وهو ما يشغل صموية كتيبة أمام القيادة السياسية - والعسكرية - الدولية . وتلج القيادة العسكرية الدولية صموية تنفيذ هذا الالتزام . حيث تتداخل الأهداف الاستراتيجية العسكرية مع الأهداف الاستراتيجية المدنية . الأمر الذي سوف يؤدي بالضرورة إلى وقوع أضرار جسيمة على المجتمع المدني العراقي . ويريد من صموية تحقيق هذا الهدف . قيام العراقي بتوزيع الرهائن الأجانب على كافة الأهداف الاستراتيجية العسكرية والمدنية .

### ٧ - مواعمة أهداف القوات الدولية ، مع أهداف الأطراف العربية المشتركة معها في الأزمة :

هدف القوات الدولية هو أساساً تأمين مصفر البترول العربية في الخليج . بينما هدف الأطراف العربية للمنطقة هو : الأمن القومي العربي . وقرى القيادة السياسية الأمريكية ضرورة إحداث التوازن المطلوب لأهداف كافة الأطراف المشتركة في الأزمة . حيث إن عدم ضمان ذلك . سوف يؤدي إلى كلف الأطراف الدولية . الأمر الذي يعرضها للخطر ويرتبط هذا الموضوع . بالآثار السياسية التي تنتج من استخدام : الطهي العسكري . والذي لثمة إليه من قبل .

### ٨ - ضرورة التصور السياسي لأوضاع المنطقة في أعقاب الإنتهاء من الأزمة :

وفي هذا الإطار تدور تصورات كثيرة . ليس الآن مجال التمرش لها بالتفصيل . ولكن يمكن القول بصحة علمة . إن القوة الدولية ترغب في الإنتهاء من الأزمة بالكبر قدر من النجاح . يمكنها من صياغة النموذج اللازم . والذي يمكن تطبيقه على صراعات أخرى . في مناطق إقليمية أخرى . وفي هذا الإطار . يبرز الفكر الاستراتيجي الذي يدعو إلى ضرورة حل المشكل الرئيسية لمنطقة الشرق الأوسط . طلاً بدأت البليات النظام الدول الجديد في العمل في هذه المنطقة . ويأتي على رأس هذه المشكل والصراعات : الصراع العربي الإسرائيلي . بصرف النظر عن الأسس الذي يحل على أساسه هذا الصراع . وتوقيت الحل . واستنوبه . .

لواء ا. ح . احمد عبد الحليم





المصدر : **المرصد الاقتصادي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠ نوفمبر ١١**

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر ٦ أكتوبر ١٩٧٢ عندما عبرت طائرات مصر وسوريا خطوط المواجهة مع إسرائيل ، واتجهت نحو أهدافها المحددة في الخطة المشتركة ، ثم هدرت مدافع العرب على طول الجبهتين الشمالية والجنوبية ، في أقوى تمهيد نيرانى شهدته الشرق الأوسط . وكانت تلك هي بداية معركة من أشرف المعارك التي خاضها العرب ، فالهدف مشروع ، والحق بين ، وتعتن الخصم واضح للجميع .

وفي المقابل ، صحا الناس فجر يوم الثاني من أغسطس لمجدوا جصاصل قوات مسلحة لدولة عربية . قد اجتاحت دولة عربية مجاورة وشقيقة ، وعلت في الأرض فسادا وتقتيلا ، ونهبت الأموال ، واغتصبت الأعراس ، وانتهكت الحقوق . وكانت تلك هي بداية مرحلة كريمة من أحط المراحل التي عاشها العرب ، فالهدف غير مشروع ، والحق غائب ، وتعتن صدام حسين واضح لكل عين .

# نصر أكتوبر ونكسة صدام

لواء /

**أحمد عبد العظيم**



وهذا هو الفارق بين حرب أكتوبر المقدسة ، التي جمعت العرب ، وسارت في طريق الحق ، وبين حرب صدام الشيطانية ، التي فرقت العرب ، وسارت على طريق الباطل ، وأنت بالمعالم كله إلى منتقلتنا . فبينما الفارق بين هذه المعركة وتلك ، وبين هذا الهدف وذلك ، وبين نتائج الحرب الحقبة والفتوحات الباطلة .

وتختلف كلتا الحربين في خلفيتهما السياسية ومدى مشروعيتها ، وأسلوب تخطيطهما وإعدادهما ، وكذلك نتائجهما الإقليمية والدولية . وسوف نتعرض في عجلة سريعة لهذه الاختلافات بين نصر أكتوبر وقادسية صدام . عسى أن يقرأها الدكتور المصطفى ويرجع عن غيه ، ويزيل أسباب الخطر والتدمير عن

منطلقتنا الغالية وتحفظ ضروري في البداية ، فالجديد بين نصر أكتوبر وقادسية صدام لا يعنى التساوى بينهما ، وإنما يعنى مقارنة الحق بالباطل ، والنصر بالهزيمة ، والشرعية بالخروج عليها . فما فعله العرب في ٧٢ هو وسام على جبينهم ، وسام لعله صدام في ٩٠ هو لفحة سوداء في جبينه ينال العرب بعض رذاذها .





## المصدر : الاقتصاد الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الخلفية السياسية ومدى مشروعيتها

وأساس الخلفية السياسية هو الاستناد إلى الحق ، في مقابل الاستناد إلى الباطل ، فصرصت للسلام بالحرب للوصل للحق والشرعية ، يسعى صدام للحرب بالحرب لإشباع أطماعه الدكتاتورية .  
فيانتهاء الجولة العربية الإسرائيلية الثالثة صيف ١٩٦٧ ، بذلت الدول العربية جهودا سياسية ودبلوماسية واسعة ، بغية الظروف المواتية لإنهاء سلام عادل وثم في منطقة الشرق الأوسط ، وصاحبت هذه الجهود محاولات عديدة لإيجاد تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي على كافة المستويات ، وتحطمت كل هذه الجهود على صخرة الرفض والتعتنق الإسرائيلي ، وإستبان لكل منصف أنه لايسهل للحرب عن الحرب ليحققوا السلام المنشود . وفي أواخر عام ١٩٧٢ كانت مصر قد استنفدت كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لتقود القضية من مائتة - السلاح

والإسلام ، أملا في تحريك القضية والوصول بها إلى حل عادل ، وكل ذلك دفع بهاء ، بينما انصرفت إسرائيل إلى استغلال دور الوقت لتقصيد شروطها ، بوسد الطرق أمام العرب حتى تبقى أراذلتها هي العليا . وكان قرار استخدام الآلة العسكرية ، وليد اقتناع القيادة السياسية والعسكرية ، بأننا لن نخرج من هذه الحالة إلا بالقوة المسلحة ، كوسيلة أخيرة لإقناع إسرائيل بالحق العربي .

بينما يستند صدام حسين في خلفيته السياسية على أطماعه الشخصية ، وريغته في إنشاء إمبراطوريته « السدامية » ، وهذه الإمبراطورية حدود واضحة في ذهنه ، وتشمل هذه الحدود : العراق الحالي بجمعيه وإمكاناته وإحتلالاته المستقبلية ، وأجزاء من جنوب غرب إيران وهي المناطق الاستراتيجية التي تضم مناطق إنتاج البترول ، والكويت بما تشكله من طاقت بترولية هائلة وموارد مالية ضخمة ، ثم أجزاء من شمال شرق السعودية وهي المناطق التي تضم نسبة كبيرة من الإنتاج البترولي للسعودية والتي يضمها تكتل سيطرة الرئيس العراقي على هذه المادة الاستراتيجية الهامة فيصبح المسيطر الوحيد على البترول في الخليج . في مراحل التالية تمتد أطماع صدام إلى البحرين ، وقطر ودولة الإمارات العربية ، وهي أهداف استراتيجية أسهل في التحقيق ، من أطماعه ، ولم يحقق شيئا ، وبقيت الحرب رغم أرايته لثمانى سنوات ، وفي مقامه الأخيرة إحتاج الكويت ، معقفا بذلك - موقفا - الجزء الثاني من هذا الطمس وتكتنر المجتمع الدولي في اللحظات الأخيرة من إيفاء تحقيق حلمه في السعودية . واستندت الأهداف الاستراتيجية لصدام حسين لبهاء إمبراطوريته على تقوية عنصرين رئيسيين : الأول ، بناء قوات مسلحة قوية ،

كبيرة العدد ، كاملة المعدة بأحدث ما يمكن الحصول عليه من أسلحة تكتل حديثة ، قادرة على تنفيذ المهام الاستراتيجية التي قد ، تكال بها ، والثاني ، بناء اقتصاد قوى ، أساسه البترول والصناعات البترولية ، قادة على تحمل أعباء بناء هذه القوات المسلحة واستمرار وجودها ، وبالحجم الذي يريده ، وبالقدرات التي يتصورها ، وإستبان لكل منصف عدم مشروعية هذه « الأحلام الصدمية » ، وإن قرار استخدام الآلة العسكرية في هذا الشأن بعيد عن الحق والمنفعة .

### التخطيط والإعداد

لم يأت القرار السياسي المصري نتيجة أفكار عشوائية أو ضغوط نفسية ، بل جاء بعد تخطيط وإعداد دقيق ، ونتيجة معرفة واقعية بمدى ملائمة الظروف السياسية ، والإمكانات المادية والمعنوية لتحقيق الهدف المنشود . وكانت واقعية هذا الهدف شديدة الارتباط بواقعية الرؤية الشاملة للظروف المحيطة به ، والعوامل التي تسهم بتحقيقه أو تعترض سبيله . وتحتت الأصرار على بلوغ الهدف ، اتخذ صانع القرار « قرار الصيب » ، وبين الأظار والأسلوب والهدف المطلوب ، فجاءت كلها عديدة التناقض مع متطلبات النجاح ، واستفرت مصر في بذل الجهود لتحقيق السلام في المنطقة ، في السنوات التي كانت تخطط فيه عسكريا وتعد قواتها بكافة الوسائل المتاحة والمسلحة .

وفي مجال الإعداد السياسي تحركت مصر في المجال الدولي والمنظمات الدولية ، حيث راحت الدبلوماسية المصرية توضع مدى تفتت إسرائيل وأنه لا بد من العمل العسكري لاسترداد الحقوق المشروعة ، ونجحت مصر في الحصول على تأييد الغالبية العظمى من أعضاء منظمة الأمم المتحدة لمطالبها العادلة ، والوقوف بقرارات تدل على تعاطف التأييد الدولي للقضية العربية . كما تحركت في المجال الأفريقي ، ومجال دول عدم الانحياز والمجال الأوروبي والمجال العربي وحققت نجاحات معسالة وفي مجال الإعداد العسكري ، بدأت مصر أعداد قواتها المسلحة ، في أعقاب حرب ١٩٦٧ مباشرة ، وحصدت للقوات المسلحة ثلاث مهام محددة : إعادة بناء القوات المسلحة ، وضرورة إزالة الصاخن النفسي من نفوس شبابها وجنودها ، ثم الاستعداد لجولة عسكرية جديدة لأزرب قائمة . وانتقلت القوات المسلحة من مرحلة الصمود ، إلى مرحلة الدفاع النشط ، إلى مرحلة الاستنزاف ، إلى مرحلة إيقاف اللتزان ، إلى أن وصلت إلى حرب أكتوبر المجيدة . وخلال كل هذه المراحل حققت المهام المكلفة بها . لقد حطت الفترة بين يونيو ٦٧ وأكتوبر ٧٣ بالجهود المشرفة لاستعادة التوازن ،





## المصدر : **الاصحاح الرابع والاقتصادي**

التاريخ : **١٩٩١**

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

العضوات نتائج معارك الحرب المختلفة . ولم يكن يدعمه في مساعيه غير المشروعة أي طرف دولي أو إقليمي ، وهو ما يعد قصوراً فاحشاً للأعداد لمثل هذه الحرب الكبيرة ، أدى إلى نتائج الحرب المتوقعة ، والتي صورتها الدعاية العراقية على أنها نصر مبين وفي غير ذلك .  
( ١ ) فادسيت ، الثانية : نجد نتائج مطلة ، فالصناعات الاستراتيجية خاطئة ، حيث قامت على أسس هشة ، ومن أمعا :

( ١ ) أن العالم في حالة حركة مستمرة ومتسارعة أدت به إلى نوع من الفوضى يمكن من خلالها القيام بعمل حاسم وسريع يمكن استيعابه بواسطة هذا العالم المشغول بأمور أخرى .

( ٢ ) أن العلم العربي في حالة ترقق شديدة والصراعات العربية تسود أرجاءه وهناك امثلة لتخلفات عربية مسلحة في بلاد عربية أخرى يمكن جعلها مثلاً لصناعة العراقية الخفية .

( ٣ ) في إطار هذه الحركة العلمية والفوضى العربية يمكن خلق واقع جديد يمكن تلبية قبل تنهيه هذا الغال كما يمكن تلبية فيما بعد في إطار التشكيل الجديد للنظام العالمي والنظام الإقليمي الذي يجري بدرجات متفاوتة على المسرح .

( ٤ ) في إطار هذه الظروف يمكن التخطيط لعملية استراتيجية عسكرية جديدة تعتمد على الحشد والمروعة في التنفيذ وبفلس الحساب الاستراتيجية الخاطئة الذي دفع صدام حسين لبدء حربه مع إيران وكان تقديره لها أن تستمر لأسابيع قليلة فامتدت ثمانية

اعوام دمر خلالها الاقتصاد العراقي ولكن هذه المرة مع دولة لا تملك الامكانيات الإيرانية

الهائلة التي احبطت مخططات صدام .

( ٥ ) الاعتقاد بصحة العقولة الخادعة - والمجاعة - بانتصار العراق عسكرياً على إيران في حربه معها واستمرار احتفاظ العراق

بقوات مسلحة كبيرة الحجم وقدرته على سرعة تعبئة الوحدات والتسكيلات

العسكرية التي حلت منذ فترة قليلة ماضية

( ٦ ) انتهاز فرصة هوء الجبهة الإيرانية وانصراف انظار الجميع الى التهديدات

والاستعداد لجولة مقبلة مع اسرائيل ، كما امتلات بالاعمال العظام ، واشتملت على الكثير من البطولات والتضحيات والعمل الصامت المؤيد . فاعادت للقوات المسلحة البناء من الاساس نفسياً ومعنوياً ومادياً ، وواصلت التدريب الشاق والتخطيط الجاد لغرض المعركة الحتمية . كل ذلك وأعمال القتال الشديدة بين قوات اسرائيل التي حاولت ايقاف اعمال البناء ، وقواتنا التي صمدت على اعادة بناء فورتها الذاتية . وكان الهدف الأول أمام المسخط الاستراتيجي العسكري المصري هو تهديم - نظرية الامن الاسرائيلي - لقائمة على كثرية - الحدود الأمنة - ، وضعية الاحتياط بالمبادأة والقدرة على الردع . ويأتي عناصر النظرية التي استناعت الفكر الاستراتيجي المصري للتطلب على كالة جوانبها . واقام تهديم الاستراتيجي بناء عليها ، فتملق النصر .

وانتم التخطيط والأعداد من جانب صدام حسين بالمشوائية ، والارتباك ، وسوء تقدير النتائج الاستراتيجية للمغامرات التي دفع بالقوات المسلحة العراقية فيها . وكانت أول مظاهر ذلك هي الحرب العراقية الإيرانية . فبعد نجاح الثورة في إيران وانتصارها الساحق

على الشاه وابجابه على مفارقة البلاد في يناير ١٩٧٩ ، بدأ صدام حسين ، فادسيت ، الأولى التي انتهت بالفشل الذريع واستسلام الكامل أخيراً لكافة المطالب السياسية والعسكرية الإيرانية . فقد وجدنا صدام حسين فرصة نادرة لتحقيق الجزء الأول من مصلحته الامبراطورية في الاستيلاء على مصادر البترول في إيران ، وتكبير الدور العراقي في منطقة الخليج ، تمهيداً لاستكمال هذا الحلم الخيال المعنى على الإرهام ، وريخية الشخصية في أن يكون اكبر زعيم ليس في منطقة الخليج العربي ، أو حتى المنطقة العربية ، بل على مستوى العالم أجمع . وكان مدخله السياسي من هذه الحرب هو : القيام بدور الدولة الأولى في منطقة الشرق الأوسط ، والسيطرة على دول الخليج قسماً وسياسياً واقتصادياً في ظل تفوق حضاري - متصور - لبرنامج تنمية طموحه خريتها الحرب ، والعمل على احلال الدور العراقي محل القوتين العظميين في المنطقة . ولم يعد صدام حسين لهذه الحرب أي مخطط لها طبقاً للتصور العسكري الحديثة ، فهو كما نعلم جميعاً لم يكمل حتى عملية الجلسي ، كما لم يشارك للخبراء السياسيين والمسكريين الأعداد لها كما يدعى إلى ذلك علم الاستراتيجية العسكرية . فساد الجهل ، الذي أدى





## المصدر : المراسم الاقتصادية

## التاريخ : ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسرائيلية والإفريقية للعراق - نتيجة سوء تصرفات وتصريحات رئيسه - مع قيامه ببعض عمليات الخداع السياسي والاستراتيجي وعلى أعلى مستوى وبشكل يتجاوز جميع القيم العربية والأخلاقية في بدء تحرك القوات المسلحة العراقية - المغلوبة على أمرها - لاحتلال غير شرعي لدولة عربية شقيقة مجاورة هي الكويت . ودغم صدام حسين جهوده في هذا الاتجاه بتقديم مبادرته الجديدة مع إيران والتي أعلنها صباح ١٥ أغسطس ١٩٩٠ والتي تضمنت : الصودة للاعتراف بالثقلية علم ١٩٧٥ وأرسال وفد عراقي لمطهران لاعداد الاتفاقيات المطلوبة لانتهاء الصراع بين الدولتين وسيد العراق سحب قواته العسكرية من حدوده مع إيران وهو ما يعني التسليم الكامل بكافة المطالبات الإيرانية .

( ٧ ) عدم الصبر على حل لمشاكل العراق الاقتصادية الناتجة عن حملات استخدام القوة المسلحة بالشكل العلمي الذي يتطلب التخطيط على المدايات المختلفة وتفضيل خيار حل هذه المشاكل بمزيد من المفاوضات العسكرية والفرصة الإقليمية والاستيلاء غير المشروع على مادی الغير .

ولم يثنين صدام حسين خلال حملاته الاستراتيجية هذه انه لا مكان في عالم للمغامرين والقامرين وأنه انما الطار المتغيرات العالمية يتم صياغة جديدة للصور القوى الإقليمية ليس من بينها إلا استخدام السياسي للقوة المسلحة للمجال الوحيد لحصول العرب على حقوقهم المشروعة هو العمل العربي المشترك في إطار الشرعية الدولية والإقليمية . ولم يتوقع صدام حسين أن يسد عذرات العاشم على الكويت إلى توحيد العالم - ولأول مرة بهذا الشكل في التاريخ الإنساني - على معارضة مغامرته العسكرية التي لم يتم اعداد السياسات لها والتي أخشرك خلالها جميع المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان . فخلال مرة تنقل القوات والقيمان والقوى الكبرى والقوى الإقليمية والقوى المحلية - ورغم موقف بعض الأطراف العربية التي قد لا تعبر بالضرورة على حقيقتها لظروف مختلفة - على ادانة هذه العملية العسكرية التي لا تبيحت

شيئا - وإن يتجمع العالم بهذا الحشد العسكري الضخم في منطقة الخليج لأجبار صدام حسين على الانسحاب بالشرعية الدولية بانسحابه من الكويت وإعادة الشرعية إليها وإبطال قرار ضمها لها كولاية عراقية .

## النتائج الإقليمية والدولية

في حرب أكتوبر لم تبدأ الجهود السياسية التي بدأت أثناء القتال وفي أعقاب توقف من فراع ولكنها كانت انعكاسا طبيعيا وضروريا لحقائق الموقف العسكري وليس من شك أن إسرائيل كانت قد منبت بخسائر فادحة وأن قواتها المسلحة فقدت توازنها وباعطيتها ولم يبقها من هذا الموقف سوى الدعم العسكري العالمي السريع لها . وفي خضم الأحداث العسكرية التي كانت تتوالى خلال الحرب راح الموقف السياسي العالمي يتغير بدوره جذريا في صالح العرب حيث تعاملت التأييد السياسي لوجهة نظرم في كافة أنحاء العالم وفي إفريقيا قطعت معظم دول القارة علاقاتها السياسية والاقتصادية مع إسرائيل وادانتها بالعدوان وعلقت مسؤولية الأحداث في الشرق الأوسط . كما أعلنت معظم الدول أن استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية وتعتنتها المستعمر منذ عدوان عام ١٩٦٧ هو السبب الرئيسي لنشوب الحرب وتعرض السلام العالمي للخطر . وتوحدت كلمة العرب واستخدم سلاح البترول لأول مرة لأول مرة أيضا بيزر العرب - مجتمعين - كلعدي القوى العالمية التي يعتد بها . وكان لهذا الموقف العربي العظيم اثره الفعال في تقييم كالة الدول لمجم العداء الدائر وفي إعادة النظر في مواقفهم السابقة من القضية . وابتدأت النتائج النهائية لحرب أكتوبر ال : وحدة عربية شاملة وموقف عربي موحد لم يشهدها العالم من قبل وتعزيز الوحدة الوطنية بصورة لم تشهدها مصر سابقا . وأعادت إلى القوات المسلحة ثقها بنفسها ولشعب مصر ثقته بقواته المسلحة . وقضت على أسطورة جيش إسرائيل الذي لا يهزم .

وتغيرت الاستراتيجية العسكرية في العالم كله وقلب الموازين العسكرية في العالم وتحريك أزمة الشرق الأوسط بدرجة لم تحدث في أي وقت مضى .

هذا ما فعلته حرب أكتوبر فمادام فعلت قاسية صدام ؟ لقد حقلت قاسية صدام . نتائج عكس ذلك تصالما ونظرا للقرب الأحداث فسوف نعد في عجالة سريعة النتائج الإقليمية والدولية التي أدت إليها هذه القاسية الدعاة

( ١ ) على المستوى العالمي قامت الولايات المتحدة بتأخير عملية تكل استراتيجية عسكرية لا كبر حشد عسكري يتم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ووافق الاتحاد السوفياتي على كافة هذه الإجراءات وظهرت مواقفها الرسمية خلال مؤتمر قمة اليوم الواحد . في هلسنكي وفي تدعيمه لكافة قرارات مجلس الأمن الدولي المضادة للعمل العراقي وانضمت دول علمية كثيرة للتجميع الاستراتيجي الدولي الموجود في الخليج والمستعد للتحرك عسكريا لأجبار





المصدر : الأمل الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق على قبول قرارات الشرعية الدولية  
للمجتمع الدولي ما لم يستجيب سلمي لهذه  
القرارات .

( ٢ ) على مستوى المنظمات الدولية قامت  
منظمة الأمم المتحدة ولأول مرة في تاريخها -  
بأعمال كافة بلدانها في تحرك متناسق مع القرار  
الأممي الأمريكي ولم يكن ذلك ليتم إلا في إطار  
النظام الدولي الجديد الذي يتفق فيه  
المختلفان على الحركة الموحدة لكافة مشاكل  
العالم وخاصة المشاكل الإقليمية وصدرت  
قرارات الأمم المتحدة بالتنازل في عملية  
تصعيد سياس محسوبة واجتمعت لأول مرة  
الجنة العسكرية للمنظمة التي من مهامها  
الأساسية تنظيم وتنسيق العمل العسكري  
الدولي .

( ٤ ) على المستوى الإقليمي قامت معظم دول  
منطقة الشرق الأوسط بمعارضة القرار  
العراقي للكويت واشتركة العديد منها في  
القوات الدولية المشتركة المستعدة للعمل  
العسكري ضد العراق وتسببت هذه الحركة  
العراقية غير المحسوبة إلى أضرار قضائية  
الرئيسية في المنطقة إلى مراتب متأخرة وبعد  
أن كان الحديث عن نعتت إسرائيل وعمليات  
الهجرة اليهودية السوفيتية إلى الأراضي  
العربية المحتلة لم يعد هناك حديثاً سوى  
عن : صدام العرب وقذافي  
صدام ، الوهمية .

( ٥ ) على المستوى العربي زالت العملية  
العراقية في ضعف العرب وابتدأت إلى انقسامات  
عربية لم تكن ظاهرة بهذا الوضوح على مسرح  
الأحداث العربية والكلام في هذا يطول . ولكن  
الموقف العربي في ذلك هو الموقف المصري  
الذي حاول بنجاح تجميع كلمة معظم الدول  
العربية وانتقل الدور المصري إلى موقف فعال  
تمثل في إرسال مصر - إضافة لسوريا  
والمغرب وبعض الدول الإسلامية الأخرى -  
لقوات مسلحة تدافع عن دول الجزيرة العربية  
ضد أطماع صدام حسين غير الشرعية .

وماذا بعد ؟

البون كبير وشاسع بين نصر أكتوبر وقذافي صدام  
والمقارنة بينهما ظالمة فأكثوبر هي قوة العرب وقذافي  
صدام هي قمة ضعفهم والأخطار كثيرة لن تصيب العراق  
وحده بل سوف تصيب بالضرورة ويسدراجات متقاربة -  
الدول العربية جميعاً وصدام حسين على موقفه المتعنت لا  
يستجيب لأي نداءات للعقل أو للمنطق . والقوة الدولية  
تستكمل اللمسات الأخيرة في استهدافها والدمار القادم لا  
محالة . ول هذا يستعيد صدام حسين دور من تحدث عنه  
القرآن فقال ما أظن أن تبيد هذه أبداء . واكتفى بهذا القدر  
ولم يستكمل القراءة بعد ذلك حيث قال الله سبحانه  
وتعالى : ففسدنا به وبذرنا الأرض .





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستبعدا مشاركة ايران الى جانب العراق

## المشير الجمسي يتوقع الحرب قبل نهاية العام الحالي «ضرب أهداف داخل العراق ومعارك برية بين الكويت والبحرين»

ايران الى جانب العراق لان مشاركتها الى جانب العراق سوف تضعفها ومن مصلحةها ان تظل بعيدة.

وقال انه بعد الحرب ستكون ايران في موقف اقوى من العراق».

واضاف قوله ان ازمة الخليج اوضحت ان الامن القومي العربي مهدد ويتعين ضرورة ايجاد نظام يضمن استقرار المنطقة العربية والشرق الاوسط من التواهي السياسية والامن والالاقتصادية.

وقال «أعتقد انه ستكون هناك خريطة جديدة للشرق الاوسط نتيجة لازمة الخليج» ولكنه لم يذكر اي تفاصيل في هذا الشأن.

الحصار الاقتصادي واجتعال انفجار داخل في العراق نتيجة لذلك الحصار». و اضاف قوله انه يعتقد ان التركيز سوف يكون على القوات الجوية واستخدام الصواريخ على نطاق واسع. وانه يعتقد ان القوات للمعدة الجنسية سوف تركز على ضرب مطارات العراق ومواقع الصواريخ والمفاعل النووي ومخازن غازات الحرب والمنشآت الحيوية. وتوقع للمشير الجمسي ان تدور معارك برية في المنطقة الواقعة بين البصرة والكويت ومن شارع الى شارع ومن منزل الى منزل. وهذا سيزداد الخسائر العسكرية».

واستبعد للمشير الجمسي ان تحارب

الاسكندرية - رويتر: استبعد وزير الدفاع المصري الأسبق للمشير عبدالغني الجمسي الحل السياسي لازمة الخليج وقال انه يتوقع قيام الحرب قبل نهاية العام الحالي. وقال في ندوة عن ازمة الخليج عقدت في الاسكندرية امس الاول ان العراق حتى لاتوقع ان تحارب ايران الى جانب الذي يقف ضد الرئيس العراقي صدام حسين. وقال الجمسي ان الحل السلمي يتباعد تدريجيا والحل هو الخيار العسكري. وقال انه شخصيا يتوقع قيام الحرب في اى وقت خلال الشهر الثلاثة القادمة وقبل اعياد الميلاد. وانتظرا لاعتدال الجو وتظهر نتائج





المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**استاد الاستراتيجية العسكرية**  
**بأكاديمية ناصر .. صباح الخير ١٤**

درع الصحراء هو الاسم الرمزي الذي
أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية
للإجراءات العسكرية التي تقوم بها
عقب احتلال العراق للكويت .. ماهي
أبعاد هذه العملية بالضبط؟

**سبعة أيام فقط ..**  
**زمن عملية**  
**درع الصحراء!**





المصدر : صحيفه الزمان

التابع : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخدمة للقوات البرية في القرن الحادي والعشرين كما نقلتها عنها كثير من الدول الأخرى وتعتمد هذه العقيدة الجديدة على استخدام مركز لخط من القوات البرية ومشاة / ميكانيكية / مدرعات والقوات الجوية بالتعاون مع عناصر من قوات المظلات وقوات الأبرار ، الجوي وقد تسمى قوات الانتحام الجوي ، ويظهر هذه العقيدة الجديدة بخاصة في ضرورة مشاركة العدو في المواجهة والمحق في وقت واحد بما يحقق تقدم أكبر قدر من قواته في أقل وقت ممكن مع حرمان احتياطياته في المعركة . أضف حالاً بما يسهل التنبؤ عليها ودورها .

● إذن كيف يكون تطبيق عقيدة «دور الصحراء» من منطلق استراتيجية القوات البرية ؟

- أجاب : في الحقيقة أن قوات حلف الأطلسي أخذت تبحث منذ نهاية حقبة السبعينيات وبداية حقبة الثمانينيات عن نواة استراتيجية تمكنها من مواجهة الحشود العسكرية الضخمة للقوات حلف وارسو في مواجهة المتطورة في السرح الأوربي . ولقد صاحب تلك الاستراتيجية البرية الحديثة ظهور أسلحة ذات تكنولوجيا بالغة التقدم ومنها على سبيل

المثال التوسع في استخدام الطائرات الموجهة بدون طيار R.P.N. واستحداث الصواريخ الصاعدة للديابات التي تهاجم من أجل لأسفل - وظهور باكورة أجيال الصواريخ المركبة للسفينة والمستعمرات الميدانية الحديثة ، الأمر الذي زاد من فعالية جراء مثل هذه العمليات وقدرتها على حسم الموقف .

### ● خطا العراق !

● هل معنى هذا أن العراق أخطأ في فهم أبعاد النظام الدولي الجديد ؟

- نعم بكل تأكيد وخاصة بعد نهاية عصر الحرب الباردة وتحول الاتحاد السوفيتي من خصم للولايات المتحدة إلى دولة تطلب المساعدة والدم سياسي واقتصادي . والعالم بعد ديسمبر سنة ١٩٨٩ تحول إلى عالم ذي قطب وحيد وفريد هو « أمريكا » . فالعراق قد أخطأ في تقدير مدى حيوية المصالح العربية واليابانية عامة والأمريكية خاصة في الكويت ومنطقة الخليج العربي ، وأن هذه القوى لن تقبل منه تدمير المصالح القومية والمحلية لتلك المجموعة من دول العالم والإقرار له بأسلوب الأمر الواقع .

● ما التصور المختلط لأي أعمال عسكرية في منطقة الخليج العربي ؟

عملية درع الصحراء ليست أول عملية عسكرية لها اسم خاص ، فهي مثل حرب رمضان - أكتوبر ١٩٧٣ حيث كانت تحمل الاسم الرمزي « العملية بدر » - وكذلك عملية اجتياح إسرائيل للجنوب اللبناني في يونيو سنة ١٩٨٢ والتي أطلقت إسرائيل عليها اسم « عملية سلام الجليل » وهكذا .

١. ح سمير بيركات استاذ الاستراتيجية العسكرية بإكاديمية ناصر العسكرية العليا سابقاً .. طرحت عليه تساؤلات وأليكم إجاباته .

● ما المقصود بسمي عملية «دور الصحراء» ؟

- الحقيقة أن «عملية درع الصحراء» هي في الأصل خطة سابقة الإعداد لتأمين مناطق البترول في الخليج العربي ضد أي تهديد من أي جانب وذلك لضمان استمرار تدفق البترول إلى العالم الغربي

واليابان .. وتتولى تنفيذ هذه الخطة القيادة المركزية الأمريكية ..

● ومما تتكون هذه القيادة المركزية ؟

قال : تتكون من القوات الأمريكية الخاصة أساساً للقيادة المركزية والمكونة من الفرقتين ٨٢ ، ١٠١ المحمولة جواً ولواءين من مشاة البحرية ولواء فرسان الجو فضلاً عن قوة جوية كبيرة تعتمد أساساً على حاملات طائرات من الأسطولين السادس والسابع الأمريكيين - في كل من البحر المتوسط والمحيط الهادي على التوالي يتم تجميعها في مياه الخليج العربي فضلاً عن أسلحة دهم تيراز ومعدات إدارية وطبية وإتية تكفي لحملة هذه القوات في عمليات عسكرية عاجلة تستمر ما بين ٢ - ٤ أسابيع في منطقة الشرق الأوسط .

● وما العقيدة القتالية لهذه « القيادة المركزية » ؟

- إن العقيدة القتالية الحديثة التي تتبناها هذه القيادة العسكرية الأمريكية هي العمليات البرية « Air - Land Battle » وذلك منذ منتصف الثمانينيات باعتبارها ركيزة الاستراتيجية





• **الجانب :** لقد قررت الولايات المتحدة الأمريكية منذ اللحظة الأولى للغزو العراقي للكويت بقرعها أولاً ثم بالتصانق والتسيق مع باقي دول أوروبا الغربية والضغط على اليابان من ضرورة إجهاد العراق عسكريا واقتصاديا بالدرجة التي تجبره على الانسحاب من الكويت وتوقيع معاهدة نهاية ودائمة للحدود مع كل جيرانه وإسقاط نظام الرئيس صدام حسين وتبني نظام جديد يتشبي مع مصلحتها في المنطقة ويمنح جميع الحرب من هذه المنطقة الحساسة من المال... ومن أجل تنفيذ ذلك قامت الولايات المتحدة الأمريكية بمد طلب السعودية للمساعدة العسكرية ببناء أكبر تجمع عسكري مقاتل منذ

الحرب العالمية الثانية يشمل حوالي ٥٠ سفينة حربية منها ٤ حاملات طائرات تحمل قرابة ٦٠٠ طائرة قتال، وحوالي ١٥٠ ألف جندي مسلحين بهيئات ٢٥٠٠ دبابة قتالية حديثة تنتظر استمرار زحفهم إلى ٢٥٠ ألف جندي ومهم ٣٥٠٠ دبابة وتحتصهم ترسانة عسكرية من معدات بأفلة التقدم والتطور ويدهم هذه القوة الأمريكية قوات عسكرية من دول أوروبا تمتد منها فرنسا وإيطاليا وأستراليا واليابان الغربية وبلجيكا وإيطاليا وهولند وأستراليا... ودمم التصانق قوى من اليابان وألمانيا الغربية ودول المجموعة الأوروبية ومعاونة حقيقية من كل من تركيا واليونان من خلال تسهيلات عسكرية ضخمة. كما قامت الولايات المتحدة باستدعاء قوات الاحتياط الاستراتيجي لأول مرة منذ حرب فيتنام واستخدمت لأول مرة حتى استخدام الطائرات المدنية لصالح دعم المجهود الحربي الأمريكي فيما وراء البحار ل منطقة الخليج العربي.

● **سيناريو التنفيد**

● **إذن كيف يكون التوقع لتنفيذ عملية دوح الصمصراء ؟**

• عندما يصدر القرار بالتنفيذ سيكون أمريكا في بدايته تم دعمه باقي الدول الغربية المتحالفة معها وسيتم تنفيذ عملية عسكرية استراتيجية ضد العراق حيث توجد ضربة جوية وصاروخية شاملة بمدد ٨٠٠ - ٨٠٠ طائرة قتال ضد العراق بهدف تدمير الطيران العراقي وجميع وسائل الدفاع الجوي والصواريخ أرض أرض وأي وسائل لحماية الأسلحة الثقيلة وكذا غارات وصاعق إنتاج وحفظ تلك الأسلحة، مع تحقيق دعم الكترون شامل يصيب جميع معدات العراق العسكرية بالمعمى الالكتروني التام. ومن المنتظر أن تستغرق هذه الضربة الجوية ٢ - ٣ ساعات من الجهات السعودية ومياه الخليج العربي وتركيا ويحصل من إسرائيل.

ويستتال نتائج وأثار تلك الضربة الجوية المروعة الآثار تدفع قوات مدرعة وميكانيكية في الجاهدين الأول نحو البصرة لقطع الطريق على القوات العراقية في الكويت ومنعها من الانسحاب تمهيداً لإبداها والقضاء على معادها العسكرية والآنهاء الثاني نحو بغداد عاصمة العراق. وسوف يتم إزبار ما يعادل فرقة التحام جوي أمريكية وحوالي عشرة آلاف جندي، حول بغداد - أرها وعزلها بالتصانق مع القوات المدرعة والميكانيكية المتقدمة من حدود السعودية وجرمان الاحتياط الاستراتيجي العراقي وهو قوات الحرس الجمهوري من دعم القوات العراقية في الكويت أو التصدي للقوات المدرعة المتقدمة من حدود السعودية... وبعد نجاح طرق الانسحاب على القوات العراقية في الكويت يتم إزبار بحري من مياه الخليج على سواحل الكويت للمشاركة في حصار وإيذاء القوات العراقية في الكويت وتبلغ حالياً حوالي ٦٠٠ ألف جندي والأسف في رغبة حالها تحت رحمة العمل العسكري الأمريكي المنتظر... ويصاحب كل هذه العمليات نشاط للمخابرات الأمريكية يهدف إلى قلب نظام حكم صدام حسين ودعم الحركات المناهضة للعراقية ل تخريب النظام الداخلي وإعاقة جهوده العسكرية مع إثارة العناصر الكردية في أقصى الشياخ بالتعاون مع تركيا وإيران... وسوف تتفعل الطائرات الميكانيكية المسلحة بالصواريخ المضادة للدبابات وبواجب تدمير غالية هذه الدبابات والقاذوا قذراتها القتالية ضد المدرعات الأمريكية مع استمرار النشاط الالكتروني الأمريكي لجرمان القوات العراقية من السيطرة وإلقاها قذراتها القتالية في مواجهة القوات المهاجمة.

ولا ينتظر أن تزيد مدة هذه العملية على ٥ - ٧ أيام فقط.

**حاورته : فاطمة سيد أحمد**





المصدر : ..... الأمل

التاريخ : ..... ١٩٩٠ م ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن :

**العراق سيهزم خلال أيام  
إذا نشبت الحرب بالخليج**

لندن - وكالات الأنباء - توقع المعهد  
الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن وهو  
هيئة مستقلة من الخبراء العسكريين ،  
هزيمة العراق خلال اسابيع وربما ايام اذا  
قامت الحرب في الخليج .

واكد المعهد ان استخدام العراق للأسلحة  
الكيميائية سيكون بلا فاعلية عسكرية ولكن  
الاعتداء هو ان مثل هذه الأسلحة  
ستستخدم ضد المدنيين كإرهاب للأرهاب .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الدفاع

التاريخ: ١٩٩٠ م

# الخبيج بين الحصار الاقتصادي والخيار العسكري الصعب

لواء أ. ح. د. متقاعد /  
عبد الرحمن رشدي البويري

لجحت العراق لواءها تاليا في مطاردة الوطن العربي والعالم بأكمله للأوضاع الكويتية ، فقصص  
احتلاله لتدافع الجحافل العراقية ، هو الحدود ، لم يكن أحد لا في الشرق أو في الغرب يتصور أن  
التجهيزات المتقاربة للقادة العراقية لويس أكثر من روتين جند مصر كثيرا من بغداد ، واعتقد الجميع  
أنه سوف يتم التعامل معها بشفقة أو بأمر دولي سلمي وسهلا وبالمسألة الاقتصادية ، يتخطى الحصار  
عربية وشعب عربية .  
لقد فتح الثوار العراقي للكويت أبوابا خطيرة ليس فقط على الكويت وإنما أيضا على العراق ،  
والشعب الفلسطيني والشعب العربي الأخرى والعالم العربي بأسره ، ولا يستطيع أحد أن يمارر أن يتكرر أن  
إسرائيل هي أقرب الأعداء المستنفدة ، أن العالم العربي بعد غزو الكويت لن يعود مثليا كائن . وأن  
هزيمة العالم العربي سوف تتفقد معالمة ، وأنه لا يمكن أن يحمي العرب من تعامل الجميع لإصهار  
العمل العربي لأننا ما يمكن أن نلذذ وفراة قوات الأعداء ، وأن علينا أن نعيد النقش في نظم التكتلات  
والاقتصادية ، التي تعامل لسماء معاشرة التماثل والحق ، عصف الثرو العراقي بالتصديق منها في قضية  
واحدة





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وفه لمجيب أن يطلبه العرب بالحريه  
وبجلاء اسرائيل ثم يقدم حاكم عربي  
على ائبلع دولة عربية اخرى ، فأي  
جهة تداخلت اسرائيل اليوم ، ان  
المدنيات بالغة الصخابة الحجة  
العربية ، وتعتبر دول مستقل لها في  
الامر النظام الدولي الجديد بتطلب نوايا  
حد أدنى من الاستقرار والقمانية لكافة  
الدول العربية بغض النظر عن ثقله  
السياسي والمسكري والجغرافي  
باعتبار أن عنصر السيادة الوطنية يملو  
على كافة الاعمارات الأخرى ما يستلزم  
أن تقام العلاقات على أسس واضحة من  
الاعتراف المتبادل والتسليم المشتركة  
في إطار الكيان العربي الأعم والأشمل  
بكل ما يتطلبه ويتطلبه من دعم  
ومساندة بسلامة الأول والثاني ،  
تسحق التامم والحوار بين العدوان  
والاعتناء بكافة صوره .

إن السبيل الوحيد للخروج من هذه  
الآفة لا يملكه إلا الذين صنعوا هذه  
الآفة . إن العراق يستطيع أن يفتح

امكانية الوصول إلى حل قبل أن يقع  
المحظور ، يستطيع ان يجنب نفسه ،  
وأن يجنبه لته مخطو أية تداعيات  
سوف تنشأ بالضرورة عن استمرار  
الغزو .

**التغيرات العالمية والدور الفخاطري  
لصدام حسين :**

أكبر خطأ وقع فيه صدام حسين أنه  
تصور أن التغيرات العالمية ، وحسب  
السلام بين الاتحاد السوفيتي والولايات

**المصدر : الدفاع**

**التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠**

المتحدة سوف يمنع أي رد فعل عنيف  
ضده ، وعلى هذا فإن الاقتران التي  
اقام عليه صدام حسين ، حملاته جاء  
بشكل متلف ، ووسع في التسلل  
تملك الآن وحده ودون أي ملاحظة  
توجيه العلم إلى حيث تريد ودون أي  
معارضة ، وهناك العديد من الاحزاب  
التي جعلت العلم كله يفت ضد صدام  
حسين .

● أنه لا يمكن في هذا الزمان قبول  
مبدأ استقلال دولة غير دولة أخرى  
بالقوة

● أن هذه المنطقة مهددة بحركة  
العالم الاقتصادية واعتداء عليها في  
مخزونها وإنتاجها البترولي ، ولا يمكن  
أن يوسع العلم بأن تصبح هذه المنطقة  
في مهب الريح

● أن الذي يرضى به العرب  
للعراق لابد وأن يقولوا به تجاه الدول التي  
ومنها لا يمكن ان يحدث

● التصرفات البربرية للقوات  
العراقية في الكويت .

● عدم الاعمال الاحسان  
واستغلالهم كرهائن ورضوخهم في  
الامكان العسكرية والقنبلة  
والاستراتيجية بالعراق .

● لقد تصور صدام حسين أنه  
يرتكبه عملا اقليميا من المصالح به  
بين الدول اقليمية ولكنه تسمى أن هذه  
العملية وإن بنت اقليمية إلا أنها تسمى  
مبدأ استرجاع علمية ، لا يوسع في  
هذه الظروف بوجود قوة عسكرية  
اقتصادية ضخمة مثل العراق على  
رأس امبولورية البترول في الخليج  
العربي .





لم كان يصور مندم حسين ، ثم  
 سافر على العلم لثلاثة كويك ؟  
 • ان العلم العربي وفتى نال  
 منطق لثلاث اواسس الفز بالقوة  
 ويقم دعواه لثلاثة في مطالبة لثلاثة  
 بالعلم عن الأتسني المحتلة على  
 الس. كيف نقل لثلاث نوة  
 عربية أخرى وكيف نقل لثلاث نظام  
 شرعي ، وبأى حجة يمكن تبوين هذه  
 السلو الصالح على أرض عربية وعلى

تورمه لثلاث

لثلاث لثلاث العسكرية العراقية  
 ضد الكويت إلى إخراج طابعهم  
 التصلق العربي ورجلته التصلق  
 والذيف من كثر معانيه

• تداعى العراق قربة السور  
 لأعاج الامة العربية لديم التتكم  
 التجر في ضوبه العراق عسكري  
 واتحادية لاجهاس في يملك من قوة  
 عسكرية قد يلقى لأنه ذات يوم في  
 توجبه لثلاث إصاح الامة العربية  
 والاملاية

• لقد اجتمعت كلمة العلم التي  
 قد اجتمعت بين قول على موقف واحد  
 ضد العراق وسوقه بجهر التواتر  
 بكل أسف في الدولة القوية التواتر  
 الحقيقة لثلاث العسكرية في شكل  
 حصار عالمي مالي واقتصادي خلقه  
 وتجميد كل لثلاث وأموال الكويت  
 وحصار بحري يمنع نقل بقوله من  
 الخليج ، علاوة على وقف ضخه عو  
 تركية على البحر المتوسط وحو  
 التصادية إلى البحر الأسود

• لقد اجتمعت دول العلم بما قبله  
 الاتحاد السوفيتي على وقف تصدير  
 الأسلحة إلى العراق ووقف تصدير  
 جميع المعدات التي قد تستخدم في  
 الاجمال العسكرية ، كما أوقفت جميع

التورمه للتصلقات التي يمكن تقديمها  
 العراق سواء مباشرة أو عن طريق  
 رسالة ، كذلك شمل لثلاث لثلاث  
 التصلق وما في ذلك

لتصلقات العراق على النظام العربي  
 والامم للعربية العربية

• ثبت العراق ان التصلقات في  
 لثلاث العربية ما زالت منتشرة في  
 تنظيم قواعد العلم العربي

• لقد تبين للتصلقات العربية  
 العربي إلى درجة عزو لثلاث الدولة  
 الحقيقة ، يتلقى لثلاث لثلاث لثلاث  
 الترمي ، وفيما بين رحلته لثلاث  
 وهو ما يؤكد على ظاهرة العلم  
 التوري لثلاث لثلاث لثلاث العربية  
 لثلاث تورمه لثلاث والعزق

• قام لثلاث لثلاث في العراق  
 بتطبيق قواعد لثلاث لثلاث في  
 المنطقة ولجأت مبدأ جديد يمس في  
 توري لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث  
 التصلق ، بما يخلق شلخ عسقة في  
 التصلق العربي والوحدة التورية وفي  
 لثلاث العربي

• تم العراق تربية لثلاث لثلاث  
 لثلاث لثلاث لثلاث في لثلاث لثلاث  
 العربية الحديثة ، ولاعتنا لثلاث في  
 التصلق





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● إن العراق يتحمل مسؤولية التزج بالمنطقة ونزاعها العربية العربية في أوتها الصراع الدولية ، وفي إطار تدويل أزماتها وتلاند التوسيع والتدويل لتدخل القوى الكبرى والعربية .

● كشف الحدود العراقي عن أزمة ميكنة في نظام مجلس التعاون الخليج الذي اعتمد على نظام تحالف عسكري واستراتيجي بين دول الخليج العربي .

● شعور بعض الطوائف الاقضية ومحاولة السيلار على الصلوات السياسية في المنطقة وبرزوا الطموح العراقي في الخليج والمنطقة .

● موقف القوى الاقليمية والعالمية للأزمة .

● قبل أن اوسع موضوعي المناقشة الاقتصادية والنفط العسكرية اسمح ان اسرد مواقف بعض القوى التي تسند بالدرجة الاولى هذه الأزمة .

● الولايات المتحدة الأمريكية :

ترى الولايات المتحدة ان العراق العراقي للكويت يؤثر بشكل واضح على استراتيجيتها بالمنطقة والتي تتمثل في :  
● حماية مصالحها الاستراتيجية .

● المنطقة ، خاصة وان العلم كله يندرج على بتروك هذه المنطقة .

● حماية أمن واستقرار الدول العربية الصديقة مثل السعودية .

● عدم السماح بتوليد قوة إقليمية كبرى في المنطقة تهدد مصالحها الاقتصادية والأمنية ، وتؤدي إلى أخذ خلاف في التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط .

المصدر :

الدفاع

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٠ - ١٩

ما وقد استأثرت الولايات المتحدة من هذه الفرصة ، لتدخل بقوة وبشكل مباشر ، ويصعد اجماعية من دول المنطقة .

وترى الولايات المتحدة ان العراق الاقتصادية الشاملة هي السلاح القاتل في اجبار العراق على الخروج بتوافه

من الكويت ، فليس يستحق احد ان يصعد ، والى الآن في مواجهه خطف اقتصادي شامل ، وان الحصار البحري لايت من تعلمه انه يتفقد بالتسوية العسكرية ، ويرى ان لحد العسكري هو الاحتمال الأخير إلا فشلت كل جهود التسوية السلمية والضغط الاقتصادي . كما ترى أهمية التعاون مع الاتحاد السوفياتي من أجل إيجاد حل لهذه الأزمة ، لذا سارعت بالدعوة إلى مؤتمرة فلسطين في سبتمبر ٩٠ من أجل توحيد الآراء والمواقف مع الاتحاد السوفياتي .

● الاتحاد السوفياتي :

في ضوء قرارات مؤتمر موسكو المنعقد في ٩ سبتمبر ٩٠ ، فإن الاتحاد السوفياتي يرى : -

١ - تأييد قرارات مجلس الأمن الخاص بالصادرة في شهر أغسطس ٩٠ .

٢ - ضرورة تسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية إليها .

٣ - استصدار قرار مجلس الأمن الاقتصادي على العراق للضغط عليه من أجل سحب قواته من الكويت مع استقواء فرض الحصار الاقتصادي على العراق للضغط عليه من أجل سحب قواته من الكويت مع استصدار

اتخاذ خطوات جديدة لتوقيع مزيد من الضغوط في حالة فشل المفاوضات الاقتصادية .





المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• تأكيد سيادة الكويت واستقلاله  
وسلامته الإقليمية - باعتباره دولة  
عضوا في جامعة الدول العربية وفي  
الأمم المتحدة، والتحكيم بمونده للحكم  
الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل  
الغزو العراقي  
• سحب التهديدات العراقية لدول  
الخليج العربية - واستنكار حشد العراق  
لقلبه المسلحة على حدود المملكة  
العربية السعودية - وتأكيد التضامن  
العربي لكلل معه ومع دول الخليج  
العربية الأخرى -  
• الاستجابة الملمة للملكة العربية  
السعودية ودول الخليج العربية الأخرى  
بنقل قوات عربية لمساندة قواتها  
المسلحة دفاعا عن أراضيها وسلامتها  
الإقليمية ضد أي عدوان خارجي -  
منطقة التحرير للتمهيدية -  
إن سلطة التحرير تبدو أكثر  
الاطراف الخاضعة في أزمة الخليج

١ - يرى تحفظه على الحل العسكري  
في الصراع، حتى لا يتزايد النفوذ  
الأمريكي بالمنطقة - وإن الحل  
العسكري يعتبر الاختزال العسكري  
في الصراع، حتى لا يتزايد النفوذ  
الأمريكي بالمنطقة - وإن الحل  
العسكري يعتبر الاختزال الأخير إذا  
فشلت كل الجهود للتسوية - مع  
استغلال كل التواحي المتعة لتفادي  
حرب جديدة في الشرق الأوسط -  
٢ - الاتفاق بأقل عدد ممكن من  
المستشارين السعوديين بالعراق ( نحو  
٢٠٠ مستشار ) ليرتكز الابل مقترحة

الحوار السوفيتي العراقي -  
١ - الإبقاء على مظاهر التعاون  
والوحدة الإمبريكية السوفيتية والتي  
أسفرت عن انتهاء الحرب الباردة  
بينهما -

• دول أوروبا الغربية :

تؤكد الولايات المتحدة في موقفها  
وغير تشكل قوة عمل بحرية في  
الخليج وبذلك يمكن أن تمثل منطقة  
لما في تحديد الدور الأوربي في الأمن  
العالمي في مرحلة ما بعد الحرب  
الباردة - والجهد من تشكل هذه  
القوة - هو المساهمة على تنفيذ  
العمليات الاقتصادية المفروضة على  
العراق

• الدول العربية :

رغم تدين بعض الدول العربية الا  
إن معظمها قد أبدت  
• ثقة للمدان العراقي على حوله  
الكويتية الشقيقة - وعدم الاعتراف  
بقرار العراق ضد الكويت اليه -  
• ومطالبة العراق بسحب قواته منهم  
فورا -





المصدر: الدفاع

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتطرفة في إسرائيل، فالعمل الذي  
جنته إسرائيل من جوار تلك كتلة كبيرة  
أوجزها في الآتي:  
• إعطاء إسرائيل فرصة لإتمام  
عمليات تطهير المهاجرين من اليهود  
السوفيت في هونغ.  
• طعن الانتفاضة في مقتل عجة  
الحول، حلال الأرمي المحتلة من  
التعويضات النقدية ولعينة المرسلة من  
دول الخليج، وكذلك المساعدات التي  
كانت تقدمها.  
• نجاح إسرائيل في توظيف الغزو  
العراقي للكويت، من أجل تصعيد  
صورته في وسائل الإعلام العالمية.  
• وأصق صيغة الأرماب بالهول العربية  
من خلال تصوير قذافي بأن يملأوا  
تحقيق طموحاتهم الشخصية على  
حساب إسرائيل.  
• لم تتوزع الصحافة الامرائبية عن  
أفكاره مخلوقه، بل فرغ الرأي العام  
العالمي لاسيما الغربي منه من خلال  
تشبيه غزو صدام للكويت، بغزو هتلر  
لنمسا عام ١٩٣٨ والذي كان مقدمة  
للحرب العالمية الثانية.  
• كذلك وظفت إسرائيل الغزو العراقي  
للكويت لتثبت الرأي العام الغربي أنها  
تمثل المدافع الحقيقي عن المصالح  
العربية في المنطقة.  
• حصول إسرائيل على فرصة ذهبية  
لإيقاف الحديث عن مؤتمر دولي للسلام  
أو مستقبل الشرق الأوسط، وغزة  
والجولان، وتحويلت الأنظار التي

الحالية، وذلك بعد الموقف المؤيد  
للعراق، فهي الطريقة التي أصبحت  
حول الغزو العراقي والإحتلال، التي  
يقب كل مؤيدين القوى في المنطقة  
ويحذر الاستراتيجية العربية، ويندد  
بسياسة الانسحاب، العودة للأرض،  
عودة الوطن الفلسطيني الحبيب،  
والمنظمة مهتدة أيضا بساوة  
المساعدات الضخمة التي تحصل عليها  
من دول الخليج العربية، ومن المحتمل  
كذلك أن تنفذ أتلانيد السيلسي من دول  
الخليج التي لن تكون سخية ماليا مع  
المنظمة في المستقبل، كما أن منا  
الموقف قضى على أي مؤرخ  
لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة  
قريبا، كما يجعل الكثيرين من اصداق  
المنظمة في أوروبا يتحجرون عنها.

#### ● العراق:

يرفض الاستعانة من الكويت،  
وأعلن انسحاب كثر من أرض  
العراق ولعب العراق حاليا على لونا  
ثلاثة:  
• المشاعر الدينية للمسلمين  
• مصير الفلسطينيين المأسوس.  
• عدم المساواة الاقتصادية في  
المنطقة.

#### ● إسرائيل:

تخدمت العراق فرصة ذهبية  
لإسرائيل على كافة المستويات، المنطقة  
بالصراع العربي الإسرائيلي - فالزوا  
التي تنحني تقوى خلال أكثر العناصر





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

كانت مساهمة على منازعتها غزو  
الاحتلالية تسبب ثورة الشعب الفلسطيني  
• يعتبر احتلال العراق للكويت اضلاع  
خدمة استراتيجية لاسرائيل ، حيث قدم  
لهذا دعوة مفتوحة لاحتلال الأردن  
وتفريغ فلسطين من الاراضين  
المحتلة إلى داخل الأردن .  
• الحصول على مبالغ طائلة  
للتسلح من الولايات المتحدة مع بيع  
منه على عدم ربط أزمة الخليج  
بالقضية الفلسطينية .

وعليه فالوقوف الانساني  
المترقب في جميع الأحوال من وراء  
الغزو ، باسم التوثيق الحذر في  
محاولة جني أكبر عدد ممكن من الثمار  
للناحية ، وقد تجد في تأزم المواقف  
فرصته لتحقيق جانب من لمباعدته  
التي كانت تتميز لها الوقت المناسب .

### العصا الاقتصادية للعراق

• في ضوء قرار مجلس الأمن بالتحذير  
الغوات الاقتصادية ضد العراق - تك  
تصاعدت حدة ردود الفعل الدولية تجاه  
هذا القرار ، وقررت معظم دول العالم  
فرسور العقوبات الاقتصادية على  
العراق منها حظر استيراد البترول  
منها ، وتعليق المساعدات إليها ، فوض  
قود على المساعدات في الواقع  
تهددت التعاون الاقتصادي معها  
تحت الأرض العراقية ، وقد بيع  
السلعة إليها .

والحقبة لن الغزو العراقي جاء

بمعية كريمة ومع نيت لكائنات  
الاقتصاد للتحرك العربي من خلال  
الوحدة العسكرية من أجل استعادة  
الاقتصاد العربي المجزى بيسوء منه  
خلال الايام اسفوف وتوكلت  
التيق والاحتلالية وبدا لثمة قهوان  
التعب الكثر من خلال الحقائق في

## الرداع

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ س ١

الاقتصاد سوف يتحمل تبعه العراق  
التعاون في مورد والذي يتوقع  
حالة إلى حصول اقتصادي متفهم  
للمراجع الحسنة لاصغر كذا

وفي وقت نفسه تعرض لشدات  
لذلك خلفت نتيجة التعاون الاقتصادي  
لدى لثمة قهوان لثمة قهوان  
لثمة قهوان لثمة قهوان  
الاقتصادية في مطلق الاقوى  
والاحتلال الحسنة ، وبما يستحق  
بطانة الحاق على لثمة قهوان  
لثمة قهوان الاقتصادية

• تأتت الحاصل على الاقتصادية  
المعززة

• زبائنه سوف لتزود للشعب  
والتعاون في مورد  
• اتفق لثمة قهوان واستند  
بمورد لم يستطع له مثله مع قهوان  
سوي الحسنة

• اتفق مع مورد لثمة قهوان  
الحوار الحسنة

• كذا في الحسنة لثمة قهوان  
اقتصادية في لثمة قهوان  
اقتصادية ولثمة قهوان  
لثمة قهوان لثمة قهوان  
لثمة قهوان لثمة قهوان  
لثمة قهوان لثمة قهوان

• زبائنه سوف لتزود للشعب  
والتعاون في مورد  
• اتفق لثمة قهوان واستند  
بمورد لم يستطع له مثله مع قهوان  
سوي الحسنة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بتزويده بل ويتعدى مغلفه الدوله  
العراقية. وتقوم العراق بغزو مناطق  
التي تولا في السورج والتي شج حاليه  
2.5 مليون برميل يوميه وذلك بمكتمل  
من السيطرة على ٩٠-٩١ مليون  
برميل يوميه والتي تملك 2٢٠ من  
الانتاج المحليه وكذلك ضيقه 4٥  
من الانتاج المحليه  
ولا شك ان بعد فرض حظر العراق  
العراق على انتاج الدوله العراقيه  
والتوريد فان الدوله الصناعيه  
التي تملك الدوله تملك ان تزداد  
احتياجاته من دوله اخرى الا ان  
ومن دوله اخرى خارج الدوله  
● تأثير الحصار على اقتصاد  
العراق  
يتمتع الحصار الاقتصادي  
تدمير الاقتصاد العراقي - بفرضه  
مطلبه ثلثه على العراق تفقد  
لنواحي مجرى الامن الدولي، وكذلك  
لدى هذا الحصار الى اغلاق موانئ  
تصدير النفط الى خط نايفه الدوله  
الموجود هناك بتزويده الى الدوله  
المستورده ومن خط نايفه الدوله  
الحالي بل ان السورج الى الحق  
الاحد كذلك خلق لثقل الجور في  
الخارج وذلك من العراق من تصدير  
بتزويده  
● العراق يفتقر الى خطه على  
الاستيراد من الخارج، حيث يستورد  
سواء مواد غذائيه يبلغ ثلثه مليون  
دولاه ثلثه من السورج وتزيد  
للتقريب ان الحصار الاقتصادي  
يتمتع التحكم في املاكه السورج  
الزويده العراق خالصه ان معظمها يتزود  
من اسواقها وكندا والولايات المتحدة  
وكذلك فان ورايات العراق من اللجوء

## المصدر:

## الدفاع

## التاريخ:

١٩٩٠

تصله الى خمس اجمالي واوراده  
الغذائيه والتي تملكه من اسواق  
وتوزعها بنحو 2٢٠ من اجمالي  
السلع الغذائيه خالصه ثلثه  
الاقليم

● ان مغزول العراق من الفتح يكن  
لنحو ١٠-١١ اسواق او لنحو 4٥

عمر ثلثه شهره - حيث تستورد  
العراق ثلثه كميته لتتبع التي  
يستورد من الدوله التي تملك  
مغزول من السورج يكن لنحو 4٥  
اسواق، حيث تستورد العراق 2٢٠  
من احتياجاته من السورج

● قيمة الصادرات التي تعرض لها  
العراق شهره تبلغ ٦ مليون دولاه

● فقد نسبة الاقليمي في مغزول  
اللجوء والازد والتي يكن الى فرض  
ثلاثه شهره لثوره

● أسلوب تنفيذ الحصار الاقتصادي  
العراق

الولايات المتحدة وحلفاؤه يسمون  
على تصدير واعماله تحميل

الاقتصاد على العراق - ومن  
تستورد في مرحله ثلثه الى استيراد

التمه السورج لثوره هذا الحصار  
تستورد لثوره، وتزود هذا لثوره في

خروج الدوله لثوره هذا  
الحصار بالتمه السورج محدود

(قرار مجلس الامن رقم 2٦٥)

حيث يقتضي لثوره لثوره السورج  
من قاعدة دوليه مشروعه، وهناك

ثلاثه مناطق لثوره لثوره السورج  
● المنطقة الاولى: لثوره لثوره في

لثوره لثوره لثوره لثوره ٢٧

شماله

● المنطقة الثانية: منطقه خليج  
عراق





• المنطقة الثالثة : شمال البحر الأحمر في المنطقة الواقعة بين شمال خط العرض ٢٢° شمالاً وشرق خط الطول ٢٤° شرقاً

كلما أن حصلنا بسمي السفن الأمريكية والحفلة - بأن توقفنا ونفتقده ونحاول ملو السفن التجارية ، التي يابن فيها حمل بضائع منبهة للعراق أو الكويت الحفلة أو قلعة منها ، وقد تصاعد الموقف حيث نضطر إلى استخدام القوة العسكرية الممنونة لتتخذ هذا المسار ، التي قد يتطور نسوة إلى السيل العسكري للخليج

الغبار العسكري لصعبه

صلى الولايات المتحدة منذ اللحظة الأولى على اعطاه تحركها منطقة شوعية القوية ، قد صلت بالتوازي مع قرارات مجلس الأمن الدولي التي أكدت للعراق العراق الكويت - مع رفض الحصول الاقتصادي على العراق - أنه قد تم ذلك صلت على حشد رأى عالمي منكم للقوة استهانت بمؤامرة مة لمستكن المنفذ في ٦٢

سبتمبر ١٩٩٠ بين - برغود وجورياتشوف - والتي أكدت في قولاتها على ضرورة استنساخ القوات العراقية من الكويت مع مساعدة إبرامات جديدة في تحقيق الأمن من أجل القضاء على العراق لصعب قوله

قد اقتضت معظم دول العالم بأهمية السيل العسكري في حالة مثل جميع الجهود الدبلوماسية والحصول الاقتصادي - ومن أجل هذا انشركت الكثير من الدول الغربية والعربية

والإقليمية بصلون مع الولايات المتحدة والملكة العربية السعودية في هذا الحشد لضم منطقة الخليج والكويت لم يبق له سوا

أن العالم كله يحرك عسكرياً ، قد انضمت الولايات المتحدة بسمي رأى علمي لوكي وعلمي بسمي الأمن بقيادة لاج إيوام عسكرياً للعراق بعد فشل كافة الجهود القومية للاستعلاء من الكويت ، واعتقد أن هذا الأزمة تهدد أمن وسلاح الاقتصاد دول العالم -

وزلت هذه لحظة تاريخية ذات الأهمية في ضوء الإجماعات التصفية التي تم بها التوافق على (مواثيق) الأمان والتخلف مع بداية عهد السرية المتحدة - على ما وثق في الدول بالكويت - إبرامات بسمي كبرى الكويت - الكويت - الكويت - للتصالح من الكويت بال والأعلان عن اعطاه رقم ١٩ بالعراق مع بصلون اسمه...

هذا وهي لحظة تاريخية بسمي الولايات المتحدة من أجل اعطاه الحفلة الغربية لصلح الكويت في إطار التوافق الدولية والإقليمية والتفهم المستمر مع الاتحاد الأوروبي وبسمي بسمي السكوكول مولد ولا يزال في ظل مناخ دولي مولد خاصة مع عدم التحول للعراق التوافق الدولية والتوافق الحفلة المنضمة

صوباً إلى بلاد الشرق الأوسط سياتي كرحلة أخرى بسمي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات التصاريح الاقتصادية وتضاعف  
العقبات العسكرية بالمنطقة، وقد تضمن  
الوقت انتشاراً حاداً لوقت في استكمال  
الحشد وإقامة العسكري للقوى المنتظم  
الجيشية العسكرية (خاصة القوات  
البرية)، وأدى ما ذكره لصالح إلى عدم  
تأجيل أخرى من الاستعدادات، إلا  
والحالة الحالية يسمو في حقيقة  
الانتقال على العراق وإخفاها من  
خلال الحقائق العسكرية الاقتصادية  
التي وكافة الإمكانيات.

لماذا يعتبر العراق العسكري معبداً؟

● إن العراق العسكري غير أو تأخر  
لأحالة يتم وقد توجه بسبب العوامل  
تالي:-

١- درجة الحوزة العربية واليهودية  
سوء العمليات التي تؤثر في كفاءة  
الأفراد والعمليات.

٢- الخوف من كونه تيدي لصالح  
التيولية من خلال التمسك العسكري  
خاصة مع قرب تحول لصلح الحزبية  
وعدة المائل قد لوحظ الضرورة تفقد  
الصلح العسكري حتى نهاية شهر  
أكتوبر وأولاد أو خلال شهر نوفمبر  
١٩٩٠.

٣- أصعب لانتشار كل الصاعقة  
التيولية واليهودية - خاصة بعد  
قوات قبة التمسك - ويحظر بأن  
التسليم العسكري على وفاء تلم ويتألف  
جماهير عالمي شامل.

٤- استمرار حشد القوات البرية في  
سرح العمليات خاصة القوات  
لدرجة والتي يستعمل طلبة للمناطق  
حتى منتصف أكتوبر ١٩٩٠، وقال  
بمنه لتحقيق أولئك عسكري مع

## المصدر: الدفاع

التاريخ: ١٩٩٠

القوات البرية العراقية أو أحداث تفوق  
محدود لصالح العراق لا يزيد عن ٦:

١ ● إن لصلح العسكري لجميع هذه  
إستراتيجي الدول الغربية والولايات  
المتحدة الأمريكية:

١- الحشد الضخم للقوات التي يجري  
في هذه المنطقة والتي لم يسبق له مثله  
من قبل، خاصة من القوات اليابسة  
لهذا الفتح الإستراتيجي.

٢- عام لاطاعة بناء هذه القوات  
لفترة طويلة دون أن تؤدي لقيمة  
السيادة لها والتي حصلت من أجل  
تنفيذها.

٣- تحقيق الهدف الإستراتيجي  
الوطني من حشد هذه القوات وهو  
حشد النظام العراقي المسند والتي  
يستمر في تهديد لصالح الملكية  
بالمنطقة. (حتى لو أشبه من  
الكويت)

٤- إن هذه الحشود تظهر فرصة  
تأخيرية لملكية لصالح التيولية  
التيولية ومن ثم تحقق مهندا بالتصا  
على مواطن الخطر العسكري بالمنطقة.

٥- إن النظام العالمي بشكله الجديد  
يسمح للتدبير أن يتلخص شار  
إعتناء، خاصة في إجماع العالم نحو  
الحلول السلمية في حل المنازعات.

٦- إنه من الضروري أن يأتي العمل  
للعسكري في إطار تأمين حقوق  
للتدرك ومنع القوات العراقية من  
الاعتداء عليها بشقي الوسائل.

استلزم تنفيذ العمل العسكري  
● في حالة بدء الضربة الأولى من  
جانبه العراق.

مع تضاعف الحصار الاقتصادي





المواصلات - وحدات الصواريخ أرض - أرض - وذلك بهدف تحقيق السيطرة الجوية مثل القوات البرية - مع الاستعداد لاستخدام الأسلحة فوق التقليدية والكميائية ، إذا لزم الأمر

٢ - تنتظر أن توجه الخبرات من خمس لجان رئيسية هي : منطقة الخليج والسعودية - البحر الأحمر شرق البحر المتوسط - تركيا - من قواعد جوية في أوروبا والمحيط الهندي -

٣ - ومن المنتظر أن يأتي هذا العمل لاسكوي تتلخص بنسبة ٦٠-٧٠٪ مع توقع خسائر حتى ١٥٠ ألف فرد منها ٢٠ ألف من القوى المسلحة

الجنسيات : القوات العراقية ( البرية ) : ● عدد فائق مشكلة من ٥٤-٥٥ لولة مشاة ومنوع وميكانيكي منها ١ فرقة ميكانيكي + ٢ - ٤ فرقة مدرعة موزعة كالآتي :

- ١ - جبهة الكويت : عدد ٤ فائق بقوة حتى ٢٥ فرقة منها فرقة منها ٢ فرقة ميكانيكي ، ٢ فرقة مدرعة مدعمة بالدفعية والصواريخ بأكليات ( ٢٠٠ - ٤٠٠ - ٤٠٠ - ١٥٠٠ جندي + ٦٢٠٠ - ١٥٠٠ دبابة + ١٥٠٠ قطعة مدفعية
- ٢ - جبهة تركيا : حتى فائق
- ٣ - جبهة إيران : حتى فائق
- ٤ - جبهة سوريا : حتى ٢ فرقة مشاة
- ٥ - احتياطي قيادة عامة : عدد ٢ فائق منها قوات العزم والجمهوري وتركز بالمنطقة المركزية وجنوبها

على العراق واستمرار الاحتكاك مع التحالف الجوية المراقبة قد يؤدي إلى تصاعد الصراع العسكري وقيام العراق بضربة جوية وصاروخية باستخدام ذخائر التقليدية والكميائية تتجهل بالمثل العسكري الذي ضد المنطقة الشرقية للسعودية - ولكن هذا العمل من شأنه أن يبرع في رد فعل القوى المتنافسة لتحمي القوات العراقية ، ومن أجل ذلك يقو هذا العمل خلية الأمتلاك

### ● من جانب القوى المتعددة الجنسيات :

- ١ - برزت القوى المتعددة الجنسيات : أهمية العمل العسكري المشترك للأفرع الرئيسية للقوات ( برية - جوية - برية ) - وأن العمل لاسكوي من خلال القوات الجوية والبحرية ، أن يحقق النتائج العسكرية الحاسمة - ومن أجل ذلك خططت لحدث حجم كبير من القوات البرية خاصة القوات المدرعة والميكانيكية من أجل تحقيق التوازن مع القوات البرية العراقية المشوكوة بالكويت ، وتري أن العمل لاسكوي سيتم من خلال استخدام القوات البرية بالهجوم المبكر بالتوازن مع عمليات الأبحر الجوي والبري على نطاق واسع - على أن يسبق هذا العمل ضربة جوية وبحرية ضد الأهداف الاستراتيجية والعسكرية لهالة لأعراق والوحدات الجوية والبحرية - مواقع إنتاج الأسلحة الكميائية - المقاعد النووية - المصانع الرئيسية - محطات الكهرباء والمياه - مراكز صناعة البترول - مراكز القيادة الرئيسية حتى مستوى فائق فرقة - مراكز









بالحملات ٢٢٠ - ٢٤٠ طائرة

بمركز منها ٢ - حملة بمنطقة الخليج (الحملة) سارتوا - اندونيس (الزهور) ٢ - سفينة - قاذبة - كاسية - القام - عدد من سفن النقل والامداد والتزود بالوقود والمستشفيات - عدد ٣٤.٥٠٠ جندي من مشاة الاسطول

● قوات تتركز في شرق البحر المتوسط

● ١٢ - منطقة بحرية - حملة الطائرات (جون كيندي)

٤ - وحدات صواريخ أرض - علوة على وحدات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باترويت (قوة معروفة حجمها) للتعامل مع الصواريخ العراقية أثناء طيرانها في الجو

● القوات البريطانية

١ - قوات برية - تتركز بالسعودية - على السواء مشاة (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ جندي) ٢ - لواء مدرع (دبابات) قوامه ٤٠٠٠ جندي

● بالبحرين: حتى كتيبة مشاة (٦٠٠ جندي)

٢ - قوات جوية - بالبحرين

● بالسعودية - سرب جلاوي من ١٢ طائرة - سرب ترافق من ٦٢ طائرة

● في عمان: سرب جلاوي من ٦٢ طائرة

● في عمان: سرب ترافق من ٦٢ طائرة

● في البحرين: سرب ترافق من ١٢ طائرة

٣ - قوات بحرية (تتركز في منطقة الخليج)

٢ - فرقاطة - مدرعة - حاملة - طائرات من طراز (سيروود) ٣ - كاسية القام

القوات للقنصية

١ - قوات برية: حتى كتيبة مشاة برمائية مدعمة وتتركز في دولة الامارات

٢ - قوات جوية: سرب طائرات استطلاع (١٢ طائرة) تتركز في دولة الامارات

٣ - قوات بحرية: حتى طراد وفرقاطة - حملة طلوات موكفون (كلمنصن) بها ٤٠ طائرة هليكوبتر مسلح من طراز جازيل (وتضم قوة ٤٠٠٠ جندي)

● اسرائيل: ٢ - فرقاطة - سفينة امداد

● كتيبة ٢ - فرقاطة - سفينة امداد - تركية ٢ - طراد - بعض السفن الأخرى

● كتيبة عززت تركية بطاقتها على الحدود الجنوبية الشرقية للعراق بقوة الجيش الثاني والذي يبلغ قوامه ٨٠ - ٩٥ ألف جندي

● اسرائيل: عدد ٢ طراد - سفينة امداد

● الاتحاد السوفيتي: عدد ٢ سفينة بحرية منتظر زيادة حجمها بعد قرارات قمة موسكو في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠



卷之四

[illegible]

الحكم على قوات الحرية والإسلامية  
المتوركة في دول الخليج خاصة في

ممن سوريا والعرب ومصر -  
 حتى ع - ٣٠ كتيبة صاعقة - ملووا  
 فلكام جوي (مفتول جوي) - ٣٠ ملووا  
 ملووا - فرقة جيتاكي - فرقة مدرسة  
 معفرات معاصر اللبائات وقناصير -  
 الحدي بويصل قراهما ٥٠٠٠٠ جندي

اخرى ويصل قوامها . . . ٥٠٠ غدي

الزومه ؟

٣ - بدء مقاولات تشييد المدارس  
التي تفتقر إلى المرافق الأساسية  
والمياه والكهرباء  
والصرف الصحي  
والطرق  
والخدمات  
التي لا تتوفر في  
القرى النائية  
والتي لا تتوفر في  
القرى النائية  
والتي لا تتوفر في  
القرى النائية

...the ...

[illegible]

الطلب إلى القوم المنطوقين من أجل العمل المشترك لا يوافق عليه من جهة الاستجابة على الطلب المستجاب، بل هو حريية فردية









المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفُرْصَة الأخيرة!

# صدام يرفع أسعار المساومات

أطلقت الولايات المتحدة قمرًا صناعيًا عسكرياً جديداً للأغراض الملاحية، يصاروخ من طراز «دلتا ٢». وسيسمح القمر الصناعي «نافستار» NAVSTAR بتحديد مواقع القوات بدقة، وستستعين به القوات الدولية في الخليج، في البر والبحر والجو، لتحديد مواقعها لأقرب ١٦ متراً.

فهو يعتقد بعدم احتمال أي هجوم عليه. وبالتالي فهو يرفع سعر التسلمة، التي يعلم في النهاية أنه سيفرض للضوضاء إنها. ويمضي صدام في عالم مطلق، ويعطيه مستشوره فكرة ودية عن وضع العراق، ويخوفون عنه أية خلافات يمكن أن تلحقه، خوفاً من التبرؤن ببطشه.

## التصورات الدولية للحل

هناك أكثر من بعد لهذه التصورات الاستراتيجية، ويحتوي كل بعد على أكثر من تصور. وفي مرحلة تقدير الموقف الاستراتيجي، تمت دراسة مختلف التصورات، في كافة الأبعاد، ثم توصل للقرار الاستراتيجي للتصور النهائي. ومن أهم هذه الأبعاد - في التحليل الاستراتيجي الأمريكي - الآتي:

البعد الأول: التصورات في إطار الأزمة

ويعتبر إطلاق القمر الصناعي الجديد، درجة متقدمة في الاستعداد العسكري للقوات الدولية، وتأكيداً جديداً لتلبية مطالب القوي السياسية الواجب تأمينها قبل بدء العمليات العسكرية. وهي القوي التي اثرتنا إليها في العدد الماضي. وقد تمكنت القوات الدولية من تغطية كافة مناطق هذه القوي، فالهدف السياسي العسكري مازال كما هو منذ بدء الأزمة، وعجلة الاستعداد العسكري تدور بمعدل ثابت منذ إعلان الرئيس بوش في

٧ أغسطس عن قراره السياسي بنقل القوات إلى المنطقة، كسجاً آخر، لحل الأزمة، إذا لم يتراجع الرئيس صدام حسين عن موقفه المتصلب في استمرار احتلاله للكويت. وفي جانب القوات العربية المشاركة في العملية، أكد القادة العسكريين العرب في منطقة حفر الباطن، بالسعودية، أنهم مستعدون لبدء واجبهم القومي. ورغم كل ذلك، يتخذ صدام حسين موقفاً متشدداً.

نواه أ. / أحمد عبد العظيم





المصدر : دور 'اليو سلف'

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ ١٠ شروط

### لحل أزمة الخليج

## ■ مشروع مارشال

### جديد المنطقة

### بعد حل الأزمة

### وتخفيض تسليح

### دول المنطقة

احصاءاً للموتى . فيتطبيق الهدف السياسي والعسكري . يتولى الخطر من المنطقة . وتعود الأوضاع فيها لما كانت عليه قبل المغفرة العراقية . ويبنى هذا السيناريو على أساس استكمال الحدود العسكرية الدولية في الخليج . واستكمال كافة الإجراءات السياسية والاقتصادية التي تؤمن احتمالات نجاح العمل العسكري . باكثر قدر من القوة . وبأقل حد من التكاليف . خاصة البحرية منها . ويؤكد حدوث هذا التصور استمرار صدام حسين في موقفه المخضت .

والنتيجة النهائية لهذا التصور . انتهاء ظاهرة صدام حسين . وانتهاء نظامه السياسي من الوجود . وإعادة التوازنات السياسية والاستراتيجية في المنطقة إلى ما كانت عليه . ووضع الضوابط الخاصة لاستمرار هذه التوازنات . وعدم وجود أي تهديد في المستقبل .

### ٣ - مغادرة المنطقة بعد الوصول إلى حلول وسط .

ويبنى هذا السيناريو على أساس قرده القرار السياسي الدولي في استخدام وسائل القوة المناسبة . في التوقيت المناسب . الأمر الذي يمكن أن يستغله الرئيس العراقي في تثبيت بعض الأوضاع القائمة . والتفاوض على موضوع آخرى . وعن طريق المفاوضات . تتوصل الأطراف إلى حلول وسط . فتتمسك العراق من الكويت مع استمرار بسط نفوذها عليها . وإعادة الحكم الكويتي دون أسرة الصباح . وانسحاب القوات الدولية - أو معظمها من المنطقة .

هذا التصور هو التهجئة المؤقتة لموقف الإقليمي . ولقد القوة الدولية لبيئتها في المنطقة . وعدم إعمال اليات النظام الدولي الجديد . مع استمرار وجود تهديد عراقي لخصار إنتاج البترول .

### ٤ - البقاء في المنطقة بعد حل الأزمة .

ويبنى هذا السيناريو على أساس التفوق السامق للقوات الدولية . وسرعة انهيار النظام السياسي العراقي القائم . وحدث فرضي شاملة في الخليج . وتقرر الولايات المتحدة بناء على ذلك استمرار وجود نفوذها في المنطقة . الذي يبنى على أساس وجود

### (١) مغادرة المنطقة قبل تحقيق الهدف السياسي والعسكري .

ويعد ذلك اسوأ تصور يمكن ان تواجهه القوات الدولية . فمغادرة هذه القوات لمنطقة الخليج دون تحقيق الهدف السياسي والعسكري . يكرس الاحتلال العراقي للكويت . ويخلق من العراق وحشاً ضخماً في هذه المنطقة الحساسة من العالم . لذلك فهذا الاحتمال ضعيف . بل قد يكون معدوم الوجود . ويبنى هذا السيناريو على أساس تلعب الظروف الدولية والإقليمية . وتلعب شكل التوازنات السياسية والاستراتيجية . لصالح السياسة العراقية . وهنا يصبح لجوء القوات الدولية للخيار العسكري . معكاً ضاراً للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها يلحق في مداره الخسائر التي يمكن الحصول عليها نتيجة هذه الضربة . وهنا قد تضطر القوات الدولية إلى مغادرة المنطقة قبل تحقيق الهدف السياسي والعسكري . وتلجأ إلى الآليات الدولية والإقليمية .

لمحاولة حل الأزمة . وهو التصور الأساسي للرئيس صدام حسين . والذي حصل لتحقيقه طوال فترة الأزمة . لتكسب الوات . وإجبار القوة الدولية على مغادرة المنطقة دون تحقيق أية أهداف .

### (٢) مغادرة المنطقة بعد تحقيق الهدف . وهو أفضل التصورات في هذا الشأن . واعتبرا





وإن هذه الحالة سيمنح للعراق الاحتفاظ بقوته العسكرية الحالية، إلا أن التمهيد بإعادة استخدامهما في المستقبل يقل قلما. ولكن على المدى المتوسط والطويل، سيمنح لقيات النظام الدول فرض حظر كامل على مبيعات السلاح، وقطع الغيار، والمعدات العسكرية للعراق بما يؤدي إلى تحقيق هدف تجميع القوات المسلحة العراقية في المستقبل. والنتيجة لذلك، هي بقاء التهديد العراقي للمنطقة في المستقبل القريب، وبقاءه في المستقبل المتوسط والبعيد بعد تحقيق هدف القوات الدولية، والمتطلبات الدولية في إعادة التوازن إلى المنطقة، ويمكن تحقيق أمن الخليج في الفاصل بين هذين الزماني عن طريق قوة الطوارئ العربية.

### ٣ - أن تحل الأزمة بفحشاش عسكرية أمريكية جسيمة.

ويقوم هذا التصور على أساس اشغال القرار السياسي الأمريكي بتوجيه الضربة ثم تنفيذها عسكرياً، واستخدام كافة الوسائل والأدوات العسكرية المتوافرة للقوات الدولية على مسرح الخليج. وبعد البدء في تنفيذ الضربة، يتبين للقوات الدولية وجود العديد من أوجه القصور بين التخطيط الاستراتيجي للضربة، وتنفيذها عملياً في مسرح العمليات، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث خسائر عسكرية أمريكية جسيمة خاصة في مجال الأليات. وإن هذه الحالة، لن تستطیع القوات الدولية إيقاف الضربة، بل ستجد نفسها مضطرة إلى استكمال تنفيذها، بما يؤدي إلى حدوث المزيد من الخسائر البشرية.

ونتيجة هذا الموقف سيبدو واضحة على المستوى الإقليمي، والمستوى الدول، لعمل المستوى الإقليمي، سيستمر القوى الدولية في تحقيق أهدافها: في تأمين البترول، وإعادة التوازن إلى المنطقة، وتشكيل تحالفات سياسية جديدة كعصر توازن لتحقيق الضوابط المطلوبة. أما على المستوى الدول، فسوف تزداد هذه الخسائر على السياسة الداخلية للولايات المتحدة. وقد تؤدي إلى الإطاحة بالرئيس بوش، أو في أقل تقدير إنهاء عمله في احتمالات انتفاضة مرة أخرى فكريس الولايات المتحدة الأمريكية. كما سوف تزداد بالسلب على حالة الولايات المتحدة ببقائها حالها.

### البيد الثالث: في إطار الاتجاهات الفرعية.

١ - بقاء الأزمة في الحدود الحالية. ويعلم هذا التصور على بقاء الأزمة بهذا الاستقلال الحد الموجود حالياً، وعدم دخول أي أطراف جديدة في الصراع المسلح.

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسبة ما من القوة العسكرية تستمر في وجودها في الخليج للحفاظ على المصالح الغربية. وتعتمد نسبة وجود القوة العسكرية على موافقة دول الخليج والاتحاد السوفيتي، الذي يؤثر وجود مثل هذه القوة على منطقة الجنوبية، وتشكل تهديداً لأمته القومي.

وينتج من هذا التصور، زيادة وجود النفوذ الأجنبي في المنطقة، وتعتمد هذا الوجود إلى لغرات زمنية محددة. وهو امر غير مطلوب من الدول العربية، التي يمكن أن تشكل قوات طوارئ عربية لحفظ التوازنات السياسية والمصرية المستقبلية في المنطقة. ويحذر ذلك دافعا للدول العربية على نبذ موقفيها للتناقص، وسرعة إعطاء جامعة الدول العربية القوة اللازمة.

### البيد الثاني: في إطار الهدف من العمل السياسي والعسكري.

#### ١ - أن تحل الأزمة بعد تجميع القوة العسكرية العراقية.

ويعتمد هذا التصور على فرض حظر كامل على مبيعات السلاح، وقطع الغيار، والمعدات العسكرية للعراق لإيقاف تطور عجلته العسكرية. ويؤدي من تأخير ذلك، يحزن العراق دولة غير منجدة للسلاح، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تآكل القوات المسلحة العراقية، ووقوعها في حجم دفاعي مناسب، لا يشكل أية خطورة أو تهديد على دول المنطقة.

وإذا أدى الموقف السياسي والعسكري في الخليج إلى قيام القوات الدولية بإجراء الضربة العسكرية للقوة المسلحة العراقية في الكويت والعراق، فسوف تزيد الخسائر في الأسلحة والمعدات العسكرية للجانب العراقي في سرعة تجميع القوات المسلحة إلى الحجم المطلوب والمناسب. ويوازن هذا من الجانب الآخر، قيام الولايات المتحدة - وأندول الأخرى - بتسليح السعودية ودول الخليج بالذخائر الصليح الجديدة والمتقدمة تكنولوجيا.

والنتيجة النهائية لذلك هي: إيجد نوع من توازن القوات المسلحة، وتوازن التسليح في المنطقة يؤدي إلى تحقيق هدف التوازنات السياسية والاستراتيجية والعسكرية المطلوبة في الخليج.

#### ٢ - أن تحل الأزمة مع احتفاظ العراق بقوته العسكرية الحالية.

ويعتمد هذا التصور على صدور قرار سياسي عراقي بسرعة سحب القوات المسلحة العراقية من الكويت، قبل توجيه الضربة العسكرية إليها.





المصدر : روز اليوسف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذه الحالة ، ينبغي الأزمة في حجمها الحال ، وتمتعها الطبيعي نتيجة استمرار تصدع العراق بموقعه ، وإصرار القوات الدولية على تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ، المحيرة عن رغبة المجتمع الدولي .

### ٢ - تدخل طرف ثالث في الأزمة ؟

واحتتمالات هذا التصور ذات اتجاهين . الاتجاه الأول : قد تسمى القوات الدولية لمنع طرف ثالث ،



غالباً ما يكون من إحدى دول الجوار ، إلى بدء العمليات العسكرية مع العراق ، بما يوجد المبرر للعراق للقوات الدولية لبدء الضربة الرئيسية . وإن يتم ذلك إلا بوصول القوات الدولية إلى درجة الاستعداد العسكري الكافية ، في التوقيت المناسب لها ، وعدم قدرتها على تأخير الضربة . والاتجاه الثاني : قد يسعى العراق ، نتيجة لياسه التزم من حل الأزمة لصالحه ، إلى توسيع ساحة الصراع ، بتوجيه ضربة عسكرية لإحدى دول الجوار ، مع محاولة ضرب القوة الدولية ذاتها . وهذا ، إن يتم الانتظار لأي توقيت معد من قبل .

### ٣ - القيام ببعض الأعمال العسكرية المصنوعة ، دون الوصول للمواجهة الشاملة .

ويقوم هذا التصور على أساس حدوث بعض الأعمال العسكرية المحدودة ، عن عدد أو بالصفحة بين قوات الطرفين . ويتصور أن يتم استيعاب مثل هذه الأحداث ، حيث إن التصاعد موجود بالفعل ، كما قد يستغل ذلك في القيام بالضربة الرئيسية إذا كان قد حزن أوانها . فأى أعمال عسكرية محدودة لا ترقى إلى مستوى الحدث الأصلي ، وبالتالي فهي ليست جدية سوى باعتماد محدود لاستيعاب للزعماء .

## التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ١٩٩٠

وهناك بعض الاعتبارات التي تحكم عمل هذه التصورات المختلفة . وأهمها .

### ١ - عدم قدرة الاعتماد على العنصر الاقتصادي

لفترة طويلة ، حيث إن أكثر المعلنين منه حكماً هم شعب الكويت . فلعراق لديه مخزون استراتيجي يكفي لفترة من الوقت - طالما لم تصر

٢ - ضرورة حل الأزمة بحيث تشكل نموذجاً يمكن تطبيقه في صراعات أخرى ، ضمن مناطق إقليمية أخرى ، بما يعطي للناس أسلوب حل الصراعات الإقليمية طبقاً لتطور أوضاع النظام الدولي الجديد .

٣ - إنقاذ فرصة لتواجد الدول في المنطقة لحل كافة الصراعات الإقليمية بها ، وبدء محادثات إقرار السلام الشامل والمحل في كافة أرجائها ، وخاصة في أمور الصراع العربي الإسرائيلي .

٤ - إحداث توازن استراتيجي في المنطقة لا يعتمد على « كبير » قدر من القوة العسكرية ، ولكن « أقل » قدر منها ، يكون كافياً للمنطقة على الأمن القومي لكل دولة من دول المنطقة .

٥ - إيجاد مشروع « مارشال » آخر للمنطقة الاقتصادية في المنطقة ، حيث إنها إحدى الأساق الكبيرى للعالم الصناعي ، وقوتها الاقتصادية تفسد تصريف منتجات هذا العالم .

٦ - أمن المنطقة يجب أن يتركز لدول المنطقة ، مع وجود ضمانات أمنية من الولايات المتحدة ، بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، لعدم وجود تهديدات إقليمية أخرى - من أي طرف من الأطراف - تهدد استقرار منطقة الشرق الأوسط . مع سعي المجتمع الدولي لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

٧ - الحد من تسليح دول المناطق الإقليمية ، لعدم إيجاب قوات مسلحة لأي دولة من الدول تتجاوز حاجات أمنها القومي ، وأن يتم بيع معظم التسليح ضمن التوازنات الظاهرة ، وفي إطار سياسة واضحة للحد من التسليح .

### التصور النهائي .

كان التصور النهائي للقرار الاستراتيجي ، هو :

١ - في إطار الأزمة : مقبرة المنطقة بعد تحقيق الهدف السياسي والعسكري .

٢ - في إطار الهدف من العمل السياسي والعسكري : أن تحل الأزمة بعد تصحيح القوة العسكرية العراقية ، لنزع فتيل التهديد في المنطقة .

٣ - في إطار الاتجاهات الفرعية : بقاء الأزمة في الحدود الحالية





المصدر : ..... روز اليوم

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى هذا الأساس ، تستكمل المصنات الأخيرة  
للاستخدام العسكري ، وفي نفس الوقت تتصاعد  
القرارات مجلس الأمن الدولي طبقا لتطورات الموقف  
السياسي والعسكري ، وتحاول كافة الأطراف حل  
المشكلة سياسيا ودبلوماسيا قبل استخدام الوسيلة  
الأخرى : وهي حل المشكلة عسكريا ، تحت رايات  
المجتمع الدولي ، وإعمالا للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم  
والموقف الحاسم في هذا الشأن هو الموقف  
العراقي ، فقبوله للمبادرات الدولية يعنى حل  
المشكلة سلميا ، وتصفيه في هذا الشأن يعنى حلها  
عسكريا .





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ - ٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر والحرب في الخليج

### د. جهاد مودة

وخارج العراق والتي تسبب الانهيار التام لنظم القيادة والتحكم والاتصال العراقيين هي النسب الشلل الحرب بالنسبة لمصر .

هذا الشكل من الحرب لا يضمن تدمير العراق كصوت عربي ولا تعطي مساحه زمنية كافية لإسرائيل لكي تعطي في الظاهر للاردين ولا تسمح لآليات انتشار العنف الإقليمي من العمل بشكل كاهم . يهدد معلومات الدولة بالدول الخليجية ولا يسبب تورطاً عسكرياً عميقاً للقوات المسلحة المصرية ولا مستوى من الإصابات لأفرادها يهدد الاستقرار داخل مصر أو إمكاناتها الاستراتيجية التي تحتاجها في أحداث ندية استراتيجية مع كل من إسرائيل وإيران وتركيا ..

ولكن إذا كل من المنتظر الا يكون هذا الشكل هو المفضل لدى بعض القوى الفاعلة في التحالف العسكري ضد العراق أو لا يكون هو التوقع حدوثه بسبب التصميم العراقي على تحويل الحرب إلى حرب استنزاف طويلة الأمد لتعمل كافة دول المنطقة ، يصبح السؤال ،

هل يؤدي نشوب الحرب في الخليج إلى تفويض المصالح المصرية ؟  
وبعبارة أخرى إذا جاءت الحرب فما هي فرص المحافظة على المصالح المصرية القومية خلالها ، وما الأثر التي على مصر أن تتحملها ؟

بالفترات السياسية والاقتصادية للنظام السياسي على احتمال ظروف الحرب ومخبراتها .  
٣ - قرار عسكري ينصرف إلى تحديد الظروف والشروط التي في ظلها للقوات المسلحة أن تؤدي أداء قتالياً يحقق الأهداف العسكرية والاستراتيجية بالأسلحة المتاحة .  
دعنا نركز أولاً على القرار الاستراتيجي . فما هي لتسبب الشلل الحرب للمصالح المصرية ؟  
حدثنا في مقال سابق للمصالح المصرية - من وجهة نظرتنا - في خمس . وللتذكير هي : منع إسرائيل من التورط العسكري في الحرب ، والحفاظ على القوى العسكرية المصرية الضاربة داخل مصر ، وتأمين جنوب مصر ، وتعطيل التعاون الإسرائيلي مع الولايات المتحدة الأمريكية ، والحفاظ على مقاومة الدولة في دول الخليج بما فيها العراق .  
في ضوء هذه المصالح تعتبر الحرب الشائكة المدعومة بعمليات مخبرياتيه واسعة النطاق داخل

هذه الأسلة وغيرها لا نسمع إجابات عنها في المجتمع القليل والفكر المصري ، فكان مسألة الحرب وشروطها والمصالح المصرية من المسائل التي لا يجوز الكلام عنها أو يكون الحديث عنها لغزاً ، أو هي من احتكار فئة من الخبراء دون غيرهم . إن واجب المهتمين بتحليل السياسي

والاستراتيجي في مصر أن يتولوا كثيراً من الحديث المتضمن الشكك والإدانات الأخلاقية . فإذا كانت هي الحرب لتفكر قليلاً كيف يمكن أن تلحق بها بشكل يضمن مصالحنا القومية .

إن قرار الحرب هو في الواقع مجموعة من ثلاثة قرارات :

- ١ - قرار استراتيجي ، بمعنى إلى أي مدى يمكن للحرب أن تكون أداة من أدوات تحقيق المصالح المصرية العليا وأمنها القومي في زمان ومكان معينين .
- ٢ - قرار سياسي ويتعلق





المصدر : دور أليوس

التاريخ : ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يجب على مصر أن تفعله لتقليل  
خسائرها الناجمة عن هذا الشكل  
من الحرب ؟

هل مصر أن تتبنى الثلاثة  
توجهات التالية للفعل والحركة :

١ - بناء ضمانات للفصل بين  
الاستقرار الداخلي والاستقرار  
الإقليمي . ويعتبر هذا تحدياً  
وتفسيراً كبيرين للاستراتيجية  
المصرية خاصة في ضوء أن مصر  
خلال العشر سنوات الماضية ظلت  
على ربط عوامل الاستقرار الداخلي  
بموامل الاستقرار الإقليمي .

٢ - وضع إطارين للتنسيق  
الإستراتيجي أحدهما مع كل من  
إيران وتركيا وسوريا والعربية  
السعودية . والثاني مع ليبيا  
والسودان وليبيا وتشاد . ويكون  
الهدف من وراء هذه الإنساق هو  
احتواء تهديدات أي حرب طويلة  
الأيام وتشمل دول المنطقة . وبناء  
قواعد على حركة القوى المحلية  
الفاعلة في التحالف العسكري ضد  
العراق .

٣ - تنشيط الدور المصري في  
الأمم المتحدة وتكوين كتل دول  
للتنافس على الأنجة العسكرية بهذه  
المنظمة .

إن التصدي أمام مصر هو كيف  
تقلل من خسائرها بسبب الحرب إذا  
جاءت بصرف النظر عن شكل هذه  
الحرب .



كمال حسن علي :

## أمريكا ستبدأ الضربة الأولى وتتهم العراق بعد ذلك أخطأ العرب عندما تركوا لغيرهم رسم المنطقة استراتيجيا



كتب مسعود نوار... مع صمم بعد  
أعلن كمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق أن  
موقف الاتحاد السوفيتي في قمة هلسنكي . بعدم  
اتخاذ أي موقف في أزمة الخليج خارج إطار الاسم  
المحددة ، رسم ثلاثة مبادئ لدى أمريكا في عالم  
الوقوف الجديد .. وهي : عدم جدوى العدوان  
والإخوين . وتطبيق محاولات الحل السلمي  
بتوظيف ميثاق الأمم المتحدة في إجراءات  
تصاعدية تجاه الأزمة

وقال رئيس الوزراء الأسبق في حديثه  
أمام ندوة خريجي الجامعات البريطانية  
الأسبوع الماضي ان حيوية المنطقة  
العربية . وما تحتويه . من مخزون  
للطاقة . هي ما تدعو أمريكا للتدخل .  
وخاصة ان الطاقة الجديدة المتولدة بويرا  
جنوبي الألاتكفي سوى ٦٠ من  
الاستهلاك العالمي . والتمويل الشديد  
من استخدامها عالميا . ولكن ان أمريكا  
تمكنت من شحن الرأي العام العالمي  
للتبديد تحريكها بالمنطقة . حيث أرغمت  
أكثر من ٢٥ دولة تابعة لها في الاشتراك  
الرمزي بقواتها بالمنطقة . وذلك منحه  
الشرعية لوجودها . في بداية الأزمة بعد  
فشلها في استصدار قرارات من الأمم  
المتحدة في هذا الاتجاه .. وبعد ذلك بدأت  
في التصحر داخل الأمم المتحدة حتى  
استصدرت كافة القرارات التالية ضد  
العراق

وتوقع كمال حسن علي أن تبدأ أمريكا  
بإضربة الأولى في حالة نشوب حرب .

أمريكا حريصة على إعادة التوازن  
الاستراتيجي بالمنطقة العربية من  
خلال الحرب . بعد التهديدات العراقية  
بقوة جديدة تهدد المصالح  
الأمريكية . وقال ان مصر مهددة لتلعب  
الدور المحوري بالمنطقة

وعلى كمال حسن علي في ذلك بقوله  
ان التوازن الاستراتيجي يجب ان يكون  
عربيا . لا إجنبيبا من أجل الحفاظ على  
الطروات العربية . ودعا الى إقامة أمن  
عربي بقوة عربية . لا يتدخل اجنبي كما  
حدث . ومن خلال تقام عربي يحل  
التوازن بالمنطقة . ومن الضروري ان  
تشارك فيه كل من تركيا وإيران ليعلمان  
عدم تدخل اجنبي جديد بالمنطقة  
وأضاف كمال حسن علي ان العراق  
خرج من حربه مع إيران أكثر قوة .  
وتهددت مصالح أمريكا والدول  
العربية . وسعت المخاطر  
الأمريكية لتفتت تلك القوة .. ولقد  
أخطأ العرب عندما تركوا أسورهم  
لغيرهم لرسمها وتخطيطها كيما  
يشاعون . ولم يقر هؤلاء الغير  
التوازن في يد دولة أخرى .

وفي معرض اجابته عن بعض الاسئلة  
قال رئيس الوزراء الأسبق . الذي شغل  
منصب وزير الدفاع أيضا . انه  
لامضوية في إقامة نظام عربي  
بريدة مصر . وتواجد قوات عربية  
سريعة الانتشار وجاهزة لمواجهة أي  
خطر يهدد العرب . وأضاف ان  
إسرائيل لن تصد هي الهدف  
الاستراتيجي الوحيد في مواجهة  
العرب . بل ظهرت مظاهر جديدة من  
الدول الغربية . وعلى مصر ان تسأخذ  
زمام المبادرة في تلك المواجهة  
أذا علمنا ان المستفيد الوحيد من الأزمة  
هي إسرائيل . وقال ان العنابر  
الأمريكية تتحكم الآن في رسم الخريطة  
الميلانية بالمنطقة . كما انها هي التي  
ترسم التوازن الاستراتيجي

ثم تدعى فيما بعد بان العراق هو الذي  
بدأ الحرب . لتهمة الرأي العام ضدها  
وستكون الضربة الأمريكية حتما . ليشل  
حركة القوات العراقية . ولن تستغرق هذه  
الحرب ثلاثة أسابيع على الأكثر . كما ان  
تبدأ الحرب قبل إتمام النقل الاستراتيجي  
بحريا . ولن تبدأ قبل ٨ نوفمبر القادم .  
وهو موعد الانتخابات الأمريكية .. وبعد  
ظهور نتائج الحصار الاقتصادي على  
العراق . وأعمال المخابرات الأمريكية  
داخل العراق لتزعزعة الوضع الداخلي  
هناك .. وأضاف ان أمريكا ستسعى  
لاستصدار قرار من الأمم المتحدة بتطبيق  
المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة  
باستخدام القوة ضد العراق . وسنرى  
أيضا لمشاركة الاتحاد السوفيتي في تلك  
العرب

### تعقيبات وتعليقات

وقال السفير محسن عبد الخالق . ان





المصدر: الأمم رام

التاريخ: ١٠-٩-١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أخمس: مشاركة القوات العراقية في الخليج حتمية

توجه - و.إ.خ - أكد الشيخ محمد عبدالحفيظ الجبسي وزير الدفاع السابق ورئيس أركان حرب القوات المسلحة العراقية أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ أن مشاركة قوات عراقية في الدفاع عن منطقة الخليج والمقدسات الإسلامية شريفة ووطنية في مثل ظروف المرحلة الخطيرة التي تمر بها منطقة الخليج وقال في تصريحات لصحيفة الرأي القطرية نشرت أمس أن القوات العراقية التي ذهبت لتساند الانتفاضة بمنطقة الخليج سبيل أن تعاضد مع جهود عربية لمواجهة عدو العرب الرئيس المشترك في إسرائيل ولذلك فإن التعاون العسكري بين الانتفاضة العرب له خلفية وتجهيز سابقة .

وطلب الجبسي بشجاعة تضامن جهود الانتفاضة العرب لمواجهة صدام حسين مشيراً إلى أن استمرار الرئيس العراقي على عدم الانسحاب من الكويت سيؤدي إلى انفجار الموقف واشتعال الحرب في الخليج



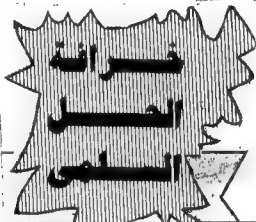


المصدر : **الأسوف**

٩١١ - ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# والحرب آتية بلا ريب

الكويت أصلاً جزء من العراق . وفي ٢٨ أغسطس صدر مرسوم جمهوري بأن يقضى أولهما بأن تكون الكويت هي المحافظة رقم ١٩ في هيكل التقسيمات الإدارية للعراق على أن تضم ثلاث قضية هي الكاظمية (مدينة الكويت) والبصرة (مدينة الأحمدى) والجهراء (الاسم القديم لنفسه) ويقضى بأنهما باتشاء قضاء جديد في شمال الكويت ناحية العبدلي باسم (صدامية الخطلاع) على أن يضم إل

محافظة البصرة .  
وفضلاً عن ذلك بدأت السلطات العراقية في تنسيق سلسلة من الإجراءات

للتكديف وبيع الكويت بالعراق فأعلنت بإنشاء خط سكة حديد يصل ما بين مدينة الكاظمية (الكويت) والبصرة كما عملت على ضم الكويت إلى شبكة توزيع المياه العراقية عن طريق إنشاء خط أنابيب للمياه من العراق إلى الكويت . ولتحقيق الدمج الاقتصادي صدر القرار بتوحيد سعر صرف الدينار الكويتي والعراقي ثم أعلن بعد ذلك سحب الدينار الكويتي من التداول بكل فئاته وذكر أنه سيتم تعويض حامل الدينار الكويتي بالدينار العراقي على أساس دينار عراقي واحد لكل دينار

يكسرب وفقاً لمخطط واحد هو منطق القوة ويمضي في سبيل تحقيق هدف واحد وهو تكريس الاحتلال العراقي للكويت وفرض الأمر الواقع عليها . لقد قلم الرئيس العراقي بتنفيذ المخطط الرسوم إزالة معالم دولة الكويت ومحو شخصيتها الدولية من الوجود ليثبتني له بعد ذلك إتمام دمجها في العراق من جميع النواحي الإدارية والاقتصادية والاجتماعية . ففي اليوم الثامن من أغسطس الماضي أعلن العراق مدمج الكويت والعراق في وحدة إدماجية بناء على طلب الحكومة الحرة (المزعومة) في الكويت وعلى أساس أن

يقلم : المؤرخ العسكري :



جمال حماد

مضت حتى اليوم عشرة أسابيع كاملة على الغزو العراقي للكويت دون أن تبدو في الأفق أية بادرة تدل على أن الرئيس العراقي صدام حسين لديه أية نية للاستجابة لقرارات مجلس الأمن التي تدعو إل سحب القوات العراقية من الكويت وإعادة حكومتها الشرعية إليها وعلى العكس فإن جميع تصرفاته في أثناء هذه الفترة تسير في اتجاه تصفاد تماماً مع قرارات المنظمة الدولية . وإذا تأملنا القرارات التصعيدية المتتالية التي أصدرها الرئيس العراقي بشأن الكويت منذ بداية الاحتلال حتى الآن ، لوجدنا أنه





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠**

اقرنت هذه التطورات بتغير اجتماعي خطير وهو الميل الى تغيير التركيبة الواقعية للسكان عن طريق إجبار الآل من الاسر الكويتية على مغادرتهم بلادهم بشتى وسائل الإكراه والتخويف بعد الاستيلاء على جميع الوثائق التي تثبت شخصياتهم بالإضافة الى التخلص من مئات الآلاف من المزارع الجليلات العربية والآسيوية عن طريق دفعهم بشتى الوسائل للتزجج مع إحصار الآل من الاسر العراقية للزواج مكانهم في الكويت بغية خلق تركيبة سكانية جديدة يتم عن طريقها صلب الكويت بخصبة العراقية . ويديم في الوقت نفسه سيطرة العراق عليها في المستقبل في حالة قبول العراق الانسحاب في مقابل إجراء استفتاء شعبي في الكويت بشأن تقرير المصير

**سي تغير الموقف الأمريكي**

هل ستستبشر الحرب في الخليج ام لن تنشب ؟ وإذا كان لا يمر من الحرب لغني تنشب ومن الذي سيطلق القنطة الأولى ؟ هذه هي الاسئلة الحارقة التي يطرحها الناس منذ أكثر من شهرين دون ان يستطيع أحد الاجابة الصحيحة عنها حتى بمن فهم بعض أطراف الأزمة التسليم . قال ما يقف في الساحة من اجابات ان لا نروج في الاجتهادات والتكهنات والتخمينات لأن قطاع الحرب والسلام في المنطقة الحاضرة من الأزمة ليس له يد طرف واحد من أطراف الأزمة حتى ولو كان هذا الطرف هو الولايات المتحدة التي أصبحت بعد انضمام الكويتيويتي طرف هذا المعارك الأحدث ان هناك عوامل عسكرية وسياسية واقتصادية على المستوى الدولي سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على قرار الرئيس الأمريكي بوش . فاعلم من العوامل الداخلية في الولايات المتحدة ذاتها .

ولقد تسببت التطورات الأخيرة في أزمة الخليج إلى إضاعة الكثير من جو القلق والحدية في نفوس الناس . ففي بداية الأمر وفي إثر انهيار الضغوط العسكرية الضخمة للتحالف متعددة الجنسيات التي انتشرت تشكيلاتها ودياراتها وخلافتها في الصحراء السعودية الخرابية الأطراف بتلقب من الحدود الكويتية ومعات أساطيلها الحربية مياه الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب ومن بعد حملة التهديدات الشواء التي شنّها الرئيس الأمريكي بوش وكبار معاونيه على صدام حسين وطلب حكمه وإنذاره في لهجة عنيفة بوجود سحب قواته لورا وبدون أي شروط من الكويت كان الجو الصامت في هذه المرحلة من الأزمة . جو الحرب وكانت التوقعات كلها تنبئ بقرع وقوع معركة لاصلة لا محالة يتم من طرفها تحرير الكويت وحرد القوات العراقية الخرابية بعد هزيمتها شر هزيمة ما كان لابد ان يتبعه عنه بعد ذلك سقوط صدام حسين ونظام حكمه في بغداد .

**لحمة الحل السلمي**

على الرغم من أن رايغ ثيرة أحداثت السلام في كل من واشنطن وموسكو وفي بعض العواصم الأوروبية القبرى فإن هذه الأحداث تفتح أنها مجرد لقطات في الهواء ولم يمتد أحد بتحويلها إلى العمل جدياً أو لترجمتها إلى مشروعات مطروحة لكي يجري النقاش بشأنها . إن الشرط الرئيسي لإمكان التوصل إلى حل سلمي لأزمة أزمة سواء كانت على المستوى الدولي أم الإقليمي هو أن يظهر الطرفان المختارعان رغبتهما في عقد اجتماعات مشتركة لإجراء النقاش بينهما وأن يحضرهما ممثلون معتمدون عنهما لبدء عملية الحوار

ودراسة الموضوعات المختلفة والمقدمة من كلا الطرفين مع استعداد كل طرف للتفاوض عن جانب من طاقته في سبيل التوصل إلى حل وسط يتكفل موضوع قبول الطرفين أن يعقب نجاح المفاوضات توقيع اتفاقية سلام على أساس الشروط الذي تم الاتفاق عليه

إذا طبق هذا الشرط الأساسي على المواقف الحائل للطرفين المختارعان ومما الولايات المتحدة (مصلحة للصالح الدولي) والعراق لوجدها أنهما يتفقدان تماماً هذا الشرط . إذ لم تصدر من أي منهما إشارة جديّة تدل على رغبة في عقد أي اجتماعات أو لقاءات مع الطرف الآخر كما أن الموقف المعان من كلا الطرفين بشأن وضعهما من أزمة الخليج لا يجعل هناك مجالاً لإمكان التوصل إلى حل وسط بل ويجعل من المستحيل إجراء أي مفاوضات بينهما

ولقد كسّخت البيان الاسري السوفييتي المشترك الصادر في التاسع من سبتمبر بعد انتهاء المؤتمر أول إشارة علنية لتبني تغير الموقف الأمريكي للتشدد والدفع في طريق الحرب . لقد اورد البيان (تصميم كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على حل الأزمة سياسيا وعلى إيجاد نهاية لهذا العدوان) وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيسان الأمريكي والسوفييتي عقب انتهاء المؤتمر أكد الرئيس بوش . أن الموقف الأمريكي للأزمة هو (إن الولايات المتحدة تامل في تحقيق حل سلمي لأزمة الخليج كما أنها على ثقة من إمكانية إيجاد حلول سياسية وأن واشنطن لا تعتقد أن العمل العسكري سيكون ضرورياً) . و أوضح آخر من المؤتمر أكد الرئيسان (أنهما لم يتناقشا استخدام الخيارات العسكرية وأن هذه المسألة افتراضية جدا)

١ - انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون أي شروط .  
٢ - إعادة الحكومة العراقية الى الكويت .  
٣ - إخراج من جميع الأجناب المحتجزين في العراق .  
وقد أكد الرئيس الأمريكي بوش تسكه بهذه الشروط في جميع المواقف فقد ورت الشروط بخصيص ضمن الرسالة التي وجهها الى الشعب العراقي والتي أذيعت عن طريق التلفزيون في بغداد يوم ١٦ سبتمبر الماضي كما ورت ضمن الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والأربعين يوم اول أكتوبر الجاري

وفي الجانب الآخر أعان الرئيس العراقي صدام حسين . بما لا يقلل الشك . تسكه بضم الكويت إلى العراق بصورة تجعل من الصعب عليه التراجع عن موقفه فضلا عن الإصرار على الانسحابية التي اتخذها في الكويت لفتحها إلى العراق والتي سبق لنا شرحها في مقدمة هذه الدراسة ورد في بيان إذاعة على الشعب العراقي في ٢٣ سبتمبر الماضي (إن قرار ضم الكويت قرار أبدي ورجوع عنه لا يدخل عنها حتى لو اضطر إلى ذلك في حرب تستغرق عدة أدة)

وفي يوم ٣٠ سبتمبر الماضي . وبمنااسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أكد صدام حسين في رسالته التي أذاعها على الشعب في القوات المسلحة العراقية في كل الظروف مستندة للتقاليد دفاعاً عن محفلة الكويت





ولم يقتصر الامر على ذلك للتصليب الحاد الذي اظهره كل من الولايات المتحدة والعراق في موقفهما من الأزمة مما يجعل التفاوض او حتى مجرد التفاوض بينهما ضرباً من الخيال .. فكل الكيانات الاحداث نفسها ايضا لاية وسامطة او مساح تترك لتقليل فجوة الخلاف بينهما، بحكم انها لا يمكن ان تاتي في النهاية الى اقتراح الحلول لانه الخليل ينبغي ان يكون حلاً عربياً، فمن الحلول العربية الأخيرة التي بدلت في حوال منتصف سبتمبر الماضي بعد مؤتمري قمة ثلاثي في الرباط عاصمة المغرب قد فشلت فاشلاً ذريعاً، وقد حضر هذا المؤتمر الملك الحسن عاهل المغرب والمملك حسين عاهل الأردن والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وكان الحل العربي الذي توصل اليه المؤتمر ينبغي ان اساس اجراء انسحاب متزامن للقوات الأمريكية من منطقة الخليج وللغات العراقية من الكويت على ان يجل محله قوات عربية وعلى ان تجري سحب الانسحاب مغايرتها بين العراق والكويت لحل المشاكل المتعلقة بين البلدين. ولكن الدوائر الأمريكية الرسمية اعلنت ان هذا المؤتمر بالتمتعاض وعلى احد كبار المسؤولين بالبيت الأبيض في واشنطن على المساعي التي يبذلها الرئيس الثلاثة قتلاً (إذا كانوا جادين فعلاً في إنهاء الأزمة سلمياً فليعلم ان يتجنبوا في كل مايمضونه ايها صدام حسين بانهم يدهون الى التوصل لحل وسط يختلف للقرارات الصادرة من مجلس الأمن) ولم يات الرئيس من الجانب الأمريكي لخصب ذلك انسحاب قواته من الكويت وعلى ان ذلك أعلن أحمد العلوي وزير الدولة المغربي مثل المؤتمر. وفي ٢٤ سبتمبر الماضي طرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في خطاب له امام الجمعية العامة بدمته السويسرية أزمة الخليج ومشاكل الشرق الاوسط في اربع مراحل هي المرحلة الأولى - لخصي باعلان العراق التزامه بسحب قواته من الكويت واطلاق سراح الرعايا الاجانب المحجزين في البلدين

المرحلة الثانية - تنص على ضمانات دولية لكامل تنفيذ الانسحاب العراقي والانسحاب القوات الأجنبية من منطقة الخليج واعادة السيادة للكويت وحرية الرأية الديمقراطية لشعبها

المرحلة الثالثة تكمن في تصوية النزاعات الاخرى في الشرق الاوسط وبصفة خاصة مشكلة لبنان والفلبينية الفلسطينية وحتى اسرائيل في العيش داخل حدود امنة

المرحلة الرابعة - تستهدف خفض ترسبات الاسلحة في الشرق الاوسط واقامة تعاون بين جميع دول المنطقة من ايران حتى المغرب وعلى الرغم من ان الرئيس العراقي صدام حسين اعلن ضمن رسالته التي اداعها في ٣٠ سبتمبر الماضي في ذكرى المولد النبوي الشريف ان العراق ينظر الى حجب الرئيس الفرنسي ميتران مع باعديه من اعتراضات على انه يختلف في لغته عن غيره وانه يامل ان يكون استنتاجه الاجابي صحيحاً فان الولايات المتحدة لم تقلل مفاخرة ميتران بما تستحقه من اهتمام بل على العكس عدلت على تجاهلها وتقليل اهميتها وعدم التجاوب معها وفي سبيل والدها أكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في تصريحاته ان انه لا يوجد اي خلاف في الراي بين واشنطن وبغداد في شأن ما هو مطلوب عمله وهو التنفيذ الكامل للحقوق التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق

#### لماذا الحل العسكري ؟

انما كان الوضع الحقيقي لازمة الخليج كما يوضحناه ينفي إمكانية القيام باية وسامطة او اجراء مفاوضات بين طرفي النزاع ويقتل انعدام الاصل في التوصل الى حل سلمي لما الذي يدعو الولايات المتحدة الى ان الادعاء بان جهودها العسكرية في منطقة الخليج يرجع الى انتصارها التوصل الى حل سلمي على الرغم من تأكيدها ان هذا الامر هو وهم كاذب وسراب خافذ لا انها هي بالذات اول من يعمل على الفصل كل المبادرات والوسائل ؟

ان السبب الحقيقي في موقف الولايات المتحدة يرجع الى ان خطتها الاستراتيجية لحل أزمة الكويت مبنية على اساس الحل العسكري وليس على اساس الحل السلمي. ووفقاً لهذه الخطة فان الحل العسكري المقصود لا يتنصر لطف في تحرير الكويت واعادة حكومتها الشرعية اليها طيلة لقرارات مجلس الأمن بل يمتد ايضاً ليشمل اسقاط نظام حكم صدام حسين وازالة قوة العراق العسكرية او حتى تخليصها بحيث لا تصبح في المستقبل خطراً على جيرانها سواء كانوا دول المنطقة ام اسرائيل ولذا فان اكبر مشكلة قد تواجه الرئيس الأمريكي بوش هي ماذا سيكون قراره من حافة قيام الرئيس العراقي بصحب قواته من الكويت تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ تحت تأثير الحصار الاقتصادي الصارم المفروض على العراق ؟

لقد عكف الرئيس الأمريكي بوش الستار عن حقيقة نواياه الخفية بالنسبة للعراق في التصريحات التي اذ بها الصحفيين عقب اللقاء خطابه امام الجمعية العامة في اول أكتوبر الجاري

وقبل مغادرته مبنى الامم المتحدة في نيويورك علناً الى واشنطن فقد قل رداً على اسئلة الصحفيين : ( اننا ستكون مشكلة لو انسحب العراق من الكويت مع بقائه قواته لثقل لتهديدا عسكرياً في المنطقة) وعلى في تصريحاته تلك ( ان الانسحاب العراقي الكامل غير المشروط ليس هو الطلب الوحيد للمجتمع الدولي ان لا يد من معالجة قضية مشكلة العراق الاخرى) وأوضح بوش ان الولايات المتحدة لن تضغط في الوقت الراهن لاستصدار قرار يبيع استخدام القوة ضد العراق لانه مقتنع بان القوة متعددة الجسبات المتخذة في الخليج تملك هذا التوفيق بالفعل

هذه التصريحات الضخمة للرئيس الأمريكي بوش تقدر ان العديد من العاني والمعاي :

١ - استحالة التوصل الى حل سلمي لان الانسحاب العراقي للخليج في العراق وهو الامر الذي لا يمكن تنفيذه الا عن طريق

استخدام القوة والقيام بشن هجوم شامل على العراق مما يعني ضمناً اسقاط نظام صدام حسين

٢ - الظهور الرئيس بوش عدم اهتمامه بالضغط على مجلس الأمن للحصول على تفويض باستخدام القوة العسكرية ولما للمادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة ( لانه في حقيقة الامر لا يرغب في دفع التأييد الجماعي الذي حليف به الولايات المتحدة ببندي المجلس للقرارات الصعبة التي كلفت في العمل المؤثر وراء اصداها في فترة زمنية لا تتجاوز شهرين ما لم يسبق له دليل في تاريخ المجلس بينما هو على ثقة من ان طلب التفويض باستخدام القوة ربما يقابل بالاعتراض من عدة دول من اعضاء مجلس الأمن وقد يكون من بينها ثلاث من الدول دائمة العضوية والتي لها حق الفيتو وهي الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وعلى الاقل يقابل باعتراض دولة واحدة منها وهي الصين مع اقتناع الدولتين الاخرتين من التصويت مع بختيار صيغة لجمعية الولايات المتحدة

٣ - من الواضح ان الرئيس بوش منذ بدء انتشار القوات الأمريكية في عملية (دع الصحران) لا يرغب في وضع العراق تحت راية الامم المتحدة منعاً لاجراء لجنة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

## الأسبوع التاسع ١٩٩٠

الارتباك العسكرية التابعة لمجلس الأمن ومن توليها الاشراف على عمليات العراق الأمريكية مما يعني تفقد هذه القوات بأوامر اللجنة فيما يتعلق بوقف العمليات أو بالانسحاب التام من منطقة الخليج. تفضي بفحصها القوات العراقية من الكويت مما يتعارض مع باقي أهداف السطحة الاستراتيجية الأمريكية وهي استكمال الاحتلال العراقي والتمسك بنظام أمن دول المنطقة لتنتشر فيه الولايات المتحدة. وتقلل لأن يوشى يعلم تماماً أن الحرب الهجومية القادمة في الخليج ستكون قلباً عليه (أمريكية محبة مع القوات الغربية وخاصة البريطانية. كما لوهم بعض الدول المشتبهة مثل الكويت العربية الثلاث مصر وسوريا والمغرب أنها أرست قواها في الخليج للدفاع عن دول المنطقة فقط ولكنها لن تتطرق إلى أي هجوم يشن ضد العراق لأن ليس هناك مبرر له على طلب التواطؤ من مجلس الأمن على اعتبار أن القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة حالياً في المنطقة تملك هذا التواطؤ بالفعل (وهذا للمادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة).

## الموقع المتوقع للحرب

نظراً لأن الحل العسكري الذي أزمع الولايات المتحدة لتفديده يحتاج إلى فسخة من الوقت قد تصل إلى بضعة شهور لعدة عوامل سوف نذكرها فيما بعد في الوقت الذي يتضح فيه بقاء قوات برع الصمصاء في حالة جمود عسكري دون مبرر مقنع وحتى لا تؤثر الشكوك والسياسات في حقيقة الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في أزمة الخليج لذا فإن الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذا المأزق هي إطلاق الدعاوات والدعايات الوهمية بين جهات متعددة ولا توليدات مختلفة بروجوب التوصل إلى حل سلمي (قد يكون بعض هذه الجبات المزمع إليها مقشدا بأنه وسيكون فعلا من أجل تحقيق السلام) وسوف تؤدي هذه السيلة إلى أن يضيي الجميع ساكنين تحت تأثير ذلك الوهم و(البلقية ص ١١)

حالة ترقب انتظار لهذا الحل السلمي الذي لن يأتي أبداً. ويشبه التفكير الذي تتبعه الولايات المتحدة في فن التصوف وكسب الوقت لحين استكمال استعداداتها وتهيئة الظروف المناسبة للهجوم. ذلك التفكير الذي اتبعته بريطانيا وفرنسا على تأميم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شركة قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ برغم أن القياض هنا مع التاريخ. لأن مصر كانت وقتذاك هي شقيقة العدوان - ففي الوقت الذي أخذت فيه بريطانيا وفرنسا في حشد قواتهما واستنساخها في جزيرتي مالطة وقبرص استعداداً لعملية غزو مصر بدأت المعاصر الديبلوماسية أخفاضة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ولم تكن هذه المعاصر في حقيقها سوى وسيلة ماهرة لكسب الوقت ربما يتم التوصلين استكمال استعداداتها المصرية. واستمرت المعاصر الديبلوماسية ثلاثة أشهر كاملة (أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ١٩٥٦) ما بين عقد مؤتمر لندن الأول في ١٦ أغسطس ووصول لجنة مونتري إلى القاهرة في ٣ سبتمبر حيث قابلت عبد الناصر في طرح فكرة تكوين جمعية للتفكير بقيادة المصري في مؤامرة معب المشردين العاملين في القناة في منتصف سبتمبر إلى عقد مؤتمر لندن الثاني في ١٩ سبتمبر. وبنهاية مؤتمر لندن الثاني في ٢٢ سبتمبر كانت بريطانيا وفرنسا قد تم لهما استنفاد جميع الحلول السلمية التي تلحت لهما فرصة كسب الوقت للاستعداد العسكري ولذا لم تجد الدولتان بدا من عرض القضية على مجلس الأمن ودب الأمل في نفس عبد الناصر في كسب الحركة السياسية بعد أن تصور أن معركته ضد بريطانيا وفرنسا قد أوشكت على نهايتها وأن الدولتين بتقديم الشكوى إلى مجلس الأمن لم يبق لديهما ما يفعلانه ضد مصر غير تسجيل مواقف في الأمم المتحدة. وقد بدأت اجتماعات مجلس الأمن في ٥ أكتوبر وتكون في نهاية المناقشات والدعوات التي استمرت حوالي عشرة أيام قرر المجلس أن تبدأ المباحثات بين وزراء خارجية الدول الثلاث مصر وفرنسا وبريطانيا في جنيف يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ونهزم أخفوا اليقاع. فقد كان هذا التوقيت هو موعد بداية تنفيذ العدوان الثلاثي على مصر وبالعودة مرة أخرى إلى أزمة الخليج لمراسلة العوازل التي تجبر الولايات المتحدة على تأجيل تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العراق - كما أسلفنا صوف نجد أن أهمها مايلي :

١ - انتظار تأخير العقوبات التي فرضت على العراق (طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٦) خاصة بعد أحكام الحصول ومنع القوات البحرية حتى استخدام القوة لتفكيك العقوبات (طبقاً للقرار رقم ٦٦٥) ثم امتداد الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ليشمل الحصار الجوي (طبقاً للقرار رقم ٦٧٩) ولذا أن تأجيل العمليات الحربية حتى يحدث الحصار الاقتصادي أو جأت على الموقف عوازل مؤثرة غير موجودة حالياً والله سبحانه وتعالى أعلم

٢ - استكمال حشد القوات الأمريكية في الدرجة التي تجعلها قادرة على صد أي هجوم عراقي يستهدف الله الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق خاصة بعد تهديدات صدام حسين بأنه قد يشطر العراق بالاختناق أو من جهة القدرة على القيام بعمليات هجومية ضد القوات العراقية في الكويت والعراق وفي عملية شاقة قد تكفل القوات الأمريكية مايقرب من ٣٠ ألفاً بين قتيل وجريح ومفقود. وقد تعيد إلى الولايات المتحدة تكريات حرب فيتنام المبررة خاصة أن القوات العراقية المتمركز في الكويت وجنوب العراق قوات ضخمة ومزودة ومجهزة استلحة ومعدات الدمار الشامل وقد تركزت مصرص البعثيون (وزارة الدفاع الأمريكية) بأن عددها قد ارتفع بشكل حد في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ووصل إلى ٤٣٠ ألف جندي بالإضافة إلى ٢٥٠٠٠ دبابة و ٢٢٠٠٠ طائرة جنود مدرعة و ١٧٠٠٠ قطعة مدفعية

٣ - انتظار نتائج الانتخابات التشريعية التي ستعقد يوم ٦ نوفمبر القادم والتي يدور فيها الصراع على الشدة بين الحزب الجمهوري (حزب الرئيس بوش) والحزب الديمقراطي للقول بعد ٣٥ مقعداً في مجلس الشيوخ وجميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥٣٠ عضواً وبعد ٦٦ حاكم ولاية و٢٢٧٥ عضواً في المجالس المحلية بغالبيتا وسوف تتحدد المواضيع المتناحرة بين الديمقراطيين لتتخذ إلى القضية الخارجية التي بدأت تؤثر مباشرة في المواقف الأمريكي المعدي وهي أزمة الخليج التي أدت إلى إرسال هذا العدد الضخم من القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج استعداداً للحرب قد تلبية حرب فيتنام ذات الألف الضحايا والذكريات الأليمة

٤ - قدوم الخريف وتحسن الطقس بعد ما علمته القوات الأمريكية جويهاً علاجاً في الوقت الحاضر ووقفاً للتقارير والحسابات التي أجريتها فلان النوع المنتظر لشن الهجوم الأمريكي على القوات العراقية بلغ مليون النصف الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٠ ونهائية شهر فبراير ١٩٩١ إلا إذا باشرت القوات العراقية بالهجوم كعملية انتحارية لتخلص من الحصار الاقتصادي أو جأت على الموقف عوازل مؤثرة غير موجودة حالياً والله سبحانه وتعالى أعلم

١ - الحراك الناصر

٢ - استكمال حشد القوات الأمريكية في الدرجة التي تجعلها قادرة على صد أي هجوم عراقي يستهدف الله الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق خاصة بعد تهديدات صدام حسين بأنه قد يشطر العراق بالاختناق أو من جهة القدرة على القيام بعمليات هجومية ضد القوات العراقية في الكويت والعراق وفي عملية شاقة قد تكفل القوات الأمريكية مايقرب من ٣٠ ألفاً بين قتيل وجريح ومفقود. وقد تعيد إلى الولايات المتحدة تكريات حرب فيتنام المبررة خاصة أن القوات العراقية المتمركز في الكويت وجنوب العراق قوات ضخمة ومزودة ومجهزة استلحة ومعدات الدمار الشامل وقد تركزت مصرص البعثيون (وزارة الدفاع الأمريكية) بأن عددها قد ارتفع بشكل حد في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ووصل إلى ٤٣٠ ألف جندي بالإضافة إلى ٢٥٠٠٠ دبابة و ٢٢٠٠٠ طائرة جنود مدرعة و ١٧٠٠٠ قطعة مدفعية

٣ - انتظار نتائج الانتخابات التشريعية التي ستعقد يوم ٦ نوفمبر القادم والتي يدور فيها الصراع على الشدة بين الحزب الجمهوري (حزب الرئيس بوش) والحزب الديمقراطي للقول بعد ٣٥ مقعداً في مجلس الشيوخ وجميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥٣٠ عضواً وبعد ٦٦ حاكم ولاية و٢٢٧٥ عضواً في المجالس المحلية بغالبيتا وسوف تتحدد المواضيع المتناحرة بين الديمقراطيين لتتخذ إلى القضية الخارجية التي بدأت تؤثر مباشرة في المواقف الأمريكي المعدي وهي أزمة الخليج التي أدت إلى إرسال هذا العدد الضخم من القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج استعداداً للحرب قد تلبية حرب فيتنام ذات الألف الضحايا والذكريات الأليمة

٤ - قدوم الخريف وتحسن الطقس بعد ما علمته القوات الأمريكية جويهاً علاجاً في الوقت الحاضر ووقفاً للتقارير والحسابات التي أجريتها فلان النوع المنتظر لشن الهجوم الأمريكي على القوات العراقية بلغ مليون النصف الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٠ ونهائية شهر فبراير ١٩٩١ إلا إذا باشرت القوات العراقية بالهجوم كعملية انتحارية لتخلص من الحصار الاقتصادي أو جأت على الموقف عوازل مؤثرة غير موجودة حالياً والله سبحانه وتعالى أعلم





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء أ. ح / أحمد عبد العظيم

## خريطة البنتاجون للضربة الأولى

### ضربة رئيسية لقطع طريق بغداد البصرة !

### وضربة معاونة لمحاصرة الكويت !

يتعرض الرئيس العراقي للماثبات صحفية .. ويعالجه في كتمان شديد أطباء مستشفى الرشيد العسكري ، وإن كان ذلك يتم في مخبأه المختار . ومن هنا ، فإن قراراته السياسية والعسكرية - الأخيرة منها بصفة خاصة - غير متوازنة .



ما كانت عليه قبل الغزو . ومازالت شروط الحل السلمي هي : الانسحاب العراقي من الشروط من الكويت ، وإعادة الشرعية إليها ، والإفراج عن كافة الرهائن الموجودين في العراق والكويت . ومازال مفتاح الحل السلمي يتوقف على قبول العراقي له ، وهو أمر لم يحدث حتى الآن .

#### القوات في سلة واحدة

والحشود العسكرية الصلبة في منطقة الخليج ، ليس لها سابقة في تاريخ المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وتعتبر العناصر الرئيسية لهذا الحشد ، من الحوامل الهامة التي تحدد الرقابة الاستراتيجية ، والفكر الاستراتيجي ، الذي يحكم عمل القوات العسكرية ، إذا ما اتخذ قرار بدء الضربة العسكرية ضد العراق ، فلما ازداد الحشد ، زادت احتمالات استخدامه . وكما زادت احتمالات استخدامه ، زادت السيناريوهات التي تحكم أسلوب هذا الاستخدام . ومن هنا فقد سمعنا أن رئاسة الأركان المشتركة الأمريكية أعدت أكثر من عشرة سيناريوهات لعمل القوات الجوية في المنطقة .

ويلس المقيرون في دائرة الرئيس صدام المعلقة أسباب اختلاله ، التي تطول في بعض الأحيان ، بتفريغه للتفكير الفلسفي والسلمي في أسلوب إدارة الأزمة ، بما يحقق مصالح العراق (غير المخرقة) في استمرار الاحتفاظ بالكويت جزءاً من الدولة العراقية . وقد سرب بعضهم أن أسباب اختلال الرئيس العراقي هي غير ذلك ، وإنما تعود إلى أنه تعرض في الفترة الأخيرة لحالة إجهاد بالغة للحدة ، نتج عنها اعتكافه صحياً - وليس فلسفياً أو سياسياً .

والنتيجة السياسية لذلك ، هي بدء الصراع بين مفاوئيه لحديد من يخلقه . ويشيرون في هذا الصدد إلى أن طه ياسين رمضان ، أو طارق عزيز ، أو لطيف نصيف جشم ، ليسوا في أولويات قائمة الخلافة إذ يحاول المستبدون من النظام السياسي الحال في بغداد اختيار شخصية تمثل النظام وتؤدي إلى استمراره ، وتكون في نفس الوقت شخصية يعان قبولها داخلياً ، والأهم من ذلك قبولها دولياً .

وقد قلل هذا العنصر الجديد من قدرة القيادة العراقية على اتخاذ قرارات ضرورية للخروج من الأزمة ، وعلى الموقف العراقي مصراً على الجبهة الشديدة وعدم التراجع .. ولذلك ، ما زال الحل العسكري هو الخيار الوحيد المتبقي للقوات الدولية ، لإعادة الأوضاع في الجزيرة العربية إلى





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم تعدد احتمالات العمل ، إلا أن هناك خطوطاً عامة تحكمها ، من أهمها :

(١) الاعتماد الرئيسي على اتصال الحزب الاشتراكية . وعلى قوة الشربة الذاتية التي يمكن أن تبدأ بها القوات الدولية العمل العسكري . وسوف تستخدم القوات الدولية كافة الموارد المتاحة ، القدرة على إنتاج اللسان ، والتي من أهمها : القوات الجوية الحفوة ، والقوات الصواريخ أرض/أرض

المفخرة ، إضافة للخدمة الأساطيل الموجودة على مياه الخليج ، وعناصر مدعوية الميدان المخططة . مع احتمال استخدام بعض تلك الوسائل الحديثة التي توضع في البعد الاستراتيجي الرابع ، وهو البعد الفضائي ، والتي توصلت إليها الولايات المتحدة تقنياً لإحداث مفخرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية : المعروفة باسم «حرب النجوم» .

(٢) عدم التورط في قتال مباشر ، مع القوات

العسكرية العراقية التي تدافع في انساق متتالية داخل دولة الكويت ، وحوادثها . ولا توجد أي حلقة استراتيجية لذلك ، بل على العكس فإن الحشد العسكري العراقي بهذا الشكل الدفاع عن الكويت ، يسهل كافة القوات العسكرية في صلة واحدة ، مما يفتح الباب لإبداع الاستراتيجي في التعامل مع مثل هذه القوات . وهذا سوف يعتمد على القوات الدولية على «المفخرة الاستراتيجية» بكافة عناصر القتال

المفخرة ، وذلك بعد تحقيق «المفخرة الاستراتيجية» ، التي تتم لإخفاء توقيت بدء العمل العسكري ، واتجاهات عمل القوات العسكرية ، وأهدافها الاستراتيجية للخصم لها .

(٣) الاعتماد بشكل أساسي على القوات المدعومة والميكانيكية لتفويض بشريات الانكشاف والتحويل حول دولة الكويت ، ولسرعة إتمام تنفيذ المهام بأسلوب منسب وفي توقيت مطلوب ، وإيضاً على القوات الخاصة التي تكلف بدمهم خاصة ، لتكسب القدرة الاستراتيجية المطلوبة لتنفيذها على مسرح العمليات . وقد كان هذا العمل هو الأساس في تأخير استعداد الشربة ، نتيجة للعصر في وسائل النقل البحري الاستراتيجي ، والذي تعرضنا لتحليله في مقالات سابقة .

(٤) التوقيت الملائم لتنفيذ كافة سيناريوهات العمل العسكري المدعومة ، يتوافق من جوانب نصف نوفمبر القادم وحتى لآخر العام . ويعد هذا التوقيت ، سوف تجعل الرياح والأمطار التي تتواجد في هذا الموسم من معظم أراضي الصحراء ، أرضاً غير صالحة لتقدم وسين كافة أنواع الحفلات العسكرية ، وبذا لن يمكن للقوات المدعومة والميكانيكية التي سوف تخصص للقيام بالعمل العسكري ، تنفيذ مهامها الاستراتيجية بيسر وسهولة .

(٥) يتبع خطة مدعومة وصول سفن النقل الاستراتيجي ، التي تحصل للعدوات المخططة ، أن عملية النقل الاستراتيجي في مراحلها الأخيرة . وبالتالي الفتح الاستراتيجي للقوات الدولية ، تضمن هذه القوات إمكانية القيام بالشربة ، بشكل خشن مضطرب ، ويصبح الهدف الاستراتيجي للقوات الدولية في هذه الساعات هو : تحرير الكويت ، وهزيمة القوات العسكرية العراقية ، وتدمير الشربة المدعومة المدعومة لهذه القوات . وفي كل الأحوال ستجنب القوات الدولية الهجوم المباشر على الكويت ، والقتال الملتصق داخلها وفي طرقاتها ، حيث يؤدي إلى ذلك علم خشن القوات المدعومة ، وهو ما لا ترغبه القوات الدولية .

وعلى أية حال ، تعتمد عناصر خطة العمليات ، التفصيلية لتنفيذ الشربة العسكرية ، على العوامل السلبية ، إضافة لعمليات «التفويض الاستراتيجي» ، التي تكمن من اتجاهات استراتيجية أخرى . وفي كافة الأحوال ، تعتبر القوات العسكرية الأمريكية هي محور العمل العسكري في منطقة الخليج ، وقد تعاونوا في ذلك - بشكل كامل أو جزئي - بالقوة العسكرية الدولية الموجودة في المنطقة .

### ملاحظات ... ملاحظات

رغم الشبهة الحدية للقوات المسلحة العراقية ، فإن القوة الأمريكية المسلحة هي الفاعل الرئيسي والمحصن ، في منطقة الخليج . ويرجع ذلك أساساً إلى أنهم نظم التشغيل التي تعتمد اعتماداً كاملاً على تلوث تكنولوجيا حاسم ، وتوقع هذه القوات من حيث نوعية القوات ، ونظم التشغيل والموارد للتفويض لها . وكفاءة خطط العمليات الموضوعية . ويبدو ذلك كله ، قوة دولية مفخرة تضم قوات مسلحة ذات كفاءة عالية من دول العالم المختلفة التي لتفويض





المصدر : عبد الواسع

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحافة والمعلومات

في هذه الفترة ، وعلى رأسها القوات البريطانية والفرنسية ، اللتان تشكلان قوة لا يستهان بها ، تكرر تواجدها إيجابيا على الدوائر الاستراتيجية العسكرية في مسرح العمليات ، ويحقق ذلك كله فوفا نوعيا - وعديا في بعض عناصر القتال الهامة - على القوة العراقية المسلحة ، وتزداد كفاءة هذه القوات في ظل قرارات تطوير الجند المستمرة ، التي تتخذها القيادة الأمريكية

لتجميع قواتها في المنطقة ، وهي عملية مستمرة حتى موعد توجيه الضربة المنتظرة .

وفي خضم العمليات المتتالية - التي سوف نتعرض لها بعد قليل - سوف تستخدم القوة الدولية القوات لدرعة والميكانيكية في توجيه الضربات للمنطقة ، وفي إجراء عمليات الالتفاف والتطويق ، حيث تتميز هذه القوات بالسرعة ، وقوة الصدمة ، والقدرة على إجراء كافة عمليات الدائرة المختلفة ، والقدرة على التصبر على كافة أنواع الأراضي ، وخاصة الأراضي الصحراوية التي تتميز بمسرح العمليات . وقوام القوات البحرية والميكانيكية الأمريكية المتمركزين في:

- (١) البحرية احدى ، بحرية .
- (٢) القوة : ٣١ ميكانيكي .
- (٣) اللواء الثالث مدرع ،
- (٤) اللواء ١٩٧ ميكانيكي

واستعملت القوة المدرعة والميكانيكية ، ليصبح إجمالها (٤) فرق مدرعة ، و (٤) فرق ميكانيكية ، يتكاتف العناصر المحفونة اللازمة لهذه القوات (عناصر صواريخ أرض/أرض ، ودفعات الميكان ، والمدافع الجوية ، والمهندسين العسكريين ... الخ) هذا إضافة للعناصر المدرعة والميكانيكية لبالى القوات الدولية وخاصة لبريطانيا وفرنسا .

وإضافة للقوات المدرعة والميكانيكية ، سوف تعتمد القوات الدولية على القوات الخاصة في القيام ببعض العمليات داخل الكويت ، وفي حق الأراضي العراقية ، بعدة أهداف ، أهمها :

- (١) إزلة القيادات والقوات العسكرية العراقية في الكويت ، والعراق .
- (٢) خنق الدفاعات الجوية والتكتيكية للقوات العسكرية في الكويت ، وتدمير الأهداف المخترقة .
- (٣) تأمين الأهداف الاستراتيجية الهامة ، وعلى رأسها مصادر إنتاج البترول .
- (٤) معلومة تأمين توجيه الضربات الرئيسية والمعززة ، وحماية الجناح القوات المهاجمة خلال دفع القوات الميكانيكية والمدرعة ، وتكديسها

لتنفيذ المهام الاستراتيجية المخططة بها ، ومنع تدخل القوات العراقية في العملية الاستراتيجية .

(٥) تأمين الرمائن ، وتأمين مرافق عناصر مواد الإغاثية والعناصر الطبية اللازمة لسكن الكويت ، والرمائن الأجانب وقوام القوات الخاصة الأمريكية العناصر التالية :

- (١) الفرقة ٨٢ المحمولة جوا .
  - (٢) الفرقة ١٠١ إربار جوى .
  - (٣) الفرقة الأولى ، والثانية ، مشاة اسطول (فرق مدرعة خفيفة) .
  - (٤) اللواء الرابع ، والسابع ، مشاة اسطول (برمائي) .
- إضافة لكافة العناصر المعروفة ، وقد تزداد فرق مشاة الاسطول لتصبح ثلاث فرق ، وهذا التجمع إضافة لوجود مجموعات القوات الخاصة الأمريكية المختلفة .

وتتواجد القوات البرية الأمريكية على أراضي السعودية ، وعلى ظهر سفن الاسطيل البحرية المتواجدة في المنطقة ، وفي القواعد الأمريكية المختلفة ، وخاصة في أراضي تركيا ، التي قد تستدرك في الضربة الثنائية الممهدة لبدء أعمال القتال البرية .

## الانتقال إلى العمق

أيا كانت خطة العمليات المتوقعة ، سوف يكون قوامها القوات المدرعة والميكانيكية ، والقوات الخاصة وسوف نتعرض في شرح خطة العمليات المنتظرة إلى أربعة عناصر رئيسية : فقرة العملية الاستراتيجية ، والمهام الاستراتيجية العامة لعناصر تنفيذ الفقرة ، ثم الأساليب الاستراتيجية - في إطار فكرة العملية - التي تبث إلى تلخيم استعداد تنفيذ الضربة العسكرية ، والتأمين الاستراتيجي للعملية من اتجاهات استراتيجية أخرى .

## أولا : فكرة العملية الاستراتيجية .

تتلخص فكرة العملية الاستراتيجية في الآتي :

استخدام القوات المدرعة والميكانيكية ،





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواجهة العمليات

### الخطّة تعتمد على القوات المدرعة والخاصة المدرعات لحصار القوات العراقية والقوات الخاصة للهجوم في عمق العراق

الكويت، ملقمة بذلك جميع مصادر الإمداد،  
وبدفع أي انسحاب ثلثة لشعبي الدفاعات العراقية  
في الكويت. وتترك الكويت دون الهجوم عليها  
لمنع استسلام القوات العراقية بها، بما في ذلك  
الانسحاب الدفاعية الثلثة الموجودة حول  
الكويت

#### (٢) الضربة المعاونة، في الاتجاه الأخر.

ذات شعبتين، وتوجه أسلحة بالقوق  
التي تلتحق والمحمرة من الجانب الأيمن  
(الغربي) للكويت، ملقمة ذلك حول الدفاعات  
الرئيسية للانسحاب الأول للقوات العراقية على  
الجهة الكويتية. وتبدأ بطريق واحدة،  
ويكافحون إلى خطّة جميع شرق مدينة  
«الناصرية»، تتوجه بجدي الشعبين تجاه  
المدينة المعاونة قوات «الضربة الرئيسية» في تحقيق  
مهامها الاستراتيجية، وتكونه الشعبية الأخرى  
إلى شمال وشمال غرب دولة الكويت لإحكام  
الحصار حولها. ملقمة بذلك جميع مصادر  
الإمداد، وبدفع أي انسحاب ثلثة لشعبي الدفاعات  
العراقية في الكويت. وبعد استسلام القوات  
العراقية، تقوم بالتعاون مع جزء من قوات  
الضربة الرئيسية في تطهير الكويت من بقايا  
القوات العراقية. وتعد المسرح السياسي  
لاستقبال القادة السياسية الشرعية الكويتية  
عند عودتها إلى عاصمة الدولة، منطقة الاتصال  
بعض القوات الخاصة في الكويت.

#### (٣) القوات الخاصة

تقوم القوات الخاصة بتنفيذ المهام المكلفة بها  
داخل الكويت، بالتعاون مع قوات مشاة  
الاستطلاع البرمائية. وتستمر في السيطرة على  
الأهداف الاستراتيجية المكلفة بحمايتها. وعلى  
ممن الإمداد، لمنع استسلام القوات العسكرية

بالدخول مع باقي عناصر العملية، في توجيه  
شربين. ضربة رئيسية في الاتجاه الرئيس،  
وضربة معاونة في الاتجاه الآخر. على أن  
تقوم القوات بإجراء عمليات المضادة  
الاستراتيجية المختلفة للانسحاب حول الكويت  
وتطويرها، والوصول إلى منطقة الناصرية،  
بهدف السيطرة على الطريق الاستراتيجي ورأس  
السكة الحديد: بغداد - البصرة، لمنع  
التدخلات العسكرية والدعم القوات العراقية في  
الكويت بالانسحاب ثلثة وقطع طرق الإمداد  
لاستكمال الحصار حول القوات العراقية  
الرئيسية، وتعمل القوة العسكرية لسطح  
خلال تنفيذ ثلاثين الضربتين على ثلثي الانسحاب  
الجاري بالقوات العراقية، وإن تكلف القوات  
الخاصة ببعض العمليات داخل الكويت،  
بهدف تأمين الأهداف الاستراتيجية، وحماية  
أجناب ومؤخرة القوات المهاجمة، وحماية  
المرائن الأجناب.

#### ثانياً: المهام الاستراتيجية العامة لعناصر تنفيذ الفكرة.

وتتلخص المهام الاستراتيجية العامة لعناصر  
تنفيذ الفكرة كالآتي:

#### (١) الضربة الرئيسية، في الاتجاه الرئيسي.

ذات شعبية واحدة، وتوجه أسلحة بالقوق  
المدرعة والميكانيكية من الجانب الأيسر  
(الغربي) للكويت، ملقمة بذلك حول الانسحاب  
الدفاعية الأول للقوات العراقية على الجهة  
الكويتية. وتقدم عبر الصحراء تجاه المنطقة  
المعاونة، قبل التحول داخل الأراضي العراقية في  
الاتجاه العلم، خط العرب، والوصول إلى  
مدينة «الناصرية»، ويكافحون لمدينة  
«الناصرية»، يتم السيطرة على طريق  
المواصلات والسكة الحديد بين بغداد والبصرة،  
والقوات العراقية في الجنوب الموجودة في





المصدر : دون التوضيح

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية المحاصرة. وتستعد للتأقلم مع قوات الكويت لإعادة الأوضاع السياسية في الكويت إلى ما كانت عليها.

### ثالثاً: الأسباب الاستراتيجية لتأخير الضربة

مع بدء حركة القوات الدولية لمنطقة الخليج، استكملت القوات الجوية، والقوات البحرية اللازمة لتخليق فكرة العملية. وتأخر الاستعداد العسكري كان لاستكمال القوات البرية، وخاصة القوات المدرعة والميكانيكية، بالصحة الكافية والمخاض لتوجيه ضربة رئيسية ذات شعبية واحدة في الاتجاه الرئيسي، وضربة معلنة ذات شقين في الاتجاه الآخر، إضافة

إعداد قائمة الأهداف الاستراتيجية والعسكرية في كل من الكويت والفرق بحيث لا يؤدي ضربهم إلى إحداث أي أضرار للشعب العراقي، وترتيب الضربة لسياج الأهداف التي تؤثر على المجهود الحربي القطر، وهي عملية كانت يدرسها العديد من مراكز البحوث التنظيمية والاجتماعية، لتفادي الآثار السياسية التي تنجم عن بدء الصراع المسلح في المنطقة العربية

### رابعاً: التأجيل الاستراتيجي من اتجاهات أخرى

لكن تصوير العملية الاستراتيجية المسلحة على الهدف المباشر للعملية، ولا تلجأ القوات الدولية لتأمين العملية استراتيجياً ببعض الأعمال، أهمها:

(١) معلنة الاتجاه الاستراتيجي الرئيسي - السبل المباشر تجاه الكويت - بأعمال استراتيجية عسكرية أخرى من اتجاهات استراتيجية أخرى، لتفكيك التركيز الاستراتيجي للقادة السياسيين والعسكريين العراقيين تجاه اتجاه استراتيجي واحد هو الكويت.

(٢) ويتصل ذلك بصورة رئيسية وبمباشرة خلال توجيه الضربة الثنائية، حيث يحتل توجيهها من أكثر من اتجاه، فقد توجه من أراضي السعودية، والأساطيل البحرية في المنطقة، والقواعد الجوية في تركيا، وأماكن أخرى.

(٣) ولا يقتصر الثامن الاستراتيجي على عنصر الثيران فقط، بل قد تتم عملية استراتيجية بريا

محسوبة من اتجاه تركيا، بهدف خلق موقف سياسي واستراتيجي جديد للقادة العراقيين، يزيد من الأعباء الملقة على عاتقها، ويشتت تركيز الجهود، ويؤدي إلى سرعة حسم الموقف العسكري، وفي حالة نجاح هذه العمليات العسكرية المحدودة، مع استمرار مقاومة القيادة العراقية، قد تطور هذه العمليات لتصبح عمليات رئيسية، يدفع خلالها المزيد من القوات الدولية، بهدف شتم القوات وإسقاط النظام السياسي في بغداد.

(٤) تؤمن كافة هذه العمليات الاستراتيجية بأعمال الحرب الإلكترونية المختلفة، لشل وإربك القيادة السياسية والقيادة العسكرية العراقية، وإفقارها للسيطرة على حركة القوات، واستغلال الموقف الاستراتيجي لصالحهم.

(٥) هذا إضافة لعمليات تأمين استراتيجي أخرى، سوف تلجأ بها في حينها.

### وماذا بعد؟

هل تحتمل المنطقة العربية كل هذا؟ وهل يستحق هدام الحفلة عليه بهذا الشكل؟ اسئلة أوجهها للشعب العراقي، والله أعلم بالنتائج



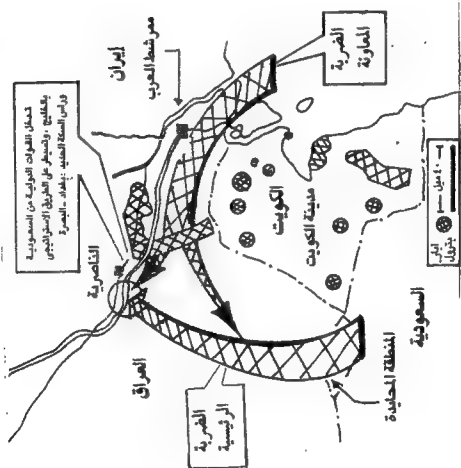
المصدر: روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضريبة المتوقعة: مثال

توجه أمريكا - مع حلفائها  
هولنديين ، رومانية ، ومغربية .  
الرئيسية من الجانب الأيسر حول  
مهاجرين شقيق الكور القوات المسلحة  
المحترمة في الكويت عبر الصحراء  
جهد الخلافة الحامية لم جاهد ضد  
العرب إلى منطقة الناصرية .  
والخوفاة من الخندق ذات مسدود ،  
لجنداءة بغلوتة العربية الرئيسية  
استبدلتها على الناصرية ، والأخرى  
لاستكمال حصار القوات العراقية  
داخل الكويت .  
وبدا يمكن للقوات لفتح طريق  
الاتصال بين القوات العراقية في  
الكويت ، ولقواعد إمدادها داخل  
الأراضي العراقية ، والصحراء  
عليا .







المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريد

تلخيز الاستعداد العسكري كان لاستكمال القوات البرية بالمجم الكافي  
والاقتساب لتوجيه ضربة رئيسية ذات شعبة واحدة في « الاتجاه الرئيس » .  
وضربة معاكسة ذات شعبتين في « الاتجاه الآخر » . إضافة للتعبئة مجموعة من  
العمليات الخاصة داخل القوات لخططة المفاعلات العراقية . وثامن أبرز  
المتروك .

وتقوم القوات البرية أيضا بتمهيد القويث من بقايا القوات العراقية . بعد  
الضربة الثأرية المخططه . وذلك في حماية الضربة الرئيسية . والضربة  
المعاكسة . والعمليات الخاصة . ذلك ، إضافة لطريق بعض الأهداف  
الاستراتيجية المخططه في العراق .





المصدر: الوفاق

١٥ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الرايخون والخاصرون في أزمة الخليج على قامة الدول

دراسة بقلم الدكتور:



كمال عبدالحميد

## الموقف

لم تكن أحداث « المسجد الاقصى » التي ارتكبتها اسرائيل مفاجئة بل كانت مقدمة لما ستقوم به اسرائيل من مسلسل « الجرائم التي سبق تخطيطها الى ان جاء » كزال « الخليج ليضد اهتمامات المجتمع الدولي ويجذب » الجهد العربي لمواجهة مضاعفاته وبذلك انغرت اسرائيل بالغلب في الساحة الفلسطينية مما يؤكد الارتباط العضوي المتزامن بين ما حدث في الخليج ... وبين ما سيحدث تباعاً في الأراضي المحتلة بعد ان تراجعت القضية الفلسطينية كنتيجة مباشرة لاحداث الخليج .

ومن هذا تبدأ موضوعنا باعادة التكلل في مجريات الامور لاكتشاف بعض « حصيله » ما جرى بـ«الخليج منذ احتلال العراق للكويت » وحتى الان .

فقد ظهرت اطراف الفلت « كثيرا » و« سيزداد نفعها من تلك الاحداث فهي بذلك تمثل عنصر الانكسار لاشتمال الحرب .. وهناك عناصر خسرت .. وستخسر من أحداث الأزمة سواء بسبب سوء تدبيرها بحسابات « اللعبة » او بسبب ما تفرضه الظروف عليها .

والحرب .. بالقضية لكل الاطراف خسارة لهم حتى ان ينتصر .. ولكن هناك الدروس المستفادة من تخطيطها واخطارها وقد تكون الالفه من تلك الدروس هي مغرير الكسب الحقيقي من الحرب والتي كانت دائما .. وستبقى من سنن الحياة لصالح الارض تصديقا لقول الحق « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض . ولكن الله ذو فضل للعالمين » .

وهكذا أصبحت الحرب ضرورية « اصلاح » لفساد الارض من غرور الانسان وطماعه وانحرافه .

• اسرائيل

• امريكا

• القوى  
الاجنبية

• ايران

• العراق

• شعب فلسطين

• الدول العظمى

• من

الخاصرين





ثم اخذت البازن والمينا من دوس  
 العرب العالية الثانية فغمرت جهودها  
 باحتلالها هذه المجتمع الدولي ووفق  
 رؤوس الذين انتصروا عليها .. وما نحن  
 نرى تلك الحقيقة .. وتواجه مرة أخرى  
 مخاطر الحرب فطعن وعسى أن نعرف كيف  
 نستخلص العبرة والدروس حتى ننبني  
 مستقبلنا وتواجه التحديات المحيطة بنا  
 وبدأ يتغير ما باتتسا لتكون املا  
 لرحمة انه ليأبى انه بها احوالنا لا فيه  
 كثيرا ..  
 والله على كل شيء الاية ما يقرب من  
 ثلاثة اشهر .. ووضعت خلالها خفاتي  
 كثيرة وهي التي كتبت الطير عن ..  
 الاطراف التي خسرت وستخسر من جراء  
 الاية حتى ولو تمت تسويتها سلميا ..  
 والله الاطراف التي اكتفت ومستلحق بشر  
 استسلامها لاحتداد وبغوة من  
 لا يحسنون فهم الحقيقة والتفاعل بها او  
 معها ..

الخاسرون والمضربون

وسيدت الضرب الى المجتمع الدولي  
 كله .. وستختلف صور الخسر ونسبة بين  
 الدول بقدر ما ستواجه به الاطراف من  
 سلوكيات ووعي وحدانية .. ولكن في  
 موضوعنا بالاشارة الى الظاهر العامة من  
 تلك الاضرار .. ويبقى في مقدمة  
 الخاسرين ..

اولا الشعب العراقي

الذي اصبح معزولا عن العلم وبعيدا  
 عن السلطة واصمى بواجب من جديد  
 احتمالات حرب شارية بعد ان عانى  
 ثلثي سنوات من حربه مع ايران والتي  
 انتهت بانهاء والشهيد الجسيمة في  
 الارواح والاصول والهدم بعد ان  
 استسلمت قيادته لشروط ايران وفقدت  
 بذلك ايران حق المطالبة بالتمويضات لما  
 اسلمها ولحق بها من خسران تقدر بمليار  
 في مجموعها بمبلغ [ ٢٣٥,٠٠٠ ] مليون  
 دولار ..

وان جانب ما يستعمله ويغرض اليه  
 العراق في تدعيم موعس في مرافقه الباقية  
 وبماوه لو قامت الحرب من جديد .. فلن  
 احتمل تضيق المجتمع العراقي واردة  
 كعقوبة يراها المجتمع الدولي لانع قيام  
 العراق بأي مغامرة جديدة .. ومن بين  
 الاحتمالات قيام دولة كردية مستقلة بعد  
 اجراء استفتاء .. دول .. بين الكوادر للفرز  
 المصير حتى ولو اقتضت جودها على  
 شمل العراق لتكون قاعدة قومية لاكراد  
 ايران وتركيا وسوريا .. فون خلة الى  
 ضم اي اراض اعماقية من تلك الدول  
 للدولة المتكافرة ..

وهناك مطلب القومية قديمة ايران في  
 بعض اراضي العراق .. مع احتمل اقامة  
 دولة جديدة في جنوب العراق لفصل  
 العراق الاوسط عن الخليج .. وهناك  
 احتمالات اخرى لم تحل وستكون  
 النتيجة المتكافرة بصورة عامة هي تعزيز  
 العراق حتى لا تعود له قلمة وبذلك  
 تراج العراق ..

ثانيا الشعب الفلسطيني

ولذلك بعد ان تحولت اهتمامات  
 المجتمع الدولي لخطوة الخليج وبعد ان  
 انطوت اسرائيل بحرية العمل والحركة  
 وتكثيف مخططاتها الجائرة .. من حيث  
 ١ - تنفيذ استراتيجيتها .. الاستيطان  
 للمهاجرين من اليهود السوفيت باقتطاع  
 وقطاع غزة - وخاصة وان وزير الاسكان  
 والاستيطان هو الجنرال شلون صاحب  
 مشروع الوطن البديل للفلسطينيين  
 ليكون في شرق الارض .. وقد زاد شلون  
 موسس في أغسطس بعد ان ضم العراق  
 دولة الكويت .. وكان خلف الزيارة للوزير  
 الاسرائيلي هو الحصول على مسكن جائرة  
 لاسواء المهاجرين وفيها الخطوة  
 ٢ - الاستراتيجية .. التي وضعها لزعيم  
 كتلة المستوطنين في اراضي العربية  
 توطئة لطرد اصحاب الارض ليهجروا  
 اضطرارا الى شرق الارض تمهيدا  
 لاستقرارهم بها ويكون الواقع المتغير  
 هناك بمثابة مقدمة .. الرضا .. الفلسطيني  
 ليقول الوطن البديل خارج ارض  
 فلسطين ..

٣ - وتظهر سلوكيات غريبة من قيادة  
 منظمة التحرير مع الاحداث وما تستعملت  
 تلك السلوكيات من مظاهرات التأييد  
 للعنوان العراقي وارسل البرقيات لتهنئة  
 و .. مبرة .. القيد العراقية ابهاجا  
 بتعني الفلسطينيين سواء بالخليج او  
 بداخل الوطن لثقل من حق الاقامة  
 الدائمة .. بعلوق ..

.. وكانت تلك السلوكيات العلنية ال  
 جانب اشتراك ٥٠,٠٠٠ من الفلسطينيين  
 في الجيش الشعبي العراقي في احتلال  
 الكويت والى جانب ما نقلته الانباء  
 الحالية وشهادات شهود العيان بما له به  
 فلسطينيون في الكويت الارشاد الفزاة  
 والاشراك في النهب والاغتصاب الى غير  
 ذلك مما يكف يكون شذوذا لا يصدفه  
 عقل .. وكان هذا كله سببا في خسارة  
 الشعب الفلسطيني للتعاطف الدولي  
 والعربي حتى ولو كان ما حدث لا يقبله  
 كل الفلسطينيين ..

ويشير البعض ان الافراج  
 الفلسطيني التي صورتها وسجلها  
 عسكت افتراج كانت بسبب تحقيق  
 امنيات طويحة للفلسطينيين الذين كانوا  
 يرون في الحصول على الاقامة بالكويت  
 بالذات القسي امنيتهم حيث الاستقرار  
 والرخاء والامن بما يوفق الامن باقتطاع  
 او بالقطاع !!

٣ - ويتيسر اقامة ونزوح الفلسطينيين  
 للهجرة الى الكويت .. سيختل تدريجيا  
 الانتماء الفلسطيني الى الارض المحتلة  
 وهذا ما تشناه اسرائيل .. بما يساعد على  
 تفريغ الضفة والقطاع وخاصة بعد ان  
 أعلن الرئيس العراقي في احدى مبرراته  
 باستعداده ليقول نصف مليون فلسطيني  
 من قطاع غزة لتوطيتهم في الكويت .. ولم

يشا ان يقبلهم في العراق ؛ ولم يذكر  
 تمديدته للكويت بعد ان أصبحت ضمن  
 محافظات كما أعلن من قبل .. وهو حسنت  
 ضواياه او سياسته لاكتفي بقبول

المهاجرين الفلسطينيين .. بالعراق .. دون  
 تحديد اعدادهم بعيدا عن قلب  
 العراق ؛ وعلى أي حال جاء عرضه  
 المسحا لاسرائيل في تكثيف مخططاتها في  
 الاراضي المحتلة ؛ وكان الحل الاكثر كرامة  
 هو تمكين الفلسطينيين من ارضهم ..  
 ٤ - وخسر الفلسطينيون ايضا آخر  
 الاوراق الشرعية التي كانت في يد منظمة  
 التحرير والخساسة بطعم الشرعي في  
 الاراضي التي تخصها اسرائيل .. إذ أعان  
 ابوعمار مباركة لضم الكويت الى العراق  
 بعد احتلالها بقوة السلاح وهو ما كان  
 يفرضه ابوعمار كعاصمة قامت عليه  
 سياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلي  
 لفلسطين .. وبذلك أهمل ابوعمار  
 اسرائيل حق امتلاك الاراضي العربية  
 المحتلة التي استولت عليها وايضا  
 الاراضي التي سلبتونها عليها مستطيل  
 مقام ابوعمار الذي يمتطى الآس الواقع  
 اسما لتسوية ؟

ومن يحدري ربما علمت القيادة  
 الفلسطينية بنوايا اسرائيل .. للتوسع  
 القادم شرقا لضم شرق الارض قد تخطى  
 بعده الى العراق لترتكب في نهر الفرات  
 لتحقق حلمها الكبير في قيام اسرائيل  
 الكبرى .. وبذلك رأى المستوطنون عن  
 استراتيجية المثلثة ان الكويت اكثر  
 سمنا وأما حتى من الاوان البديل  
 والذي لن تظل الاقامة فيه ؟  
 ٥ - وبالتصاق المنظمة بالعراق فقد  
 نهلتها كل الدعم الخليجي وعليا وسياسيا  
 واعلاميا ومعنويا .. الى جانب خسارتها  
 الذاتية بما اخترته من مواقف ادت الى  
 تعلق حد وعميق في المجتمع الفلسطيني  
 شمس .. لاضافة الى الشرخ العميقة  
 الموجودة اصلا منذ ما قبل مأساة  
 الانسحاب الفلسطيني من لبنان ١٩٨٢  
 امام ضربات المطاردة الفلسطينية القادمة





المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ = ١٤١١

وهتلك اضرار ، ذاتية ، لكل من الدول ولغا لولها وظروفها واميتها في تشكيل الاستراتيجية الخاصة بطريق الازمة ..

والمتنفعون من الازمة ..

١- اولاً ، اسرائيل في المقدمة

وقد ظهر ذلك منذ بدء الازمة ولعممت « الحرب » التي ران عليها وحتى لحد يوضح ابعاد الافادة الصهيونية من احداث نقول بصراحة بان « خسارة الفلسطينيين وبقي العرب والمسلمين » هي مكاسب ميّنة لاسرائيل ولكن يضاهي انها مكاسب ذاتية لاسرائيل باعتبارها تشكل مصدر الخطر المباشر على كل من المنطقة المحيطة بها ومن ابرز مكاسبها هو :

- ايجاد « فترة » التقفوز مع العرب لحل القضية الملتهج الذي كان على وشك فرضه عليها من خلال مؤتمر دولي يظل « القفوض »

وبذلك لم يعد هناك ما يحق انفرادها بتفادي الاستيطان اليهودي بأي مواقع بالارض العربية المحتلة وما يرافقه من

طرد اصحاب الارض والتضييق عليهم لارتباطهم على الهجرة نهائياً .  
- التفرغ لتسوية « حساب » الانتفاضة - بالقمع المركز وبما تقتضيه بحدبات تصعيد الامني وثاني البقية وراء ذلك .

ثانياً .  
- التشنج في كبرى الاسواق العالمية بغرض الضم لاراضي التي لم تحتلها بالقوة بعد ان يراك ايوعمار ضم الكويت للعراق بعد احتلالها .

- الاسراع في تنفيذ التوسع الاستيطاني ..  
وبعد مطاردة عرب الارض المحتلة للهجرة للخارج وخاصة الى شرق الاردن حيث بها ركيزة فلسطينية قوية وسهولة الافادة

هناك والاستعداد لاتباع الحلول المتاحة والتي اقترحتها « مشورون » وزير الاستيطان العالي وزير الدفاع الاسبق لتكون شرق الاردن هي الوطن البديل .

الحصول على دعم مالي وعسكري من امريكا لتواجبه بـ مشاغلها الخوف من الخليج وخاصة بعد تهديد العراق بحرب

اسرائيل وحرق نفسها ا وقد جالت وزير وزير دفاعها اوانتصفا ذلك في أغسطس (أغسطس)

الغنى .  
- تأكيد ادعاء اسرائيل للسبق بان العراق هو مصدر الخطر على سلام الشرق الاوسط وليست هي .

- تحرير احتلالها وتنميتها للحدوة النووية

٢- ثانياً « القوى الاجنبية »  
قد جاءت الفرصة بتمام ازمة الخليج وبدعوة املكة العربية للولايات المتحدة لمساعدتها في الدفاع ضد اخطايات زحف العراق لاحتلال مناطق البترول . وقد

سببانتفاضة ازماء

احداث الخليج ..

وكان من الممكن

« ميا صعبا »

الاسك بقمعا

من الوسط اذا لم

تتوافر الرغبة او

الفترة للوقوف

الى جانب من

لحقوا بالقدم

الكبير الطويل

للحقبة !!

ولكن سوء

التقدير وفيل

التوفيق للفر

الحقيقة على

منورتها

« الخاء » بنون

اي تزيين

« ثانياً » الدول

العربية والاسلامية

قد جاءت ازمة الخليج باعتبارها لتزعم كل الدول العربية حتى التي تصبغت

بالحفظ او الوقوف الى جانب العراق لاعتبارات « مصعبية » او « ذاتية » مؤلفة .. وقد صاحبت هذهيرات الخسارة

التي تحققت والتي تظهر بزيادة الاعباء اضعافا يوما بعد يوم بما سيؤدي والتابع الى التنمية ومضاغة الضلوع الى قلب التنمية والاعتناق واستمرار التوتر الملوي والاقتناع

الاقتصادي وهو ما يريده المتآمرون على استنزاف العالم العربي وخلق العالم الاسلامي حتى لا يبقى أي سبما .. ولكيد

للسلام ولاخوانا الموارد العربية وفرض السيطرة الاجنبية على ثورتها واستمرارها .

وبعد هذا واضحا بعد ان تم الوقوف بين الشرق والغرب وبعد التجميع الدولي في الخليج مامونا بظلة الشرعية الدولية في القوى صورة لها ظهرت بها منذ قيام

المنظمة الدولية وبعد الحرب الثانية عام (١٩٤٥) .

ولم كل ما يقال من نوايا جلاء القوى الاجنبية بعد انتهاء الازمة او في حالة

الغنى بعودتها فمن الواقع يؤكد مع الوقوع المستحيل استمرار التواجد الدولي

والى باى صورة لضمان السيطرة على البترول بعد ان أصبحت الاستراتيجية العالمية موحدة لثلاثين استعمارها بعد ان

انتهزت الصهيونية وبعد ان زالت بقمعتها استراتيجيتها امريكا التي دامت ٤٤ سنة للترصد لأخطارها ومنع انتشارها .

من الجبهة السورية بقيادة ايويس الذي كان اول من اهتم قيادة المنظمة بخلق معارفه عنها ومنها وقد بدأت تظهر مقدمات

الرفض العربي للتعلمون مع المنظمة برفض دخول للثمة الى دول الخليج وحتى رفض مرور طائرتي في اجوائها .. ومازال رفض

زيارته للمنظمة الخليجية قائما !!  
٦- وخسر المنظمة .. القوة الدافعة

الجديدة التي تلتخفت بها المنظمة من قيام الانتفاضة التي حلفت باطلها وحجرتها

خلال عشرين ونصف عام ما تم تحققة المنظمة في كل تاريخها وبكل اجهزتها

ومواردها واستثماراتها وهمايتها العسكرية بمختلف مسيحتها الرثالة .. وهكذا ضاعت وتبددت مكاسب

الانتفاضة التي اربغت المجتمع الدولي لاستصناع الاقارب من المنظمة والتي

التحت الفرصة للحوار الامريكي / الفلسطيني .. وراح كل هذا امام انبعاثة

واحدان التهمي مع القبلات ، غير التقليدية ، في نظام ايوعمار مع الرئيس

العراقي بعد غزو الكويت بيوين وتنمى اعادة لقاء غرض رئيس المنظمة بقرين

العراقي وقامة صورة اللقاء وتحليلها لاكتشاف مكوناتها وبكل سهولة دون حاجة

الى اي تحليل نفسي .  
٧- كما خسر الشعب الفلسطيني الشعور

بالجدية ، والجوى المشاركة قيادة المنظمة في أي مؤتمر عربي رفيع المستوى

بعد ان شارك رئيس المنظمة في مؤتمر القمة بالعمارة واراد مناقشة قضايا

التي « الفلسطينين » في الاجتماع الذي عقد خصيصا لموضوع ازمة الخليج

وهكذا ضاعت وتبددت امهدة الخسارة للشعب الفلسطيني بسبب خطا

الضباب والتدبير الذي اؤتمنت عليه قيادة المنظمة

٨- ومن بين ثلاثة خسائر الشعب الفلسطيني ما قد تتطور اليه ازمة الخليج من اضلال جذب او دفع اسرائيل

للاشتراك في « اللعبة » واحتلال الاردين - لاى سبب ما يقضي بمرورها على ارضها

بالوطن البديل او بقوله يعطوهمات ما بعد الاحتلال الاسرائيلي له على اساس

تصفية القضية الفلسطينية امام الواقع الجديد .. وسلام بعد ذلك على

الامل في فلسطين ..

٩- ولأن ان اللقي او الخوف من

الاستقلال يخدم على الشعب الفلسطيني

خارج ارض المحتلة بعد الحرج الكبير

الذي تربى على « التصرع » واللهاة

للاعلان وتنمير والتخليق اوقاف القيدة





المصدر : ..... ١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٨ ١٩٩٠

حاولت الولايات المتحدة بعد حرب الخليج إرسال قوات لها لتتواجد بالمنطقة الخليجية تحت اسم « قوات التدخل والانتظار السريع » وعرض كيسنجر الفكرة على الملك فيصل وبول الخليج ورفضت من أساسها .  
● وجاءت بعد ذلك فرص أخرى لم تتسع لوصول الفكرة وذلك في أعوام :  
● فبراير ١٩٧٩ بعد رحيل الشاه وقيلام ثورة إيران  
● سبتمبر ١٩٨٠ بعد قيام الحرب بين العراق وإيران  
● وأخيراً جاءت فرصة فرق العراق للكويت ولترتيب العرب بالقواعد الأجنبية للمشاركة في الدفاع عن المنطقة وبقي بول الخليج ولا شك أن جميع الدول بين روسيا وأمريكا قد اتفقت على جمع الكلمة « الدولية » بمجلس الأمن ولتحقق الفكرة الدولية بصورة شرعية للعمل الجماعي

#### « ثالثاً » إيران وغيرها من المختلفين

– وتعتبر إيران من المتنافسين بصورة مباشرة بعد أن استسلم العراق لكل شروطها ومطالبها .. بما سيصلها من مكاسب بالحوافز منه مستقبلاً ( ٢٣٥.٠٠٠ مليون دولار )  
– وبالإضافة إلى ذلك فإن إيران تعتبر المنفذ الرئيس لتجارة العراق حالياً سواء بالنسبة لأوربائه ( عن طريق تركيا .. أو عن طريق التجارة الواردة بحراً إلى إيران لتتقل برّاً إلى العراق )  
– أو بالنسبة لتسليمات العراق البترولية ( نصف مليون برميل يومياً ) تتدفق بالسيارات خط أنابيب ( تحت الإنشاء السريع ) إلى إيران لتخضع هي تصديره على أنه بترولها وهذا هو المصدر الوحيد حالياً للحصول على العملات الصعبة للعراق ( ٢ مليون دولار يومياً )

#### وأحتمالات متوقعة لتحولن

##### العراق وإيران

● مع الاعتبار بأن المصالح هي التي تحكم السياسات الحالية وهذا يعني توقع تحولن قريب بين العراق وإيران .. وخصوصاً إذا دخلت أمريكا في معركة الخليج ولو بغارة قاصدة « تائبية » لتتميز مرافق العراق الاستراتيجية لتعجزه عن الإفادة بفوائده ولائزاً جبهته الداخلية وحتى لا تقوم له قلعة بعد هذه الغارة

● أو إذا اضطر العراق للخروج من دائرة العاس يستحكم حلقه المظلمة لخطته بما يدفعه إلى إشغال المنطقة

##### وأخيراً

نقول إن أزمة الخليج فجرت ثغرات خطيرة للعمل العربي والإسلامي والدول يبقى الفرصة مفتوحة بأن يصنع الألفه ذها والتصحيح كثير من أوالف التي ذاعت فرص الألفه منها سلفاً





المصدر: **٢٢** **وفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٤٥** **١٩٩٠** **١٩٩٠**

## كمال حسن على "لوفد" الخيار العسكري وطروح بقوة.

# والضربة الموقعة مكثفة ومدمرة

منذ اليوم الأول للغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس الماضي، تحلق إجماع القديمة، وتتحرك أساطيل الخطم وجوشه لردع العدوان، وفي نفس الوقت الذي سارت فيه الجهود السلمية نحو إيجاد حل دبلوماسي للآزمة سواء من خلال الأمم المتحدة أو بالاتصال المباشر بين أطراف النزاع وقوى دولية عديدة، ويرجع مرور أكثر من شهرين على الغزو، فإن الخيار العسكري مازال مطروحاً، ومازالت الظروف العسكرية تتوالف على الضلوع، وليس أكثر من رجل عسكري خلف جميع حروب العرب منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٣ على الحديث عن احتمالات الضربة الموقعة والسياسة التي يريدها، وحتى مع الفريق كمال حسن على وزير الدفاع المصري السابق ورئيس الوزراء السابق أيضاً يستكشف ما مضى.

السياسة الأمريكية  
تسري في  
٣ اتجاهات

## وتعمل على توظيف الأمم المتحدة

لتصعيد  
العقوبات

ومن مقايضتنا لهذه الظروف نجد أنه في الفترة الأخيرة تم دال فرقة مدرعة بريطانية وفرقة ميكانيكية فرنسية وفرقة مدرعة أمريكية، علاوة على ما يجري نقله حالياً من دبابات حديثة للولايات الأمريكية، ولفرقة مدرعة من كل من مصر وسوريا مسرح العمليات دفاعاً عن السعودية.

ولذا أضحت أي ذلك كله ما تم نقله منذ

فلت لرئيس وزراء مصر الأسبق كمال حسن على: الخيار العسكري في أزمة الخليج يبدو مطروحاً بقوة رغم تباطؤ الإقدام عليه منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس الماضي، ورغم دعوات الحل السلمي التي زادت حديثاً مؤخراً.. هل يمكن أن تنجح لنا سيناريو الضربة العسكرية الموقعة - في حالة حدوثها - كبرجل عسكري سابق؟

● **قال:** ابتداءً القول بأنه من السهل أن تبدأ الحرب وأن يحدد أي طرف يودع بدايتها، ولكن من الصعب جداً أن تقرر نهايتها وتضع لذلك توقيتاً، ولماذا يشغل بالناظر العسكري، فالتصور أن عمل القوات هام جداً في تحديد النجوى إليه كخيار نهائي، وهو يرتبط بالوسائل السلمية المتاحة وحرص نجاحها، وهذا التناوب للخيار العسكري مرتبط أولاً وأخيراً بمعية الجند العسكري المرتبط أولاً بالولاء المشترك لهذه التكتيكات فيما بينها سواء من ناحية القيادة أو الطاعات التي تستخدم بها والهدف من هذا الحشد.

فبعد على سبيل المثال أن الحشد البحري يصرح بالوسائل، لإرتباطه بالمقايضة الاقتصادية ثم بالحجم البحري لتفويضها، ثم بعد ذلك الحشد بالقوات، سواء كانت قوات برية أو جوية أو دفاعاً جواً، وقد لعبت وسائل النقل البحري والاستراتيجي دوراً هاماً وإن شئنا بعض القصور مما أدى إلى أنه بعد مرور أكثر من شهرين ونصف على الغزو مازال حشد القوات قائماً.

## هذه العراق

أجرى الحوار:

عماد الغزالي





المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢٤ س ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية نكال القيادة العراقية لتزويدها بتخصصه للمنظمة وقوات أخرى من قوات الانتشار السريع وهي الفرقة ٨٢ إلتحام جوي والفرقة ١٠١ إلتحام جوي والفرقة ١٤ ميكانيكية والفرقة ١٧ ميكانيكية ولواء مشاة الاسطول من البينان والذي كان مخصصا لحرس كوربا في الأسفل. كذلك جزء من قوات مصروح العمليات الأوروبي. بالإضافة إلى ٤ حملات طائرات تحمل كل منها ٧٥ طائرة و ٧٠ سفينة حربية محتشدة في مياه الخليج منها ٥٠ سفينة أمريكية عليها ١٤٥ راسا نوويا. وأكثر من ٢٥٠ ألف جندي منهم ١٥٠ ألف أمريكي.

لأن كل هذه التحركات تؤكد الاستعداد للقيام بعمل عسكري فيما لو لم تكن الجهود السياسية والدبلوماسية والحصل الاقتصادي عن نتيجة حسنة تؤدي إلى انصحاب العراق من الكويت.

### ثلاثة اتجاهات للحل

— إن ما نذكره حول حجم الشهود العسكرية في الخليج مروع. ويجعل الحديث عن حل سياسي للأزمة أمرا مستحيلا فيه.

● اعتقد أن فرصة الحل السياسي قلما وممكنة والمتحيز للسياسة الأمريكية تجاه... الأزمة يجدها تسير في ثلاثة خطوط متداخلة:

أولا: الحصول على التأييد السياسي الدولي.

ثانيا: إشراكه أكبر عدد من الدول في عمل عسكري مشترك. وكان آخر هذه الدول ألمانيا واليابان التي غيرت دساتيرها في سبيل إرسال قوات للمنطقة.

ثالثا: تحريك الأمم المتحدة. ولعلنا سمعنا القرارات المتعاقبة التي أصدرها مجلس الأمن لإدانة الغزو العراقي منذ يوم ٣ أغسطس وهو القرار رقم ٦٦٠ ثم القرار ٦٦٧ الخاص بالحصل. ثم قرارات المقاطعة ثم الحصار البحري والجوي.

وتم يمين من القرارات سوى تطبيق المادة ٤٦ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على استخدام القوة لتطبيق قرارات المجتمع الدولي.

لكن هذا لا يعني أن السعي مستمر لإيجاد حل سلمي للأزمة. ولعل في الجهود الدولية التي يبذلها الاتحاد السوفياتي من حوار مع القيادة السياسية بالعراق ما يؤكد إعطاء كل الفرص للحل السياسي بالوسائل السلمية. وأرجاء الحل العسكري إلى أقصى مدى ممكن.

— لم تحدثنا بعد عن سبيلنا الضربة العسكرية في حالة استفاد جهود الحل الدبلوماسي للأزمة.

● في تقريرى الضخيم. ومن خلال

المعلومات المتاحة وما ينتشر في الصحف العربية والأجنبية. ومن طبيعة تشكيك القوات المحتلة بين وبحراً وجوا. اعتقد أنه ستكون هناك ضربة جوية مكثفة ضد الأهداف الإسرائيلية. فتواكب مع استخدام الحرب الإلكترونية في كل وسائل القيادة والسيطرة بين القيادة السياسية العراقية والقادات العسكرية. وبين القادات العسكرية ووحداتها. وفي المواصلات. ثم حشود ثيرانية على المواقع الاستراتيجية من البحر والجو والبر على مواقع القوات البرية العراقية. بهدف تدمير أكبر عدد ممكن من الأسلحة والمعدات العراقية لفتح ثغرة من خطوط الدفاع العراقية وتحويل القوات المحتلة للكويت على الأقل.

### سوء تقدير

— هل شاب هذا كله من القيادة العراقية. اعني هل كان تقديرها للموقف يقلتر ال

الدقة إلى هذا الحد؟ ● اعتقد أن تقدير القيادة العراقية كان خاطئا منذ التفتيح في الغزو لأسباب عديدة. فمن التحييز الدويلي منه نظام بولي جديد أنهى الصدام العسكري وحل فيه الوفاق والتعاون حصل الحرب الباردة. ونحن كعرب جزء من هذا المجتمع الدولي ولا نستطيع أن نرسم سياستنا بمعزل عن السياسة العالمية

يستطيع ذلك أن اعطينة الاعتماد على إحدى القوتين في الوفوف أمام الأخرى له انتهى. ومن هنا كان الإجماع الدولي برئاسة العدوان العراقي والقرارات المتتالية في مجلس الأمن ثم ما تم في قمة هلسنكي التي رفضت العدوان ورات ضرورة إنهائه وتوظيف الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات تصعيدية وفق ميثاقها ضد العراق إذا لم يستجيب للخطوط السلمية.

من ناحية أخرى فإن منطقة الخليج تمثل لدى الغرب أهمية استراتيجية. فمخزون البترول في هذه المنطقة يمثل ٦٥٪ على الأقل من مخزون الطاقة في العالم. والسيطرة المغيرة على هذا المصدر الهام تمثل تهديدا مباشرا لصالح الغرب بل ومصالحه الداء. كله

— لحل قضايا القيادة العراقية انطلقت أساسا من تقدير متفائل للقدرة العسكرية العراقية والخبرات التي اكتسبتها من حرب الشنشي سنوات ضد إيران. وأن كان البعض يرى أن هذه القدرات مبالغ فيها

● هذه نقطة هامة جدا. لأن الحديث كل في الفترة الأخيرة حول القوة العسكرية العراقية. وهذا أحب أن أقر أن الحرب الصينية لم تعد تعتمد على الكثرة العددية وكثافتها. إذ تعقب الحرب الإلكترونية وقوة الثيران وحضوها علاوة على الحفاظ على بعض مبادئ الحرب كالتباد





المصدر : ..... السوفد

التاريخ : ١٩٥٥ س ٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمنفعة دوراً فعالاً في تقرير نتيجة الحرب ، والخبرة العسكرية دورها أيضاً ولكن الحرب ضد إيران لم تسمح بتكتسب خبرات متكتلية عميرة يمتلك منها أمام الحشد الدولي

### إسرائيل والعمل العسكري

- هل تتوقع ان تقوم إسرائيل بعمل عسكري في حالة حدوث ضربة عسكرية ضد العراق ؟

● لا اعتقد ان من مصلحة إسرائيل في هذا الموقف القيام بأي عمل عسكري ولكن يكفينا تماماً ان الرئيس صدام حسين قد حول الانتظار المحلي من القضية الفلسطينية ، وان كانت الضربات الإسرائيلية الأخيرة في القدس قد أبرزت مرة أخرى ضرورة حل المسألة الفلسطينية علاوة على ما تكتسبه التوازنات الاستراتيجية من ضرورة قيام إسرائيل بالوصول إلى سلام حقيقي مع الدول العربية بعد حل القضية الفلسطينية .

- بمناسبة الحديث عن التوازنات ، هل تتوقع حدوث تغيير في الجغرافيا السياسية للمنطقة ، او في توازناتها الدولية ؟

● لا اعتقد انه سيحدث تغيير في الجغرافيا السياسية للمنطقة ، وان كان هناك نظم الحكم سيخضع بطبيعة الحال فيما بعد الأزمة ، أما بمناسبة للتوازنات الدولية ، فاعتقد انه يحل الأزمة ستكون هناك توازنات جديدة تضمن استمرار تدفق النفط الى الغرب .

- ولماذا لا يعتمد الغرب على إسرائيل لضمان ذلك يوماً حاجة الى توازنات جديدة ؟

● الأحداث الحالية أثبتت انه عندما تكون الدول العربية طرفاً في أي نزاع بالمنطقة فإن إسرائيل لا يكون لها دور ، وهذا يؤكد ضرورة الحصول على حل سلمي لمشكلة الفلسطينية حتى يمكن لإسرائيل ان تلعب دوراً اذ لازم ، لأنها بوضعها الراهن ويعتمد حل القضية الفلسطينية ان تكون مؤهلة للميلام بأي عمل في المنطقة سوى الحفاظ على مصالحها الذاتية وهي ليست بالضرورية مصالح دولية .

- ما هي الفائدة التي حققها إسرائيل من الأزمة ؟

● اتصور ان الفائدة الوحيدة هي استمرار تدفق اليهود السوفييت ، وسوف يصل عددهم في نهاية هذا العام الى حوالي ١٦٦ الف يهودي سوفييتي .

### قوات الغرب ترحل

- مسألة تكتلتنا كثيراً .. هل ستبقى القوات الغربية في المنطقة بعد انتهاء الأزمة ؟

● لن تبقى قوات الغرب في المنطقة بعد ان تنتهي الأزمة ، ليس من مصلحة الغرب ان يبقي قواته في المنطقة مع ارتفاع تكلفة بقاءها ، وفي تصوري انه يمكن تحفيز نفس الغرب وهو تامين مصادر الطاقة الموجودة في المنطقة دون المساس بالمصالح القومية والوطنية لاسرائيل ، ومن هنا لابد من خلق التوازن الإسرائيلي الذي تحدثنا عنه من قبل .





المصدر : روزة اليوسف

التاريخ : ١٩٩٦ - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# صدام يكرر خدعة الإنذار النهائي

لواء أ. ح. / أحمد عبد الحليم

العملية «بارباروسا» (Barbarossa) من أشهر عمليات الخداع السياسي /الاستراتيجي التي قام بها هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، وضد أقرب حلفائه في ذلك الوقت : الاتحاد السوفيتي . وقد أطلق اسم «بارباروسا» على الحملة الألمانية التي وجهت لخداع «ستالين» الذي كانت تربطه بألمانيا معاهدة تحالف حرص هتلر على توقيعها معه قبل بدء عدوانه على الدول الأوروبية مشعلا بذلك نيران أكثر الحروب العالمية تدميرا في هذا القرن - والتي أدت إلى تحقيق المفاجأة الاستراتيجية في الهجوم الألماني على الاتحاد السوفيتي في ٢٢ يونيو ١٩٤١.

إبداء هذه اللبيرات لاستحالة إطفاء هذه الحشود . خاصة في عالم اليوم الذي يستمد قوة كبرى في وسائل الاتصال بكافة أنواعها ، كما بشي خطة خداعه على أساس تصديق الدول العربية له ، وعدم إقدامه على الهجوم دون توجيه « إنذار نهائي » للكوييت . وهكذا وقع العرب - والمسلم كله - في خدعة « الإنذار النهائي » من صدام ، والذي جعل من الجميع « متكلمين تماما ، ووالدين بقوة ، وعمل خطا » . والفرق الوحيد بين « بارباروسا » هتلر و« بارباروسا » صدام ، هو قدرة هتلر الشاملة

كان ستالين يثق تماما في هتلر ، كما كان حسن النية تجاهه ، وكان أن يقدم أحد أقرب معاونيه حين قدر وتوقع قيام هتلر بهجوم على الأراضي السوفيتية . وصور هتلر أعمال حشد القوات العسكرية على الحدود السوفيتية على أنها استعدادات عسكرية مرتبطة بغزو الجزيرة البريطانية . وقد اضطر هتلر إلى إبداء هذه اللبيرات لاستحالة إطفاء هذه الحشود . كما بنى هتلر خطة خداعه على أساس الاعتقاد الجازم لسكانه أن ألمانيا لا يمكن أن تهاجم الاتحاد السوفيتي دون توجيه « إنذار نهائي » له ، وعلى غرار ما تم قبل دول أخرى قام هتلر بغزوها . وهكذا جعلت خدعة « الإنذار النهائي » من ستالين ، متأكدا تماما ، وواقفا بقوة . وعمل خطا .

كذلك كان العرب حسني النية تجاه صدام . وكذب هو عليهم كثيراً . وصور أعمال حشد القوات العسكرية العراقية على الحدود الكويتية على أنها مجرد إنذار وتحذير لضرورة الاستجابة لخطته - غير المشروعة - تجاه دولة الكويت ، ودول الجزيرة العربية . وقد اضطر أيضا إلى





المصدر : دور الموسسة

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صليحة اليد الطولى في إنقاذ من المصالح الاقتصادية بتوجيه مخرج التصريف بترويه . إضافة لدعم المال الكبير الذي قمته له .

#### الأهداف العراقية مع إيران

في فبراير ١٩٨٠ . أصدر صدام حسين بياناً - أطلق عليه اسم « الإعلان القومي » - من ثغنية بنود يحدد أهداف العراق السياسية . ويوضح بين سطوره طموحات الرئيس العراقي ونواياه لحشد جهود الدول العربية مع العراق في الحرب ضد إيران - « بارباروسا » أخرى - وتطلعه للسيطرة على منطقة الخليج ، والدول العربية كافة . وكانت أهدافه كالآتي :

#### (١) الهدف السياسي :

إراضي شط العرب ، وتأمين مصادر الثروة في إقليم عريستان ، وفرض الإرادة على النظام الإيراني أو إسقاطه ، بما يحقق أهداف صدام السياسية ، والسياسية العسكرية .

#### (٢) مهمة القوات المسلحة العراقية :

تقوم القوات المسلحة العراقية بتوجيه ضربات رئيسية ضد القوات الإيرانية في منطقة الحدود

على الاستمرار لفترة زمنية طويلة في حربه للعالم ، إلى أن تحالف عليه في النهاية لعمره . عدم إفرة صدام حسين - رغم طول لسلته - على واجهة العالم بأكمله وهو يكف حالياً في وجهته ، وألغى تكرار مقل مثل مرة أخرى . ليجنب العالم ويلات ديكتاتور يعلم الجميع نتائج تصرفاته عندما .

#### دروس من الماضي

حينما بدأ صدام حسين غزو إيران في شهر سبتمبر ١٩٨٠ ، كانت المواقع التي اعتنقها في لبره لهذا الغزو تدور في أغلبها حول استعادة الحقوق الإقليمية المسلوطة من العراق . ومن الأمة العربية ككل ، وأن العراق يدافع عن بوابة الأمة العربية الشرائع ضد الخطر تتهددها . وبهذا التبرير جعل صدام من حربه مع إيران فصلاً جديداً من فصول العنف - كانت امتداداً في شئ منها - خاصة مع وجود تهديدات أخرى أكثر جدية وكثير مصداقية كانت تهدد العرب بالخطر .

وكانت أهداف صدام حسين الحقيقية هي : الاستيلاء من الظروف الصعبة التي كانت تعاني منها إيران من تعرق سياسي ، وإتجار اقتصادي ، وضعف عسكري ، وقدهور في علاقاتها الدبلوماسية مع العديد من دول العالم . ولصور صدام أن هذه الظروف تتيح له فرصة تاريخية ، ربما لا تتكرر فيما بعد - لبدء تنفيذ أطماعه الإقليمية في إنشاء امبراطورية عراقية تقوم على أساس القوة العسكرية والقدرة الاقتصادية ، وتتضمن : العراق الحالي ، إضافة للمنطقة الفنية بالتيقن في الدول المجاورة ( جنوب غرب

إيران - الكويت - شمال شرق السعودية - أكبر عدد من دول الخليج ) . وقد صاحب هذا الحلم ، رغبة صدام في أن يكون أكبر زعيم في منطقة الخليج العربي ، والعالم العربي ككل . فليكن له أن يحق وضحه التاريخي كأكبر زعماء العالم . ولتأمين ذلك ، وعلى المستوى الداخلي ، تخلص من كافة مراكز المعارضة السياسية ، كما تم إقصاء الرئيس البكر من منصبه ، وما تلاه من تصفية العدد الأكبر من الرفاق البعثيين وزعماء الأكراد ، مع كبح جماح زعماء الطائفة العراقية . وعلى المستوى العربي ، تقرب إلى دول الخليج - التي يهددها اليوم - وخاصة السعودية صاحبة أكبر نفوذ عليه ، والكويت



(قوات جوية . قوات بحرية . قوات دفاع جوي ) في اتجاه محور الجنوب ، مع توجيه ضربة أخرى في اتجاه الأهواز . وتشكلت القوات الإيرانية في بيزنول . لم تخويز الهجوم في اتجاه الشرق والشمال الشرقي على محور الأهواز - بيزنول لاستكمال الاستيلاء على أبار البترول . وبقي إقليم عرستان ، بمواجهة حوال ٢٨٠ كيلومتراً ، وعرض من ٥٠ إلى ٩٠ كيلومتراً . مع تشكيل العملية في نسجين استراتيجيين ( النسق الأول ، والنسق الثاني ) واحتياطي استراتيجي على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة . وأحب أن أوضح هنا أن تحديد هذه الأهداف العراقية المختلفة ليست وليدة الساعة ، ولكنها الأهداف المعلنة التي وضعها صدام حسين على المستويات السياسية ، والسياسية العسكرية ، والاستراتيجية . وقد أوضحت حقائق الأمور فيما بعد عدم صواب هذه الأهداف . مع عدم القدرة السياسية - والعسكرية - على تحقيق هذه الأهداف شديدة الطموح ، والتي توضح بشكل لا ريب له ، شخصية صدام الهلترية ، وطموحاته الزائدة . ومن الطموح ما قل .

### التحليل السياسي العام

اتجه تقدير صدام للجانب الإيراني إلى أن الحرب ستكون خاطفة وسريعة ، يمكن للعراق خلالها أن يحقق أهدافه ، وأن ينسحب بقواته من الجزء الأعظم من إيران - مع تمسكه بمناطق إنتاج البترول - خلال فترة قصيرة . وكانت أخطاؤه العامة كالآتي

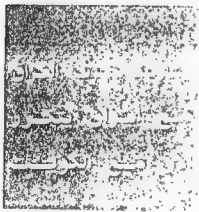
(١) على الجانب السياسي ، لم يستوعب صدام حسين حقيقة التوازن بين القوتين العظميين في العالم في ذلك الوقت ، وعدم رغبة أيهما في أن يحقق أهدافه بالشكل المخطط ( وقد كرر صدام هذا الخطأ مرة أخرى في غزو الكويت ، رغم أن الموقف العالمي تميز باتفاق المعتدلين على عدم خروجه بأي مكسب من هذه العملية ) . كما لم يقدّر أيضاً بشكل صحيح مواقف الدول العربية التي تراوحت بين محايد ومؤيد لإيران . ونظراً لتقدير القيادة العراقية أن الحرب ستكون سريعة وخطافة ، فلم تقدر الاحتياطي والمخزون السلمي المطلوب لحرب طويلة ، ولم تمهد لذلك سياسياً ، مما أدى إلى حدوث اختلافات ومشاكل اقتصادية .

(٢) على الجانب الاقتصادي ، لم يقدّر صدام بشكل صحيح الآثار التي ستترتب على إيقاف تصدير البترول من مواسم الخليج وشط العرب في حالة الحرب الطويلة ، مما أثر تأثيراً كبيراً على الاقتصاد العراقي - الذي لولا مساندة دول الخليج له لانهار - تماماً - وذلك إلى جانب تأثير

تفقد الاحتياطي والمخزون السلمي : كما أدى طول فترة القتال إلى عدم توفير احتياطي العملات المناسبة في البنوك العراقية لمواجهة الحرب الطويلة ، وتواتر السعودية والكويت لتغطية هذا العجز .

(٣) على الجانب الحفزي ، لم يعد صدام الشعب العراقي الإعداد . الكافي لمواجهة حرب طويلة ، مما أدى إلى مفاجأة الشعب بعدم تنفيذ وعود القيادة السياسية . وتآزر بعض فئات الشعب والجيش بالعمليات النفسية التي وجهت ضد العراقي .

(٤) وعلى الجانب العسكري ، برز سوء تقدير صدام حسين لحجم وإمكانات القوات الإيرانية ، كما ظهر أيضاً تقديره الخاطيء لقدرات وإمكانات هذه القوات . وفي نفس الوقت كما يترك الخبراء العسكريين العراقيين - الذين يتميزون بالخفاطة المطلقة - في التخطيط العلمي السليم لكل هذه العملية الاستراتيجية الكبيرة . وفرض أرائه عليهم ، وأعدم منهم من لم يلتزم بأوامره . الأمر الذي أدى إلى خطأ تقدير الفترة الزمنية للحرب







المصدر: مركز البحوث

التاريخ: ١٩٩٩ - ١٩٩٩

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

(٦) أدى الخطأ في الحساب الاستراتيجي إلى تدمير المراكز الاقتصادية للعراق، وتكليف الوجود الأجنبي في المنطقة، وتدمير المواقف في منطقة الخليج - والعالم العربي بصفة عامة، وتحويلات الحرب مع إيران إلى حرب استنزاف لموارد العراق الاقتصادية المختلفة، أضحت الوضع الاقتصادي.

(٧) نتيجة لتوقف البترول العراقي والإيراني، فقد زادت باقي الدول المنتجة للبترول في منطقة الخليج إنتاجها، ولم تكن هناك تلك الوحدة الفريدة بين المنتجين التي كانت عام ١٩٧٣، وبدلاً من أن يكون البترول سلاحاً لدى طرفي النزاع تحول إلى خنجر في ظهر كل منهما بعد أن حرم الكثير من دخله.

(٨) كانت إحدى النتائج السياسية العسكرية الهامة للحرب هي تشتيت الدعم العربي، فبعد أن كان العراق أحد مصفوه، أصبح من الدول المحتاجة إليه، ويعني ذلك ابتعاداً تدريجياً عن القضايا العربية الرئيسية، وتحول إلى قضايا التوازن الإقليمي في الخليج، وهنا ظهر دور المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وبقي دول الخليج في مساندة صدام حسين، حتى أضحى عوداً لمستأجر عليها.

وخلاصة القول إنني لود التذكير بما فعله صدام حسين من قبل، والنتيجة التي وصل إليها، فبعد الحرب المدمرة مع إيران، التي استمرت لثلاث سنوات، انهزم صدام حسين سياسياً وعسكرياً، وسلم تماماً لإيران ومطاعها، والسياسيون يذكرون الآن مع الكويت، والنتيجة النهائية هي نفسها التي تمت مع إيران. خسوف يهزم صدام حسين سياسياً وعسكرياً، وسوف يسلم بمطابق المجتمع الدولي كعائلة: رافياً في ذلك أم كارهاً. ومالم يتراجع عن موقفه المتحتم، للضمير العسكرية قادمة لا محالة، وأن يفلت منها صدام هذه المرة سليماً.

اللزامة لتوقف القوات على خط معين، تتحرك بناء عليه القيادة السياسية لفرض شروطها على الجانب الإيراني. وإضافة لهذا التقدير الخطأ للموقف الاستراتيجي، كانت هناك أخطاء استراتيجية عسكرية فلكلة، نتجت من التدخل المستمر لاعداء حسين في أعمال القنابل العسكرية المتفرقة.

### دروس الحرب المستفادة!

كان على صدام أن يهيء دروس حربية مع إيران حتى لا يكررها، ولكنه للأسف الشديد وقع في نفس الأخطاء تقريباً حينما قرر غزو الكويت. وبدون الإشارة إلى ذلك، ضلّبتين القرار المميز لدى الارتباط بين تهديدات صدام المخاطلة في حربه مع إيران، ونفس هذه التهديدات المخاطلة في الموقف الحالي، وأهم هذه

#### الدروس الآتي

(١) أخطأ صدام في حساباته لجبهة إيران الداخلية. فقد تصور أنه سيوقع بالعسكرية الإيرانية هزيمة سريعة خاطلة، وأن ذلك بدوره سيؤدي إلى انتفاضة الاقليات العديدة التي تتكون منها إيران، إلا أن ذلك لم يحدث وموضع الخطأ هنا، هو أن الشركاء في ثورة شعبية ضد نظام كان يعتمد الأغلبية والأقلية على السواء قد يختلفون بعد إسقاط النظام، وقد يبدؤون في عملية تفافس، أو حتى صراع داخلي، فيما يتعلق بشكل وطبيعة النظام السياسي الإقتصادي الجديد، إلا أن الخطأ الخارجي يؤدي إلى توحيد كل القوى القادرة على حمل السلاح لحماية الوطن، وبذا لم تهب الاقلية العربية في إقليم عريستان لتزجيج بالقوات العراقية، كما كان يتوقع صدام. وبذا فقد ثبت أن الانتقام الوطني يشغل عند الخطر على الإنتماء للاقلية.









Biblioteca Alexandrina



0491012